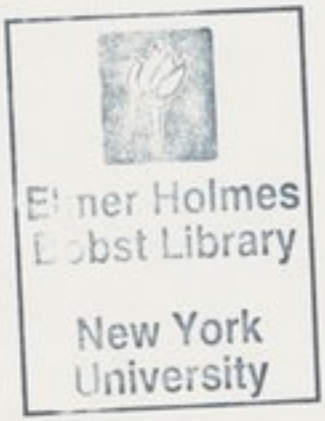
Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University

New York University
Bobst, Circulation Department
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Web Renewals:
http://library.nyu.edu
Circulation policies
http://library.nyu.edu/about

THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME

NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING BOOKS ONLINE

Ibn al-Bayṭār, ʿAbd Allāh - B

/al-Jāmiʿ li-mūfradāt al-adwīyah/

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الأول

ج ١

4170 085

(فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار)

حرف الالف	حرف الباء	حرف التاء
٣	٧٣	١٣٣
حرف الثاء	حرف الجيم	
١٤٨	١٥٤	

(غت)

R
128
.3
.I2
N1-4
c.1

JUN - 5 2014

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته وأسكنه فسيح
جنته

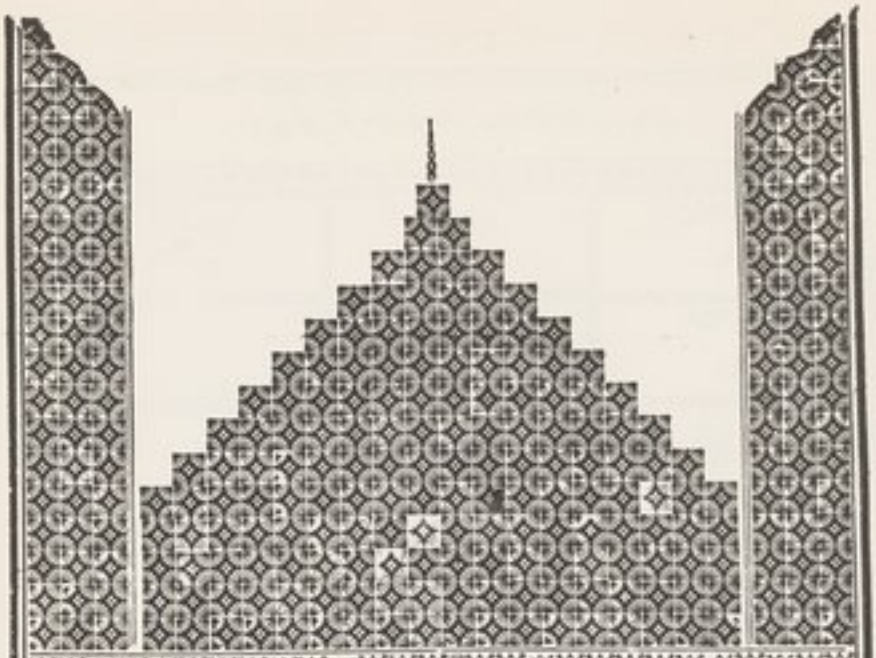

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة الخلائق وبواترها ماضية فى قمع الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا يتميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة على الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها فى البسل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من مفرداته بفصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية ما لم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه وأسندت فى جميع ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد وصح لى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين لخاصع عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى بالخبر لا الخبر اذ خرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا نفسه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض الثالث) تركت التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ماطلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسب ماذكرت قبل (الغرض السادس) فى اسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة او تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الورّاقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فاقول

•(حرف الالف)•

(آالوسن) (آالوسن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة اللحية وحشيشة السلحفاة أيضا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجس الى الخشونة ماهو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ماهو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها • جالينوس فى السادسة انما سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يبقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب وحده الا ان فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جلة جوهره وقد قلت قبل أن ماهذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون فى استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس واما معرفة قوة هذا الدواء الذى يمكننا استعماله فى أشياء كثيرة فهى ان قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو ايضا جلاء يسيرا ولذلك صار يبقى الكلبتين ويذهب الكلف من الوجه وقال فى الادوية المقابلة للادواء عن ديقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا انه أخشن منه وأكثر شوكا كما يدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغى ان يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق ويغربل ويخزن فاذا كان فى وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضة الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفاه لى زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آالوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذى ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتى ذكره فى حرف السين ٭ وذكر الغافقى دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته فى حرف العين المهملة وذكر أيضا عشبة السباع هى الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذى يؤكل ولا يشاكله وسنذكره فى حرف الكاف ٭ وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبت شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته ومنابته فى ارض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من لحاء أصله شئ ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين فى لبن حليب قياء وينتفع به جدا ٭ وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى نزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة (آاطريلال) اسم بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام الف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبت فى ساقه وجثته واصله غير أن جثة الشبت زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذى يعرف أيضا بعصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذى اللسان ٭ وهو حار يابس فى آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة ينتفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببنى أبى شعيب من بنى وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويحفظونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويتعد الشارب له فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها ويقرحها ولا يصيب ذلك شيأ من

(آاطريلال)

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا فليغزل سريعا حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه في مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا ففي بعض يسرع انفعاله فيه في أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقي العليل منه كما قدمنا آنفا وتقعده في الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخيرا وقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أو في وقت تكون الشمس فيه حارة • الشريف بزر الحشيشة المسماة آاطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية ورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لا سيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة وخلل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لا محالة وان سحق البزر ونفخ في الانف أسقط الجنين • الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع الغص شربا • لي زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوفس وليس هو كذلك فاعلمه • وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعي الابل وعندي فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول في رعي الابل ان ساقه مزوي والحشيشة المسماة آاطريلال ساقها مدور فليتنظر ذلك (آاكنار) اسم بربري أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ناء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهي مفتوحة ثم الف وراء مهملة • ابو العباس النباتي هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادي مطبوخا وهو نبات جزري الشكل في رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع واكثر واقل في أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبت الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ما هو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزه وأكبر قليلا وأصفر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شيء يسير • لي شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلمين العلماء بين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى • الشريف الادريسي البربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفانا وكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آابرى ونباته في الفحوص واصله شجر كثير الجدري وهو حار يابس في الثانية اذا ادمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل عضا بغير حجاب دسم يثر اللسان ويخشن الحلق واذا ضمدت به

(آاكنار)

(آ ارغيس) الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آ ارغيس) اسم بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عودريح مغربى وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية • كتاب التجربين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة • الغافق أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منقية عظيمة ويلين ورمها • لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من المامير ان الصينى والمامير ان الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آ املبلس) الميم واللام منه مكسورة والسين مهملة • أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى الى افريقية المستعمل منه لحاؤه الصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج • الغافق هو شجر يعلو فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض مليح بحمرة يسيرة وأكثر ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آ افشروا) • كتاب الرحلة اسم بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى التنضيج والتحليل مشروبا وضمادا وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالانداس بالقنطوريون الاصفر وليس كذلك وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ • اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع فى وقت قطاف العنب • ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل ورقها بدلا من البصور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء • جالينوس فى المقالة السادسة هذا نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على منال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد من الشربين وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا ما يخرج

(آ املبلس)

(آ افشروا)

(ابهل)

قوله براى فى نسخة براتى

به الى ان يكون بهيج و يلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشريين وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح المودّة الوسخة اذا وضع عليها مع العسل و يقلع الحرة و بسبب لطافته يدرّ الطمث أكثر من كل دواء يدره و يبوّل الدم و ينسد الاجنة الاحياء و يخرج الاجنه الموتى و ليوضع هذا الدواء من اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوفس أى دهن عقيد العنب * و يقع ايضا فى كثير من المجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس ورق كلا المستفين يمنع سعى القروح الخبيثة و يسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل و يقشر خشكريشة الجمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به اوا حتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط الادهان المسخنة وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل وطلى به على القلة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد سوادا حادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى معرفة حديد حتى يسود و يقطر فى الاذن نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل و زن عشرة دراهم يجعل فى قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن و يقتل الدود وحب القرع * التجربين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة تنفعها نفعا بينا وشربته لادرار الطمث بالقادى عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقا مجونا بالعسل ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل اوقيه فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو * مجهول اذا سحق الابهل يخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا فى الادوية القلبية هو من المفرحات القوية وأفضل الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته و يعين على ذلك تلطيفه فيبسط الروح و يشفه و ينميه فينوره وليس يختص بروح دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم بجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذى فى الدماغ لما شهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون زعموا ان بيسه يمنع نزف الدم * المنهاج أجوده أنعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه بأن يجعل فى قدر جديد و يطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقصصا لكان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف بغير لذع ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل • ابن سمعون وأول من أشار باستعماله محرقا فى دواء الملك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن زكريا الرازى فانه لم يأمر بحرقه ولا فى واحد من كتبه التى قد قرأناها له وأمر فى كتابه الى من لم يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه فى الماء الطبخ الرقيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الادوية وهى مسحوقة فى هاون أو صلاية فى شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق مع اللؤلؤ والكهرباء والبذ وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذى يراد منه (انبوس) • ديسقوريدوس فى الاولى اقوى ما يكون منه الحبشى وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه فى ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر بخارا طيب الرائحة ولم يقترفا ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ما هو وقد يكون أيضا منه ببلد الهند صنف فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتى وهو كثيف أيضا الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذى يقال له سبسام وهو السامم فيبيعه بدل الانبوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفى لون شظاياه شئ من لون القرفة ولا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة • جالينوس فى السادسة هذه الخشبة من الاشياء التى اذا حكت بالماء انحلت كما يحل بالحك بعض الحجارات وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان قدام الحدقة فيصيبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التى تنفع القروح العتيقة من قروح العين والمواد المتصلبة اذا عتقت والبثور التى تحدث فى العين من جنس النفاخات • ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات الى العين سيلانا مزمنا ولقرحة العين التى يقال لها قلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط بالنشر وانقعناها فى شراب من شراب البلد الذى يقال له حنوس يوما وليلة ثم صفقناها اولا صفقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم يغلها ثم يفعل فيها مثل ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق فى قدر من طين حتى يصير فحما ثم يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين • ابن ماسه جيد للدمعة والتنفط حول الحالق • مسيح وقوته الحرارة فى الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة والنفخة العارضة فى المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار • ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته يطفئ حرارة الدم وقالت الحور انه يفتت الحصاة فى الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع من جرب العين • المنهاج ينفع حرق النار ذرورا • سفيان الاندلسى فيه تقوية للعين والنظر ونشارته اذا صفقت ناعما ونثرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول الروى شاهدت نباته ونبات الدواء الذى يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت اهل تلك البلاد

(أنبوس)

(ابوقابس)

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيناه ديسقوريدوس فى الرابعة
ومن الناس من يسميه أبوقابوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البصر
ومواضع رملية وهو قنس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق
الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون واين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوى
متفرق بعضه من بعض وزهره شبيه برؤس النبات الذى يقال له قسوس كأنه عناقيد متراكم بعضه
على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعه مرّ الطعم
وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة
مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اوتولوس ٢ أسهلت البطن
مرارا وبلغما ورطوبة مائية وأما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أوتولوسات
بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو باصله فيجفف ويدق ويعطى
منه مدقوقا نا عما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج ايضا عصارة
من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منها للاسهال مقدار درهمين (٣) واما
أنوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبوقابس وهو صنف ايضا من السول
الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار فقط وليس له
زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين نخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم
جففها وأعط منها مقدار لمثة أوتولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله
رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض
الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان
أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذزهر الدواء القتال الذى يقال له
طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا
أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع
منها وقد ينفع المصروعين جالينوس فى العاشرة أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب
ان رماده اذا ذهن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع ونوم ٭ من طريق انه يحلل تحليلا
شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون
يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم لمقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم
من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك
زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة تحبل ٭ الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى
طعاما مشموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى
كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان
شاء الله (ابزار القطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره
فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافق وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال
له الجلق وهو نوع من القنك وأيضا القنك والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ القنس والقنوس كل شجرة أكثر من ساق اه
٢ الاوتولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ فى نسخة درهمى

(ابن عرس)

(ابار)

ابزار القطة
(ابرة الراعى)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثانى منه وكل واحد من هذه يعتف بعد * ونورها شبيه بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هى الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وأخبرنى بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة فى السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفقاحه شبيه بنور التوجس الا انه الطف منه وهو ذكى ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس فى الاولى هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحة مع شئ من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس فى السابعة جوف الاترج هو الذى فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون على قسمين لان منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها كان باردا رطبا فى الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان باردا يابسا فى الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد وتقوى المعدة وتزيد فى شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقئ المربين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلى عليهما وان كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله فى الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلى عليه قلعه وذهب به ابن سينا فى الادوية القلبية * حامض الاترج من المقويات للقلب الحار المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الحرارة وقلة النشر والحية أيضا وقال فى الثانى من القانون هو نافع من اليرقان يكحل به فيزيل يرقان العين وهو ردئ للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت فى كتاب الاطعمة ان من خواص حامضه مقاومة لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة * والاطبخة التى تتخذ منه تشهى الطعام وتنفع الخفقان الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفى المرة الصفراء وتحبس ما يتصلب من الكبد الى المعدة والامعاء اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد المحرقين حامضه يشهى الطعام للمحرورين وينفع من المالنخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس وشحم الاترج الذى بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب فى الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة * مسيح نافع لاصحاب المرة الصفراء قامع للصفارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج ردئ الغذاء ابن سينا لحمه ردئ للمعدة منفخ بطئ الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر الاترج فيجفف بما فى قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحدة أعرض ليس باليسير ولذلك صار يجفف فى الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشئ يسير وقال فى كتاب الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع فى الاسقراء مما تنفع أشياء أخر مما لها

(اترج)

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج مشه للاكل معطش • ابن سينا فى الادوية القلبية قشره من المفرحات الترياقية التى حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس فى الثالثة ويقرب منه ورقه وفقاحه وهما الطف منه وقال فى الثانى من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص وقشره يطيب النكهة امساكا فى الفم واذا جعل فى الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القىء وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعى وقشره ضمادا أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء • الاسرائيلى ينفع من الادوية المسمومة شربا • سفيان الاندلسى يقطع العطش البلغمى والشراب المتخذ منه يفعل ذلك اذا مزج بماء كثير • مجهول اذا القى قشر الاترج فى الخمير صار حامضا سريعا جالينوس وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف فى الدرجة الثانية • ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن الطبيعة العارضة لهن فى الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها • الطبرى (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء فاتر وطلى به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها • اسحق بن سليمان بزر الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا مجففة محللة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسكن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وهو الطف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء رائحة مع حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا لطيفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملح بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء فى طعمه غضوضة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى حزيران ديسقوريدوس فى الاولى اقاقيس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه فى اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والحدة للبصر مسيح الاثل بارد فى الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه الشجرة بشراب أو بخل وسقى ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة تنفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة • غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا والعذبة بولس والعذبة قوة ومداقة قباضة تصلح لنفث الدم وللعلل السالة اذا شربت واذا وضعت من خارج أيضا • ماسرجويه شيبه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد وقد ينقى بعض التنقية مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية وفى اليبوسة من الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تآكل الانسان ويردع البلة المتحلبة للارحام • الرازى يحبس

١ فى نسخة الثانية اه

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ أونقع فى الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان واسع الرتيلا وان سقى منه الصبيان قواهم وفيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة فى لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين اذا أرادوا ان يزيدوا فى لحوم الجوارى القضاف الضعيفات الابدان يسقونهن بدبا نقيع حب الاثل ثلاثة أيام او سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة فى زيادة لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثيراء المسحوق أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك فى لحومهن زيادة بينة صالحة وتحسن ألوانهن ويطوبها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شربه من كانت فى معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدى فيفعل فى تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب الاثل اليوم فى زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل فى دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتى بجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء يشد اللثة المسترخية سنونابه واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها ومنع الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سقوفا بالماء والعقاب شراب الورد حيث يراد الامساك وهو فى ذلك نهاية بنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص وان شئت وزنه من شحم رمان ه الشريف دخان الاثل ينفع الجدرى واللوم ١ ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة اذا حك وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص فى جسمه ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه ولمعادن باكتاف المشرق اسحق بن عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملمع براق كحلى اللون ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت جالينوس فى التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التى تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط فى الشيافات وفى الادوية الاخر اليابسة التى تنفع العين وهى البرودات ديسقوريدوس وقوة الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد فى القروح وتدملها وتنقى أوساخها وأوساخ القروح العارضة فى العين وتقطع الرعاف العارض من الطيب التى فوق الدماغ وبالجملة فقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصى ادمل ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون ونافع فى كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ما سرحويه

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كلا الرازى يقوى العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن هو باردياس فى الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل البحريين ينفع الدمعة كلا واذا ثر مسحوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح فى مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج فيها دبسقوريدوس وقد يشوى الاغذيان بعين يشحم ويصير فى جرو يترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو بول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاغذ أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار فى حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القلعيا أو مثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (انوا) ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجيارين ١ بالشراب المسمى أدروماني أخرج المشيمة ابن حملل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير (اثرار) هو الامبرباريس عن أبى حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ جالينوس فى أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصرى أجوده ما جلب من قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيما رقيق البشرة فى طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة فى أول الدرجة الاولى والرطوبة فى آخرها وقوة المزمنه البرودة فى وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة فى آخرها ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردى للمعدة ملين للبطن واما ثمرة الاجاص الشامى وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيد للمعدة ممسكا للبطن جالينوس فى السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدرى من أين قال ان الاجاص الدمشقى اذا أكل حبس البطن اذ كا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهى أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذى يجلب منها أشد حلاوة والشجر فى كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التى تكون بارمينية الداخلة أقل قبضا والتى تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التى يوجد القبض فى ورقها وقضبانها ظاهرا فهى اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وردوتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتى اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البرى اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امسا كه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن بما فيه من اللزوجة ويسهل المرة الصفرا وفعل الاسود منه فيما ذكرناه اكثر من فعل الآخر لشدة حموضته وما صفر منه اردأ وليس يسهل امسا الا كثيرا وينبغى لآكله ان يتقدم به الطعام لاسيما ان كان محمورا لانه يطفئ

(انوا)

(اثرار)

(اجاص)

١ بهامش الاصل الفلسجار هو مقدار درهمين وربع والادروماني شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر

٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلوا ى سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعد أكله ماء العسل ليحلو رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرماواشده قبضا وحموضة وهو وارد للمبرودين وليس يحتاج المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فلكثر واعليه الشراب المقوى وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شيأ من المصطكا او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها وقطع التي وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه ردي قليل الاسهال غليظه وقليل رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولاسيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا طويلا لم يتناول غذاء التجربين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ مجففه مفردا يسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوارزمي الاجاص يدر الطمث الفلاحة النبطية الاجاص الجبلي شجيرة ورقها مدور أصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة الحموضة ولا تقلع في الساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلى وسيأتي ذكره في حرف الباء

احريض اخيون

(احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن ورقه مستطيل الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انجشا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون القرفير يتلو ثمر شبيه في خلقته برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم واذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب أو طرح في بعض الاحساء وتحسي سكن وجع الظهر وأدر اللبن

(اخينوس)

(أخينوس) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروح الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة ويجففها والاطباء يستعملونه في مداواة

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخيات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخرساج) الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهى ترتفع كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين واكبر بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الاشئ يمضغ اذا مضغ واذا أكلت جشت وطيبت فم المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس مكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على الجراحات والجرب والدمامل والبثور وكر رعليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى بالعربية الاحيض وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكامح القصب الا انها ادق واصغر تطعن فتدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة قال متى تظرت واحدة فقد رأيت غيرها وربما استحلت الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد التى يقال لها البنوى ويسمى باليونانية صيوميس وبالسريانية صيلس ومنه ما يكون فى بلاد العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد الغرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوسطس واما الذى يكون من لينوى فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهرة واذا تشقق كان فى لونه فرفيرية دقيقا فى طيب رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا ايسر منه وليست ببعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك هو دواء يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا تضمض به وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك فى بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من بثقت الدم ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجه ملينة مفتحة لافواه العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه نافع لمن بثقت الدم وأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع منه فلفلا أياما لمن كانت معدته

(اخرساج)

(اداد)

(ادريس)

(اذخر)

متغشية ومن به حبن ومن به شدخ فى عضله وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا جلس النساء فيه ومسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد والمعدة ضماداه ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف رطوبتها وفقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربين الاذخر اذا طبخ بالخمر أدر البول مشر وبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا وكذلك يدر الطمث تكميدا ويسكن اذا فرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم تكميدا وشربا بالاسمار ياح المعدة وفعل فيها مصوفا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله بالقادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها مع شراب السكبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقول عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سحريس ا المرى وأوردما أوردته عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر واه آخر سماه سحونس الاجامى وهو ذو انواع وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق ومنه مايثمر ومنه مالا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها سين فتأمله هنالك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه مانواره أصفر ومنه مانواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حمل هو نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ماهو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج الغافق قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا امسكته بيديها مطبقة واحدة على الاخرى قال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار يردى الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيا بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غير اذا استعط بعصارة أصل الاذريون منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان أصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المرأة العاقر اذا احتقنته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح (آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البستانى ومن الناس من سماه مروش أوطا

(قوله سحريس بهامش اصله فى نسخة سحوفس البصرى)

(اذريون)

(اذان الفار البستانى)

ومعنى موش اوطاق الرومانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
آذان الفار ومعنى القسيني البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة
وفى البساتين وهو نبات يشبه العسيني الا انه اقصر من العسيني واصغر ورقا وليس عليه زغب
واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء • جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة
الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار
يبرد تبريد الاقبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت
يسيرة • ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات
يفعل ما يفعل العسيني (آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد • ديسقوريدس
فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق
دقاق ما دام صغارا وساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج
بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى
آذان الفار البرى
آذان الفار آخر برى
آذان الفار آخر
آذان الارنب
آذان الفار البرى
آذان الفار آخر برى
آذان الفار آخر
آذان الارنب
آناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى
يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
نفع من نواصير العين • جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية
وليس له حرارة بينة اصلا (آذان الفار آخر برى) الغافقى حكى عن غيره انه شجرة تنبت
فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستانى
لا يغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق بأسره واستخرجت عصارته وصرخ بها الذكر والمراق نفع
من لا ينغظ ولا يجامع فانغظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت
فى الماء وتعولج بعصارتها افعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزو بان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أبجازها وأن يأخذه الشيوخ
والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد نبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر
منبتها فى الرمل او فى أرض فيها رمل (آذان الفار آخر) • الرازى فى كتابه الى من لم يحضره
طبيب آذان الفار احد النوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك
دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا
كثيرا • حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف
من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء
والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك • غيره آذان الفار اذا سلق بماء وصفى ذلك الماء وخلط مع
نعنع وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله (آذان الارنب)
الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى القصيني وهو نبات له
ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه زئير كالغبار ابيض
فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع تحمل أكثر من ذراع وزهره ازرق
فيه بياض مثل زهر الكتان متمم يحفه فى أقماعه اربع نبات حرش تلتزق بالثياب وله اصل

ذو شعب كالخريق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طرياحمره وحسن لونه وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد نفع من اورام المعدة وسكن ضربانها وأوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا وزهره حمراء فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدى) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وماوالاها من ارض الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكر نوعى لسان الحمل في حرف اللام (آذان العنز) هو هزمار والراعى من مفردات الشريف وسنذكره في حرف الميم (آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطريدون وسيأتى ذكره في حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية قلومس وهو البوصير ايضا وسمى بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو أزغب وفيه متانة (آذان الحيوانات) • الرازى في الحاوى عن جالينوس في كتاب الكيموس ان غضاريفها لا تغذو ولا تنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز) • ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبيز يثبت في آجام ومواضع رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن • جالينوس في الثامنة في الارز شيء من القبض فهو لذلك يحبس البطن حبسا معتدلا • وقال في كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس في موضع الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الحندروس وهو اشد عسرا في الانهضام من الحندروس واقل غذاء منه كما انه في اللذاذة ايضا دونه • ابن ماسويه الارز حار يابس في الدرجة الثانية في آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويهب الضرر اذا أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقل ابطاء في المعدة فان طبخ في اللبن الحليب ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه في ماء فخالة السميذ ليلة او ليلتين او في اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صيره كأنه لباب القرطم وماء الفخالة فخالة السميذ وخاصة ماء الارز أعنى طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء حسنا • ما سرحويه من الحاوى ان صواب الرأى فيه ان يجعل معتدلا في الحر والبرد لكنه بالغ في اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر أعقل للبطن لانه ايبس • مندهشار من الحاوى الارز يزيد في المنى ويقل على آكله البول والنفو والريح • ابن ماسه زعمت الهند أنه احمد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه في بدنه تغير ولا صفرة • صبيح الارز ليس خلطه بحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان او بحليب البقر غلظ وطال في المعدة بقاؤه • الرازى في دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش وذلك بعد جودة طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء كثيرا وزاد في المنى وفضارة اللون • حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

آذان الفيل
آذان الجدى
آذان العنز
آذان القسيس
آذان الدب
آذان الحيوانات
ارز

بشديدلان مافيه من القبض يسير وانما هو منه فى قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد الدفع فى البطن عن أخلاط مرارية • اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة وينقى الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به • التجربين اذا صنع من دقيقه حساء رقيق وبولغ فى طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) • جالينوس فى اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس • الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة تشبهه وجلها فى أوعية شبيهة بالغلف بزرا سود اذا جف • دوروبزرها اذا طحن وخلط بخل وماء ممزوجين وترك فى الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمدت به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرفطيون) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه أرفطون هو نبات ورقه أيضا شبيه ببورق قلوموس الا أنه اكثر زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالسمسم الصغير الحب • جالينوس فى السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف أيضا وفيه من الجلاء شئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء الذى يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات • ديسقوريدوس واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما فى الفم سكن وجع الاسنان واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب لعسر البول وعرق النسا (ارفطيون آخر) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه قروسوفى ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض • جالينوس فى السادسة وهو مجفف محلل وفيه شئ من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفى القروح العتيقة • ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درهمى مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن فى الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المتلفة وقد يتضمد بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالك) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندى يشبه قرفة القرنفل • البصرى خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن • الطبرى هو نبات له عيدان شبيهة بعيدان الشبت • الرازى سمعت انه خشب خفيف سبج يتخذ منه الخرق وقال مرة أخرى قد اجمع الاطباء فى هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم • ابن سينا هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من انتشار القروح ويدملها يابسه تجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوى الدماغ ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرصد ويقوى القلب والاحشاء كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين فى افعال القوى كلها (ارتدبريد) الرازى دواء فارسى يجلب من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها بالسى وان شرب شئ منه احدر دم الطمث المحتبس احدارا قويا • الغافقى غلب على ظنى انه الدليون

أراقوا

أرفطيون

أرفطيون آخر

فى نسخة درخمى ومعناه درهم

أرمالك

أرتدبريد

أرمنيس

(ارمنيس) ه ديسقوريدوس فى الثالثة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له براثى وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر ربما كان منه غير بستانى فبزره مستدير ولونه اغبر وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذى يستعمل وقد يظن أنه اذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التى تكون فى العين التى يقال لها ارغامن والبياض العارض فى العين واذا تضمد به بالماء مل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما داخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير بستانى فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب • لى زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذى هو بالعراق مشهور فى زماننا خذ افتأمله وسيأتى ذكر القلقل فى حرف القاف أيضا (ارجنقنة)

أرجنقنة

• ابو العباس النباتى الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن يجلب اليهم بالمغرب من أجواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومجونا بالعسل وهو دواء مألوف فى طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الخرشف بعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالارز فى هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا أن ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الارز الا أنه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة فى اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل فى هيئتها وقدر هار رؤس العصفر البرى والزهر وله اشواك قليل لين ماهوه الشريف قيل هو بارد يابس اذا شرب من مائه طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقى اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متواليه فى كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجربا واذا مجن بمائه طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بليغة (ارالد) أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفروعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحته لين وهو ذو فروع شائكة وثمر فى عناقيد منه البرير وهو اعظم حبا واصغر عنقودا وله بجمة صغيرة مدورة صلبة وهو اعنى الثمر اكبر من الحمص بقليل وعنقوده يملأ الكف اكبر والمكباب فوق حب الكزبرة وليس له بجم وعنقوده يملأ الكفين وكلاهما يسود وأخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حموضة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته يعطون الاودية وربما نبت فى الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق • ابن رضوان حبه يقوى المعدة ويمسك الطبيعة • ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

أرالد

قوله رائحته هكذا بالاصل وله طيبة أو نحوه

أرتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية اجراه ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر وسخة اذا احرقت احمرت • ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان هين التفتت وليكن من البلاد التى يقال لها الطمى وقد يحرق ويغسل كالقلميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد فى القروح واذا خلط بقير وطلى ملأ ما لحم

وقد

أرغامونى

وقد يفتت الحجارة التى يقال لها بورزن (ارغامونى) ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات شبيه فى شكله بنبات الخشخاش البرى وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس الا انها اطول منها ومن النعمان وماء لا منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقى قروح العين التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها ماقالبا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها قوة تجلو وتحلل

أرجوان

(ارجوان) * قال التيفاشى فى كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه فى الحمرة وشجره كثير باصفهان ويورد ورد اشديد الحمرة الفائحة كما قلنا حسن المنظر لا رائحة له يؤكل زهره وفى طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو خفيف وتحرقه النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها ولحاء اصله من ادوية القى * يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب فى ذلك * واخبرنى من اثق به أن من هذا الشجر كثيرا بميافارقين ايضا * واخبرنى أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لى من صفتها ماذكرته فى الارجوان

أرنب برى

(ارنب برى) ديسقوريدوس فى الثانية لاعشروس عرساوس اذا شوى واكل دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من ثبات الاسنان ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب اوخل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة تمنع الحبل واذا حملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويسهل سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام والاشياء القتالة وخاصة اللسين المتجبن ونهش الافاعى واذا تلطخ بدمه وهو حار نفع الكلف والبهق والبثور اللبنية * الغافقى وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الخدران شوى واكل لحمه واذا طبخ اوغم فى قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو صحيحا ويستعمل للعصاة المتولدة فى الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا مسح بدهن ورد * غيره ومرق الارنب ينفع فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن يبول فى الفراش اذهب ذلك عنه وينبغى أن يدمن عليه * جالينوس فى اغذيته فاما لحوم الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه اجود من دم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التى ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا طويلا حتى تمرى وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد جميع من أدمن لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من لباس الاكابر * الشريف الادريسى بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول فى الفراش

أرنب بحرى

(ارنب بحرى) بن سينا هو حيوان صغير بحرى صدفى الى الحمرة ما هو فيما بين جزائه اشياء كأنها ورق الاشنان • غيره هو حيوان بحرى صغير فى رأسه حجر • ديسقوريدوس فى الثانية • لاعثروس بلاسنوس هو حيوان بحرى يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذى يقال له كولس اذا تفرد به وحده او مع قريص حلق الشعر • ابن سينا رماد رأسه جيد لداء الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شئ قتل بقريع الرئة • جالينوس فى الحادية عشرة الماء الذى يطبخ فيه يستعمل فى حلق الشعر • ديسقوريدوس فى مداواة اجناس السموم من سقى الارنب البحرى يجد فى فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع فى البطن ويأخذه عسر البول فان بال بال بولا شبيها بالارجوان منتنا كصوما يكون فى انواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقئ المرة صرارا وفيها خلط دم وينبغى أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذى يطبخ فيه الخبازى بورقه واصل بخور مريم يدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولبن السمسم يتابع العسل أو بالقطران وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يبغضوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات النهرية فانهم يستمرون ما يأكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفى ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل

أرجان

السمك (أرجان) اسم بربرى لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد ويثمر ثمرا على هيئة ماصغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز البربر وسنذكره فى حرف اللام (ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتى ذكره فى حرف الباء (ارسطولوخيا) هو الزراوند الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل فى حرف الزاى (اريان)

أرطاماسيا

أرسطولوخيا

أريان

قال البكرى ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من الباذنج يؤكل يابسا ومطبوخا ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتى ذكر البهار فى حرف الباء وقال غيره ان الاريان هو الجراد البحرى ويقال ايضا روبيان وسنذكره ان شاء الله فى حرف الراء (ازاذدرخت) معناه بالفارسية حر الشجر • ابن سمجون هو احد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم • احمد بن ابى خالد هو شجر عظيم الخشب كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور فى لونه وخلقته ويكون فى عناقيد مخطلة نواه أيضا يشبه نوى الزعرور فى لونه وخلقته • ماسرجويه أما حبه الذى يشبه النبق فانه اذا اكل قتل • الرازى ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت • احمد بن أبى خالد اذا اكل احد من ثمرته عرض له غشى وقئ ووصفر فى النفس وغشاوة على البصر ودوار فى الرأس وعلاجه كعلاج من سقى الفربيون والبلاذر • ماسرجويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم القاتل وعرق النساء واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد فى المشانة • ابن ماسه فقاحه حار فى الثالثة يابس فى الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة فى الدماغ شماوقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية

السوداوية ويؤخذ فى أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقى الرطوبات التى فى الرأس من القروح الرطبة المنفتحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وثمره وسحق بها شئ من مرداسنج وصير معها شئ من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما يجدد فى كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه صير على الرأس الدواء أيضا ودثره بشئ خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له والمانع له من الانتفاء غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر الرأس وبدله اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الحنطة وقاعند البربر بافريقية وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال فى الاولى بعض الناس يسميه ناردينا بريا له ورق شبيه بورق قرس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند اصوله لونه فرفيرى شبيه بزهر البنج فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول الثيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتذع اللسان جدا وينبت فى جبال كثيرة الشجر وهو كثير فى البلاد التى يقال لها فروغيا وفروجيا وهى بلاد افريقية والبلاد التى يقال لها الورثين والمدينة التى يقال لها ابوسطا التى من انطاليا قال حنين انطاليا هى بلاد افرنجية * جالينوس فى السابعة الذى ينفع من هذه الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النساوبدر الطمث واذا شرب منه وزن دانقين مناقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع فى اخلاط الطيب * ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو واذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوى المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد فى المنى وسخن الاعضاء الباردة * مجهول ان يجرب به بيت قتل العقارب الخضر التى تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وأنعظ انعاظا شديدا * التجربين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها وينقى مجارى البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمعون منه مجلوب ومنه اندلسى واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقوله كبد والمعدة نافع من أوجاعها المتقادمة * الغافقى الذى يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه فى منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجزيرى منه والاسارون الصحيح منه يجلب اليناس من بلاد الروم واما هذا الجزيرى فهو نبات له سوق خوار قمدورة تعلوها نحو من ذراع منبا عدة العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد فى اعلاه جملة من شعب بعضها فوق بعض فى اطرافها رؤس صغار فى قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله اصل ارق من الخنصر ينشعب منه شعب رقاق فى طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذى يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسى فان نباته غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسى فهو مر الطعم فى رائحته كراهية وقوم

أزرود

أسارون

يجعلونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قوس واصلب يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة مزواة تتعلق بما قرب منها وتترقى فى الشجر وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الخطمى وله اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض فى لونها اغبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع اللسان قليلا * وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره وأصوله * ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند لينة واغصان صفار تمتد على الارض وزهره وثمره مثل الذى ذكرنا قبله الا أنه اصغر واصوله لينة غير معقدة لونها اصفر تخرج من اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون وأكثر نباته فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون وقوم يظنون أنه نوع من الاميران * ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب على هذه الصفة فيؤخذ من الاسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين * ابن سينا ومن به يرقان ومن به علة فى الكبد ولوجع الورك * الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حاماه غيره وبدله وزنه وضعف وزنه وج * وقال بدية ورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه حاما * ابن سينا ينفع النوع اللحمى من الاستسقاء (اسطوخوذوس) * ابن الجزار معناه موقف الارواح * ديسقوريدوس فى الثالثة سنجادس ينبت فى الجزائر التى ببلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر سنجادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له حمة كحمة الصعتر الا أن هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو شريف الطعم مع مرارة يسيرة وطيبه صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة * جالينوس فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر وكله يقبض قليلا وهزاجه مركب من جوهر أرضى يسير يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار يسير صار مرا وبسبب تركيب هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة الاولى * الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا ديم الاسهال به وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح * وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن درهم مسحونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة * ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة * ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الخلط الاسود وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يتقن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر * وقال فى مفرداته أيضا

أسطوخوذوس

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف اوفى سكنجبين أوفى
شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * غيره اجوده ما كان اغبر اللون
حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء
ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من
السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين اوفى شئ من ملح
وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * الشريف واذا سحق وسقى أياما ابرا
ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا
* غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا * التجربتين الاسطوخودوس اذ أخذ
منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وبجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها
واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من اغماصه لمن يصيبه
ذلك * ديسقوريدس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب
الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل ستة حواريين من العصير من واحد من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحلل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة
المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
خل اينما لهذه العلل التى وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذى يتخذله ولا فرق بينهما الا فى
ان الحشيش ينقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب (اسفاناخ)
وليس لها انفاخ كالسائر البقول ولا نوار بلغما وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو ويقال الزباخ
شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه ودقوا كثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من
الارض * الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم لاعتدال
للمبرودين والمحرورين وليس له مالا كثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية فى الدم * ابن سينا
بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء السرمق وفيه قوة جالية غسالة تقمع الصفراء
وربما نفرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينتفع من اوجاع الظهر الدموية * التجربتين
ينتفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولاسيما اذا كان معه دسم
وينتفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين * الشريف اذا تأدم بهذه البقلة
من به احتراق فى امعائه وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الدائمة
بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك واهل بنوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء
ويأكلونها لانه كثيرا مايعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستشفون
بها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع
العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة نفع من الحمى الحادة التى معها سل لا
سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط (اسطراطيقوس
* ديسقوريدس فى الرابعة ومن الناس من يسميه توتيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على
طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه مايضرب لونه الى الصفرة يزينه رؤس مدققة

وورق شبيه فى شكله بالكواكب واما الورق الذى على الساق فانه الى الطول ماهو عليه زغب
* جالينوس فى السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية يوسون وهو اسم مشتق من اسم الحالب
لانه دواء فذوقت الناس منه أنه يشفى الورم الحادث فى الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف
المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من
قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض * ديسقوريدس ورق هذا النبات ينفع من التهاب
المعدة والاورام العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة وتوه الحدقة وزعم قوم ان زهره الذى
يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاذنين وزعموا ان من عرض له فى اذنيه ورم
ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى ويشده على الورم سكن الضربان العارض فيه

(اصل) (اصل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذى يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما
قدمنا ذكره * ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها
محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمداجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا فى موضع ماء او قريب من ماء * ديسقوريدوس فى الرابعة
مجونس الاجامى هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونس حاد الاطراف وهذا الصنف
ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقصب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قصب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ وأكثر قضبانا
وأكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اوكسجونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر أحد الصنفين الاولين اذا شرب بالشراب
ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع ومايلى
اصل هذا النبات من الورق الطرى اذا تضمد به وافق خمش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا
شرب نوم شاربه فينبغى أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت * جالينوس فى السابعة
مجونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكوس مجونوس والآخر يقال له
اولو مجونوس والنوع الاول ارق واصلب والثانى أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثانى
تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به فى الطب والآخر يثمر ثمرة هى
ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثانى وهذا النوع يهيج الصداع
والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض
للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضى بارد
بردا يسيرا ومن جوهر مائى حار حرارة يسيرة وانهما يقدران أن يجففا ما يصدر من المواد الى اسفل
وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهى التى تجلب النوم (اسقلناس) (اسقلناس)
سماه حنين فى مفردات جالينوس القنابرى وغلط فى ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا ان
القنابرى ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
أيضا والقنابرى لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس فى بسائطهما فاعلم ذلك * ديسقوريدوس

فى

فى الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه فى شكله بورق قوس وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقبس وينبت فى الجبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة فى الندى والرحم • جالينوس فى السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب فى لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير • الغافق هو الليرون الذى يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه فى الرصف وضمد به قشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ فى الماء وات فى دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو محلل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الارض ولونها الى الغبرة وفى اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البيخ الا انها أقصر واليزد اخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق فى غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وينبت فى الارض الرملة وفى البياضات من الجبال ويسمى باللطينية الريال اذا دق وشرب أبرأ من وجع الجوف ويفتش الرياح وينفع من القوانج الريحى ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجريرى بالبونانية وهو النبات المعروف بمخلب العقارب الابيض عند تجارى الاندلس • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبت صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق وأغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيرى واصل مستدير صالح العظم شبيه فى شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة فى صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت فى اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج وهو كثير فى المواضع التى يقال لها فاناوس وفى الاماكن التى يقال لها ارفادنا • جالينوس فى السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التى تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يسمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تصب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشراب وهذا النبات كثير فى موضع ارفاردياويقال ارفاريا وس • ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة وله سمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس • جالينوس فى السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد وفيه مع هذا شئ حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها فى القبض كثير خلاف • ديسقوريدوس فى الاولى باسرسيس ايماروس وهو الآس البستانى الذى اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع فى العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٣ وقوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٣ فى نسخة الاسود أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهى جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا
ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التى فى
الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد ٣ فى نسخة الكعبين
به للغرب والافشرج الذى يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم فى شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الافشرج
يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صير فى المياه التى يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
التى يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو وخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك
الشعر المتساقط وقد يقع فى اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع فى الدهن الذى يعمل من ورق الآس
وطبيخ الورق يصلح ليجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التى
لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر فى الاذن التى يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق
ايضا تفعل ذلك • جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس
الرطب لان الرطب يخالطه شئ من الرطوبة وأما رب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من
حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردته من ٤ فى نسخة المطيرا
داخل لانه ليس يخالطها شئ من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة • ديسقوريدوس والورق ٦ فى نسخة منكا
اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شئ يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به
وافق القروح الرطبة والمواضع التى تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والغلة والحرة
والاورام الحارة العارضة للاثنيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه
وقد يجعل فى الاباطو الاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق
أو لم يحرق واستعمل بموم او زيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
بان يدق ويصب عليه فى الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهى
حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المبطيذانون ٤ فانه شئ ينبت فى ساق شجر
الآس مضرس كان فيه بنكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفى شكله مشابهة بالكف وقبضه
اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد أن يتقدم فى دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف فى الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون فى
القيروطى او فيما يتعمل به من القرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شئ من هذه
الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه
التى يجلس فيها خلط بها شئ من هذه الاقراص • جالينوس خشب هذا أيبس جدا من
من ورق الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا • ابن ماسه
الآس بارد فى الاولى يابس فى الثانية • ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه
من الحلاوة الطبيعية واسترخاء البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة
• اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبل نفعها ونفع من
انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقيء • اسحق بن سليمان اذا تمدخنت المرأة بدخان حب الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى الابرية التى فى الرأس واذا دق وبخن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أكلا • ابن سينا فى الادوية القلبية مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما ٣ فى نسخة فينفذ وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق بينهما الحار الغريزى الذى فى ابدان النابل يفرق بينهما فيبدأ أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن ثم يأتى بعده البارد فيقوى ويشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى اثبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت اليه المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا أو العطرية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه والغوصية مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى يابسا فى الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف ممتزج فى جوهره مباسطه ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف القلب • وقال فى الثانى من القانون وليس فى الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال غير شرابه وورقه يصلح لسحج الخفذ رورا وضمادا وورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن الصداع الشديد ورما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك مع ذهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الخفوظ ورماده يدخل فى أدوية الظفرة • الرازى فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل (صنعة شراب الآس) الذى فى اربيته ورم سكن الوجع • التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثى الحديث ويمنع انصباب المواد والحب المضيع فى الوثى أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط (شرب حب الآس) حبه الفج • ديسقوريدوس فى الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق منه عشرتأمناء ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب ويطبخ الى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنطالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التى يخرج منها قيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود نضيجا فيدق ويخرج عصارته بالواب وتؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذى يقال له سونقس ثلاث قوطولبات من شراب عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد لقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات بدمشق وماوالاها من أرض الشام تخف وانطسر وأما عامة الانداس فيعرفونه بالخيزران البلدى

(آس برى)

*ديسقوريدوس فى الرابعة مرسينا اغريا ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه خدشيبه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات الذى يقال له لوقس كثيرة تخرج جميعها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع يملأ ورقا واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعرسطس اذا ذيق كان عفصا ماثلا الى المرارة وورق هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحمى الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد توكل قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة ويدر البول (اصحقان) ابو حنيفة هو

٣ فى نسخة لونه

(اصحقان)

نبات ممتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو نبل الصين عند القدماء من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود *ديسقوريدوس فى الثانية ٤ هو بعض الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت وفيه عروق غائرة صفر وأمازهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لدغه لدغا يسيرا *جالينوس فى التاسعة سمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقوامه بالحجارة المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا فى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى الزهرة وفى ذلك ما يدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس *ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفينا يسيرا محللة للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم ان الزهرة أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالقطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقير وطلى منع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينتفع من ورم الطحال اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا الحجر أجران فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أثفية تأكل اللحم

٤ فى نسخة الخامسة

(اسيوس)

واذا ذر الزهر فى الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها واذا أراد أحد أن يغسل هذا الخروزهره فليغسلهما كما يغسل القلميا • فى الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دائما مجرب • ابن رضوان الزهرة تقوى البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلما حسنا كلابه (اسفيداج) ديسقوريدوس فى الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب فى اجانة واسعة الفم فى اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها اللبنة من رصاص وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت فى الخل أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل فى ناحية وما كان فيه من الرصاص فى اناء وجفف فى الشمس ثم طحن ودقق اجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت الفضالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل فى أول وهلة وهو المستعمل فى أدوية العين وبعده ما نخل فى الثانية والثالثة وهكذا الصفة فى المقدم والثانى من الباقى ومن الناس من يأخذ البارية قبل تصييرها فى وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطى فم الاناء بالرصاص ويغطى الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص فاذا رآه قد تحلل فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيجففه بخل ويعمله اقراصا ويجففه فى الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو فى الصيف فان الاسفيداج حينئذ قوته وفعله فعل قوى وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا فى الشتاء وهو أن تأخذ الاوانى وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس فى الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التى يقال لها رودس وبعده فى العمل ما يعمل بالبلاد التى يقال لها فورسوس والبلاد التى يقال لها اداس وبعده ما يعمل بالبلاد التى يقال لها دنفار حاوقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان كان من البلاد التى يقال لها اطنقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص كما يغسل القلميا وقوته مبردة مغرية مليئة تغلا القروح لحما مطلقا وتقلع اللحم الزائد فى القروح فلعاد قيقا وتدملها اذا وقعت فى القير وطى والمراهم التى يقال لها السارا وفى بعض الاقراص وهو أيضا من الادوية القتالة • جالينوس فى التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا حل بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل القماص بالخل • مسيح الاسفيداج بارد فى الدرجة الثانية • ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع القروح التى تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلى بعض الادهان ولا يكاد يوضع الحرق يستحيل الى البياض • التبريزين يفعل فى قروح المعاوى الجراحات ما يفعله الاسرنج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بهما دهن ورد كان انجع وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا بليغا بالماء العذب ثم سحق مرارا بماء الورد أياما متوالية فى شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

(اسفيداج)

اذا اكتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها • ديسقوريدوس من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعترى منه القراق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق ويثبت ويكسل ويرخى وينفع من شربه ماء العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى ولبن حمار وسمسم مقشور مع طلاء أو رماد الكرم أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرسا وينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة النبق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب عصارة الثافسيا ولبن السقمونيا اذا شرب بماء العسل • أحمد بن ابى خالد وبدل الاسفيداج اذا عدم خبث الرصاص

(اسرنج) (أسرنج) هو السيلقون والزرقون أيضا عند عامة المغرب ويسمى باليونانية سيدوفس • الرازى هو اسرب يحرق وتدعليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق • ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مصوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض

٣ فى نسخة سيدوفس الناس هندوهس ٣ • جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن • ابن سمعون قال ارسطاطاليس هو نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلى بالزيت أو بعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو مجفف لازوقى ينقى القروح ويذهب اللحم المتغير • التجربتين اذا احتقن به مع نخم أو ماء لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى

٣ (اسفنج البحر) الجراحات ونفاها من الوضر • غيره قوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية (اسفنج البحر) أبو العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصل شئ يشبه الليف الرقيق الذى يتكون على الحجارة أو كليف أكار البحر وقد ذكرنا انها ينتأ عليها من جانبى كل شعرة جليدة صغيرة ثم يتصل بعضها ببعض شيأ بعد شئ حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا أيضا سائر أنواعها التى تتنفس سريعا ومن أنواعها نوع محجر اذا انتهى ويرمى به البحر صلبا كما يتكون المرجان ونحوه • ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو

٤ فى نسخة اليبس صنف دقيق الثقب كثيف أصل ما كان من هذا الصنف اليبس ٤ ومنه ما يسمونه الانثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنج مثل ما يحرق القونيون وهو زبد البحر • قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا استعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان بعده ليكون مهيأ له فى وقت الحاجة وهو يابس لا تداوى فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والنار فيه شتاء لئلا يقوم مقام البكى

ويصير شبيها بالغطاء والسداد للجراح أعني جرم الاسفنجة الحديثة التي تحرق ويجمع الامرين جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو الخرقة المشفقة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف أيضا تجفيفا بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تندمل الجراحات بهذا الاسفنج كما تندملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن اسفنجة قد استعملت علمت علما يقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان تفعل مادامت براثحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف على ما كانت تفعل ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح للجراحات في أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يطعم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل في شكل فتيلة فتح افواه العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي لها غور في الاعضاء جففها ونقض الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه ينفع للرمد اليابس وللبلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا للادوية في العين واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان ليناجدا بأن يبل مع الوسمى حتى ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسمى حتى بماء البحر ويوضع ايضا في القمر فيشتد بياضه (اسرار) ابو العباس النباتي الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز رأيته بقربة من كنافة من طريق ايلة لمن يريد الطور وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كأنه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى الطول ما هو فيه يسير شاعة وثمره يؤكل فيورث شيئا سددا في الرأس سماه لي بعض اعراب الساحل بما سميته به واقتضت صفته صفة القرم (٢) الذي ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت هذا الشجر في الحأة من السواحل بما ذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة قضيب حي العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر في الحأة ولا ورق له ولا زهر ولا ثمر حتى يرفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوط اكدم حافيته صافية وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شئ آخر غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر الشورة في حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتي ذكره

(اسرار)

٢ لعله القرم

قوله الغوط لعله العفوصة

(اسرب)

(اسفست) في حرف الراء (اسفست) هي الفصفصة والرطبة أيضا وستذكرها في حرف الفاء (أسد) * ثابت
(أسد) ابن قرة شحمه بليغ في تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا للخواصر والقطن والحالبين
والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازي في الحاوي اذا دهن بدهن الانجرة ومسح به
الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا وغيره يطلي به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
* خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضربه الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلي بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضي
سائر حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا سقي منها في بينة نهيرثت
في مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها في عنقه أبرأ من الصرع
قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به أزال عنه حمى
يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته
كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شئ من السباع الا يهرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان
كان في الصندوق شئ من هذه هلك أيضا جميعه مجرب ومن سق شيأ من طرح الاسد بغض
الشراب من ساعته ولا يعود يشربه أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوزونقيمي
(٢ فقد الجعفيل)
(اسد العدس)
وستذكره فيما بعد وسمي بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من
(اسد الارض)
التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحربا
ويسمى باليونانية خاماليون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا
الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خاماليون
وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خاماليون مالس ومعناه
الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة تسمية عامة المغرب الدار
(اشجاره) الوحيد وهو الاشخيص بالعربية وسيأتي ذكره فيما بعد (اشجاره) هو النبات المسمى باليونانية
أوروسيون وترجمه حنين بالنودري وستذكره في حرف التاء التميمي وهذه البقلة ورقها
يؤكل بالشأم مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
(اشق) وقد يتخذ الاداميون بالشأم منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها
امتحان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس في الثالثة هذا
الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها البنوى فيما يلي الموضع
الذي يقال له دورى ويقال لشجرته انما سوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة
الجلند بادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة روما واما ما كان منه فيه تراب
او حجارة فانه يقال له تراما وقد يؤتى به مما يلي الموضع الذي يقال له اماينا قن وهو عصارة شجرة

تشبه القنا أيضا في شكلها انتهت هنالك * جالينوس في السادسة هذه صمغة من صموغ اشجار تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثولولية الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته ملينة جاذبة مسخنة محللة للحصاة والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا شرب منه مقدار درختين بخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا خلط بالعسل ولعق منه او خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر ويدر البول مع دم وينقي قروح العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين خشونتهما وحلل حصاهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتثبت الطري وان ضمدت به الاورام الصلبة افضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا وهو يسهل البلغم المزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه ماء خرج منه بياض يفصل كبياض اللبن وبذلك يشف به العيون وينفع الجرب الذي يكون فيها * ما سرجويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحيضة ويجذب البلة ويخرجها اشربا * ابن ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم المزج والشربة منه مابين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو ضار للمعدة فليقلل منه في الادوية * ابن سينا حار في آخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه يقوي ويبلغ من تقضمه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلي بهذه الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجساوالسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم اللغانغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر والمليدة وينفع من القابج ومن الخدر واذا حل في أحد المياه النافعة من الحصا العارض في الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وضمخ كوابر الفصل

(اشترغاز) تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد التي يقال لها البنوى شبيه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ ويفعل ما يفعله سليقون وهو الانجدان * ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحب القابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وابطأ في المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن ينقي ويقيء بتلذيعه المعدة اذا أكثر منه وينبغي ان يستعمل منه قليل ولا يتعرض بجسمه * البصري

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته وفعله مثل القول فى الانجدان • الرازى الاشترغاز الخلال لا يخلو من اعتفان وان عتق فيه وهو يجشى ويهيج شهوة الطعام ويفتق الشهوة • غيره والكائخ الخلال المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز الخلل يسخن ويعين على الهضم • ابن رضوان فى حاوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل • ابن سينا خل الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشيبة الجوز • ديسقوريدوس فى الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على الجوز واجود من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه (جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو بيارد برودة قوية بل هو قريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر • ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدخن والادهان التى تحلل الاعياء • ابن ماسرجويه الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون فيه ويتخلق منه • مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكليتين واصول الاذنين ينفعهما • الرازى تحبس القى • وتقوى المعدة • اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة فتبردها وتدخل فى الغوالى والمخالخ وأدوية المسك والاكحال • عبد الله بن صالح الاشنة فى طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العذارى والذرائر اذا جعلت جسدا فيها لم تطبع فى الثوب • احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا • ابن سينا هو ملائم بعطريته لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويفيه ولطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم • مجهول تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكحل بها الطحال تنفعه وتنفع من الصنان • الشريف تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت فى شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعياق • الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قردمانا (اشنبص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس ويعرفونه بالبشكانى ايضا وبالبربرية اداد • ديسقوريدوس فى الثالثة خاما لاون لوقس وتفسير لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند أصل فى بعض المواضع اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبق وهو الدبق الذى يوجد عند اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

(اشنه)

(اشنبص)

التى

التى تسميها اهل الشام العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولوموس وورقها خشن واحد أطرافا واصلب ورقا من ورق الخماما لاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك شبيه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون القرفير وهو مثل الشعر وثمره شبيه بالقرطم وأصله فى الارض التربة الجيدة غليظ وفى الارض الجبلية دقيق ولونه داخله أبيض وفى رائحته شئ من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه اكسوباقن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج الجبلى وقد يسقى منه المجنونون مقدارا الى درهم وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم كثيرا وبشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بدقيق وعجن بالماء والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفاره جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها اكسوباقن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه أشد مرارة منها * ديسقوريدوس فى الثالثة واما خاما لاون مالبس وتفسيره الاسود فهو نبات ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقولوموس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر مثل دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له بسم بواقوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف وربما كان متأكلا لون جوفه الى الحمرة ماهو اذا مضع لذع اللسان وينبت فى العمارى الثانية والتلال والسواحل * جالينوس فى الثامنة أصله فيه شئ قتال ولذلك صار انما يستعمل وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التى تحتاج الى شئ يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا اتخذ منه ضماد شفى القروح المتأكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى الثانية عند منتهاها * ديسقوريدس اذا سحق الاصل وخلط بشئ من القلقنت وصفو القطران وشمع عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل ولطخت به القوابى قلعها واذا طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساو له ومن الموم مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويضمد به الاسنان والمنخران واذا سحق وصير فى طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتأكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها وقد يسمى هذا النبات خاما لاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا مجدا والى البياض ماهى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان) * أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب * وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به المك حتى تمكن به الكتابة * البكرى الاشنان هو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهى رخصة كثيرة الماء ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق * الرازى

(٣) فى نسخة القبارية

(أشنان)

حديد ينقى ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد • ابن سينا هو أنواع والطفها الابيض ويسمى
خرء العصافير واجوده الاخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة
دراهم تسقط الولد حيا كان اوميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسى الى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه
ينفر الهوام (اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتى ذكره فى حرف الزاى (اشراس) ليس
هو من أصول الخثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه
• ابو العباس النباتى هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحى حران الى سائر البلدان ويجلب
اليها من جبالها ويطعن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخثى الا انها أطول لونها اصفر
ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطعن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها ويحل وتصلب فى الحين وما هو الا أن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بمسواط من خشب ويلصق به فى الحين وليس فى جنس الاغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الاندلس البروق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشئ ومنهم
من ظن ان الاشراس أصل المغاث المعروف بالمشرق لما فى ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبروق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصوى وكأنه البروق العربى الا انه أكثر منه وأمر وثمره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله خربق الشكل اصفر واما الاشراس فأعظم من هذا ورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخثى الا انه اعرض واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها فى غلظ الاصبع الوسطى ذوالها ذراعان
واكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهر ابيض ضخم يشبه زهر البروق زهره
ابيض ضخم فيه يسيرة حمرة الا انها مليحة المنظر وثمره مستدير واصله كأنه أصل العنصل كما
وصفنا قبل • غيره يستعمل فى أضمدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية فى ذلك جدا (اصفون)
• ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه فاسيلون لانه نبات يشبه الفاسيلس والفاسيلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الابيض وانما تشبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شئ أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الابيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيهة بمملوءة من
بزرطمه كبزر الاتيسون سواء • جالينوس فى السادسة وهذا النبات له بزر فيه عقوصة يسيرة فلذلك
يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلزمها وبهذا صار ينفع النفث من الصدر
وينقى الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة • ديسقوريدوس وبزره نافع اذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق اوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) • الفافق هو النبات الذى يعرفه السحارون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا نحو من ورق النبات الذى يقال له خصى الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
قرنفلى من أسفله الى اعلاه وله اصل فى قدر كف طفل رضيع وفى شكله ذو خمس اصابع مملوءة
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر • ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع اوستة
ومنه ما يشبه مخالب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل • ابن سينا شكله كالكف

(أشنان داود)

(اشراس)

(اصفون)

(أصابع صفر)

ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غيره بلا بياض وهو حار يابس فى الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من الجنون * المجوسى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * ديسقوريدوس وبدله وزنه مرة ونصف وزنه هرا رحستان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المراويد فى طول اصبع السبابة (أصابع فرعون) جرية تجلب من بحر الحجاز فيها رخاوة وما وجرب منها الحمام الجراحات سريعا اذا كانت بدمها احمرارا باليد وتسمى امهال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو فقاح السورنجان وهو الشنبلند (أصابع هرمس) وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال (أصابع العذارى) كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال (أصابع القينات) ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الايرعاه شئ وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى الاصف وهو الكبر وسنذكره (أصف) فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك) (اصطفلين) قيل انها الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره (أصطرك) فى الباء (اطرماله) الغافق هو نبات له ساق يعلو نحو ذراع ليس عليها شعب ولها ورق فى اربعة (أضراس الكلب) صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو شبر منظومة (أطرماله) مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق ايضا فى شكله وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته فى الارض الجيدة والقفر وبزر هذا النبات (أطوبة) يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطوبة) ابن سينا هى كالسمور تتخذ من القطير وتطبخ فى الماء بلحم وبغير لحم وتسمى فى بلاد نارشته وهى حارة ورطوبتها مفرطة بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها قطير غير مخمر والمطبوخ منها بغير لحم أخف عند بعضهم فضله ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقى الرئة من السعال ونفث الدم خاصة اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو السبستان وسيأتى ذكره فى حرف (أطباء الكلبة) السين (آطه) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط (آطه) وهو البندق الهندى المعروف بالزنة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الزنة (اطماط) كما قلنا وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن احمد هو شئ من (اظفار الطيب) الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها ما يكون بالبحرين وهو اجودها وببحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه المنبتة للناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرتعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه فى الصيف وقد يؤتى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

مما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان في رائحتهما شيء يسير من رائحة جندبادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب البانا البطن وهذا الحيوان ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقورا والقروقس * مسيح حار قياسية في الثانية لكن يبوستها أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والارحام * الرازي ينقل الرأس ويصدع * اسحق بن عمران أجودها القرشية البحرية وهي حمراء مقعرة وبعدها الاظفار الفارسية وهي كبار الى السواد وبعدها الاظفار الذكران وهي التي يقال لها التعلبية والاظفار القرشية تدخل في الندود والاعواد والبرمكية والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل في بخور القسط البحري ونحوه واذا شرب من الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد في الكلى والمثانة واذا دخنت المرأة بها أزلت حيضها * التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من صاحب السكتة والغشي والصرع نبهتهم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا تودي بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة في مجاريه (اعين السراطين) هي السجنبوية وسيأتي ذكره في حرف السين (اغراطين) * ديسقوريدوس في الرابعة هو جنس يستعمل في وقود النار طوله نحو شبر من فن ساذج أي لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من النبات الذي يقال له اوريغانس وعليه اكليل من زهر شبيه بنفاخات الماء لونه شبيه بلون الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمي اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال واحدة لا يتشيخ * جالينوس في السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغيس) تأويله في اليونانية الظاهر وهو البنجنكشت وسيأتي ذكره في حرف الباء (أغبرس) هو الجوز الرومي باليونانية وسيأتي ذكره في الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا النيل وسيأتي ذكره في الثاء (اغالوجى) هو عود البخور وسنذكره في العين (اغليق) معناه الحلو باليونانية وهو المبيخ (افتيمون) هذا الاسم يوناني وقيل سرياني والاكثرون على انه يوناني فاعرف ذلك * ديسقوريدوس في الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر * جالينوس في السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا انه أقوى منه في كل شيء وهو يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح وبسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة اصحاب المرة السوداء والنفخ * وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها فسادوما والتي تسمى اقدوقيا * أبو حنيفة الراهب اجوده ما احمر لونه واحتدت رائحته وجلب من اقريطش * حبيش ابن الحسن قوته شديدة في قلع المرة السوداء من البدن واذا سقي منه اصحاب المرة الصفراء اغلظ على طباعهم واصابهم غثي من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين وقد ابرا خلقا كثيرا من المالیخوليا اذا خلط بالافسنتين وشرب مفردا * ابن الجزار ان اخذ من حبه مسحوقا نحو لاعشرة دراهم فصير في خرقة خفيفة وانقع ليلة في مقدار ثلثي رطل

(اعين السراطين)
(اغراطين)
(اغيس)
(اغبرس)
(اغرسطس)
(أغليق)
(اغالوجى)
(افتيمون)

من الشراب الحار وترك الى الصباح فجعل ماءت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى منها والقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب مفترا بالغداة نفع أصحاب المالنخوليا واهل المرة السوداء بكثرة من غير ان يضعفوا • ابن ماسويه يورث تخما وعطشا وجفافا فى الفم لشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل ذلك بدهن اللوز المر ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم ياخذه والشربة منه يابسا من درهم الى درهمين ومن نقيعه مابين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح • الرازى والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح • دوقس الشربة التامة عشرة دراهم مسحوقة مع ميبختج • بولس هو من الاشياء المقوية المخرجة للمرة السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواق من لبن • الشريف ينفع من التشنج والنفخ • مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح • النبريتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من المالنخوليا ولا سيما الحادثة عن ادمان الخمر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك ونفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن البنفسج ولا بد ان يخالطه ما فيه ترطيب مثل كعوب السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر اللعم وما اشبهها • ابن ماسويه ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه • الغافقى يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة • بولس وأما الافتيمون فهو شئ يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو الاشوز المعروف فى زماننا هذا وقيل أيضا عند أئمة هذا الفن وهو الجلوب من اقريطس ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه • الرازى وبدله فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا بوزنه ونصف وزنه (افستين) • الشريف هو نبات عاس ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه الاشنة فى تخييطها وله زهر الخوانى صغير أبيض فى وسطه صفرة تخالفه رؤس صغار فيها بزر دقيق وفى طعمه قبض ومرارة • أبو عبيد البكرى فى ورق الافستين هيئته أشهب يشبه فى هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعتل وزهرته صفراء لماعة وهى المستعملة (لى) هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمشيشة وهو كثير بها جدا وسمعت من أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا • دسقوريدس فى الثالثة هذا النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس • أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رايته خلته زعفرانا وفيه عقد كأنها بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فيطبخ منه عند الحق مثل ما يطبخ من الصعتر الفارسى ٣ وكانت صفرته كلون زغب فراخ الحمام • جالينوس هو فى حلية البرود انواع الافستين

٣ فى نسخة من الصبر السقطرى اه

كلها لاتخلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين الجلوب من نيطس الكيفية القابضة فيه
اكثر واما سائر انواع الافسنتين ففوة المرارة فيها قوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما
ان تحس فيه بقبض ضعيف خفى جدا واما ان لاتحس بقبض أصلا ولهذا قد ينبغى ان يختار
لاورام المعدة والكبد والافسنتين الجلوب من نيطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا
الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا
وان رائحته مع انه ليس فيها شئ بكره قد يوجد فيها شئ من العطرية ورائحة سائر الانواع
الباقية منتنة وقال فى السادسة من الادوية عام الافسنتين فيه قبض ومرارة معا وحرافة
وهو يسخن ويجلو ويقوى ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقى خاصة
ما يجتمع فى المعروق من الخلط المرارى ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ
لمن فى معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا أيضا ان كان البلغم فى الصدر أو فى الرئة لان مافيه من
القبض أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة أيضا صار يسخن اكثر مما يبرد
وان كان ينبغى لنا ان نقول بالجملة كيف الحال فى مزاجه فى القوى الاول فان كانت
اجزاؤه متفاوتة جدا الا يشبه بعضها بعضا قلنا انه حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية
وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * دسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول
المرية الطافية فى المعدة والبطن واذا تقدم فى شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع
سماق الاوس او نار دين اقليطى وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه اومن
طبيخه عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا ضمن
بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من القطر واذا
شرب بالشراب وافق السم الذى يقال له اكسينا والسم الذى يقال له قونيون وهو الشوكران
ونهشة الحيوان الذى يقال له موغالى والتنين البحرى واذا ضمن بالعسل والنطرون وتضمد به
نفع من سوبحى ٣ واذا ضمن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الآثار البنفسجية
التى تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التى يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع
الآذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج فهى ضماد للعين التى يعرض لها ضربان فيسكن
الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها اوجاع من منة بان يسخن ويجعل
بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وبخن بموم مذاب بدهن الورد المسوق
معه نفعها واذا ضمن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل
منه شراب يسمى الافسنتين خاصة فى البلاد التى يقال لها زيدقطس والبلاد التى يقال
لها براق ويستعمله أهل هذه البلاد فى الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربونه
أيضا على وجه آخر بان يتقدموا فى شربه فى الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد
يظن انه اذا نثر فى الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت وطلى به البدن منع
البق ان يقربه واذا دل بمائه المداد صنع الكتب التى تكتب به من أن يقرضها الفار وقيل
عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها افعل الا انا لم نستعملها فى الشراب لانها رديئة للمعدة
مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها ويطبخ * روفس يسخن ويفتح

٢ فى نسخة ق

٣ كذا فى الاصل اه

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأى • ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغافث فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تاثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا • حبيش تقيعه اوطبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون • الرازى جيد جدا للذع العقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافستين وصعقه وشده فى خرقه كان ومسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم • ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعه وطبوخه من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف • مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام • احمد بن أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافستين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحليله وذلك ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك بينهما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مونة واذية بما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافستين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها للقوة الدافعة وتقويتها لها بما تشده من جوهر الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها • ابن سمعون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فانتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له • التجربتين الافستين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى سقيهم الادوية الحارة واما تسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك لتسخينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره الغلظ المسخن • الشريف اذا طبخ فى دهن اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن سهل رياحها وانقى اخراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وتمسح به اذهب الاعياء وبدله فى تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر • ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الافستين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافستين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافستين نصف رطل يخلطونه ثم يتناولونه الى الاوانى

فاذا صفار وقوه ثم خزنوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منه من الافستين يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافستين منافيدقه ويشده فى خرقة صفيقة ثم يلقيه فى ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافستين ثلاث اواق اواربعا ومن السنبل والدارصينى والسليخة وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحدا وقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا ثم يلقونه فى ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو عشرون أوقية من العصير ويستوثقون من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يروقونه ثم ينقلونه الى الاوانى ويخزنونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المتبوشة وهو السنبل الرومى أربعة عشر مثقالا ومن الافستين أربعين مثقالا فيشدد ويلقيه فى خرقة فيه ويروقه بعد أربعين يوما ويوعيه فى الاوانى وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين قسطا ويلقون عليه من الافستين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد عشرة أيام ويخزنونه وشراب الافستين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة فى الكبد والطحال والكلا وأصحاب البرقان اومن يعانى فى معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت السراسيف والنفخ والحبات التى فى البطن واستبطاس الطمث وينفع من شرب السم الذى يقال له الكيسا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم يقتله أبدا (افنيقطش) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نفس صغير وله ورق صغار ويشرب للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقى قال قسطا بن لوقا فى اصلاحه هو نفس صغير وله ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفى وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه وبزر كبزر السرمق وربما كان اسود وقلما يوجد أخضر وهو فى غلف فى هيئة غلف بزر الفجل الى الطول ما هو وزهر هذا النبات يكون على لون ثمره أى الالوان كان وقد يشرب هذا النبات بأسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة ويحللها ويهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت فى مواضع يصل اليها الماء وينحسر عنها وفى مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من الفطانى وفيما بينها وقريبا منها وبين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا وقد يزعم قوم انه ينبت فى رمال وارضين فيها حجارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج وله أصل عطر فى شكل الكمأة املس لا عروق فيه وعصارة الاصل فى النفع لما وصفنا ابلغ ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا فى أيام الربيع (افيقورن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفى الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذى هو صمغ الخشخاش * جالينوس فى السابعة

(افنيقطش)

(افيقورن)

قوته هذا تبريد تبريدا شديدا كائنا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وبعده عن الخشخاش بعد يسير • الشريف هو دواء مختار مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو لبن الخشخاش الاسود • القبطى ليس يعرف على الحقيقة فى بلدان المشرق ولا فى بلدان المغرب أيضا الا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان • ديسقوريدوس فى الرابعة وصفة الخشخاش الاسود وعصارته اذا استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شئ يسير بمقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد وافضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شئ كثير أنام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له اين عش ثم يقتل وذا خلط بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر فى الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بصفرة بيض مشوى وزعفران كان صالحا للحمرة والخراجات واذا خلط باقين امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل فى المقعدة فتيلة اوقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيف قارزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد الموم واذا وضع فى الشمس داب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهبا مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا وعصارة ورق الخس البرى او بصمغ والذى يغش باشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان فى رائحته شئ شبيه برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشنا فى اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث الى ان يغشه بالشمع وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل فى الاكحال وديا غورس يحكى ان سطراطيس ما كان يستعمله فى علاج الرمد ولا فى علاج الاذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان يعمى الذين يكتحلون به • ومفسدين يزعم انه ينتفع برائحته فقط لينوم واما سائر الاشياء فانه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بالولب وخشبات ويصير العصارة فى صلاية ويصفقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منفوخون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار فينبغى ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق ما داما على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع فى صدفة فاذا جمعت فينبغى ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع ما ظهر أيضا فى ذلك اليوم وقد يظهر أيضا فى اليوم الثانى وينبغى ان تؤخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن • ابن سينا الافيون فيه تجفيف للروح

افيون

قوله باسيوط خ يوشيخ اه

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جندبادستر ابطل الهضم ونقصه جدا
• خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلى به انف الحمار دمعت عيناه وأخذه النهيق
• الرازى يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت
له حكة شديدة فى بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله
اذا حكه وربما غارت عينه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق
البارد ويتشنج باخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشتمام رائحة الافيون
من بدنه • ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيؤ شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين
مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلى وطلاء صرفا مع كثير من الافستين والدارصينى مع
خل مغلى وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر القيصوم البرى وهو الذاب مع فلفل أو طلاء حناء
وفلفل مع جندبادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغى ان يوقظه بادوية
ينبهه من مضغه ويحميه بما ماض ويكثر به جدا لكثرة الحكة التى يجدها ومن بعد
الاستحمام ينبغى ان يستعملوا الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء • غيره وبدله ثلاثة
امثاله بزر بنج وضعفه من بزر التفاح او قشر عروقه أو عصارته (افقيدون) ديسقوريدوس افقيدون
فى الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس
عدده ومن عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم
له بين وينبت فى مواضع فيها ماء • جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا
مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع
على الثديين ان يحفظهما ماهدين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقما جدا
• ديسقوريدوس وقد يجيء من ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضماد للثدى لئلا يعظم واذا
استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس
درخميات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الطمث (افنوس) ديسقوريدوس افنوس
فى آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آنجاص ومنهم من يسميه رايابس اغربا ومعناه فجل
برى وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر قائمة مرتفعة على قوله آنجاص فى
الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق الذاب اخضر وثمره صغير وله أصل شبيه باصل نسخة خاما لاس اه
النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر
اسود داخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء
الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ واسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل
فخذه ودقه وصيره فى اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه
واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو تولوسات أسهل وقيأ (افشرح) معناه بالفارسية رب حيثما افشرح
وقع • والنبه افشرح معناه رب السفرجل • ومورد افشرح معناه رب الاترج • وافاز افشرح
معناه رب الرمان • وعود افشرح معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع الفواكه التى
تستخرج منها (افى) جالينوس لحوم الافاعى قد نجدها عياناتنضن وتجفف البدن اذا هى افى
طبيت كما يطبب لحم المار ماهى بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر ان

نعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيأ تخرجه من الجلد من أشياء جربتها انا فى وقت شبابى فيما حدث فى بلادنا فى أشياء وانا مخبرك بها واحدا فواحدا أما ههنا عندنا فكان رجل مجذوم فلم يزل الى وقت مايضنى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت علته غيره ممن كان يعاشره وسيج منظره فعمل له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا ياتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار مايقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور حمل الى قوم من الحصادين الذين كانوا يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جدا فوضع الرجل الذى أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ضرب شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه من عذاب المرض أرادوا ان يطعموا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث الخلقية من الحيوان جلودها فصار الذى بقى من لحمه تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثثها الشيبة بالاخزاف عنها وقد عرض مثل هذا العارض أيضا فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطاق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون فوثق الرجل بها وهو لا يعلم وكلها باشياء كثيرة مما فى منزله وخزانته أيضا فلما مضى وأخذ يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء افاعى فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هنالك لم يتوثق من رأسها وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق وههنا أمر ثالث وقع بسببنا نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف متقدما على كثير من الفلاسفة قد أصابته هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل مايكون فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر ذبحاه وعلما بذلك انه أرشد الى الصواب لشبهه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شرابا مسموما مثل الذى شربه ذانك الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد ودوينا نحن ذلك المرض بالادوية التى جرت العادة باستعمالها ٭ واما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على انا نداويه بالجملة فقصدناه عرفا ونقصنا

بدنه بدواء مسهل للغلظ الاسود وأمرناه ان يستعمل فى طعامه الافاعى التى يصيدها بار يطبخها
ويطيبها كما يطيب الجرى والمارماهى ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتحلل
ما كان به • وامار جل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقى الوسطى أصابته
هذه العلة فرأى فى منامه ان الله أمره أن يصير الى ابرعامس و يشرب من الدواء المتخذ من لحوم
الافاعى فى كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وتغيرت
علته بعد أيام يسيرة الى العلة التى يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التى
أرشده الله اليها فى المنام حتى برئ فلحوم الافاعى لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذى وصفته
لك قال وتتخذ منها اقراص تلقى منها فى الترياق وتسحق وتنعم وتنخل ناعما ثم تلقى فى الملح الذى
يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعى تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه
لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وتدفع
منه جميع ما فى البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه فى البدن قمل كثير حتى كان الآكل
انسانا قد اجتمع فى بدنه اخلاط ردية ويخرج أيضا من الجلد و يسقط أيضا شيئا شبيها بالقشرة
التى فى ظاهره وهى التى فيها خاصية تحبيس وتطبيع من الاخلاط التى يصير الى الجلد ما هو منها
غليظ أرضى ومنها ما يكون الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من
لحوم الافاعى يفعل فعل الافاعى غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير فى قدر جديدة
ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد مدقوقا مصوقا رمل ونصف مع تسع اواق عسلا
ويطبق فم القدر وتشوى فى اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق و يغربل
و يخزن و ربما خلط به سنبل الطيب وشئ يسير من سأذج يطيب طعمه • ديسقوريدوس فى
الثانية ولحم الافاعى اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير فى
وقت زيادتها من الزيادة و ينبغى ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم فاما
ما يقال من انه ينبغى ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل و ينبغى ان يؤخذ الباقى منه
ويغسل و يطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل
وقوم يقولون ان الذين يأكلون منه تطول اعمارهم • ابن سينا يقوى القوة و يحفظ الحواس
والشباب وان دقت كما هى ينة ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب
نفعت منه منفعة بليغة • الطبرى اذا حرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلى به
على الخنازير حللها واذهبها بالتجربة صحيح • مجهول من أكثر من أكل لحوم الافاعى قرح بدنه
وفسد مزاجه (الخوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو
أنواع فبعض تجارى الاندلس يجعل الاخوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم
ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة
وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة
المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله لشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها
بمدينة الموصل شئ كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهى نوعان جبلية تنبت فى
الجبال الباردة جدا ومزدرعة فى البساتين وفى البيوت وفى المراكز فاعلمه • ديسقوريدوس فى

الخوان

الثانية قريانيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذى فى أوسطه أصفر وله رائحة فيها ثقل وفى طعمه مرارة • جالينوس فى السادسة امتحان هذا الدواء ليس باليسير الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى الثانية • ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكبين أو الملح مثل مايشرب الافتيمون أسهل بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات بلا أن يشرب زهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره للعمرة والاورام الحارة • الرازى ينقل الرأس وينبت شعره البصرى اذا شرب ادرار البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتى امسكن عن الطمث اطمثهن • مسيح الدمشقى يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام ٣ ظ الخلط • الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلى به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على الجماع • ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف فى بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة اقسون ويبس بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة • ديسقوريدوس فى الثالثة هو صنف من الشوك شبيه بورق الشوكة التى يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة ٣ ظ اقتالوفى ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شئ يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شربا نفعا من الفالج الذى يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف • جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقيا) تصحيفه من الاولى لديسقوريدس • افقيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند تجارى الاندلس بالحيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو الفيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه • ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البرى الذى يقال له ابراس غير أنها أشد صفرة وهى كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار حمر سهلة الانفراك فى جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر فى الارض • جالينوس فى الثامنة قوة هذه الشجرة شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الآن شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شئ قطاع لطيف قليل وثمرها ينفع ويحبس جميع العلل السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله • ديسقوريدوس وثمره اذا أكل واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد به وهو مسحوق جذب الارجة الغائرة فى اللحم والشظايا التى من الخشب والقصب وما أشبه ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها رقيقا باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا طبخ بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره فى حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف اقطى منه كثير يسمى بجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله معجمة • ابن سمجون قال الرازى فى الكتاب الكافى الحشيشة التى تسمى اقطى دواء هندى وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان فى قوتهما تحليلا عجيبا ولست اعلم هذا الذى حكاه الرازى فى هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا فى هذا الكتاب خاصة

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقه الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو حاما أقطى مبردة مسهلة وما قاله الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته

اقتنارى يتق (اقتنارى يتق) تأويله فى اليونانية الشوكة الغريبة وهى الشكاعى وقد ذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله

اقتالوق (اقتالوق) ومعناه باليونانية الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها

اقطن (اقطن) بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم

اكليل الملك (اكليل الملك) • اسحق ابن عمران هى حشيشة ذات ورق مدور هم أخضر غض واغصان دقاق جدا تخلله الورق ولها زهر اصفر صغير يخالفه مزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب صغير مدور اصفر من حب الخردل والمستعمل منها انما هو الاكليل بما فيها • الغافقى هذا النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه ٣ وهو عريض الورق قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية متناولة منضمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية وفيها بزر أصفر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس له طعم ولا رائحة ومن الناس من يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون مدورة تكون كلها اشبه شئ بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق القرط رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض • ولى لا يعرف هذا النوع الذى ذكروه فى عصرنا هذا بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلله صلابة • ديسقوريدوس فى الثالثة • مالبلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقندوس شئ جيد جدا لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها قفايا عند بواسر منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة • جالينوس فى السابعة قوته هذا الدواء مركبة وذلك ان فيه شيأ قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد • ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين اذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة أو دقيق بزر الكتان أو غبار الرحا أو خشخاش أو سراس أو هندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

٣ نخ بالقرنفلة

حميوس أو خلط به عفص وديف بالشراب واطلي به القروح الرطبة التي في الرأس شفي منها وان استعمل مطبوخا أو نيأ بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت عصارته نيأ وخلطت بميبختج وقطرت في الاذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء • الرازي حار ملين للاورام البدن الصلبة في المفاصل والاحشاء • بديعورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج • سفيان الاندلسي ينفع للاورام الكبد والاحشاء والطحال ضمادا مع الافستين (اكليل الجبل) نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون في الجبال والارضين المحصنة ٣ والقليل التراب وهو بالاسكندرية في غيطانهم كثير مزدرع ويعدونه في جملة الرياحين وهو على صفة الذي عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا يعرفون ورقها على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق • وأما الشريف في مفرداته فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس وليس باكليل الجبل بل هو شيء يعرف باليونانية شاوطرو وهذا خطأ لان ديسقوريدوس وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك • الغافقي هو نبات معروف عند الناس وهو نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع ورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده خشبي صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه في طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة حار يابس في الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقي والصيادون عندنا بالاندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد اخراج ما في احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن والدود (اكفكت) في كتاب المنهاج في هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله في حقيقته البتة وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر • ارسطاطاليس هذا حجر هندي اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة عليهن • الرازي في كتاب ابدال الادوية هو دواء هندي يشبه البندق الا أن فيه تفرطحا قليلا الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك في وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت في بعض الكتب الهندية انه ان جعل في صرة وشد وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال في كتاب خواصه اكفكت هو شيء يشبه بيضة عصفور ويشبه حجرا في جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت في جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من الغاوايا اذا سحق بماء وطلي على الموضع الذي يرتفع منه بخار المرة السوداء • الغافقي قال كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليماني والثاني القبرسي وهو

اكليل الجبل

٣ ثم المحصنة

١ اكفكت

الذكر منها والثالث من لوينة والرابع من انطاكية فاما اليمانى فانه شبيه فى عظمه بالعفصة اسود خفيف يحمل فى داخله حجرا حلسيا والقبرسى شبيه باليمانى الا انه أعرض والى الطول ما هو وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا فى داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا ينفرك بالاصابع واما المجلوب من لوينة فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجرا أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذى بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو أيضا مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقيسة لفراخها ولذلك سمى اناطيطس وتفسيره النسرى وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق فى جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق أيضا ويطرح فى لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التى لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها ويجعل فى جلد خروف راتحته ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا كان حين التمخض والطلق يحاد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة فى الولادة وكذا يصلح لسائر الحيوان • الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم فى يمينه لم يغلبه خصم وان علق فى شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكر البحر) • أبو العباس النباتى اسم للبيف البحر وهو نبات ينبت فى قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق اطاف طوال يخرج من اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت فى المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفى اسفله مما يلى الحجارة شعب دقاق ملتفة سود فى موضع عند الاصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من وبر الابل الا ان فى شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج وا كبر واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهى هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها كثيرة بصر المهدية وما هنالك والاصل فيها قابض جدا وجرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا احرقت واستعملت وحدها ومع اخلاط السنونيات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان) هو رعى الحمام من كتاب ماسرجويه وسنذكره فى الراء (اكار) ابو العباس النباتى يقال بكسر الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد للنوع الكثير من الطرنشولى الذى لا يثمر والمثمر الملاز وردى اللون وهو الثوم عندهم • لى هو النبات المعروف بصابر يوما بالسريانية وسيأتى ذكره بنوعيه فى حرف الصاد (آكل نفسه) هو القريون وسنذكره فى الفاء ان شاء الله (البج) • حنين هو الوج الصينى • ابن رضوان هى عروق بزق بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا بليغا وذلك أنى كنت اسقى منه فى اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار اوقيتين وثانى يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحدة من غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشرى من أى خلط كان بخفة وصبية جوهره وطعمه مر وقوته حادة (اللبق) الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلى وهو عندى من أنواع الجزر البرى بعينه ولا أعرف له اسما يعرف به • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طوله نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل

أكر البحر

اكوبزان

إكار

آكل نفسه

البج

اللبق

عظيم له رؤس كثيرة مستديرة وينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره وورقه وساقه بالشراب الذى يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه باليونانية الدهن العسلى ويقال له عسل داود • ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهمل ذلك ولا يتركون ان يسبتوا وقد يهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيفى) هو اللبلاب • الجوسى واللبلاب الاحوش أيضا ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشحيمة ويعرفونه أيضا بسراويل الطلول • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسة أو ستة تخرج جميعها من اصل واحد ولها أنبوب من الورق عند كل عقدة وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة • جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا ويقبض • ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا طبخ وتجشى طبيخه قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء • التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحوش المتكرج عند عركه بالاصابع ويعرفه بعض المشائين بالشحيمة يدمل الجراحات الطرية ويحلل نفخ الجراحات وحده وبالشحم كفعل القراسيون بها ويحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا مضمدا وينفع من شقاق الشفة نيأ كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الجراحات العسرة الاندمال ويحقن به الذيلات ويضمد عليها فيبرئها وينفع من النواصير التى يسيل منها قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده نيأ أو مع المغرة المحلة بالماء قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان فاذا درس بالشحم وجعل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) • ديسقوريدوس فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق لها زهر لين خفيف وأصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافتيمون وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن تينوى وينبت ايضا فى مواضع أخر وبزره اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافتيمون اسهل كيموسا اسود ٣ وصحيح الامعاء صحيحا خفيفا • الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الونباس ينبت فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا قلعت أصوله نشرت ورمى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته تكسر ولا تأخذ ما يشبه اللين وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا هو طريفيلون وأضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طريفيلون وقد يسمى ايضا ارطريفيون هذا هو التربد ٢ (الاسفاقس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد

الومالى

الاطيفى

الوين

قوله الوين الذى فى التذكرة الوثن بثونين بعد الواو

٣ نخ سوداويا

٢ قوله الاسفاقس الذى فى التذكرة الفاقس بقاءين لسان الابل

الاسفاقس

حرونها ومعناه باليونانية لسان الابل قاله نقولا الراهب ولقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار ينابا الاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبت طويل كثير الاغصان وله عساذات أربع زوايا لونها الى البياض ماهى وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تغسل بعد الغسل وعليه زغب ولونه الى البياض ماهو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى اطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى ليس ببستانى من النبات الذى يقال له أوميون وينبت فى مواضع خشنه • جالينوس فى السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا • ديسقوريدوس ولطيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا شربا قوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريقلون البحرى وهو يسود الشعر وينفع الخراجات ويقطع اللحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجى به سكن الحكة العارضة فى الفروج من الذكران والاناث • ابن جلجل ينفع من خدر اللسان ويوقف الكلام شربا • ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الشراب المتخذ بالاسفانس فهذه صفته يؤخذ من الاسفانس سبعون درخميا وتلقى فى جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنبين ونفث الدم والسعال وهو العضل ومن احتباس الطمث (الية) • ابن سينا حارة رطبة اردأ من اللحم السمين رديئة الهضم والغذاء وهى أحر وأغلظ من الشحم وهى ضماد جيد للعصب الجامى • ابن ماسويه تفسد المعدة وتحلل الورم الصلب • المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصينى والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشنات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن وسيأتى ذكره فى حرف الراء المهملة • وقال الغافقى فى رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو دواء يكون فى بلاد امه يدعى بها طريا ويأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونه ويطلونه على ازجة القشاب واذا اصاب ذلك الثياب انسانا وادمى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان من الموت ولا يضر آكله شئ وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يحف عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الزماة وهى التى تستعملها الطباء ونا على انه الكندس وليس بكندس فى الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه يذكره الغافقى أيضا فى حرف الباء فى رسم بقلة فتأمله هناك (الاطى) شجره له صمغ مثل صمغ الصنوبر وفى الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) • أبو حنيفة هو شجرة شائكة كأنها شجرة الاترج له ثمر ومنابتها ذرى الجبال وهى قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ من الصحاح والصحاح كل شجرة تعشب بها السباع • ابن نسيم واحسبها الالب يدق أطرافها الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شمته ولم تأكله عميت وصمت وأخبث الالب ألب خفر ضيض وهو جبل من الشراة فى شق تهامة ٣ (املج) • اسحق بن عمران هى ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند • حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلى وقد ينقع فى البلدة التى يجلب منها فى اللبن الحليب فيسمى شيرامليج وانما ينقع فى اللبن فيخرج منه بعض قبضه • ابن ماسه اجوده المعروف

الية

الاينون

٣ نخ وادمى بدنه

الاطى

الب

أملج ٣ نخ مامه

منه شيء املج • مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية • ماسرحويه قابض يشد أصول الشعر ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها • شرك الهندى هو سيد الادوية • بديعورس خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد • ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء • اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقىء • ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام • ابن سينا هو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه وبعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحليله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل • التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى الماء المشروب وتعود عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشروبا بمنعه انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ • الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر مايؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكر اوات بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السهر فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أمير باريس) هو البرباريس والزرشك بالفارسية ومنه اندلسى وروى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجود من الروى عند باعة العطر بمصر والشام • الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا • ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة وفيه قوة قابضة مانعة • ماسرحويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها • الرازى عاقل للبطن قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا • التجربتين حبه يجفف قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا تعود عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد والمعدة ينفعهما اذا ضعفت عن الحى الباغمية أيضا (اموروسيا) • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو عشب كثير الاغصان صغير طوله نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن أصله واغصانه مملوأة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل دقيق طوله نحو من شبرين واهل قباد وقيا يتخذون منه اكليلا وله قوة قابضة واذا تضمد به منع

٣ نخ اللون

أمير باريس

اموروسيا

٣ نخ باوطماسيا

المواد ان تنصب الى العضو • جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
قوته تقبض ويمنع المواد من التصلب (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت
المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت
منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن
نظره فيه • حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من
أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى
أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج فى غلف له مثل
النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سحق عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا
وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير وبرد الورم ويدفع
السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار • أبو العباس النباتى
ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه بابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات فيندملها

امدريان

اسوح (أسوخ) ومعناه الاتايب بالعربية ويسمى بجمية الاندلس النبتالة • الغافقى هو صنفان
٣ نخ الرتم كبير وصغير والصغيرة قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت
انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ
الخنصر وأوراق تعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان وفى مذاق هذا النبات قبض
مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب
هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من علل
الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين
نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات الحمها واذا ضمدت به
القيلة اضمرها والصنف الثانى وهو اغلظ ساقا وأكبر اغصانا واقصر وثمره أحمر واذا نضج
اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقديعتدهما قوم من أصناف ذنب الثعلب • الشريف
اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى
من مقدار كاس الى نحوه طرادا نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو
مقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسهلهن قليلا وهن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى

أماريطن

ارحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك نجده فى كثير
من الكنانيش الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه • ديقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
دقاق شبيهة بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة
مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

وعرة وفى حزون الارض • جالينوس فى السادسة قوة هذا الحشيشة قوة تلطف وتقطع الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله أيضا بما يجمد منه فى المثانة وينبغى أن يشرب فى هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف ما يتحلل ويتصلب الى المعدة جملة اذا شرب وهى رديئة لفم المعدة • ديسقوريدوس اذا شربت جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النساء وشدخ أوساط العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذى يقال له أولومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث أوقولوسات بشراب أبيض ممزوج من كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هذا النبات مع الشباب فيمنعها من النآكل (أمروجع الكبد) • احمد بن داود هى بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعمة مدورة ولها ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفى من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف ٢ يسقى عصيرها (أم غيلان) • أبو العباس النباتى اسم للسمر عند أهل البصرة وذكر أبو حنيفة ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز • ابن سينا أم غيلان هى شجرة من عضاه البادية معروفة باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) • أبو العباس الحافظ شجرة ربيعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة ورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات النبوى المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنبوع وبادية الاعراب الآن المنتنة ولم أفهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا • لى وهى أيضا من نبات الديار المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها فى الصفة والرائحة وجلبت من موضع يعرف بمراكع موسى وهى مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا بالمائها اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء) • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا اتخذت نقانق فليكثر فيه من الاباذير والتوابل ولا يدمن اكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا عسر الهضم والخروج من البطن لخشونته باللحم الاحمر وينبغى ان يتجرع ٣ بعده ويأخذ بعد النوم عليه الكمونى والفلافلى ونحوهما (الجبار) • الغافق هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ من اغصان الرطبة مائلة فى لونها الى الحمرة حوارة تعلو قدر قامة أو اكثر وتتدوح وتشتبك بالعليق وتنبسط اغصانه عليه وله زهر أحمر يخالفه بخراريب صغار فيها بزر وله أصل خشبى غائر فى الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها الزوجة واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمرا مثل ماء التوت واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أمروجع الكبد)

٢ نخ بالسرسرف

(ام غيلان)

(ام كلب)

(امعاء)

٣ نخ يجوع

(الجبار)

مجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والمبضج ويعمل منها شراب ويكون الطف لتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان في البدن أعني ما يثقب من قصبة الرئة وجنب الصدر وصحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال يؤذي الى اذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القي وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها أبرأت رجلا من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير وابرأت آخر من بول الدم والمذة بعد عشرة أعوام (اناغورس) هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد يطاليا • ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنيش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له اغيش وهو البنجنكشت قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمر في غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي ثمره اختلاف في لونه وهو صلب وانما يصلب عند نضج العنب • جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حادها قوته حارة محللة الا ان ورقه مادام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحدة ويضم الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة بعينها موجودة في لحائه أصوله واما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا للقي • ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمي بالشراب الذي يقال له علوفس ٢ المربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغي ان يؤخذ منهن على المكان وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ شديدا (انثليس) • ديسقوريدوس في الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت في اماكن سخنة شامسة وهو صالح للعظم ومنه صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذي يسمى كافيطوس الا انها اكثر زغبا واقصر زهرا فربرى اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه باصل بقل دشتي اذا شرب منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى • جالينوس في السادسة كلاهما يجفف قليلا حتى انهما يملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكافيطوس فهو ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا • ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا درّ اللبن ولينا البطن والاورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذي يشبه كافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع (انجدان) • قال بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمروث أصله • اسحق بن عمران هو صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخس وتسمى عروق أصله المروث ويستعمل في الاغذية والادوية والآخر الاسود المنتن الذي خلط ببعض الادوية

(أناغورس)

٢ نخ غلوقيا

(انثليس)

(انجدان)

وصمغ

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان المنتن • أبو حنيفة الهروى أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست و بلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقله الحلتيت و يأكلونها وليست مما تبقى فى الشتاء • محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت بابل يبيعه البقال مع التوابل • أبو عبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عساليج فى رأسه بجارة بكمارة الشبت الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلف دقاق مفرطحة الى الطول ما هى كريهة الريح • ديسقوريدوس فى الثالثة سليقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى يقال لها اورفا ٢ وارمينية وميدنا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا وهو الكلخ وورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماعطارس وأصله منق نافع مجشئ يخفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقير وطلى وتمرخ به ابرأ الخنازير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقير وطلى معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهر للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات او خلط بالملح • جالينوس فى الثامنة لين هذا النبات حار جدا وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا نفس الصمغة • مسيح وقوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول و برد المقعدة و بدر الطمث • ابن ماسويه يخفف لرطوبة المعدة يطلى منها بغير رائحة الثفل والبدن • محمد بن الحسن يستخرج الاجنة و يسهل الطبيعة و ينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها • الرازى الهروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم • وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وسرافة بها يلطف الاغذية الغليظة و يجشئ جشاء كثيرا و يدوم طعمه فى الجشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لما الفته ومداخلته بجرم المعدة ولان هذا المطعم منه فى جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة و يولد هو من دأبه نفخا يسيرا وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاستر غاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة و يتولد عنها نفسها ريح بخارية حارة لا تبلغ ان تقر قر وتؤذى بل تبلغ ان تنعظ وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها و ينفع الانجدان أيضا مع الخل الثقيف فيلطف الاغذية و يكسبها لذاذة و سرعة هضم و يكسر من حره فى نفسه • وقال وكائخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكائخه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن فى هضمه تخلف شديد (انيسون) • ديسقوريدوس

٢ نخ سليفيون
٢ نخ سوريا

(أنيسون)

فى الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالصفالة قوى الرائحة والذى بالجزيرة التى يقال لها فريطى وهو اجود وبعده المصرى • جالينوس فى السادسة انفع ما فى هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه فى حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو من التجفيف فى الدرجة الثالثة وكذلك هو أيضا فى الامضان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل مذهب للنفخ الحادثة فى البطن • ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة مبيسة وهى تفش الرياح عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التى لونها أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد واذا مصق وخلط بدهن الورد وقطر فى الاذان ابرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع للسقطة والضربة • الرازى فى جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقا ويذهب بالفراقر والنفخ • حكيم ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن فى العين • ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولاسيما اذا قلى قليلا • البصرى انه يعدل مخرج النفس • ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة • التجربتين يقطع العطش البلغمى ولاسيما اذا عقد منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا وولى ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد

(انجره) هو القريص والكريص أيضا وهو معروف • سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن اجرقه وآلمه وجره وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل فى صناعة الطب • الغافقى الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق صلب يكون فى رؤس مدورة خشنة لها مع اليق رقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق السنبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا • ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما اخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف الآخر • جالينوس فى السادسة وغير هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التى تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صار يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب بزرهذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الامضان وانه فى غاية اللطافة اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التى قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عندما ينهضم فى المعدة

ولذلك ليس هو نافخا بالفعل بل نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء القروح المتأكلة فى العلة المعروفة بالاكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع • وقال فى اغذيته ورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن • ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين اذا تضمد به مع الملح برأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة والقروح السرطانية والقروح الوسخة والنواصير العصب والخراجات والاورام السماط بوحشلاء والدبيلات وقد يعمل مع القير وطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير فى المخض بن قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتقل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الاتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وسهل النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر أدر الطمث وعصارته اذا تحضمض ٢ بها أضمرت ورم اللهاة • مجهول اذا شرب من بزر الانجرة درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال وينقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم المزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال ووجع الكليتين • الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين • التحريتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة ولاسيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ماهو فى قوته وضمد به اورام خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انفرا) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه اتوتيزا ومن الناس من يسميه اتوزن هو نبات شبيه بالشجر صالح فى العظم ولبورق شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية • جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا شبيهة بقوة الخمر • ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شربه الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن • روفس فى الثالثة ٣ فى المالیخوليا هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته ليؤنس به السباع وذلك ان فيه قوة تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل)

(انفرا)

٢ لخ تغرغر

٣ لخ فى مقالته

(انف العجل)

• ديسقوريدوس فى الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه ابارسن ومنهم من يسميه لخنيس اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات الذى يقال له اناغالس فى ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيرى الا انه اصغر منه ولونه فرفيرى وله ثمر شبيه بمخترى بجل • جالينوس فى السادسة ثمر هذا النبات ليس ينتفع فى الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة بونيون ولكنها دونها كثيرا فى القوة • ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا غلى نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهر له واذا صير فى دهن السوسن ودهن به صير على وجه المدهنين به القبول (اندروصارون) • ديسقوريدوس وهو الذى يسميه العطارون فالاخنش وهو نمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وغلف شبيهة بالخروب السامى فيها بزر أحمر وفى شكله شبيه بالعدس الذى يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب • جالينوس فى السادسة كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب وينفع سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة • ديسقوريدوس وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتقنته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع الحبل وينبت بين الحنطة والشعير (انداهيمان) • الرازى فى الحاوى هو دواء كرمانى معروف • بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمنى ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل ابيض سواء (اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب بالملاح وبالكمليخ وبالكسما أيضا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التى يقال لها سوريا فى السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله فى طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به • جالينوس فى السادسة هذه حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هى جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت قوتهما ادرار البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف (انيطرون) • جالينوس فى السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى مواضع جبلية وفى ضمور وفى سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل فى البر كان أشد مرارة واذا أعطى منه مثقال فى مرق أو فى الشراب المسمى أدرومالى اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية • جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله فى اشياء أخر من الاشياء التى يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين فى زهرهما الاول زهره لازوردى ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذى يقال له الفستق على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للمزاجات ويمنعان منها الحمرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويمسكان انتشار الفروح الخبيثة فى البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

(اندروصارون)

(انداهيمان)

(اندروطافس)

(انيطرون)

(اناغالس)

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الالمة سكن المها واذا خلط بالعسل الذى من البلاد التى يقال لها طعاطرى نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ • جالينوس فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما متجلوة وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد منهما يخرج السلاء من البدن وعصارتهما تنقص ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صار يدملان الجراحات ويقعان الاعضاء التى تتعفن • اريباسيس اذا سقى من عصارته مع الحاشا المسحوق والثرد الحريف اخرج العلق المعلق بالحلق • وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات قتل العلق • الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته • الشريف ان النوع الانثى من اناغالس اذا أحرقت فى اناء محتم او مزج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى الانف اسقط العلق • النجريتين اذا نعمت العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى تتغمس فيها خنقتها وافنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تتكسر اذا مست باليد واذا درست هذه الحشيشة مع اصل قناء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الموضع اسقطتها من الحلق (انس النفس) • الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه اسكاطا من هو نبات ينبت فى كل عام ورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا ومطبوخا وجد شاربه من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من الوسواس السوداوى (أنقون) • الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والخرم • الرازى فى الحاوى دواء فارسى قال انه فوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة • ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة • جالينوس فى الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاجة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة • ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط المراهم وقد يغش بصمغ يخلط به • الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح ويتقيها مع العسل واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذر وانفع من الرمد • ابن ماسويه خاصته اسهال البلغم المزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد ايقاعه بالطبوخ ما بين نصف درهم الى درهم وليس يشرب مفردا لاتلافه واضراره • حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

٣ نخ الجنبين

(انس النفس)

(انقون)

(انقوانقون)

(انزروت)

يأكل اللحم الغث من الجراحات وله فى ابراء الرمد الذى يصيب العيون خاصية وقوته بليغة ويخرج القذى من العيون ما لا يخرجه شئ من الادوية ولا سيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية تنفع العيون وخاصيته فى اسهال البلغم الغليظ اللزج الذى يجتمع فى مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شئ من المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء وجردها وصحبها بحدته فانها صمغة لزاقة اذا صحقت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فبهاتين الخلتين اللتين فيها بحدتها وشدة الزاقها يكل شئ تفعل ما وصفت فى المعى فان سقيتها انسانا مفردة أو مؤلفة مع الادوية ان كان رجلا أو رثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه ما كثر حبه مع دهن اللوز فانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيأ مما ذكرناه من ثقب الامعاء وصحبها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاحمل عليه وزنه ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشئ من الحبوب وان سقيته مفردا فاعمل عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حملك عليه بمقدار ما يذيبه فقط ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذى وصفت لك من مثقال الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به الكنكنج والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستانى وما أشبهه • غيره ينفع الاورام ويحللها واذا سحق مع شئ من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة فى الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن التى يخرج منها المدة والقيح ابراها فى ايام • لى أكثر الاطباء قد حذروا ان لا يستعمل من الانزروت أكثر من هذا المقدار الذى ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن فى المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه اوقية واوقيتين ويستعملنه فى جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوى بعد خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) • جالينوس فى العاشرة الانافع كلها حارة لطيفة محللة يابسة فى قوتها وهى لذلك نافعة من هذه الاشياء التى ذكرها اضطرارا فقد ذكر بعض الاطباء انه ان سقى من انفحة الارنب مدافة بخل بعض من به صرع فينفعه ويزعم انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد فى المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافع سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى فى ذلك من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوى الجذب والتحليل وذلك ضد ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر • ديسقوريدوس فى الثانية ظبيا الانثور أنفحة الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث اواقى بشراب وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن

٢ نخ الكنكنج

ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتى تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا وجمود الدم فى الاوصال ونفث الدم اذا كان فى الصدر واذا احتقنت المرأة بالزبد بعد طهورها أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل • قال حنين ذكر الارنب يقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهر للاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن فى المعدة ونهش الافاعى • اظهر وبسفس انفحة الارنب ان طلى بها على السرطان رأيت العجب • الطبرى ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أو من خصيته مع الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها بالخطمى والزيت ووضعت على البدن أخرجت القصول والقصب والسلاء وان شربت الصبيان منها امنوا من الصرع والافاعى كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت فى ابهام المحموم اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المتخرين قطعت الرعاف • ماسرحويه انفحة الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام • التجربتين ينفع من القىء المتولد عن تجبن اللبن فى معدة الصبيان • جالينوس ذكر بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست للبطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والخراطة الودكية • ديسقوريدوس وانفحة الحبل توافق خاصة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء ووجع الامعاء • الاسرائيلى وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الحبن • ديسقوريدوس وانفحة الجدى والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذى يقال له فلاطيقا والحيوان الذى يقال له درفس والبجل ولد الجاموس متشابهة فى القوة وتوافق اذا شربت بشراب للسم الذى يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم فى المعدة وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتقنت المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل • جالينوس ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التى تسمى باليونانية قوفى وقوتها قوة الجندبادستر • ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذى يقال له قوفى قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التى يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التى تعلم بها ان كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة خروف وتصب على انفحة قوفى فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هى وانما تؤخذ انفحة القوفى اذا كانت اجزاؤها الاقوى على السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهى تجمد ما كان ذا ثبات وتذيب ما كان جامدا • ابن سينا حارة فى الثالثة يابسة وفيها رياقية الا انها لا تدخل فى التفريح لافراط التضفين فيها (انبج) الانبجات هى المربيات وفى كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تترب بالعسل من الانبج وغيره • أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحى عمان وهو يغرس نمرا وهو لونان أحدهما نمرة فى هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر فى هيئة الاجاص يدرك حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة وتكبس الحامض منهما فى الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل فى نسخة اللبن)

(انبج)

الموز فى رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا أدرك فالملو منه أصفر والمزمنه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور (اتله سوداء) وهى الجدوار الاندلسى أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بجميع الاندلس ثبات له ورق شبيه بورق النبات الذى تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته فى الجبال وله أصول كثيرة تخرج منها من أصل واحد كالتى للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذى ينبت عند أصول السمار وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانه أشبه بالبلوط سواء الا انها صلبة ولونها الى السواد ما هو يشبه عروق السنط فلن سواء فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ما هو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة • ابن الكتانى أخبرنى من اثق به ان فى ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطواره وهى سم قاتل لا تلبث والاخرى تسمى الاتله وهى ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما فى أوجاع البطن وأوجاع الارحام وقد جربناها فى ذلك قال ورب عارعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها حلوة والاخرى مرة فاذا احست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهى الاتله فرعت منها فتخلصت من ذلك السم (اتله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهق وهى تمتش ورقه شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ما هو وفى رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام (اندراسيون) هو النبات الذى يسمى بالقطينية وهى بجميعة الاندلس بربطوده وسيأتى ذكره فى حرف الياء (انب) هو البلاذنجان عن أبى حنيفة وسنذكره فى الباء (انجرك) هو المرزنجوش فى بعض الاقوال وسنذكره فى الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية وسنذكره فى الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومى) هو السالبوس فيما زعموا وسنذكره فى السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامى العريض الورق وسنذكره فى حرف الهاء (انبوب الراعى) قيل انه عصى الراعى وقيل مزمار الراعى وقال مسيح هو صنف من حى العالم وهذا هو الاصح (انا كبرا) هو انا غالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق) هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذى لم يكمل نضجه وسيأتى ذكره فى حرف الزاى (انجشا) وهو الشنجار وسنذكره فى حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس أنوقورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البرى وسنذكره فى الكاف (انبالس لوفى) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشر اوسيأتى ذكره فى الفاء (انبالس باليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتى ذكره فى الفاء وهو الفاشر شين (اهلال قسطا) الغافق هو صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع فى المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما تستعمل فيه الباذرنجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اواقيثوس) وتأويله الحدق فيما زعم بعض التراجمة ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أزرق من الخنصر خضراء وخمة مضيئة مملوءة زهرا

(اتله سوداء)

قوله بالقيهق بهامش الاصل فى نسخة بالقيهن

(اتله بيضاء)
(اندراسيون)
(انب)
(انجرك)
(انقرديا)
(انجدان رومى)
(انطونيا)
(انبوب الراعى)
(انا كبرا) (انفاق)
(انجشا)
(انبالس) (انبالس انوقورس)
(انبالوس اغريا)
(انبالس لوفى)
(انبالس باليا)
(اهلال قسطا)
(اواقيثوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البابوس • جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه بالزير يجفف فى الدرجة الاولى ويبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى اليرقان بشراب وهو مجفف فى الثالثة واما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد بأصل هذا النبات مع خرأ يض للصبيان أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان

(اونوبروخيش) • ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن رطبة منعطلة من العمارة • جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل النفراجات واذا جفف هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق • ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل النفراجات واذا شرب بالشراب أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع الشجار • ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له النجث امستطيل لين طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق النجث وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية وينبت فى اماكن خشنة • جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه بالشراب • ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل معناه لسان الفرس • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبش صغير يشبه ورق الآس البرى الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالالسن صغير • جالينوس فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة المليئة • ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد تنفع فى اخلاط المراهم المليئة

(اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو يطلى • الانه ضمام الا انه أيسر زهومة من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كموسه المتولد منه قال وأقول ان غذاءه جيد وكموسه أيضا صالح ليس بردىء (أوبوطيلون) ابن سينا نبات يشبه القرع يقول الخوزانه معروف بهذا الاسم وانه ينفع النفراجات الحارة ويضمها ويلحمها فى الحال (أولطيون) هو الحبة عند نجارى الانداس وسمى باللطينية أو به باسمه ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان • ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

(اونوبروخيش)

(اونوما)

(اويغلصن)

(اوز)

(اوبوطيلون)

(اولطيون)

الذى يقال له فورنوس والنبات الذى يقال له الثيل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض وانحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال • جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يبقى منها من أصابه تشنج فى العضل • ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللعم الرزق بعضه ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسبيد) الرازى هو ضرب من الينوفر الهندى حار يابس • البالسى يحلل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم

(اوسبيد)

(اوقيمو بداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية وخاصة بمدينة تونس باللسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ماكوص ومن هنا لسعته أيام كنت بها • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا قيلا طاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج واغصان طولها نحو شبر عليها زغب وغلف شبيهة بغلف البيخ يملوأ قبزرا أسود شبيها بالشونيز • جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته لطيفة مجففة لاذع معه • ديسقوريدوس وبزر هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالماء والفلفل لمن به عرق النساء وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو

(أوقيمو بداس)

نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة • جالينوس فى الثامنة أوكسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد • ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه

(اوشيرس)

المكانس (أورولقبى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بمصر بالهالوك من أجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطرائث • ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه فرسيق وهو قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع ينتقب فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب فى الطبخ اسرع نضجها • جالينوس فى الثامنة اوزا حجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللعم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراسالينون) تأويله كرفس الجبل لان اورا باليونانية جبل وسالينون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقمن) هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل • ديسقوريدوس

(اوقاديا)
(اوراسالينون)
(اوليدا)
(اوقمن)
(اوذر)
(اونومالى)

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدر البول سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد ذلك يحمد جميعها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من الشراب جزءين ويخلط بهما جزء من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه ليدر البول سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه سدس اقساط ويخلط بها قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) • ديسقوريدوس فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة جاليدوس الاسود ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قارا طيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير الصنف من النبات الذى يقال له افتاعا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طروعلود وطبق يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه الورق بورق الجرجير وورقه كثير النقب كان السوس اكلته قليل الماء عش وله زهر شبيه بلون الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون منه عصارة لذاعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغلون منها ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع منه العصارة ومن الناس من زعم انه بحر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان ويحذوه ويقبضه (ايمار واى قالس) هو سوسن اصفر وقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه ايمار وقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره فى تشققه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها بلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احمد من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه يتضمد بهما لاحراق النار فينتفع بهما • جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان فيه شيأ من القوة المانعة للتصلب (ايمونيطس) • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه اسقليتى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطاق) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع او اكثر بقليل مزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

(اونيا)

(ايمار واى قالس)

(ايمونيطس)

(ايارانوطاق)

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ما هو وله اصل الى الطول ما هو دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه ماضماد كان صالحا لبرد الضروب الهوام واذا شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث اوتولوسات كندر وقوطولى من شراب عتيق محض وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا للبرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب وتغرغر به قلع خبث القروح العتيقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم مجتمعون على نبذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حوليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع العقدة الرابعة مع ما حوليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا عاق على البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثولبس) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات (ايثولبس)
لهو رق شبيه بورق قلوس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له مالبطانا أو ساق النبات الذى يقال له ارنطيون وينبت معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة بالبلاد التى يقال لها املينسيا وبالجبل الذى يقال له اندى وعروق هذا النبات اذا طبخت وشرب طبيخها نفع من عرق النساء والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقديهيأ منه أيضا اذا خلط بالعسل اموق لهذه الاوجاع (ايدا ارندا) • ديسقوريدوس فى الرابعة (ايدا ارندا)
هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات • جالينوس فى السادسة هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك انه يشفى انفجار الدم واسترخاء البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك • ديسقوريدوس وأصل هذا النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون) (ايذيقون)
وتأويله الهندى بلسان اليونانية هو القرفير أيضا فافهمه • ديسقوريدوس فى الخامسة منه مايشابه القصب الهندى ومنه مايستعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صدف القرفير ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان لحلى اللون يضاع بالماء لينا وهو من الادوية التى تبرد تبريدا يسيرا ويحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها (ايزيغارن) ويعرفه نجار والانداس بالثريا • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات لهساق (ايزيغارن)
طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة قليلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة النفخ وينظهر فى وسطه شئ قائم شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات مركبة وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك اذا تضمد بهما وحدهما أو بشئ يسير من ميبختج أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة واذا خلطا بدقيق الكندر أبرأ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسماخونى ولم يذكره الفاضل جالينوس فى بساتنه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه واعرض وألزج وله ساق عليه زهر منضد فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو نوس قرح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت ان تحفظ فى ظل وتنظم فى خيط ككان وتخزن واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريقن والذى من البلاد التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا فكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل الى الحمرة طيب الرائحة جدا تشبها الاشوبه رائحة الندى ويحذو اللسان ويحرك العطاس اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نينوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا واذا عتق السوسن المعروف بالايرس نسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا وصفراء ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل نفع من خمش الهوام والمطعولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والناقض والذين يذوبون بلاجاع واذا شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه الصلابة التى تكون فيه وفضه فه اذا انضم ويهيأ منه حقنة نافعة من عرق النسا وتنن اللبم فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها وعلاها القروح اذا حق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها نقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة اللبنية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة فهو كثير المنافع * ابن سينا مماريايس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ العضل وسكن وجع الكبد والطحال البادرين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويضمر اللهاة ويجلس فى طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر مع الخل سكن دوى الاذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواقى ابن الفاح (ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى

(ايرسا)

(ايهقان)

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
اضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون فى أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
أصغر منه وله ثمر سرمقى الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفة حادة واحدة
وفى طرف كل ثمرة فى داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايفقان أبو حنيفة
(ايدع) وغيره ولم يتم حليته (ايدع) هو عند الرواقدم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينورى اخبرنى
اعرابى ان الايدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وقد ذكرهم الاخوين
(ايل) فى حرف الدال (ايل) * جالينوس فى أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهى
عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار وهى مدرة للبن وهى
مدرة للبول أيضا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد فى زمان حار ولم يبات عليه منذ صيد أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت فى هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردىء
الخلط فينبغى ان يصلح بشدة التهرى والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغى ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس فى الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلفلين وهو مثقالان مع شيء من أفاويه من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن رطوبات
سيالة نافع منها اذا شرب مع بعض الرطوبات فى الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير فى قدر من طين ويطين رأسها ويحرق فى اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التى تسيل اليها الفضول والمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلا وصقل
الاسنان واذا بخر به وهو نى مطرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر فى خواصه وان سحق الفرق المبيض من قرنه بالخل وطلى به على البهق والبرص فى
الشمس اذهبه وان سقى منه من به طحال ابرأه سريعا واذا علق على من يسمى البقر وطلى به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلى به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلى به الندى
والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
وانفحة ولد الايل اذا احتقنت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شيء من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مثل ما انتفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسقون اى سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التى
فى المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه وسحق وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد فى عضد
انسان لم يخف سائر الحيات والافاعى أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لا مرارة للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورعى المشكطرا مشيء خرج عنه مارمى به وان أحرق ذنبه وعصق بخمر وطلى به الذكر والفعل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان خلف الايل اذا بخرت العلق بها تموت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج) (بابونج) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طوالها نحو من شبر شبيه بأغصان التفتش وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع • لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق • ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها مزدرع بالقدم وهو يخلق بارضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القديم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى أتين وبشرق الاندلس كله وبطليطلة ونخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن • جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته ففوقه قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتقددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديمها للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا الان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء والحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والينها فى مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن • وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن • ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شربت أو طبخت وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا للنفخ والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب بالبرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أوتيفن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت ابرأت القلاع وقد تسعط بالدهن وينتفع بها للعميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى • قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين للبيس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المتقيح ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى آخرها • وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة رداعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما فى الحمى واما فى الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتفترها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلزز وتقويه ولا تفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتنقيها كلها • الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة شربا • التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفى الباردة بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى العضل او فى الاحشاء وكذلك اذا حمل اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتمى اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء واكب على بخاره فى أواخر الرمد حال بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الاذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش • وقال بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره فى بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون • ديسقوريدوس فى الثالثة مالسونان ومن الناس من سماه مليطانا وهو عشبة وانما سميت لهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها ورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض من النطر وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير وقى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع الاسنان والمفاصل • ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبويه حار يابس فى الثانية وله خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته ولطيفه وتفتيحه مع قبض فيه بعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تقى عن الروح البخار السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولاتقى منه عن الاعضاء والبدن كله • وقال فى الثانى من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البهر وينفع من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من القواق والغشى • غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما الماذكر وقديؤكل نيأ ومطبوخا فيفعل ذلك ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجعا فى حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه • ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويحشى جشاء طيبا • التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى البارد السبب ويطيب رائحة العرق وطعمه اذا طبخ به • الاسرائيلى نافع من الخفقان السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب • الرازى نافع من الهم والوحشة • الغافقى واذا طلى بمائه النملة والنار الفارسى ازالهما وان سف من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد والحمى النافض واكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس • وقال الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر (باذاورد) • ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أوغياض وله ورق شبيه بورق الخلاف الاون الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأكثر لونها الى البياض ماهى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا انه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون القرفيرية فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه • جالينوس فى السادسة يجفف ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة قارة ومن أجل ذلك صار نافعا لاصحاب التشنج اذا شربوه • ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

(باذاورد)

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يعلق بها • المجوسي أصله أقوى من ورقه، وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع مضوغا على نهش العقارب نفعه • مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب • ابن سينا ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي خصوصا أصله و ينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما به ضعف المعدة وبدله في هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحولنجان وهو ريحان معروف • جالينوس في الثامنة هذا حار في الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو ينافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج • ديسقوريدوس في الثانية اذا أكثر من أكله أحدث في العينين ظلمة ولين البطن ويهيج الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحري واذا تضمد به مع الشراب الذي من الحريرة التي يقال لها حموس سكن ضربان العين وماؤه يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين وبزره اذا شرب وافق من يتولد في بدنه المرة السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج أيضا يفعل ذلك وينبغي أن تغمض العين تغميضا شديدا في الوقت الذي يعرض فيه العطاس وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع في الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التي يقال لها لبنوي يزعمون ان أكله أحدث لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ المالحة ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشي • ابن سينا في كتابه في الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية ويفرح لخاصة تعين العطرية التي يعصبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الان عاقبته أيضا في التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائي الذي فيه مضاد للجوهر الدوائي الذي فيه لان الجوهر الدوائي الذي فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث مضرة النفخة في العروق وقد عرفت هذين المعنيين بالروح والفرح • وقال في مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر وكافور فتسهله ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس في مزاج ويحركه في مزاج ويجفف الرئة والصدر وامكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمعدة ويعقل البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل ويوضع على لسع الزنابير فينفعها • غيره مولد للدود في الجوف ردي للمعي وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها • وقال ابن سينا والعلة في ذلك تخليط رطوبته وتبخيرها وهو ردي للمعدة • الشريف اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه أبدا في تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس في الاذن الوجعة سكن وجعها • غيره وبدله منه سيسنبر (باقلا) • جالينوس في السابعة هو في كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

(باذروج)

الوسط أعنى فى انه يجفف وفى انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شئ واما قشره فقوته تقبض لا قوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة فى الامعاء ومن به استطلاق البطن أوقىء والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين فى نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا أذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة فى أصحاب النقرس بعد ان طبخته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته فى مداواة الفسوخ والقروح الحادثة فى العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت أيضا دقيقه على الاعصاب التى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع بليغ لمن به ورم حار فى الاتيين أوفى الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تستريح الى الاشياء المبردة باعتدال اذا هى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما ان كان ورم الثديين حدث من قبل لبن تحجر فيه فان هذا الضماد يقلع اللبن وكذا أيضا اذا ضمدت العانة من الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال فى أغذيته الباقلا نافع ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث فى البدن غلظا من ريح نافخة وجوهره نخيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يطئ فى الاضمار والرطب منه مولد للفضول فى الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ماهذا سبيله من الثمار التى لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس فى الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام ردية وهو صالح للسعال ويزيد فى لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء والاسهال المزمن الذى ليس معه قروح والقىء واذا غلى اول غلية وهريق ذلك الماء عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث اردأ للمعدة من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده اومع السويق سكن الورم الحار العارض من ضربة ونفع من اورام الثدى الذى ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدمامل والاورام العارضة فى اصول الآذان وما يعرض تحت العين من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية اريوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا ضمن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة اعنى الذى يقال له سيحسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا ضمدت به عانات الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التى ينتف منها الشعر كان الشعر الثابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب يمان وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق بنصفين ووضع انصافه على المواضع التى ينتف منها الشعر والمواضع التى علق منها العلق قطع منها أنزف الدم بعد العلق * الرازى يسدر وينقل الراس ويولد تكسرا فى البدن ويلين الحلق اذا شرب ماؤه واكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردى لمن يتأذى بريح القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا ردية ويكثر البلغم فى المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح • وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء الباقلا ينقى الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصا فى الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التى تنزل من الرأس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفى قشور الباقلا مرارة وقبض يبشر ان الفم ويخشنان الحلق وربما هيجا الخوانيق وفى اللب منه مادام رطبا شئ من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل الاكل له فانه يحار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة فى فيه ولسانه ثم يمسك فى فيه شيأ من دهن اللوز أو الزبد او دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة • ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود ليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا • ابن سينا لحم الباقلا ينفع من النزلات التى تكون فى الصدر والرئة • ابن سينا اجوده السمين الابيض الذى لم يتوس وارد أه الطرى واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا فى الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا فى الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطبخ فى القدر بلا تحريك قل نفخه والمتلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصرى منه أقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم • بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذى يكون من الصدر ومن الرئة • بونيوس فى الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض • قسطس فى الفلاحة من أكله أصابته هموم واحزان • غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب • التجربتين اذا صق لبه مصقانا عما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط بشئ من ردس البقر وهو الجر الموجود فى مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وجرتها جزء منه وربع جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد فى الثدى عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حين وقوعه (باقلا قبطى) وأهل مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس • ديسقوريدوس فى الثانية فاشرا القبطى هو نبت كثير بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اثينا والبلاد التى يقال لها اقيليا ويوجد فى المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق قاطاقوس ولها ساق طولها ذراع فى غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو فى عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيأ شبيها بالخرارب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذى ليس فيه حب كأنه نفاخة الماء ويقال له قينوريون وقينوليون وهو الموضع فى قدر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيروه فى كتل من طين ويلقوه فى الماء وله أصل اغلظ من اصل القصب يؤكل مطبوخا وينيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

(باقلا قبطى)

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال حزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى وسقى منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن وردوقطر فى الاذان كان صالحا لوجعها (بان) ● أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه سجية خضر وهدبه ينبت فى القصب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انفتق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طبخه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا ● ديسقوريدوس فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجره شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا ابيض سهل التقشير ● جالينوس فى السادسة هذا دواء يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبنه وجوفه وجوهره جوهر حار قاما صحيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كثرا ولهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلاءف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القئ كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلائه حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو ايضا أكثر من جلائه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير ● ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذيل الطحال وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والنآليل التى يقال لها الثنو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادر ومالى هيج القئ واسهل البطن وهو ردئ للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا والصحيح الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة ● غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف ● الرازى فى كتاب أبدال الادوية

(بان)

• قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه من البسباسة • ابن سينا بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة

(باذنجان) اسم فارسي معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد • الرازي في دفع مضار الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التي تقيء الطعام ردي للرأس والعين يولد دما اسود يسير المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابي والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلي بالدهن الخل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما تبقى الحدة والحرافة في المشوي بلا دهن وفيما يسلق من البوراني الا انه في البوراني أقل وفي المشوي منه أصلح للمعدة التي تقيء الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للصفراويين وأصحاب الاكباد الحارة والاطعمة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن اللوز والخل أجود هما حتى يكون لا حرافة في دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية التي ذكرناها • ابن ماسويه والاجود في اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا ويترك وقتا طويلا في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكل مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومري وأكل لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد اكله ماء الرمان المزو ويشرب من ماء الرمان • غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونقعه في الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة • ابن سينا العتيق منه ردي والحديث اسلم وعند ما سرحويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله فشر يؤكل ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدر ويبخر الفم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير لكن مصيق القاعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفي الخل عقل • غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية ومرس بالشراب مرسا بليغا وسقي أدر البول واذا أحرق وجعن رماده بخل قلع الثآليل • الشريف واذا فرغت باذنجانة صفراء وهي التي تمكث في شجرتها الى آخر وقتها تصفر وتغلا بدهن حب القرع وتوضع في فرن فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا طبخ صغيره في ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة بالليل ويزال عن الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك فانها تبرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى ويبقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه • قيروطي واذا طلي منه على الشقاق العارض في الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

اللوز المر ودقاوجنابدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأت منها مجرب وانماعه الجففة فى الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن نفع منها نفعا بينا فان اراد مريد ان يتخذه لطيخه لطول السنة فليأخذ منه صغيره وينقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض ويسلق الكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها

(باجروجى) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة ورقها كورق الكاكنج ويورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصغر اسود لينا وثمرها اذا دق وبل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والنآليل مرات وادبم عليها كلها قلعها واذا تنف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن يشرب الاحرة واحدة فقط لازيادة على ذلك وفى هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها يغثى ويقيئ ويضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القيء فيستعمل لذلك

(باجروجى)

(بامية) • ابو العباس النباتى هى بمصر ثمرة سودا مصلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو وفيها بسير لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الا ان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى اللحاء التى على الاغصان الا ان فى هذه الشجرة حمرة قليلة ورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة ثلاثة فى كل عذق ولها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر شبكران الحوت من خارجها ورد اخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة بغلقها اذا كانت ناعمة فاذا عتقت فرطت وطبخت • غيره من اجها بارد رطب وهى ارطب من سائر البقول والدم المتولد عنها ردى موغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة

(بامية)

(بادزهر) الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالمرى وتكثر توابلها الحارة (بادزهر) • بعض اطبائنا البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره لخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة اذا شرب واذا علق • ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهناك يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين وببلاد الهند وبالمشرق وله فى شبهها احجار كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من فعله من ذلك البنودى والمرمرى وحجر لا يخطئ منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين الجسة لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها اذا شرب منه معجونا ومفعولا وزن اثنى عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق والوسخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الدبار يح والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق وذر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم ذر عليه من هذا الحجر

وهو مصوق أبرأه وان وضع هذا الحجر على لسعة العقرب بطل لسعها وان محق منه وزن شعيرتين وديف بالماء وصب على افواه الافاعى والحيات خنقها وماتت • الرازى البادزهر حجر اصفر رخو لا طعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر الابرس وكان هذا الحجر الذى رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظى الشب اليمانى وانى رأيت من هذا الحجر فى قوته ومقاومته للابرس مالم أر مثله من الادوية المفردة ولا التريافات المركبة اصلا • احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس فى خاتم من ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر فى العقرب فى وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به فى كندر ممضوغ والقمر فى العقرب • عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه • غيره البادزهر حار قوى الحرارة اذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه • ابن جميع والحيوانى منه وهو الموجود فى قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف حتى انه اذا حك بالماء على سن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا اثارة وخلط خام كما يختشى من المثرود يطرش ولا يضر المحرورين ولا المصفرين لانه انما يفعل ذلك لخاصية جوهره (باطاطيس) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع أو اكثر فى غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بباطاس موضوعة فى اعلى القضيب كأنها قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتاكلة • جالينوس فى الثامنة هذا الدواء فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه فى مداواة الجراح والقروح الخبيثة والاكلة (باريلوماين) • ابو العباس النباتى سماه قوم بصريمة الجدى وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمى هذا النبات قلوماين وهو نبات صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض ما هو شبيه فى شكله بورق النبات الذى يقال له قسوس وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيهة بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات اصل غليظ وينبت فى ارض غامرة وسباخات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل • جالينوس فى الثامنة بزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتهما قوة تقطع وتضمن حتى انهما يسولان بولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما وأما فى ابتداء شربه لهما فيضر جان البول وحده ومتى دلك بهما البدن خارج مع الزيت اضمادا وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة منهما وزن مثقال واحد بشراب وهما يجففان المنى ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا صيره عقيما لا يزرع له اصلا وقوم آخرون يحدون فى شرب ذلك أياما معلومة بمنزله • ديسقوريدوس فانه زعم أن الحد فى شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد يجوز ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا مع هذا انه اذا شربه الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا • ديسقوريدس وقد

(باطاطيس)

(باريلوماين)

يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل ويشرب مقدار درخمى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك اربعين يوما فيصلح ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يدر أبيول الدم وقد يسهل الولادة وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلاثين يوما قطع عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دور الحمى وسكن الاشعرار جدا

(باطانيقى) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له دورونوليس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة ارؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل مخاليب الحدأة المبتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير منقب فى مواضع كثيرة كأنه حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال لها انطاليا يستعملنها

(باطانيقى)

(باباص) هو من انواع الخشخاش • ديسقوريدس فى الرابعة من الناس من يسميه شوقانا ومنهم من يسميه ميقن • افرودوس وهو تمثيل صغير ملآن من لبن وله ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وحمة هذا النبات مستديرة منبطحة على الارض وقطر الحمة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ومخرج هذا النبات كله منه وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما ثمره فانه يدق ويسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كوثانين بقوانوس من الشراب الذى يقال له ادرومالى اسهل بلغما وهرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح

(باباص)

• جالينوس فى السادسة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه بالينوع فى أنه يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها

(باطس) (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاه هو باليونانية عليق آذاه وآذاه جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين

(باروذ) (باذامك) (باروذ) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذامك) قيل انه الشجر المعروف عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا

(بارزذ) (بابارى) (بارزذ) بالفارسية هى القنة وباليونانية جلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (بابارى) هو الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء

(بارنج) (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى ذكره فى حرف النون

(بارسطاريون) (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف الراء

(باروق) (بيرالة) (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (بيرالة) اسم بجيمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء بواحدة من اسفلها مضمومة بعدها ياء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى

(بتع) (بتع) هو شراب مسكر يتخذ باليمن يصنع من الثمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون

(بجم) (بجم) هو ثمر الاثل بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف

(بج) (بج) هو اسم للحناء

الاحمر المعرف بجبهة الاندلس بالمارونية أوله باء واحدة من تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك بمدينة تونس وماوالاها من اعمال افريقية وهو القطب عند اهل الشام وسيأتي ذكر القطب في حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل في نسخة بالزاف

• ديسقوريدوس في الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفي الورق آثار لونها الى البياض وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفي لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه في شكله بالشليم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت في مواضع ظليلة وأفياء وخاصة في ظلال الشجر • جالينوس في السابعة قوة هذا الدواء منقية وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التي يفعلها أولا فأولا فان عصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى نحمت فيه صوفة وادخلت في المقعدة وقد يخلط ايضا في الادوية التي تحلل الخراجات والخنازير وسائر الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين وهو مع هذا ينقي الدماغ اذا استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلي به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية في افساد الاجنة وجملة اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوي فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقي الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر في جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشربه الشارب له قد ينبغي لناظن ان تحاربه كل حيلة في اجتلاب العرق وينبغي أن يكون مقدار ما يشرب منه لايجاوز ثلاثة مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل ويزره ايضا بحلو ولذلك صار يشفي داء الثعلب والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا ضمد به طريا كان أو يابسا وفي الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو

• ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالي اسهل بلغما كثيرا وكيموسا يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت واذا شد في الرقبة أو في العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة لسم الارنب البحري واذا تضمد به كان باذزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان وينبغي أن يسقى من به اليرقان ويضجع في بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة ويحتمل في المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض في العين وضعف البصر وقد يقع في اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الماتة ردها الى داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل ايضا ينقي البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا تضمد به حلل الورم العارض في الطحال وينقي الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد واذا مضغ مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك واضعانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار وربما صير مع هذا الدواء شيء يسير من الموم الذي من البلاد التي يقال لها طولى (بخور مريم آخر) • ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق في صفة ورق الثيل وعساليج في ارتفاع الذراع رقيق في اصل كل ورقة عسلج صغير وفي طرفه رؤس صغر كأنها شعبة من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل (بخور مريم آخر)

(بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبهجية الانداس بربطوره وهو الاصح لان الاكراد في بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه في البخور وخاصة بديار بكر يعرف بها بالسباه بوه وسيأتي ذكر البربطوره في حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مورشكه ايضا وهو البقطوم وبالبربرية أوسرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره في حرف السين (بخنج) معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخانج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان • ابن سرابيون قيل انه دواء مدر يجلب من اذربيجان • الرازي هي الحشيشة التي يتخذ منها القبط الاسورة • ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت • المجوسي حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة • الرازي وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه ذرونج وكون كرماني بالسوية (بذذ) • الغافقي هي عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة واغصان رقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة رقاق لونها الى البياض ماهي منتنة الرائحة تنبت في الزرع وهي تقلع النآليل اذا ضمدت بها (بذليون) معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتي ذكره في حرف الميم (برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلا بالعربية • ديسقوريدوس في الثالثة أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وهو لاحق بقنش شبيه بالافستين وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر في الصيف ومن الناس من يسمي بعض النبات المستأنف الكون في كل سنة النابت في حروف الاقرحة اقطاماسيا وهو نبات دقيق العيدان ساذج الساق صغير جدا املس من زهر شبيه اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين اللذين ذكرناهما قبله • جالينوس في السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فلوضعا على هذا القياس من الاسخان في الدرجة الثانية ومن التجفيف في الدرجة الاولى ممتدة وفي الثانية مستخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة في الكليتين والقروح الارحام • ديسقوريدس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء وجلس النساء فيها وافقتهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شيء كثير فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعسرته اذا دقت ومصقت مع المر واحتقنت المرأة احدر من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه بطبيخه اذا جلس فيه النساء وقد بقي من جملة هذا النبات

وزن ثلاثة درخمات لاحدار ماذكرناه واخراجه • ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا وتطولا بماء مسلوقه وينفع من سدد الانف والزكام • الغافق الاصفر الزهر أقوى فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار تطولا بماء طبيخه واذا أحرق ونثر رماده على قروح الفرج جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف وهو كزبرة البئر • ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس لساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به وينبت فى أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون • جالينوس فى السادسة هذا دواء يجفف ويحلل ويلطف ولذلك ينبت الشعر فى داء الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات وينبت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو فى المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين فى الدرجة الوسطى بينهما • ديسقوريدس وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الى المعدة وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة الرداءة وقد ينبت الشعر فى داء الثعلب ويبدد الاورام التى يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن ودهن الآس اودهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الدواب والسمانات واعتلفته قواها على الهراش وقد ينبت فى حظائر الغنم لمنفعتها به فى رد السقم عنها • ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التى تعرض فى المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم • الرازى ان قوته تذهب سريعا وينبت الشعر اذا أحرق وغلف به • البصرى ينفع من القرع فى الرأس • الزهراوى قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع فى البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج • ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة وينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب ولداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقى النفساء وينفع شربا بالشراب لنهش الكلاب الكلبة • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من الربو وزنه من زهر البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالعافر وهو نبات ينبت فى الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى البياض عليه قبقلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القرطيس فمتى قيل فى الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذى يكون من البردى • أبو العباس النباتى هو معروف فى كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافر ذكره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود معروف بها وأهل البلاد يسمونه سيرياين مجتمعين فى النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها ياء باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة فى الطب

(برشاوشان)

(بردى)

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن ويصقلبه في بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردى الا ان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ عصا الرمح الصغير نحو القامة واكثر وهي خوارة مغرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس النوم الكراثي الا انها أضخم عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا ويوضع كل قطعة منها الى لصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون تمر البشنين ويلزجونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوى من الخشن فتصير في قوام الكاغد الصرف الممتلئ ويستعملونه في العلاج • ديسقوريدس في الاولى بانورس وهو البردى ومنه تعمل القراطيس • جالينوس في السادسة هذا نبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع في الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية اذا لف عليها كما تدور الا أنه في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير رمادا مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردى والدبس المحرق أضعف من القرطاس المحرق • ديسقوريدس وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه في النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمتصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردى اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم وفي سائر الاعضاء من أن تسعى في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردى المحرق • سليمان ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل في السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك • المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقى القروح من المعدة اذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة • ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر • الغافقي رماد القرطاس قد ينفع في الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام • ماسرجويه والبردى اذا مضغه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته • مسيح والبردى مبرد في الدرجة الثانية يابس مقبض باعتدال • أحمد بن أبي خالد وقديق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة واذا أحرق وسقى مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطعم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا

(برطانيق) • ديسقوريدس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البرى الا انه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما في الشمس واما في النار • جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التي تكون

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفنت • ديسقوريدس وله قوة قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين والقروح الخبيثة العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التي تمنع العفونة (برنج) وبرق وبرنك وابرنج أيضا • اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل في دانه • الشيخ الرئيس حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها الصغار • مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة • حبيش هو أقوى الادوية كلها في اخراج حب القرع وأسرعها نفعا حتى انه يلقي غشاء كاملا ثم لا يعود ويسول شاربه مثل لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط بالادوية الكبار وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل • ابن ماسويه يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن • ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء

(برينة) وقال بعض الاطباء انه بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) • الغافقي ويقال بربانة ويسمى بالبربرية ابو يموت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحو من ذراع وفي أطرافها زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا انه أكبر ورقا وأغصانا ينفرش على الارض في نباته وزهره يميل الى الغبرة وكلا الصنفين اذا شرب ورق أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفخ وينفع من الغشي وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير لقتلها

(برقامصر) (برقامصر) • الغافقي قال صاحب الفلاحة النبطية هي بقلة جلبت من مصر وتنشأ في مدخل الصيف وتزرع في آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما يطلع الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي هشة بغير لزوجة ويبزر في رأسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد أدمن أكله اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا ضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل ممزوج ويقوي المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه وسائر البدن ولها خاصية في تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتح سدده وتصلحه وتدر البول وتكسو الكلى شحما وتسمنها وتنقي المثانة ومجاري البول وان ضمدت بها المعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نفت من الدماغ الرياح الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من ثغورها وتسكنها بالتضميد وادمان اكلها

(برقاكطرا)(برسيانا) (برقاكطرا) هو الكوبهان بالفارسية وسيأتي ذكره في حرف الكاف (برسيانا) • الغافقي قال صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول تموزه طيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بمهل وتفش لطيف وهي كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس في البساتين وهي تحد البصر وتقوي الدماغ والروح

النفساني واذا طلي شئ من مائها مع ورق ورد مطعون مرتين أو ثلاثة في الحمام قلع الآثار السود الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استنطرت هذه البقلة حدث فيها قرنفلية وصارت مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من نبات ارض مصر و بها تسمى هكذا • التميمي في المرشد ويقال له الشاباك والشاباج ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان في العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البلسان وقد يشبهه ايضا ورق الزعرور غير أن ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا في عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفي وسط زهره زغب يضرب في لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم في المنظر وهو حار في الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض للاطفال منفعة بالغة عظيمة اذا حمل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طرد الرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطآرهم وثمر ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة في أغشية الدماغ ولما يعرض في المتخرين من السدد والرياح واذا سق الاطفال منه عند الوجع العارض في أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد الرياح الكائنة في بطونهم و يقوي معدهم و يقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الأوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال والنساء من عصارته اعني ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحال الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يعطى بعصارة ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الايليبيا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتي ذكره في حرف اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره في حرف الراء ان شاء الله تعالى (برشيان دارو) وهو عصا الراعي وسنذكره في حرف العين (بروانيا) هي الكرمة البيضاء وهي الفاشرا بالسريانية وسنذكره في حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق القرنفلي عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره في حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثلول والغمول ايضا وهو القنابري بالنبطية وسنذكره في حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته في حرف الالف (برغوق) هو البزرقطونا (برّ) هو الحنطة وسيأتي ذكره في حرف الحاء (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بجهية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتي ذكر البلوط في هذا الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلاء وهو كثير بغزة من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو وفي المجوسي البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتي ذكره في حرف الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة في غاية يتخذ

(برنوف)

(بردوسلام)
(برهليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ في نسخة بربر
(برغوق) (برّ)
(برنيس)
٣ في نسخة الشوبر
(برقوق)
(برهفانج)
(برم)
٤ في نسخة السقط

(برواق)
(بزرقطونا)

فى بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وستذكر الخنثى فى حرف الخاء وأما البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو الاسفيوس بالفارسية وقسلون باليونانية وتأويله البرغوثى • ديسقوريدوس فى الرابعة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوريوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء منبته من وسط الساق وفى أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل وينبت فى الارضين المحروثة • جالينوس فى الثامنة أنفع ما فى هذا النبات بزره وهو بارد فى الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل • ديسقوريدوس له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة فى أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قبل الامعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعنى الذى لقبل الصبيان وسررهم فينبغى أن يؤخذ مقدارا كسوياقن ويسحق وينخل وينقع فى قوطولين من ماء واذا جد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا • ابن ماسويه أجوده الكثير الحب الذى يرسب فى الماء • اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب فى الماء حتى يرخى لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من أسباب الصفراء وخاصته اذا مزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصيفه وطوله ويفعل ذلك اياما تباعا • حبيش ان سقى منه قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سقى لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سقى بثنا غير مقلو فيشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض والجلاب أو السكنجبين • الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوى والمغلوم منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينقع من السحج وخصوصا للصبيان • اهرز القس يسكن الثم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التى تكون فى الفرج والامعاء • غيره يفتح ما من شأنه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة ويتحفظ من مصقه والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا • ديسقوريدوس فى مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا عرض منه البرد فى جميع البدن مع خدر واسترخاء وغثيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به من شرب الكزبرة الرطبة • الرازى ربما حدث عن شربها اذا دقت واكثر منها غثم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشى وربما قتل شاربه • حبيش بن الحسن من اضر به البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه • غيره ويدفع مضرته ايضا الاسفيدباجات والمثلث والفلفل • بعض الاطباء بدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) • ابو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه فيقولون بزر • جالينوس فى السابعة ان اكل بزر الكتان وحده ولد تخمة ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو يمتلئ

(بزر الكتان)

من

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار فى نحو الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس • وقال فى كتاب الاغذية هو ردى • للمعدة عسر الانهضام والذى ينا له البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لذلك أن تعده ولا أن تذمه فى اطلاق البطن ويخالطه ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطبخونه عسلا • ديسقوريدوس فى الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا ضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف والبثر اللبنى واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة فى اصول الآذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع القمل والصئ من القروح التى يقال لها الشهدية واذا خلط به جزء مساو له من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج الفضول التى فى الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحقن بطبيخه لذغ الامعاء والرحم واخراج الفضول واذا جلس النساء فى طبيخه نفع من الاورام العارضة فى الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة • ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة • الطبرى ان وضع على الظفر أصلح ما فيه من الفساد والتشنج • ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد فى المنى نافع من وجع الامعاء والصدر • ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء ينعظم نفعه • الرازى فى الحاوى هذا جيد فى تسكين الوجع واللذع • الاسرائيلى واذا خلط بزر الكتان بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل • الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة • الغافقى بزر الكتان يجلو وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من تسكين البابونج وهو ردى • للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح • لى بزر الكتان ذكره ابن وافد فى مفرداته فى الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه الذى قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة • وقالت الخوز لا مثل له فى طرح الولد واسهال الماء • قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس فى بزر الكتان شئ من هذه القوى التى حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم فى ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازى الملقب بالحاوى وفيه فى حرف الكاف كان أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذى أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذى اورده ابن وافد فى بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فأدخل

٢ فى نسخة الحارة

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن
واقد فيه فغلط بغلطه كما بيناه (بسفايج) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين
الصخور الذى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه
النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله
أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه
مثل غلظ الخنصر واذا حل ظهر ماء لون داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة
• جالينوس فى الثامنة الاكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة
مجففة تجفيفا بليغا من غير أن تلذع • ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه
مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب
المسمى بالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق
العارض فيما بين الاصابع • اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة
فى الدرجة الثانية • حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا
مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به
لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به
المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة
دراهم • ابو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من
عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل • ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة
السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل التمج لم يحتج الى
اصلاحه بشئ اكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا أو منقوعا ما بين درهمين
الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين • ابن سرابيون
يسهل الخلط البلغمى اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغشيان ويجب أن يسحق
من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير • الرازى يحلل القولنج ويقع
فى المطبوخ مع الافتيمون • ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه
يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله • التجربتين المستعمل منه
هو الغليظ القشر الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس
بشئ وامساكه بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض
الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم
السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع
علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحساء
وفى ماء الشعير وفى صرف الدبول الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفى
أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل • احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان
ونصف فى مقدار سكرجة من ماء لب الخيار شنبر ووالى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء
الماليخوليا والجذام • وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

(بسفايج)

من

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) • ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه (بسباسة)
اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد ٢ فطباقر
اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا • ابن سمجون قال الاسكندرانى البسباسة
مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة
تيبس لذلك يساقويا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة
فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فتوسطة لايغلب أحدهما الآخر • ديسقوريدوس
وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها • اسحق
ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره
الغليظ لايصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة
للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها • ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكمة
يابسة منضغطة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة
فى الثانية ولاشك فى حره ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم • مسيح شبيهة القوة بجوزبوا
ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها
بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلغ والشقيقة • التجربتين
قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا
لسلس البول خاصة وكذا ادوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على
السرة والفقار • ساذوق وبدلها اذا عدمت ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها
جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا • ديسقوريدوس فى الخامسة فروليون وهو (بسذ)
فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر
لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة
التى يقال لها سوراقوما واجود مايكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو
فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو المشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندقس وهو فيما
زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانفعال فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السليخة وأما ما كان منه متحجرا
موشى متحضر مارخوا فانه ردىء وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد
فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لها وينفع نفعا
بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف
آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول ورائحته مثل
رائحته وقوته مثل قوته • ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل
والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل منقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة وتتفرع
مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينتفعان من ذلك منفعة بينة • ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا ويصلح للدمعة ويعين على النفث وكذا الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح لخاصية فيه تعينه بالسوس إتنشيفه وتمتينه بقبضه • مسيح الدمشقى حابس للدم منشف للرطوبات • بولس يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض ويصلح لمن به دوسنطاريا • ابن ماسه فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها كالكلابه وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا • الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس نفعهما • اسحق بن عمران اسحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة • احمد ابن أبى خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق ونصف من الصمغ العربى وبخ بياض البيض وشرب بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير فى كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا • ابن الصائغ يقع فى ادوية العين مسحوقا للبثور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها • مجهول يقال انه اذا سحق وقطر فى الاذن مداف بدهن البلسان نفع من الطرش • كتاب الأبدال وبدله فى حبس الدم ونزف دم الاخوين (بستان ابروز) • سليم بن حسان وهو نبات يعلو فى قدر ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح المنظر وليس له رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذى يقال له افيونطن وهو خانق الثمر وهو البتال عند شجارى الاندلس • المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) • جالينوس فى اغذيته وأما فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يفنى فيمتلئ بدن من يأكله خلطا ثيثاخاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غير ما يمض ويحدث فى اكبادهم سددا • ديقوريدوس والبسر أشد قبضا من العنب غير أنه يصدع واذا اكثر من اكله اسكر وأما بسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له ادرومالى وشرب يسكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد • ابن ماسويه هو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه ولذلك كان نافعا للثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحا وتخما ولاسيما اذا شرب على اثره الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يعلق فى المعدة كخوص بسر الجيسوار

(بستان ابروز)

(بسر)

وبسر السكر وما اشبهها من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى ثفله وهو أحد من اكله بثفله (بسباس) هو الزازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا (بسباس)

(بشعيرا) هو السرخس من الحلوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع من الجلبان كبير الجثة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى الحسكة والاخلة بالديار المصرية بجميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان (بشام) • ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضبه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر • ابو العباس النباتى رأيته بعقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا أن البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر العنب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار الارض فى زماننا هذا يجلب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكام اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه) • الغافق هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه محس فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من عسر النفس وينفع من جساء الطحال (بشمه) • ابو العباس النباتى هو بياء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين يؤتى بها من العين وهى ايضا باطرابلس من المغرب كثيرا حجازية ومما يؤتى بها اليها من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران بماء الورد لا كثر علل العين • البصرى وغيره حار رطب يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بشعيرا) (بسيلة)
٢ فى بسيلة
(بستيناج)
(بشام)
(بشنه)
(بشمه)

(بشنين) واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه اهل مصر ويطبخونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نباته نبات النيلوفر وهو عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل الى بسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه مقو للمعدة وقد اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردى * (بشبش) بضم الباءين والشينان معجمتان وهو ورق الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بشكرانى) بجيمية الاندلسى هو الاشخيص بالعربية وقد مضى ذكره فى حرف الالف (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى بالاندلسية الجنطيانا بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع ما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثخين الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى مزاجه الى اليبس اكثر فى توليد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى الذى منه أشد حرافة من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فائق لشهوة الطعام ملطف معطش مفت مقئ وينفع البصر ولين للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج اليه فى قصها قشر وخمس فى زيت واحتقل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارعاما وهى قرحة تعرض فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وصذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

(بشبش)
(بشكرانى)
(بشلشكه)
(بصل)

على

على الناقليل التى يقال لها البنو اذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض فى الرجلين من الخف واذا قطر وحده فى الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القوبيون وهو زبد البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله فى الامراض عرض منه المرض الذى يقال له لينغرس واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول • ابن ماسويه يزيد فى الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل مسلوقا بالماء وان دق وهرس وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل البخار والاكثار منه يولد فى المعدة خلطا رديئا وينبغى لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر مرارا ثم يأكله والجوز المشوى والجبن المقلى بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع للرائحة من الفم وان اكل فى الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضررا ختلافها • الاسرائيلى اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء فى أوقاته كان دواء مفتحا مسخنا ملطفا للفضول الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة مسكنا للعشاء الحامض والبصل العقلانى اكثر رطوبة واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود فى المعا • التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو مع بيض نفع من اوجاع المقعدة ويحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا مع الملح وطلى عليها • ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به وغذاء الذى طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم • وقال بعضهم لانه يولد فى المعدة خلطا رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع البرقان • البصرى اذا خلل البصل قلت حرافته ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع المحرورين فى هذا الوقت • الرازى البصل المخلل فاتق للشهوة جدا وان عتق فى الخل لم يكن له صعود الى الرأس ولا اعطاش • وقال فى دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح للمحرورين الا المتصد بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن مخللا وان صلق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وأما اذا اكل نيئا مع الكواميخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح فى هذه الحال الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير فى معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها • غيره ماؤه اذا اكتحل به جفف الدمعة القوية جدا (بصل القرد) • ديسقوريدوس فى الرابعة ورقه اطول من ورق البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب طبيخه هيج القيء • جالينوس فى السادسة مزاج هذا أمضى من مزاج الدواء الذى ذكرته قبل بصل الفار وهو بصل العنصل وسيأتى ذكره فى حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل البلبوس المأكول وسيأتى ذكره فيما بعد (بصاق) • جالينوس فى العاشرة بصاق الممتلئ من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوى جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة فى الابدان

(بصل القرد)

(بصل الذئب)

(بصاق)

الرخصة وقد يستعمل فيها وحده او مع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من الدم الذي ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر)
(بصاق القمر) ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمري وسيأتي ذكره في حرف الحاء (بطم)
(بطم) هي شجرة الحبة الخضراء • الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدانها خضر الى السواد وحبها اخضر • ديسقوريدوس هي شجرة معروفة • جالينوس في السابعة لها هذه الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شيء قابض وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية وهذا مما يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن مادامت طرية رطبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا هي يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تجفف ويبلغ من حرارتها أن من يضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال • ديسقوريدوس قوتها قابضة وهي لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكى وصمغتها مثل صمغتها واستعمالها مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهي رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا • غيره اجود ما يكون منها الحديث الرزين • ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للصفراوية نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها اذهاب شهوة الطعام • مسيح ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال • الطبري تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج أكلا • الرازي في دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبشرة للفم ويذهب ذلك عنها السكبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهي تدر الطمث ودم البواسير وتنقي وتسمن الكلى وتزيد في الباه وتحل النفخ وتكسر الرياح • الغافقي رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت الشعر في داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق وخلل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته وحسنه (بطيخ) • جالينوس في الثامنة أما النضيج وهو البطيخ بجوهره لطيف وأما غير النضيج بجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول ويصفيان ظاهر البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل الاشياء التي يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوي لكنه بمقدار ما يفعلهما معه الانسان في الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما وأصلهما لم يكن جوهره عند هذا الحال رطبا بل جوهرا مجففا في الدرجة الاولى وفي مبدا الثانية وفي البزر والاصل من الجلي اكثر مما في لحم القثاء والبطيخ الذي يؤكل • ديسقوريدوس في الثانية قاس البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض في أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وبجن وجفف في الشمس كان منقيا للوجه اذا تدلك به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه مقدار درخمي بالشراب المسمى ادرومالي حرك القيء فان احب أن يتقيأ بعد الطعام تيأ بلا اضطراب فانه يكتفي منه بوزن اوقولوس واذا تضمد به مع العسل أبرأ من القروح التي يقال

لها

لها الشهدية * جالينوس فى اغذيته جلة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن المليون ومما يدل على أن البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وضمخا انقاه وتلفه وبسبب مافيه من الجلاء صار اذا دلكت به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ اعلى من لحمه حتى ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما اذا لم يستقر على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الاكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج القىء لامحالة وأما المليون وهو البطيخ الصينى المستحيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد ومع انه ناقص عما عليه النواكه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعدة كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون اب المليون وفى ذلك معونة له على سرعة الخروج واذا اكل بزره وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثقل يكون ابطأ من خروج بزر البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة غالبة واحمرار اللون فهو يثير القم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطىء * ابن سينا اذا فسد فى المعدة استحال الى طبيعة صفراوية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة القم والحنجرة والحلق واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول ويقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل الصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا لكسر من حدتها وليوصلها ويسكن ما تولده خشونة الحجر من الحرقة * الاسرائيلى فى قشر البطيخ يابس به صار صالحا لجلاء الاسنان واذا استعمل عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الفم فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع الكباث وردد قرصت المرقة بسرعة * غيره وشم رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق والقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه وهزاه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ منه مستعد لأن يصير مرا ولاسيما الحلو منه والشديد النضج اذا اكل منه الهرى بل يجويه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه في هذا الموضع خطأ عظيما بعشورته على من يأكل البطيخ بشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ مستعد في نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ في العروق بسرعة حتى انه يدر البول وربما فتت الحصاة وهو جلاء جدا جراد وهو كاف في نفسه في أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا عن أن يحتاج أن يزاد ضونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون المرار المتولد عنه حادا ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغي أن يكون قصد آكل مثل هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدره سريعا قبل أن ينفذ شيء منه في العروق وذلك يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويتمشى مشيا رفيعا خفيفا طويلا ولا ينام على الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية ونحوها وامتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شيء مما وصفنا بل ينام عليه فانه عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس يحتمل أن نذكر شيأ مما قال يحيى بن ماسويه الى شيء من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه والفقوس لكن ليس ينبغي أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ الهندي مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شيء أنفع لاصحاب الحميات المحترقة والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو التضيج منتهي لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقي الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا في كلاه وينبغي لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبنا أو لبنا او خبزا فطيرا لأنه يسرع بتذرقة هذه الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فاني أشير عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وان كان لا يستحيل مرارا ليس يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته لا يخلو من جلاء وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ هندي) هو البطيخ السندي وهو الدلاع ايضا * الرازي في دفع مضار الاغذية أما البطيخ الهندي فانه قوي الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا في كبده ومعدته وعروقه ردي الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولطوجه واضعف البدن ونقصان لحمه ودمه فانه في هذه الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان التفهة في هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما اصلح امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التي معها قبض لم يخل من انتفاخه والزيادة في سدد ان كانت في كبده ومساته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما التفهة لا سيما ما له غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل المزاج

(بطيخ هندي)

الحمار ويولد فى الكبد دما مائيا يصلح به رداءة الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل فى هذا الموضع • التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه التفاح ويظنون أنه نوع من التفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة انه نوع من التفاح الذى هو ثمر البروح • مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه من شأنه اطلاق البطن (بطره) • ابو العباس النباتى اسم لنبات حمصى الورق مشهور ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) • الرازى فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة يطلى فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب الكيموسين ان جميع اعضاء الأوز عسرة الانهضام ماخلا اجنحته • وقال واصبت لابن ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار ابن دسم ثقيل فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يحبن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح مايكون • العلهمان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية • الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة على انى قد اكلت منه فأضنانى ثم أطعمت منه المحرور فخمه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم البط والاوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهل وتكثر السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه اشر واسرع الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك حالها كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماءه وما آن لتقل سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شوه فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع من الدارصينى وليكن عنايتك باصلاح ماعظم وسهك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته • جالينوس لملكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويطلق المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويهه وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون فى البرية والعصارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى المامر مع شحم البط من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من خواطر انس ان شحم البط افضل من الشحوم

(بطره)

(بط)

كلها • سلمويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف • الرازى لم أر شيئا ألطف وأشد تليينا وتحليلا منه وبين هذا وحده • وقال غيره دماغ البط جيد للأورام المقعدة وقاصته كثيرة الغذاء واذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور • جالينوس فى العاشرة ذيول البط ليس يستعملها افضل حدتها وقد زعم قوم أنه يحلل الخنازير

(بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف

(بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين

(بطارس) هو السرخس باليونانية

(بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى وهو الكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف

(بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو النفط وسنذكره فى حرف النون

(بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى

(بقلة حمقاء) وهى البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرخين ايضا وهى الرجلة • جالينوس فى السادسة هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد تبريدا شديدا تكون قوته فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى مادون الشراسيف منه وهى تسقى مع هذا للضرس العارض فى الاسنان وذلك لانها تلس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم الخشنة بسبب مالها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ماوصفت فهى لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ماهى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع • ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب العارض فى المعدة والحمى ووجع المثانة واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلب والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر ومانيه وقرحة الامعاء والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال فينتفع به وبهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الاتيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة وسيلان الفضول الى الامعاء وللعرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة التى تسمى صئافا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى سعافالس • أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع التى • • ماسرجويه حبها ينفع من القلاع والحز الذى يكون فى أفواه الصبيان • ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها • مسيح تقلع النآليل اذا دلكت بها • حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

الصفراء الى الامعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر ويزرها باردة وفيه لزوجة وقبض يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلي قوى المعا وأمسك الطبيعة • الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة • وقال فى كتاب خواصه قال بلينا س من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم يرحلما ولا منا ما البتة • ابن سينا عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة الحارة اليابسة • غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة للدوتها • التجربتين تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف بديابطس وتنفع من حرق النار مطبوخة وبثة تضميدا بها (بقم) • ابو حنيفة هو خشب شجر عظام ورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه • ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف القروح • ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدر ما قتل شاربه (بقس) واهل الشام تسميه الشمشار وهو بالبونانية بسقيس • ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف بلة الامعاء • الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد بها الوني نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهى مشددة ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز مائل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بقنوفوثن) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكزبرة وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السداب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية • جالينوس فى الثامنة اصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والنآليل المشكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها بيسرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال • ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درهمى أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط وتشويش واذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية وأخرجت الازجة والسلاء من اللحم وقلعت النآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والحبون وأصله يسهل البطن ويذبغى أن يعطى منه درخمان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة

(بقم)

(بقس)

(بقم)

(بقنوفوثن)

٢ نخ الشراب

(بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه • ديسقوريدوس
فى الثانية هذه البقلة تؤكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة • جالينوس
فى السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب باردفى الدرجة الثانية • ابن سينا هى مائية
كالقطف لا طعم لها وهى فى ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع
وغذاؤها يسير وتفوذها اليس بسريع افقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة
والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس • ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة
للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولا سيما اذا سلقت
وطبخت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة • الرازى
أقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الا أنها تبرد على حال وترطب وهى
أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها
فلياخذوا عليها ببعض الجوارشنات (بقلة الرمل) • الشريف وتسميها العرب بقلة البرارى
(بقلة الرمل) ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت فى الرمال القفرة وهى تشبه فى نباتها نبات
القنابرى الا أنها ألطف منه قليلا وتخالف القنابرى فى الطعم وله زهر لونه اصفر يميز رمكان
الورد بزر يكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة فى الارض بل تنبسط على وجه
الارض وتوجد فى آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة
طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة فى شهر ايار وفى آخر نيسان وهى مما تصلح الامزجة
وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة
واذا بخر بعروقها الحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته وناء
نأى فى منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هى القطف وسأذكره
(بقلة الامصار) فى القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هى الكرنب وسيأتى ذكره فى حرف الكاف
(بقلة باردة) (بقلة باردة) هى اللبلاب وسيأتى ذكره فى حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على القنافذ
(بقلة يهودية) وهو نوع من الهندبا البرى ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتى
(بقلة الضب) ذكرها فى القاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البرى (بقلة الخطاطيف) هى العروق
(بقلة الخطاطيف) الصفر وسيأتى ذكرها فى حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية
(بقلة أترجية) كروان وسأذكره فى حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره
فى حرف الباء (بقلة حامضة) • ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة
(بقلة حامضة) يابسة فى وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان
(بقلة مباركة) صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة)
(بقلة لينة) هى الهندبا وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح
(بقل دشتى) وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هى الرجلة ايضا (بقل دشتى) البقول الدشتية هى البقول
البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق واليعضيد والقنافذ الا أن القنافذ خاصة خص
بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت القنافذ فى حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

(بقلة الملك)
(بقلة حمقاء بربرية)
(بقلة الرماة)

بقل ريشى وبقل دمشقى والصحيح دشتى (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء بربرية) تقال على الدواء المسمى باليونانية طبا أقمون وقد ذكرته فى الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات وهو الحلتيت وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور بلاد الاندلس وهى مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقى أن ذكرها فى حرف الالف فى الافيون ونقلها عنه هنالك وأما هى هنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو من النبات المستأنف كونه فى كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض يحفر عنها فى شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا وحيا وأما الاصول التى قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا بمكان الكندس وليست به وهى حارة جدا تفتى بقوة قوية وسقيها خطر وهى محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بجميعه الاندلس برابله ٢ (بقلة الاوجاع) * أبو العباس الحافظ سمعت بذلك بعض بوادى افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر فى ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لى فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها باذن الجدى وهو النبات الذى سماه ديسقوريدوس هافاليا وفى أطرافه مشابهة من السعونيون وفى طعمه بعض شبه من الانيسون يسير مرارة ليست بظاهرة

(بقلة الاوجاع)
٢ فى نسخة برابله
٣ فى نسخة توجده

(بقر) * جالينوس فى كتاب اغذية لحم البقر غذاؤه غذاء ليس بسيء ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذى يحتاج اليه وان كان الذى يأكل لحم البقر صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعنى بالامراض الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والجذام والعلة التى يتقشر معها الجلد وهى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه غلظ فى طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذى يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير فى الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر فى اللزوجة والمتانة وهو أوفق للاستمراء * الرازى فى الحاوى قال ابقراط فى كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح اذا مته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافقه أورثه غلظ الطحال والدوالى والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك ينبغى أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد بالهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المذقى فى حال التهابه والرقيق الاصفر فى وقت سكون بدنه وانحلال النقيف وان كان قديقى بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس ينبغى بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

(بقر)

لاسيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب بالبرقان اذا تؤدم به مع الخيار ويحسى منه فأما المبرودون فيصلحون للعموم البقرية بعد التهرية بالخل والعسل والكاشم والنوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقلون شرب الماء عليها حتى يجف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب • ابن سينا كما جه يمنع سيلان المواد الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المرارى وتقطيعه وكذا قريض لحمه بالكزبرة والخل والحوضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه قشر البطيخ هراء فى الطبيخ ولم يطل لبثه فى المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر فى الاذن ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار منعه من التنفط • الرازى فى الحاوى قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام نخذيه وربما حبست البطن • وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم • وقال وكعب البقر اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع من البطن وان شرب بسكنجبين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه • غيره وظلف الجاموس اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب • الغافقى وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل قرح القلب واخصب البدن وقوى الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل • ديسقوريدس ومرارة البقر يتمنك بها مع العسل للغناق وكذا تفعل اذا خمس فيها ريشة وطلى بها على الحلق وتبرئ أيضا القروح العارضة فى المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت فى الاذن التى يسيل منها القيح أو عرض لها الخراق وجراحاتها وقد تخلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تنفع فى اخلاط المراهم التى تمنع الحرق من الجراحات وتنفع فى اخلاط لطوخات نافعة من خمش الهوام وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع الفروج والذكر والجلدة التى تحوى البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيمولیا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص والنخالة العارضة للرأس برأ قويا واما اخثاء البقر الاناث التى فى المرعى اذا وضع حين يروث على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع على هذا الموضع واذا ضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التى يقال لها فوجشلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم النائئ واذا بخر به طرد البق • جالينوس فى العاشرة وزبول البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع الصل والزنابير ويمكن ان يكون فعلها ذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهورا بالطب يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب يستعمل اخثاء البقر فى الاعضاء الورمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر فى فصل الربيع وهى رطبة وكان اختياره لاخذ ذلك فى فصل الربيع لان البقر فى ذلك الوقت ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة فى فصل الربيع

٢ فى نسخة بالخل

٣ فى نسخة أثينا

هى وسطين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التى تعتلف الكرسنة نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغى ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغى ان تستعمل فى ابدان الاكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكرز بدنه وقد كان ذلك الطبيب يستعمل اخثاء البقر فى الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يمجنها بالخل ويضمد بها الاورام وقال فى رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسق منها المستسقى نفعته نفعا بينا • سفيان الاندلسى أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثى الحديث • ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة فى السل ونحوه • الطبرى ان وضع على النقرس مع شئ من رماد ونى من زيت نفع وان أحرق ووضع منه فى المتخرين مع الخل حبس الرعاف وهو نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام بجميعها واذا طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحى قال وتؤخذ الاخثاء وتوضع فى قدر نحاس ويصب عليها ما يكفى من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك أياما • ماسرجويه ان طلى زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا ان طلى على لسع الزنبور وبوله • ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن وجعها وغيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه • ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به حار مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة • وقال فى موضع آخر من سق شيأ من دم البقر ساعة يذبح يختنق لانه يسد الخنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغى لنا ان نحذر عليهم الحى لانه يسد المرى ما اندفاع الدم اليه لان الدم يجمد فى المعدة ويطفو فوقها فنسق صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية فوتورا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتى من بطنه الاسفل شئ شبيه بالزعفران فيجرى من دبره وينبغى أن نضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكا) • أبو العباس النباتى شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام ورقه ورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر الابيض فى الشبه وغيره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عند ما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس • ديسقوريدس فى الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيق له ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا بكثير وادور ورقا ويكون فى بلاد اليهود فقط فى غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة وقد يسمى ذلك الدقيق الذى يشبه الشعر الموجود فى شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى هكذا لهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افويلاسيون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد طلوع القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذى يسيل منه شئ يسير والذى يجتمع منه

(بكا)

(بلسان)

فى كل عام مابين الخمسين الى الستين رطلا ويباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى الرائحة خالصه ليس فيه شئ من رائحة الحوضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلذع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال له ماطونيون وهو دهن العشه وبعض الناس يخلط به عسلا وشمعا قد خلط بدهن الآس أو بدهن الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر منه على ابن أجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب والخالص على طول الزمان يغض فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشنا يفوح منه رائحة دهن البلسان واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان ويحذو حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى يقال لها اسطرانيون شبيه بالارفاريقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل • جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف ولطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة من النبات نفسه وليس له من الامضاء قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان • ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شحم ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اوسطن وهو خانق الفرولمن خمشه شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم وبعض المجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق اذا شرب لمن به شوصة اوورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا اوصرع اوسدد ومن لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب اومن به مغص اوعسر بول أو من به خمشة شئ من الهوام واذا وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم الرحم لفتحه وجذبه منه الرطوبة ولعوده قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب • الرازى دهن البلسان ينفث الحصاة ويعين اذا احتمل على الحبل واداد لك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار • الطبري لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها • ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج • الاسرائيلي ومن منافعه انه اذا طلي به على البياض غيره ونقاه • ابن ابي الاشعث دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها انتفع من ذلك منفعة عجيبة وينتفع من ابتداء الماء كلا واذا حدث في البدن اختلاج أو رعشة او لقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد كلال في الحركة وثقل فأخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل وسق منه العليل فانه يبرأ باذن الله • الرازي عوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب • الاسرائيلي عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وبخن بالخل وطلي به على الثآليل قلعها • التميمي في كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا برئ بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها ويجلو رطوبتها • بديغورس وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادي ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق • الرازي بدل دهن البلسان دهن الفيل • وقال بياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب البلسان خاصيته النفع من النفوذ الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه من البسباسة • ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس)

(بلبوس) هو بصل الزير • الفلاحة هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستاني وانما يفرق بينه وبين البصل في طعمه وفي انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفي طعمه مرارة وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق • جالينوس في السادسة اذا أكل الزير ولد خلطا رديا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد ولسبب ما فيه من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة موجودة في الجواهر التي تجلو وان القبض في الجواهر التي تدمل وان اليبس والجفوف في النوعين كليهما • ديسقوريدوس في الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه في البلاد التي يقال لها النوى جيد للمعدة والمر منه الذي يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع محسن للسان وجانبي الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التي ترض اللحم وتوهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلسا ولاخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد ووجع المفاصل والتقرس واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للصبيين وعضة الكلب الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا خلط بطرون مشوى نقى الصالة التي في الرأس والقروح الرطبة العارضة في الرأس واذا خلط بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التي يقال

انها السمو واذا خلط بسكبجين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الاذان والانظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد أن تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذكر التى تسمى سوء قلعها واذا خلط بالدواء المسمى القوريون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله لانه يضر بالعصب • ارماسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التى تكون فى المأق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) • اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء ترض وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه ويؤتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض • مجهول هو مشبه للهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه عفوصة لذيذة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا • ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية وفيه قوة تلطيفية وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شئ دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة • البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة فعله يقرب من فعل الاملج وأما الاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى • حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطئ فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وحفظ المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة • الشريف اذا استعمل على الريق اوبماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله فاغية يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود • اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج

(بليلج)

(بلوط) • جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفى القرف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيس وللآخر مص ٢ وهما نوعان ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشأنه ان يجفف تجفيفا قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا منه فانى لا عرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عند عدم أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وصفقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس يحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعانى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

(بلوط)

٢ فى نسخة بريلس

فهو

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد ما فيها قبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وأيضا القشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طبيخها من كان به اسهال مزمن اوقرحة الامعاء اونفث الدم وقد يعمل منه فرزج ويحتقن النساء اسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويغزر البول ويصدع وينفخ البطن وينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن البقر نفعا من الدواء القتال المسمى طقيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الحالبى الجامى الصلب والقروح الخبيثة والنوع من البلوط الذى يقال له برمس وهو السوقر اقوى من سائرها فعلا وهما من اصناف الشجرة التى يقال لها فيغورس والشجرة التى يقال لها برمس من اصناف شجر البلوط وقشر اصل برنيس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين يسمى قيمولى اصبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردالا ويسميه بعض الناس اوشق ويسميه بعضهم برطا وبعضهم قطانيا ثوا وبعضهم يسميه دنوسالا وهو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولاسيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له افمارون * ابن سينا البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارديابس و يبسه فى الثانية وبرده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة لطلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارديابس يمسك البول * وقال فى كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقاعه (بلوط الارض) * اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندبا و ينبت فى الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السمار وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة و يدر الطمث والبول * الشريف اذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة واللعم وزعم قوم انه ينفع حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى) تسميه عامة الاندلس مرويه بلبوسه ؟ وهو اسم لطيفى وغلط من جعله اللاعية أو ضربا منها * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه مالفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

(بلوط الارض)

(بلوطى)
؟ فى نسخة يتوجه

لونها أسود وعليها نبى من زغب ومخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن بعض كورق مالسلوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفلن والزهر على القضبان على استدارة واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيد العضة الكلب الكلب واذا دفن فى رماد حار حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة • جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) • أبو حنيفة اذا اخضر الوليع وهو ما فى جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح فى النخل بمنزلة الحصرم فى الكرم ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سحا الطيب رائحته ويدخل فى ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات • ديسقوريدوس هو عنص المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال واسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات • ابن ماسويه وهو بارد يابس فى وسط الثانية دابغ للمعدة والمثانة ردى • للصدر والرئة للخشونة التى فيه بطىء فى المعدة ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا • ابن سينا يحدث سددا فى الكبد والاكثار منه يولد فى البطن اخلاطا غليظة ويغزر البول • الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقفه ويغزر البول واللبن (بلخته) أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء • الغافق هى عشبة تنبسط على الارض ولا تعلو شيأ اغصانها دقاق جدا وورقها غير دقاق لا تشبه الغصن كأنها ودبصل اغصانها بعضها فوق بعض وتستدير أثرة فى الارض لها نوير بيض فيها حمرة واذا تغرغر بماء هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء • التميمى هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون فى عظم شجر الرمان وقد تغرس فى البساتين وفى المنازل فتخرج ففاحا حسن اللون يضرب فى لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران أولون ورق اللوز المر وقد يشبهه ريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق وزهرها ناعم الملمس ذكى الرائحة طيب المشم يودى بروائح الكوخ الاقرع المسمى بمصر الزهرى ونوار هذه الشجرة حار يابس فى الدرجة الاولى لطيف التسيم خفت الرائحة محلل للرياح مفتح للسدد الكائنة فى الدماغ • ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذى فيه الرياح نفع منها (بلياء) أولها باء بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهى ساكنة ثم هاء مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذى يسميه أهل المغرب بالبرول الذى يستعمله الصباغون وهى الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها فى حرف الالف (بل) • الرازى قالت الخوزانه قناحندى وهو مثل قنا الكبر وهو مرار يابس فى الثانية قابض بقوى الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته واعراضه الباردة مثل الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة ويقمع من الق • ويؤخذ فى الجوارشنات ويعقل البطن ويفش

(بلح)

(بلخته)

(بلخية)

(بلياء)

(بل)

الرياح • اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه في خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهي مجرودة الرأس في داخلها ثمرة دسمة وهي المستعملة منها يؤتى بها من الهند • البصري وقوته الحرارة واليبوسة في الثالثة وفيه لطافة ويمنع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد في الباه • مسيح هو عقار هندي كالشل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقردبا بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب • اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شيء شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب تدميا وحرارة باطنة في اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية في جبل النار • ابن ماسويه حار يابس في الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ من البرد والرطوبة • مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ • الرازي محرق للدم • عيسى بن علي اذا شرب منه نصف درهم نفع بجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس في الدماغ ومهر وبرسام وعطش شديد • ابو جريج لا نحب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج ولمن يخاف عليه منه • كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلي على الوشم قلعه ويقلع الثآليل ويقرح الجلد • ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمي لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز والسكر • حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيجان والبرص والجذام او الورم أو السجع والعقر في بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشكا ولم يؤخر ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه في جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه منهم من قدفهم الطبيب ان أمره في أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى في جوارشنة مثل البندقة أو القبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فاني لم أر أحدا منهم شربه فنجا من عاهة تصيبه نحو الذي وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله في سمن البقر الخالص غلية جيدة فتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعني قمع البلاذر ثم حمى كلبتي حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضمها عليه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن البقر المغلى ثم استعمله • بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نقط ابيض (بلان) ابو العباس النباتي أول الامر باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لقمش حصى اللون مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر بكثير يزهر زهرا فرفيري اللون خبري الشكل بين أثناء الورق من فتائل صغار يشبه فتل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كري الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارضهم كثير

(بلاذر)

(بلان)

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بارض برقة وسماه لى بعض الاعراب بالسيرق وهو عند العرب بالحجاز
غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالانداس بمصفى الرعاة وبالودود وبحب الصبيان وبالقوة
(بلسكى) البرانية وهو ايضا معروف • ديسقوريدوس فى الثالثة افارقى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق القوة وزهر أبيض
وبزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ماهو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد
تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه • جالينوس
فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة • ديسقوريدوس واذا
أخرجت عصارة ثمره أو أغصانه أو ورقه وشربت بالشراب نفعت نهشة الرتيلا والافعى واذا
(بليماسف) قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بليماسف)
(بلسن) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين
(باس)(بنفسج) (باس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف • ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو
بعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
جدا ولونه لون الفرفير وينبت فى المواضع الظليلة الحسنة • جالينوس فى السادسة ورق هذا
النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد اما مفردا واما مع
دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين
ايضا • ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد ويقمع من
التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة وينوم المقعدة وقد يقال
ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
• مسح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها
يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع
العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء
المحتبسة فى المعدة والمعى • حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى
يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخا معها مثل الاجاص والانلوج والعناب والقرا الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه
ذلك • ابن سرابيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا مفعولا مع منله من
السكر ويشرب بالماء الحار • اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع الباونج وصب ماؤه
على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حرور يبس يعرض للرأس وفى
اعضاء البدن • التجربتين زهره ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى
الاطلاق الصفراوى وكان معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلاثة
أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر
صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه وينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جدا ضماد اوحده اومع مايشبهه وينفع من حرقة المثانة • ابن ماسويه الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب المعقوصة التي في ماء الورد المتخذ به • ابن سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول • مسيح اذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة • الرازي المربى منه باين الحلق والبطن غير انه يرخي المعدة ويسقط الشهوة • التميمي اذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث كربا وله بشاعة يسيرة في طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما ينقل في المعدة ويربو فيها وفي الامعاء فيحدث كربا ولا يفعل سريعا الا سيما ان كانت له سحي حادة • الشريف ورق البنفسج جيد للعرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوي الكائن بين الاصابع • عبد الله بن العشاب جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تعرز معدته نفعه نفعا بينا • الرازي وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان الثور • وقال مسيح وللينوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافان • ديسقوريدوس في الاولى اعيس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي أحاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه ما لون زهره مثل لون القرفير وله بزر شبيه بالفلفل • غيره ورقه على قضبان خارجة من الاغصان على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وعمرا ما يوجد أقل أو أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة لبسباسة وأغصانها تطول نحو القامة وأكثر ومنه ما زهره أبيض وهو في وشائع طوال وفي أطراف اغصانه وبزره وربما كان أبيض وربما كان اسود وليس في كل مكان يعقد الحب • جالينوس في السادسة هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها في شيء من الطب فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا أكلت امخنت امعاءنا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلي حبه وأكل مقلوا مع الانواع التي تتفلها ويثقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا في البطن اصلا وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلوا كان او غير مقلو وورق هذا النبات ايضا وورده يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما معونة على التعفف لامتى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا وبهذا السبب كان جميع نساء اهل ايلية يفرشنه تحتهن في أيام الاعياد العظام التي كانوا يعتدونها ومن ههنا يسمى باليونانية اعيس لان هذه لفظة اشتقاقها في لسان اليونانيين بالشام يدل على العفة فمن هذه الخصال كلها ان كاذاكرين لما قيل في تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد رياحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف في غاية اللطافة واحداثه ايضا

(بنجنكشت)

مايحدثه من الصداع ليس هو شيأ يكون منه لكثرة مايولده من الرياح البخارية لانه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما لايهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الامعاء والتجفيف مثل قوة السذاب ولكنه ليس يساويه بل هو أقل منه فى الامرين جميعا لان السذاب أكثر امعاء منه وأكثر تجفيفا وهو ايضا مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيأ يسيرا خفيا غير مساو للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا كانت فيهما سدد من بزر السذاب ويجب هذا الغرض الذى قد قصدناه حسبناه ههنا لان تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قويه وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا من أمره ثم يعلم الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا الاعياء اذا عمل منه مرورخا مسخنا • ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وبزره اذا شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتا وطبيخه مع بزره اذا جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة وبزره اذا شرب مع القوتج البرى وتدخن به او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له الشقيقة ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين جساء الانثيين واذا تضمد بقره بالماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء وسمى اعمى ومعناه الظاهر لان المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له ليكفر اصلا بقضبانه

(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماه بنطاطير ومعناه ذو الخمسة أجنحة ومنهم من سماه بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطاقطران ومعناه ذو الخمسة أصابع • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجد أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع • جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا وليس له حدة ولا حرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف يجفف من غير لذع وتجفيفه كأنه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة • ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

(بنطافلن)

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع الخلة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية وفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير الناتئة فى المقعدة ويبرئ الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من فلفل لحمى الربع والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث قوانوسات ابرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير والداحس وقد ينفع من قتلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل • الغافق بلزق الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدور نفعه أبرأها من الجدرى وينبغى أن تستغرق الفرس اذا سعط به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيكران بالعربية (بنج)
• ديسقوريدوس فى الرابعة ايشفرامش وهو البنج هو نفش له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى شكله منفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ما له زهر لونه الى لون القرفير وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمر وهو التوذرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال الطب وهو ألينها قوة وأساسها وهو ألين فى الجس وفيه رطوبة تلبق باليد وعليه شئ فيما بين الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم يحضر أحد هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفوصة اليها وقد يؤخذ البزر على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ما حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة وتعمل منه أقراص ويخزن • جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا أحمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهر فهو من أنفع شئ فى علاج الطب وكلتهما فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد • ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة البزر وحده بالاشافات المسكنة للاوجاع فى العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق اوالسويق وافق الاورام الحارة العارضة فى العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح للسعال والنزلة وسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوقولوسين مع بزر الخشخاش بالشراب الذى يقال له مالقراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والحصى الوارمة والشدى الوارمة فى النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق النبات هى نافعة فى تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أوتضمد بها وحدها واذا تضمد بالورق وهو طرى سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات اواربع بالشراب ابرأ الحمى التى يقال لها انقيالوس وهى حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ سائر البقول واكل منه مقدار طرين دون افسد العقل فى ذلك الوقت وزعم قوم أن من كان يأخذه قرقرة فى المعى الذى يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان • ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل فى التعميم لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلاثة اوأربعة بطلا برأ آكلة العظام وان شرب منه اوقولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع فى ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج الضرس الوجع فى انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون • ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسق منه مثل الباقلاة فانه ينيم وينفع النزلة التى تكون فى الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتأكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها • التجربتين جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة ورما حارا اذا وضع عليها فى ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها الثلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوى الورق ودرس بالشحم اوبمح البيض سكن اوجاع الاسفل • الرازى قال انكاغاس فى كتاب الادواء المزمنة ان قوما زعموا ان اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه • ديسقوريدوس واذا اكل البنج اسبت وخلط الفكر مثل السكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسه لا وذلك أن يشرب ماء العسل واللبن ويكثر منها وخاصة لبن المعز اولبن الاتن والبقر والماء الذى يطبخ التين اليابس فيه وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء ايضا حسن • الرازى يعرض ان شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة فى العين فيستدار كونه بالقئ بماء العسل ويطبخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نقى ذلك والا عولجوا بعلاج الافيون • عيسى بن على من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب العقل و برد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام • ابن الحرار وان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار وبرد فى الاطراف • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل البيض اذا عدم وزنه من الافيون (بندق) • ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى والجلوز عربى • جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز الكبار فهو لذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار • ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردى • للمعدة ضار لها واذا امحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى واكل مع شئ يسير من الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سودا حداقهم وشعورهم • ابقراط البندق يزيد فى الباه أكلا • ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكناف جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخشف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطئ فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة ويقمع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينقى الضرر عنه وهذه خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها ايضا • ابن ماسه يصدع • مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر • الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به من لذع العقارب • ابن سينا هو الى حرارة ويبوسة قليلة ويهيج القئ • الاسرائيلى هو أكثر توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل لان فى ذلك القشر قبضا قويا وبه تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا وانهضاما • الرازى فى دفع مضار الاغذية بطئ • لنزول كثير الغذاء ويصلح منه الفائذ خاصة ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر من قشره

(بندق)

(بندق هندى) هو الرنه وقد غلط من قال انه القوفل • المسعودى قال جوز الرنه مثل البندق عليه طاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر به لانها تصلح لامور عجيبة • ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة مضغضغة وتنفلق عن حبة كالنارجيل • البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من الفضار الصينى الادكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه • الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال

(بندق هندى)

بماء الحشيش المسمى اللحاج ويطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب الحرارة والرتيلا
ويصلح للسموم كلها وينفع الماء في العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب
والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فانلة وكذا اللقوة فيسعط منه اياما ويلزمه في بيت
مظلم فانه برؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذي في جوفه ففيه
خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئه والريح في الظهر
والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما ويحل القولنج واللخلقة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح
السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويحظ بالاثمد ويكتحل به للعول • قال
العلهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل لقوة فاسعط بشيء قليل من الرته قطرتين في
الجانب المعوج الذي يغمض فيه عينه وقطرة في الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة
جدا واديم ذلك وزيد في كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ • قالت الخوز انه نافع للفالج • ابن سينا يسقى
من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من
الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المحللة من
محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا
والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص واليرقان والكلف ونحوه
ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كزمات والكزمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو
وسكنجبين ويعطى مع النطراشاليون ودوقوا والسقمونيا تحولها اسهالة اذا خلطت به وتقويه
ومقداره لكل درخمي ثلاث أو تولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين فيدق
ويجعل في شراب حلو او في سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين
بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويتحسى مرقه ويحظ به من السقمونيا وربما اخذ منه وزن
درهمين • غيره له عمل جيد في تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه
اياما • مجهول زعم اندراس جماع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ فارغا لا نوى له خفيفا على قشره
شبيه بالخطوط السود في شكل الصليب اذا اقتلعها انسان من شجرتها عرض له صرع على المكان
من ساعته فلا يفيق ما دامت في يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد
يحذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شيء من ثمرة هذا النبات لما وصفناه (بنك)
(بنك) • ديسقوريدوس في الاولى سعتر هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر
شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع في اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من
انضمام فم الرحم الذي عرض له الجفاف • ابو حنيفة اكثر ما يكون البنك باليمن بوادي
موسجة وهو واد يفصل بين زبيد وعدن • ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينبت من
اصل خشب ام غيلان باليمن قابض باردياس يقوي الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب
رائحة البدن • ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس في
الدرجة الاولى ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة • الجوهري
(بنومه) ماطف مقو للمعدة والكبد البارد تين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل (بنومه)
هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند تجار بلاد الاندلس وتعرفه ايضا الرقعة الفارسية

وبذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وماوالاها واما أهل الشوبك من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطبخون ثمره مع الزيت فيأتي لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر المذكور وهو يضر بها جدا كمثل الكشوث بما يتعلق عليه • ابن حسان هو نبات ينبت في شجر الزيتون في نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هناك فينبت منه وورقه يشبه ورق الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب في ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شيء من مرارة يدل على انه ليس بمتشابه الاجزاء والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع من الورم العارض في العضلات ومن نفث الدم • الغافق واذا شرب مع وزنه من الطين الارمني فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال • الشريف اذا جفف ورقها ومحق وذر على القرطسة بعد حلق الرأس بالنورة ويحك بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان في ذلك أنجع دواء مجرب (بنات وردان) • ديسقوريدوس في الثانية سلي جرمها اذا محق بزيت اوطبخ بزيت وقطر في الاذن سكن وجعها • ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر تحليله بزيت وموم ومح البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير وينفع للنافض ومن سموم الهوام • الشريف اذا درست وضمدبها المالنكونيا وهي القروح التي تكون في الساقين أبرأت منه بعد (بنات الرعد) هي الكمأة وسيأتي ذكرها في الكاف وسميت بذلك لان الارض تتشقق عنها بالرعد (بنات النار) هي الانجرة • عن البصري والانجرة هي القريص والحريق أيضا وقد ذكرت الانجرة في حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو بالفارسية لسان العصفور وسنذكره في اللام (بهار) هو الاخوان الاصفر عند بعض الناس الذي تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقازحة وبالبربرية املال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز الغراب • ديسقوريدوس في الثالثة هو الاورنون اسمه من تقصيره عين البقرة وهو نبات له ساق رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمي بهذا الاسم وينبت بالدمن • جالينوس في السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفي الاورام الصلبة اذا خلط بشمع وذاب ودهن • ديسقوريدوس زهره اذا محق بقير وطلي حال الاورام البلغمية والجشاء وزعم قوم ان من كان به برقان وشربه في الحمام بمدخوجه من الابزن حسن لونه وقياه ماه • ابن سينا هو الذي يسمى بالفارسية كاوشم اي عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط أضعف من ورد البابونج حار في الثانية يابس في الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة في الرأس • التميمي في كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين العجل اذا جمع نواره وجف ومحق وجعل في بعض الاكحال العين جلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع الماء المنصب اليها الفاسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القروحات (بهيج) • الغافق هو المستجلة وهو دواء معروف وسيأتي ذكرها في الميم (بهمن) • اسحق ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق في قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

(بنات وردان)

(بنات الرعد)

(بنات النار)

(بنجنكسزوان)

٢ لخ بنجشكروان

(بهار)

(بهيج) (بهمن)

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا مائية لزجة وفى رائحتهما شئ من طيب يؤتى بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس • ابن سينا هو قطع خشبية وهو أصول مجففة متشجنة متغضنة وهى نوعان أبيض وأحمر حار يابس فى الثانية مسمن يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة • وقال فى الادوية القابضة منه أبيض وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية فى تقوية القلب وتعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف • مسيح اليهمنان حاران فى الدرجة الثانية رطبان زائدان فى المنى مهيجان للباه • الرازى اليهمن الاحمر حار مهيج للباه • وقال فى كتاب أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودرى ونصف وزنه من ألسنة العصافير (بهمى) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل شبيه بسنبل السلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع ناتئة حوالى الاصل وسبع سنبلات او ثمار وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد فى صوف مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذى به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف (بهرامج) • أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخى وهو ضربان ضرب مشرف بزره أحمر ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة • التميمى هو زهرة الشجرة المسماة البلخية • لى وقد ذكرت البلخية فى هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبى حنيفة وسنذكره فى حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ويسمى بجيمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو برنقس ٢ بالبونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والنهش أيضا عن أبى حنيفة وهو رطب المقل • قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا ولم يدرك فهو النهش (بهق الحجر) هو الجوز ختدم عن الاسرائيلى وعن غيره وهو بزر الصفر وهو الاصح (بوزيدان) • سليم بن حسان ٣ هو أصول صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندى قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيته مرارا عندنا • ابن رضوان هو ضرب من المستجلة حار يابس فى الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة • ابن ماسويه اجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض ردى قليل المنفعة • حبيش منافعه مثل منافع السورنجان فى تسكين اوجاع المفاصل والنفع من النقرس حار يزيد فى الباه • ماسرجويه حار يزيد فى المنى وخاصته اسهال الماء الاصفر والاضرار بالاتنين ويصلح بالطرذل والشربة منه درهمان واجوده الحديث • المجوسى ينفع من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقى العصب منها • ابن سينا ينفع السموم (بوش دربندى) • ابن هرار دار هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل فى الاورام الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها وهو بارد يابس فى آخر الدرجة الاولى • ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

ويجفف

(بهمى)
(بهرامج)
(بهرم وبهرمان)
(بهش)
٢ نخ برنيس
(بهق الحجر)
(بوزيدان)
٣ نخ اسحق بن سليمان
(بوش دربندى)

ويجفف • الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يوتى به من ارمينية اذا حل مع ماء
عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس • ابن ميناء يجاب من ارمينية (بوصير) هو الحوران
(بوصير) وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربرية شكه باللطينية وهو عندهم شيكران الحوت وبالبربرية
أفسن وطباء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهره فى أدوية المفاصل • ديسقوريدوس
فى الرابعة قلوس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن
أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب
الا أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو
اكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع
وينبت فى البساتين فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق ابيض ايضا وهو الى الطول
ما هو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف
الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر
يقال له قلوس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات
الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للقراسيون وزهر اصفر
الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له قلوس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب
وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من
يسميه برواللسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق
باليد تستعمل فى فتائل السراج • جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير
يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع
الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولاسيما ورق النوع الذهبى
الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا
• ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار
كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال
المزمن واذا تضمد به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له قلوس برى فان زهره وهو
الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه
بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل
والشراب للقروح التى تعرض معها سعادلس ويتضمد به ايضا مع الخل للغرا جات فيبرئها وينفع
من لسعة العقرب واما الصنف من قلوس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار
وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من قلوس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع
(يونيون) عنه السوس (يونيون) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ايطون ٢ وهو نبات (يونيون) ٢ لعله انطيون
لساق عريضة صالحة للاكل فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل
ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبت وبزر طيب الرائحة أصفر من بزر البنج • جالينوس فى
السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول • ديسقوريدوس والبزر منه مضمض مدر
للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا اورطبا

أو اخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذى يقال له مالقراطن
وأما سطريون فهو نبات طوله نحو من ثلث شبور ينبت فى الجزيرة التى يقال لها المانورطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون • جالينوس فى السادسة ولذلك يسمى بونيون
امضانه مثل امضان البونيون • ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء برأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر احلل الخنازير
(بولوغالين) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق (بولوغالين)
طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عقوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن • جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون) (بولامونيون)
• ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سلاطاريون ومنهم من يسميه سلدوناس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق شعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق برسمان دار وهو عصا الراعى او بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية فالاسى
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة • جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمر به
صلابة الطحال • ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النساء ويشرب منه مقدار درهمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا ٢ نخ لوجع
الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته واسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية (بولوغاناطن)
• ديسقوريدوس فى الرابعة هو نخش ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه • جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب وأيهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيمن) (بولوقيمن)
تأويله باليونانية كبير الرؤس • ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار وله ورق شبيه بورق اوريفاس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر علص وليس عليه اكليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة • جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب • ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

صاحبها الجراحات لالصاقه اياها وينبغي أن لا يحل ضماده الا في اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) • ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوانا كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق • اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة • ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدني وهو صنفان ارمني ومصري والارمني أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورق الذي يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار • قال وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه البورق الزبدي وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تتكاريكتم عمله • ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفا مورد أبيض اللون منقيا كأنه اسفيذجة والذي يجلب من فوفور من بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذي يقال له اقرونطون ومعنى اسمه زبد الطرون وهو الذي يزعم بعض الناس انه البورق الارمني وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا صفع صفعا سريع التفتت في لونه شيء بالفرفير شبيها بالزبد لذا عامثل الذي يؤتى به من المدينة التي يقال لها قبلاد ليقيا ومن بعد هذا الصنف في الجودة المصري وقد يكون ايضا بالموضع الذي يقال له تعيسا من البلاد التي يقال لها أفاونا • جالينوس في التاسعة الفرق بين البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الطرفا الجلوب من اسبوس رمادي اللون واما هذا البورق الزبدي فليس هو بمثل الدقيق مخططا بل هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفي أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء في اقائهم اياه في اخلاط ادوية كثير من الادوية المحللة واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التي هي للبورق الا ان جوهره ألطف وادق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقي وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقي انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقي وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

(بورق)

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل الملح جدا وأما البورق الافريقي فحتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده لانه يغثي ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقي في مداواته من اكل فطر انخنقه وكان يشفي به في كل وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولاسيما زبده فنحن نستعمله أيضا في مداواة الاختناق

• ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذي يقال له قرويطون شبيهة بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون ويشرب مع ادرومالي أو الشراب الذي يقال له انشاما أو ببعض الادوية التي تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة والمراهم المنضجة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر في الآذان أبرأها من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل وقطر فيها نقى وضعها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او بشحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذي يقال له فوقرسطس واذا شرب مع الانجذان نفع من مضرة تدم الدور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقير وطي ويضمد به الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف في ابتداء العلة والتواء العصب وقد يخلط بالبجعين ويخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره في اناء من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار • ارسطوطاليس النطرون نافع للنساء اللاتي في ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها • مسيح والبورق اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه • محمد بن الحسن والبورق حار يابس في الرابعة وهو كله نافع لاصحاب البلغم • حبيش بن الحسن البورق يقع في بعض الحبوب المسهلة والمجونات والحقن ومقدار ما يلقى منه في الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين • اسحق بن عمران اذا طلي الجسد من خارج بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق بالحلق • ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون لكنه ربما سود كثيرا كله اللون وينفع من الحزاز في الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود فيضربها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح وهو ردي للمعدة تفسد لها ورغوته مع العسل تنقي وتفتح وتنفع من الصمم في الآذان قطورا • الرازي في الحاوي يضمن منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ • مجهول ينم صحقه ويديفه بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مضجرا • الشريف ان اخذ منه نصف اوقية وحل في نصف رطل من ماء وغلى على نار هادية وخلط معها اذا انجلت اربع اواق زيت عذب

واستعمل

واستعمل شربا فى علة القولنج الحادث للسباكين فى معادن الفضة ينفعهم مجرب • يادوق وبدل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون • وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الملح • وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته فى حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم غير ذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بجميع الاندلس • ابن واقد ان البوطانية هى الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فامرسمين وسيأتى ذكرها فى حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره فى حرف اللام (بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره فى هذا الحرف (بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل) • الزهراوى وغيره هى اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طرى بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى فى فصل من السنة حشيشا يكون هنالك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما يكون هذا باليمن فقط • لى ليس الامر فى هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد فى مغاير فى جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بسن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار فيقرصونه ويسمى اذ ذاك بول الابل ويذكر جالينوس انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض فى المغاير فاعلم ذلك وسنذكر سن الوبر فى حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى بجاية وماوالاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابوموت وعصارته مجربة عند بعضهم لبياض العين أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) • جالينوس فى العاشرة قوة البول حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذى قد خصى فانه فى ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى الاكدان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النموشة اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفى من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة لعدم دواء آخر • غيره فى مثل العلوج والاكزة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف على الجرح والقرحة التى تحدث فى اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويؤمر المريض أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأتاما فينتفع بذلك وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة يستعملونه فيه ويطمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة البطيئة

(بوريطش)
(بوقيصا)
(بوشياد)
(بوطانيه)
(بوغلصن)
(بولودنون)
(بولوطويخون)
(بول الابل)
(بوقشرم)
(بول)

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة قصير فى بعض المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة عند الشمس أو فى بيت دفئ ليتماع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفنا هامنفعة عجيبة وأما السحابة التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها نافعة من الحمرة المنتشرة وأما أبوال الاطفال وأبوال الرجال فقد شربها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك • ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان اذا شربه صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى البصر وتنين البصر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب الكلب والجرب المتقرح والحكة فيبلوها والبول العتيق هو أشد جلاء من البول الجديد للقروح الرطبة العارضة فى الرأس والنحالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابرياوهى الجدرى ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصات واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارعامن والتى يقال لها الخيلوس وينقع من الرمد ويجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان بقيت الحصاة المتولدة فى المثانة وبوله وبول الثور والعير اذا شرب يقبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فراوسين ما يحط الحبن اللحمى ويخرجه بأسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا سيل تحجر على المكان وهذا باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطار وعرورون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى • الشريف اذا غسل به العينان مساء وصباحا زال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحمار من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحمار نفع من الامعاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وحك به على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه • ابن سينا البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة والبرص لاسيما اذا خلط بيورق وماء حماض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز

الماعز الاهلى والجبلى وخصوصا التشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد واذا عتد البول
فى اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب فى العين وكذا مطبوخا مع
الكراث وقد رأى انسان مطعون انه أمر فى النوم ان يشرب من بوله فى كل يوم ثلاث
حقنات فعوفى وجرب فوجده صحيحا عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع
الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل
به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب • التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات
حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتودى عليها جففتها وأدملتها ومتى
كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح (بيض)
الخبيثة والنواصير فى اجسام الصبيان اذا تودى عليه بالصفة المذكورة (بيض) • جالينوس
الذى قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثره هو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى
غيره على ان طبع هذا البيض وذاك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن
المعتدل والوسط وهى تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها
الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغى ان يستعمل فى جميع الاوجاع التى
تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التى فى المقعدة والعانة وفى جميع
القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا فى الادوية التى تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ
فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلحم وتقبض من غير ان تلذع ويخلط فى
الادوية التى من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالنوشادر المغسولة ومح البيض وهو
من جوهر شبيه بجوهر بعارضها ولذلك صار يخلط مع القير وطى الذى لا لذع معه بعد أن تسلق
البيضة او تشوى والامر فى ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذى يشوى هو يجفف تجفيفا
قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا فى الادوية
التى تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التى تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جلدة
البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد فى مداواة الورم الحادث فى الثديين وفى
الاجفان وفى الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او ورم بوجه من الوجوه وتستعملها
ايضا فى مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التى فى الاصابع ومفاصل اليدين
والرجلين فان طبخت البيضة كما هى بالخل وأكلت نفعت المواد التى تسيل وتنصب الى المعدة
والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التى تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم
شويتها او طبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست
باليسيرة وأنفع ما يخلط معها فى هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص
ايضا وقشور الرمان ورماد الخزف المحرق مع خبثه وكذا حب الزيب وحب الآس وأقوى من
هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة
نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها وأخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان
أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع
معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا فى الاضمدة التى توضع على الجبهة

المعروفة بالزوق وتلزق بها الشعرة التى تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان الكندر مما ليس بعتيق ولا يابس الاان الذى ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا لمزاجه اللهم الاان نقول ههنا ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذى يداوى به العلة هو ايضا نافع لها الان كثيرا من الاشياء اللزجة التى هى مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذى هو حار ومن قبل انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع وذلك لانها تخالط مع الادوية التى تقطع ما فى الصدر وفى الرئة وهى تميرشت فى حد ما يحسى وهى التى تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناول لها بسبب طبعها او جوهرها اذا كان يشكو خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته لان البيضة تلجج فى ذلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هى عليه من البعد عن التلذيع فى جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق بعينه تشفى الخشونة العارضة فى المرى وفى المعدة والامعاء والمثانة • ديسقوريدوس فى الثانية التميرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من التميرشت وصفرة البيض المسلوق اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر فى الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن ينتفط واذا لطخ به الوجه نفع من الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط بدهن الورد والشراب المسمى أنومالى أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة العارضة للعين واذا نحسى البياض ٢ نيئا نفع من خشونة الحلق التى يقال لها امر وانس واذا قطر وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذى تسيل اليه المواد • ابن سينا فى الثانى من القانون التميرشت ينفع من السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشويه ينقب الى الدخانية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك للقروح فى الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضرباتها واما بياض البط ونحوه فهو ردى • الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض الدجاج اذا شويت ومصقت بعسل كان منه طلاء للكلف والسوادو بيض الحبارى خصاب جيد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ويقذفيه وينزل حتى ينظر فيه هل اسود وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان ايضا وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال انه سم قاتل • غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر • الطبرى وبياض البيض ان خلط بالسويق وسقى منه حبس فى الدم • الاسرائيلى بياض البيض لا يستعمل فى علل

٢ نحو البياض

العين الافيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين ووجهها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة لغرويته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت جملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا • التجربتين وبياض البيض اذا جمعت به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ • قال الاسرائيلى ومح البيض فانه لما كان حارا لينا صار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن ينضج لين الاورام الحارة وأسرع نضجها وحمل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل مح البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيأ واذا عمل منه ضماد بدهن ورد ويسير زعفران وسمر حلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ • التجربتين ومحاسه اذا وضعت نيئة او قليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها الاسيما فى الاعضاء الحساسة كالمدوورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه • مسيح وقشر البيض باردان فى الدرجة الثانية يجففان ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وصفيا واكتحل به • التجربتين المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار ولعق بالعسل نفع من وجع الجنبين • من كناش ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة قضبة فانقطع الرعاف العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه • الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فأما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ منه بجمة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض البيض يولد دما زجاجيا واما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمصلوق المشتد عنه أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وماطجن منه بالدهن فثقيل وخم بطىء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج الثفال الطعام ويغذو غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحجومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ مايكون اذا خلط به شىء يسير من الشراب او عمل ماوصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض وينفض فى قدح نصف قحف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة قدود انقى من الثفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر اوا كثر من الشراب الريحانى

مثله ويوضع القمح في طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلى ويحرك بخلال حتى يفلط بعض الغلط ثم يؤكل وليزد فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء معتدله وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه اصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحللها حللا فان آثر مؤثر أكل البياض فليأكله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان سلق البيض بالخل كان طعاما نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والمحة ثقيلة وخمة بطيئة النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت المحة أرطب كانت أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل في المحة بياض البيض بل صفرته فقط وينبغي أن يجتنب الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقل أو مع اللبن او مع الشيرازوالماست والجبن • ابن سينا في الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه لا محالة مما له مدخل في تقوية القلب جدا وأعني بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم كالدجاج والتدرج والفيج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منه اليه وكون الدم الذي يتولد منه محاببر الدم الذي يغذو القلب خفيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق شيء به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المفللة لمادته وهو الدم الذي في القلب (يقيه) • ديسقوريدوس في الثانية انا في تنبت في الحروث وهي أطول من نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس • جالينوس في السادسة قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهي اعسر انهضاما من العدس واقوى تجفيفا وحرارتها معتدلة • وقال في أغذيته هي عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط سوداوية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها • ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك اذا قلي وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع نحاب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء • ابن سينا جيدة للمفاصل ويضمدبها القبل والفتوق للصبيان وتعقل البطن (بيش) • قال ابن سمعون قال بعض الاطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل لا يوجد في شيء من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله آكل مات من ساعته • حبيش ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طائر يقال له الساوى ويأكل الفأر ويسمن عليه • عيسى بن علي البيش ثلاثة الوان لون يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي وعليه بياض كأنه مصبق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه اصل القصب الفارسي كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار جدا واذا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقي منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

٢ تخذ دواء

(يقيه)

(بيش)

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات • اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا وربما سرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على الشاب ثم رمى به فلا يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله لجاة • الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتحفظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواق مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه سمن البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص المتحن وترياق الافاعى والمثرود يطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش • ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى تقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فأرة البيش وهى فأرة تتغذى به (بيش موش بيشا) • ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفأرة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (بيارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا)

(بيارون)

• (حرف التاء) •

(تانبول) هو الذى تعرفه الناس بالتنبل • ابو حنيفة هو من البقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم • المسعودى ورق التانبول كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن • الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من التزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها • ديغورس خاصيته تقوية الفم • ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة • الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من التمر ويأخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يحامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو شجر أهل الهند وهو بها كثير مشهور • الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا • فى التنبل قليلا ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما ينخفض ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

(تانبول)

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور
(تانقيت) انه ورق السادج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانقيت) اسم بربرى بافريقية وماوالاها لنوع من النبات شوكى لا يسمو عن الارض وعليه شهبة ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول غائرة فى الارض • الشريف قوته باردة يابسة اذا حصلت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق
(تاكوت) الحوارى وصنع منه ضماد للورى والهتك نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للقريون بالبربرية بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف النون وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست)
(تاغندست) هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) • أبو العباس النباتى اسم
(تامساورت) بربرى بجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسباسة عند بعض الشجارين بالشبيلة وهو بجبالهم كثير كبير نضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كون الجبل
(تامسمت) وسنذكر المو فى حرف الميم (تامسمت) هو الحماض بالبربرية وسيأتى ذكر الحماض فى حرف الحاء
(تبن) (تبن) • الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد نشبة الاعضاء الطبيعية ولذلك نهينا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا فى اعضائه فى ليلته • غيره له خاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا
• الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله مطاوعجن بخل وطلى
٢ فى نسخة أن لا يتوالى به على المالنكوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ؟ عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام وأنعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها
(تبن مكة) وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور
(تدرج) ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج)
• خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته
(ترمس) وسعط بها من به خبل اوورسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه • غيره
وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم (ترمس)
• جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يسلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته ويكون فى هذه الحال غذاؤه ولا يخلط غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل أو شرب مع الخل والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل الغراء وينفع ايضا من البثر والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

السذاب والفلفل وبمقدار مايستلذ وبدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتقل من اسفل مع العسل والمرود قيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لاذع معه وذلك انه يشفى الحصرة وليس هذه فقط بل يشفى الخنازير ايضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التى قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن فى دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان بالانسان وجع فى وركه من العلة المعروفة بالنسا • يسقور يدوس فى الثانية دقيقه اذا خلط بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذى يكون فى البطن واذا نقع فى الماء وأكل بمرارته فعل ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا صب على الورم المسمى غنقرايا والقروح الخبيثة والجرب فى ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة فى الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واستعملته المرأة أدر الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقى البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يحلل ويتمرى ناعما ويتضمد بالماء ينقى الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذى يقال له خاما لاون الاسود وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء وشرب أدر البول والترمس الذى ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن الغشيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام • مسيح هو حار فى الاولى يابس فى الثانية • اسحق بن سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن ترهل البدن وماؤه الذى ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التى يتولد فيها البق قال • ابن سينا الترمس ردى عسر الانهضام يولد خاما فى العروق اذا لم يهضم جدا وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص • ابن ماسويه وليس المنقع منه بمسهل للطبيعة اسم الا بنا ولا يمسكها امسا كا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمرى ويشرب عليه نبيذ عتيق • الرازى اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغى ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم • التميمى ويقال ان خاصة الترمس المحلى المملح اذا أكل منه فى كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة بقمعه البخار الرطوبى أو السوداوى المترقى من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل فى المعدة وانطبخ ويبدده فيصفو لذلك نور البصر ويجتد • ابن زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المرتساقط القردان عنها وذهب جربها • التجربتين ضماد معطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لاسيما اذا ظهر معها نفخ ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل النهيج البلغمى ولاسيما اذا ضمد بماء البصر • الشريف اذا أخذ منه حفنة وطبخ جريشا ثم نزع قشره وجعل فى قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله مرارا بقدر

ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الارنبة فانه يسهل الصفراء واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به مابين الوركين فاذا فعل وأحسست قطعه ازلت الصمغة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بدلوين الدهانين المولد من زيت البزر عن القلقوديا ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها • ديسقوريدوس وقد يكون ترمس بري يشبه الترمس البستانى غير انه اصلح منه يصلح لكل مايصلح له البستانى • جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها فى ذلك أقوى

(تربد) • ابو العباس الحصى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب الينا وهو مجلوب اليهم أيضا من وادى خراسان وماهنالك وأخبرنى الثقة العارف بالعقاقير أبو على البغدادى انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صفتها وأصوله طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضرة قطعا قطعا على القدر الذى هو موجود ذكر لى الثقة أن كل مايجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التآكل بخلاف المجلوب منه فى البر فاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يعنوا عن صفته وذكروه مهملا فى كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغيره من انواع من الكلوخ ومن النبوع وغير ذلك مما يجب التوقف عنه والتحذير منه • ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لقطاعة مطعمه فان أراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك فى اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا جوفه شديد البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متآكل ليس بذى ثفاياو الشربة منه مابين درهم الى درهمين • الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله • حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله مثل أنابيب القصب ودقيق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا واذا مضغته اسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا شلته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن تحله فشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق ويغربل فان استعمل فى المجونات الكبار نخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشئ أوسع من الحريرة ليكون فيه سرعة يسيرة ولا يلتزق بضعف المعدة وأكثر مايصلح به أن يبل بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ونخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية توزن أربعة دراهم • ابن سينا يورث استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس • وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الظام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا له حدة قوية سهل الغليظة والظام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه متسربا في المعدة والمعى • التجربتين لايجب ان يستعمل منه الا الابيض المصفع الطارفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة ومالم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشره المسّاس فانه مؤذ لفم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقاتها منه وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من أوجاع المثانة والظهر وتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من النزلات والسعال المتولد من انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة ومن علامته انه لايسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا جدا للمصروعين • وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر التوث (ترنجبين) • اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب وتأويله عسل الندى وأكثر مايقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو ورق أخضر ونواره أحمر لايثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في ماء الاجاص والعناب • ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلية من اعمال افريقية على سعف النخل • حبيش الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة في رفق وينفع من السعال • الشريف حار رطب في الاولى صالح للحفظ • ابن ماسويه والشربة منه مابين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا • ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة في بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم في النفع من كسر العظام ويجبرها في أسرع وقت لايشبهه في ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا في بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذي هو عندهم انه اذا شربه المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر الشرق في الاندلس بحذا جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان وتراب هذا الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل في ماء وقطر في انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذي يزرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة ايضا ليس فيهما شيء من الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب القيء) (ترفاش) هو الكركز دبالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتي ذكره في حرف الصاد (ترفاش) هي الكماة بالبربرية وستذكر الكماة في الكاف (ترنجان) هو الباذرنجبويه وقد ذكر في الباء (ترهلان)

(ترنجبين)

(تراب صيدا)

(تراب الشاردة)

(تراب القيء)

(ترفاش)

(ترنجان)(ترهلان)

(تشميرج)
(تشبتوار)(تفاح)

قوله فى الخامسة بأصل الهامش فى نسخة فى السابعة وقوله على هذا بالهامش أيضا فى نسخة على هذين الوصفين

وترهلا ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فوتيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتى ذكره فى حرف الطاء (تشميرج) هو الجشك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها فى الباء التى بعدها شين معجمة (تشبتوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته فى الباء (تفاح) • جالينوس فى الخامسة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب معا واما الذى فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضى البارد واما القابض منه ففيه هذا الجوهر المائى البارد كما كان فى الحلو منه جوهر مائى معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته ولحاؤه ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ما هو أشد قبضا واكثر حموضة فى ادمال الجراحات وفى موضع ما يتصاب فى ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفى تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء فى مداواة الاورام التى هى فى ابتدائها أو التى هى فى تزايدها وفى جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وحمض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه فى عداد التفاح المسمى بيطاروما فان هذين النوعين لشدة قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما ثلاث الانواع الاخر من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صارت منها ضروب يبقى وان تركت وحدها لم تبق • ديسقوريدوس فى الاولى شجرة التفاح والسفرجل ورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك واما التفاح الذى يدرك فى الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث تقطعا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب • البصرى التفاح الحلو منه حار رطب فى الدرجة الاولى والحامض بارد يابس فى الدرجة الاولى والمز معتدل فى البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن القىء ويشد الطبيعة • وقال وشراب التفاح صالح للغثى والقىء الكائنين من المرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة • الرازى فى دفع مضار الاغذية التفاح. قولهم المعدة موافق للمحرورين الا انه بطىء الانهضام وينفخ ولا سيما القمح الحامض ولذلك ينبغى ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا فى معدته ماء باردا ولا يأكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطبخات والاسفيذاجات وقلما يضر بالمحرورين ولا سيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان • سفيان الاندلسى يولد ويكسل والحامض أقوى فعلا فى ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوى والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها • ابن ماسويه منه حلو ومز وحامض وعفص ومالا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته ومالم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهى اذهبت طعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغى ان يؤكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقة حالاته التى وصفنا ان كان محرورا او فى معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه

وشرب

وشرب نبيذ اصرفا فان كان يريد ينبغ المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل عصه والحلو منه لمن معدته باردة ومالا طعم له فردي عليهما وما ينضج منه على شجره فردي لا ينبغي التعرض له وكذا جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطيء الانهضام لا يسلك في العروق سلوكا سهلا ويولد خلطا جاسيا صلبا ويورث مكثرى اكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بالجبن يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق واطعم من الجبن ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا ليبطؤ الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء ولاسيما ما كان منه مزا أو عفصا وكذا مربقه المتخذ منه سافرج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القيء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء • ابن سينا الحلو والحامض منه اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا ربما احدراه في البراز وان كانت خالية حبسها والمشوى منه في الجبن ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العنص وسويقه اللهم الا أن يغلبه لين السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال في الادوية القلبية خاصيته عظيمة في تفريح القلب وتقويته وقيل في التفاح الملو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه دواء هو أيضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله • الشريف وورقه الغض اذا شرب منه وقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام • ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين والمذبولين شما وكذا يقوى الدماغ والقلب أيضا وأما اكله فانه يحدث رياحا في العروق وأوجاعا في العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا يتفك يتصل منه شيء الى رياح لطيفة تكون في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان تتفرق فان انخرقت في الرئة تبعها السل لا محالة الا في النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد تقدم ذكره في حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة البروج وسنذكره مع البروج في حرف الباء (تفاح ارمني) قيل انه المشمش وسنذكره في حرف الميم (تفاح فارسي) قيل انه الخوخ وسنذكره في الخاء (تفاح مائي) منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته في حرف الالف (تفاف) هو اسم بربري للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه خس الحمار أيضا وباليونانية صفيحتين • ديسقوريدوس في الثانية هو جنس من البقل الدشتي اي البري وهو صنفان أحدهما ينبت في البراري وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستاني لين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوي يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف • جالينوس في الثامنة هذه البقلة اذا هي نمت صارت من جنس الشولة وأما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف لانها مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهي تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا أكل فاذا هو يجفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة • ديسقوريدوس وقوته مبردة تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمني)
(تفاح فارسي)
(تفاح مائي)
(تفاف)

والرحم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقده) هى الكزبرة وسيأتى ذكرها فى الكاف (تمر) جالينوس فى اغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند مايكثر الاكل له من أكله وبعضه يحدث فى فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والغذاء الذى يتغذى من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر لحيا يخالطه حلاوة يسرع فى ايراث السدد فى الكبد وان كان فى الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد فى قبول السدد والمضرة من التمر للطحال عظيمة • ابن ماسويه والتمر دباغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب وللتمور افساد اللثة والاسنان • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا منتنا رديئا لفاظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعى مهيج للصداع والرمد ليس للمفاصل مذهب بالاعياء وينبغى ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ فى كبده وطحاله فان اكلوه فى حال تلاحقوا مضرته بشرب السكنجبين السكرى الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضروبه كثيرة واقواه فى الاعمال التى ذكرنا أصدقه ملاوة وارقه جرما وينبغى ان هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا فى اللبن الحليب فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالحلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا من يتأذى بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه فى هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع فى اللبن الحليب وأخذ انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح فى ذلك اللبن شئ من دارصينى وأجود وقت استعماله فى الرمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد فى الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا وأوجاعا باردة ان كانت به (تمرهندى) • أبو حنيفة الحومر هو التمرهندى الحامض الذى يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف • البلخى وثمره مودن مثل ثمرة القرط ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان • ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها عسلية تدبق باليد ودا خل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفرا ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه غانية مثاقيل وربما اصلح المعى لحموضته • ابن سينا اجوده الحديث الطرى الذى لم يذبل ولم يتصلف وحموضته صادقة وهو باردياس وفى الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القىء والعطش فى الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القىء ويسهل الصفرا ويقمع من الحميات ذات الغشى والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل • وقال فى الادوية القلبية يظن انه يقوى القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بمن ساء

(تقده)
(تمر)
(تمرهندى)

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ويبرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسمانية * غير مسهل للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحادث السبب وحبه يستعمل مع أدوية الباير (تماح) * الشريف حيوان معروف يكون فى الانهار الكبار وفى النيل كثيرا ويوجد فى نهر مهران وقد يوجد فى بلاد السودان وهى الورل النيلى * ابن زهران كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التماح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل وشحم التماح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه قنديل وأسرج فى نهر أو بئر لم تصح ضفادعها مادامت تقدر وان طيف بجلد التماح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد فى تلك القرية واذا عض التماح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التماح برئ من ساعته وان لطخت بشحمه جبهة كبش نطاح تتركل كبشا طعمه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض فى العين فيذهب به وكبده يضربها المجنون فيبرأ وزبل التماح يزيل البياض من العين الحديث والقديم وان قلعت عيناه وهوحى وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيأ من اسنانه التى من الجانب الايمن على رجل زاد فى جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكى عينه اليمنى وعينه اليسرى لمن يشتكى عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع القلب والكليتين وزاد فى الباه واذا أخذ دم التماح وخلط معه هليلج واعلج وطلى به الوضح غير لونه واذا طلى به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسقيذ باجاسمن أبدان الضفاه وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردى * الكيموس وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره فى الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره فى حرف السين (تمامول) هو القنابرى وسنذكره فى القاف (تنين البحر) * جالينوس فى ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة العقرب نفع منها * ديسقوريدوس فى الثانية اذا انشق وهو حى ووضع على الموضع الذى يضربه بحمته ألمه وابرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحد المعتدل (تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة وهو حار يابس لطيف ينفع من تآكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها وذلك انه جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب ويلينه ويسبكه فى رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس الحافظ هو معروف عندعرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنسولى الذى عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه موجودة كما هى موجودة عندنا واكثر * لى هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية صامريوما وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذى يحمل وضم قريش وسنذكره فى الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو حوت ينشأ فى البحر المظلم ويدخل فى بحر الشام فى اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو حوت كبير جدا يعلم ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثانية وسماه اليونانية

(تماح)

(تمتم) (تمامول)

(تنين البحر)

(تنول)

(تنكار)

(تنوم)

(تنوب)

(تن)

(توث)

اومل طاريجس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة فرطس وهى الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة بعد مرة والقى به موافق للملغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد به مملوحا لعضة الكلب الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء الحريفة (توث) • جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن ومالم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس التصلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربة مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوث المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا الادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة منقية مركبة من القوة الجابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر فى لحاء أصل هذه الشجرة وقضبانها فهو اوسط بين هذين الفعلين جميعا • ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد المعدة سريعا وهو ردى للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شئ يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من التصلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحنك وجنبتى اللسان واذا صب فيه شب يمانى وعنص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقوسطن وهو خانق النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابر أسرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق نحو ارقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء ورافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشرط ويترك يومه واذا كان من الغد وجد على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن • غيره عصارة التوث الغض تنفع من لذع الهوام • الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث ثمانية دراهم مع ثلاث أواقى تين فى رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يعرك باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل الطاسودا وياوا اذا حك بعض توثه عند ما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام على الكلف ازاله وحيا • سفيان الاندلسى وورقه اذا درس ورطب بخل وتطلى به فى الحمام نفع من الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من اوجاع الظهر المتولدة عن الطعام باحداره اياه • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

قليلا

قليلا وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين وينبغي ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبير الحامض واما من كان يتأذى بأذاه ولطفه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من الكمون أو يشرب عليه رطلا من شراب قوي صرف واما الشامي الحامض والمز فانه يقمع الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطفه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب ولياخذوا عليه الجوارشنات ولا ياكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشي) هو العليق وسنذكره في العين (تودري) ويقال تودرنج ايضا وهو البقل المعروف باللبلاب • قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت اعرابيا يقول الجارة ويسقط الميم ولا ادري هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم وفتحها • وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارق سمن ونحن معتبون حنينا في ذلك وهذا النبت يعرف ببيت المقدس واعماله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه غلطا فاحشا وتقولا في الماهية على ديسقوريدوس ما لم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية ارقنين وقد ذكرته في الالف فتأمله هنالك والتودري في الكتاب الحاوي هو الحبة • ديسقوريدوس في الثانية اروسهن يزرع في المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر أصفر وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة في شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صفار شبيه ببزر الحرف يلذع اللسان • جالينوس في السادسة بزر هذا النبات كان طعمه شبيه بطعم الحرف كذا قوته شبيهة بقوته فهو ماهب فمتى احتيج الى استعماله في اللعوق فينبغي ان ينقع في الماء ويغليه او يصيره في صرة ويصيرها في بجمين ويشويه وهو اذا خلط في اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة التي تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان والصلابة المزمنة التي تكون في الثديين والانثيين • ديسقوريدوس واذا خلط في العسل ولعق كان صالحا للصدر الذي تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام العارضة في اصول الاذان وينفع الفوزتين واورام الوعاء الذي فيه الخصية والندي وبالجملة هو مسخن ملطف واذا انقع بالماء او غلي وشد في خرقة ووضع في بجمين وشرب سهل على لاعقه (توتيا) • ابن واقد منها ما يكون في المعادن ومنها ما يكون في الاتانين التي يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بقوليس واما المعدنية فهي ثلاثة اجناس فمنها بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التي يراها الناظر كان عليها مطا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها جروشة وهي منقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التي تكون في الاتانين فقال ديسقوريدوس في الخامسة بقوليس وهو التوتيا الفرق بينه وبين يسودون في النوع لا في الجنس ولون يسودون الى السواد ما هو أثقل من بقوليس واكثر ذلك يوجد فيه نحاس وشعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتانير والمواضع التي يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التي يسبك فيها دائما وفي الاكثر فان منها النحاس واما بقوليس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توث وحشي)

(تودري)

(توتيا)

يمكن ان يقف فى الهواء والبقولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
فى ذلك وقد يكون البقولس اذا أخذ اقليميا مسحوق فذر ذرا متواترا على القماص فى تصفيته وانما
يفعل ذلك بالاقليميا الجود التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متكاثفا وليس يكون
البقولس اذا أخذ اقليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك
وانما نخبر له بصفة عمله على هذه الجهة الثانية يبنى اتون فى بيت ذى سقفين ويكون فى اعلى الاتون
خرق وسط فى السعة يحاذى كوة فى البيت السفلى ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع وارفاقه وباقى آلته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب
معتدل السعة لادخال ما يذبغى واخراجه ويصير فى الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليميا مسحوق ويلقى فى البوطقة قليلا قليلا وباقى الفحم اذا احميت الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يضر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفى أول الامر يشبه النفاخات الحادثة فى الماء واذا كثر وأدام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب فى الاسفل واستقر فى الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه فى اسفل البيت الذى فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما فى هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من
يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغى
لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التى ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البصر وبالتين القح محرقا ويابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا هين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التى ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء فيصير
فى خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة فى ماء المطر فى اجانة وتحرك فى الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج فى الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقى فى الصرة ثم يترك
فى الماء حتى يستقر واذا استقر فى الماء صب الماء فى اناء آخر فما كان فى اسفله من رمل رمى به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى
ان لا يبقى فى اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يجففه ثم يأخذه ويمرسه بالماء مرسا جيدا ويصيره فى قوام العسل ويصير فى خرقة ويعلق
بالخرقة فى الاناء الذى يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مستوخما التون
التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة جمعته بصدفة والشئ الذى يطفو
هو زبد وتوعيه فى اناء جديد من خزف ثم تحرك الذى يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه فى اناء آخر وما
كان فى اسفله من رمل ترمى به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شئ ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمى ما كان فيه من
رمل راسب فى اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشئ الذى
يطفو خفته ومن الشئ الذى يرسب فيجمعه ويصير فى صلاية ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذى يقال له حموش التى لم يخالطها شئ من ماء البحر على الجهات التى ذكرناها من العسل والتوتياء الذى يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح لحما منتنة وبه مغرية تجففة تجفيفا بسيرا وان اراد ان يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويوضع الفخار على جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان نخبر ماهى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير فى قدر من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا نضج الطين وصار فخارا فليخرج ما فى القدر ويصيرا يضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها ما يعمل بالآس ولتكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوث الغض الابيض المجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها بقيس وهو الشمار وباغصان الشجرة التى يقال لها سوديتوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد نحمس فى زيت أو عسل • جالينوس فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ مجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات التى يعالج بها العين اذا كان يصدر اليها شئ من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى المسامير التوتياء المغسولة شأنها ان تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين • الرازى التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من

(توبال)

التوبال (توبال) • ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو نخين ويقال له اسطيطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا نخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويندمل القروح واذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحرلانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على هذه الصفة ينقى منه نصف من ويلقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو اوساخه ثم يعزل ماصفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلابة بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلابة دلكا شديدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير في حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال واطيفه وقوته والذي يصلح للاستعمال في ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغي أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية ويدلك حتى لا يبقى فيه شيء من لزوجة ثم يغطى الباقي بخرقة ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويجفف ويصير في حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القلميا ويرفعه • جالينوس في التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشيء الذي يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التي يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشارقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه في اسهال البطن اضعف من توبال النحاس • ابن سرابيون توبال النحاس القبرسي اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويجب أن يتحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين) • جالينوس في الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة في الدرجة الاولى عند انقضائها وفي الثانية عند مبدئها وله لطافة وبهاتين الخصلتين صار يفي باتضاج الاورام الصلبة وتحليلها وينبغي اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا وسطا من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغي أن تعلم ان التين اللعما كثر انضاجا وما هو منه كان في طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذي يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل في قوامه وقوته معا وأما التين العاري الذي يؤكل ففوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعني الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البري ففوته حادة محللة وكذا الحال في التين البستاني اذا لم يكن ينضج وذلك لان فيه بعدا من ابن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهي عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن امعاءنا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء قويا وقد يحدث في البدن قروحا ويفتح افواه العروق التي في المقعدة ويقلع النآليل المعروفة بالخيلان ويثقبها ثقبا وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فهما في كل شيء من الخصال أقوى من لبن شجرة التين البستاني وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته • وقال في التين البري في المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذي هو في جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور • ديسقوريدوس في الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه رديء للمعدة يسهل البطن فاذا

أسهل كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه مغذ مسخن معطش مشذخ ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبتى اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد يعمل منه مع السداب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجساء والخنازير والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدمامل وينضج الاورام التى يقال لها فوحملا ولاسيما ان خلط به الارماء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا احرق وخلط بموم مداف بزيت عذب ابرأ الشقاق العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير فى الاذان ابرأ دويها وحكتها ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرى ٢ نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير المتقرح والقوباء والكلف والبهق ونفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثآليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يتجبن كان ماء الجبن اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرميقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والثمر بأغصانه وقد يصلح التين الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلل الدمامل واذا تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى ٥ ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويبسا من اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد خلطا غليظا لرطوبتها ملينا للطبيعة يغذو البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيها من الفضول وليس شئ من الفاكهة

٢ نخ طويق

اغذى منه ويتولد منه فى البدن ماليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل الفاكهة نفخا وينبغى أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه فجا الا بعد نضجها وهو جلاء للكبد والطحال والرطب أحمد من اليابس والابيض أصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية أحمد من الابيض وان أكله آكل بالمرى نقى الخلط البلغمى العارض فى المعدة وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا • الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى ويحفظ ويخرج ما فى الصدور والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا ما يتولد فى مدمن أكله القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده أنضجه وأحلاه وأعدله واما الفج الخشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر خروجا من البطن • غيره يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل ودمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللبن اذا أديم أكله ويسكن القوة الغضبية التى فى القلب ويكسر منها الخاصية فيه • ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء • الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثله حلبة حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويمزج بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا أنقع منه رطل فى خل خمر نقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وجساءته • لى اما ابن وافد فلما تكلم فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوق

• (حرف التاء) •

(تافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب • ديسقوريدس فى الرابعة استخرج هذا الدواء من تافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد بها وهو نبات جلته شبيهة بورق النبات الذى يقال له ماراتون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها زهر ويزر الى العرض ما هو شبيه ببزر النبات المسمى رجس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره او بأن يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق ويعصر لحينه ٢ بلولب ويذر ويجفف فى اناء خزف نخين ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى قد خالطها عصارة الورق فانها تجف وتتثقب بما عرض لها من النا كل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك فى يوم ريح ولكن فى هدو منها فان الريح يتورم ورما شديدا وينفط ما كان من البدن مكشوفا

(تافسيا)

٢ فى بخشبة

لحدة البصارفينبغي أن يتقدم في تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقير وطي رطبة سائلة قابضة • جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حادة تفتح انضغانا بينا قويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل مايجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب مافيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة وبسبب هذه الرطوبة صار اليقطون يفسد سريعا • ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى بالقراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع اثولوسات مع ثلاث درخمات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة اثولوسات ومن الدمعة درخمي واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال بها يوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير في الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القئ • والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية التي تشبهها في القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نهيئ لشئ سبيلا لتنقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا لطخت الدمعة او ذلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة باجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار السائحة في اللون فيذهبه وينبغي أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بما يجري مجرى مضغ وقد يقلعان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للعنب الذي يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل • الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أو اقل واذا قطع صغارا وقلي في سمن حتى يأخذ قوته وطلي بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة مضمنا وان طلي على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذي طبخ فيه في حساء المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله في ذلك دواء آخر وأصل الثافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وهيئ منه ضماد نفع من اللحم المتقطع ومن الحوس الصدرية • جالينوس في المبامير فان لم تجده فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا أن في ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق باليد وساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العفنة وأكثر ما ينبت في العمارى وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة • لي زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة المطلبية ٣ وليس كذلك وسيأتي ذكرها في حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر في الباء (ثجير) • ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد للاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدي وطبيخ ثجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به في أرحامهن وحب العنب الذي يجتمع من الثجير قابض جيد للمعدة واذا قلي وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة • سفيان الاندلسي واما ثجير العصفر وهو الذي يرمى به من بعد

الاثولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هي وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نخ اللطينية

(ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ تمام الصبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
لحمه وخوشيه بالغد دستذكره فى رسم ضرع (ثعلب) • بعض علمائنا جلده صار أشد حرارة (ثدى)
وامضا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبى (ثعلب)
المزاج وان كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى امضانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبسوه وأشرف أصنافها الثعلب الجزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين • وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة • ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يجلب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب ربما جذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل • غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصل • ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى السموم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب • الشريف ويشرب
منها الدانك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من به ابه الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحدة نفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا أنه ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار • خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
أو عود وجعل فى احد زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثقا) هو بالعربية الحرف (ثقا)
المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثلب) • الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات (ثلب)
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازادرخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخلق نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خبز
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساءه ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم ينحى وربما أزال الوسواس
البتة (ثلج وجليد) • ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن (ثلج وجليد)

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه الضارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن التحليل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعاش بجمعه الحرارة • جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى الحلق • غيره يهيج السعال ويجود الهضم • الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء الذى هو أرد أرد • ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فمن الخ على شربه فليدمن دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو البارود المعروف بزهرة حراموس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) • أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار المصرية وماوالاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت متدوحا وأصوله لحمية متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله مسدة (ثمنش) أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) • ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له اوقيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس • جالينوس فى ٨ الثوم يحض ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو أقوى من البستانى لكمثل ما عليه جميع النبات البرى • ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية التى يقال لها أمريس ويشرب بعده الشراب شربا دائما أو مصقق بالشراب وشرب لم يعده شئ فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب الكلب وأكله موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق ودخن بالعسل أبرأ الدم العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنملة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به واخلاط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذى يقال له لطوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع للمعبونين • الدمشقى هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من

(ثلج صينى)
(ثلثان)
(ثمام)
(ثمنش)
(ثوم)

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة • جالينوس فى حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شئ يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر لهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن مع حمى وقال فى كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا • وقال جالينوس فى ٨ من ٦ فى ابتدائها ان الثوم فى الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التى تغلب فى الشتاء على البدن • وقال بقراط فى كتاب ماء الشعير هو محرك للريح فى البطن والسخونة فى الصدر والثقل فى الرأس والعين ويهيج على آكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول • غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر • وقال الرازى فى الحاوى وحكى حنين عن بقراط فى الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر البول جيد للبطن ردى • للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المنى وأحسب ان الذى قال ديسقوريدوس يجفف للمعدة غلطوا به انه يجفف للمنى • سندهشار الهندى جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والحاصرة والديدان ويكثر المنى وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردى • للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفى كتاب شرك الهندى ان الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدمامل طبخ بالماء واللبن حتى يضل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة • وقال قسطس فى الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا • وقال روفس يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يحرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر • وقال مرة أخرى الثوم ردى • للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان فى بعض المواضع وجع هيجه • قال حنين سبب هذا كله حرافته • وقال روفس فى موضع آخر يولد الرياح والحديث أفضل فى ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود • وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش العارض من البلغم المزج أو المالح المتولد فى المعدة لتحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوى بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلك به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق البنتون الطرى وهو السذاب والتمضمض بعده بالنبيذ الريحانى يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق فى لسع الهوام الباردة والارجاع الباردة واصلاحه للمحمورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطبخ بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز • الرازى فى كتاب المنصورى الثوم ردى • فى البلدان والابدان والازمان الحارة صالح فى اضدادها • وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمى بل كان اسخانه شبيها بالفريزى فهذه أفضل خلة فيه ويحلل الرياح ويفشيها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحى اذا أكل ويقع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بضار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين لكثرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية والمضيرة فيقلل لذلك غلظها ونفخها • ابن سينا الثوم كله فعله فى الباه قانه بشدة تجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مذاقه قليل الحرارة لا يجفف و يتولد منه مادة للمق وان يجعل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية رياحا ولا يقدر على تفتيتها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد أن يعين شهوة الباه • سفيان الاندلسى اذا درس الثوم وكسرت حدته باحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن مزاجها و يحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السعج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى فى السمن كان فى السعج المجمع وليؤكل بجرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه قروح الرأس المتقرحة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى المسارين قاطع أو بلغم لزج أو مالح متصل بجرم المعدة و يمنع من القاء الماء المشروب لها و بجرمها و يولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا والشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن و بالطبخ و بالجملة بازالة حرافته كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تأليف الطباع له أكثر والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف و ينفع من تقطير البول للشيوخ و ينفع الدهن الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال كالحوا والتخالة وما أشبهه • اسحق بن عمران واذا دق وخلط بجندبادستر وبجناب زيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم الى خارج وأبطل فعله واذا دق وبجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة فانه يلطفها و يحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر حادا الذاع يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وسماه اسقردين وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس و يسمونه أيضا المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المجمة فى رسم شقرديون فتأمله هناك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه و يضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم الحية وهو غلط منهم (ثوم كراث) يذكر مع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية وسأذكره فى الحاء (ثومالا) هو الميتان وسنذكره فى الميم (ثيل) هو النصم بالعربية والنصيل والنصير أيضا معروف • ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القضب يعتلفه البقر وسائر المواشى • جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل مادام طريا وهو حلو مسيخ الطعم وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

(ثوم برى)

(ثوم كراث)
(ثومش)
(ثومالا)
(ثيل)

مسيخة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية مادامت بدمها فاما نفس الحشيشة فتى اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهى فى الرطوبة واليبوسة متوسطة واما أصلها فانه ولذاع لطيف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه • ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة فى المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها كثير من ورق واغصان وعروق اغرسطس وادل واذا اكلته المواشى قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التى يقال لها بابل فى الطريق وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها فرسيوس فهو اكثر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أو ستة فى غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا أخرجت عصارتها وطبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما ما ساواها فى المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغى ان يخزن فى حق نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا او يقطع القىء والاسهال • جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف الصعب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير • ديسقوريدوس وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها قليقيا فان البقر اذا كانته تورمت باكلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعونه اخبرنى بذلك شيخ يبيع الاصداف وغيرها فى طريق باب القنطرة وأخبرنى عز الدين العبيدى ان وزن نصف درهم منه اذا جعل فى سفية على نار خم وجعلت السفية فى هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك فى امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وان اخذ لينه وسحق ويدهن المخرج بدهن بنفسج وبضمد بها أو بدله الاخضر من البيض المشوى مع دهن ورد نفع

• (حرف الجيم) •

(جاوشير) (جاوشير) • ديسقوريدوس فى الثالثة كثيرا ما ينبت فى البلاد التى يقال لها سوطيا وبالمدينة التى يقال لها افرفيس من البلاد التى يقال لها ارقاما وقد يغرس فى البساتين لقبله صمغة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق التين فى شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقناطويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له موقا من البلاد التى يقال لها مافدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشق الاصل فى حد ثمان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة فى ورق مفروش فى حفائر فى الارض فاذا جفت اخذت وقد يشق أيضا الساق فى أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ماوصفنا واجود مايكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسفة ولا
متاكلة تحذى اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود مايكون من ثمر ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير وافق واجود مايكون من صمغة هذا النبات أشدها
مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يدبق باليدين الانفراك واذا دف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردى • وما كان منه لينا فردى • أيضا لانه
يغش بوسق وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة
اللبن • جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فلنضعه من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي الماء أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله ايضا في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان يبني اللحم في
الجراحات بنيانا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث • ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب يوافق النافض
والحيات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب ومايصدمها واوجاع الجنب ومايصدمها
والمغس والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تاكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا لجدد العضة الكلب الكلب واصله اذا سلك واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح لتشرج المزمنة واذا مضغ وتضمد به مجبونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وغيره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق • ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه مابين نصف مثقال الى مثقال
بعد ايقاعه في المطبوخ • حبيش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من الفولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل • اختيارات حنين ينفع من
تصببه الرعدة عقيب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء موز نجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام • ابن سينا قال بعضهم انه ردى • للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان • ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا • التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم شربا وما اليكن معها حي ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والفولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايغشى الرياح واذا حقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من الحميات الباردة والنضيجة ومن النافض • الرازى وبدله اذا عدم وزنه من لبن التين • وقال ابن البزار وبدله وزنه من العنة • ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) • ابن واقد هو عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينورى خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان أحدهما زلابل وقاص والآخر أجرش قال والجاورس فارسى والدخن عربى • جالينوس فى المقالة السابعة هذا يبرد فى الدرجة الاولى ويجفف اما فى أول الثالثة او فى آخر الثانية وفيه مع هذا ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به الانسان من خارج بان يجعل فى كيس أو صرة و يكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يفتت و يقرل بالضماد المتخذ منه وعسيرا ما يلذع • ديسقوريدوس فى الثانية كبجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب التى يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهى منه ما يشبه الجشيشة عقل البطن وادر البول واذا قلى وتكمد به حار انفع من المغص وغيره من الاوجاع • بولس له قوة مجففة مع ما فيه من القبض ولهذا يستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب • ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حساء وصير معه شئ من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة • الاسرائيلى الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود الا انه ليس صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء • الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الجاورس والدخن والذرة فانها اعاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن باكلها مع الدسم الكثير وتليينها للبدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) • ديسقوريدوس فى الرابعة بوطامو غيطن سمى بهذا الاسم لانه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب • جالينوس فى ٨ هذا يبرد و يقبض على مثال ما تفعل عصا الراعى الا انه اغلظ جوهرا منها • ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جاموس) هو الخشخاش الزبدى وسنذكره فى الخاء مع أنواعه (جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره فى الزاى (جاركون) هى الدباسة من الجاوى وقد ذكرتها فى حرف الباء (جامسة) اسم بالدار المصرية للباقلى القبطى وقد ذكر فى الباء (جامسه) اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين مهملة ثم هاء (جاموس) • التميمى لحمه من اغلظ اللحوم واردئها كيموسا وابطئها انهضاما واثقلها على المعدة وهى فى الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهى فى طبع لحوم النعائم والسورة وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها حيوان مثال القدر يركب وجهها ولا علم لى بحقيقة ذلك • غيره وظلفه اذا احرق وسحق

(جاورس)
(جار النهر)
(جاموس)
(جادى)
(جاركون)
(جامسة)
(جاموس)

وشرب

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جدا

(جبن) * جالينوس فى العاشرة اما الجبن فانه لبن يتمدد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما يتجبن من اللبن ما كان الغالب عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية فى البان البقر اغلب فاذا جمد الجبن من غير ان يميل عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيت من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه وراحته * قال المؤلف ولما انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا فى تجربة جربها فى الجبن بنفسه فظهر له نجعها اوردها الآن عنه ورأيت التميمى قال فيه قولا لا أدرى من اين اخذه ولا عمن نقله ولا اعلم وجه صوابه وأنا أبدأ بكلام التميمى فأورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفض ماسواه قال التميمى ماهذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق فى الملح ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة فى المفاصل الكائن منها التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق فى الهاون مع كرعان الخنازير والمر الاحمر والاملج والموم ودهن النارديين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمى وهو كلام لم اسمعه عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شئ نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما فى هذا المعنى فنقله على غير جهته وانما اورد ما قاله جالينوس فى ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ماسواه فان الفاضل جالينوس هو الذى اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له على ماسنبينه عنه ولم يشاركه أحد فيه أعنى لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو نقصان اتاوهم فى النقل او اقتيات فى الصناعة عليه قال جالينوس وانى قد كنت مرة على جبن جاؤنى به على انه حريف من راحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخادم والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءنى يوما يؤامرنى فيه أيعطيه ذا الحاجة ممن يغتذى به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر ما كان عنده منه فجاءنى به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة واتفق فى ذلك الوقت والجبن بين يدى ان قوما جاؤنى يعلل وبه وجع المفاصل محمول فى محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤنى بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاؤنى به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل فى صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائى وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقد فنى ما كان عندنا من الجبن حمل مثل ذلك الجبن فى عنقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به منه مثل علاجه فبرؤا تاما فهذا ماجربناه نحن فى فعل الجبن فوجدناه نافعا وحدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

(جبن)

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان مصقته ثم غلفته بورق البقلة التي يقال لها حماض الساق فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق الكرم أو ورق الساق او الدلب اجزأك • وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانضجة حدة وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا ومالم يكن من الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو ألذ من غيره واجود للمعدة واقلها عسرا نهضام وبطء نفوذ وليس ردىء الخلط لكن غليظه وهذا أمر يذم من كل جبن • ديسقوريدوس في الثانية يبرىء الجبن الرطب اذا أكل بلا ملح كان مغذيا طيب الطعم جيد للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن قليلا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوى عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب والذي لا ملح فيه وله عمل في النقصان من اللحم وهو ردىء • وهو ذلك للامعاء والعتيق يعقل البطن وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذي يقال له أقاقي وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي انضجة الخيل اقاقي • وروفس الجبن يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه بالنار أفضل من المتخذ بالانضجة والحديث اجود من العتيق والمشوى خير من الني • وانواعه كلها مضرة رديئة ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج • ابن سينا طريه بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيهما وفي الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الجشاء كثيرا والمتخذ من الحامض أفضلها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتبذره وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الذي يرعى مثل الشيح والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ ممرئ ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخلطه مراري والمملوح غير العتيق بين بين وعتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطري منه المطبوخ بالطلاء في قشر الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت منه المرضعة كثر لبنها وقد يسقى المشوى منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس • ابن ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج فمن آثر أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه • ابن الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط فاسدة وسدد • الرازي في دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطيء النزول والهضم مذهب لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والملتهبين اقل فأما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردىء المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك يبقى

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء لانه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة بتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل يومئذ حصرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا (جبسين) • اسحق بن عمران الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر ويمتزج بينهما ويسمى بافريقية جبس الفرانين وهو من الابدان الحجرية الارضية • جالينوس في التاسعة للجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تغري وتسدد وتلحم وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة ويجمد ويصلب اذا وأنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انفجار الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عند ما يجمد صلبا حجريا ولهذا السبب رأيت أنا ان أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في وبر الارنب البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فانه يكون من الزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم يحرق ويكون أيضا ما نعا دافعا ولا سيما اذا مجن بالخل • ديسقوريدوس في الرابعة له قوة قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق • مسيح بن الحكم وقوته في البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة • اسحق بن عمران اذا مجن بالخل وطلي على الرأس حبس الرعاف • ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو قسطيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي • ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب الفطر • ابن الجزار في السماق من شربه عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم يتدارك بالعلاج هلك

(جبره) (جثجاث)

(جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسليون وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو (جثجاث) • ابو العباس النباتي هو اسم عربي معروف مشهور أول ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في قصاريه بقرية من ضيعة هناك تسمى شاهو وهي على طريق الطرانة بين الخلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء منتوحا أغصانه دقاقا متشعبة في طرفها زهرا قحوانيا الشكل ذوأسنان في اعلاه قطعة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو فيه بسير حرافة ترعاة الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لي ورأيته بعدي اما كن كثيرة • غيره ما طبيخه ينفع من المغص ويسكن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس (جعدب) • الغافقي اذا احرق في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها (جدوار) • ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق الابيض والدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر • ابن سمعون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلد هو قريب من ارض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الاتله

(جعدب) (جدوار)

هى الجدوار لاشتباههما فى الشكل والفعل • لى قد ذكرت الاثلة والطوارة فى حرف الالف فتأمله هنالك • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة • الفلاحة هو صنفان بستانى وبرى وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفى البستانى عريض الورق فستق اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثانى ورقه رقاق فيه انشريف ودخول فى جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره فى الطبيخ واذا اخذ من البرى والبستانى فى اذار ودق جميعا فى هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شئ من اللبن وذر عليه شئ من سحيق بزره شيأ بعد شئ وخلط حتى يتجبن وعملت منه اقراص وجففت فى الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل فى الطعام فيكون طيبا جدا واما البرى فهو صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع فى حزيران • الغافق الجرجير البرى هو الانبهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الخرساء ويسميه بعض الناس خردلا برياوهو حجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف الآخر له زهر أحمر • ديسقوريدوس فى الثانية اوريمن زهر الجرجير البستانى اذا أدمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل بزره أيضا فى ابزار الطبيخ وقد يجعنونه بلبن ويعملونه اقراصا يبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد يكون أيضا جرجير برى فى غربى بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرارا للبول واشد حرافة من البستانى بكثير • جالينوس فى اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا اعنى فى الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المنى ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولاسيما اذا اكل وحده • الرازى فى دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن ويفتح ويهيج الانعاظ ويصدع وينقل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تضرره الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه على كل حال منفخ • ابن ماسويه ينبغى ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان الآكل له محرورا • القيمى ان اكل على الريق نفع من ذفر الابطين ونتنهما • الطبرى واذا اخذ بزر الجرجير ومحق وطلى على الكلف فى الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض النيمبرشت بدل الملح هيج الجماع • ابن سينا والجرجير يمرار البقر لا نار القروح وبزره واوماؤه يعمل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحانى فهو ترياق لعضة ابن عرس • غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلى بها مدافة بالخل وشئ من خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حارقيا بلغما والجرجير ردى • للرأس ويرى احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع المتهيئة لذلك • مجهول وبزر الجرجير اذا دق وجعن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار فانه يبرئه • الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه فى اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر • وقال بعض الاطباء

(جرجير)

وبدله اذا عدم بزر ارسيون وهو التودري وأصبت في كتاب مجهول ان بزر الجرجير وبزر الكراث كل واحد منهما يبدل لصاحبه اذا عدم (جربير الماء) هو قرة العين وسيأتي ذكره في القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فلوس ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو سمين رطب في لحمه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود • ديسقوريدوس في الثانية سلورس وهو الجرى وفي الرومي سوراس اذا اكل وهو طري كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان قليل الغذاء وينفي قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة في الامعاء في ابتداء العلة وافقها لجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق النسا • جالينوس في العاشرة لحم الجرى قوته قوة جالبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج السلاء • ابن ماسه الجرى والسلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم • اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا ولذلك صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته وفور الطباع منه الا انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخي وبقوة ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) • ديسقوريدوس في الثانية قريدس اذا ضرب النساء نفع من عسر البول • ابن سينا ارجلها تقلع النآليل فيما يقال ويوجد مستديرا بها اثنا عشر عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هي وينفع لتقطير البول ويضرب به البواسير • غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه • خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلي به على الكلف ابرأه والسمان منه التي لا اجنحة لها تشوى وتؤكل لسع العقرب (جراد البحر) • الشريف هو حيوان يجري له رأس مربع ماهو وله فيما يلي رأسه صدف خرق وبعضه لا خرق عليه ولها من كلا الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قدر ثمان ولها في مواضع شوارب بها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار يابس يؤكل مشويا ومطبوخا وان اراد طبخها يساتها بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطيب بعد ذلك كيف شاء واجود ما يؤكل مشويا في الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها في قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام متوالية في كل يوم درخمان بماء الحمص فتت الحصا التي في الكلى والمثانة (جرنوب) هو الخريق الاملس وهو الذي يسمى جلبوب أيضا وسنذكره في حرف الخاء المهملة (جربوز) هو البربور وهي البقلة اليمنية وقد تقدم ذكرها في الباء (جراسيا) هي القراصيا البعلبكي عند اهل صقلية وسيأتي ذكرها في حرف القاف (جزر) • الفلاحة الجزر البستاني منه احمر وهو ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو غليظ واصلب واخشن فأما البري فانه

(جربير الماء)
(جرى)
(جراد)
(جراد البحر)
(جرنوب)
(جربوز)
(جراسيا)
(جزر)

ينبت بقرب المياه وربما نبت فى القفار وذلك قليل وهو يشبه البستانى • ديسقوريدوس فى الثالثة اصطافالينوس اغرنوس وهو الجزر البرى هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ما هو وله ساق مستو خشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث وفيه زهر أبيض فى وسط الزهر شئ صغير شبيه بالقطن لونه فرفيرى وله اصل فى غلظ اصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا • جالينوس فى ٦ الذى ينبت من الجزر فى البر يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه فى البساتين وهو أقوى من البستانى فى كل شئ فاما البستانى فيؤكل أكثر وهو أضعف من البرى وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فيهما لذلك يلطفان وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة ناخة تحرك الجماع فاما بزر البستانى ففيه أيضا شئ يحرك الجماع وأما البرى فلا ينفع أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث • جالينوس فى الثامنة وفيه مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طرى ويتخذ منه ضمادا ويضعه على القروح التى صارت فيها الاكلة لينقيها • ديسقوريدوس وبزر البرى اذا شربته المرأة أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها وزعم قوم ان من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتقنت المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكلة نقاها وأما الجزر البستانى فانه أصلح للاكل من البرى ويوافق كل ما يوافقه البرى غير ان فعله أضعف من فعل البرى • الفلاحة الجزر غير موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما انكى الدماغ ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البرى يؤكل مطبوخا وان أكل نيأ أضر بالمعدة جدا • بولس خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا • غيره والجزر البرى اذا علق فى المنازل طرد الوام • مسيح بن الحكم والجزر البرى من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية • التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائها أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازى فى دفع مضار الاغذية الجزر كثير النفخ بطئ النزول منفخ جدا وليس بموافق للمحمورين فانهم اذا أرادوا أكله فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة • البصرى الجزر يقوى المعدة التى فيها الزوجة ويلين غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافه ويهضم الطعام وليس بردى • الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربى بالعسل جاد هضمه وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال • ابن ماسويه وقوة الجزر البستانى الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة الاولى والمربى منه نافع للمعدة مجفف لما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من برد الكبد • اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر المنى ويزيد فى الباه ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهى الطعام ويؤخذ قبله وبعده فينهضم ويصلح للمرطوبين والمحمورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل فى الربيع والخريف • بعض الاطباء وبدل

(جزع)

بزنا الجزر واذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان من يختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب فى اناء مصنوع منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان اف به شعر امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية بله تشبه الصعترة ويسمى أيضا الحسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش) • جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء الا انه عسر استمراء والحساء المتخذ منه يقال له اردها لج والذى يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكتيب أحبس قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس • ديسقوريدوس فى الثانية فرومون وهو أجرش من الدقيق ويتخذ من راء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل من راء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم للحبة السوداء التى تقع فى الاكحال وهى البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بالقريقية جبس الفرانين وقد ذكرت الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بونرن وهو الذى يستعمله الاطباء وهو ثمش صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة • جالينوس فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المجونة لان هذا النوع منها ما فيه مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة • ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب انفع من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات • الرازى الجعدة جيد قمن الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب • حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم • الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج حب القرع من البطن • سفين الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من وجع الجنبين • غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود • الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وانزال الحيض والبول قشور عيدان الرمان الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفعى وقد

(جسمى)

(جساد) (جشيش)

(جشمك)

(جص)

(جعده)

(جعفيل)

ذكرته فى حرف الالف التى بعدها واو فتأمله هناك (جعدة القنا) وهى كزيرة البقر بدمشق وماوالاها (جفت افريد) ابن هزاردار معناه بالفارسية اى المخلوق زوجاه ابن سينا هو شئ صنوبرى الشكل يشبه اللوز فى رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد فى الباه جدا • لى وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم يخصى الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى الثعلب فى الحقيقة غيره • الشريف هو نبات مستأنف كونه فى كل عام طوله نحو من شبر واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة فى طرف الساق كالهليلج الاصفر فى أطرافها كالشعب وفى داخل كل ثمرة منها ثلاثة حب على الطول فيها بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار فى الثانية يابس فى الاولى اذا طبخ منه مقدار أوقية مع لحم الحولى وأكله المستسقى وشرب ورقه سبعة أيام متوالية اذهب الاستسقاء واذهب اللعمى أكثره واذا ربب وهو غض بالسكر زاد فى الباه • (جفرى) أبو حنيفة الجفرى لغة فى الكفرى وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره فى حرف الكاف (جفت البلوط) قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملقوفا على نفس جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط فى حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو الرمان الذكر واجوده المصرى • ديسقوريدوس فى الاولى بالوسطين وهو جلنار برى وهو أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس • وورد الرمان جالينوس فى السادسة هو زهرة الرمان البرى كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان البستانى وطعم الجلنار طعم قوى القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ واذا ان نثرت منها شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخوية ندملها سريعا وكذا أيضا فى مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة فى الامعاء ومن يتحلب الى بطنه أشياء تخرج بالاسهال والنساء اللواتى يتحلب الى أرحامهن شئ يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب فى المداواة • الرازى وقوة الجلنار فى البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاعراس شربا • التجربتين اذا هيئ منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة ولطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من القلاع الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوى والذى يكون عن رطوبة فى المعدة والامعاء ويقطع اتباعات الدم واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها وعصارته قوية فى ذلك وقد يطبخ الجلنار فى الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان ويتمادى عليه • غيره ينفع من التهاب الجرب والشرى منه درهمان • يادوق وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو من القطانى المأكولة وله قضبان مربعة سباطية ينبسط على الارض وله ورق حوالى القضبان الى الطول منحنية على القضب وله نوار الى الحمرة تخالفه هزار وفيها حب مدور الى البياض

(جعدة القنا)
(جفت افريد)
(جفرى)
(جفت البلوط)
(جلنار)
(جلبان)

وليس

وليس بصحيح التدبير حلو ويؤكل نيأ في الربيع ثم يجف ويطبخ وهو حب كثير الرياح • الملاسة اذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوني لاسيما ان يجمع بعض المياه القابضة واذا شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرطوبية من الامعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليها القمل • الرازي باردياس قليل الغذاء ردي • الدم ولذا ـ ودواء مضر بالعصب • الغافق ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه بري له ورق أكبر من ورق الجلبان البستاني تميل خضرتها الى البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبي القضبان متوازية وفي طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكروم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات واذا أكل ولد اللبن • القيمي ردي • الكيموس يولد دما غليظا وريحا نافخة وهو من أغذية الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف • ديسقوريدوس في الرابعة سيامويداس الكبير وتأويله الشبيه بالسمسم وهو الذي يسميه الذين يطبقون خريطة لانه يخاط للاسهال بالخريق الابيض وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات المسمى اريفازن أو السذاب وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم في الطعم • جالينوس في الثامنة هذا شبيه بالخريق في جلائه واسخانه وتجفيفه وفي سائر قوته أيضا قريب من الخريق • ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أوقولوس ونصف من خريق أبيض مع الشراب المسمى بالقراطن قيأ بلغما مرة واما سيامويداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قورونوس الا انه أخشن منه وأصغر وفي أطراف القضبان رؤس لونها الى لون القرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه بالسمسم لونه أحمر في لون الياقوت وله أصل دقيق • جالينوس بزر هذا النبات في طعمه شيء من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن وينجر الجراحات ويجلو أبدا • ديسقوريدوس واذا أخذ من بزر هذا النبات دقوقا قاتا عما نصف اكسوثاقن وشرب بالشراب الذي يقال له ما القراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية وينبت في أماكن خشنة • ابوجريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار يقي بقوة شديدة • ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخريق ولكن الجيد منه هو الهندي وقد كان بعضهم يسقي المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقيء وربما قتل بقوة القيء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية • الرازي في الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذي يكون مأواه الآجام التي ينبت فيها الجلبهنك قي عنيف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس في العاشرة جلد الكبش ان أخذ من ساعته حين يسلخ فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شيء حتى انه يبرئ الضرب في يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التي تسقط من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السجع العارض للرجل من الخف وكذلك هي في ذلك ضرب من المضادة لهذا السجع بالطبع ولكنه ان كان مع السجع ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

(جلبهنك)

(جلود)

نفعها أسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسعج أيضا الكائن فى الفخذين • ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا أحرق جلده وخلط برفت ولطخ على داء الثعلب وافقه واقرفقس وهو حيوان بحرى صغير اذا أحرق جلده وخلط رماده برفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر • ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب فى أحوالها الا كارع ونجاسة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذبول اذا جففت وصنعت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش الافعى جذب السم • غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان جعل فى ثبات لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة ومالى به السرطان فسأه فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء • الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية ومحق وسقى منه درهم لمن عضه الكلب الحب انتفع به

(جلنسرين) (جلنسرين) الغافق نوع من النسرين كثير الشوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد الذكر • المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة البارد تين

(جلبلان) (جلبلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة واليمن كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين

(جلبلان الحبشة) (جلبلان الحبشة) • سليمان بن حسان هو بزر الخشخاش الاسود

(جلبلان مصرى) (جلبلان مصرى) هو البشين وقد ذكرته فى الباء

(جلوز) (جلوز) هو البندق وقد ذكرته فى الباء

(جل) (جلنجبين) (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين) • الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر

(جليف) (جليف) الغافق هو البزر المعروف بجمية الاندلس بالشست ويسمونه الزوان ايضا • قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه شنفة كالبلوط مملوأة حبا كحب الادر وصنابته السهول

(جلهم) (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر العوسج فى حرف العين

(جلنجونه) (جلنجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية علجن ويعرف بالفلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء

(جلجمانا) (جلجمانا) هو الخيار المأكول من الحاوى وسنذكره فى الخاء

(جمز) (جمز) • ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية سمعوموري ومن الناس من يسميه ايضا وقاسس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم لان ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوت وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها وادا والمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب

لوجوده فى كل وقت وهو سهل للبطن قليل الغذاء ردى للمعدة وقد يستخرج فى ايام الربيع من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر الخارج الى داخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف ويقرص ويخزن فى اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجسأ الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها التأكل وقد ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقبرس شجرة وهى صنف من اصناف هذه الشجرة التى يقال لها الاطا ورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو شبيه بورق الجميز فى سائر الاشياء • التميمى فى المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا فى مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير الماء جدا يسمونه البلى وهو مورد للون وليس يحتاج الى ان يحتن ولا يقور بل ينضج ويطيب ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته دون صغار المصرى مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حمرة وتوريدا من البلى ٢ واشد حلاوة وأقل ماء وليس له غلظ المصرى وجشاؤه ولا ثقل فى المعدة وذلك ان الشامى أفضل غذاء من المصرى وأحلى طعما واسرع انهضاما ء الاسرائيلى واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد ويزعمون ان الماء البارد يعومه فى المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة وكررت فى ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير فى الماء بدلها شئ طرى حتى يظهر طعمها وقوتها فى الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة • الشريف هو حار يابس فى الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذى اعيا المعالجين مجرب • التميمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله من الصمغ العربى مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير فى ثخن العسل ويعطى منه نحو نصف أوقية فانه نافع لماذكر • جالينوس فى أغذيته فى الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها فى اسكندرية وهى شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفى قوتها افضل رطوبة وبرودة مثل ما فى التوت والجميز أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوت والتين ومن ههنا أحسب انه سمى باليونانية سوقوموراً من قبل انه شبيه بسقاموراً وهو التين الذى لا طعم له والجميز فى خروج ثمرته من شجرته مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة الى اه كلام الفاضل جالينوس فى الجميز فى كتابه فى الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ماهذا نصه حرفا بحرف فى الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسيمون هذه شجرة رأيتها أيضا فى الاسكندرية وهى واحدة من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها فى بلاد الفرس انها تقتل من يأكلها الا ان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه فى اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

٢ نخ وابسر

الكمثرى والتفاح • قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس هو بابه بل كل فى حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجميز وهما فاحشا وتقولا على جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره • اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم أقاموا هامقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجميز • قال المؤلف فهذا الرجل وهم كما تراه على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما انى عليه ذلك فيما احسب فى انه نقل الكلام فى الجميز من أغذية جالينوس من قسمة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجميز فاختلط عليه الكلام فدخل اللبخ فى الجميز الا انى مع ذلك أعجب من ـــ ونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ماهو عليه بل حرف وزاد فيه ونقص على مارأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ماهو عليه وهذا مقام حيرة لاادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجميز واللبخ معا اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان معه • واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس على ماهو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد لقوى الادوية والاغذية فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كتاب الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده فى صيغة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه (جمشت) • السكندى فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مـــ ـــب من حمرة وردية وسمارية وهو حجر كانت العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة النبى عليه السلام اعظم مايخرج منه عظم الرمان او ماقرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه فاما نحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرد • غيره من شرب فى اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولا بأس بالنقوس ومن وضعه تحت وسادته امن من احلام السوء (جمغرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية • ابن سينا وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات الغليظة فى المعدة ويفتح سدد الصيادين وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم • جالينوس اليونان يسمون الجمار قلب النخلة يريدون بذلك الجزء الاعلى • ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل مايعمل الكمثرى • ابن ماسويه قوته فى البرودة من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعدل الطبيعة نافع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحار يطفى فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ • الدمشقى الجمار يخثر الدم ويقمع من ثقب الدم

(جمشت)

(جمغرم)

(جمار)

واختلاف

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن • اسحق بن عمران • ملاثم لمن به الق • الصفراوى • الرازى فى دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثائرة الدم ويدفع مايتولد عنه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة • ابن سينا ينفع من خشونة الحلق وهو للسع الزنبور ضماد (جمجم) هى عروق فيها مشابهة فى شكلها ومقدارها بعروق الجزر البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل فى طعمها حرافة يسيرة مرارة وحلاوة أيضا وليس جزء العرق منه شحميا بل هو كله شحمى وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرنى بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه الله ومنها مايشبه فى خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس ببعيد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكرانها تسمن وتزيد فى الباه أيضا مجرب (جمهورى) بعض أطبائنا هو مابقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث مابقى ثلثه والمبختج مابقى ربعه (جمهورى)

(جمل) • ابن ماسويه فى كتاب اصلاح الاطعمة ولا تأكل الجزران يأكل منها ما كان فتيا والاعرابى ولا يتعرض للبختى وليتخير الاحمر والاشقر فى شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مغلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراوية اليابسة والكمون ويطبخه بالماء ونخ ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق الصافى • ابن ابى الاشعث فى كتاب الحيوان لحم الجمل فى طبعه أن يزيد فى شهوة الجماع وان ينفع من رداءة الانعاظ وذلك لما فيه من غلظه لان الروح المتولد عنه فى العروق الضوارب وغير الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال • الرازى فى الحاوى لحم الجزور يولد سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر فى قراره معدته ثم ينام على شقه الايسر ليمضى بالنوم عليه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مضغة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه من تعتريه الرياح والامراض الباردة فى آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنة وليأخذ من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصطبغ بالخل والمرى فان الخل يكسر حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويهريه ويسرع اخراجه ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر للخل والاشتغاز للخل ويستعمل أيضا فى بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى • ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوباء طلاء • الشريف ورئة الجمل دواء للمكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف ومحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع نفع منه وتبطل التأليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حال الخنازير والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد فى الباه شربا • ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لاسيما مع ابن الفقاح • خواص ابن زهر ان الجمل اذا وقع

بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصير القوتى الرطب سكن هيجانه وبرا الجمل للقطرانية التى فيه هو أشد سرا من الصوف وهو خفيف شديد التيبس واذا أحرق وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط فى كم العاشق زال عشقه (جنطيانا) • اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية النطبة وهو الرومى والصنف الآخر هو الجرمانى وهو اشبه بحماض البقر وعرقه اسود وفيه شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية • الفافق الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هى الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية كوشاد ويسميه الروم سليقان ويسمى بجميعه الاندلس بشلشكة واما ابن واقد فزعم ان البشلشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك • ديسقوريدوس فى الثالثة جنطيان يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوريون وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد والورق متباعد عنها بعضه من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات الذى يقال له سقندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤس الجبال الشامخة وفى الاقياء وفى المواضع التى فيها المياه • جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة • ديسقوريدوس وقوة أصله قابضة مسخنة اذا سقى منها مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتقن فى فرزجة من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعا لها ويبرئ القروح المتاكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورماحارا وقد يقع فى اخلاط الشيافات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد تستخرج عصارته بان ترض وينقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول وينصر عنها الماء فاذا انحسر عنها اتركت حتى تبرد فاذا برد صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن فى انا مخزف • مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة • الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المددة وللطحال الغليظ • حبيش هى من كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها • ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل فى نسخة شيلر يعنى بدل شكو

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضا فينتفع به * الرازى وبدله فى اذابة الورم الصلب فى الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون (جندبادستر) * ديسقوريدوس فى الثالثة فاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا فى الماء وخارجه وأكثر يكون فى الماء ويغتذى فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون فى البر والبحر وأكثر ما يكون هذا فى النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من خمش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج برى أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس أو شم أنفع من به لثرغس ٢ أو اى سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او شم به وافق الارقاش والوجع المسمى اصقصموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واخترمنه أبدا المزدوجة التى مخرجها من أصل واحد فانه محال أن تؤخذ المعمولة من مثانين مزدوجة فى جراب واحد والتى فى داخلها شبيه الدم كريه الرائحة زهم حار اذا ذاع هين الانعزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه بالشق يأخذونه اوصفا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه فى مثانات ويحققونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصى الخنزير وينبغى أن يشق الجلد الذى على الخصى وأن يخرج الخصى مع الجراب الذى يحوى رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويسقى منها * جالينوس فى الحادية عشرة هو دواء محمود يقع فى اشياء كثيرة وهو دواء يضمن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التى تضمن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تيفت له منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلا فى شئ من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمة فاترة كالحمى التى تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كيموسها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندبادستر مع فوتنج برى او نهرى فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيأ من المضار ويشرب بماء العسل وأما من كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التى ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها باعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراونون فاما من كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغى أن يدلك بدنه وقد ينتفع ايضا اذا وضع على الفحم حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة فى جميع العلل الباردة الرطبة التى تحدث فى الرئة والدماغ فاما فى علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبرى ويسخن الاعضاء الباردة وينتفع اذا شرب منه قدر الحمصة من سوء الرحم وبردها

فى التذكرة لثرغس بدل لثرغس ولينظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذى سببه من البرد والريح الغليظة وان اكتحل به بعد أن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم اناس انه ان خذت قطعة من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس • ماسرجويه يسخن كل بلة وامتلاء فى الجسد اذا تمرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة فى الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ العقارب اذا طلى به على موضع اللدغة • مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته فى الدرجة الثالثة ويضر الطحال الجاسى ويغزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التى فى الاعضاء الباطنة • ابن ماسويه ينفع الصمم البارد ولاشئ انفع للريح فى الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف بدهن النارديين وتقطر فيها وهو دواء ذياق لخناق الخريق • سفيان الاندلسى اذا طلى به الرأس مداقا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام الصبيان واذا حل فى الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما الافيون وهو يلطف الاخلاط ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال الخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان وينفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة للمالنخوليا المعوية وينفع من الفوتنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء ومحتقنا به ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة • البصرى هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير وجلده مسخن مبيس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه • البصرى فى كتاب السمائم اذا شرب الانسان من الجندبادستر الذى هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة حبها وجع الرحم وزن قيراط نفعها • الرازى يعرض لمن اكثر من الجندبادستر واخذ منه شيأ رديا اعراض السرسام الحار وربما قتل سريعا • ابن الجزار فى كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الغمر وبثر فى اللسان فانه ان لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه • غيره ومداواة من سقى منه فاضربه الشبث والفوتنج والسبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه يادزهره او يعطى من رب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن • قال بعض الاطباء وبدله اذ عدم وزنه من المسك • وقال غيره قوة المسك وقوة الجندبادستر فى التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من الآخر فيهما واما فى الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته • ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج

(جعيدبون) • ديسقوريدوس فى الثانية قد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها قليقيا وبلاد الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ماهو مر الطعم • جالينوس فى ٦ كما ان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر فى مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه مر

(جعيدبون)

القبض

القبض أمر اليس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففي الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان مقر بالخل فعل مثل ذلك * لي زعم اصطفن بن بسيل ان جنجبيديون هذا هو الشاهترج
ولم يكن في هذا القول مصيبا لان جنجبيديون وقفت عليه ببلاد ابطاليا وشاهدت نباته بها غير
مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيق فهو غيره وسيأتي ذكره والقول
عليه في حرف الشين المعجمة (جنجل) * البالسي أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة (جنجل)
الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما يسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتي (جنى)
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الا ان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ما هي وعيدانه سبط بخلاف ما هي عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات
وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبد
الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب المسامر هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنبر) (جنبد الرمان)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة (جنبر)
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جنتوريه) اسم بجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال (جنتوريه)
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال (جناح البيش) هو الحرشف
وسنذكره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف (جنار)
الراء (جوز) * جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في (جناح البيش)
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا (جوز)
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر ما دام طريا كما يعصر التوت وثمرة العليق وتطبخ عصارته
مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الحنجرة ويقع أيضا في جميع
الادواء التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهني
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت يقع الغرب وهو الناصور الذي
يكون في مآقي العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز
الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها مما لها
رطوبة انما نضجت نصف نضجها وقشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع * ديسقوريدوس في الاولى اذا اكل فانه عسر الهضم ردي للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القيء واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرا لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به

الندى الوارمة ويحلل النواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب
وعضة الانسان واذا مصق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق ومصق
بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعورهم وأنبت الشعر في داء الثعلب وداخله
اذا احرق وخلط به شراب واحتقنه المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع
على الورم الخبيث الذي يقال له خنفرانا وعلى القروح المسماة الحمرة ونواصير العين التي يقال
لها اخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب
أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته
واذا تضمد به قلع آثار الضرب • ابن ماسويه الجوز حار وسط في الدرجة الثانية ورطوبته فضلية
اكتسبها من الماء رضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة في الانهضام وتنسب الى اليبس
والرطب منه أقل حرارة واكثر رطوبة • اسحق بن سليمان وغر الجوز الاخضر اذا اخذ في
وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز
وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول • الشريف واذا
دق قشره اخضر والقي معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك في كل يوم وخضب
به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخراز والقوابي نفعها انتفاعا بينا
واذا طبخ بماء وعضمض بمائه شد اللثة المسترخية واذا ملئ انا ممزوج بزيت عفص وقصد به
اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس في
الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك في اول سقوط الورق
وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
يوجد ذا لون اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخصب
الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز تحول الجسم وضمور البدن • غير الجوز
ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه • ابن سينا عصير ورقه اذا قطر في الاذن فاترا نفع من المدة فيها
والمري منه بالعسل يسكن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافر للعارة والاكثار
منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز لضعيق المعدة بالمري
والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بشراب وحولا
بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها ويقع في المراهم • البصري مربى جيد لبرد
الكبد نشاف لرطوبة المعدة • التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أوتار
الساق المنقبضة من يبرء سددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه برب العنب وتغرغر
به نفع من أورام الخوانيق والحلق في جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب
العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللب على
الريق وحمل على قروح الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا مصق
كما هو بقشره واستف منه على تمادي كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول
الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد النقي
مما يقطع الاخلاط اللزجة قيأه بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن • عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى الحواس وأحد الذهن • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسفنان يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولاسيما ان كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه فى ذلك ولذلك ينبغى أن يستقصى غسل الفم بعده والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق ويقلى قليلا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه فى ذلك الوقت اصلح ودهنه أحد والرطب منه اقل اسفانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من اللوز ويجرى فى تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه • وقال فى كتاب الابدال بدله وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب • ابن سينا هو جوز فى قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة • الدمشقى قوته فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف الكبد والمعدة وخصوصا فهاء ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال • اسحق بن عمران يؤتى به من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينقى الرياح ويلين الورم فى الكبد الحاسى • ابن سينا ينفع من السبل ويقوى البصر وينفع من عسر البول واذا وقع فى الادهان نفع من الاوجاع وكذا اذا وقع فى الفرزجات ويمنع من القىء • التجربتين يقوى المعدة الرطبة ويسخنها ويجففها وينفع من ذلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر علله المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة فى المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمى بتسخينه للكبد وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته لترهلها • الرازى وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى (جوزمائل) ويقال جوزمائم وجوزمائا وجوزوب أيضا وهى شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها شئ مزدرع ببساتين تغرد مياطا منه • الغافقى هو نمش يعلو وجه المعدة الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الانواق الشامية وهو فى براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كانها مشوكة داخلها حب كحب التفاح • ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القىء وحبه يشبه حب التفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم • عيسى بن ماسه قوته فى البرودة فى الدرجة الرابعة وان سقى منه قيراط فى النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقى منه مثقال قتل من حينه • البالسى يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه • الرازى مخدر وربما قتل ويسكر ويدر ويغثى ويقيئ • وقال فى السمائم ان سقى منه شئ قليل الى نصف درهم أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقى منه شئ كثير قتل وينبغى أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبد أو

(جوزبوا)

(جوزمائل)

توضع أطرافه فى الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب البروح • احمد بن ابراهيم يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشى وصفرة لون وان لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات فى ساعة واحدة • ابن سينا هو عدو القلب والدرهم منه سم يوم • غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا يقلقل ويعاقر قرحا وحب الغار وجندبادستر ودار صينى بعد أن يقيأ بطرون ويمرخ جسده جدا الثلاثة يجمد دمه ويدهن بدهن البان

(جوز القى*) • الشريف هو ثمرة شجر يكون بيمانه فى مروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل اعظم منه بقليل فى جوفه شيء يجب بين الحباب والحباب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن • ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا يوزن منقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج ويحسن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القى • وقيأ فضولا مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع • حبيش يقيء بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القى • ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بماء قدر رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويحسن الدواء بعسل ويضاف فى ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيء قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح الكنكرز دو بزر القطف • غيره هو حار يابس فى الثانية يقيء لرطوبة

(جوز الرقع) والبلغم وينفع الفالج واللقوة • الرازى وبدله اذا عدم بورق وخردل (جوز الرقع) • ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت فى اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه وله معالق وخمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات • قال ورأيت منه بالشام شيأ وللرقع حب كحب التين وهى غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية • قال ولا تسميه جيزا ولا تينا ولكن رقعا • ابن سمعون قوة الرقع باردة فيما ذكر عبد الرحمن ابن الهيثم وغيره من الاطباء • وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القى • وفى قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازى قد ذكر الرقع اليمانى وجوز القى • فى موضع واحد فى كتاب تقاسيم العلل ووصف كيفية القى • بهما وذكر ابو حنيفة الدينورى ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القى • جدا غير انه لم يذكر ان فى الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف فى منابته فيكون منه لهذا السبب المقيء وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم

(جوز الخمس) يكن من عنايته (جوز الخمس) • البالسى فى كتاب التكميل هذا جوز مدور هندى المنبت اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله حب يشبه القرطم البرى وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق

(جوز عبهر) السوداوى اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار (جوز عبهر) • البالسى هو حب عدو يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى منقال مع رب الآس الساذج

(جوز القطا) • الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبطحة على الارض لينة معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج في جوف كل خباء غلف صغير الى الطول ما هو في جوفه حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز الريح) • الغافقي هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا مزوى متشنج في داخله حب صغير كالفاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم يضوي الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة يجلب من صحاري بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحي وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشنات المسخنة (جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا الاسم على هذا الدواء الذي ذكر ديسقوريدوس في الثالثة وسماه فيثاوقال هو نبات شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى • لي غلب على ظني انه الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا وهو مما ينبت في القيعان وثمره تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو في اوعية مثل أوعية الكاكنج (جوز الشرك) • الغافقي هو جوز الحبشة وهو ثمر في قدر جوز الاكل الا انه اطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل في الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشيء منه دون هذا • الشريف جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هي قشرة فيها بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة • وصفة دهنه يؤخذ من الجوز اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة اليه (جوز الكوثل) • الغافقي ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز القيء أيضا • الشريف هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى قلا منوس وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف يشبه غلف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا طعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمره وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة خراريب فانه يقيء قيأ شديدا وتسترخى معه الاعضاء وهو يسهل في آخره بعد القيء ونهاية ما يشرب منه ثمانية خراريب والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القيء • لي ليس يقطع اسهاله اذا أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكلستراتا (جوز ارمانيوس)

(جوز القطا) (جوز الريح) (جوز الانهار) (جوز الشرك) (جوز الكوثل) (جوز ارمانيوس)

قوله فى حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الميم

• الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أنف من شبر قضبه فى غلظ الميل مجزئة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفى أعلى القضيب زهر اصفر مجوف محزز من ناحية مطول ويدق كالخيط طول فتره صادق المرارة حار يابس فى الثالثة خاصيته أنه اذا سقى منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله فى ذلك دواء وان سقى منه مثقال فى وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه منه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمى حلله وحيا • اقول ان هذا الدواء هى النبتة المعروفة بالخلصة وسأذكرها فى حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه

(جور جندم) (جور جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهى كلمة فارسية ويقال جوركندم ايضا ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقة بخزء الحمام وهى تربة العسل عند اهل شرق الاندلس • اسحق بن عمران هى تربة محببة كالحمص يضاء الى الصفرة وهى التى ينبذ بها العسل ويقال لها تربة • ابن جلجل هو بالفارسية تربة العسل التى يربى بها عندنا العسل فى الصيف ويجاب البنا من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها ارطالا وتغنى وتقيأ اذا شربت وحدها • الرازى حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا • على بن رزين بجيم الباء • كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خزء الحمام ويقال جور جندم اذا طرح منها اربع كيلجة فى عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته والبرى قوى جدا • يولس له قوة مطفئة مجففة قليلا • ابن ميناء فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف

(جوذر) (جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة • سليمان بن حسان هى شجرة صغيرة تمشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهى غليظة الاصل وورقها شبيه بورق الكمثرى البرى وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لسيلان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان • أبو العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطئ ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية ملصة وطعمه حر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسى الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهى فى فصل الربيع والعدسى ينتهى فى فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت والعدسى منه يسمى الطمخ ويؤكل ببرقة والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره فى العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودها أحمر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره فى النون (جوز المرج) هو حب الكاكنج الجبلى وسنذكره مع عنب الثعلب فى حرف العين (جوز ارقم) هو النبات المسمى بالبربرية كاذ من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف (جوهر) يذكر فى حرف اللام فى رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى باللطينية وهى بجمية الاندلس بلاغة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دارشيشعان فافهمه (جوشيصا) • الشريف هذا اسم بالفارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية فى كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

(جوز الهند)
(جوز المرج)
(جوز ارقم)
(جوهر)
(جولق)
(جوشيصا)

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة وهذه الشجرة لاتطول كثيرا بل تتسدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه فى كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سوء الانه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولايزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة يسمونه حوسالى واذا بقى هذا الحب فى شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن القبض لايفارقه وهو حار يابس فى الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشى ويسمن البدن أدنى اسمان وهو ضار للمحرورين وينبغى لهم اذا أكلوه ان يمتصوا بعده ماء رمان مزوج فان اصلاحه

(جيدار) • الشريف هو نبات شعرى له ورق كورق البلوط سواء لكنه لايثمر كالبلوط وورقه متجرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان المسمى مغارا لايزال ينمو وتزيد حمرته فى آخر شهر بابه وهو ايار ثم يأخذ فى النقص وتسمى هذه العقد قرمزا وهو الذى يصبغ به وسنذكره فى القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة فى الدرجة الثانية اذا جفف منه ومصقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا مجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء فى ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى تكون فى الارحام (جيرش) • قسطا بن لوقا هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت فى مواضع كثيرة المياه القحمة التى لاجرى لها واصل هذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه فى شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبة منها حبة مستديرة أشبه الاشياء بحب الزند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لايصلح لغير الاكل

(جيدار)

(جيرش)

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثانى اوله)

• (حرف الحاء) •

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الثاني

(فهرسة الجزء الثانى من مفردات ابن البيطار)

حرف الحاء	حرف الخاء	حرف الدال
٢	٤٤	٨٣
حرف الذال	حرف الراء ١٨٢	حرف الزاى
١٢٢	وصوابه ١٢٨	١٤٨

(تمت)

الجزء الثانى من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبى محمد
عبد الله بن أحمد الاندلسى المالقى
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح
جنته

(حرف الحاء)

(حاشا) يعرفه تجار والانداس وعامتهم ابصعترالجبر وهو كثير بأرض بيت المقدس وماوالاها
• ديسقوريدوس في الثالثة قوميس وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو نبات صغير في مقدار
مايصلح ان يهيأ من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من
في الزهر فرفيرية واكثر ماينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة • جالينوس في
السادسة يقطع ويحض امضا تابينا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد
الاحشاء وينفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغي ان نضعه من التجفيف
والامضان في الدرجة الثالثة • ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا ناريا
واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو
واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو يدر البول واذا بخن
بالعسل ولعق سهل نفث الدم والفضول التي في الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام
البلغمية الحديثة وهي تحلل الدم المنعقد وتقلع القشر والنا ابيل التي يقال لها الفرحود ونمس
واذا خلط بالسويق وبخن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح في الطعام وأكل
نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله في وقت الصحة • مسرحويه يقي الكبد والمعدة
واذا سحق وبخن بالماء والعسل وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القوانج وحلل الفضول

وقوى الكلى وهيج الجماع ٭ الدمشقى نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ماينفع منه الافتيمون غير انه دونه ٭ ابن سرابيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخل ليزيد فى تلطيفه قال والشربة من فقاحه مثقالان مع خل وماء ٭ دوفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التى فى البصر ويلطفان البلغم والحاشا اقوى من الصعتر فى ذلك ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة واما الشراب الذى يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء ويفتل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر فى خرقة ويلقى فى جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت وتحركت ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء ومن سموم الهوام التى تبرد الدم وتجمده (حاسيس) ٭ الرازى فى الحاوى هو دواء فارسى قالت الحور فيه انه اقوى من الفربيون وانه محرق وانه يكثر القى وهو مسيخ الطعم ومن كان به وجع شديد وشرب منه درهما تقايأ شاريه الدم وليس بدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد على درهم قتله ٭ كتاب المنهاج ويداوى من سق منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار فيما بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسنذكره فى حرف السين المهملة (حالبى) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادا وتعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة فى كتاب الحاوى واقعة على الدواء الذى سماه ديسقوريدوس فى الاولى ارتقى وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه نفع الربحيين بخراسان ٭ أبو حنيفة الحاج اهل العراق يسمونه العاقول ٭ أبو العباس النباتى العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله كانه الهليون الاسود الا انه يكون متدرجا وشوكه أخضر وزهره دقيق الى الزرقة ماهو يخالف مزاود صغارا فيها بزر شبيه ببزر الحلبة وأصوله عليه متشعبة وفى أول خروجه من الارض يكون له ورق حمصى الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ماينلوى عليه الكشوث وذكر لى بعض اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضا فى برودات العين وكثيرا ماترتعى الابل بديار مصر العاقول ٭ قال الرازى فى موضع آخر من الحاوى وورق الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر فى الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشحار وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة وأيضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو القاشر وسيأتى ذكرها فى الفاء (حارود) هو اسم الحيوان الذى خصاه الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (حب النيل) ٭ اصحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين أو ثلاثة وهو ذو قضبان وورق خضر فى كل ورقة نوارة اسماجونى فى شبه الاقحوان واذا أسقط النور خرج مزود فيه ثلاث حبات اصفر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل ٭ ابن ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو المختار

(جاسيس)

(حافر)
(حافر المهر)(حالبى)

(حاج)

(حالوم)
(حالق الشعر)
(حارود)
(حب النيل)

منه ما كان حديثا رزينا ليس بمنقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية
• حبيش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندى وله أصل اذا خلط مع الادوية نفع وقوف
فى المعا المسمى ذوالاثنى عشر اصبعا وفى المعا الذى أسفل منه فان الماء سريعا يلصق بها
فيهفص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا
شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفراء وربما
أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان
أكثر من شربه قيأ وربما أحدث فى المعا صعبا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية
نصف درهم • غيره ينبغى ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانه ما يعينانه على
الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار
الاصفر فان خلط بالترنجبد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع فى
الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار فى حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون (حب الكلى)
درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا • الى الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب
الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغوريس وقد ذكرته فى الالف وليس يشرب منه
المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقى • ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد (حب الزلم)
هو حب دسم مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب العام لذيذ
المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره ابن ماسه
البصرى حب الزلم حار فى الثالثة رطب فى الاولى يزيد فى المنى زيادة صالحة طيب المذاق دسم
وينبت فى ناحية شهرزور • الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله
شقائل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شئ بصعيد مصر يسمونه
بالسقيط (حب السمنة) • أبو جريج هو حب شجرة تنبت فى القفار على قدر الذراع ورقها (حب السمنة)
أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل لها لبن ولحبها زهر • ماسرجويه حار
رطب فى الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك يملى فى المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد فى
الباه • المجوسى وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتغرس بالماء ويصفى ويلقى عليه
يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القصيفة
من البرد واليبس • حبيش حب السمنة وقد يسمى شهد انج البر وقوته اقوى لب حب الزلم يسهل
اسهالا فى رفق واذا سحق من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل
البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضئ بالليل كانه نار (حباحب)
يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر فى الاذن جفف القيح السائل منها • مسيح ابن الحكم هو
الدود الذى يضئ بالليل فيصف فى الشمس فى انا من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب
الحصاة دودة واحدة باثنى عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به • مجهول هى
فى نحو الذراريح الا انها أقوى منها اجدا واحد جدا (حب المسم) • التميمى هو حب يشبه (حب المسم)
البطم أو حب الفقد وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكى الرائحة
طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

ويدخل فى كثير من طيب الغاء وأفاويههن وأكثر من يستعمله فى الطيب أهل اليمن وأهل الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين كثير معروف وهو حار يابس فى الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مسخن لها مقو لها معين على الهضم بنشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) * الشريف هو طائر كبير العنق رمادى اللون فى منقاره بعض الطول وهو مشهور لحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم البط لانه برى وفيه شئ من الغلظ اذا أخذ شحمه ودق مع شئ من ملح وسنبل وحبب كالحمص وجفف فى الظل ورفع فاذا سقى منه المذرب خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة عجيبة واذا جففت الجلدة التى داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندرانى مسحوق اجزاء سواء واكتحل بها فى أول ابتداء نزول الماء فى العين كان ذلك المجمع دواء فيه لا يعدله شئ فى ذلك من الادوية واذا علق قلب الحبارى فى خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم وقد يوجد فى قانصة الحبارى حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود مادام معلقا عليه بخاصية موجودة فيه * جالينوس ومن الناس من يسقى دم حلوقر وهو الحبارى للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيعطيه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من يقطر على دمه شيأ من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب * وقال فى اغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركى والبط * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغى أن تدمن وينتفع المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض الصلاح فينبغى أن يصب فيها للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصينى والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار المصرية مشهور بها * البالمى لحمه حار فى طبعه غليظ بطئ الانهضام يولد المرة السوداء

(حبارى)

(حبرج)

(حب الراس) (حين)

(حيافى) (حب الهو)

(حبة خضراء)

(حبة حلوة)

(حب الابل)

(حبة سوداء)

(حب الملوك)

(حب الفقد)

(حب العروس)

(حبة فندية)

(حب الرشاد)

(حب الراس) هو زيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى (حين) هو الذقلى بلغة أهل عمان وسيأتى ذكره فى الذال (حيافى) هو الخندقوقة بلغة أهل العراق وسيأتى ذكرها فيما بعد (حب الهو) وهو الكاكنج عند عامة أهل الاندلس وسيأتى ذكره مع عنب الثعلب فى العين (حبة خضرا) هى ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم فى الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد تقدم من قبل ذكره فى الالف (حب الابل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتى ذكره فى حرف الشين ويقال أيضا على دواء آخر وهو القشميزج ؟ والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره فى الباء (حب الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها فى الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا الاسم على القراصيا التعليلى وسيأتى ذكرها فى حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا على حب الصنوبر الكبار وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة البنجنكشت بالفارسية وسمى به لانه يفقد النسل فيمازعموا وقد ذكرت البنجنكشت فى الباء (حب العروس) هو الكبابة وسنذكرها فى الكاف (حبة فندية) هو حبة الميتان منسوبة الى جزيرة فنيدس وهى الكرمدانة وسنذكرها مع الميتان فى الميم (حب الرشاد) هو الحرف

٢ وفى نسخة القشميزج

وسنذكره فيما بعد (حب القلقل) يأتي ذكره في القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن ويحرق وهكذا نوجد هذه الترجمة في المقالة السابعة من مفردات جالينوس لا زيادة عليها وقول مترجم كتابه حب السناد أظنه تصحيف منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه في غير ما نسخة السناد وانما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس في المقالة الثالثة سالم وهو السذاب يسخن ويحرق وأما من زعم انه حب المبتان فرأيه أيضا بعيد عن الصواب (حب القلت) أبو العباس البناني بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل العراق ماش هندي وهو أشبه شيء بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة الا انها أعظم منها وأشد بريقا ولونها اسود الى الزرقة وأحمر الى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التي يكون فيها يسقونه ويضعونه على الجارة الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لي) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند وهو غير الدواء الذي ترجمه حنين في المقالة الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتي ذكره في حرف القاف (حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتي ذكره في العين (حب المساكين) هو البلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتي ذكره في حرف القاف (حبق) • أبو حنيفة هو بالعربية الفودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التي تسمى الغمام ويكثر على الماء نباته (حبق الماء) هو الفودنج النهري وهو حبق القساح بالديار المصرية وأهل الشام يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفودنج بأنواعه في حرف الفاء (حبق القنا) هو المرزنجوش وسنذكره في الميم (حب الفيل) قيل انه المرزنجوش وأظنه تصحيفا من حبق القنا (حب الراعي) هو البرنجاسف والبلنجاسف أيضا وبالعربية الشويلا وقد ذكر في الباء (حبق نبطي) هو ريحان الجماجم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو البابونج وقد ذكرته في الباء (حبق قرنفلي) هو الفربجمشك والبرنجمشك وسأذكره في الفاء (حبق ترنجاني) هو الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكروا أيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك (حبق صعتري) وحبق كرماني وهو الشاهسفرم وسأذكره في الشين المعجمة (حبق الشيوخ) وريحان الشيوخ هو المرو وسيأتي ذكره في الميم (حبق ريحاني) هو الحبق الدقيق الورق (حمى) هو الذي يؤكل من المقل المكي وداخله العجم وسيأتي ذكر المقل المكي في الميم (حمرما) هو النعنع بالسريانية من الحاوي ويأتي ذكره في النون (حجر لبني) • ديسقوريدوس في الخامسة عالا فيطنطس ومعناه الحجر اللبني وسمي بهذا الاسم لانه اذا جك خرج منه شبيه باللبن وهو رمادي اللون حلو الطعم واذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول الى العين والقروح العارضة فيها وينبغي اذا احتيج الى استعماله ان يسحق بالماء وتصير عصارته في لوح رصاص وترفع لما فيها من التدبق (حجر علي) • ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر شبيه في جميع حالاته بالحجر اللبني غير ان هذا الحجر اذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد ينتفع بما ينتفع منه اللبني (حجر منتفق) • ديسقوريدوس في الخامسة هذا الحجر يكون مما يلي المغرب من البلاد التي يقال لها انبوما وأجوده ما كان الى لون الزعفران وكان سريع التفتت

(حب القلقل) (حب السناد)

(حب القلب)

(حب القنا) (حب المساكين)

(حبق)

(حبق الماء)

(حبق القنا)

(حب الفيل)

(حب الراعي)

(حبق نبطي) (حبق البقر)

(حبق قرنفلي) (حبق ترنجاني)

(حبق صعتري)

(حبق الشيوخ)

(حبق ريحاني) (حمى)

(حمرما)

(حجر لبني)

(حجر علي)

(حجر منتفق)

والتشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترج فى تركيب اجزائه واتصال شظاياه بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشادنج الا انها أضعف منها واذا دف بلبن امرأة ملأ القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به انحراف العين وتنوءها والخشونة العارضة فيها وفى الجفون * جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة الشادنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف باللبنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشادنة قليلا وهى تقع فى أدوية العين كما تقع الشادنة الا انها اليق من الشادنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية اللينة انفع للاعضاء التى تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام فى حد الحدوث والسكون ولكنها تضعف عن شفائها وازالتها جملة (حجر بطى) * كسوفراطيس من الناس من يسميه مورو قينش ومنهم من يسميه غالاكوش ويسميه قبط مصر وانه وهو وجود عندهم كثيرا ويستعمل فى تبييض الثياب وهو حجر أخضر كدر ليس بخفيف * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الثياب وهو رخو ينقاع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتقنت المرأة نفع من الطمث الدائم وقد يقع فى أدوية العين المغربة لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها السيلان واذا خلط بقير وطى نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس فى التاسعة هذا الحجر يتصل مع الماء سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف وبهذا السبب صار الاطباء يخلطونه مع القير وطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الابدان الرخصة اللحم ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك للجراحات الاخرى التى ذكرناها وبحسب ان فضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم له كذا هو ألين للقاء البدن وأكثر تسكينا للوجع معا (حجر حبشى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذى يقال له التنشيش وهو صنف من الزبرجد اذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر * جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشبث ومحكه لذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والاثر القريب العهد وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه أن يلطف ويرقق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا (حجر يهودى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض خشن الشكل جدا فيه خطوط متوازية كأنها خطت بالبيكار وهو حجر ينقاع بالماء لا طعم له واذا أخذ منه مقدار حصة وحك على سن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث قوابوسات ماء حار نفع من عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فمن به حصاة فى مثانته ما نفع شيأ ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا على جمعت هذا الحجر من أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بوق جوبية بضيعة تسمى الجعيثة ومن هناك

(حجر بطى)

(حجر حبشى)

(حجر يهودى)

يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروساليس ومعناه بياض القمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمى باليونانية سالينطس وافروساليس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ ويقال انه اذا علق على الشجر ولد فيها الثمر * جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع

(حجر القمر)

(حجر أفريق)

وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه (حجر أفريق) * ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون بالبلاد التى يقال لها افروعيا وهى افريقية وذلك سمى باليونانية فروعنوس وأجود ما يكون من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيميل بخمر بالغ ثم يطم فى جر ويرقح الجر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفأ بمثل الخمر الذى بل به ثم يعاد ثانية ويطفأ ويحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا * جالينوس فى التاسعة قوته تجفيف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء للعين يجفف * ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا خلط بقير وطلى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا ويغسل مثل ما تغسل الاقليميا

(حجر الاساكفة)

(حجارة الصيرة)

(حجر الاساكفة) * جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا يتشنج وهو الحجر الذى ترى الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا (حجارة الصيرة) * جالينوس فى التاسعة هى حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها الهيب يسير توجد فى بلاد الغور وذلك التل المحيط بالصيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملنه انا فى مداواة الامراض التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان برؤهما يعسر بأن خلطته مع مراهم قد جربتها تنفع من هذه العلة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة وخلطت منه أيضا فى المرهم المسمى باريا س فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما ليس يلصق الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقال أيضا من سعة الجراحات الغائرة

(حجر السلوان)

(حجر السلوان) * أبو العباس البناء قال هو الحجر المشهور بافريقية يستقى به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل بلدى كرة من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض يفصل بالماء فيضاع الى لون اللبن ويشرب للسلو فيجرب لذلك وأيضا لامراض كثيرة وزعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجانة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل

(حجر الكلب)

(حجر الكلب) * الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب كتب الخواص وقد جرب به فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب صنف اذا رمى بالاحجار وثب عليها وعضها وامسكها بفيه والسحرة فى هذا الحجر سر عجيب فى التباغض وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصح • غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشربين كل من شربه وتبع ذلك الضجعة والعربدة

(حجر قرامى) (حجر قرامى) • بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفأ بالزيت منفر لجميع الحيوان المتساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم • ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له افرامنتس فانه يكون فى البلاد التى يقال لها سقوتيا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انيطس وقوته مثل قوة غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر • جالينوس اذا رش عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا تنفع له فى الطب خلا أنه بتن رائحته بطرد الهوام اذا بخر به

(حجر اعرابى) (حجر اعرابى) • ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج النقى واذا حك وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمد به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء للاسنان • جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو

(حجر غاغاطيس) (حجر غاغاطيس) • ابن حسان ينسب الى واد بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى اجراف طفلية واذا وضع على النار فاحت منه رائحة القرن المحرق • ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن يختار منه ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع اصنافه هو اسود يابس يحمر ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من به صرع وأنعس المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا

(حجر الاسفنج) (حجر الاسفنج) • ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة المتولدة فى المثانة • جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة ايضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قباد وقيا وهى توجد على مايقولون فى أرض طوس وهذه الحجارة اذا حكت خالط الماء منها شيأ يصير كالعصارة ايضا

(حجر خزفى) (حجر خزفى) • ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان الفيشور فى قلع الشعر واذا خلط منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درهم بعد التطهير من العلة فى كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورمها وندى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار

(حجر الاثداء) (حجر الاثداء) • جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده • ديسقوريدس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر واذا خلط بالماء وطلى به الندى والحصا والقروح سكن الاورام العارضة لها • جالينوس فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الندبين وفى الاتيين اذا ذيف بالماء

(حجر الحية) • ديسقوريدوس في الخامسة هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذي يقال له باسيقس أي الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمري ومنه شيء رمادي اللون فيه نقط ومنه ما في كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع اذا علقت على البدن من نهشة الافعى وللصداع وأما الصنف منه الذي في كل واحد منه ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذي يقال له الشقيقة ومن الصداع

(حجر هندي) • جالينوس في التاسعة أخبرني رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافعى اذا علق (حجر هندي) • جالينوس في التاسعة هو والحجر الذي يقال له اماناقيطس يقطعان الدم الذي يخرج من افواه العروق التي في المقعدة وقد جربناهما • غيره ابرافيطوس هو حجر هندي اذا شرب

(حجر رصاصي) نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير (حجر رصاصي) • ديسقوريدوس في الخامسة هو الحجر الشبيه في لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله

(حجر منقو) • ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التي يقال لها منف وهو في عظم حصاة وفي الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل ولطخ به على الاعضاء التي يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع بابطاله الحس

(حجر البرام) اذا سحق واستن به كان نافعا للاسنان مبيضا لها

(حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع في النوم تعليقا

(حجر اناخاطس) الخافقي هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ

(حجر حديدي) فيصل فيخرج محكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر في العين

(حجر الكرك) (حجر حديدي) هو الماهان وسنذكره في الخاء المعجمة (حجر الكرك) • التميمي في كتابه المرشد هذا الحجر أبيض الجوهر شديد البياض وهو حجر بحري يقذف والبحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل بحر الهند والسند وهو اذا حك او خرط وحلي خرج في بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو أشد بياضا من العاج وأبهى حسنا منه وهو في طبعه بارد يابس في آخر الدرجة الثانية وقد يعاج بشبه الحجر المعروف بالسلوقي ويشاكله في اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان منظريهما وفعليهما واحد ونساء الهند ورجالهم مختنون به ونساؤهم يتزورون به في زنودهم ويتخذون منه مخانق لاعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن ونظر العدو وله أيضا خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق واكتحل به جلا البياض الكائن في العين حديثه وقديمه ومحا آثار الفرزجات وقلعها وازالها ويقول الهندان فيه خاصية ثالثة وهي ان من حمله أو تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب عليه وأحبه كل من رآه وفعله اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون منه اوانى وافداحا يستعملونها في مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والصخب عن مجالسهم وأنه يزيد في افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به الانسان يبيض أسنانه ويجلوها وينقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديئة التي تعرض للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه في شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر ويخرطون منه خرزا يجعلونها ويلبسونها فتأتي في كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكسب

(حجر عراق) الرجال لبسهم هذا الحجر ويفيدهم الحظوة عند نسائهم (حجر عراق) • التميمي في المرشد قال

هرمس ان الحجر العراقى يكون فى النهر المسمى فاسيس ولونه أسود جدا فاذا أخذ وللنباتان كمثل اللعس فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل يلزز وخاصته النفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حك على مسن أخضر بلبن امرأة ترضع ولدا بكرا أبرأته ومن منافعه أيضا انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ النسمة ويسهل النفس (حجر الديك) • الغافقى يوجد هذا الحجر فى بطون الديكة لونه شبيه بلون الملها وعظمه كالباقلا واصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) • الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد وهو أنواع فمنه ما يكون ابيض ومنه خرى ومنه ما يكون اسود وهو فى ذاته بارد شديد اليبس اذا قى جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له فى رأسه عند القدح ثقل وهو معلوم • وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا فى خرقة سهلت ولادتها باذن الله وينزع عنها بعد الولادة سريعا واذا صير مسحوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها ونقاها وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال فى أى مكان كانت (حجر بواس) • الغافقى هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه الحجر الذى يدعى سقندلس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلى بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت فيدهن به ثدى الثيب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد فى مثانة الانسان • جالينوس فى ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة المتولدة فى الكليتين ولا علم لى بذلك لانى لم أجربه • الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) • الغافقى الحجر المتولد فى قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد فى الرحم (حجر البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس والورس بالحقيقة غيره • بعض علمائنا هذا الحجر يوجد فى مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو حجر وطبقات مدورة لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين فى الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تتصبى فى اثره مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم فى أمر السمنة • غيره هو شئ يكون فى مرارة البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهى لزجة لدنة فى لدونة مح البيض المطبوخ ثم تجف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة يتهيأ عند ما يفرك بالاصابع وقد يكون من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر • الغافقى زعم بعض الاطباء انه حار يابس فى الدرجة الرابعة وقد يقع فى اكحال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلى به ماء بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا سعط به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء فى العين • وزعم بعضهم أنه اذا سحق وجمن بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك فى علة داء الثعلب والبرص واما فى الشعر الابيض الطبيعى فلا (حجر الحوت) • الغافقى هو

(حجر الديك)

(حجر النار)

(حجر بواس)

(حجر المثانة)

(حجر الحمام)

(حجر البقر)

(حجر الحوت)

شبيه بالحجر يوجد فى رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صاب بشرب فيفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين وفعله على ماذكرت الاوائل فى ذلك فعل قوى جدا (حجر بحرى) • الغافقى هو حجر يوجد فى أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل القلك التى تغزل فيها النساء مجوف عليه حب ناتئ من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحرى وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تناثر شوكها (حجر بحرى)

وذهب ما فى جوفها من اللحم وهى كثيرة بأرض المغرب (حجر الاقروح) • الغافقى قال حنين يكون فى أرض الروم وفى بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية مائتا ميل (حجر الاقروح)

ويطفو فوق الماء كالفيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) • ابن سينا بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة جدا (حجر الرحى)

(حجر ارمنى) • ابن سينا هو حجر يكون فيه أدنى لازوردية وليس فى لون اللازورد ولا فى اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو لين الملمس ردىء للمعدة مغسوله لا يفتى وغير المغسول يفتى يسهل السوداء اسهالا أقوى من اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الخرق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء وقال فى الادوية القلبية يقوى القلب ويفرحه بخاصية فيه مع نفعه عن الروح الدخان السوداوى وتنقية البدن من الخلط السوداوى (حجر ارمنى)

(حجر البسر) • أبو العباس الحافظ يقال بالباء واحدة من أسفل مضمومة والسين مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير وينفع من الحصا يوجد فى بحر الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوى القلب ومنه ما يكون الى الزرقة ويوجد بحرجة متكونا فى صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف المعروف بالحافر الا انها كثيفة منه بكثير (حجر البسر)

(حجر سفاف) هو اسم لحجر الفيشور ويذكر فى حرف القاف (حجر سفاف)

(حجر بارق) • أبو العباس النباتى هو حجر شكله شكل الحجارة المصرية يكون على قدر الكف أخبرنى الثقة عنه ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد فى بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد باحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة من نحو ثلثى الدينار وأراد اختباره بالماء ليرى هل ينماع أم لا فمر آه الى الخفة غير وزن وما وضعه فى الماء ازداد صلابة فأخرجه عن الماء ووضعه فى الشمس فلم يزل ينماع حتى صار الى زنته الاولى فنبه بعض المختبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمر به فوجد فيه بعد وضعه فى الماء ثلاثة دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت وهى قصة عجيبة صحيحة صحت عنه (حجر بارق)

(حجر مشوية) هو الجير غير المطفا وهو الكلس وسأذكره فى الكاف (حجر مشوية)

(حجر ابسوس) هو البارود وقد ذكرته فى الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر ابسوس)

(حجر الشريط) هو حجر المرمر (حجر الشريط)

(حجر الدم) وهو حجر الطور أيضا وهو الشادنة وسيأتى ذكرها فى حرف الشين (حجر الدم)

(حجر النسر وحجر العقاب) هو الكفلت وسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا فى أوكار النسور والعقبان ومنهم من يقول حجر البشر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الاكفلت فى حرف الالف (حجر النسر وحجر العقاب)

(حجر البهت) هو حجر الاكفلت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الملكة أيضا (حجر البهت)

(حجر بحرى) هو البدو وقد ذكر فى الباء (حجر بحرى)

(حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

كالنطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقى بجمر صرفة لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب اجزاء سواء وحجر بها من خارج العين نفع ابتداء الماء فى العين واذا استعط بمرارة الحجل انسان فى كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير مثقوب ومثله مسك سواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض فى العين والطرفة والعشى ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعونى ودار فلفل اجزاء سواء تفل وتذاف بالعسل ويكتحل لبياض العين والغشاء والحرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل وأكل نفع من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه فى الخاء المعجمة وقد ذكرناه فى التاء • ابن سمعون الحديد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو سمى • قال ارسطوطاليس وللحديد معادن كثيرة وأجناسه تتفاضل فمنه ماهو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت فى قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحد وأعمل الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح • الرازى فى كتاب علل المعادن زنجار الحديد هو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد • الغافقى الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعى وهو الذكر وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن • ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحديد المحمى فانه اذا طفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر موافق للاسهال المزمن وقرحة الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة • جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء الماء الذى يطفئ فيه الحداد ون الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضة الكلب الكلب من غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا • الدمشقى اذا شرب ذلك الماء او ذلك الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التى قد فسدت من قبل المرة • الرازى يهيج الباه • بولس ينفع المرطوبين • الكندى اذا القيت برادة الحديد فى شراب مسموم مصت كل ما فيه من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا • قال ومن سقى مصالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن • الرازى يعرض لمن سقى برادة الحديد وجع فى البطن شديد ويبس فى القم ولهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض • وقال فى كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط فى النوم لم يغط • ديسقوريدوس زنجار الحديد قابض اذا احقنته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على الحرة المنتشرة والبثور أبراها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون والنواصير الناتئة فى المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على القرس نفع منه وينبت الشعر فى المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سندريطس وسيأتى ذكره فى السين (حدأة) • الشريف هو طائر معروف كالبازى يأوى الى المدن

٣ خذ شهر

(حديد)

(حديدى)

(حدأة)

والعسارات يخطف اللحم والجراد ونحو ذلك لحمه تعافه النفوس ولا تأكله ودمه اذا خلط بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلى على كراث وعسل وشربه صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق ريشه بغير رأسه وشرب من رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت في الظل ورفعت فاذا احتيج اليها فتبل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة في الشق الأيمن اكتحل الملسوع في العين اليسرى وان كانت اللسعة في الشق الايسر اكتحل به في العين اليمنى ثلاثة أميال في كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن به موضع الوضع أبرأه وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا ضخم قبل أن يصفر (حدق) هو الباذنجان • من اللغة في كتاب الرحلة لابي العباس النباتي هو اسم عربي معروف بالقدس وما والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريحا وأرض الغور جميعه وبعظم نباته حتى يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وغيره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وغيره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها وكذلك هو عندهم باليمن معروف بما ذكرت وفي أرض الحبشة فيما ذكر لي من كان بها ومنه نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته ببلده من أرض الحجاز وسألت عنه بعض الاعراب فحمله على شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ العقارب • لي تعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية رأيته بالمطرية في البستان الذي فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره ينفع به للبواسير فيجففها وينتفع منها مجرب وذكر لي من اثق بقوله ان هذه ثمرة اذا قليت في زيت وقطر في الاذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر الفتاح في النضارة والمنظر والقدر سواء الا انها تخالف الفتاح في الشوك المحيط بقفاها (حرمل) • ابن سمجون هو (حرمل) أبيض وأحمر فالابيض هو الحرمل العربي ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحرمل العادي المعروف ويسمى بالفارسية اسفند • أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق الخلاف وله نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب يربب به السمسم والنوع وهو حب البان وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه في شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو الذي يقال له بالفارسية الاسفند وشنفة هذا مدورة وشنفة ذاك طوال والشنفة هي الاوعية التي يكون فيها حبها • ديسقوريدوس في الثالثة والنبات الذي ينبت بقيادوقيا وبالبلاد التي يقال لها عالاطيا التي بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستاني وهو نبات مخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر وأغض ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستاني مثلثة فيها بزر لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه في الخريف • جالينوس في ٧ قوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول • مسيح الدمشقي واذا عتق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من سماه حرملا

والسريانيون

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قبادوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها بسير النبات الذى يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت فى تلال وفى أرض طيبة التربة • مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك اذا نطل عليه وبجلوما فى الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة فى الامعاء • عيسى بن ماسه وأما نحن فى بيمارستان هروفانستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من الغايات للداء الذى يعترى المصروعين • على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن • الرازى الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة • حبيش الحرمل يقيئ ويسكر مثل ما يسكر الخمر اوقريبا من ذلك واصلاحه لينقيا به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق فى الهاون ويخل بمخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع أواق ويساط فى الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من العسل ثلاث أواق ومن دهن الخل اوقيتان ويستعمل فانه يقيئ قيأ شديدا • اسحق بن عمران ان أخذ منه وجعل فى قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التى قد حملت مرة ثم انقطع الحمل ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ • مجهول يصفى اللون ويحرك الى الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة • ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه لهم • غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مصوق اثنى عشرة ليلة شفى وجع عرق النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القرد ماناوأما الحرمل العربى فهو الابيض • ديسقوريدوس فى الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش على الارض وله زهر شبيه بزهر لوفا وهو الخيرى لبنى اللون الا انه أصغر من زهر لوفا وأقرب فى المقدار الى زهر انكروهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله أربعة أذرع وعلى رأسه شبيه برأس النوم وله أصل صغير شبيه بصل النبات الذى يقال له بلبوس والاصل نافع جدا واذا مصق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فى فرزجة يفتح أفواه الارحام • جالينوس فى السابعة أصل هذا شبيه بأصول الزيرا الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم ضمادا على ما وصفت • ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرنى بعض اعراب الشراة ان شجره ينبت بقرب الماء يسمونه قضابا نحو العامسة لها لبن كثير وورق أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار ويؤخذ لبنها فى صوف اوقطن ويحمل ثم يستعبد ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يهمل عشرة ايام حتى ينتن ثم يحك جرب الانسان الجرب حكا شديدا ويقام فى الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجد مضضا شديدا ويبرأ (حرف) • أبو حنيفة هو هذا الحب الذى يتداوى به وهو السفا بالعربية والمقليا نا بالسريانية • محمد بن عبدون المقليا نا هو الحرف المقلو خاصة وصوف المقليا نا النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا • الفلاحة الحرف صنفان أحدهما فى ورقه دقة وتفريق كثير والآخر فى ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف • ديسقوريدوس

(حرملة)

٣ لعله يغلى

(حرف)

أجود مارأينا منه ما كان من البلاد التى يقال لها بابل • جالينوس فى الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يمضن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل واحد من العلل الاخر التى تحتاج الى التصمير كما يمضن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف أيضا فى أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه فى كل شئ وبقل الحرف نفسه أيضا ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره وأما مادام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بخبز • ابن ماسويه قوته فى الحرارة واليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة • ديسقوريدوس فى الاولى وبزر كل حرف ممضن حريف ردى • للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب المتقرح والقوابى واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونفق القروح التى يقال لها الشهدية واذا طبخ فى الاحساء أخرج الفضول التى فى الصدر واذا شرب نفع من خشن الهوام ولسعها واذا دخن به فى موضع طرد الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار • الفارسى وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا ومن الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدمامل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك الا أنه أضعف فعلا • ابقراط والحرف يمضن ويقطع ويحدر رطوبة بلغمية بيضاء الى المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول • سلمويه ينفع من الاسترخاء فى جميع البدن شربا • الطبرى يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا وحولا وهو ردى للمعدة ليسه وقال فى كتاب الجوهرة ان خاصيته فى اذهاب المواد الرديئة واخراجها • الفارسى ينشف القيح من الجوف ويزيد فى الماء وينهى الطعام • الدمشقى ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا • عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وورقه ردى للمعدة • ابن ماسويه وان شرب منه بعد صحقه خمسة دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة فى الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مثلوا احقل الطبيعة ولاسيما اذا لم يسحق لتحلل لزوجته بالقلى • حبيش يمضن الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عريتا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقلع القمل م مزج من المعدة وان قلى أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو أسهلها • اسحق بن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل بماله الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيأ وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منها وان سحق مع دم الحظاطيف وطلى به على الوضع غيره • التمر بتيز والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالقار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل والعق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

عن سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل اوفصوص البيض النيمرشت من شدخ عضل الصدر اذا انصبت اليه المادة من صدمة اودفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون مصق فى حلونشا أوحلو دقيق حوارى أوحلو ارزا ومح بيض نيمرشت أوشحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السعج الحادث عن اخلاط بلغمية واذا مصق وطلى به القمل مع العسل أومع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع القشرة الى حالها الاول فان كان للقمل ظهور اعيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب نفعها (حرف الطاء) وبالبونانية بلسنى وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه أكثر الاطباء حرفا بابليا • ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب فى وسطه دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت فى الطرف وعلى الحيطان والسباجات • جالينوس فى السادسة بلسنى هذا أيضا بزر بعض النبات ولونه حادة حتى به تفجر الدبيلات التى تحدث فى الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث ويفد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف • ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدارا كوثافن أخرج المرة الصفراء بالقئ والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب فجر الدبيلات التى تكون فى باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم قراطوس انه يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس جردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير الاصل يقع فى اخلاط الحقن المتعملة لعرق النسا والى هذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وبحشيشة السلطان ايضا (حرف مشرق) • ديسقوريدوس فى الثانية ذارين وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفى ورقه مشابهة بورق السنطرح غير أنه أنعم وأشد بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذى يقال له اقطى وله زهر أبيض أوفر فيرى غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التى يقال لها قنادوفيا وغيره اذا جفف يستعمل فى الطعام مكان الفلفل (حرف الماء) • ديسقوريدوس فى الثانية سيسقريون ومن الناس من سماه قردامون ومنهم من يسميه أيضا سبن هذا نبات مائى ينبت مثل ما تنبت قرة العين وسماه بعض الناس قردامينى لان طعمه شبيه بطعم قردامون وهو الحرف وله ورق مستدير فى أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف شبيه بتشريف ورق الجرجير • جالينوس فى الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو فى الدرجة الثالثة التى تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو فى الدرجة الثانية • ديسقوريدوس ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل ايضا نيا ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد المعمل أجمع ويغسل بالغداة فينقى البثور الدبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته فى الالف

(حرف الطاء)

(حرف مشرق) بهامش الاصل فى نسخة ذرين

(حرف الماء)

(حرير)

• وقال ابن ماسه الحرير عربي والابريسم عجمي معرب وقال ابن ماسه اذا نسج دود الحرير على نفسه وتم غشاؤه فانه ان ترك في الشمس ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اتخذ منه الابريسم والفزوان ترك في الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبجمبة الاندلس قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه برى رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه برى أيضا يسمونه باليونانية سقولوس وهو المعروف عند عامة الاندلس باللصف وصاده مكسورة • ديسقوريدوس في الثالثة سقولوس هو صنف من الشوك ورقه فيما بين ورق حاما لاون وأفالوفي وهو الباذرود الا ان ورقه أشد سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ • جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات يحدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك صار أيضا يذهب رائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الا أن فعله هذا يفعله بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال التي يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار في الدرجة الثانية نحو آخرها وفي الدرجة الثالثة عند مبدئها وانه يابس في الدرجة الثانية • ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لمن كان ابطاه وسائر بدنه منتنا وبال بولا كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طري مثل ما يؤكل الهليون • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون وهو أمخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقما بالخل ويأكلوا من سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر للرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما في الصدور لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مري ولا خل ولكن مصلوقا واسفيداجا • المجوسي الحرشف بانواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حرشف بستاني) هو الكنكر وسيأتي ذكره في حرف الكاف (حرذون) ابن سينا هو في طبعه قريب من طبع الورل • مهراريس في خواصه ان علق قلب الحرذون على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء أبرأها وأزالها • ابن الهيثم في كتاب الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلي به انسان لم يحس ما يناله من الضرب والقطع • جالينوس قال قوم دمه يحد البصر فتركت تجربته لقذره فاني قدرت على غيره من الادوية التي امتحنتها الفعل ذلك وقال في موضع آخر وأما زبوله فان النساء قد أكثرن منها وجربنها لانها تصقل الوجه وتبسط جلدته كما تفعل أدوية كثيرة وقوة هذه الزبول يابسة حارة • ديسقوريدوس وخرؤه يصلح للقمرة ولتحسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرئه الشديد البياض الهش الانفزال خفيفا كالنشاشج واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك فاحت منه رائحة الى الحموضة ما هي فيها شيء شبيه برائحة الجبز وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التي تعلف الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاشج ويخلطه بالطين المسمى قيموليا ويلونه بالحشيشة التي يقال لها الخرسا وهو خمس الحمار ثم يصفيه بمنخل واسع على

(حرشف)

(حرشف بستاني)

(حرذون)

(حرجول)

نخالج ويكون شكل الصفوكمثل الدود ويباع بحساب خرء الحرذون (حرجول) هو الحربل ديسقوريدوس فى الثانية وهى جرادة ليس لها جناح وهى عظيمة الجسم اذا أخذت غير مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التى يقال لها نيطش من البلاد التى يقال لها النوى جالينوس فى الحادية عشرة ويزعمون أنه فى بلاد نيطش يجفف الحيوان المسمى اثيراون ويسقى منه للسعة العقرب (حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذى يقال له حاما لاون وهو الحرباء يقال انه اذا تف الشعر النابت فى العين وجعل فى أصوله لم يترك أن ينبت (حربث) الغافقى هو نبات ينبسط على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شئ صغار وقال الاصمعى أطيب الغنم لها ما أكل الحربث غيره منابته السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس الثمك وبجهية الاندلس بيزور وهى شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلفل وهى طيبة لرائحة الفم جدا (حرازالصخر) واهل مصر يسمونه حناء قريش جالينوس فى الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هى سميت حرازا لانها تشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن تبريدها يسير وهى تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذى اكتسبته من الصخرة والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس يجب أن يكون شئ مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندى فى هذا الدواء شئ أقوله ديسقوريدوس فى الرابعة يتولد على الصخر الندى واذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وابراء القوابى واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (حزامة) أبو العباس النباتى اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ماهى أصلها أبيض جزرى الشكل الى الطول ما هو طعمه يسير حرافة وساقه فى غلظ الاصبع يتفرق فى اعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكلة كزبرية الشكل الى الصفرة ماهى هى أكبر من الكزبرة فيها مشابهة من أكلة الجزر البرى يخلف بزرا عريضا الاطئا مزوى عدسى الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم ورقه واصله طعم الجزر والزنجبيل معا يسير حرافة رأيته فى أرض بابل بعقربة من الكوفة ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذى معيتها به أول الاسم حا مهملة مكسورة بعدها زاى مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه يهيج الرمد سريعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والبلغميين وأصحاب الجشاء الحامض فان أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول ويعطش اعطاشا كثيرا البصرى كامخ الحزامة يردى للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة والضرو تنقى الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثر فى البدن (حزاء) قال الغافقى قال أبو حنيفة هو النبتة التى تسمى بالفارسية الديناروية وهى تشفى الريح وريحها كريهة وورقها نحو من ورق السذاب وليس فى خضرته وقيل انه سذاب البر الطبرى هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

(حرباء)

(حربث)

(حرازالصخر)

(حزامة)

(حزاء)

بالسذاب فى صورته وقوته • الرازى الحزاء المسمى بالفارسية دينارويه • الفلاحة هى بقلة حرزة حريفة قليلا يشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج فى ملمسها خشونة وهى تضاد سم العقارب والادوية القتالة بالبرد حاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل الجشاء الحامض • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية تعضن المعدة وتهضم الطعام وتطرد الرياح وتنفع اصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين واصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد سريعا • ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا • ماسرجويه هو شبيه بالسذاب فى القوة قاطع للحمى (حزامة اخرى) الغافقى قال ابن دريد هى بقلة ورقها مثل (حزامة اخرى) ورق الكرفس اوورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شئ على الارض وهى تنبت مطلعة ثم تتشعب غصنه اذا استلفت • الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق منشعب يشبه ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفى طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهى اطيب وهى هشة ليس فيها شئ من اللزوجة مستطابة ولها فى رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهى مسخنة اضعافا يسيرا على مزاج الكبد الباردة يهضم الطعام ويزيل الخمار ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن ويفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية ويسخن الكلى ويسمنها وينقى المثانة ومجارى البول ويشفى من الزكام وينفع الدماغ ويحلل منه رطوبات وهى أشد الاشياء موافقة للبواسير يمنع من نفوذها ويسكن وجعها بالتضميد وادمان أكلها (حزبل) التميمى فى كتابه فى المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فرع (حزبل) يطول كبير طول بل قد يغلظ فى بعض الارض ويرمى بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا العرق أسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان لبن المضغ شحميا يتجبن اذا مضغ كان فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التى فى طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شئ كثير وخاصته ابطال فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيها شئ من الحشيشة اليابسة بل بجميع أجزائه لبنة يتجبن اذا مضغ والشربة منه من وزن درهم الى مثقال وقد ينفع ايضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب أو بطبوخ الماء والعسل فيتبين له نفع بين وامر عجيب محمود على هذا النبات قد زعم قوم أنه الفاشرا وهو خطأ وانما هو غيره وهو كثير بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنيرة الى تل الثعالب مع ساحل بحيرة طبرية الارض منها هناك مستجلسة وتجده فى هذه الارض منفرشا عليها يشبه فى نباته نبات البروح أعنى فى عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الا أن ورق الحزبل عليه زغب يسمو من وسطه قصبة مزوات جوفاء وبزرها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا قلعت فى الربيع يكون كما قال التميمى يتجبن عند المضغ واذا قلعت فى الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون كأنها العظام فى صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها التأكل مجرب وهذا هو المرباقلن النافع من السموم جميعها عند اهل الشام وأطبائها بلا مثل فاعلمه (حسك) تسميه عامة المغرب (حسك) بالاندلس حمص الامير • ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما برى ينبت

فى الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملزز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار وقضبانه مرتفعة على الارض وفى الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شئ نابت فى دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر • جالينوس فى الثامنة هذا النبات مركب من جوهر رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يوسته يسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على الحسك الذى ينبت فى البر الجوهر الارضى وهو الذى ينافيه أنه قابض والغالب على الحسك النابت فى الماء الجوهر المائى ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام الحارة من الحدوث وبالجملة هى صالحة فى كل موضع يسيل وينصب اليه شئ واما ثمرة الحسك الذى ينبت فى البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة فى الكليتين • ديسقوريدوس وكلا الصنفين يبردان ويقبضان وقد يتضمد بهما الاورام الحارة واذا خلطا بالعسل أبرأ القلاع والعفونات العارضة فى الفم وأورام العضل التى عن جانبى الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة هذا النبات وتستعمل فى الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة فى الكلى والمثانة واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش فى موضع فيه براغيث قتلها والذى عند النهر الذى يقال له سطروس من الامة التى يقال لها براق يعلفون خيلهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة • سند هشار جيد لوجع المثانة وعصر البول زائد فى المنى • نميرى ينفع من التولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير ورقه اذا شرب رطبا أو جفف عصارته واستعملت • اسحق بن عمران والحسك بزر أصفر صغير فيلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الغول له ثلاث شويكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة وكثيرا ما ينبت فى البصائر والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره فى الظل (حسل) • الرازى يسمى باليونانية حسمى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرمر الا انه اعظم منه وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة • قال صاحب الفلاحة الحسمى هو الحسل يشبه الصعتر البستانى الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصعتر وفيه شئ يطول حتى ينطوى بعضه على بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيأ وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفى من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا (حشيشة الزجاج) وبالرومى الكسيفى وعامة الاندلس تسميها بالحبيقة وبالحبقالة أيضا صغير حبق • ديسقوريدوس فى الرابعة • القيسى هو نبات ينبت فى الساجات وفى الحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لبتورسطس عليه زغب وعلى القضبان شئ شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب • جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تجلو وتقبض معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام فى الابتداء وفى الرمد الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو فى ابتدائها فينفعها

(حسل)

(حشيشة الزجاج)

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد لوجع الاذن الحادثة عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم يتغرغرون به لورم اللثة ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك من نفسه تجربة ما فيه من قوة الجلاء لفعله ما يفعله في أواني الزجاج • ديسقوريدوس والورق قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحرة والبواسير النابتة في المقعدة وحرق النار والاورام التي يقال لها فوجيلا في ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا النبات اذا خلطت بسفيذاج الرصاص ولطخ به الحرة والقلع نفعت منهما واذا خلطت بقير وطي متخذة من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسي من العصارة ايضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به أو تحنك به نفع من اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر في الاذن الوجعة سكن وجعها • الغافق ورق هذا النبات اذا حكت به القوابي أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها وذلك بان يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيصلوها بخشونتها وينقيها (حشيشة الداحس) • ديسقوريدوس في الرابعة • قاريوحنا هو نبيش صغير شبيه بالنبات الذي يقال له انتلس الا انه اقصر منه وورقه أكبر من ورق انتلس وينبت في الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح التي يقال لها الشهدية • جالينوس في الثامنة هذا يسمى باليونانية قاريوحنا لانه يشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث في اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال ديسقوريدوس هو يشفي ايضا السعفة الرطبة الحادثة في الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا لذع لان الادوية التي تشفي هذه الاورام المسماة سامير حالها هذه الحال والامر معلوم فان ما كانت هذه حاله يحال جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التي حالها هذه الحال هي جميع الادوية التي تسخن وتجفف في الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروايحي وقد ذكرته في حرف الالف (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجزيون وسيأتي ذكره في حرف الفاء (حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته في السين ويقال على النبت المسمى باليونانية طوفوربوس وقد ذكرته في الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية انيوبيطس وقد ذكرته في الالف (حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اوارمى وبالعربية البلكى وقد ذكرته في حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوفندريون سمي بذلك لشبهها في نباتها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوفندروهي أم اربعة وارجعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته في الالف وعلى الدواء المذكور في آخر المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) • أبو حنيفة هو غض العنب مادام أخضر وهو في الكرم بمنزلة البلح في النخل • وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورا فشرج ومعناه رب الحصرم • الاسرائيلي وقوته في البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبوسة من الدرجة الثالثة • جالينوس وقوة عصارته مجففة في الدرجة الثالثة • الرازي هو عاقل للبطن قامع للمرة والدم • غيره يولد رياحا ومغصا • حنين في كتاب الكرمة يضعف معدة المدمن عليه واذا جفف في الني • وسحق ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

(حشيشة الداحس)
(حشيشة الاسد)
(حشيشة السعال)
(حشيشة الطحال)
(حشيشة الافعى)
(حشيشة دودية)
(حشيشة البرص)
(حصرم)

أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يحفظ ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الاندا يمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانعزال يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو للعضل الذى عن جانبى اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والاذان التى يسيل منها القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى البدن وقد يحتقن بها لقرحة الامعاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أحد البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها الشئ اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مرارة فيجعل فى الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضامه للطعام وللمعدة المسترخية والمرأة الوحى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه فى الربيع الجميع ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقرمالى وهو شراب الحصرم تأخذ حصرما لم يسود ثم يشمسه ثلاثة أيام ثم يعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس وقوة هذا الشراب قابضة مجففة ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للغم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقئ المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالحار ولاسيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن عمران رب الحصرم يغبه الشهوة * يوانس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا صاروا موافقا فى العلل السيالة لاسيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب الحصرم من نافع للعوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كموسات رديئة لزجة ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض) (حضض) * ديسقوريدوس فى الاولى * لوفيون هى شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز زهر المذاق أملس وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى جانب خشنة ويكون بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا والبلاد التى يقال لها الوقا وفى أماكن أخر كثيرة وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

الشجرة أو أنقع أياما وطبخ وأخرج من الطبخ وأعيد ثانية الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به فى طبخه او بعمارة الافسنتين أو بمرارة بقر وينبغى أن يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة وتخزنه ويستعمل فى أدوية العين فاما الباقى فاستعماله فى غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا طفئ أرغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان خارجه أسود وداخله باقوى اللون ومالم يكن زهما وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذى تجده فى الحضض الهندى فانه على هذه الصفة وهو أجود ما رأيناه وأقواه فعلا • جالينوس فى السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عندنا دواء رطب يستعمل فى مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة فى الفم وفى الدبر والنملة والتعفن والقروح الخبيثة والآذان التى يخرج منها القيح والسحج والرطوبة المختلفة فى اصول الاظفار وذلك لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجناسها متباينة فواحدة منها لطيفة محللة حارة والاخرى أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة فى هذا الدواء جدا فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منهما فى الدرجة الثانية وأما الحرارة فهو منها نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء فى مداواة أدواء مختلفة تارة يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقى ما يكون فى وجه الحدقة مما يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب الاستطلاق ومن به قرحة فى امعائه والنساء اللواتى بهن انزلاق وهذا النوع من الحضض يكون فى بلاد لوقيا وبلاد قيادوقيا كثيرا جدا واما النوع الآخر منه وهو الهندى فهو أقوى وأبلغ فى هذه الاشياء كلها • ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلانا مزمنا ويوافق الآذان التى يسيل منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا طبخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق المقعدة والشجوج واذا شرب أو احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى بماء لنفث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى أولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يبيض من الداحس والنملة والقروح الخبيثة واذا احتقل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندى يكون من الشجرة التى يقال لها الخيطى وهذه الشجرة هى صنف من الشوك لها اغصان قائمة طول ثلاثة أذرع أو أكثر مخرجها من الاصل وهى اغلظ من أغصان العليق منفلقة القشر لونها أحمر مثل لون الدم له ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان بخل نفع من الاورام العارضة للطحال ومن اليرقان وبدو الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطارون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة • ماسرجويه الفيلزهرج ثلاثة ضروب احدها هندى والثانى عربى وهو الذى يسمى الحضض والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندى وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شئ من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر وكلها معتدلة فى

الحرارة والبرودة قابضة وأقواها كلها الهندى وخاصة فى تقوية أصول الشعر وأنفعها للاورام الحضض الذى يصنع من الزرشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونه ويجفف البلة فى العين وسائر الاعضاء ويقويها لمكان مافيه من امتزاج القوى • بديغورس خاصة الحضض النفع من الاورام الرخوة والحرارة والنفاخات فى الجسد وقطع الدم • الطبرى يغزر الشعر اذا طلى عليه سندهشار الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والاورام والجذام والبواسير والقروح • ابن ماسه ينفع للسع الهوام والاورام الحامية الكائنة فى أصول الاظفار • الرازى ينفع من الخوانيق اذا ثغر به • ابن البطريق يطلى به موضع عضة الكلب الكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضة فينتفع منها • غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لهذه البلية فينتفع به (حفا) هو البردى وقد ذكرته فى حرف الباء من قبل (حلبة) جالينوس فى ٨ تسخن فى الدرجة الثانية وتجفف فى الدرجة الاولى ولذلك صارت تهيج الاورام المتهية فأما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها تحللها وتشفيها وقال فى أغذيته الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز وهى تسخن سخنا بينا واذا أكلت مع المرى قبل الطعام ليّنت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا أكلت مع الخبز قل تليينها للبطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا أكثر من أكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبة المطبوخة اذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج مافى الامعاء من الاخلاط الرديئة وفى هذا الملء لزوجة وحرارة فهو بلزوجته مأمون أن يؤذى وبحرارته مسكن الاذى وفيه قوة تجلوه فهو بهذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع مافيها بالبراز الا أنه ينبغى ان يكون مقدار مايخلط معه من العسل يسيرا كيما لا يكون لذاعا فاما من كانت فى صدره أوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى فينبغى أن يطبخ له الحلبة مع تمر هندى ويؤخذ شيرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخنا معتدلا ويسقاه منه قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال فى كتابه الملكى الروم وأما الحلبة المنبوتة التى تستعملها الروم فانه اذا أكلها انسان اكلا معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكثر منها أتخمته وصدعته ولا ينبغى أن تؤكل فى كل حين ولا يشبع منها • ديسقوريدس فى الثانية وطيلس ولها اسماء كثيرة الدقيق الذى يعمل منها اذا خلط بماء القراطن وطيخ وتضمد به كان ملينا ودقيق الحلبة يصلح للاورام الحارة العارضة فى الجسم الظاهرة منها والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون وتضمد به حلل ورم الطحال وقد تجلس النساء فى طبيخ الحلبة وينفعهن ذلك لوجع الارحام العارضة لهن من وجع الرحم وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها انفعت الشعر وحللت القمالة والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم اوز وتحتمل فتلين صلابة الرحم وتفتح انضمامه • ماسرجويه طبيخ الحلبة يجعد الشعر ويذهب بالحزاز وينقى الصدر ويغذو الرئة بعض الغذاء • ابن ماسويه تدر دم الحيض اذا شرب ماء طبيخها مع خمسة دراهم من القوة وهى مغيرة للنكهة مطيبة لرائحة الرجيع مفسدة لرائحة العرق والبول محمودة لكسر الاعضاء ووهنها ملينة للطبيعة • عيسى بن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته يبتدى بها منبتة مع المرى قبل الغذاء • الرازى الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد فى الباه جيدة للريح واليابس والبواسير • الطبرى فى كتاب الجوهرة اذا وضعت على الظفر المتشنج

(حفا)
(حلبة)

أصلحته • الدمشقي تجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول • ابن سينا حرارتها تفعل بالترقيق وكمومها ردي • وليس بالقليل ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق النار وتدخل في أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الهيلات وينضجها وطبيخها يشفي من الطرفة ويصفي الصوت ويجلس في طبيخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف • الرازي يقل الحلبة اذا أكل كان نافعا من وجع الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الارحام الباردة • الحوز والرطب من الحلبة يزيد في الدم جدا (حلق) • أبو حنيفة هي شجرة تنبت نبات الكرم تترق في الشجر ولها ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يسود فيكون هزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من ماء حب الرمان ويحمل اذا جف في البلاد لذلك ومنابته جلد الارض • ابن رضوان هو نوع من الكشك يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا باردياس قامع للصفراء يسكن الكرب الحادث عنها نافع للحمار والحصا قاطع للعطش • البالسي وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تفارح حبابيشه حب عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى في تنور وقد سكن ناره فيصير قطعا سودا تشبه الكشك البابلي وهو حامض جدا باردياس في طبعه يقطع المرة الصفراء ويسكن اللهيب الحادث عنها في المعدة والذي يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون درهما من الماء فاذا عرش صفي ذلك الماء (حلبينا) • ديسقوريدوس في الرابعة فيلبس ومن الناس من يسميه بقلة الحمقاء بربرية واما بقراط فانه يسميه يليون وهو نبات ينبت اكثر ذلك في السواحل وهو كثير الاغصان والورق غلاظ من لين والورق شبيه بثمر بلاص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفي أسافل الورق شيء من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بلاص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به في الطب وقد يجمع ويرفع ويسقى منه وبلاص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل وفيه مثل قوته • جالينوس في ٨ وهذا النبات أيضا له ابن كابن النبوع واكثر ما ينبت عند البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشيء كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بابلس واما ابنه فقوى مع انه ليس ينتفع به كثير المنفعة واما بزره فنافع وهو ناري مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس (حليب) بياعين منقوطتين كل واحدة منهما بواحدة من اسفلها بينهما ياء منقوطة باثنتين ساكنة • ابن سينا دواء هندي يشبه السورنجان حار يابس في الثانية يسهل البلغم والنظام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا (حلفا) الشريف نبت معروف اذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوي بهن الدمل في اول ظهوره ثلاث مرات منع من التزايد ورمادها اذا احرقت حار يابس اذا غسل به الرأس نقاه من الاوساخ تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها في ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل الديدان في البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء واذا أوقدت اطرافه وكوي بها النملة الساعية نفع منها انتفاعا بينا (حلاب) • الشريف حشيشة صغيرة تنبت في أطراف العمارات والارضين الحرشا وورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

(حلق)

(حلبينا)

(حليب)

(حلفا)

(حلاب)

مقدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق سوارى وضمد بها بقايا الكسور والفكوك والوهن والوني نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدى الصبيان الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان جالينوس فى ٨ لها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ ينقص اللحم ويذيبه جالينوس فى ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو أشد تحليلا جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع القاوليا من الصرع وقال فى قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأسود ما يكون منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمرقوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس وهو الذى من قورنيا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يبدل بدنه كله ورائحته ليست بكريهة ولذلك اذا تنول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس وتفسيره الماقى وهو الذى من ماد والحلتيت الذى يعرف بسوريا نفس وهو الذى من سوريا هما أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلفيون ويسمى أصله ماء عنطارس ويسمى ورقه مسقطى وأقوى هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى الناكل العارض فى الاسنان فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويطلخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج وتتمضمض بطبيخه ينفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة العارضة من عض الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة فى الخبث من الورم المسمى عبقرا ووضع الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التى منها قلع الناكيل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن يخلط بقير وطى أو بجوف التين اليابس أذهب بها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حداثة كونها واذا خلط بالقلفت والزنجار وصير فى الخرين وفعل ذلك أياما شفى من اللحم الزائد النابت فى الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوتولا تيس وقد ينتفع من خشونة اللحم المزمنة واذا دياف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له البحوحة دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به لل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سوء هضم واذا استعمل حدق فى طعامه حسن لونه واذا تحسى بيض وافق السعال اليابس واذا طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والخفقان واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار اوبولوس ويخلط

(حلتيت)

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيت بالثاء وهو بالتاء اه

مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع واذا شرب بالمرزنجوش أدر الطمث واذا اخذ فى حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بماء الرمادنفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب او خيزحار اذا احتيج الى شربه • الرازى رأيته بليغا فى علل العصب لا يعدله شئ من الادوية فى الاسقطان وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته • وقال فى الحاوى رأيت فى كتاب الهند انهم يعتقدون فى الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه فى ثقب الاحليل انفظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق فى قارورة وترك اياما ثم تمسح به فانه يلذذ الرجل والمرأة تلذذا عجيبا • حبيش بن الحسن هو حار يابس فى اول الدرجة الرابعة يقرب فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل فى الضرس المأكول فتته وهو شديد الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يعلقونه مصرورا فى الخرق فى افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد فى مزارعهم من كلاب الماء والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم فى حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على الرمية فيسلم منها • ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص • وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع • غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله فى ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود وحب القرع • التجربتين وهو فى اورام الجوف المتقيحة كثير النفع جدا اذا شرب منه شئ محلول فى ماء لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة للطبيعة قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من السكبينج وتعودى عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا مع يرقان خبيث ان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلى به الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من الثقل والثقل فى العضو واذا شرب بالثوم او بالجنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء المهملة عند شعارينا بالاندلس ويسمونه أيضا بخصاهرمس وعصاهرمس • ديسقوريدوس فى الرابعة لبنورسطس ومن الناس من يسميه برساينون ومنهم من يسميه أريونولوطانون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروح الا أنه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القبسى وله اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والاتى من هذا النبات ثمر هاشبيه العناقيد كثيفة واما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالحصاوة وأصل هذا النبات نحو من شبر • جالينوس فى ٧ هذا تستعمله الناس كلهم فى الاتنة البطن وان أحب انسان أن يجربه بان يضغه به وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بليغا • ديسقوريدس وكلا الصنفين اذا كلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر

يصيرها ان تحبل باثنى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل بذكر (حلزون) * جالينوس واما الحيوان المسمى فوحلياس وهو جنس ما من أجناس الحلزون فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل أبيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغي ان خلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة أجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا أيضا شيء يسخن بسبب اجزائه ومتى لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة في المفاصل ممن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغي اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها وهذا بعينه ينبغي ان يفعل في مداواة الأورام عسرة الانحلال الحادثة في الآذان من ضربة اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة في عمق العضو * ديسقوريدوس في الثانية فوحلياس بري هو صنف من ذوات الصدف وهو الحلزون البري جيد للمعدة عسير الفساد والذي منه في الجزيرة التي يقال لها سردونيا والبلاد التي يقال لها البنوى والتي يقال لها اسطاقوليا والجزيرة التي يقال لها صقلية والتي يقال لها حيوس هو أجوده ومثله في الجبال التي في البلاد التي يقال لها اليقوريا ويقال لها قوماطناس والفوحلياس البحري وهو الحلزون البحري جيد للمعدة سريع البراز واما النهري فانه زهم واما البري اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذي يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه ساسا ليطس فانه يسهل البطن ويقوي قوة اغطيتها كلها اذا أحرقت مسحنة محرقة تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان واذا أحرقت كما هي بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هي مع عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة في العين وابرأت القرحة العارضة في العين وأبرأت القرحة وهي التي تسمى لوقوما والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض من الحين اضمرته ولا تفارق الانتفاخ حتى تفني رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا ضمد بها جذبت السلاء من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت أدرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات وخاصة في الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمرو كندر ألزقتها ولحومها تبرئ القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد البنوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هي باغطيتها وسحقت وشربت بخمر وفي يسير من مرا برأت أصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة واذا أخذت الزوجة التي على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت في العين الزقته * الغافقي لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الحامي حلله وقد يجبن المرو الصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ طري فينقب لحمه بحديدة حادة الرأس ويقرب من النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قوس * وقال بعضهم هو اللاعبة وسيأتي ذكر قوس في حرف القاف واللاعبة في اللام (حلحل وحلاحل)

(حلزون)

(حلبلاب)

(حلحل وحلاحل)

(حلم) وهو يصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته فى حرف الباء (حلم) هو القراد (حلوسيا) ٢ هى الكثيراء
(حلوسيا) وسيأتى ذكرها فى الكاف (حاما) * ديسقوريدوس فى الاولى الاموم هى شجرة كأنها عنقود
(٢) نخ (حلوشا) خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له لوقاين وهو الخيرى وله ورق
(حاما) شبيه بورق برواينا وهو بالسريانية الفاشرا وفاسرسنين وهى الكرمة البيضاء والفاشرتين
الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى الياقوت
وهو طيب الرائحة جدا واما الذى من ماه فلانه ينبت فى صحارى واما كن رطبة فهو اضعف وهو
عظيم ولونه الى الخضرة ماهولين تحت المحبس وخشبه كالشظايا فى رائحته شئ شبيه برائحة
الذباب واما الذى من البلاد التى يقال لها نبطس فان لونه الى لون الياقوت ماهو ليس بطويل
ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاخترمنه ما كان
حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ماهو منضغطا ولا مشتبكا ولا متضاغطا متفرق ملآن من بزره
وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكريح حريف يلذع اللسان
لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة مبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به
الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب اذا ضمدت به مع الزبيب وهو
نافع من أورام الرحم اذا عمل فى الفرزجات واذا جلس فى مائه الفاتر واذا شرب طبيخه كان
موافقا لمن كبده علية ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمتقرسين وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
وفى اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحاما بالدواء الذى يقال له اموبس لانه شبيه به غير
أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلى اذا أحببت ان
تمتحن هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة نابتة من أصل واحد
* جالينوس فى ٧ قوته هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج أكثر تجفيفا والحاما أكثر انضاجا
* ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة مبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمد به الجبهة
وينضج الاورام الحارة وينفع من لسع العقرب * الغافقى وقال جالينوس فى شرح فصول
ابقراط الحاما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة * بديغورس
خاصتها النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد * حنين فى كتاب الترياق وقوة الحاما فى
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهى من المسكرات وخاصته أنه يسكر وينوم * الرازى
جيد للسدد فى الكبد مع برد * سادوق وبدلها عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت
وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل * الرازى قوتها مثل قوة الوج الا ان
الحاما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغى ان يزيد عند الاستعمال من الحاما ما يجفف
(حمص) ومن الوج ما يلين * وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حمص)
* جالينوس فى ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد فى اللبن والمنى
ويدر الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذى يطبخ فيه
يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الآخر وهو الذى يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة اعنى
قوة جاذبة محللة قطاعة مفتتة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شئ من المرارة بسببها صار
ينقى ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والاورام الحادثة عند الاذنين

وفى البيضتين اذا صلبتا ويشفى ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل • ديسقوريدوس فى الثانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين فى اخراج الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذى يقال له اروبياس خاصة يطبخ بماء ويضمد به مع عسل لورم الحمى الحار والقوابى وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذى يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقى من طبيخهما مع الحشيشة التى تسمى لينا بوطيس للبرقان والحبن نفعا منهما باخراجهما الفضول بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التى يقال لها افروحودس والثآليل التى يقال لها مرميقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة وتوضع واحدة على كل ثؤلول فى أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذى يوضع على الثآليل فيصر فى خرقة ويرمى به الى خلف • ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح أغلبنا دقيقه باللبن الحليب وجعلناه حساوهو يهيج الشهوة ويزيد فى ماء الصلب وقد تعتلفه فحول الخيل لهذا السبب • روفس وغسذاؤه كاف ويحدث فى اللحم انتفاخا ويفعل فى البدن مايفعله الخبز فى البهمين والخل فى الارض • ابن ماسويه نافع لما يعرض فى الرأس والبدن كله من الحكة وان انقع واكل بأوشرب ماؤه على الريق زاد فى الانعاظ وقوى الذكر • اريباسيس والجماع يحتاج فى تمامه الى ثلاثة أشياء هى مجتمعة فى الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها ومايقوى الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثانى غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته مايرطب البدن ويزيد فى المنى والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ مايلائم أوراد القضيب وهذا كله موجود فى الحمص • الطبرى ان انقع الحمص فى الخل ليلة ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذى فى البطن وينفع من وجع الظهر والمواضع التى تكون خدرة • ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه يجلو القمر وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة ودهنه ينفع من القوباء • وقال ابقراط ان فى الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ • غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب • التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع فى خريطة ووضعت الاتنيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها • الاسرائيلى الحمص الاسود أكثر حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله فى تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة والنفع من الاستسقاء والبرقان العارض فى سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر واما فى زيادة المنى واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن فى وسطه لانه ان قدم قبل الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عاق قطعا فى اعلاها وباهناك وولد نفخا فى البطن وازعاجا فى الجنبين واذا اخذ فى وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان يصدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا • اسحق بن عمران ينمى البدن ويقوى البدن كله • الرازى وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ويجمع المفاصل الرطبة • وقال فى دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع الكمون والشبث واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحامض منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فتفجر بطىء الانهضام ولا ينبغى ان يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولاسيما ان كان قد اخذ منه شيء كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف أو يؤخذ بعده من الكمون والقلاقلى اللهم الا ان يطلب بذلك الزيادة فى الانفاظ • ديسقوريدوس وقد يكون حمص برى ورقه يشبه ورق البستانى حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستانى يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستانى فى كل شيء ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه (حمص الامين) هو السكوهج وهو الحسك وقد تقدم ذكره (حماض) • ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة وفى اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة وثمره سنبل طوال الشعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مروى صغار وبزره وورقه يتداوى بهما • ديسقوريدوس فى الثانية لابين وهو الحماض منه ما يقال له الكوبالا ينبت فى آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شيء بستانى عريض شبيه بورق السلق لا يشبهه الذى وصفنا فى الشكل ومنه صنف آخر ثالث برى صغير قنى ناعم شبيه بالنبات الذى يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس والقيس ولابونا يون برى له ورق شبيه بورق الحماض البرى الذى وصفنا ونوع منه له ساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر فى شعب على راسه احمر حريف الطعم حامض • جالينوس فى ٧ فى الحماض التفه قوة تحليل يسير واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى انه يشفى قروح الامعاء واستطلاق البطن ولاسيما بزر الحماض الكبار وأكثر ما ينبت فى الآجام وقوته اضعف من قوة هذا • ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نبتة وخلطت بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التى يقال لها ماليكيديس وهى التى تسمى الشهدية وقد يشرب بماء وخمر وبزر الحماض البرى وبزر الصنف الذى من الحماض البرى الذى يقال له افسولابين وبزر الصنف الذى يقال له افضليس ينتفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد فى شربه ثم لسعته العقرب لم يحك فيه لسعتها واصول هذه الاصناف التى ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابى والشقاق العارض فى الاظفار والداحس وينبغى من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذى يحتاج الى الضماد بنارون وخل فى الشمس وطيبها اذا اصاب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحماض واستحم بها اسكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والاورام العارضة فى اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال ومن الناس من يعلق أصل الحماض فى رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

(حمص الامين)
(حماض)

مصفت واحتملتها المرأة قطعت سيلان الدم(١) من الرحم سيلانا عزمنا واذا طبخت بالشراب وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التي في المثانة وادرت الطمث ونفعت من لسعة العقرب واما أقولا بائن فهو حماض كثير النبات يكون في الآجام وقوته مثل قوة أصناف الحماض التي ذكرنا • الدمشقي التفه منه هو الساق البري • ابن ماسويه الحماض الشبيه بالهندبا باردياس وفيه رطوبة عرضية وبزره ان قلي يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت بقلته بالماء ثم طبخت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشيء من الكمون وماء حب الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطبخ أزلقت ما في البطن بلزوجتها وما فيها من ذلك كانت نافعة للسحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابسا لان ازلاقها اياه واخراجها له وتغريتها للسحج بلزوجتها • وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعا تسكن المرة الصفراء وكيموسها اليس بالردي • اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع للعطش نافع من هيجان الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القيء ويشهي الاكل ويذهب الجماع • غيره الحماض الحامض يسكن الغثيان الصفراوي ويذهب بالحمار • ابن سينا هو بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية والذي ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع الصفراء وخلطه محمود • جالينوس في اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتي تعرض لهن العلة التي يقال لها باليونانية نبطا (هو نهوة الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا الحماض الحامض أقل جدا من غذاء الذي ليس بحامض • قسطس في الفلاحة ان صير بزر الحماض الحامض في خرقة وعلق في عضد المرأة الايسر لم تحبل مادام عليها (حماض الماء) الغافق قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طوالها على طول اصبع مفترشة على الارض شبيهة بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفي من التوحش والخفقان الحار وهي وبزرها يبرئان الغثي ويصلحان المعدة المترخية وتسكن الحكة اذا طبخت وصبت على العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتي ذكره في الكاف (حضيض) (حماض الارنب) (حضيض) ابو حنيفة هي بقلة حامضة تجعل في الاقط وهو من الذكور ومنابتة الرمل (حماض البقر) هو (حماض البقر) الحماض البري وهو شبيه بالبستاني العريض الا انه اصغر وبزره في غلف خشنة يتعذر خروجه وبزره صغير في غلف خشنة حمر مثلث الشكل (حماض السواقي) هو الحماض الآبي وقد (حماض السواقي) ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرماني العريض الورق ويسمى بالشام (حماحم) حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ والرأس من البلغم نافع من الزكام الرطب • مسيح هو أحمر وأيبس من الشاهسفرم • غيره مقوي للقلب وليس يعوذ للمصروعين ويضمد بورقه لاحتراق البلغم والاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد (حمر) هو الفرهندى وقد ذكرته في الناء ويسمى بهذا الاسم ايضا (حمر)

(١) في نسخة الرطوبات اه

(جيراه) قفر اليهود وسيأتي ذكره في القاف (جيراه) هو رجل الحمام بلغة أهل الاندلس وهو الشجار
(حماط) (حمم) وسيأتي ذكره في الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته معه في الجيم (حمم) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وسمعتهم ينطقون به بضم الحاءين المهملتين معا
(حمض) وسيأتي ذكر لسان الثور في اللام (حمض) هو الاشنان • قال الاصمعي هو كل ماملح من الشجر
وكانت ورقته وحبه اذا غسلتم ما أنقعتا وكان ذفر المشم ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه
(حمام) (حمام) ماسر حويه لحمه جيد للكلى ويزيد في المني والدم • الرازي الحمام أخف من الفراخ
وأقل الهابا • الشريف واذا شقت وهي احياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منها نفعا بينا وشحمها اذا طلي به على آثار الخدوش أذهبها وازال ذلك واذا حرق رأس حمام
مشرول بريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر • خواص ابن زهر اذا سكن
الخدور بمقربة منها ان كانت في غرفة وسكن الخدور تحتها أو كانت في بيت وسكن فوقها برأ
ومجاورتها أمان من الخدور ومن القابج والسكتة والخود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها • ديسقوريدوس في الثانية ودم الورشان والسفين والقبج والحمام تؤخذ وهي
حارة ويتصل بها الجراحات العارضة للعين وكثنة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذي في جيب الدماغ • قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
في الرأس اذا تصدع بان يصيره في الشق الذي أصيب في العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة
ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء من الورد فبرؤا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغي
أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعلمت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونته لا بقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هي السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا ان دهن
الورد من افضل ما عولج به الشق الذي يقع في الرأس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان
فيه شيء من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي اصابتها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ بيض فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوأة دما
فيعصر منها في العين فينتفع به • ديسقوريدوس وزبل الحمام السمين وأشد احراقا من
غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط بخل حلل الخنازير واذا خلط
بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح التي تسمى النار الفارسية
واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار • جالينوس واما زبل الحمام البلدية التي تأوي الابراج
والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام في أمراض كثيرة
وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا ومع الخردل وأستعملها في الامراض الباردة
التي تحتاج الى التسخين ولاسيما في الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع
والدوار وأوجاع الجنبين والكتفين والظهر فقد ينفع في الظهر وأوجاع الكليتين وأوجاع
المثانة ويستعمل ايضا في اوجاع البطن واوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة النتن ولاسيما اذا
جفت ولذلك يكثر استعمالها في الامصار • الطبري اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الدبيلة والخنازير والاورام الصلبة حللها

وابرا

وابرأ واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شئ من قماران وسحق حتى يصير كالمرهم ووضع على البرص فى خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه وينعل به ذلك حتى يبرأ • الحمار زبل الحمام اذا طيخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا • ابن سينا ينفع من اللسعة طلاء مجهول واذا طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقى بلسكنجبين واذا طلى مع بزر الكتان مدقوقا مجبونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصينى نفع من الحصاة واذا حرق فى خرقة كتان حتى يصير رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا • غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقتضم من ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويزيل مجرب (حمار أهلى) جالينوس فى اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها فى الغاية القصوى من رداءة الدم المتولد فيها وفى غاية عسر الانهضام وهى رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة لا تقبلها النفس ولا لها الذوق والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طبائعهم قريبة من طبائع الحمير فى أنفسهم وأبدانهم • الرازى قال الحمار اذا طيخ لحم الحمير وقعد فى طبيخه صاحب الكزاز من يومه كثيرة نفعه جدا • جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا واصل شربها وانهم يكحلون بها الخنازير اذا عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان تثر يابسا شفا الريح الذى يعرض فى اصول اظفار اليدين والرجلين • ديسقوريدوس فى الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا احترقت وشرب منها أياما كثيرة وزن لجلنارين (١) فى كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها أبرأت الشقاق العارض من البرد • قال وكبد الحمار اذا طيخ وسوى وأكل نفع المصروعين ويؤكل على الريق • الرازى فى خواصه اصبت فى اختيارات حنين انه وجد فى السفر الطبى انه مما يضاد الصرع بخاصية عجيبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ فى السنة المقبلة فانه يمنع الصرع البتة • وقال فى موضع آخر وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم من حافر حمار يمين ولبسه المصروع لم يصرع • ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير ألوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن • قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا أو لم يحرقا وخلطا بخل قطعا البهق لان الدم وسرجين الحمار الذى رعى العشب اذا كان يابسا وخلط بشراب وصنى نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا • اطهوزسقس فى خواصه ان علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقى منه الصبى البكاء وزن ثمن درهم لم يبك • غيره وروث الحمار الاهلى اذا كسرته وعصرته فى الانف منع من انبعاث الدم الذى يكون من قطع الشريان او عرق وحشيته وكذا ان رش عليه خل واستمر قطع الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه فى انف المرعوف وان اعتصر وهو طرى وشرب ماؤه فتت الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت • الفلاحة الفارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه • قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال انى لدغت ذهب الوجع • حواشى ابن زهر نهيق

(حمار أهلى)

(١) فى نسخة فلجارين

(حمار وحشى) الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة مايؤلمه (حمار وحشى) عبد الملك ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهى خاصية عجيبة جعلها الله فيه لدوام صحة العين لاشبهة فيها • جالينوس فى كتاب اغذيته لحوم جميع الوحش غليظة واذا كان الحمار منها سمينا فتى السن فهو قريب من لحم الابل • الرازى فى دفع مضار الاغذية هى غليظة جدا وهى تنفع اذا طبخت بماء وملح وأكثر فيها الدارصينى والزنجبيل وتصفى امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك فى المفاصل والرياح الغليظة وكذا اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد مايخرج السوداء ويتعاهد الترطيب والتدبير لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن أكل لحوم الوحش تمدد فى المعدة وبطء خروج الثفل فينبغى ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والقرى ودواء الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربذ والسقمونيا والافاويه • ابن ماسويه شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلى عليه واذا غلى بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة • غيره مرارة الحمار الوحشى تنفع من داء الثعلب والدوالى لطوخا (حمار قبان) ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهى الدويبة التى (حمار قبان) تكون تحت الحباب والجرار تستدير عند ما تلمس باليد وهى الهدبة وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء

(حنظل) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا مفروشة على الارض (حنظل) شبيهة باغصان ورق القثاء البستانى وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة فى العظم مرة شديدة المرارة وينبغى أن يؤخذ من ثمرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى الصفرة • جالينوس فى السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر أن يفعل افعال المرارة لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التى يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا كان الحنظل طريا ثم دلك به الورل لمن يوجعه انتفع به • ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا أخذ منه مقدار أربع أوقولوسات بالشراب المسمى ادرومالى قيأ وان خلط بنطرون ومر وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هى اذا جففت وسحقت وخلطت ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما أحيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما فى جوفها وطين عليها بطين ومحض فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيأ من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء ونجمه وصفى وسقى أسهل كيموسا غليظا وخراطة وينفع من وجع الاعضاء وهى رديئة للمعدة جدا وقد يحتقل ويعمل منه اشافات لاسهال البطن وعصارة الثمر اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلك به على عرق النسا وافقه • ابن جريج ينبغى لجانى الحنظل ان يجتنيه فى آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك فى بطيخه بقى دهرا والذى على شجره حنظلة واحدة قتالة • ابن ماسويه وينبغى لمجتنى الحنظل أن يحذر من الواحدة التى لم تحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متحلل الحزم • البصرى هو

صنفان ذكر وأنثى والذكر ليفي والانثى رخو أبيض أملس • الدمشقي هو حار في الثالثة يابس في الثانية • بولس وشحم الحنظل يخلف المرة وفضولا مخاطية وليس يخلف ذلك من الدم ما يخلف الخربق والسقمونيا بل من الاعضاء العصبية وينبغي أن يسقى من به وجع في الرأس أو علة في الصفاق أو في الاصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة أو يتأذون بوجع الرأس او لا يبلعها واصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات في العين ومن به عسر النفس الذي يعرض منه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق النسا ومن به علة في الكلى والمثانة • الطبري شحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صقرة اليرقان من العين اذا استعط بمائه • حبيش بن الحسن يسهل البلغم الغليظ الذي ينصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الرأس ويسهل الاخلاط الرديئة التي تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فانه اذا شرب في شدة الحر أضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويبعث الدم من أنواع العروق في الخلفة واذا شرب في شدة البرد أمغص وأكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تحمله وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تجيب من اهل البلاد الباردة ومن يستعمل في اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس لا تكاد طبيعتهم تجيب الى انطلاق الا باقوى الادوية فعلا في ذلك ومن أراد اصلاحه وخلطه بالادوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ العربي او الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة واكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره دانقان وأقله قيراط والاقوياء نصف درهم • بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل او عسل قد أغلي فيه شراب وينبغي أن لا يسحق الحنظل ناعما فانه اذا كان ناعما لصق بالاحشاء فمقرها ويكون منه ايضا المرة العصب • ابن ماسويه الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وصحجا للامعاء واضرارا بها فان اراد مريد أخذه فليتقدم قبل ذلك باصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربي وهما في دفع ما يحذر من ضرره في سبيل واحد الا أن الكثيراء أحد ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الاسهال والصمغ مانع للاسهال وينبغي أن لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالامعاء فيضرها • الكندي حار لطيف يجذب من اقاصي البدن واطرافه • الدمشقي يسهل الكيموسات المائية • حبيش ومن احتاج الى أن يجعل الحنظل في شيء من الحقن ألقاه في طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور فانه ينفع من التواليخ وينزل الحمام والمرة السوداء ويلقى منه في الحقنة من درهمين الى اربعة دراهم • اسحق بن عمران اذا اخذت حنظلة وقورت رأسها ورمي لحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بجبن أو بطين وصيرت على النار حتى تغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده ويمنع من أن يسرع اليه الشيب • عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وان نقي منه علقميه فاكلوه صرفا ليس معه شيء اخذهم منه دوار وسلح ولكنه يورثهم صحة لا يترك مرارا ولا شيأ الا استخرجه • حبيش وليس ينبغي أن يستعمل في شيء من الادوية شيء من قشور الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان يابسان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويمغصان مغصا شديدا ولا يسهلان • الدمشقي ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع النشاستج ويقطع انجبار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه • حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد العلاج به أن يجتنيه من شجره اذا نضج بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه ثم تجفيفه فى الظل حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من ثحمه من خاطه بالنشا والصمغ العربى فانه اذا فعل به هذا كان له فعل فى ذلك عجيب فى اخراج المرة السوداء اذا اخذ وخلط فى الادوية الموافقة له مثل الاتيون والافتيمون والملح الهندى والصبر السقوطرى وأياريج فيقرا ولم ار شيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل فى أوجاع المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته اصحاب داء المليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا لهم وربما قيأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التى سقطت ترجع فمحال واذا طال مكث ورق الحنظل حتى يجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغى أن يزاد فى وزنه على وزن ذلك القوى • مسيح الدمشقى اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى • الكندى خبرنى غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعى والعقارب وان الاعراب مشهور ذلك فيهم وقال اخبرنى أعرابى ان ابنه لسعته عقرب فى اربعة مواضع فسنا دردهما من اصل الحنظل فسكن على المكان كل ما به • غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولا سيما اصل الحنظل الذكر منه • ابن سينا الحنظل اذا طبخ فى الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى فى الآذان ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحى جدا • مجهول وقشره اليابس محرق يذر على المقعدة لوجعها وقد يتضرر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش اليبت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار اجود من الذى يشرب المياه والذكر الليفى اقوى من الانثى الرخوة (حنظة ودقيق) • ديسقوريدوس فى الثانية افورى وهو الحنظة ويدعى فورس أجود ما يستعمل منها فى وقت العضة الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من الحنظة الذى فيما بين وقت ما يزرع ووقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهى التى تسميها بعض الناس سطانيوس • جالينوس فى الثانية الحنظة اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا واحد منها أن يفعل فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شئ لزج يشد ويغرى به • وقال فى كتاب أغذيته ان الخيل اذا أكلت الحنظة لم تسلم من مضرتها • ديسقوريدوس واذا أكلت الحنظة نبشة ولدت الدود فى البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت عضة الكلب الكلب • ابن سينا أجودها الحديثة المتوسطة فى الصلابة والصفاقة العظيمة السليمة الملساء التى بين الاحمر والابيض والحنظة السوداء ردية وهى فى الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر غذاء والمصلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استعمل واسترخى كثير والحوارى قريب من النشا لكنه أمضن والدقيق اللزج بابعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج

(حنظة ودقيق)

بطبعه • الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يتحسى عقبها المربى النبطى والخل العتيق وادمان أكل الفطير منها يعقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما يسهل اسهالا معتدلا كالفانيذ الشهرى والتين العلك وما أشبه ذلك فاما الحنطة المطبوخة والفريكة فينفخان جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارش الكمون والقلاقى ويحذر شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ • أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن كان ممضا واعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فتذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع انحدارا عن المعدة • ديسقوريدوس وقد يتضمد بدقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للحمى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع على البثر اللبنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها سطايولس ٢ ان ضمد به بالخل أو بالشراب وافق من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى بالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية) هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) • ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن • جالينوس فى السابعة قوته تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكائنة وسط معتدل المزاج • ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى العين التى يقال لها ارعاما والتى يقال لها باقالبا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما وخشاونة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباق ايضا • ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس اعربوس ومعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها اليتوى وله ساق طولها نحو من ذراعين أو أكثر ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت فى المروج ويقال له طريفان وله بزر شبيه ببزر الحلبسة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم • جالينوس فى السابعة أكبر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو • ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل واطلى عليه واذا دق ناعما وشرب وحده أو بالشراب أو بالطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالطلاء نفع من أوجاع المثانة • ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الاتيين وبدو الاستسقاء • ابوجريج الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ ومأؤه يشد البطن وينفع من الهيضة • مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم المزج ومن وجع المعدة العارض من البرودة وينفى الرياح عنها الا أنها تصدع • ابن سينا يولد دما عكرا غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالخلق أن يؤكل بعده كزبرة وهندبا وخس • الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

٢ نخ سطايوس

(حنطة رومية)

(حندقوقى بستانى)

(حندقوقى برّى)

يكاد يصلحه شئ وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول • اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة اذا كان مصلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية • غيره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء الحار • التجربتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى اعضائهم فى طبيخ الحندقوقى اسرع بهم وكذا يفعل دهنه • الخوزى هو بزره يهيج الباه • الطبرى قد يتخذ من طبيخ الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد • وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم • وحكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب فى الحندقوقى ما هذا نصه وان صب ماؤه على لسع العقارب سكنه وان سكب على عضو غير ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك • (تنبيه) • والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط وأشباهه فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الغلط والاوهام بما فيه الكفاية ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس ان من الحندقوقى نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ لا فى الماهية ولا فى القوة • واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعها كما قد نبهنا عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تقل زلة العالم لانه يزل بزلته العالم وهذا سواء قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متفقها على علمه بلغة اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلته جميع من أتى بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج وابن سمعون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذى هو البشنين لا لوطوس الذى هو الخندقوقا كما وهم عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجره كبار مثل شجر السدر وله فاغية وهى نوره وبزره وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا أنه أطيب رائحة واذا تحات نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة أصغر من الفلفلة والفاغية كل نورة طيبة الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكر الفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهى ذكية حمراء وقال مرة أخرى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها انوار صفار فتجتنى منه ويزيت به الدهن الذى يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو وانما تطعن الحناء من ورقه وتنور فى السنة مرتين وهى بأرض العرب كثيرا • ديسقوريدس فى الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وألين واشد خضرة ولها زهر أبيض شبيه بالاسنة طيب الرائحة وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اسقالونطى (١) والبلاد التى يقال لها ماريوس • جالينوس فى لا الذى يستعمل من هذه الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد أرضى ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذى تطبخ فيه على المواضع التى تحترق بالنار وتستعمل أيضا فى مداواة الاورام المنتهية ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهى نافعة من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التى تكون من جنس القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث فى أفواه الصبيان • ديسقوريدوس وقوة ورقها قابضة وكذا اذا مضغ ابرأ من القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق وانقع فى ماء اسطريون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح التى تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التى تعمل منه يقع فى الاخلاط الطيبة الرائحة • بولس ويخلط مع الادوية التى تصلح للطحال • عيسى بن ماسه قوة الحناء من البرودة فى الدرجة الاولى ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب ويحمر ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوة لطيفة من الجوهر المائى الحار وفيما أحسب فليس هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المفردة • الدمشقى يفعل بالجراحات ما يفعل دم الاخوين • البصرى تفاح الحناء طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض فى افواه الصبيان • الطبرى اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه • ابن رضوان أخبرنى من اثق به انه شاهد رجلا تعققت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فنقعها باء وشربه فرجعت أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن تكامل حسنها • ابن زهر اذا الزقت الاظفار بها مجونة تزيد حسنها وتنفعها • الشريف اذا انقع ورق الحناء فى خمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن

(حناء)

(١) فى نسخة نيطفى اه

أربع أواق وأوقية سكر انفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بطوم الخرفان فان كل لاخذ هذا الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ فيه على ذلك خاصية فيه فاذا حملت مجعونة بالسمن على بقايا الاورام الحارة التي تؤذي ماء أصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع وجففت المادة وادملت مجرب • ابن ماسويه واذا بدا الجدري يخرج بصبي واخضبت أسافل رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شئ من الجدري وهذا صحيح مجرب • مجهول اذا طلي بالحناء على موضع من البدن فيه قشف ويبس أزالهما واذا شرب من بزره مثقال مع العسل اواق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الردية العارضة من الحرارة والرطوبة • التجريتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم نفعهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم وتجن بماء كزبرة خضراء تنفع أيضا معجونة بماء الكزبرة لحرق النار في ابتدائه واذا جعنت بزيت وقطران وحملت على الرأس أنبتت الشعر وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشعرين وجعنت بزيت أو بدهن ورد وحملت على قروح رؤس الصبيان جففتها وأدملتها • التميمي ونور الحناء اذا استودع بين طي ثياب الصوف طيبها ومنع من الدوس فيها وان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى شجارا وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حرز الصفر عند أهل مصر (حناء معجون) مذكور في حرف الواو في رسم وسمة (حضرة) ابن ماسه هي باردة يابسة تغذو غذاء يسيرا للقضر وفيه التي فيها وتؤكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس في ٧ مزاج هذا الدواء مركب من جوهر مائي قاتر ومن جوهر أرضي قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة • ديسقوريدوس في الاولى لورقي وهو الحور قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع عرق النساء تقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغسل ويقال ايضا ان ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر في الاذن وهو فاتر نفع من ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس في مشارق مزبلة أنبت السنة كلها ثمرا يؤكل (حور رومي) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجوز وله قشر أصفر تبطن به القسي وله ثمر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن البلسان • جالينوس في السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو في الدرجة الثالثة من الحرارة واما في التجفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهي الى اليبس اميل قليلا وهي زهرة اللطافة أولى بها من الغلظ فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شئ يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأمهن من قوة الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا وهو الكهربا قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهي امضى من الزهرة واما بزرها فهو ألطف من صمغتها الا انه ليس بكثير الحرارة • ديسقوريدوس في الاولى اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه ينفع في اخلاط المراهم وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذي يسيل من صمغه في النهر الذي

(حناء الغولة)
(حناء قريش)
(حناء معجون)
(حضرة)
(حور)
(حور رومي)

يسمى ازيدانوس يجمد فى النهر ويكون هذا الدواء البلغطورس (١) ومن الناس من يسميه سور نورون (٢) وهو الكهرباء وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات • فى هكذا قال القراجة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهرباء وفيه نظر لان الكهرباء ليست هذه صفته كما تقف على ذلك عند الكهرباء فى حرف الكاف (حولث) هو الباذروج وقد ذكرته فى حرف الباء (حومر) هو القرهندى وقد ذكرته فى التاء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنتزع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتى ذكره فى حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسيأتى ذكره فى الطاء (حواصل) الباسلى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالكى بضم الكاف واسكان الياء المنقوطة باثنتين من أسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحمى ابدا وانما سمى الحمى لانه لا يطوح ورقه فى وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر فى غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة تدبق باليد وهى غضة وفيها قسم كأنها قسم الصنف من اليتوع الذى يقال له حارا قياس واطرافه شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق فى اسفل النبات فانه مستلق وما كان فى أعلاه فانه قائم بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين وينبت فى الجبال والمدائن وقد يثبته الناس فى منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للجمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد وتطلى بها الرأس من الصداع ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل بها للرمد فينتفع بها واما حى العالم الصغير فينبت فى الحيطان وبين الصخور وفى السباخات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار مخرجها من اصل واحد وهى كبيرة مملوأة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب فى الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول • جالينوس فى السابعة والنوع الكبير من حى العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم آخر قوى من طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا اعظمهما وهما فى الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالجمرة والاورام الحارة الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التى تسعى وتنتشر فى البدن • ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة الحمقاء البرية ومنهم من يسميه طيلاقون ومنهم من يسميه اندريق طيلاقيون واهل رومية تسميه ابليقتوانا مغرا وهذا الصنف من حى العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق حلل

(١) فى نسخة ابلغطون اه

(٢) فى نسخة حوزسوقورون اه

(حولث) (حومر) (حوارى) (حوجم) (حومانه) (حواصل)

(حى العالم)

(حرف الخاء)

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس فى الرابعة افريطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذى يقال له فعلامينوس أو ورق الفنا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخذها واذا قرب الطريق منها انعشها وقد يقع فى ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا صير فى اللعم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفئار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان فى حس المذاق حلاوة مع شئ من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ورطوبة فى اعينهم وثقل فى صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغى حينئذ ان يحتال باخراج الدواء بالقئ والحقن وان يتقدم فى سقيهم هذه الاشياء التى تذكرها وهى الصعتر أو سذاب او قراسيون والافسنتين او برجبرا وقيصوم أو كافيطوس واى شئ اتفق لهم من هذه الادوية فليسق بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمى ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدى او انفحة الايل اذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى ويبرد وينقع فى شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكافيطوس خاصة جيد نافع لهم (خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب • ديسقوريدس فى الرابعة قد يكون صنف من الافوبنطس ومن الناس من يسميه اوفقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها ايطاليا فى الجبال التى يقال لها اواطينا وله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذى يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر فى غلف ذات طول يسير وعرق شبيه بارجل الاريان مبرد وتستعمل فى قتل الذئاب وانها اذا صيرت فى لحم فأكلت الذئاب منه قتلها • جالينوس فى ٧ هذا ايضا قوته على منال قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة (خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبت له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الا انه اليّن منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف الباقلى فى طول اصبع وفى جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض • جالينوس فى السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالعجلة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهى لذلك حارة لا محالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يسهل بقياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(١) نسخة وخبز مع الخبز اه

حلات تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجعفيل وباليونانية أورولیمی وقد ذكرته فی حرف الالف التی بعدها واو (خالوماق) • ديسقوريدوس فی الرابعة هو نبات اذا دق ناعما وشرب بالماء كان صالحا ٢ لوجع القلب • جالينوس فی الثامنة قوة هذا النبات تسخن كأنها فی الدرجة الثالثة وتجفف كأنها فی الدرجة الاولی (خاماقسيس) • ديسقوريدوس فی الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله قضبان طولها نحو من شبر مملوأة من ورق القضبان خمسة أو ستة تخرج بها من الارض وله زهر أبيض شبيه بالخيری الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به فی الطب وينبت فی العمارات • جالينوس فی الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد الكبد وبعض الناس يسقی منه من به وجع الورك (خاماسوفی) • ديسقوريدوس فی الرابعة ومن الناس من يسميه سوفی وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهی لاطئة مع الارض علی استدارة وهی مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات الذی يقال له نيلص صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر نيلص وليس لهذا النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به فی الطب • جالينوس فی الثامنة قوة هذا الشجر قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وحرافة ولذلك صارت متی وضع من اغصانها ضماد علی الثآليل المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلی الخيلان تقرها وكذا يفعل ايضا اذا طلی علی هذه الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث فی العين جلاه وهما القلة الحادثة فی البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء • ديسقوريدوس وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرازج سكنت وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التی يقال لها اقروحوديس والثآليل التی يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة فی العين التی يقال لها احليوش والتی يقال لها ميفاليون والاثر العارض فی العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل واكتحل به وقد ينبت فی اماكن صخرية ومواضع يابسة • علی قد فسر حنين المترجم فی الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلی وهو قول بعيد عن الصواب لان التين الجبلی ذكره ديسقوريدوس فی ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا فی الاسمية فقط لان اسم التين باليونانية سوفی أيضا فمن أجل ذلك قضی حنين علی هذا النبت بانه التين الجبلی وغلط بغلطه كثير من المصنفين كابن واقد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس علی دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفی هذا وأنوابها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك فی الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة فی ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة مع الارض وفی ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفی هذا وقفت علی تبيانه بظاهر القاهرة بالمطرية وبعين شمس ايضا وهی علی الصفة التی ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

(خانق الكرسنة)
(خالوماق)
٢ نخ نافعا
(خاماقسيس)
(خاماسوفی)

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها
وفيه تبوعية قما (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عن كثير من التراجمة وقد ذكرت
(خامالاون) الحرباء في حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشنيص
(خامالاون لوقس) بالعربية وبجهة الاندلس بشكرانية وبالبربرية اداد بالين مهملتين وقد ذكرت الاشنيص
الابيض في حرف الالف (خامالاون مالس) برادية الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود
(خامالاون مالس) أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن
أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها بما ذكرت
وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع
بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع في بطن بعض البهائم ويرمى به في طرق السباع فاى حيوان أكل
(خامالاه) منها قتله وحيا (خامالاه) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من
المفسرين في قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما
تقدم وسبب غلطهم في ذلك الاشتراك في الاسماء اليونانية في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين
خامالاه وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية في كتابي الموسوم
(خاليدونيون) بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطاف
منسوب الى الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته في العين • ديسقوريدوس
وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف وتجتنف
مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمي بذلك لانه متى عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا
(خاماميلن) النبات الى فراخها فردت به بصره (خاماميلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج
(خاماذاقبي) وقد ذكرته في حرف الباء (خاماذاقبي) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتي ذكره مع ذاقبي
(خانور) الاسكندراني في حرف الذال المعجمة (خانور) زعم قوم انه المر والعريض الذي يتخذ عندنا
بالاندلس في الدور وسنذكره بانواعه في حرف الميم والخانور أيضا عند أهل مصر هو الخرطال
الذي يكون في الشعير وسنذكره فيما بعد • قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجمعه
(خامانيطس) النمل في بيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكافيطوس وسأذكره في الكاف
(خامادريوس) (خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكامادريوس وسيأتي ذكره في الكاف
(خاما أقطى) (خاما أقطى) معناه خمان الارض باليونانية فيما زعم الغافقي وهو الخمان الصغير أيضا وأقطى
(خامشة) هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطارج
الشامي عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتي ذكر الشيطارج
(خبازى) في حرف الشين المعجمة (خبازى) • بعض علمائنا منه بستاني يقال له الملوكية ومنه برى معرب
ومنه كبير كالخطمي • ديسقوريدوس في الثانية الخبازى البستاني وهو الذي يسميه أهل
الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البرى وهو ردىء للمعدة ملين للبطن ويدر البول
وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيأ وتضمد به مع شيء من الملح نقى نواصير
العين وأنبت فيها اللحم واذا احتجنا أن ندمل به استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع
الزنابير والنحل واذا دق وهوني • وخلط بزيد وتمسح به أحد لم تأخذ فيها السعتها واذا تضمد به مع

البول أبرأ قروح الرأس الرطبة والنفاطة واذا طلى على الجسد بعصارة ورقه وحدها او مخلوطة بدهن لم تلدغه الزنابير لزوجتها واذا طبخ ورقه ودق ناعما وخلط به زيت ووضع على حرق النار والجمرة نفع منها وطبيخه اذا جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه اذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة وينبغي أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائما وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر اللبن وبزره اذا خلط ببزر الخندقوق البري وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس في السابعة أما الملوكية البرية وهي الخبازى فقوتها قوة تحلل وتلين قليلا وأما الملوكية التي تزرع في البساتين والمباقل فبحسب مافيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرهما جميعا أقوى منهما وافضل قوته عليها بحسب فضل نبته ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية الشجر وهو بين هاتين الا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخص به وهو الخطمي * الشريف واذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدماميل والاورام التي يحتاج الى تفجيرها حللها وقيحها واخرج مافيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة * ابن ماسويه هو بارد رطب في الاولى وخاصة البستاني منه ردي للمعدة الرطبة نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح في الخشونة الحادثة في الصدر والرئة والمثانة وان طبخ بدهن وضمدت به الاورام الحادثة في المثانة والكلى نفع وان ضمد به الاورام الحارة سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسي تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر وبزرها اذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه اللسان واذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودري * ابو حنيفة هي التي تسمى بالفارسية ٣ السنه تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والماء يؤمن بشربها * المجوسي أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الاكراد وهي حارة رطبة ورطوبتها قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهي تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس في الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفا شديدا الا أن خبث الحديد أشد تجفيفا وان أنت سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجاري من الاذن زمانا طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه الا أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة فيخلط في المراهم التي تجفف * ديسقوريدوس في الخامسة خبث النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا أنه أضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذي يقال له افوينطن وهو خانق النمر وأما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه في لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان كثيفا مكتزا عسر الرض ولم يخالطه شئ من الرصاص وكان أصفر صافيا شبيها في صفائه بالزجاج وقوة خبث الرصاص أشد قبضا وقد يغسل في صلابة بأن يصب عليه الماء في اناء ثم لا يزال يفعل به كذلك الى أن ينفد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينتقص مافيه من المزوجة ويذهب عنه لون

(خبة)

٣ خ باليونانية

التفاح ويفعل به ذلك حتى تذهب خثارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص
في أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة
مولد ايا ولذلك ينفع في اخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التي يختم بها القروح وهو
قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد يحلل الاورام الحارة وينفع من خشونة الحلق ويقوى
المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء ويمنع نزف
البواسير وخصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية
فيه وكذا في البول ويشد الدبر طلاء * التجربتين خبث الحديد المنسحق منه الطافي على الحديد
عند سبكه وهو الذي يعرفه الحداد دون بلين الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال
الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول
وقرحة الامعاء والمثانة نفع من علتها نفعا بليغا ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل
وتجفيفه في الشمس * الغافقي خبث الحديد يزيد في الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل
عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره بثلاثة اصابع
ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول وامق منه كل غداة فانه
يصفي اللون ويذهب بفضول البدن (خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها (خبز)
فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحا وخميرا الان في الخميرة تجذب من عمق البدن وتحلل
* ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميد الحنطة التي وصفنا اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز
المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها اسطابوفانه اخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة ان
طبخ بالقراطن او عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة ونضج به سكن
الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهل ان كان
وحده أو خلط بأشياء اخر والخبز اللين اذا بل بماء وملح ونضج به ابرا من القوابي المزمنة * الرازي
في الحاوي قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير الفضالة سريع الخروج عن البطن قليل
الغذاء وبالضد القليل الفضالة يبطئ غاية الابطاء في الخروج ويكثر غذاؤه قال وبين مثل هذا
الخبز لزوج يمتد اذا مد ولذلك هو أحوج الى التضمير وكثرة الدعك والهجن وأن لا يخبز من
ساعته وأما هجين الخبز الكثير الفضالة فبضد ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيرا في التنور وبين
هذين خبز متوسط في كثرة الفضالة وقلتها والفضالة تكثر حالا لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن
رخوة او أن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيه هذا وأجود أنواع الخبز للاسقراء أكثرها
اختمارا وأجودها بجيننا المنضج بنار معتدلة لئلا يشيط خارجه ويبقى داخله نيئا فان الخبز الذي
هذا حاله ردي * من أجل ان باطنه نيء وظاهره خزفي وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئا وبعض
أنواع الخبز أوفق لبعض الابدان واوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم
نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فالكثير الخمير
المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون
على انهم أشد الناس وأكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع
الاغذية الغليظة وأما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

واما

وأما الذى يخبز فى الطابق أو يدفن فى الجمر وخبز الملة فكله ردى لان باطنه نى ولا ينضج بالسوية وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز عن توليد السدد لان لزوجته وغلظه قد ذهبت عنه وصار هواتيا والدليل على ذلك خفته فى وزنه وارتفاعه فوق الماء • وقال روفس الخبز الخشكار بين البطن والحوارى بعقله والمختمر بين والفطير يسدد والرغيف الكبير أخف من الصغير وأكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذى من الحنطة الحديثة يسمن • وقال فى موضع آخر منه والخبز الذى يتمر عليه بزر الخشخاش يزيد فى النوم والذى يتمر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك • وقال ابن ماسويه أفضل الخبز وأكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى فى ذلك ثم خبز الخشكار وأحمد أوقات أكله أكله فى آخر اليوم الذى يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل أن يصلب ويجف • وحكى حنين عن ديوجانيس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة فى المعدة • وقال فى كتاب العادات ان فى الخبز الحار حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين كليهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيأ من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه والرطوبة البخارية قد تحللت منه • فأما الخوز والخبز الحوارى فقوته تسمن البدن وقال ماسرجويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير • الرازى فى دفع مضار الاغذية ان للخبز مع اعتياد الطبيعة وورود عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغى ان تميز وتفصل فمنه السميذ والحوارى والخشكار على مراتبها فى ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر والكثير الملح والبورق والعديمه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميذ والحوارى انه أعسر خروجا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد السدد فى الكبد والحصاة فى الكلى فى المتغذى بذلك ولذلك ينبغى ان يعدل عنه الى الخشكار من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة فى الكلى ويسرع اليه الامتلاء وتصيبه أوجاع المفاصل والتحرف فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزورى وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر الطبرزد وحتى أحمد ينقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار ردائته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى السواد كان الدم الذى يتولد منه اقل مقدارا فى نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم المقدار الذى يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته اكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا فينقل لذلك فى المعدة ويربو وينفخ ولاسيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء بحاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب

وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذى يدفع هذه المضار أن يتادم عليه بالادهان والحلاوات والالبان ويدمن ذلك ويحذر التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات ونحوها فان ذلك يزيد فى شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء مافيه من الغذاء أو فى رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التى ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم والذبول ولاسيما ان قل شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنه الاكل مهنة متعبة فلذلك ينبغى أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التى لا كيفية لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه أيضا غير موافق لانه يسرع باخراجه الا أن يقع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتكسر منه وتسكنه ٢ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات فى هذا والزبد والسمن وفى الدسومات واللبن الحليب الذى لا حموضة فيه البتة أو ماترد فيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ من حامض أو مالح أو حريف فردى فى هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج فالحلاوات تزيد فى غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع قشفه ويبسه وجلاءه وجرده الامعاء بكثرة فضلاته وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردى فى توليد الرياح وابطاء الخروج فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو ايضا أسرع فى توليد السدد والحصاة من المختمر من الخبز الحوارى فلذلك ينبغى أن يجتنب فان اضطر اليه دفع مايتولد عنه من هذه المضار بما ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا مايسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه أقل منه واضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة والزجة كلحوم الجلان والعجاجيل والهرايس والعصايد وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة والبقول الحريفة والملح والمرى والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة فى هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج ومايضده فقد بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصلح من خبز الفرن فى سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ والزوجات لكن خبز الفرن أوفق منه فى كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين قوى واما خبز الملة فأغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم وليس يخفى مضاره ومما ندفع على مافهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز التنور ولاسيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وايبس باكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير فنافع مبرد للبدن ولذلك ينبغى أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل ليأمن من تشكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطىء الانهضام جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغى أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر بان يطرح فى أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعا

٢ لخ وتدسمه

فى المعدة صعبة وتبندق الثفل وعسر خروجه وألم الكلى والامعاء واما خبز القول فنفخ لا يكاد يدانيه فى النفخ شئ من الحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس تعتريه الرياح فى البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه فأكله مع الاهراق الدسمة وأخذ بعده من الفوذنج والفلافلى والكمونى ومن كان انما يتأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماط وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتى ذكره فى اللام (خبز المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى الباء (خنزف) هو الافستين فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الالف (خثى) يقال على فرث البقر وقد ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسيذكره فى العين (خرنوب) • جالينوس فى السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الا أن فى الثمرة شيئا من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها ما دامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق أن رطوبتها تفعل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال فى اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه لا ينضج ولا يخرج عن البطن سريعا وقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا من البلاد المشرقية التى تكون فيها • ديسقوريدوس فى الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا أستعمل رطبا كان رديئا للمعدة مليئا للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربى منه بعصير العنب • الرازى فى الحاوى اذا دلكت الناآليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا أذهبتها البتة وقد رأيت ذلك • وقال فى دفع مضار الاغذية الخرنوب الشامى غير ضار للصدر والرئة ومعتدل فى الامتصان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل والجلاب • التميمى فى المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى فى غير وقته وهو ردىء للصدر والرئة مقو للمعدة وافضل انواعه كلها نوع يسمى الصيدلانى فهو ألين من النوعين الآخرين واقوى حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر فانه يسمى الشابونى وقد يقارب فى حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب الخرنوب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من قوة القبض واذا طبخ ونقع فى الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محرّكا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها فى المعدة فاما الخرنوب البرى فانه نحيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته فى شئ وانما ترتعيه العنز (خرنوب هندى) هو الخيار شنبر وسنذكره فيما بعد

(خبز رومى)
(خبز القرود)
(خبز المشايخ)
(خنزف) (خثى)
(خدرنق) (خرنوب)

(خرنوب هندى)

(خرنوب تبطى) (خرنوب الخنزير) (خرنوب مصرى) ؟ نخ تبطى (خردل)

(خرنوب تبطى) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر فى حرف الياء (خرنوب الخنزير) هو أباعورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى وقد ذكرت أباعورس فى حرف الالف (خرنوب مصرى) وخرنوب قبطى ؟ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية فى حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته فى حرف القاف (خردل) • ديسقوريدوس فى الثانية ينبغى أن يختار منه ما لم يكن مقرط اليبس ولا خفلا ولا شديد الحمرة وليكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم والخردل قوة تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالى والمسمى أونومالى وتغرغر به وافق الاورام العارضة فى جنبتى اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة فى قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتى يعرض لهم الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر فى الرأس بالموسى ويضمد به فى المرض الذى يقال له ليثرعس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا ان يجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره فاذا تضمد به برأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابى الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التى تعرض بادوار وينتفع به اذا خلط بماء بالمراهم الجاذبة والمراهم التى تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوى العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طرى ويجفف فى الشمس • جالينوس فى ٨ الخردل يسخن ويجفف فى الدرجة الرابعة • مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة يحلل للبلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مفث للعبرتين الخردل اذا سحق وبجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والفالجة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا جعل فى المصاليق التى فيها جلاء مثل السلق واستعمل قبل التى تقطع البلغم وهيأه للاندفاع • الرازى كأغ الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغى أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الا مع الاغذية الغليظة • قسطس فى كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى فؤاد آكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع الكيخ حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا قطر ماؤه فيها • روفس الخردل يسخن ويلين البطن • بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة • ماسرجويه هو اسخن

من

من الحرف و ينفع من التافض • الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلاورم فانك ترى منه نفعا عجيبا سريعا • ابن ماسويه الاكثار منه يولد لحما وهو نافع للبرص اذا طلى عليه وان أكل مع السلق المطبوخ نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم • البصرى الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذى يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه • غيره يقله يؤكل مطبوخا وهو مصدع ردى • للمعدة (خردل برى) زعم قوم انه اللبلاب وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خردل فارسى) اسم للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسنى وهذا النوع من الحرف تعرفه (خردل برى) (خردل فارسى) شجار ومغرب الاندلس بالضباب البرى وأما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهى حريشة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة جدا (خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة ثم قاف وهو (خرفق) اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسى المتقدم ذكره (خروع) • ديسقوريدوس فى الرابعة (خروع) هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا أنه اكبر وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة فى عناقيد خشنة والثمرة اذا قشرت كانت شبيهة بالفراد ومنها يعتصر الدهن المسمى افسقس وهو دهن الخروع وهذا الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم • جالينوس فى السابعة حب الخروع يسهل وفيه سمية خذانية يجلو وكذا الحال فى ورقه فان قوته هذه القوة الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أحد والطف من الزيت الساذج فهو لذلك يحلل اكثر منه • ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القى • والاسهال يجب الخروع شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغشيان والقى • واذا دق حب الخروع وتضمد به نفى النآليل التى تسمى ثآليل الوسو والكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى النفاس والنقرس والحمرة • الدمشقى الخروع مسخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه • قالت الخوز انه أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا • الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به • بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف وتقوية الاعضاء • ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة فقط • التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا وينا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك • غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب جدا • الشريف الادريسى وورق الخروع اذا مضغ فى رمد حتى يحمى وضمد به الورم الكائن فى الحلق المسمى تغنغ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حلله وأذهبه مجرب

١ قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة ركب

(خربق ابيض) (خربق ابيض) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابورس لوقش والنبات الذى يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له اطوطا وعربون ومعناه السلق البرى الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة وينبت فى مواضع جبلية وينبغى ان تيبس أصول هذا النبات وتجمع فى وقت الحصاد واجوده ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت ظهر منه شئ شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردئ مخناق واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها غالاطيا والتى يقال لها عاليا والتى يقال لها قنادوقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض نقى المعدة بالقئ واخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع فى اخلاط الشيافات الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وبجن بالعسل قتل الفار واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده اومع الدواء الذى يقال له ستصاموندس اومع عصارة الدواء الذى يقال له ثافسيا اومع الحب الذى يقال له القس وهو من انواع القوس والشراب الذى يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالخبيص والحسو الذى يتخذ من العدس وقد يخلط بالجبن ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشئ كثير من الحسو الذى يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذى يستعمل هذه الجهة من الجهات التى يسقى بها الخربق انما يستعمله للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتقنت هيجب القئ ● ديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية ● ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترقيه وتأكله والاجود أن ينقع منه أربعة مثاقيل فى تسعة أواق من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع فى قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو مع ماء حار وهذا سليم مأمون (خربق اسود) ● ديسقوريدوس فى الرابعة وأما الخربق الاسود فمن الناس من يسمى ذلك مالينوديون وانما سماه من اسم رجل راع يسمى مالينوس لانه يظن ان هذا الراعى أسهل بنات بر وطس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سقندوليون وهو أكبر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر (خربق اسود)

أبيض فيه شئ من لون القرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمر شبيه بحب القرطم وتسميه أيضا أهل انطيقورا ستصاموندس ويستعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلول وفي أماكن خشنة والذي يوجد من الخربق الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فان الذي يوجد من الخربق الاسود في هذا المكان فائق جدا فاختر منه ما كان ممتلئا غير ضامر وكان جوفه دقيقا وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس في الثانية الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو وتسخن معا فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التي ينتشر معها الجلد واذا أدخل الخربق الاسود في الناصور الصاب قلع تلك الصلابة في يومين أو ثلاثة واذا تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد مرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درهمي أو مقدار ثلاث أوقولوسات وشرب وحده او مخلوطا بسقمونيا بخل أسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس والاهراق ويستعمل للاسهال وقد ينفع في الصرع أيضا والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج العارض مع استرخاء واذا احتقنت به المرأة أدر الطمث وقتل الجنين واذا أدخل في ثقب الناصور وترك فيها ثلاثة أيام واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ويترك يومين أو ثلاثة فينتفع به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطخ به أبرأ الجرب واذا تضمد به وحده او مع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد ينفع في اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب ويتضمد به للماء الاصفر فينتفع به واذا نبت عند أصول الكرم أفاد الحرة المتخذة من عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض أقاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم ان يمر بهم عقاب لانهم يتخوفون على الحافر عنه الموت ان هي رأت الخربق وهو محفور عنه وينبغي لمن يحفر عنه أن يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من مضرته بتقدمهم في اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرابيون الخربق الاسود يسهل المرة الصفراء الغليظة جدا أكثر مما تسهل فيغرغها السقمونيا وتعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج الى دواء يسهل المرة الصفراء كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التي تنحدر الى العين وعلل الصدر وهو نافع في تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة واليرقان والذين بهم انهم يحسون تخمس الابر من السوداء والخنازير والبثور والغلة وقروح منتشرة ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى انه يعطى منه ما لم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله منقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون فيعطون منه نصف منقال والذى تجود اخلاطه الفوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة • ابن ماسويه الخربق الاسود ان يضرب به الاسنان نفع من وجعها • أبقراط فى كتاب الخربق والاسود منه ينغص السوداء من أسفل والابيض يخرج مايخرجه من فوق بالقىء • اسحق ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف والنمش • أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويفيده شبابية • الغافقى موافقته للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الحصبة الكثيرة الدم ويجب أن يتقدم قبله بحمية صادقة • ماسرجويه قتال للعمام والغرانيق اذا جعل فى مائه المنقع فيه فولا أو قمحا ثم أكلته • عيسى بن على الخربق لا يقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب

(خروسوقومى) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طوال نحو من شبر وجثته كأنها رأس مستدير وهى شبيهة بجمة الزوفاء واصل دقيق يمثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السنو وينبت فى مواضع ظليلة ومواضع مضرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادرومالى لتنقية الرحم • جالينوس فى الثامنة الغالب فى اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله فى أشياء كثيرة واذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث

(خرطال) (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان • ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قضب الحنطة وورقها وقصبته ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراقى فى غلف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة تقع فى الضماد كما يقع الشعير وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى عمل ما يعمل ماء الشعير ويوافق السعال • جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحال قليلا من غير لذع وهو مزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شئ من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن

(خروسوموعالى) (خروسوموعالى) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه دسقس وهو نبات له ورق شبيه بورق البلوط وهو يجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالشجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له موعالى نفع منها

(خرم) (خرم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطقوس وهو الحالبى وقد ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية نخين وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية ليضيطر وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

ذكره فى اللام أيضا وفى مفردات الشريف الخرم دواء ليذكره ديسقوريدوس • ولاجالينوس وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت فى البساتين ذو اوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق الورق ولونه بنفسجى بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الهم المعترض بلا سبب واذا أمسك ورقه انسان فى كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذا يفعل اذا جعل فى الجيب او الكم واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينتفع من كل ماذكرناه وان صنع من دهنه قيروطى ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وجوهره واذهب نفضته (خوكوش) هو لسان الحمل فى بعض التفاسير وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خوكوش)

(خوالحمام) • قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون جوزخندم خوالحمام وقد ذكرت جوزخندم فى حرف الجيم

(خربز) (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته فى الباء

(خربناش) (خربناش) زعم قوم انه المشكطرا مشمع وليس به والصحيح انه المرماجوز وسنذكره فى الميم

(خروشقلا) (خروشقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة وسنذكره فى اللام

(خرفة) (خرفة) قيل هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى الباء

(خرق) (خرق) هو الجلبان وقد ذكرته فى الجيم

(خرفع) (خرفع) • قال أبو حنيفة هو حناء العشر وهو عمر كأنه كيس فاذا كشفت عنها أصبت اطباقا لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا للقطن

(خرزلى) (خرزلى) خرفع

(خرفع) (خرفع) هو اللفت البرى

(خرقطان) (خرقطان) قيل انه البنتومة وقد ذكرتها فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من اسفلها

(خرّيع) (خرّيع) اوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عند بربر الغرب بالبربرية تافغيت وهى من نوع الحرشف غير مشوك معروف بتونس وماوالاها من أعمال افريقية بما ذكر وقد ذكرت التافغيت فى حرف التاء المنقوطة باثنتين من فوقها

(خواطين) (خواطين) • جالينوس فى الحادية عشرة وهى الديدان التى اذا حفر الانسان أو حرث فى الفدان وجدها تخرج من الارض اذا صعقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كانت دواء يدر البول • ديسقوريدوس فى الثالثة رابطوا اذا قد قانا عاووضعت على الاعصاب المتقطعة ألزقتها وينبغى بعد ثلاثة أيام أن تحل واذا طيخ بشحم الاوز وقطر فى الاذن أبرأ من وجعها واذا طيخ بالطلاء وخلط بشحم الاوز وقطر فى الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طيخ بالزيت وقطر فى الاذن التى فى الجانب المخالف للسن الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وسحق وشرب بطلاء أدر البول • الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على النسوخ والوثى نفعه نفعا بينا ٢ واذا جففت وسحقت وشربت بماء طيخ الثبت نفعت من وجع القولنج وان سحقت بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الرأس ألفه ونفع منه منفعة لا بعده فى ذلك دواء آخر ولها منفعة عجيبة اذا ضمد بها فتوق الأمعاء لا توجد فى غيرها • ابن سينا اذا جففت ودقت ناعما وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت البرقان • الرازى فى الحاوى تسكن الاورام الحارة ضمادا واذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وذيفت فى دهن سمسم وطلى بها الذكر فانها تغلظه

(خزف) (خزف) • جالينوس فى التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد نال من الحر ليس أكثر ولهذا صار يقع فى المرهم المسمى انقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

٢ تخبليغا

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى خم الجراحات وادمالها * ديسقوريدوس
فى الخامسة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به
نفع من الحكة والبثور وقد ينتفع من النقرس واذا خلط بفير وطلى حال الاورام الجاسية
المسماة بالخنازير * صفيان الاندلسى يجفف من غير لذع ولذلك ينتفع من القروح المترهلة وقروح
(خزامى) الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة
هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب
نفحة منها تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة ملطفة
مسخنة للدماغ البارد اذا حملت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا جربه اذهب
كل رائحة منتنة * لى يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلانا من منا ويحسن حاله
(خس) ويعين على الحبل اذا احتقن فى نرزجة مجربة (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة
مبرد مليين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا أكل كما يقلع غير مغسول وافق
الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا أكل
دائما احدث غشاوة فى العين وقد يعمل بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته
ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه
أكبر ساقا منه وأشد بياضا من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش
الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف
درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الرأس وينقى القرحة
العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى احلموس والقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها أرعام واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها اسقوما وينوم ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا
وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك
غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات
* جالينوس فى السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل
لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل
المعروفة بالحمرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسيرا فى المقدار فأما ما عظم منها فليس فى الخس
تبريده وأما على طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع تقطير
البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه
فتصلى به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى
ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد
العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهى قرحة تكون فى اكليل سواد
العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيأ يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة
تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالديناره وقال فى أغذيته ان الخس أجود البقول غذاء
لانه يولد ما ليس بالكثير ولا بالردى * الا انه ليس فى غاية الجودة وقد كنت آكل الخس فى شبابى

٢ تخييه

لان معدتى كانت تولد مرارا كثيرا فكنت أبردها به واما الآن فى شيخوختى آكلها سليقة وذلك أنى لم أجد شيأ من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردى وليس يعرض لذلك رداءة الاستمراء كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها الا انه لا قبض فيه ولا عقوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو وتقطع البطن والخلط التى يذمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه يولد دما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموى هو له مديح وذلك انه لو كان كذلك لكان أحد من سائر البقول والاطعمة التى ليس منها شئ يولد الدم أكثر من غيره من الاخلاط ولكان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموى بالسوسنق منه وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك • وقال عند ذكر الخبازى انك ان ضمدت بالخس ورماحا تين لك انه يبرد فى الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية اغلظ والزنج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسط فى الترطيب والتصفيف بين الكرنب وبين البقلة اليمانية والقطف • ودوقس فى كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من السكر اذا اخذ فى وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض فى المعدة ضار للمحى ويهيج البطن • وقال فى كتاب آخر ان الخس يرخى البدن • ابن ماسويه يولد خلطا محمودا أكثر من توليد جميع البقول ودماصالحا الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردى لان جميع البقول يزيد غسلها بالماء فى قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة فى الرأس والهذيان وهو سريع الهضم • قسطس فى الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب اليرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير الارضين ويسكن وجع الندى وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر • التجربتين نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوى ينصب اليها واذا ابخن بمائه دقيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذ ثيأ بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ينبغى أن يجتنب الكامن به قيح فى صدره أو ربو أو خلط يحتاج أن يرمى به فانه يخنق هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك فى حالة فليبادروا بالقيء بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفى ونحوها مما يقلع ما فى الصدر وأما السعال الذى لا نفث معه الذى يكون من مادة رقيقة تنصب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه النوم بالليل فأكل الخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وانما يعطى المقتصدين والمحتجمين لانه يطفئ ويبرد ولا سيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر ومن أكثر منه فلينتقص بالقوقايا وليتعاهد تقطير ماء الرازيانج فى عينيه (خس الحمار) يقال هو الصنف الكبير من الشجار وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة وعلى البقاق ايضا وقد ذكرته فى الباء (خشخاش) • ديسقوريدوس فى الرابعة منه بستانى ويتخذ من بزره خبز يؤكل فى وقت المجاعة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له بولا قيطس ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه برى له رؤس الى العرض ما هى وبزرا سود ويقال لهذا الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة ومنه صنف ثالث برى اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة • جالينوس

فى السابعة قوة جميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذى يزرع فى المناهل والبساتين
يزره ينوم تنويما معتدلا قصدا ولذلك صار الناس يثرون منه على الخبز ويأكونه ويخلطونه بعسل
والثانى من جنس الادوية والدوائية عليه اغلب ويبرد تبريدا بليغا والثالث هو اكثر دخولا
فى جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدرا وتماوتا ولذلك صار استعماله اغماهو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التى تكسر شدة قوته فى التبريد وتبطلها لانه فى الدرجة
الاخيرة وهى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضا طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها نا عما وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغى ان تدق الرؤس وهى طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل فى وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس فى الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوق طمباشير والافاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود دقا ناعما
ويسقى بالشراب لاسهال البطن والسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التجربتين الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار وتوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد فى ابتدائه سكن الوجع ورد المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممكوكة نفع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها وعما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوى نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصرى قال رأيت لقشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم ينام عليه
سقيا بماء بارد فعلا عجيبا فى الاسهال اذا كان مع حرارة والهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال
الخلطى والدموى وهو غاية فى ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو فى الرابعة من ديسقوريدوس
مسقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعا وينبت فى أرضين محروثة فى الربيع وله ورق شبيه بورق
البريعازن أو البقل الدشتى أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
الحوذان قائمة خشنة طولها المحمود من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وثمر أحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض فى غلظ الخنصر من الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لان زهرته
تنتثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريدا شديدا متى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
يثرون منه الشئ اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الناجه ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قواويسات من شراب الى أن يصير الى
قواويسين وسقى هذا الطبيخ أحدا أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدارا كوبا فن
مع الشراب الذى يقال له مالقراطن لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى ورقه أيضا اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

(خشخاش منثور)

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذى يقال له قلوموس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البرى وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون مشبهة للحلبة ولذلك لقب فاراطيطس أى المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ وينبت فى سواحل البحر وفى أماكن خشنة * جالينوس فى (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معقفة قليلا بمنزلة غلف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفى الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لانه فى أكثر الامر انما ينبت فى شاطئ البحر وقوته مجلو ومقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهرته وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة الرديئة وينبغى أن تتجنب اذا نقيت الجراحات فان من شأنها أن تجلو جلاء شديدا حتى انهما يذهبان وينقصان شيأ من اللحم ولسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع أيضا من القروح القشرة المحترقة التى تكون عليها * ديسقوريدوس اذا طبخ أصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين فى بولهم شئ شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره اذا شرب منه مقدارا كوثافن بالشراب الذى يقال له ماقراطن أسهل البطن اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت قلعا خبث القروح واذا كحلت بهما المواشى حلت من عيونها القروح العارضة فى الطبقة القرنية التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شيافا ماميثا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق (خشخاش زبدى) * ديسقوريدوس فى الرابعة سمى افرودس ومعناه الخشخاش الزبدى وسمى بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد فى بياضه ومن الناس من سماه ارقلا وله نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق شطرونيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد فى بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون فى الصيف واذا جمع جفف وخزن واذا أخذ منه مقدارا كوثافن بالشراب الذى يقال له ماقراطن نقى بالقى * وهذه التنقية توافق المصروعين خاصة * جالينوس فى ٧ بزره بسهل البلغ * ابن سينا هو قريب القوة والطبع من طبع جليهنك (خشكنجبين) * المجوسى هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل فى جميع حالاته (خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكى (خشكار) هو الدقيق الذى لم تنزع نخالته (خصى الكلب) * ديسقوريدس فى الثالثة * أرخس وهو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه وأطول وله أغصان مليسة طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيرى وله أصل شبيه بصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زنة زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يقال فى هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا ويقال ان النساء اللواتى بالبلاد التى يقال لها اقطاليا

(خشخاش زبدى)

(خشكنجبين)

(خشك)(خشكار)
(خصى الكلب)

يسقين منه رطبا بلبن المعز تحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا لقطع شهوة الجماع وان كل واحد منهما يعمل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت فى مواضع صخرية ومواضع رملية * جالينوس فى ٨ هذا الاصل مقرون زوجا زوجا وهو شبيه باصول الوتر قوته رطبة حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل الاكثر الذى هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجا بليغا ومزاجه مائل الى الحرارة واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما الرخص آخر وهو الذى يسميه بعض الناس سارقياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس جماع الادوية وهو نبات له ورق شبيهة بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الصفرة ما هو وأصل شبيه بالاثنيين اذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط فى البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتأكلة من الانبساط فى البدن وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة فى الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر فى هذا الاصل ما ذكر فى هذا الدواء الذى قبله * جالينوس فى ٨ قوة هذا الاصل أيبس من قوة الاصل الذى ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة المتهيجة اذا وضع عليها وينقى الجراحات الوسخة ويشفى الوزم المعروف بالجمرة اذا كان يسعى ويدب فان جفف كان أشد لبسه ومن أجل ذلك يشفى الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس فى الثالثة (خصى الثعلب)
ساطوريين ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا الاسم لان أكثر ما له ثلاث ورقات وهى مائلة نحو الارض شبيهة فى شكلها بورق الحماض وورق السوسن الا انها أصغر منها وفى لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه ببصل البلبوس مستدير فى مقدار تفاحة احمر الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب قابض أسود نفع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع * جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب ما ذكر عنه قوم وهو ايضا يشفى التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض * ديسقوريدس وقد يسمى نوع آخر من النبات أريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت فى أماكن جبلية مضيئة للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب حركه أكثر * الغافق واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض املس لازق بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت فى طرفه حبة تصفر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المنى واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة الفطر عليه زهر يستعمل اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه جفت يده وعلاجه أن يحرق ويسحق ويخلط بوم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ايوسطس وهو الحلبوب وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) • البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة يجلو جلاء قويا وان ضمدت به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء الاتيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها) • الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انها ليست فى جودة الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها ردى • جالينوس وخصى الخنازير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها ردى • الا انها اذا استمريت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاء أجود وافضل فى جميع الحالات لاسيما الديوك المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى) منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشصم المرج وهو الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البا • ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له فعلا مبثوس وزهر شبيه بالورد وساق طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض • جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج واصله أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه مادام طريا الا انها ألطف وأكثر تجفيفا وأكثر بعدا حتى انهما يشفيان البهق وبزره ينبت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

(خصى هرمس)

(خصى الديك)

(خصية البحر)

(خصى المواشى وغيرها)

(خصاف)(خطمى)

فيه قوة قابضة • ديسقوريدس واذا طبخ هذا النبات بالشراب الذى يقال له مالقراطن او بالشراب اودق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة فى اصل الاذان والخنازير والدبيلات والندى الوارمة ورماحارا والمقعدة الوارمة ورماحارا أيضا وهشم الرأس والورم والنفخ ويمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويقيح الاورام ويدمل واذا طبخ بالشراب الذى يقال له مالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصبغ البطم واحتمل كان صالحا للورم العارض فى الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضا وحده وينقى الفضول من النفساء وأصله اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الغليظة وعرق النساء وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يضمد بورقه وقد خلط به شئ يسير من الزيت لتهش الهوام ولحرق النار واذا سحق أصله وخلط بالماء ونجم أجهد الماء • الرازى الخطمى حار باعتدال • ابن سينا يحلل التهيج والنفخة التى تكون فى الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع فى ضمادات الجنب والرئة • التجربتين بزر الخطمى متى خلط بالماء صار الماء كالفريص جدا ويجب أن يصرف فى خرقة ومتى خلط فى أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة واذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقى بالفانيذ والسكر نفع من السعال الحار السبب ولحاء اصله اذا طبخ بالماء ابن الاعضاء الصلبة والمفاصل المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة • الشريف لعابه اذا استخرج بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء • ديسقوريدس ومن الملوخية البرى صنف له ورق مشقق شبيه بورق النبات الذى يقال له انارا بوطانى وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر شبيه بقشر شجر العنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها نحو من ذراع اذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أوساط العضل • اسحق ابن عمران اذا يبس ورق الخطمى ودق وغسل به الرأس والقمل نقاها وغسلها • ابن الجزار ان أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمى جزء مسحوق يجن الجميع بخل ويضمد به الاورام المتولدة فى المذاكير الذى يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حللها (خطر) قيل هو الوسمة وسيأتى ذكرها فى حرف الواو (خطاف) • جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف المحرقة على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التى يكون معها ورم فى الحلق واللهاة ومن الناس قوم يسمون هذا الرماد فى الكحل المحد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال • ديسقوريدس فى الثانية اذا أخذ فرخه فى زيادة القمر وكان أول ما افرخ وشق واخذ من الحصا الموجود فى جوفه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة اللون وشد تا فى جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا على عضد من به صرع اورقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فابرا من به صرع برأ تاما واذا اخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقلندس وجففت واكتحل بها احدت البصر فاذا احرقت الام مع فراخها فى قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من

(خطر)
(خطاف)

الخناق

الخناق وورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درختين بماء نفع من الخناق أيضا • غيره عين الخطاف اذا مسحت بدهن زنبق ومسحت بها سرة المرأة عند النفاس نفعتها وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء في العين كحلا • خواص ابن زهر وان اخذ رأس خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد في شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة من دمه وهي لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع وفتر شبقها • ارسطوطاليس في منافع أعضاء الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط منها للشيب في الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن أراد ان يسعط به فليلاً غسه لبنا حليبا ويسعط به وخرء الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلي به الشعر الاسود بيضه في غير حينه • ابن سينا وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد جربته (خفاش) • الشريف هو الوطواط وهي خنافس الصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ورؤيته بالليل وهو الطائر في العشاء ولا يعلو في الهواء ويأوي الى المدن والديار واذا ذبح وطلي بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش في دهن سمسم ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالي • غيره واذا طبخ وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر • خواص ابن زهر يطبخ رأس الخفاش في اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فينفعه ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التي قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول وان صب من ماء الخفاش في أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق ومحق واكتحل به للبياض في العين ابرأه وان طلي زبله على القوابي نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع الماء النازل في العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم سهر وشرد نومه وكذا يفعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه في بيت حمام ألفته ولم تزل منه وان جعل على بحر النار هرب من ذلك المكان • جالينوس ومنهم من أثبت في كتبه ان دم الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلي على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته في طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا حق له أن لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شيء يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبان وسأذكره في اللام (خل) • جالينوس في ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعني من جوهر حار وبارد وكلاهما لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف في الدرجة الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا • ديسقوريدوس في ٥ الخل يبرد ويقبض وهو صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اي عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التي يسيل اليها النضول واذا بل الصوف غير المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

(خفاش)

(خفش) (خل)

فى دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة السوداوية والامزجة الباردة وهى الابدان السود الخضر القليلة اللحم والنضارة ويقال المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغى أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء ومن به رياح غليظة فى ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة الباه ويتلاحق انشراره بالحلو أو الاسفيدباجات والشراب الاحمر الذى الى الحلاوة والغلظ وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاؤه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان مبرودا فليجعل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر فى طبخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوه التى تمضغ مع التلطيف كالكاشم والدارصينى والسذاب ليصذر الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالخلواء وأصحاب ضعف العصب بالعسل وماء العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة • المنصورى يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عملت به • الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وتوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل فى أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما فى الحارة فلتبريده وفى العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمى والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التى تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل فى العلل الحارة وحده أو مع الماء وفى الباردة مع العسل • التجربتين خير خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاترا فى اثر انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك فى الفم قطع الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة قصبه اليه وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع منفعة بالغة وما كان من زمنا أو عن اخلاط غليظه كما ذكرنا • الشريف واذا طبخ فى الخل التين اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التى يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الملمس نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المتنشف فى الظل وأغلى حتى تهرى أو يشمس ويترك فى الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق وزن درهمين نفع من بثر الفم الكائن عن الاحشاء • البصرى السكنجبين البزورى موجود فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال وينقى بالعسل أو السكر الذى فيه وينفع كل صنف وسن من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والكتة والخناق والسعال ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين وان غلبت عليه الصفراء لاسيما فى الصيف فى البلاد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتاء البارد والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا وخاصة السكنجبين قطع العطش ويفتح السدد فى الكبد والطحال • التجربتين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فمرة يضاف اليه ما يقوى تبريده ومرة ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع الفيل فى السكنجبين قيأ ونفع من الحمى البلغمية متى احتيج الى القى فى علاجها (خلنج) • أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتق لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل الحمجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحدة فى وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد • ديسقوريدوس فى الاولى ارتق هى شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير انها اصغر منها بكثير تعمل الفحل من زهرتها لا ليس بجمود واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت نهش الهوام • جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لا لذع معها وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه فقط • الشريف زهره له قوة حارة يابسة فى ٢ واذا جمع زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن النقرس البارد السبب (خلاف) • الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وأبيض ومنه البادام وهو معروف عند عامة الاندلس بالنمى • أبو حنيفة انما سمى خلافا لان السيل يجيء به شيأ فشيأ ينبت من خلاف • التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وسباطة الاغصان وكيفية الورق سواء الا انه ليس للصفصاف نفاح يشبه نفاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى أواخر أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطار وفى المخمل وفى لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز الفاخر المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شىء البتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب وفقاح الخلاف اذا شم كان نافعا للمرورى الاحمر جيد مرطب لادمغتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراء الكائن عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نفعها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسكر المطبوخ كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم وسيأتى ذكره مع الادهان فى حرف الدال (خلد) • خواص ابن زهر قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قلقطار وفتح فى الاذن المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع أبرأه • وفى كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث وتخرج من أبهرتم الطلب رأسها فان وضع على بعره بصل أو كراث
خرج اليه فيصاد • مهرا ديس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابى
والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان (خلر)
وقد ذكرته فى الجيم أول الاسم خاء مضمومة مجمة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلباق) (خلباق)
هى الفت باليونانية وسنذكرها فى الفاء (خمير) جالينوس وقوة الخمير لطيفة يسيرة (خمير)
الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلا اذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء
كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة توسر افة أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من
قبل الملح • ديسقوريدوس فى الثانية رو بى وهو ابرورين وهو الخمير وقوة الخمير الذى من
دقيق الحنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة فى اسفل القدم وقد ينضج
سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدمامل وفتح أفواهها • الشريف الخمير يتخذ من الدقيق
والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه ينضج من الغد
خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا أنقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط
زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل
الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن ينضج وتغرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل
بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشراب أمسك البطن وعقل اسهالها (خمر) (خمر)
ديسقوريدوس فى الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذة
الطعم ولذلك ينبغى أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما فى وقت الصحة فقد
يشرب منها الشئ اليسير وهو مأمون فلا يضر وأما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان أبيض
رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب
الحديث فانه نافع عسر الانهضام يرى أحلاما رديئة ويدر البول وأما الشراب الذى بين الحديث
والقديم فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض وأما
الشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الخوصى بين العتيق
والحديث وأما مقدار ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى أن يكون بمقدار زمان السنة والسن
والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغى ان يبدل
به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه وأما السكر فكل مضار ولاسيما اذا ادمن واذا الح السكر
على العصب ضعفه واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن
أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل
شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقص الفضول التى يظهر خروجها
للعسر والتى لا يظهر وينبغى بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر
من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب
الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب
الابيض فانه اوفق لشاربه فى وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف
طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافع للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

على الاستكان أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذى فيه قبض فانه أشد ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لايصال الغذاء وهو يعقل البطن ويقطع سيلان المواد واما الشراب اللين فضرته للعصب أقل واكثر ادرارا للبول وأما الشراب الذى يعمل بماء البحر فانه ردىء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن ولا يوافق الناقهين من المرض واما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريليقوس وهو العنب الذى مسته الشمس وهو الذى يقال له قريصابر وطرس ويقال له قراسيوس والحلو المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذى يقال له مالسقون غليظ كثير الاغذاء والابيض منه أرق من الاسود والذى لونه متوسط فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف فايضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منها اذا شرب مع الزيت وتقيأ كان صالحا للادوية القتالة التى منها الدواء الذى يقال له ميقونون والذى يقال له قونيون وهو الشوكران والذى يقال له سقونيون والذى يقال له طقسيقون والليز المتميز فى المعدة والمثانة والكلى التى يوجد فيها حرقة وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ وهى رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى تليين البطن من الصنفين الآخرين واما الشراب الذى يطرح فيه الجبس فانه يضر بالعصب ويصدع ويعرض منه تلهب فى البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من الاصناف وأما الشراب الذى يلقى فيه زفت أو راتينج فانه مسخن بهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم واما الشراب الذى يقال له بارساطيس وهو الذى فيه خلط من الشراب الحلو الذى يقال له اقساماقانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء للمعدة وأما الشراب الذى يظن أنه يفوق أشربة البلاد التى يقال لها انطاكيا وهو يقال له اغالا فالاولس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذى يقال له النابوس فانه اغلظ من قلاريوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم مثل ما يعين عليه فالاريوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما الشراب الذى يقال له ليوس فانه حلو واغلظ من النابوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذى يقال تيبوريطقس فانه شديد القبض ولذلك يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذى يقال اروريانوس والشراب الذى يقال له مابوطهوس المتخذان بالبلاد التى يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان فى الغلظ وهما يسيرا القبض ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة لينهما وأما الشراب الذى يقال له تابوطا افرس فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذى يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة وأما الذى يقال له اسطريقون فانه شبيه بالشراب الذى يقال له قوانوا طراش الا انه أكثر توليدا للفضول منه وأما الشراب الذى يقال له حنوس فانه ألين من سائر الاشربة التى ذكرناها وهو سلس مغذى ضعيف السكر يقطع

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به فى اخلاط الاكحال وأما الشراب الذى يقال له استرس فانه سريع الانتشار فى البدن وهو أضعف من الشراب الذى يقال له حيوس ويلين البطن والشراب المتخذ بالمدينة التى يقال لها أماسيس فان قوته مثل قوة الشراب الذى يقال له لبستلواس ويقال له يوعاليطس وأما الشراب الذى يقال له قوقس والشراب الذى يقال له قلار ومانيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعى الفساد نافخين مسهلين للبطن وهما رديآن للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شئ وكان فيه قبض فانه يسرع الذهاب فى البدن ويسرع قوة الشهوة ويضمن ويقوى المعدة ويغذو البدن وينوم ويزيد فى قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سوق الشركران والكزبرة والافيون والمرتك ومن أكل القطر فتأذى به ومن جميع الادوية التى تقتل بالبرد وينفع أيضا من لسعة الهوام التى تقتل سمومها بالبرد والذى ترخى يسمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة المزمنة ومن يجد لذعا فى معدته ونحت لشراسيف ومن ترخى معدته لضعفها ومن الرطوبات التى تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والتعلل ولاسيما ما كان من الشراب ابيض عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التى تكون فى المثانة والكلى وهو أيضا ينفع الخراجات والاورام اذا نجس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب أيضا على القروح الخبيثة والاكلة القروح التى تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مرارة فيجعل فى الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو موافق للمعدة المسترخية والمرأة الوجاء ولمن به القولنج الذى يعرض فيه قئ الرجيع ويقال انه ينفع فى الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن شرويا وأما الشراب الذى يقال له الماق ويقال له أيضا الشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من شجر العنب مقدار ما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقى عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما بقى منه قطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الخوابى واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عند ما تدعوه اليه الشهوة وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذى يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة الشراب الذى يعرف بالماق ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير شئ ومن الماء مثله فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب فى الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية فيخلطونها ويلقون ذلك فى الدنان ويضعونها فى الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة

• الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القول فى منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه وما الاوفق منه فى حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له فلنقل الآن فى الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن البدن ويعين على هضم الطعام فى المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هناك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا مزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش لاغير فاصب عليه من الماء بقدر مايخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويبعد الماء ولايمض البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنحو والبول والعرق والتحلل الخفى الذى بالمسام ويخرج الصفراء أبيضا فى البول يوما فيوما فيمنع ان يكثر كميتها او سوء كيفيتها فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على مابينبغى ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذى تقهره الطبيعة وتستولى عليه ويطيب النوم وينقله فتستريح لذلك الآلات النفسية راحة اكثر من راحتها عند النوم الذى على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن تركه عن اعتياد لهبرد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت هضومه كلها والمقدار الذى ينتفع منه فى هذه الوجوه ثلاث كميات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر مايسكن العطش سكونا تاما ولايراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحمورين وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثانى ان أخذ منه الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال فى ذلك من غير ثقل فى الرأس والحواس ولاميل الى النوم الشديد فاما ماجاوز ذلك الى لجلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا فى وجوه كثيرة ولاسيما اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون فى الشهر مرة أو مرتين أكثر فانه فى هذه الحالة يسمن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ماقد بدا ينعقد ويجتمع فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجارى والمنافس ولاسيما ان شرب من غير هذا اليوم الماء فان هذا الماء فى هذه الحال يجىء الى جميع ماحلله الشراب ورققه فيجريه ويدفعه ويسهل خروجه ويجىء الى ماقد سمن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله ولذلك هو أجود من جميع الاشياء فى حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فبمقدار مزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما مواترة السكر وشربه على النهار ومداومته ومواترته فغالب للامراض المهلكة وان بقى البدن على هذه الحال كثيرا بقاء حتى يقع فى الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض الحادة ويورم الاحشاء لاسيما الكبد والطحال والدبيلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف فى أفعاله هذه بحسب اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها اغذاء وتوليدا للدم الغليظ الاسود وشرها لمن يعتريه الامتلاء والاعراض السوداوية وخيرها للمنهوكين ولمن يريد أن يزيد فى لحمه والابيض الرقيق أقلها اغذاء واوقعها للمحمورين فان الشراب له مع اسمان البدن أن يخرج الصفراء التى تتولد قليلا قليلا فى البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولاسيما مثل هذا الشراب فانه لايسمن كثيرا سمان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل فى غلظه ورقته أعدل الشراب وهو يولد دما جيدا وأما الاصفر القوى الطعم جدا فانه يسمن اسمانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثروا من مزاجه جدا ويتنقلوا بالفواكه الباردة والريحانى منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغى أن يحذره من يعتريه الصداع والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتثقل عليه بالسفرجل وجميع ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهى جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا للبدن الا انه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا يذكى الرأس كثير تذكية كما يذكيه الريحانى والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن فى كسر الرياح وهضم الطعام وأرد للرأس فى تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل فى ذلك وينبغى ان يكثر مزاجه المحرورون ولاسيما ان كان أقوى واعتق حتى يبلغ أن لا يحس له بكبير طعم ويقله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة والكدر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها والجارة فى الكلى والتفع فى المفاصل وبالجسد الغليظ القوام اكثر غذاء واوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق أجود لمن يريد تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو فى دفع الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين غير انها تسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع فى توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل احتقانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما العسل المشمس المعتق بعد فانه يسخن احتقانا قويا وينقى الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظة ونبيذ العسل ولاسيما المصرى المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فلهب جدا كثير التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا ليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأما نبيذ السكر فصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقى الكلى والمثانة ويذهب بخشونة الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها فنقول ان المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب شهوة الطعام والغثى والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب الشراب فليختر الابيض الرقيق منه العديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد طعم الشراب ويتثقل عليه بالسفرجل الحامض فى أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه فى وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد والكافور ويتشمم عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها فأما من يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد جدا قليا يغثى الا لمن كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكرى السفرجلى (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

ويتعاهد طلى أجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والقوقل والطين الارمني والخل والماورد ويقطر في عينيه قبل النوم الماورد فان نفع فيه سماق كان أقوى ويحترز من الشراب ما لم يبرد بحاني ولا مر لكن الماشي والقهوة وشربه على العدسية الصفراء والقريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد الفصد والحجامة وتليين البطن فضل تعاهد وأما من يحمى اليه كبده فليختر أيضا القهوة والتفه والماشي وليتنقل عليه بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن يصيبه عقيب الشراب ثقل في كبده بلا ضيق في النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلتي معلقا حيث موضع الكبد فليحترز من الشراب أرقه ويتجنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس المرئي والجزر ويأكل في طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذ من القشا والعجين الفطير وأما من يصيبه مع الثقل في كبده ضيق النفس وحمى فينبغي أن يبادر الى الفصد ثم الى سائر التدبير الذي ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجرنا الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد وهو لذلك خارج عن حدود الصحة داخل في علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا في البرد وباصحاب الاطحلية العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر الحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقلل مزاجه ويشربه على يسير الطعام ولطيفه لا على الشبع والري التامين وقد تجد قوما يتقيؤن على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفي ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغي في هذه الحال ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا اذا ما متى لم يخرج بسهولة وعلاج عقيب الشراب الفواق والكرب فينبغي أن يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب الشراب وجع الكبد بقراط اذا احمس فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب الاصفر المر القوي ويشربه على امراق المطبخات والالوان الكثيرة والتوابل والاباذير ويقلل المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق وبحر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثي وتغلب النفث وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة من النبيذ ولذلك ينبغي اذا حدث أن يطيل النوم مدة طويلة ويغمر فيه الاطراف ثم يدخل الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وجاءت شهوة الطعام فذاك والا طيل النوم أيضا والمكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثي والصداع قصد تسهيل القيء بالكنبيز والماء الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل او الريباس وفيه من الطين النيسابوري وجعله أكله اذا عاودت الشهوة بيارد ماء الحصرم بفراريج مطبوخة بنعنع كثير فان افرط الصداع فضمده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

للمس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لا حرارة ولا ضربان معه بل ثقل غالب مال الى
الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والعدسية
وفى الناس قوم لا تسكن عنهم اعراض الخمار سكونا تاما الا بشرب شئ من الشراب لكنه من
الخطا العظيم ان يشرب فى هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشئ اليسير وقليلا
قليلا ومزوجا وينتظر ما بين القدح والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك
العارض المؤذى ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والفتاع وماء الجبن وزيوت الفواكه
الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقلل منه فانه اذا
انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من
سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت
اولا لان الشراب بالجملة مرخى الاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولا سيما
البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليقتر أقل النبيذ
صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة
بالاياريج الذى لا زعفران فيه فان الترانى فى ذلك يوقع فى الصرع وفى الداء المسمى بالسبات وقد
يعرض عارضان رديئان عن ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة تعدو عداء
الى التزيد وهو عرض قاتر منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى
خفقان ان شرب ينبغى أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد
اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لا يحتمل التغافل عنه وينبغى أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك
مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية المليئة ما لا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء
المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطعون والطباشير والكزبرة اليابسة
والكهرباء من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص
سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيعجل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ
حتى يصير فى قوام العسل ويطرح فيه أوراق من أوراق الاترج ويجبن به الادوية ويتعاهد
هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير امتلاء ويصلح
للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران
والمخمور وشرهما المتمدد وينذر بذلك اختلاج كثير فى جملة البدن وينبغى ساعة يحدث ذلك
أن يقطع الشرب ويبادر الى القئ فان لم يجئ بسهولة فبدواء مقئ فاذا استفرغ جميع ما فى
المعدة جلس فى ماء حار بمقدار ما يلين البطن وينبعج قليلا ثم يخرج وتمرخ الخرز والمفاصل منه
بدهن القسط والنرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيأ البتة يومه وليلته تلك ويعاود الدهن
والمرخ ولا سيما ان بدا شئ من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم
يكثر منه باقى عمره واعتاض بالاياريجات الكبار وأوقعها فى هذا الباب أياريج روفس وهو اياريج
مواقى مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث مصفى وزن درهمين ومن
القنطوريون الصغير وزن درهم ومن ثمر الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق
ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهى شربه

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع فى مثل هذه الامراض هذا الدواء
مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطبين
لا عديل له فى ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان
الشحم تخرا عتيقا ولطف غذاءه وأهله الى المضغة كماء الحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على
الزيت المطيب بالفلفل والاباريز والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب
الخفقان فليأكل المصوص من الدراج والطيهوج والمتخذ منها بماء الحصرم والقريص
من الحذاء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية
(خمان) • الغافق هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور وباللاطينى بشبوقه وهو
باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقعا وباللاطينية بدقه وباليونانية خاما اقطى وهو
المستعمل فى الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية بشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما
قول من قال ان خاما اقطى شجرة هندية وثمرتها هى البل والفل فمن الهذيانات التى ينبغى أن
يضرب عن ذكرها • ديسقوريدوس فى الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه
بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع
متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان
أكلة فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها ما بين الى لون الفرفيرية مع سواد
وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاحمر الآخر يسمى
خاما اقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق
مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز فى
أطرافه تحاريز وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل
الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل فى غلظ اصبع • جالينوس فى المقالة السادسة
قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحال تحليلا معتدلا • ديسقوريدوس وقوة الخاما اقطى
مبردة مسهلة لرطوبة مائه وهو يردى • المعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتى أسهل
بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طرى فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام
نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء
فى طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت
ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن
الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم
التيس نفع من النقرس • الغافق اذا سقى من ماء البدقة نفع من الكسر والوثى والسقطة
الشديدة وكان له فى ذلك فعل قوى ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب (خاهان) هو
الصندل الحديدى • التميمى فى المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير
شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر
الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من
الذكر وانعم جوهرا واهش واذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

(خمان)

(خاهان)

حك بالماء على المسن خرج محكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصية محكه أنه اذا طلى مايخرج منه على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك وفش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن الضربان وكلاهما اذا حكا نفع مايخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية بغير ان مايخرج من محك الانثى أشد تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن وتجبر به العينان عند الورم الكائن فى الارماد الحارة ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج وقد يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشى مثل تغشيتها وفى مذاقته قبض قوى يدل على قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة اليه • غيره محكه ينفع من وجع البطن الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محكه من أضر به شرب النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه (خخم) • زعم الغافقى انه الدواء المسمى باليونانية ارعامونى وقد ذكرته فى حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخخم عربى وليست ماهيته شبيهة بماهية ارعامونى • وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى بالحجاز لنبات شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين أنجرة برشا الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حمر كأغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والسيل وعليه شوك دقيق لصاق بكل مايتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذى اللامس وزهره كزهره وثمر تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة • لى كثيرا ماتكون هذه النبتة بظاهر القاهرة تحت الجبل الاحمر فى مسيل هناك ويقرب من قلعة الجبل وهى كثيرة جدا وقد زعم بعض الرواة ان الخخم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذى ذكره صاحب الرحلة وأما من قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما فى صورة حروف الاسم الا ان لسان الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حمعم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التى اتينا ههنا بصفتها يقال لها خخم بالخاءين المعجمتين (خخدريلى) هو نوع من الهندبا البرى المزوقيل هو العضيد • ديسقوريدوس فى الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البرى وثمره وساقه وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البرى وورقه وساقه واصله ارق من الهندبا البرى توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى فى عظم الباقلا • جالينوس فى الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته اكثر من مرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر • ديسقوريدوس صمغته اذا صحقت وخلطت فى المزور صرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة واحتقنت ادرت البول وقد يدق هذا النبات باصله وتخرج عصارته وتخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا دبغت بالماء وخلط بها قطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت فى العين واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التى تسيل على طرف الابرة الشعر النابت فى العين ألزقته واذا شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعى وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن • الفلاحة صمغته تشفى دبح السبل العارضة فى العين اذا دبغت بماء الهندبا واكتحل بها ويستأصل باقيه حتى ينتثر وقد يسقى منه درهمان بخمولة شهة الافعى ويطلى منه للدغة وفيه لصاق يجبب لما يلصق به وقد يطلى بعصير ورقه البواسير فيقلعها • ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

(خخم)

(خخدريلى)

من هذا النبات له ورق يكون فيه تأكل منبسط على الارض طوال وله ساق ملآن من لبن وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفى رأسه وعاء مستدير الى الحمرة ما هو ملآن لبنا وقوة الساق منه والورق منضجة وابن هذا النبات يلزق الشعر النابت فى العين وينبت هذا النبات فى الأماكن الترابية والحروث (خندروس) • ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من راذى له سبتان وهو اغذى من الارز اشد عقلا للبطن وأجود للمعدة • جالينوس فى السابعة هذا غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حب له تغرية ونضوج ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة الا انه أشد تلزيجة منها ولذلك صار اكثر غذاء وصار يقوم مقام الماذى الموافقة لقبول الاشياء التى تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التى يمكن فيها الانضاج كما يمكن ذلك فى الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب ما يخلط معه من الادوية التى تجفف يصير ما تركب منه مع الادوية مجففا • ديسقوريدس واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها تشقق أو تقشر وأبرأ النواصير العارضة فى المآق اذا استعمل فى ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الامعاء التى يعرض معها المرموز (خنثى) هو الرواق وبجمية الاندلس أعنى وبالبربرية تعليلس • ديسقوريدس فى الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامى وساق املس يسمى انبارين فى رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة فى شكلها بالبلوط حريفة مسخنة • جالينوس فى السادسة الذى ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله كما ينتفع من اللوف باصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده أشد امضاضا وتجفيفا وأكثر تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفى داء الثعلب • ديسقوريدس واذا شربت أدرت البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا أكل من اصل هذا النبات مقدار كف سهل الى وقد يسقى منه ثلاث درخمات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغى أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردى الشراب أو تضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدى والحصا والخراجات والدمامل واذا خلط بالشراب نفع من الاورام الحارة فى ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح وافقها واذا قطر فى الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وتضمد برماده أنبت الشعر فى داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب فى تجويفه زيت ووضع على النار واغلى ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة فى الشمس ثم لطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وثمره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب وسم الحيوان المسمى ستولو مدريا وهو العقربان ويسهل البطن • اسحق بن عمران الدواء المتخذ من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان • الغافق

(خندروس) قوله من راذ هكذا فى النسخة بصورة راء بعدها الف

(خنثى)

واصله

الخناق وورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درختين بماء نفع من الخناق أيضا • غيره عين الخطاف اذا مسحت بدهن زنبق ومسحت بها سرة المرأة عند النفاس تنعتها وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء في العين كحلا • خواص ابن زهر وان اخذ رأس خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد في شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة من دمه وهي لا تعلم سكن منها شهوة الجماع وفتر شبقها • ارسطوطاليس في منافع أعضاء الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط منها للشيب في الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن أراد ان يسعط به فليلا فمه لبنا حليبا ويسعط به ونخر الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلي به الشعر الاسود بيضه في غير حينه • ابن سينا وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد جربته (خفاش) • الشريف هو الوطواط وهي خفاشا الصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ورؤيته بالليل وهو الطائر في العشاء ولا يعلو في الهواء ويأوى الى المدن والديار واذا ذبح وطلي بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش في دهن سمسم ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالي • غيره واذا طبخ وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر • خواص ابن زهر يطبخ رأس الخفاش في اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فينفعه ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التي قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول وان صب من ماء الخفاش في أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق ومحق واكتحل به للبياض في العين ابرأه وان طلي زبله على القوابي نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع الماء النازل في العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم سهر وشرد نومه وكذا ان جعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه في بيت حمام ألفته ولم تزل منه وان جعل على بحر الفار هرب من ذلك المكان • جالينوس ومنهم من أثبت في كتبه ان دم الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلي على نمو ورد الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته في طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا خيف له أن لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شيء يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره في اللام (خل) • جالينوس في ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعني من جوهر حار وبارد وكلاهما لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف في الدرجة الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا • ديسقوريدوس في ٥ الخل يبرد ويقبض وهو صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اي عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التي يسيل اليها النضول واذا بل الصوف غير المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقدر قد الرحم والسرة

(خفاش) (خفش) (خل)

الى داخل اذا تاتا الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التى تنتشر فى البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابى والبواسير والداحس اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والاكلة غسلا دائما منعها من الانتشار فى البدن واذا خلط به شئ من كبريت وصب وهو محض على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفيذاج ووضع على من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان محضا نفع من كان به استسقاء أو عسر السمع أو الدوى العارض فى الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فى الاذان قتل الدود الذى فيها واذا صب وهو محض فاتر على الورم الذى يقال له موخثلن أو شرب به الاسفيذاج ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة العارضة للبدن وقد يصب وهو محض على نهش الهوام التى تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينتفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو محض ويقيء وخاصة من مضرة الافيون والسوكران والدواء الذى يقال له أوسطن وهو خانق الفرو من جمود اللبن والدم الذى فى البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الافطار القتال ومن شرب السم الذى يقال له سملقس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو محض وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به محضا نفع من وجع الاسنان • الرازى فى الحاوى دوفس الخل يلطف الاخلاط الغليظة ويبس البطن ويقطع العطش • وقال فى كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حر قالنار أسرع من كل شئ ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء وليس يخاف على من شرب به وتعب بعد ذلك وهو منفع جدا للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم • ابقراط فى الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار ينفش به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب الدواء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم • جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب عديم الدم بارد فيناله الضرر بسببه من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة لانه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر جميع الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه • وقال فى الثانية من المسامرات فى الخل التفيف شئ من حرارة لا يطفئ حمى ويطفئ الذى ليس بتفيف جدا • وقال فى الثانية من طب طماطاوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان فى طعمه وراتحته حرافة ففيه شئ من الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التى قواها مركبة • الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار نقصت برودته • سندهشار يوقد نار المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم • عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة • يوحنا ابن ماسويه دابغ للمعدة مانع للمادة الحارة ؟ عن الاتحدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط بالطعام وأكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مقاوما للهاة اذا تغرغر به • الرازى

؟ لعله الحادة

وأصله يجلو القوابى وينفع من وجع الضرس ان مضمض بالخل وطلى على ابهام اليد التى من ناحية الضرس الوجع أو طبخ فى زيت وقطر فى الاذن المخالفة وان مضمض بعسل ونمد به بطن المستسق نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من البرقان نفعا بليغا وكان أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسق • التحريتين اذا أحرق أصله وطلى به الكلف والبهق نفع منهما نفعا واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة فى سحقها أزالت بياض العين وماؤه اذا عجن به الاثمد يذاج نفع من حرق النار فى كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من القوباء واذا عجن بعمانه دقيق الترمس وطلى به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه

(خنفساء) • فى الكتاب الحاوى قال جالينوس فى الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت فى الزيت وقطر فى الاذن سكن الوجع من ساعته • خواص ابن زهر ان دفنت فى الورد جدت وان دفنت فى السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت فى برج حمام ويتهما اجتمعت اليه • الشريف وغيره وان قطع مؤخره وغمس فيه ميل واكتحل بر طوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن العشاء واذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا اديم ذلك نفع من الصمم الحادث واذا فسخ ودلك به المالكونيا وهى قروح تكون فى الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ فى الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير الثابتة فى المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن

(خنزير) الدلك بها أذهبها بتاتا وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) • ديسقوريدوس كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا مضغ وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض ومضغ وشرب حلل النفخة العارضة فى المعى الذى يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب ينفث الحصاة المتولدة فى المثانة ويولها ٢ وزبله اذا كان جافا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم ٢ نخ وينزلها الذى من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل واذا خلط بوم مداف بدهن نفع من النواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة فى الاذان ولسائر أنواع القروح • غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفاقل أنبتت الشعر فى رأس الاقرع مجرب • ديسقوريدس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذى أتى عليه زمان طويل يسخن ويليين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة • الشريف وكعبه اذا مضغ المحرق منه وطلى به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه • غيره وكعب البقر وكعب التيس كذا يفعل ما يفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين الرماد والجمرة تشبه بأصول النوع الكبير من السعد المسمى بهيمة الاندلس بصفته وهذه العروق حريفة الطعم تجلب اليمن من الهند وفيها عطرية • ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة جيد للمعدة يطيب النكهة هاضم للطعام • الرازى فى دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به التوالج الريحى والجشاء الحامض • وقال فى كتاب الحاوى انه يزيد فى الباه جدا وينفع الكلى والحاصرة الباردتين • ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة فى المعدة ويحلل المنى ويهيج واذا أخذ منه عود وأمسك فى الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا على من

أحسن الطرق فى استعماله فى أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل ابن حليب بقرى ويشرب على الريق فانه غاية فى أمر الباه وهذا مجرب صحيح • التجربتين هو من أنفع الادوية للبرودى المعدة والكبد ويحسن هضمه تحسينا بليغا • غيره يقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا • اسحق بن عمران وبدله وزنه من دار صينى الصين • وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل

(خوخ) • جالينوس فى الانفس شجرة الخوخ فى قضبانها وفى ورقها مرارة ولذلك صار ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء محلل فاما ثمرتها التى تؤكل فمزاجها رطب يبرد • وقال فى كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها نفسه سريعا الفساد ردىء ولذلك لا ينبغى أن يؤكل الخوخ فى آخر الامر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لانه اذا طفا فى المعدة فسد وهذا أمر عام ينبغى لك أن تعى ذكره وتحفظه فى جميع الاطعمة المولدة للدم الردىء الرطبة اللزجة السريعة الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغى أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الآخر فانها ان قدمت انحدرت سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحدارها وامامتى أكلت فى آخر الطعام فانها تفسد وتفسد الاطعمة الاخرى معها • ديسقوريدس ١ التضمخ منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما العصر منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان أشد اعقالا وطبيخ المجفف منه اذا شرب قطع عن المعدة سيلان الفضول • وفس والمجفف منه اعسر هضما وأكثر غذاء • ابن ماسويه بارد فى آخر الدرجة الاولى رطب فى آخرها أو فى مبدأ الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد والعفونة فى المعدة وان دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وان دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها • الرازى فى الحاوى والخوخ يشهى الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد فى الباه ويطفئ الحرارة • ابن سينا يشبه أن تكون زيادته فى الباه فى الابدان اليابسة الحادة • وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية الخوخ والعليق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصة او محرقة ويولد فى الدم مائية يكمل استحالتها الى الدم يعفن ويهيج الحيات بعد شهر أو شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحيات المتولدة منه أكثر فضا واقوى وأطول مدة

(خولان) هو الحضض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم الاخوين وسيأتى ذكره فى حرف الدال (خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى وسنذكرها فى الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك

(خيار) • اسحق بن سليمان هو بارد رطب اغلظ وانقل من القثاء لان برودته فى آخر الدرجة الثانية وبرودة القثاء فى وسطها ولذلك صار الخيار اشد تغذية وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله فى توليد البلغم الغليظ والاسراع به نحو المعدة ويهيج الغثاء اكثر من فعل القثاء لانه اثقل وابعد انهضاما واكثر اتعابا للمعدة فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد الغليظ المسمى الخام لان سائر القوى كذا اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها عفنت وولدت خلطا رديئا مذموما شبيها بكيفية الادوية المسهلة واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه

(خولان)
(خونسياوشان)
(خورزهرج)
(خوص)
(خيار)

أحسن الطرق فى استعماله فى أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرى ويشرب على الريق فانه غاية فى أمر الباه وهذا مجرب صحيح • التجربتين هو من أنفع الادوية لمبرودى المعدة والكبد ويحسن هضمه تحسينا بليغا • غيره يقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا • اسحق بن عمران وبدله وزنه من دار صينى الصين • وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقسل وزنه قرنفل

(خوخ) • جالينوس فى الاتفس شجرة الخوخ فى قضبانها وفى ورقها مرارة ولذلك صار ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء محلل فاما ثمرتها التى تؤكل فمزاجها رطب يبرد • وقال فى كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها نفسه سريعا الفساد ردىء ان فى جميع الخصال ولذلك لا ينبغى أن يؤكل الخوخ فى آخر الامر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لانه اذا طفا فى المعدة فسد وهذا أمر عام ينبغى لك أن تعى ذكره وتحفظه فى جميع الاطعمة المولدة للدم الردىء الرطبة اللزجة السريعة الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغى أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الآخر فانها ان قدمت انحدرت سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحدارها وامامتى أكلت فى آخر الطعام فانها تفسد وتفسد الاطعمة الاخرى معها • ديسقوريدس فى ١ التفيح منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما الغض منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان أشد لعقله وطبيخ المجفف منه اذا شرب قطع عن المعدة سيلان الفضول • روفس والمجفف منه اعسر هضما وأكثر غذاء • ابن ماسويه بارد فى آخر الدرجة الاولى رطب فى آخرها أو فى مبدا الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد والعفونة فى المعدة وان دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وان ذلك يورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها • الرازى فى الحاوى والخوخ يشهى الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش والهيب منها ويزيد فى الباه ويطفئ الحرارة • ابن سينا يشبه أن تكون زيادته فى الباه فى الابدان اليابسة الحادة • وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية الخوخ والعليق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصة او محرقة ويولد فى الدم مائية يكمل استحالتها الى الدم بعفن ويهيج الحميات بعد شهر أو شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة منه أكثر نافضا واقوى وأطول مدة

(خولان) هو الحضض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم الاخوين وسيأتى ذكره فى حرف الدال (خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى وسنذكرها فى الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك

(خيار) • اسحق بن سليمان هو بارد رطب واغلظ وانقل من القثاء لان برودته فى آخر الدرجة الثانية وبرودة القثاء فى وسطها ولذلك صار الخيار اشد تطفئة وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله فى توليد البلغم الغليظ والاسراع بعصب المعدة ويهيج الغثاء اكثر من فعل القثاء لانه اثقل وابعد انهضاما واكثر اتعابا للمعدة فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد منه الخلط البارد الغليظ المسمى الخام لان سائر القوا كها اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها عفنت وولدت خلطا رديئا مذموما شبيها بكيفية الادوية المسهلة واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه

(خولان)
(خونسياوشان)
(خورزهرج)
(خوص)
(خيار)

اعسر

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متكاثفا وافضل مايؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا • الغافقي يوافق الكبد والمعدة الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس • عيسى بن ماسه وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشي من حرارة مفرطة وضعفت قوته سكن عنه مايجده • حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلائق واطعم صاحب الحميات الحادة انتفع بها • امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب في الثالثة نافع من احتراق الصفراء ومن الورم الحار في الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها • الرازي في دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطيء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوي البرد جدا وربما هاج بها وجع الخاصرة ولذلك ينبغي أن يعطى المحرورون من الخيار لبه وان اتفق لهم ذلك أخذ من بعده الكمون والجوارش المركب من النانخواه والكندر والزيب ويحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أعني بوجع الخاصرة • وقال في موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطلق جدا يقدر حموضته وعتقه و ينبغي أن لايؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحمصية وشبهها لانه طويل الوقوف في المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى في الحاوي انه ان سقيت امرأة بها عسر الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيارشنبر) • ابو العباس النباتي في كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وماوالاهما كثير ومنهما يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقدر شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لترعيني منه جمالا وحسنا في خلقته وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر مسرى وهو في عرجون طوله نحو ذراع يخرج في جهاته الاربع عروق في طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر يأخذ في الشكل في قدره خمر ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة فيأتي شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسروجة وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز أنابيب القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت • اسحق بن سليمان في داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه • البصري هو معتدل في الحرارة والبرودة وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة • ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا رزينا ليس بمتكشف وكان في قصبه • ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا و يلين الصدر وهو ينقي ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب • ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا تكاية ولا اذى • الفارسي لاغائلة له يسقى الحبالى للمشي ويمشي المرة وينقي البرقان وينفع من وجع الكبد

(خيارشنبر)

٢ في نسخة ينكى

• ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة واذا هرست فلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق وهو منق للكبد • التجربتين اذا أكثر منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من أوقية ونصف فصاعدا وشرب الخيار شنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها ويلين به الطبيعة برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة مصحصابان يمسك فلوسه فى الفم ويبتلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر بمروسه فانه فى أولها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها يفجرها لاسيما اذا هرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير العسلية • ابو الصلت يسهل الطبيعة برفق وينقى المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البزاز المنعقد المتحجر واذا سقى مع القرهندى أسهل المرة الصفراء واذا سقى مع التربد أسهل رطوبة وبلغما واذا سقى بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك يجب أن يختار منه اجوده وينقع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى)

(خيرى) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيرى وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب • جالينوس فى ٦ جلة هذا النبات قوته قوة تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ما توجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهرة أكثر منها فى الرطب الطرى فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيأ آخر مما أشبه ذلك صار دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا تطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وعلى هذا النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا صلبت وتحجرت • ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام العارضة فى الرحم وادر الطمث واذا خلط بقير وطلى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر الجنين عند الولادة واذا تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس

(خيربوا) • الغافق ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان (خيربوا) • ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السقالبة حار يابس فى الثالثة قوته مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة جيد للمعدة والكبد البارد تين وهو

اجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقئ • (خشفوج) هو حب القطن وسيأتي ذكره مع القطن في حرف القاف (خيزران بلدى) انجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الآس البرى المذكور في الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته في الالف

(خشفوج)
(خيزران بلدى)

• (حرف الدال) •

(دارصينى) معناه بالفارسية شجر الصين • اسحق بن سليمان الدارصينى على ضروب لان منه الدارصينى على الحقيقة المعروف بدارصينى الصين ومنه الدارصينى الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصينى على الحقيقة فجسمه أضخم وأخشن واكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواء قرفة القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سواده واظهر واما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شئ من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة اللينوفر واما الدارصينى الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة فى خفته وتلمعه وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه اسرق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة شبيهة بابابيب قصب السباخ الا انها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مثل كل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها فى ذكائها وعطريتها واحرافتها الا ان الدارصينى أقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فهى اغلظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر واملس مائل الى الحلوفيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفى طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد ما هى ليس فيها شئ من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا • ديسقوريدوس فى الاولى الدارصينى أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التى يكون فيها واجوده الصنف الذى يقال له مولوسون لان فيما بينه وبين السليخة التى يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ما هو مع لون الخمر عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذى يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد فى بعضه مع طيب رائحته شئ من رائحة السذاب أو رائحة القرد ماناقيه حرافة ولذع للسان وشئ من ملوحة مع حرارة واذا حك باليد لا يتفتت سريعا فاذا كسر كان الذى فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمتحنه فخذ الغصن من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين وذلك بان الفتات انما هو خلط فيه واجوده بلا اختلاط شئ من رائحته فمتى ابتدأ الامتحان فمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلى غليظ قصير جدا يا قوتى ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذى يقال له موسولوطس اسود املس متشظ وليس بكثير العقد ومنه صنف ابيض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل دقيق هين الانفراك كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

بانوفى اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمتشظ وفى نسخة أخرى ليس بطيب الرائحة جدا غليظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانقى ما كان منه ابيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبيا وأنق الاصل منه فانه لا ينتفع به وقد يوجد شئ آخر شبيه بالدارصينى يقال له فسود وقياموم من جملة دارصينى حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصينى ما يسمى زنجبارى وفيه شبه من الدارصينى فى المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصينى فى أصله وكثرة منافعه وهو دارصينى خشبى له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدارصينى ومن الناس من يزعم ان القرفة هى جنس آخر غير الدارصينى وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصينى • جالينوس فى السابعة هذا الدواء فى الغاية من اللطافة ولكنه ليس بحار غاية الحرارة بل هو من الحرارة فى أول الثالثة وليس فى الادوية المسخنة شئ آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدارصينى فكأنها دارصينى ضعيف وبعض الناس يسميه دارصينى دون • ديسقوريدوس وقوة كل دارصينى مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر ويوافق السموم ومن نهشه شئ من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع البثور اللبنية والكلف اذا طلى به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والجنب ووجع الكلى وعسر البول وقد يقع فى اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد يسحق ويجعل بشراب يبقى زمانا طويلا ويجفف فى الظل ويخزن وقد يوجد شئ آخر يقال له قياموميس ويسميه بعض الناس أيضا فسودقياموم من خشن الشعب جدا وأحط عيدانا من الدارصينى وهو دون الدارصينى بكثير فى الرائحة والطعم • ابن ماسويه الدارصينى مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد محد للبصر مجفف للرطوبة العارضة فى الراس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة اذا اكتحل به واذا أكل • سفيان الاندلسى يصفى الصوت الذى تخشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن التخشن المتولد فى الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الادوية فى تجفيف الرطوبات الفضلية فى اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمى والزق بتسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلى • مسيح بن الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط فى الادوية النافعة من العفونة والقيلة وينفع من النافض والارتعاش • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الدارصينى يسخن ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغى أن يكثر منه فى طعام المعودين وفى طعام من به ربو واخلاط غليظة فى صدره وليس يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاظ • ابن سينا فى طبعه القبض اليسير وله خاصية فى التفريح يعينها عطريته ويقارب حدته وحرارته

ويصيرانه فى المنفعة والترياقية ويصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط الفاسدة • احمد بن أبى خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه • الاسرائيلى ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة • جالينوس ومن الناس قوم يلقون مكان الدارصينى ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته قوة تلطف وتحلل • الرازى فى كتاب الابدال وينبغى أن لا يستعمل هذا البدل للحبالى • وقال جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء انى أنا أستعمل بدل الدارصينى فى اياز ج الفيقرا السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصينى فاما الدارصينى الفائق فانه أقوى من السليخة الفائقة ولكن استعملها بدله ضرورة اذا لم أجده • وقال فى المعامر ينبغى متى لم يقدر على الدارصينى ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكبر من مقدار ضعف الدارصينى واما على كل حال مقدار وزنه لا أقل • واما افراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصينى ضعفه من الكبابة والكبابة اقل منه لطافة • تبادوق بدله اذا عدم وزنه من الظرفجان (دارشيشغان) هو القندول بالبربرية ازورى • ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى خشبا فيها شوك كثير فى البلاد التى يقال لها انصوون وفى البلاد التى يقال لها دوربا وتستعمله العطارون فى تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر رى لونه الى لون الدم ما هو والى لون القرفة كثير فاطيب الرائحة فى طعمه شئ من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبى ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول • الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع الخوانق وفى نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدوخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف وهى قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبى اسود وهو المستعمل وزهره أيضا يطيب به الدهن وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاد عطرية قاطعة الرائحة ويسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف فى حريرة وجعله انسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمرى تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى فى نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية • جالينوس فى الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه بأجزائه الحارة الحريفة يسخن وبأجزائه القابضة يبرد وبكليهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة عن المواد المتحلبة • ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التى فى الفم والقروح الخبيثة التى تسرى فى البدن اذا احتقن به ولتق الانف ويخرج الجنين اذا وقع فى اخلاط الفرزجات وطيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ • غيره الدارشيشغان حار فى الاولى يابس فى الثانية • ماسرجويه ينفع من استرخاء العصب • مسيح ميس فى جميع احواله منشف للرطوبات الغليظة • اسحق بن عمران مقو للمثانة • ابن سينا يتمضمض بطيخه فيحفظ الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذر على قروح اللجان ما بين الخصية والفخذ والمذاكير فينفع من ساعتها للعصب وصلابتها • بديغورس وبدلها فى النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دارشيشغان)

(دادى) الاسارون وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج (دادى) ابن سينا هو حب مثل الشعير اطول وادق أدكن اللون مرّ الطعم * وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس فى الثانية قابض يعقل وبما فيه من القبض يجفف ويحفض نبيذ القرمن الحموضة وفيه تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لأوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه فاذا لتّ منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * المجوسى أجوده ما كان أحمر حديثا طيب الرائحة ومزاجه باردياس الاان فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا ضمد بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التى فى الجوف * غيره ويقطع البزاق ويحس من شربه بحرارة واحرار فى الوجنتين وسدر من غد يوم شربه * الكندى فى كتاب السمائم يعرض لشاربه الدوار والهذيان وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا فى الحبالى لا يستعمل الابهل (دادى رومى) هو الهيوفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف الفاء (داركيسه) قيل انها الطالبسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطالبسفر فى حرف الطاء (دالج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى * المجوسى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنىّ ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق الشجرة التى يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من يعمله بان يضع الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك صارت الحدة فيه أكثر من المرارة وافعاله أيضا تدل على جوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تنضج ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع مدة طويلة ثم تنضج كمثل ما عليه النافسنا وهو البنيوت وهذه خصلة موجودة فى الادوية التى قوتها تنضج متى كانت مع اضعافها فيها رطوبة فضل غير نضيجة * ديسقوريدوس له قوة محللة ملينة جاذبة واذا خلط بزنجبيل وموم من كل واحدة منهما جزء مساو له نضج الخراجات والاورام الظاهرة فى أصول الآذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط بالكندر أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى عاعاطيس أو الحجر الذى يقال له اسبوس وطبخها معها ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسى حلل الاورام والجساوتفعه واذا خلط بالزنجبيل الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجساه غيره حرارة

(دادى رومى)
(دارفلفل)
(داركيسه)
(دالج ابروج)
(دبق)

الدبق فى الدرجة الثالثة ويوسته فى آخر الدرجة الاولى • الرازى فى كتاب ابدال الادوية
وبدل الدبق فى تحليل الاورام الصلبة ثلثاوزنه من الكور ونصف وزنه من الابهل (ديداريا)
الفلاحة هى بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبى غير غض ويطلع على الساق شبيه
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج فى الربيع جوزا كجوز
القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل فى الطبيخ واسافل أغصانها مشوكة
ويؤكل الغض من ورقها ومارطب من اغصانها فيكون طيبا وفى طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة ويستال بخشبها فينفع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة وراتحتها كراتحة الابهل الا
انها أضعف وهى تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصرى (دبس)
الذى من سيلان الرطب الفارسى وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح
ويلين الطبع ويغذى ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه الاوز والخشخاش وبعده
السكبين الناضج أواب الخمس • ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر
الجيد الحديث الفارسى فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافى العذب عشرة
أرطال ويجعل فى قدر ويغلى الماء من قبل طرحه غليانا جيدا واذا طرح عليه بعد فقه ضرب
فيه حتى يتماع وينضج وان كان كثيرا ضرب فاذا نضج يجعل بين الجسات ويعصر تحت
السهم ثم يجعل فى اجاجين فى الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلى
ويصير الى الحد الذى ينبغى ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتى ذكره فى القاف (دباب) هو (دبا) (دباب)
النمل وسنذكره فى النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير فى فرطسته (دب)
وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدى الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحاكى
الانسان فى مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقليلا ما يظهر فى مدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا دنيت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
الفرطسة أعنى القرع فى الرأس أذهبها وانبت فيها شعرا خشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكبينج نفعت من وجع الكبد وان مضغ
شحمه فى رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيتا ثم طلى به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشى
به التاصور أبرأه ودمه اذا سقى منه المجنون نفعه وان مضغ شحمه وطلى به على المفاصل
المعقدة يعنى المزمنة نفعها وان طلى به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا فى خرقة على عين
صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه • وذكر عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها قردا لا صورة له ثم لا تزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه • ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر فى داء الثعلب ويوافق الشقاق
العارض من البرد • اطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع والوني والتعقد المزمن والرض
ويلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به فى الشمس دلكا رفيعا حتى تتشربه الاعضاء كانت فى
غاية التليين • جالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا • ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها

نفع من به صرع • خواص ابن زهر وشرب افعيتها يسمن وشحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعد ما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا كان له حرزا من كل سوء • غيره لحمه لزج مخاطى عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد السخونة واليبس لخشونته ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد (دجاج) • جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا قوته قوة مصلحة للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معى • ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من جهة الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل فى كل وقت والديك اذا أخذ الحباب الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان سادجا واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح ويخاط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويتمضمض ويشرب ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له لوبوطس او قرطما أو بسباسجا فيسهل كيموسا زجاجا غليظا ثخينا اسود ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها ذات الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد • غيره وهذا المرق المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والعقل ويصفى الصوت • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا ويتلوها البذخ فى جودة الغذاء الا انها أكثر غذاء منه ومن سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو مرطب للبدن ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلى أشد تطبيبا للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن لاصحاب الامزجة الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالحصرم وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد وأكله ايضا مع الجبن يعسر خروجه فضل عسر • الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى المسمن بالزبد حتى ينضج ويأكلها العليل ان قدر باسرها فانها تنفع السعال اليابس الذى لا نفث معه وهو برؤه فان سمنت دجاجة بلحم القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وفتر ودهنت به

اطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا فترشحم الدجاج وطلى به رأس من به المالیخولیا السوداویة نفعه نفعا عجیبا ولاسیما اذا توالى علیه بذلك ثلاث مرات واذا شرب أمراق الدجاج الشحمة ویوالى أكلها صاحب صفرة اللون التى لایعرف سببها سبعة أیام فى كل یوم دجاجة بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجیبا • دیسقوریدوس واما زبل الدجاج نیفعل مایفعله زبل الحمام الاان الدجاج زبله أضعف فعلا ویوافق خاصة من أكل فطرا قاتلا والادویة القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أوشراب • جالینوس وأما زبول الدجاج فقد استعملتها فى الخناق العارض من أكل الفطر فسقیتها بعد أن صفتها وعجنتها بخل وماء فنفع منه منفعة عجیبة بان قیأ بلغما واخلاطا بلغمیة كثیرة وأفلت وقد كان بعض الاطباء یسقى زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذى قد طال بهم الوجع وكان سقیه لهم ذلك بالشراب فان عزبه الشراب سقاهم ایاه بخل ممزوج وقد ینبغى أن یفهم عنى ان هذه الاجزاء الرطبة الحیوانیة والیابسة بینها اختلاف كثیر كاختلاف الحیوان اذ كان منها الجبلى والبرى والنهرى والبحرى والوحشى والاهلى والمروض والمودع والسمین والمضمر فان الحیوان اذا ضمر بالریاضة صار أیبس من الحیوان الذى یغتذى بالاغذیة الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعیة فى البیوت أضعف من زبول الراعیة منها فى البرارى ووجدنا أیضا زبول الدجاج الذى یعتلف فى البیوت وهى محبوسة بخصالة أضعف من زبول الدجاج المسمنة التى تلقط لنفسها وزبول هذه قویة جدا • مجهول زبل الدیول اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب انتفع به (دج) • المنهاج قال روفس انه أفضل الطیر البرى وبعده الشهرور والسمانى ثم الحجل والدراج والطیهوج والشقنین وفرخ الحمام والورشان والقواخت وهو حار یابس (دخر) هو اللوبیا وستذكره فى اللام (دخ الامیر) اسم للنبات المسمى بالفارسیة بستان اروز بدیار بكر وماوالاها وقد ذكرته فى الباء (دخن) • أبو حنیفة هو جنسان أحدهما أحرش من الآخر وهو الذى یمكن ان یستحیل فینسحل عنه قشره كما ینسحل الارز والآخر زلال وبارد لاینسحل بل یرقب • جالینوس فى السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبیه بالجاورس وقوته شبیهة بقوته وغذاؤه یسیر یجفف فهو لذلك یحبس البطن كما یفعل الجاورس فاما من خارج فانه ان وضع برد وجفف كثیرا • دیسقوریدوس فى الثانیة هو أیضا من الحبوب التى یعمل منها الخبز كما یعمل من الجاورس ویوافق مایوافقه الجاورس غیر ان الدخن أقل غذاء من الجاورس وأقل قبضا • الدمشقى وقوة الدخن فى البرودة من الدرجة الاولى وفى الیبوسة من الدرجة الثانیة • اسحق بن عمران یدر البول ویبطئ الانهضام فى المعدة واذا استعمل بالبن الحلیب او بالدسوم او الربوب قل ضرره ویسیه وغذى غذاء صالحا وسویقه یقطع الاسهال والقى العارضین من الصفراء (دخان) • جالینوس فى السابعة كل دخان فانه یجفف لان جوهره جوهر أرضى وفیه بعد بقیة من النار التى احرقت تلك المادة الا ان هذه البقیة یسیرة واما جوهر الدخان فجوهر ارضى لطیف وقد تختلف أصناف المواد التى عن احتراقها یتولد والمادة التى هى أحر وأحد یتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التى تمیل الى الحلاوة ولذعها یسیر یتولد منها دخان شبیه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

(دج)

(دخر) (دخ الامیر)

(دخن)

(دخان)

فى اخلاط الادوية التى تصلح للعين الوارمة التى فيها قرحة فان قروح العين تنقى بهذا الدخان وتمثلئ لحما وقد يستعملونه فى الاكحال التى يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان المركل واحد منهما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان المعة فهو اقوى من هذه ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء يستعملون من الدخان الانواع التى هى اسد فى مداواة الاشفار اذا كانت بها العلة المعروفة بالسلاق وهو أن تتقشر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفى مداواة التأكل والحكة التى تكون فى مآقى العين وفى مداواة العين الرطبة التى لا ورم معها ويستعملون الانواع التى هى الين فى مداواة سائر العلل ايضا وفى مداواة العلل التى قلت انهم يستعملون فيها دخان الكندر (دخيسا) اسم يقع على النبك ويقع على دهن البلسان ايضا من جداول الحاوى (دردار) هى شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوأة رطوبة فاذا جفت وانفتقت خرج منها ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه • جالينوس فى الثامنة قد أدملنا ورق هذه الشجرة فى بعض الاوقات جراحات طرية لاثقا بما نجده فى هذا الورق عيانا من قوة القبض والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار طلاؤها يشفى العلة التى يتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طريا قريب العهد فانه ان لف على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يندمل وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذى يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن يتدمل من كسر أصابها • ديسقوريدوس فى الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحة كما يربط بالسير وما كان من قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب على العظام المنكسرة طبيخ الاصل أو طبيخ الورق الجهاسريعا والرطوبة الموجودة فى غلاف الثمرة عند اول ظهورها اذا الطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ • مسيح ابن الحكم وقوة ورق الدردار فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فرجذا واذا عجن بالخل وطلى على البرص أذهبه • الغافقى اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل فى النار حتى يبس واخذت الرطوبة التى تقطر منه وقطرت فى الاذان أبرأت من الصمم العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت فى الاذان فاترة نفعت من ورمها واذا خلطت بعسل واكتحل بها ابرأت غشاوة البصر (دروج) كثير بجبل بيروت من أعمال الشام ومنه شئ بكفرسلوان بجبل لبنان شمالى الضيعة ويعرفونه بالعقيبة وهو نبات له ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انه الى الصفرة ما هى من غبة يخرج فى وسط الورق قضيب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات او اقل او أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذى على القضيب أضيق واطول من الذى على

(دخيسا)

(دردار)

(دروج)

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء منفخة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي وربما كثرت حتى تكون كعقدتين اوثلاثة فى اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء اصله وفى طعمه يسير مرارة وقليل عطرية وهى كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا • مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ينفع من الرياح الناخة ومن لسع الهوام المسمومة • الرازى ينفع من اوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال فى الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا مشربا وضمادا بالتين • ماسرجويه ينفع من الرياح الناخة وخاصة الريح العارض فى الارحام • ابن سينا خاصيته فى تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لايقاومها افراط حره وتعينها تريا قيته ومافيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها قوى ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء مزج به من شراب التفاح فان أريد خفقان حار جدا خلط به قليل كافور فتبقى خاصيته وتنكسر كيفيته • سفيان الاندلسى يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من المالخوليا المعوية بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط • خواص بن زهر اذا علق منه قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل فى حقويها ويكون العود منقوبا تشده بخيط من غزلها احتفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان كانت تعسر ولادتها عليها أسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل منقوبا فى الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع فى النوم • الرازى فى كتاب الابدال للادوية ان بدله فى دفع الرياح عن الارحام وزنه وزنيادوثلثا وزنه قرنفل (دردى) • ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التى يقال لها ايطاليا أوما كان من خمر أخرى تشاكل خمر ايطاليا ودردى الخل شديد القوة جدا وينبغى أن يحرق كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره فى اناء فخار جديد ويلهب تحته نارا قوية ويديمه عليها الى أن يصل عملها الى باطنه ومن الناس من يكتله ويطمره فى جرو يديمه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغى أن تعلم ان امارة جودة احتراقه أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه احراقه والدردى الذى من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردى المحرق له قوة محرقة شديدة الاحراق جدا تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا وتسخن وتجفف وينبغى أن يستعمل وهو حديث فان قوته تتصل سريعا ولذلك لاينبغى أن يحرق فى غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتيا والدردى الذى ليس بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا ضمد به على أسفل البطن وعلى الفروج قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة والاورام التى يقال لها قوحلا ويسكن أورام الثدى واما الدردى المحرق فانه اذا خلط

(دردى)

بالبراتيج قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بدهن المصطكى والراتيج ولطخ به الشعر وترك ليلة جره وقد يغسل ويستعمل فى ادوية العين كما تستعمل التوتيا ويجلو آثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشاوة من البصر * حنين فى كتاب الكرمة دردى الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التى تكون فى الوجه اذا مصو وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه فى الخمر فيعمل عمل المستقصى فى جلاء الوجه وتنقيته (دراقن) هو الطوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته فى حرف الطاء المهملة (دراقن)

(دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلى لبنان وبيروت بالشنذاب بكسر الشين المعجمة التى بعدها نون وذال معجمة وسيأتى ذكره مع القرصعنة فى حرف القاف وهو كثير يعرفه اهل جبل لبنان (دراميج) قيل هو اليعضيد وقيل هو صنف من البلاب صغيره قضبان يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمر كثمر أناغالس وهذا النبات تأكله الضأن فيطلق بطونها وسنذكر البلاب فى حرف اللام واليعضيد فى حرف الياء (دراميج)

(دراج) * ابن سينا لحمه أفضل من لحم القبج والقواخت واعدل وألطف وأيبس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد فى الدماغ والفهم ويزيد فى المنى (دروقينون) * ديسقوريدوس فى الرابعة وقراطوس يسميه العفاين ويسميه أيضا قلاء وهو نبات شبيه بشجر الزيتون فى أول ما يغرس وله اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفى اطراف غلف كثيفة كأنها اغلف الحمص فيها بزر مستدير يخص أوست فى قدر حب الكرمة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل فى غلظ اصبع وطول ذراع وينبت فى صخور ليست بعيدة عن البصر * جالينوس فى السابعة وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج البروح وغيرهما من الادوية التى تبرد مثل هذا التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه الانسان الشئ اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح للتخنيث * وقال فى مداواة أجناس السموم الذين يستون هذا الدواء يعرض لهم من حس المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة فى ألسنتهم ونفث دم كثير واسهال من رطوبة شبيهة بالمخاط كالذى يعرض للذين فى امعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه الاعراض بالعلاج الذى ينتفع به من السموم التى ذكرناها وهو الحقن وكل ما استطيع أن نخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء سقى الشراب الذى يسمى ماقراطن ولبن الاتن ولبن المعز الحلو وتدفتر وجعل معه انيسون وأكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة والاصداف كلها بينة أو مشوية وشرب أعراقيا (دروبطارس) معناه البلوطى أو سرخس البلوط ينبت فى الاجزاء التى تكون فى البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج فتال * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى الاجزاء التى تكون فى الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة * جالينوس فى السادسة وقوة هذا (دروبطارس)

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما أصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر • ديسقوريدوس وهذا النبات اذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر وينبغي بعد أن يندى البدن ان يمسح ما يصير عليه منه ويجدد منه شيء آخر • ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبويه) يقال على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وبالفاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذي نريد ذكره ههنا • ابن رضوان هو مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوي المعدة ويطرد الرياح منها وله بعلي الانهضام عنها والتمني هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش وبالجيم ايضا وقد ذكرته في الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وباليونانية أوزوبعي وقد ذكرته في الالف (دفلى) • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبش معروف شبيه بورق اللوز الا انه اطول منه واغلظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالطرنوب الشامي مفتح في جوفه شيء شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى اقحوان واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت في البساتين وفي السواحل • جالينوس في التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو من الاعضان في الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف في الاولى • ديسقوريدوس وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والخنزير والبغال وعامة المواشي واذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من مائه قد استنقع فيه هذا النبات قتله • ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها وأذابها وقد ينفع عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلي عليه من خارج البدن وفقاحه معاس • البصري ورده صالح للاوجاع الكائنة في الارحام • الرازي جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به • اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى فوضع طرف القضيب في نار فحم والطرف الآخر في الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذي يكون فيه الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع • ابن سينا يحلل جدا ويرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة • الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تنعم وطبخت في سمن حتى تنتهي أو تخرج قوتها في الدهن وطلي بذلك الدهن القرطيسة فعل ذلك فعلا عجيبا وترفيا اثرا حسنا وان طلي بذلك السمن على جدري الدواب لاسيما النوع الطيار منه فانه يبريه من اول طلية • الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب والحكة فانه في ذلك دواء عجيب وانه اذا طلي به بعد الاستفراغ اثنى عشر مرة أذهب البرص واذا

(دسيبويه)

(دشيش)
(دعفيلا)
(دفلى)

جنيت أطراف عيونه الفضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تتهرى وتخرج قوتها فى السمن ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا • الرازى فى ابدال الادوية وينوب عنه فى تحليل الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملك وثلث وزنه ورق التين • الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا وتنوقل على القروح جففها • المنهاج ويداوى من سقى بشئ من الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد والكبريت والقرع الشهير عجيب فى مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى الاشياء الدسمة (دقاق الكندر) هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر (دقاق الكندر)
وسأذكره مع الكندر فى حرف الكاف (دلب) لم ارمنه شيأ ببلاد الاندلس والمغرب • أبو حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسى وقد جرى فى كلام العرب والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة انه يقال له الغينام • اسحق بن عمران شجر الدلب كثير ممتدوح له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجى وله ثمار صغير متخلل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى العصارى الغامضة وفى بطون الاودية • جالينوس فى الثامنة جوهر الدلب رطب وليس ببعيد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما الماء أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى ينقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجفف تجفيفا شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين والاذن • ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم أبر أحرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع فى الاذن أو فى العين أضر بها • ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض • بولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه يشفى البرص • الغافقى اذا لقط ثمره وجفف فى شئ خشن وأخذ الزبر الذى عليه ونفخ فى الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس (دليوث) هو النوع (دليوث)
الاحمر من السوسن البرى • الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر بنانه المزارع وله

بصله بيضا مصمتة عليها لبف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهي اذا كانت نيئة مرة عفصة • ديسقوريدوس في الرابعة كسنفيون ومن الناس من يسميه سفراعاينون ومنهم من سماه ماحارون ويسمى هذا النبات بهذا الاسم لشاكلة ورقه السوف في شكلها وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا أنه اصغر منه وادق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهرة مصفقة مفرق بعضه من بعض لونه لون الفرفير وثمره مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ وأكثر ما ينبت في الارضين العامرة • جالينوس في السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما • ديسقوريدوس الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام التي يقال لها فوخنسلا حللها ولذلك يقع في اخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا احتقنت به المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل السفلي اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به • الزهراوي اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل او نحوه جفف الرياح المتعدة والبواسير وهذا من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك • ابو العباس النباتي اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا للتسمين وفي حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم يوادبها كثير يباع منه المن بابا بثلاثة دراهم (دلدغ) • أبو العباس النباتي يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى مضمومة ثم غين معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف باغوناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدلبي وبغيرها من بلاد البربر بالشافيقرا يختبر عندهم في النفع للاوجاع ويزيد في الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون وسيأتي ذكره في حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دليس) اسم بالديار المصرية للنوع من الصدف صغير يؤكل ينبت مما يلي حيا تدمي به وسيأتي ذكره مع الصدف في حرف الصاد (دلق) هو في الفراء كالسمور في جميع حالاته • البالسي هو أضعف حرا من السمور وأثقل حملا واضخانه اضخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلفين) • الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفم في حلقه وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يعيش الا في جماعته يطرد بعضه بعضا ويساق على سياق واحد يتلو الآخر الآخر ولحمه كثير الشحم اذا أذيبت شحمه في حنظلة فارغة من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الانهضام اذا أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانعم أجسامهم واذا علقت أسنانه على

(دلدغ)
(دلبك)
(دليس)
(دلق)
(دلفين)

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل لحمه نفع من أوجاع المفاصل • لى زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانية أموطار يحسن وليس كما قال • التيمى لحمه غليظ يشاكل لحم كاب الماء فى الغلظ وابطاء الهضم وتوليده السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها فى هذا الكتاب من ماش وطيار • جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج وهذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان مادمه أرطب ومنه مادمه أيبس ومنه مادمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليه أو عفن فهو دم فاسد وليس يصح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الحبن ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء اللزجة المخاطية التى تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على ضد ذلك لانه غليظ لزج • وزعم كسوفراطيس ان دم الجداء نافع من الصرع • وزعم ايضا ان دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا ثقيفا ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعا ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم الفردان الكلبية اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم ينتفع به وكذا لم أجرب دم الخيل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع الثآليل والمسامير من البدن • ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان والجداء ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسقون ودم الخيل المخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة • ابن سينا ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب للتلوين واطلب قدرا جديدا واغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واتخذ منه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشره فى الشمس تحت السماء من وراء حريرة واقية له من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه النداوات البتة واحفظ الاقراص واذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم الثنين ودم الثعبان أيضا • أبو حنيفة هو صمغ

(دم)

(دم الاخوين)

شجرة يؤتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الابدع عند الرواة ويقال له الشيان ايضا • مسيح وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة • البصرى دم الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل الطبيعة وقوى الشرج • غسيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيرشت • ابن سينا وما يسيه ففى الثانية يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها • جالينوس فى اغذيته الدماغ يولد غذاء بلغميا وهو غليظ بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ نهوض للمعدة أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القى ولذلك قد ينبغى للمتى اردت أن تستدعى من انسان القى بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك فى آخر الامر كله واحذر وتوق أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس فى اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير التى تقطع وتسخن جاد وصلح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء اذا قدر صالح • ابن ماسويه الدماغ بارد رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن آثر أن يأكله فليأكله بالنعنع والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل • الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا انها أقل تلطيفا للمعدة • ابن سينا أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سق السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) • البالسى هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه اللوبياء الحمراء الا انه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس الرميا بالراء • وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسينيا وقد ذكرتها فى حرف السين وخرفتها التى فى باطنها هو لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون فى ذلك وقد ذكر ابو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند والماهودانه بصنفين مختلفين • أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى كبير الحب أشبه شئ بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

(دماغ)

(دمادم)

(دميا)

(دند)

لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الاسن يصفر حتى يفقد وخاصة فى غير بلاده وأما فى بلاده فهو أقوى وأنقى • عيسى بن على وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى الغبرة فى داخله لسان يشبه لسان العصفور وهو السم • حبيش الهند كله حار حاد وأنجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخالف الخام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب الى المفاصل وأهل الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المجونة والاصطماخيقونات وغيرها من الادوية المسهلة ولان بلدهم أعدل الاقاليم السبعة محتمل أن يسقى فيها الهند فأما البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البصرة وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الهندلان تحلل الابدان يكثر فيها ويضعف عندالخلقة ضعفا مفرطا وشرب الهندلاهل البلدان الباردة كالمشرق وجبالها والشام وماوالاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البصرة والحجاز واليمن وكل بلد حار فلا يحتمل أهلها شرب الهند فأما مصر فانها حارة يابسة عفنة وأما العراق فانها وان كانت حارة يابسة فليست بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الهند فيها الكثرة تحليل الرطوبات من أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها صيف وصيفها شتاء ويكثر فيها الامطار والاندا فينبغى أن يجتنب فى مثل هذه البلدان الادوية الحارة الحادة ويتخير لها من الادوية مالان وكان فيه قبض مثل التربد والاهليلج والبنفسج واللبلاب والترنجبين واشباهها • الرازى وأما الهند فانى كنت اذا رأيت انسانا شربه وافرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصبى الكبار الحب بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر وأما الشجرى الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصبى أو الهندى ويقشر عنه قشره الاعلى جديدة ولا يقرب بشئ من القسم لانه ان أصاب الشفتين قشره الاعلى قالح عليهما به اذهب صبغهما واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لانه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج نيرمى بهما ويدق نفس الحب مع شئ من النشاشج والورد المنسق من اقماعه وشئ من الزعفران فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن وان اردت ان تمزجه بشئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة العاقر قرحا وعصارة الافتين وما أشبه هذه الادوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الهند فى دواء نقع فيه الافيون والفربيون لانهما اليسا من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التى وصفنا كان دواء كبيرا ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الخام وحلل اوجاع المفاصل واسلل الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان يشيب سريعا ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم • عيسى بن على الهند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويهيج الامعاء وينبغى ان يقيأ شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة للبطن ما فيه لزوجة مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربى والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز

والشعير المفشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء اللحم عماء التفاح والحصرم ويرش عليه شئ من نبيذ ويطعم سمكا ونحوه (دنقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنق منه (دهن الاذخر) من كتاب التجربتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس واللثة الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ماجرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع فى زيت انفاق طيب بقدر مايغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره يكرر عليه ذلك ثلاث مرات وما اتفق فى طول زمان الحر ثم يستعمل • حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة حتى فى البهائم ويذهب الاعياء وهو جيد للبرص • قال فيلغريوس انه لاشئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فى الفم فاترا • غيره ينبت اللحية اذا ابطأت فى الخروج (دهن الاقحوان) • ديسقوريدس فى الاولى أجود مايكون من دهن الاقحوان مايكون من المدينة التى يقال لها فور نقس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وانصب الذيرة وطيبا بالقحوان وقسط وحماما ونارديين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من يحب ان يبالغ فى تطييبه فيزيد فيه دارصينى ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تلطيخ الآنية وبحن الاقاويه المدقوقة ودهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق ويقشر الخشكريشات الحمر والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتقل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى الرحم واورامه البلغمية وهو موافق للغراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف به ووضع عليها • ابن ماسه يسبت اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه • ابن سينا نافع من وجع الاذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه ثلاثة دراهم (دهن الآس) • ديسقوريدس فى الاولى واقوى مايكون من دهن الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك نفع فى اخلاط المراهم المدملة التى تختم الجرح وتصلح طرق النار ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء المفاصل ويحقن العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستجفاف وصفته تأخذ من ورق الآس برياكان اوبستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدرا مساويا من الزيت الانفاق وضعهما على جرودهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعقص الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر • غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) • ديسقوريدس خذ من الصنف من الغمام الذى يقال له ارقلس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له باليونانية سيفسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر مائعلم ان قوته لاتقهر قوتها

(نقه) (دهن الاذخر)

(دهن الاقحوان)

(دهن الآس)

(دهن المرزنجوش)

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية ثلث الرياحين رياحين طريه بمثل مقدارها ودعها تمكث فيها مثل ماتمكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واختر منه ما كان لونه الى الخضرة ماهو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا شديدا وكانت حرافته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التي يعرض معه الاختناق ويسكن وجع الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع لشدة قبضه ويحلل الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه في ضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وفي الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل في اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن في مؤخر الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروح) • ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذي يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروح احد عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقعه في الزيت يوما وليلة ثم اعصره في حلة خوص واخزنه وفرغ الثفل من الحلة في اناء وصب عليه من الزيت مثل ماصببت أولا واعصره وصفه ويقال له الدهن الباني فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان أحببت فخذ من الباذروح الطري المقدار الذي أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن تفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل مايمكث الباذروح ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الباذروح مرة ثالثة ورابعة فجدد وليكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن المرزنجوش غير انه أضعف (دهن القيصوم) • ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذي يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن الشبث) • ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية فجدد وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة في الرحم وينفع انضمامه ويوافق النافض بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل • الشريف دهن الشبث ينفع من أوجاع الاعصاب ومايشبهها • ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور الحمى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الزرقي • ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المرخمة مثاقيل دق القصب والمرو اجمعهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال ونصف قرد مامادقوق منقع في ماء المطر ودعه يبتل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة ارطال ونصف وصبها على الف سوسنة واجعل السوسن في اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة واجعله في قفة واعصره على المكان وخذ الدهن من العصارة فانه ان بقي معها فسد مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلي ويتعفن وصبه

(دهن الباذروح)

(دهن القيصوم)

(دهن الشبث)

(دهن السوسن)

من اناء فى أناء مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة وفى خلال ذلك در عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ نخذه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما فى القفة من النقل فى الاناء وصب عليه من الزيت المعفص بمقدار الذى صببت أولا وألق عليه من القرد ماناعشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثانية من الزيت المعفص المقدار الذى صببت عليه أولا وألق عليه من القرد ماناعشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت المعفص على النقل واطرح عليه من القرد ماناوالملح كما فعلت أولا ولطخ بدنك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالى بعده ما عصر الثانية والذى يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قرد مانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قوينه وتوخره فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين منقالا ومثله من القرد مانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصينى مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودق هذه واخلطها واجعلها فى اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قرد مانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قوينه وتوخره ودعه قليلا ثم أودعه فى آنية جافة ملطخة بماء قد دف فيه صمغ ومروزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثانى والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذى ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فليقا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مقتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير فى المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والثآليل والطمث ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب اسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردىء للمعدة ومغث * ماسرحويه دهن الرازى لطيف ينفع من العصب والكليتين التى تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والاكزاز وجميع الامراض التى تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا تمرخ به وقد يقوى الاعضاء الباطنة اذا تمرخ به لطبيته * التميمى فى المرشد حسن التاثير فى تحليل اوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلغم مسكن لها محال لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ويحلل الورم الحادث فى عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا ضمض اليسير منه وقطر منه قطرات فى الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكائنة فى مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع البادرة السبب وقد ينفع من الحراز وأنواع السعفة والثآليل والنار الفارسية والخراجات الحارة والبادرة

(دهن النرجس) * ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن

(دهن النر

الدار شيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدار شيشعان وبله بماء بمقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا طبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية أواق ومن المرقطعة ودقه وانخله واعجنه بضمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه به فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه فى اجانة وألق عليه من زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يومين ثم حركه كما وصفنا لك فى صنعة دهن السوسن واعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقى فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء فى اناء وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام لتليينه صلابتها وقبضه اياها اذا انضمت وهو مصدع غير نافع لاوجاع العصب وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجاجم) وهو فقاح الحبق العريض الورق * التميمى حار يابس فى الدرجة الثانية ومنشق مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ وأوراده والاستعاط به أبلغ فى ذلك من تنشقه وهو دهن ذكى الرائحة طرادللرياح المستكنة فى الرأس والمتحيرين واذا تمرخ به حلل ما فى المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فنقص الزيت بما وصفت لك فى صنعة دهن السوسن ولكن مقدار الزيت وما ينقص به كالمقدار الذى حددنا لك هنالك وخذ منه ثلاثة ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة فى النهار حركة دائمة وليكن ذلك خمسة أيام وفى السادس صف الدهن من الزعفران واوعه ثم صب على ذلك الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذى صببت اولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من الزعفران وألق عليه من المرصوفا منخولا اربعين مثقالا وحركه فى هاون واوعه فى اناء ومن الناس من يستعمل فى صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعنى المنقص الذى يعمل منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المروقوة دهن الزعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما يوافق المبرسمين اذا دهن به أواشتم اودهن به المتحيران ويفتح الاورام وينقى القروح ويوافق صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومخ وضعفه زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لا يقدرون ان يستقبلوا ضوء الشمس وقذيشا كل هذا الدهن الدهن الذى يقال له وهو المتخذ من الرند وهو اظفار الطيب ودهن المبعة وهى الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط

(دهن الجاجم)

(دهن الزعفران)

هكذا بياض بالاصل

(دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الاتفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف جزء وصب بعضه على الزيت وبل بعضه الافاويه التى تريد ان تمعض بها الزيت وخذ من الدار شيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر رطلا ومن القرد مانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدار شيشعان وبله بماء وألقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه فى خرء عتيق طيب الرائحة وخذ القصب ودقه والقه على المر واعجنه به وأخرج الدار شيشعان من الزيت والق على الزيت القصب المعجون بالمر واغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القرد مانا المدقوقة

المعجونة

المجونة يبقى الماء ولا تزال تحركه بمحرك خشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين رطلا من الزيت تسعة واربعين رطلا وثمانية اواق من زهر الحناء ودعه بمثل يوما وليلة ثم صيره فى قفه واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار الذى اخذته اولا فألقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذى ذكرنا اولا واعصره وان احببت ان تجدد فى الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فألق منه على الدهن فى كل مرة مثل المقدار الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغى ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصينى بالافاويه التى ذكرنا آنفا ودهن الحناء له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع فى أخلاط المراهم الموافقة للفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة فى الارنبة وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء • التميمى دهن فاغية الحناء خاصيته تقوية شعور النساء وتكثيفها وترييتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن الاسمانجونى • ديسقوريدس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثمانية أواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بتسعة ارطال ونصف ماء وصيره فى قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه فى اجانة ملطخة بعسل والدهن الفائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطعة منقعة بخمر عتيق طيب الرائحة بهذا التعنيص الثانى والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المعنص المطيب أربعة عشر رطلا وأوق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره عصرا شديدا فان احببت أن تزيد فى قوة الدهن فخذ فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا مالم تنضح منه رائحة شئ آخر غير الايرسا فقط ودهن الايرسا التى من البلاد التى يقال لها فرحى من البلاد التى يقال لها قيلقا ومن المدينة التى يقال لها انخيا ومن المدينة التى يقال لها ايلس التى من البلاد التى يقال لها افاميا هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقى الخشكريشة والعقوفات والاوساخ ويوافق أوجاع الرحم وأورامه الحارة وانفهام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوى الادرار اذا استعمل بالخل والذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة وتقن الانف اذا دهن به المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول والطمث ويسلس القئ على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش الذى يتقيأ به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغر مع ماء القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والقطر والكزبرة (دهن عصير العنب) • ديسقوريدس هو فى الجملة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذى يقال له باليونانية ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وقشر الكفرى ودارشيشعان واكليل الملك وقسط وعصير

(دهن الايرسا)

(دهن عصير العنب)

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذى فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض ولكل أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء التليينه (دهن الدارصينى)

(دهن الدارصينى) • ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا نقص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب بدارصينى وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصينى ويستعمل بعسل فى بجن الافاويه وأجود مايكون من دهن الدارصينى مالم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر منه غالبة وكان ثخينا طيب الرائحة بتدامر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما هو من المر لا من الرائيح لان الرائيح ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصينى حار حد امسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات وريا حاو يورث الرأس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا وموم ومخ فانه اذا كان هكذا بطل أكثر حدته وصار ملينا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقى الادهان الثخينة واذا خلط بالقرد ما ناصلح للنواصير والادوية المعفنة ولادرة الماء وللقروح التى تسمى الجمر والورم الذى يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بدور والارتعاش ولمن نهشه شئ من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب ولسعة الرتيلاء ينتفع منها (دهن الناردين)

(دهن الناردين) • ديسقوريدس دهن الناردين له نسروب من الصنعة وذلك انه انما ربما عمل بالسافج وربما عمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان أو من زيت الانفاق ويستعمل الاذخر فى تعفيص الدهن ويلقى فيه لطيبه قسط وحاما وناردين وهو سنبل هندى ومر وبلسان وأجود مايكون من دهن الناردين ماكان رقيقا ليس بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحاما وقوة دهن الناردين مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه رائيح وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين

• المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو احتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق فى القضيب (دهن الحلبة)

(دهن الحلبة) • ديسقوريدس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها فى زيت سبعة أيام واسركه فى كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينقع فيه الحلبة ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جد الصلابة العارضة فى الرحم ويستعمل منه حقنة لرحم المرأة التى تعسر ولادتها اذا جف يخرج الرطوبات منه وينفع من أورام المعدة ويحتقن به من الزحير وينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف وبالغمر واخترمنه ما كان حديثا لايظهر منه رائحة الحلبة ظهورا بينا يضيق فى اليد وفى طعمه

حلاوة مع مرارة فان اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقية فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا قطر فيها وينفع من اوجاعها الباردة واذا استعط به نفع من انواع المغص ومن القولنج الذى يكون من خلط لزج وعن رياح غليظة وصفته زيت اربعة ارطال ونصف ورق السذاب الطرى اربعة اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد ويصفى (دهن النسرين) • التميمى شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه ويحلل الرياح الكائنة فى غشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ومحلل لاورامها الباردة وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من سوء مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة السوداء وسبيله أن تجعل نواره الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت بنواره (دهن السفرجل) • ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخها ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية او حصير متخلخلا ان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى الدهن ومن الناس من يلقى السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفا ليحتقن فيه طيب الرائحة ولا يتحال ثم من بعد يقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة قابضة ويصلح للقروح الحربة وتخالة الرأس والشقاق العارض من البرد والقمل والقروح فى الفم اذا حقن به الرحم وينفع القروح العتيقة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا حقن به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذرايح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل • غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء نفعا بينا واذا مجن به الحناء وحمل على البثر نفعه (دهن زهرة الكرم) • ديسقوريدوس خذ زهرة الكرم واذبلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفرى) • ديسقوريدوس خذ قشر الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة ثلاثة ايام وصيره فى حلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساوى الوزن واخزنه فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد) • ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

(دهن السذاب)

(دهن النسرين)

(دهن البابونج)

(دهن السفرجل)

(دهن زهرة الكرم)

(دهن الكفرى)

(دهن الورد)

شرب ويطفئ التهاب المعدة ويبقى اللحم فى القروح العميقة ويسكن ردامة القروح الرديئة ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس فى ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للبقون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والرحم • ابن سينا يزيد فى قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق وهو يحبس الاسهال المرارى شرباه ابن زهر يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها منها ويحلل ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيأ للجراحات ينفع من شدة ألمها فى أول امرها ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد ويفعل فى هذه المواضع ما لا يصدق بمنزلة الصبر • سقبان الاندلسى دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل ونحمت فيه خرق وكرر وضعها عليه مرارا والذى على الشيرج أكثر تسكينا للاوجاع والذى على الزيت اكثر تقوية • التميمى وقديات به السفوفات الحابسة والبزورات المحصة فيقوى فعلها فى الاماكن والتسكين للاوجاع فى المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها اذا قطر فى قطنة وقطر فى الاذن منه قطرات مسكن للضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الآس الرطب مع خل خمر قطع اتباعث الدم من العرق المفسرط وان ضرب بعصارة حماض الارنج او بعصارة لب الخيار ودلك به اسفل قدم المحموم ببعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا وقد ديف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة المعى الكائنة فى المعى المستقيم ونفع من الزحير وأدمل الشجوج وان عولجت به الجراحات الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة فى سطح الجسد وفى باطنه مبردلها مجفف لرطوباتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء الحية وقد يحل به القير وطى ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيبردها ويسكن ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه بشئ من كافور رباحى مسحوق وينفع من سق شيأ من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذاريح وما جرى مجرى ذلك فينبغى أن يسقى منه لمن احتاج الى شربه فى هذه المواضع وزن اوقية بماء الثبت المطبوخ ويقيأ به ويعاد شربه والقيء به ثانية ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند ذلك يأمن غائلته وصفته من ديقوريدوس خذ من الافخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الافخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه فى طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من أقماعها ليسبها الماء والطبخ بذلك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفى تحريكك له اعصره عصرا رفيقا ودعه يستنقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره فى اجانة ملطخة بعسل ثم صير ثقل الورد فى انا ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد عفص واعصرها ثانية وان

احبيت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تجيد فى المرة الاولى أول فى القوة وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته اولا فاطرح عليه من الورد الطرى الذى لم يمسه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل الثانى والثالث والرابع كما وصفنا اولا فان احببت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا فالق ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار فان اكثر من ذلك فلا يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده ثم يخزنه ومن الناس من يعقص الزيت بقصب الذريرة ودارشيشعان ومنهم من يلقى فيه خمس الحمار لتحسين لونه وطعمه لا يفسد (دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تكون فى الجسد ومن الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته وسكن حرقة المثانة واذا حل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من السعال منفعة قوية ونفع من يبس الخياشم وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتثار شعر الحاجبين دهنا واذا تحسى منه على الريق فى حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهد المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة نهاية المنهاج هو ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم اصحاب السهر لا سيما اذا عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن النيلوفر وصنعته العامة له أن يقطف من عيدانه ويرمى فى طنجير فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرفع الدهن ويكون مقداره اربع أواق من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غير مقلو مجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد ساق سمسم وساق زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيه ولا قليلها بل متوسط ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقيم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكما ركد فى أسفل الاناء شئ روق الى اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار (دهن النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

(دهن البنفسج)

(دهن النيلوفر)

لك فى دهن البنفسج سواء (دهن فقاح الخلاف) • التمهى يتخذ من فقاحه وهى السنابل الناعمة التى فى اغصانه المكتسية بها على نحو ماذكرته فى دهن البنفسج وهو بارد مجفف بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف قامع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيرى) • التمهى لطيف محلل موافق للجراحات وخاصة ماعمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة فى المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر فى الاعصاب والتقبض وفعله فى ذلك أكثر من جميع الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوى شعر الرأس ويكثفه ويدخل فى المراهم المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز (دهن الزنبق) • سليمان حسان يربى السمسم بنوّار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق • غيره دهن الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة ولصداع البارد اذا دهنت به الصدغان او قطر فى الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قير وطى وحمل على الاورام الصلبة انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وأغلى بدهن الخل قام مقام الزنبق • الطبرى دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه أن تعظم وترم بان يقطر منه فى احليله مرارا (دهن الحسك) ابن مراينون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بمحيض أو نبيذ ويصب فى الحقنة فينفع جدا • غيره مفتت للحصاة فى الكلى والمثانة ذرقا ومرخى به ماسفل من فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل فى القير وطى وفى المراهم المحللة لاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اما فى السمسم بالدهن الركابى أو دهن السمسم وتعيد عليه الحسك ثلاث مرات وان شئت صنعته بان ترضه وتلقى عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار القندول) • التمهى هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهى شجر كبار ذات شوك حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك أم غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس وهو يزهر فى شهر اذار وهو اصفر اللون فى صورة العصافير رؤسها واجنحتها ونواره شبيه بنوار شجر الشبر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن الناس من يربيه بالسمسم المخلوع المشمس على سوح الشعر واذا اشتد حماره فى الشمس بسط نوار القندول وهو طرى على ازر كان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم المحمى مقدار مايعمه ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار وأعيد الى الشمس مبسوطا على مسوح الشعر وترك فى الشمس فى أوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر ويترك باقى يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء رائحته وذلك ان رائحته تؤدى الى رائحة عسل اللبنى وهو الميعة البيضاء العطرية فاذا

(دهن فقاح الخلاف)

(دهن الخيرى)

(دهن الزنبق)

(دهن الحسك)

(دهن نوار القندول)

تناهت تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على النحت ويجلس دهنه كما يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذ له من الشيرج المخلوع نحو رطلين أو اكثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضل سعة عن الدهن ويلقى فيه كل يوم حصة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن حتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شعر وترك حتى يصفو الدهن ويعتصر تخين النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة فى المفاصل وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا تمرخ به وقد يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوى على الانعاظ اذا مرخ به أسفل الظهر والحالبين والاحليل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام الصلبة والجاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه من أوجاع الرأس الباردة السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد ونفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل الطبيعة اذا سكب منه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا مرخت به أو شرب منه بعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب الجزر أو شراب المية المطيبة (دهن القرع) • المجوسى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ ويبسه اذا استعط به لاصحاب السرسام والمالنخوليا اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسه قطن الى أسفل الاناء الذى فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء الحار ويجن الى أن يخرج دهنه • غير دهن اب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويحشنه ويطيله ويحفظه من الاقتار والتقصف وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضا • الزهراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وألطف جوهرا من النفط واسرع غوصا فى الابدان وأكثر نفعا فى الابدان الباردة البلغمانية ومن لطافته انه متى دهن

(دهن القرع)

(دهن الاملج)

(دهن الآجر)

به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من النبات او غيره انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو بشئ من لبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الأمعاء وجميع الاوجاع التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع علتها الباردة وقتل الدود المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات فى انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل فى صوفة قتل الدود الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شئ على شراب الزوفا وشربا نقى الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج والبروح وما أشبه ذلك ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر الاحمر الذى لم يمسه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا وتملأ منها بطون اليقطين المزججة المصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى الفرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون دهنها وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون برفق كلما مضت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة وتحفظ أن لا تدنى النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه وفى ذلك كله تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك الفرن يبرد حتى تخرج الاثفال من البطون وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه شئ وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم لم آخذه تقليدا

(دهن الغار) ديسقوريدوس يصنع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم وتمسح بالايدى وتجمع فى صدفة ومن الناس من يعصر الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جدا ومن الناس من يخلط به ميعة وآسا واصطلح الغار ليعمل منه دهن ما كان منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا أخضر شديد المرارة حريفا

له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه • غيره ينفع من الحكة والجرب والقوابي العارضة من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من الابرئة ومن داء الثعلب • المجوسى نافع من الاختلاج والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة

(دهن شجرة المصطكى) • ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل دهن الغار وكما يعمل من المصطكى أيضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى اخلاط الفرزجات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المقرح والجذام ويحقن العرق

(دهن المصطكى) • ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تعنيص الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لامتانه برقق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات التى تضمد بها المعدة مثل القسط وطيب وان به اسهال هزمن ولين به قرحة الامعاء وقرحة السل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التى يقال لها حبوس • غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويصفيه ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت الحاجة

(دهن الخروع) • جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت الحديث وألطف • جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه • ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فى الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الاذان واذا خالط بعض المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن • الرازى منق للعصب من التزوجات التى ترتخى فيه • غيره له جلاء كثير ولطافة بينة • ديسقوريدوس ودهن الخروع يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت وشمسه فاذا تشقق قشره وتساقط عنه فاجمع ما فى داخله وصيره فى هاون ودقه ناعما ثم اطرحه فى قدر مرصصة برصاص قلى فيها ماء واغله فاذا خرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب الخروع يطبخونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بالواب وعلامة استحكام الخروع تساقطه من قشره

(دهن اللوز المر) • ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام وانقلابها وورمها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النسا والصداع ووجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن وشمع بدهن الحناء أو دهن ورد نفع من به حمرة أو ربو أو ورم فى الطحال ويقلع الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه ويقع

من تكدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التي تكون في الرأس والحرارة
التي تكون في الوجه والقحالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو)
معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدي ووجع المثانة اذا تالتهما حرارة وينفع من عسر
البول والحصا والقوابض وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والسرسام
وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالاعضاء والاحشاء الضعيفة • ابن رشيد
هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الادهان في الترطيب لاصحاب التشنج • غيره ان
لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء الشيخوخي (دهن الجوز)
• المجوسي قوي الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ
به البدن • المنهاج ينفع من الاكلة والنواصير في نواحي العين وينفع أصحاب الامزجة
الباردة • التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الاوجاع الباردة ومن
القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا • الشريف واذا شرب منه ثلاثة دراهم ٣
نفع من وجع الورك مجرب لاسيما اذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فان دلك به البدن قطع
العمل مجرب (دهن لب الخوخ) • سفيان الاندلسي نافع من دوي الاذان ويفتح سددها
اذا تعودي عليه نفع من الطرش ووجع الاذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام
السفل وغلظ الشرج ويضمد للبواسير ٣ الباطنة منها والظاهرة لطوخا والباطنة حمولا وهو
شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذي يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل)
• الرازي مسخن للكلى • غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من
وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة في الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة
السوداء والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وان طليت به البواسير نفع منها
وهو محال لما يطبخ في المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا في الاحشاء ومروخا في الحمام
(دهن البان) • ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو
ما يظهر في الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللزجة والنآليل
والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي • للمعدة ويوافق
وجع الآذان ودويبها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها • المجوسي ملين للعصب نافع
من الشقاق الحادث عن البرد في الشتاء • التجربتين دهنه المطيب اذا دهن به الرأس نفع من
الاوجاع الباردة منفعة بالغة واذا جعل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلي به مقدم الدماغ
حفظه ونفع من توالي النزلات واذا قطر في الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا
تحمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به موضع الاوجاع الباردة حيثما
كانت نفع منها واذا دهن به فقار المنلوج والمخدور نفعه واذا دهنت به المعدة وذر عليها
مصطكى مسحوق قطع القيء البلغمي وقواها واذا نعمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار
ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة واذا جعل فيه المصطكى ووضع على صلابة الكبد
والطحال وتعودي عليه حللها وحسن مزاج الكبد الباردة (دهن البزر) • أبو حنيفة وعكر
البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان • ابن الجزار حار رطب ردي • للمعدة

(دهن اللوز الحلو)

(دهن الجوز)

٣ فخ أيام

(دهن لب الخوخ)

(دهن لب نوى المشمش)

الفخ ويضمر البواسير

(دهن النارجيل)

(دهن البان)

(دهن البزر)

والمرة

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التى فى الامعاء اذا خلط بدهن الورد واحتقن به ومن القوابى وسائر القروح الظاهرة اذا طلى عليها • سقيان الاندلسى اذا حل فيه السندروس على الصفة التى يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن البندق) يستخرج كاللوز ابيضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) • ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذى لدهن الورد • الطبرى انه يذيب الحصاة شربا وخاصة حصا المثانة • ابن سينا يقع فى ادهان الاعياء ومراهمها وهو حار نافع للفالج واللقوة • التميمى نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاورك والركب اذا شرب منه على الحساء ومرخ به فى الحمام أو فى الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوى هضمها اذا دهنت أو ادخل فى اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد سقيا ومروخا (دهن البنج) • ديسقوريدوس خذ من ثمره ما كان أبيض حديثا بابا وورقه واسحقه بماء حار ثم شمه فاجف منه فاخلطه بالسابق ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم اعصره فى خلال حوض واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط الفرزجات لتليينه • غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه فى الانف ويسكن الصداع الصفراوى وينفع من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الصبيان فى البدن فتقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا (دهن بزر القنبل) • ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قلق من مرض ويجلو الخشونة التى فى الوجه • المنهاج دهن القنبل يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف ينفع من الريح فى الاذن واوجاعها من برد • غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم) • ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه • على مستفاض عند العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزر الانجرة) • ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا شرب • غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز) • ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزر • التميمى هو مفتح للسدد الكائنة فى اغشية الدماغ وفى بطونه اذا استعط بشىء منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج واللقوة والخدر والرعشة والكزاز مطرق للروح الحيوانى بتفتيحه السدد الكائنة فى الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) • ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة • التميمى نافع من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب الباردة ويفتح ما يعرض فى الاعصاب المؤذية للحس والحركة وما يعرض فى فقارات الظهر وفى مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

(دهن الفستق)
(دهن البندق)
(دهن البطم)
(دهن البنج)
(دهن بزر القنبل)
(دهن القرطم)
(دهن بزر الانجرة)
(دهن الشونيز)
(دهن الخردل)

٢ لحة الاعضاء

أديم التمرخ به فى الحمام وينبغى أن يكون ما يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الرأس وفقارات أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشة والنسيان وفساد الذكر نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين فمنه ما يدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على القطن كمثل ما يستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ الخردل يدق دقا ناعما ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر (دهن بزر الحرمل) • التميمى يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس فى الثالثة مفتح لما فى أعشية الدماغ من السدد طراد لما فيها من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء البرنوف أو مع ماء المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به واذا دهنت به فقارات الظهر فانه عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب والرباطات وينفع من اوجاع المفاصل الباردة السبب وان دهن بشئ منه اعضاء الكلى الباردة ونفع من عرق النساء البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزقوم الشامى) • التميمى هذا دهن عجيب الفعل قوى التأثير فى تحليل الرياح الباردة اللاجئة فى المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه حار فى وسط الدرجة الثانية مفتح فى آخر الاولى نافع من الابردة والرياح المستكنة فى المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمى مخرج له باطلاق الطبيعة وبالتعرق فى الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الحساء أو على طبيخ الاصول وقد ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاجئة فى حق الورك ومقدار ما يشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويوالى شربه كذلك أياما ثلاثة أو خمسة فيتبين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزمنى من أقعد منهم من رجليه ويزيل الخدر وينفع من به بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور ريحا من بلد القدس من اب نوى ثمرة تسمى الزقوم فى صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم ان أصله اهليلج كابلى نقلته بنو أمية من كابل فى أيام دولتهم فزرعوه بغور ريحا فنبتت منه شجرة عظام تمادى باقيه من ذلك العهد الى الآن وان أرض ريحا قلبت ثمرته وغيرته عن طبع الهليلج فهو يثمر ثمرا أخضر فى شكل الهليلج وعلى صورته غير انه لا قبض له كقبض الاهليلج وانه يقيم فى شجره الى أن ينضج ويصير منال الرطب فيؤكل ظاهره اذا انضج ولان فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تغثى ثمرته اذا أكل وتسهل الطبيعة وربما قاء فاذا أبلغ قلع ما على ثمره من اللحم فاطعم الضعفاء وجمع حبه الذى هو نواه فانهم غسله وتجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو فى شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء الحار كمثل ما يفعل بقلوب اللوز ويعتصر على القطن فيخرج منه دهن عجيب غريب فى صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذاذته غير كريه ولا بشع الطعم (دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض العارض من حمى البرد وهى النائبة والربع واذا مسح به أسفل القدمين فى الاصفار عند شدة البرد منعها غاية التسخين واذا حمل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن مكنها وهو نافع من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

(دهن بزر الحرمل)

(دهن الزقوم الشامى)

٢ نخ الخلاء

(دهن الاترج)

فى الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيرى من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بأن تأخذ الاترج الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصيره فى قدر برام ويصب عليه دهن زنبق وماورد ويطبخ بنار لينة حتى يبيض ويخرج دهنه ريحه فى الدهن ثم ينزل عن النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه مسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته ولا يبقى فيه شئ من الماء فانه يبقى بجيدا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج ثم توالى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين يوما ثم تقطف وتجرعليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيأ فشيأ ويصنع على هذه الصورة وهو أن يرب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى يأخذ السمسم قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما يزيده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلة ثم تأخذ نخالة لينة الحرف أو مدهن فضة لين الحرف فتجرد الاترجة جرد الطيف لا يخدشها فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تبخيره كان الدهن أعطر وأقوى لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة

(دهن الكادى) الكادى شجره يشبه الفل يكون باليمن مشهورا بها جدا وهناك يتخذ منه الدهن وزعم التميمى ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاورك والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها • وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المجنونة

(دهن قثاء الحمار) (دهن قثاء الحمار) • ابن ماسويه يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن به ومن تحلب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة

(دهن الدفلى) (دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة

(دهن الشهدانج) (دهن الشهدانج) وهو دهن العنب

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطي وجعل على الاورام الجاسية حللها (دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطري الرائحة منفعته يقوي المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب في فعله من فعل دهن الحبة الخضراء ويبرئ المواثي من الجرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره فيرب في السمسم أو يوضع في دهن الخل ويعلق في الشمس على ما وصفنا ويصفى ويرفع والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ او قطر منه في الاذن الوجعة من الحر سكن وجعها في المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذي يكون عن مواد حارة تنزل من الرأس الى الصدر شربا وادهانا به للصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل المتناهي نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يحمل على النار حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت بحبه وقشره وأخذت من لحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما ونخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الصرة معقودا بمرارة البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذي يكون سببه فضولا غليظة واذا دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه في الاذن نفع من الدوي والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وحمل على السن الوجعة نفعها وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها (دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله في مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه في زجاجة فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان أبطأ في الخروج لطوخا (دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله في زجاجة قد طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بلفقة قد صنعت من خيط الصوف الدقيق ليقوم في حلق الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من الزجاجة شئ اذا كبست ويتخذ كانونا وينقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل في علاج القوابي على ما وصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص فيطحن طحنا جريشا ويجعل في قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثلثية فارغة ويكون فمها أوسع من الذي فيها الحمص ثم تركب على الذي فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر الفارغة ويطينا جميعا وتحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملأى بالحمص خارجا

وتجعل

وتجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم) استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح بكثير (دهن الافستين) يؤخذ من فقاحه غير منتناه وهو أخضر رطل ويلقى عليه أربعة ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطى وجعل على المعدة الضعيفة قواها وان جعل على العين الوجعة نفعها ونفع من أكل الفطر القتال واذا شرب مع السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط السائح) يؤخذ من القسط الهندى ثلاثون درهما تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض الكائن فى نوائب الحميات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة (دهن العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن يقوى المعدة وينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قتل أدوار الحميات ذات النوائب ونفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه وينفع من الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحميات) ينفع من القوابى واسترخاء السفل اذا طلى به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا ضمخ به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه ويداوى به سائر اعتلال الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس وتصير فيها من الحبات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتم زى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) • ابن سيناطلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة المثانة مجرب • غيره نافع من وجع الاذان جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو له جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب بالحناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به (دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة (دهن عسلى) هو الاوميالى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها لام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار فى حرف الغين المعجمة (دهنج) • كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

(دهن الشيلم)
(دهن الافستين)
(دهن القسط السائح)
(دهن العاقرقرحا)
(دهن الحميات)
(دهن العقارب)
(دهن الجل)(دهن الحل)
(دهن عسلى)
(دهمست)
(دهنج)

النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس مخالط جسمه وتكونه ان نحاسه اذا تحجر في معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتحد حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه الشديدة الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت هذه الالوان في حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على قدر تكونه في الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافيا مع صفاء الجو ويتكدر مع كدره وفيه خاصية سم واذا اتخذ المحل سريع الرخاوته فان سقى من محكه او ما لته شارب السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مقرطا ينقط الامعاء ويلهب البدن بثرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص مائه بعدما سكن في الفم ردى من فعله واذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا امحق منه شئ وذر في بالخل ودلك به القوابى الحادثة في الجلد من المرة السوداء ذهب بها وينفع من السعفة في الرأس وفي جميع الجلد • امحق بن عمران وقوته في الحرارة من الدرجة الرابعة واذا امحق فهو اجود ما يكون مدوفا بمسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يستعط به ثلاث مرات ويضرب به ثلاث مرات فيبرأ

(دومر) • قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعيل وتسمو ولها خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقنائها فيها المقل ويقال لخوصها الطفلى والاسلم وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبيسه الخشف وهو سويقه وهو الحسك وسيأتى ذكر المقل في حرف الميم

(دوايا أغريا) • الفلاحة وهو قضيب ينبت بين الصخور وفي الارض الخصبة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبه الى الصفرة وله في رأسه اربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى البياض في خضرة وفوقها شئ نابت فيه بزر بغير وردة تحته طيبة ويؤكل نيئا ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما

(دوسر) اسهل البطن اذا أكل نيئا لا مطبوخا مطيب للبشاء (دوسر) • ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة قال الدوسر نبت في اصناف الزرع وهو في خلقته غير انه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بالبر تسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب نبت عندنا ايضا في الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو مسكر وتسميه الدبقة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر وفيها علقمة يسيرة وليس شئ مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا للطعام من الذى يسمى بالفارسية الشيلم • ديسقوريدوس في الرابعة أغليص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه ألين منه في طرفه ثمرة في غلافين او ثلاثة يظهر في جوف الغلاف شئ دقيق شبيه في دقته بالشعر • جالينوس في السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بان تنشق الاورام التى يبتدئ أن تصلب والنواصير التى تحدث عند العينين ويعرف بالغرب • ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب المتقيح وحلل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

العلل • ارياسيس يذهب بداء الثعلب اطوخا • ابو العباس النباتي هذا الدواء ليس بالدوسر وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) • ديسقوريدوس في الثالثة منه ما يقال له مريطيقوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله ساق طولها نحو من شبر واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهر أبيض فيه ثمر ابيض حريف عليه زغب اذا ضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع صخرية واما كن يعاول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب الرائحة عطر حريف يحذو اللسان واجودهما الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكليل شبيه باكليل النبات الذي يقال له اسطافاليس وهو الجزر مملوء بزرا طويلا شبيه بالكمون حريف • جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادراره للبول من اقوى الادوية ويصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحلل وورقه ايضا قوته هذه القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالط الورق من الرطوبة المائية التي هي ايضا حارة المزاج • ديسقوريدوس وبزر هذه الاصناف كلها اذا شرب امضن وادر الطمث والبول واحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزرة ما خلا الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان أصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر الهوام • الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه اوضب على موضع اللدغة وينقي الرحم ويعين على الحبل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من الامعاء وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوى فعله • سفيان الاندلسي النوع منه الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا أنه مزغب حريف الطعم يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الريحي شربا • لي بزر هذا النوع هو المعروف بالشام بالقميل تصغيرقلة ويعرف بالبيت المقدس وماوالاه بحشيشة البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها ويفركونها بزيت الطيب ويعارحونها في فرشهم عند النوم فيجد البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) • ديسقوريدوس في الرابعة وقد يؤخذ من شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قيلقيا شيء صمغي شبيه بالحلزون وتجمعه نساء أهل تلك البلدة بأفواههن ويسمونه فقيص • جالينوس في الثامنة اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيأ يقبض شيأ معتدلا وسيأتي ذكر القرمز في حرف القاف (دود البقل) • ديسقوريدوس في الثانية يقال انه اذا تلطخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من الهوام (دود الزبل) • الشريف واما الدود الاصفر الذي يتكون في الزبل فانه اذا طبخ في زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به وبقوة في ذلك عجيب (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال دودم

(دوقس)

(دود القرمز)

(دود البقل)

(دود الزبل)

(دود الصباغين)

(دوادم)

وهو شئ يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود فى حمرته يشبه الدم وأكثر نباته بارض الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه الصمغة فيما يستعمل فيها المومياء مجرب عندهم (دود الحرير) • الشريف هو دود اصله بزر يلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الحناء يوجد فى شهر بابه وهواير ويوضع فى خرقة نقية وتعلقه المرأة فى عنقها بين ثديها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السرية ويلقى كذلك تقعد وتنام الى أن يتم لمقدار عشرين يوما وتقعده فى بيت لايدخله ريح ولاضوء كثير حتى يعلق ما تحرك منه بورق التوت فتزيله وتمسك الباقى معلقا عليها الى أن يتحرك كله وهى تتقله شيأ بعد شئ الى ورق التوت ويربى فى آلات مصنوعة من الخلفاء مطرات بارواث البقر الى أن يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بيتا ويموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت وعلقت بها الدجاجة فمنعتها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت فى خرقة ارجوان وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من مسحقها زنة ثلاثة دراهم فى حساء حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض البقر وسيأتى ذكره مع اللبن فى حرف اللام (دود خشب الصنوبر) • جالينوس ذكره مع الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا نقل ديسقوريدوس ايضا • الشريف اذا دقت وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدمامل والاورام المحتاجة الى البط • (دوقص) هو البصل وقد ذكرته فى حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها فى حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) • قالت التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذى يخص باسم الدوقوا اليوم فى زماننا هذا هو بزر الجزر البرى وقد تقدم القول على نوعى الجزر بريه وبستانه فى حرف الجيم (دورحولى) هو النوع من السوسن البرى المسمى باليونانية كسفيون وهو الدليوث وقد ذكرته فى حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن • ابن سينا هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندى وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشبه ديودار وهو لبنه حار حريف محرق معطش يبسه فى الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لاشئ أفضل منه وينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة والصداع فى الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا فى طبيخه (ديفروحس) معناه باليونانية المعقدة المضاعف الاحتراق والتشييط • ديسقوريدوس فى الخامسة هو ثلاثة أصناف نصنف منه معدنى يكون بتبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين يخرج من بئر فى تلك الجزيرة ثم يجفف فى الشمس وبعد أن يجفف يوضع حوالية الدغل ويحرق ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التى يصفى غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس واخراجه من الطوابيق يوجد فى أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الطرفا الذى يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصير فى أتون عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور أو الاتون ورفع ومن الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

(دود الحرير)
قوله بزر الحناء بهامش الاصل فى نسخة بزر الخيار
(دوغ)
(دود خشب الصنوبر)
(دوقص)
(دواء الحية)
(دوشاب) (دوص)
(دوقوا)
(دورحولى)
(ديودار)
(ديفروحس)

الحجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخات وصرت فى اناء وطبخت فانه يوجد منه حول الاناء شئ واذا اخرجت هذه الحجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغى أن يختار من الديقروحس ما كان منه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد فى الجوهر الذى يناله الابر المحرق وقد يحرق الابر ويباع بحساب الديقروحس • جالينوس فى التاسعة قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ قابض بقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا فى علاج القروح الحادثة فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة وينفع أيضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعد مداواة منع وقطع اولا ما كان يجرى وينصب الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فداويته بها ساعة قطعها ثم اعدته مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يدمل ويحتم ادمالا وحتما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الاعضاء التى تحدث فيها الجراحات وذلك هو نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضاء تستريح بمثل هذه الادوية باعيانها وينتفع بها والسبب فى ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد • ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقير وطى حال الدبيلات • غيره ينشف قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا سحق وذر على الشعر الغليظ دقه ولينه (ديناقوس) هو شوك الدارجين عند أهل المغرب ويعرف أيضا بمشط الراعى • ديسقوريدس فى الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاثات الماء مشوكة أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج ويلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ماء من الامطار والطل ولذلك سمى ديناقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة فى طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق تراءى فى وسطه ما داخله ديدان صغار • جالينوس فى السادسة هى شوكة وأصلها تجفف فى الدرجة الثانية وفيه أيضا شئ يجلوه ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القير وطى وضمد به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصير العارضة فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدواء فى حق من نحاس وزعم قوم انه يعرى الصنف من الثآليل التى يقال لها الفلية والصنف منها الذى يقال له افروخودوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة فى رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت فى جلد وعلقت فى الرقبة او فى العضد برأت حمى الربع • الغافق سماه صاحب الفلاحة خمر الكلب وتسميه الجرامقة بجناه وزهره بنفسج رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل فى خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى فى اللبن وتمرس حتى لا يبقى فى الخرقة شئ ويصب ذلك اللبن على ابن آخر فانه يعقده ويصير جبنه قطعة واحدة لا ما فيه ابنة وهى ساق هذا النبات وجدت به المواضع التى يحتاج الى قطعها منع

(ديناقوس)

الحس واذا حل فى الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس • غيره حمل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (دياقوذا) • المسيح ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروبه) هى الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما اطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد ذكرت ماقيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وماقيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحماد المركب

(دياقوذا)

(ديناروبه)

(ديك برديك)

• (حرف الذال) •

(ذاقى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى ولذلك ذكره اكثر المصنفين فى هذا الفن مع الغار لانه من أنواعه الا من اجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقى وهذا النبات لم اتحققه انا بعد ولا وقفت عليه • قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق اخضر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر وا كثر واصل شبيه باصل الآس البرى الا أنه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار ستة درخميات وشرب بالطلاء نفع النساء اللواتى تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما • جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول • ديسقوريدس فى الرابعة وأما النبات المسمى خاماذاقى ومن الناس من يسميه ذاقى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجية قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقى وهو الغار الا أنه اشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى فرزجة فعلت ذلك • جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذاقى فقضبانه تؤكل مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقى الاسكندرانى • عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقى الاسكندرانى وبين خاماذاقى ان الاول اعرض ورقا وورقه مع طول القضبان وخاماذاقى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافها واحدة ويسميان بالاندلس ينب • الى الينبت أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة وتدبغ بها الجلود بغربى بلاد الاندلس (ذافنوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذرأيضا ومنهم من يعرفه بالناضرا • وبالبربرية ادرار وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصة بجبلى لبنان

(ذاقى الاسكندرانى)

قوله فى السابعة بهامش الاصل فى نسخة فى ٦

(ذافنوبداس)

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردىء الكيفية ويحذرون من استعماله
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقى وأوفاطالن وهو نمش طوله
نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق فى نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج
وورقه شبيه بورق ذاقى الا انه اليّن منه وأقوى وليس بهين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو
الفم والحنك وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به فى الطب وينبت فى
أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج
القئ ويدر الطمث واذا مضغ حلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس
عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن * جالينوس فى السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقى
الاسكندرانى (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به (ذبل)
الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وجعن رماده ببياض البيض وطلى
به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند
النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو (ذباب)
ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم وما يخرج
من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب
الكبير فقطعت رؤوسه ويحك بجسدها على الشعيرة التى تكون فى الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه
وان اخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما ووضعت به العين التى فيها اللحم الاحمر من
داخل الملتصق بها الذى يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور
بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه
(ذراريح) * جالينوس فى الحادية عشرة قد جربناها تجربة ليست باليسيرة فى علاج الاظفار (ذراريح)
البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط
الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التى يتقشر
معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التغيير ومع أدوية أخر تقلع الثآليل المذكوسة المعروفة
بالمسامير وقد كان رجل يلق شيأ منها يسيرا فى الدواء المدر للبول وبعض الناس يلق اجنحتها
وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون
يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها وطلب به ما يطلب بسم الموت
وأما انا فانى اذا خلطتها القيتها كما هى باجنحتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الوجوه
التى جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التى تكون على الحنطة وفى اجنحتها خطوط
بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها فى كوز بخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كان
نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد
منها بخار الخل فيختنق وعلى هذا المثال ينبغى أن يعمل بالحيوان المسمى برشطش وهو جنس
من الحيوان يشبه الذراريح فى منظره وقوته والدود الاخضر الذى يوجد على شجر الصنوبر
قوته هذه القوة بعينها * ديسقوريدوس فى الثانية قيمازيدس وهو نوع من الذراريح ما كان
منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغى ان يصير فى انا غير مقير ويسد فمه بخرقة مضيقة

نقية وتقلب وتصير الفم على اناء فخار فيه خل ثقيف مغلى ولا يزال الانامحكا على القمار حتى يبيت الذراريح ومن بعد ذلك تشد فى خيط كتان وتخزن واقواها فعلا ما كان منها مختلف اللون فى اجنحتها خطوط صفر بالعرض وأجسامها كبار طوال ممتلئة شبيهة فى الفم بينات وردان وما كان منها فى لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذراريح الذى يقال له سوشاش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذى يقال له قنطيون وهو دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليلا بسيرا ثم يخزن رقوة الذراريح بالجملة مسخنة معقنة مفرحة ولذلك يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للاورام السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابى الرديئة اذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المجونة نفعت المجونين بادبارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وأرجلها بادرهزالها اذا شربت • ابن ماسويه ان اكتحل نفعت الظفرة • الحور بالغة النفع للسعفة لطوخا بخل • ابن سينا قليله يعين الادوية المدرة من غير ضرة وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثانته ولا يضع فيه العلاج وهو نافع وشرب ثلث طاسيج منه مفرح للمثانة • جالينوس تقريحه هو لامالة المادة الحادة اليها التى لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها • الغافق اذا طلى بمسحوقها مع خل قتلت القمل وكانت صالحة للبرص وللزيت الذى تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر فى داء الثعلب واذا حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا • سفين الاندلسى اذا أضيف من جرمها المجفف المسحوق مقدار حبتين فى شربة الحصا وصلبتها نفع من ذلك نفعا بليغا ودهنها يحل الاورام البلغمية الصلبة منها والرخوة جدا • الشريف اذا اغرقت فى دهن وشمت فيه اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى ألمها وينفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست ورميت فى مرقة لحم بقرى وتحساه المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا الا بعد فى ذلك شئ وعلامة شفائه ان المعضوض يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الاسود المطرف بالحمرة وغمر فى الدهن العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن الفرطسة بعد الحلق والانقاء بالدواء كان ذلك دواء عجيبا لانه يخرج الفرطسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة منها المنصورى من سقى من الذراريح أخذه وجع فى العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة ونواحيها ويعرض له حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط • الطبرى سم الذراريح حار جدا يقصد المثانة ويحرقها احراقا ويخرج منها الدم والقيح بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم منه العينان وعلاجه أن يتقيا بماء الشبث المطبوخ والسمن البقرى ويستنقع فى ماء حار ويتمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان (ذرة) الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه أغلظ وأعرض من ورقها • الجوهرى اجوده الابيض الرزين وهى باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت (ذرق الطير) هو

(ذرة)

(ذرق الطير)

النبات المعروف باليونانية بالبنومة وقد ذكرته في حرف الباء (ذرق) هو الحندقوقى قال أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى العرقصان وفيه شبه من القت يطول في السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت في القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق ويبيعه الانباط ويسمونه الحندقوقى وقد ذكرته في الحاء (ذفراء) • الرازي في الحاوي قيل انه سذاب البر قال أبو حنيفة هي عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق وفروع ورقها نحو ورق الرمث مرة وريحها ريح القثاء وازهر أصفر خشن وتكثر في منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل) • ديسقوريدوس في الرابعة اقودش هو نبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقدة والعقد داخل بعضها في بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يستنبت بما قرب من الشجر ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبي صلب • جالينوس في السادسة هذا نبات قوته قابضة مرة ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع فهو هذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب في تلك الجراحات قد انقطع فينفع من القشق الذي تصدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن التزف العارض للنساء وخاصة ما كان من التزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل في وقت من الاوقات بجراحة وقعت بالمثانة والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التي تستطلق فيها البطن اذا شرب بشراب مع شيء من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء • ديسقوريدوس وهذا النبات قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء وقشور البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات يدملها الحمها وأصل هذا النبات والنبات أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أوساط العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضمر قبلة الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف الآخر وأشد بياضا واليين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها • مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب) • ديسقوريدس في آخر واحد من الرابعة سقرنوبداس ومعناها تشبيه بالعقرب هذا نبات له ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب • جالينوس في الثامنة هذا الدواء يمض في الدرجة الثالثة ويجفف في الثانية (ذنب السبع) وهو ذنب اللبوة أيضا وبجمية الاندلس قيدانه ينبت في الزروع • ديسقوريدس في الرابعة فرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الثور وعليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك الاطراف وماء لافانه مستدير ذو زغب وعليه رؤس لونها واطرافها فرفيري وينظهر منها شيء دقيق شبيه في

(ذرق)

(ذفراء)

(ذنب الخيل)

(ذنب العقرب)

(ذنب السبع)

دقته بالشعر قائم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه • عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطر فاس اذا آلم عضو من اعضاء الانسان سنطة أو مايشبهها يأخذون اصل هذا النبات ويقشرون قشره مع بعض جرمه بسكين او غيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الالم كالملزم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندراس اراد هذا • الغافقي اصله قابض فيه لزوجة شديدة واذا شرب منه شيء يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض تجارين بالاندلس يسمى بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوفامي عالى وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (ذنب الخروف) • أبو العباس النباتي اسم اندلسي باحواز شرق الاندلس للنبات الكرى الشكل الحرفي الزهر الا انه أكبر واصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطروزون وطعم الزهر والبزور والورق مابين طعم الفجل والخردل وهو السدون المذكور عند ديسقوريدوس في الثانية الموصوف عند جالينوس في الثامنة وذنب الخروف أيضا فيها عند أهل افريقية وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه في مواضع اخر طعمه الى المرارة ماهو يسير لزوجة وفي ورقه مشابهة من ورق النبات الذي يسميه عامتنا بالاندلس بالاهن وزهره لين كرى الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقضيبه مستدير مزوى دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض في العين اعني عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا ذنب الخروف وهو عندهم مجرب في النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفأرة) هو لسان الحمل ويسمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزرة شبيهة بذنب الفأرة (ذنب) • الرازي في الحاوي قال جالينوس في كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليلة من أجل تحريكها (ذهب) • ابن سينا معتدل لطيف صحالته تدخل في أدوية السوداء وافضل الكي وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر وتدخل صحالته في ادوية داء الثعلب وداء الحية طلاء وفي مشروباته ويقوي العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس وخبثها • غيره وقيل ان كويت به قوادم أجنحة الحمام ألفت ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى قعره وان طرح في هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابر يزمنه على صبي لم ينزع ولم يصرع مجرب وان لبس منه خاتما من في اصبعه داحس خفف وجعه مجرب (ذوثلاث حبات) هو الزعرور (ذوالف ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا اسطرطيوطس البرى بهذا الاسم (ذوثلاث شوكات) زعم قوم انه الشكاعى (ذوثلاث ورقات) يقال على نوعي الحندقوقي وعلى الحومانة وعلى القصعصة وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها في بابه (ذوثلاثة الوان) يقال على النبات المسمى باليونانية طريقيلون وزعم ابن واقد انه العبدولس به (ذوخمسة اصابع) هو البنجنكشت بالفارسية (ذوخمسة اجنحة وذوخمسة اقسام) هو النيطافلن (ذومائة شويكة وذومائة رأس)

وهو

(ذئب)

وهو القرصعنه (ذئب) • جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته اما كبد الذئب فقد اثبت انا منها مرارا فى الدواء المتخذ بالغاريقون النافع للكبد ولكنى لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذى عملته حلوا من هذا الكبد وقال فى الثامنة انى جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه فى مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد • وقال فى العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه فى وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفخة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له لم يكن بالشديد المؤذى وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقززا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيأ من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد حمقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ فى المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيورا من جلد ابل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل فى أنبوب صغير فى مقدار الباقلا وأتخذ من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك فى واحد من المرضى ونفعه استعماله استعملته فى عدة منهم بعد ذلك فنفعهم • خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذئاب وفسد أصله اكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذئب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحبل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى وداقتها بزيت ونعمت فيه صوفة واحتقنت بها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء اذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص • ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته • ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوشاه قال الجاحظ ان دمى انسان فشم الذئب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أتمهم سلاحا وأشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب فى موضع فيه غنم هلكت فى موضعها وان علق فى برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التى تؤذى الحمام وان كتب

صداق فى جلد شاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق البتة وأنيابه و جلده وعيناه اذا جمعت اوجلها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

قوله لم يزل فى التذكرة لم يقع اه مصححه

(حرف الراء)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس • ديسقوريدوس فى الاولى هو الاينون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذى يقال له قلوص غير انه أخشن وأطول وابيض له ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة يافوخى اللون تؤخذ منه شعب لتنبت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البرى الذى يقال له ادن ا ويكون فى مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله يقلع فى الصيف ويجفف • جالينوس فى السادسة وانفع ما فى هذا النبات أصله فان أصله ليس يمضغ ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغى أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالثفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط فى المعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد يحمون به الاعضاء التى قد نالها الاذى من العلل المزمنة المبردة بمنزلة عرق السا العارض فى الورك والشقيقة العارضة فى الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة • ديسقوريدس واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته و ورقه وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربى أصله بالطلاء كان جيد للمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه و ينقعونه من بعد فى ماء بارد ثم يجعلونه فى طلاء ويخزنونه • ابن ماسويه حار يابس فى وسط الثالثة أوفى أولها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للمحرورين وخاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد • مهذب بقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوى فم المعدة ويحلل الفضول التى فى العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه • ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء مالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوى القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة • التجربتين يمضغ المعدة ويلين البطن وينقع من المالنخوليا المعوية باخراجه الخلط المتعفن من المعى ويفرح النفس ممن يكثر حزنه من غير سبب نفسانى وينقع من وجع الظهر والمفاصل البارد ويبقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة وينقع كذلك من السعال والربو جداء المنصورى ينقع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المنى • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يمضغ البدن ويكسر الريح ويجشئ ويهضم الطعام وينقع أصحاب الابدان الباردة ويكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة فيا ليت البارد ونحوه • ماسرجويه ان تدخنت به امرأة نازل الحيض فان دق وجعن بعسل وشرب منه مثقال سكن الاعضاء التى تألم من البرد • الغافقى يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج البياه وينقع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات • ديسقوريدس وقد زعم

(راسن)

١ ثم الورق

(راوند)

فاطوس جماع الادوية انه يكون بمصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها ذراع متسطحة على الارض مثل الثمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر اسود وتنبت في مواضع قريبة من البحر وفي تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) • ديسقوريدوس في الثالثة يكون في المواضع التي فوق البلاد التي يقال لها سيقوريس ومن هنالك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ما هو واقواه فعلا ما كان منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت في لونه صفرة وشئ من لون الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتدادها تحت الشراسيف واوجاع الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التي يشربها هي الرطوبات التي يشربها الغاريقون واذا طبخ مع الخل على ألوان الأثمار من الضرب والقوابي والتآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته قابضة مع حرارة يسيرة • جالينوس في الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيأ ارضيا باردا والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما كأنه الى الحرافة والحدة ما هو وقد يدل ايضا على ان فيه شيأ من الجوهر الهوائي اللطيف ما هو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان يقبض يشفي مع ذلك الفسوخ العارضة في العصب والقروح الحادثة في العضل ويفش الانتفاخ ويفش الانتصاب ويشفي أيضا المواضع التي تحدث فيها الخضرة والقوابي اذا طلي عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التي ينقيها وهي نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائي لا يضاد ولا يعاند الشئ البارد الارضي بل يبذره ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله • قال الخوز هو حار يابس في الثانية واذا مضغ بالخل وطلي به الوجه اذهب الكلف • ارتماسيس ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعدة • بولس ينفع من الامتلاء والقئ • ابن سينا واذا دهن بدهنه لفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه • مجهول اذا طلي به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب • سفيان الاندلسي يقوي الاعضاء الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المتمددة وفعله في الكبد اقوى في ذلك ويطلق الطبيعة يلطم لزج وبالطعام وينفع من الاستسقاء ومن ضربه كلها الا ما كان منه عن ورم حار في الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطحلية من حصا المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذي يكون عن سدد في المساريقا والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد ارخت المعدة والمعى والشربة منه كما قال ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك فى الفم وينفع من البهر سقيا واما كا وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل سقيا وهو من انفع الادوية للقضم المتولدة عن اكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا مع الكابلى ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمى والذى يكون عن ابخرة صاعدة منفعة عظيمة بالغة جدا وان أضيف الى اللوغاديا العتيقة كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعال الدماغ الباردة كلها كالشقائق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها اضعافا لا يحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل الحميات وينفع من القولنج البلغمى والزنجى باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من عال الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح اوسدد ٭ ابن جميع فى مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية ويخالفها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه يعرف بالراوند الشامى فاما فى القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المجونات وهذا لم أره ولا لقيت من ذكر أنه شاهده غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر أن عنده منه شيأ فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عملها على جهة الدرمك من الراوند الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين ويذكر جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يتشقق الاصل منه قطعتين أو ثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل وذكر جالينوس ان من باعته فى معدنه من يأخذ طبه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر القطعة منها كالكف اودونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر خلنجى وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه شئ تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة خفية وان اخذ شئ من مضوغه وتمسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يستاس وينخر سريعا ولذلك صار جلابوه يلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها الملصيران الصينى ليحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والقاقل مع الزنجبيل وأفضل ماكان

في جوهره ليس بمتكاثف وكان القبض في طعمه ليس بالقوى وكان مقطعه مصمتا سالما من السوس خلنجي اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من المضوغ منه قوى الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غمش بما تقدم ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه في منبته وأما ميله الى الخضرة والغبرة فيدل على نجاحه ونهوه واجتنائه قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فان هذا الصنف يجلب اليناما من بلاد الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المتقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود أو خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يستاس سريعا وينضر وأفضله ما لا يستاس وكان أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فانهما يجلبان اليناما من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف المشهور ينبت في الاطراف الشمالية منها وهو بلاد التركستان التي يسمونها الفرس چين ماچين اى صين الصين لانهم يسمون الصين چين فيقولون راوند چيني ويحمل في البحر الى البلاد التي يخرج الينا منها أعني بلاد الفرس ولذلك سمي التركي لانه يجلب من بلاد تلي الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي العراق من الهند ولمثل ذلك سمي الراوند الفارسي وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في اشكال قطعه ومقدارها في اللزوجة والطعم والصبغ وفي الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بضدها بل كأنه بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك وأقوى منه طعما وصبغا اخلص صفرة ويخالفه في اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يستاس وينضر سريعا وأفضله ما لا يستاس وكان مقطعه أشد صفرة وعضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فان هذا الصنف يجلب الينا من نواحي عمان من أرض الشام وهي عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هي ظاهره أغبر اللون كمده ومكسرها أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود المحروث وقد سماه قوم راوند الذواب لان البياطرة يلقون سحيقه في سقائها اذا احترت أكبادها وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط به الراوند التركي ويبيعه فيه على انه منه فيمر ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة ١ من كتابه في الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتخذ من الراوند الصيني مادام طريا في منابته ويغلظ بالطبخ مما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير أن يخالطه شيء من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه في الماء كان مغشوشا وانما يغش من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيخف ويباع على انه لم تؤخذ عصارته رغبة في الزيادة وقال في أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعنى الذى يعرف بالصينى والزنجى والفارسى متقاربة الافعال متشابهة القوى وانما تختلف فى أشياء من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامى بعيدا منها فى كل شئ رأيت أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامى قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التى علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفى يدل على جوهر بارد أرضى صالح المقدار وحدة وحرافة خفيتين يدلان على جوهر حارناري ليس بالكثير وحرارة ليست بالخفية تدل على ان أفعاله الارضية عن ناريته أفعالا متا وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر هوائى لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين فى الدرجة الثانية من درجاتها وأما الثوانى منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للجارى والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المتحلبة والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال الجوهر البارد القابض الذى فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين لا يتمانعان ولا يتضادان فى افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتذرق الجوهر البارد الارضى منه ويوصله الى الاعماق والاقاصى فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان فى الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها حال من أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا وليس انما ينقى من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقى البدن منهما على اختلاف صنوفهما وينقش ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوى الكبد والمعدة والمعى والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه فى المعدة والكبد واختصاص هذه بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة فى الكبد لاختصاص له اطبعه بها ولذلك صار ينفع من سوء القيئة وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار فى الكبد ومن اليرقان الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه الملك والغافث والسنبل الهندى ونحوها وأخذ بماء الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد مادون الشراسيف والقئوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحانى او الانيسون والماء الحار القراح ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيهما رهلتها وأرختها اذا اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

فى المارستان اذا اخذ بالشراب الريحانى او بالسنبل الهندى ومن الدوسنطاريا المعائية اذا
أضيف اليه مايضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد
العراقى والجلنار والطرابيث والصمغ العربى ومن القولنج البقلى والبلغمى والريحى وخاصة
ان اخذ مع الخيارشنبر بماء الزبيب والسفايج ومن الحصاة الكائنة ومالبس بصلب من
المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء الترمس وشان
وورق السقولوقندريون ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندى او بشراب
لسان الحمل ومن التضمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعى منها وماتعقب
من التقوية والاضعاف من المعتدل لها ولذلك كان انفع دواء لها وان اضيف اليه شئ من
الهليلج الكابلى والصبر السقوطرى والغاريقون الابيض قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية
جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع
والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلالها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن
هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمى والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن
القابلج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاديا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة
عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التى قد نضجت واحتاجت
الى الفتح اذا امسك فى الفم وابتلع اولا فاولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب
والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحانى ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ
الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن وجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أو مرية او
مركبة منهما لتنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا انضجت موادها
اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية فى اواخرها عند ماتبقى فضلاتها بالعروق
مفتصة من موادها وضعفا فى الاعضاء الباطنة من طولها وتردادها وخاصة ان كسرت حرارته
بمثل الورد الاحمر العراقى وعصارة الامتريارس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة
المتطاولة اذا طلخ عليها بعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب
ونحوها الطوخا بالخل ومقدار مايشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التى عرفت بالقوانين العباسية والطرق التجربية
الا أن اقواها فعلا وخاصة فى تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من
الاستطلاقات المحدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه
أعدلها مزاجا واطفها جوهرا اللهم الا فى الاسهال فان قوته فى التركى منها أقوى واما الزنجى
فيضعف فى افعاله عن الصينى فى كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء
الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى
حينئذ أبلغ منال فى ذلك اذا حصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة فى المزاج فى بدن قوى
الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف فى اعمال
الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم أعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن
الكائن عن ضعف المعدة ويدخل فى السفوفات الحابسة والاضمدة المخمذة لضعف المعدة

واسترخائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد فى نواحيه ومن الرياح • الرازى فى كتاب الابدال بدله فى ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد أحمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير (رازيانج) • جالينوس فى السابعة هذا دواء يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون فى الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن يكون على هذا المثال ولكن ينبغى أن يضعه الانسان من التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل فى عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويحدر الطمث جدا • ديسقوريدوس فى الثالثة ماريون اذا أكل حبه زاد فى اللبن وبزره يفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ جمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد فى الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط بالاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طرى مع الاغصان وورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به فى حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ما ينبت للعلة التى ذكرنا وأما الرازيانج النابت فى البلاد التى يقال لها سوريا التى تلى المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا فى الاكحال من الرازيانج • حبيش بن الحسن هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا مزج ماؤها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لان لمائه دقة مذهب وحبه أشد حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا فى الاوجاع من حبه وأصوله فى العلاج أقوى من بزره وورقه • مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلى ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار • مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يكون الرطوبة فى اعينهم أبرأهم وأكله وشرب ما بزره يحد البصر • الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا قمح منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعى وتصح حواسه الى أن يموت • ابن سينا هضمه بطىء • وغذاؤه ردىء • وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها والافاعى والحيات تحك باعينها عليه اذا نوجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين • التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويحدر فى البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف فى ادرار الحيض • اسحق بن عمران دابغ المعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

(رازيانج)

والمثانة

والمثانة ويطرد الرياح النافخة وليس يصدع كسائر البزور لعلة فيه • ديسقوريدوس أقومارثون وهو رازيانج ليس ببستانى كثير له بزر شبيه ببزر رازيانوطس المسمى فخرو واصل طيب الرائحة اذا شرب ابرأ تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر اللبن وبلغ فى تنقية النفساء • جالينوس الناس يسمون الرازيانج البرى الكبير اقومارثون واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى فى التجفيف من الرازيانج البستانى واحسب ان هذا الاصل وهذا البزر اغا صارا يحبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول • ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف مسخن طبب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الاقومارثون الا آخر الا انه أضعف • جالينوس منله (رازيانج رومى ورازيانج شامى) وهو الانيسون وقد تقدم ذكره فى الالف (راتينج) وهو الراتينج ايضا وهى الرجينه والرشينة أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتى ذكره مع انواع العلك فى حرف العين ومن الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجا الا حنينا فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة ويسمى سائر أنواعها علكا (رانج) هو النارجيل عن ابى حنيفة وسنذكره فى حرف النون ان شاء الله (راطينى) هو اسم لجميع العلول باليونانية (رازق) • أمين الدولة بن التلميذ هو السوسن الابيض وهنه هو دهن الرازق ذكر ذلك ابو سهل المسيحى صاحب كتاب المائة وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقى فى القرى • وقال السكرى ان الكتان أيضا يسمى الرازقى واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرت واغا ذكرت ذلك لان بعض من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازق يتخذ من فقاح الكرم الرازقى وبعضهم ادعى انه دهن بزر الكتان واغا هو دهن السوسن الابيض (ريثا) • التميمى هو نوع من الادام يتخذه اهل العراق هو والعصفة جميعا من صغار السمك • ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من الرطوبة ولاسيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكمون والسذاب مهيجة للباه • البصرى هى احر من الاربيان • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الريثا فالقول فيه كالقول فى العصفة غير انها اسرع نزولا ولها أن ترفع البضر المتولد عن البلغم العفن فى المعدة والخل يكسر من عادية ذلك كلها واعطاشها وعادية بجميع الكوامخ جدا (ربل) • أبو العباس الحافظ هو نبات باسم عربى ورقه شبيه بورق الاوفاربقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه وأكثر جمودة وهى متكاثفة على الاغصان فى اعلاها زهر أحوانى الشكل صغير ذو أسنان يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أولا مر بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام وهى عندى من أنواع البرنجاسف • لى حدثنى عن هذا الدوا بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو احد أولاد البراغثة وكان ذلك فى محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات والافاعى يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفنى به سلمه الله (ربرق) • ابو

(رازيانج رومى ورازيانج شامى)

(راتينج)

(رانج)

(راطينى) (رازق)

(زيثا)

(ربل)

(ربرق)

(رنه) (رنم) حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رنه) هو البندق الهندى وقد ذكرته فى الباء (رنم) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبت له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها الكروم وله خمل وغلف شبيهة بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبياء وفى الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى • الغافقى هذا هو الرنم الاسود ومن الرنم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر يخلفه حب بين الاستدارة والطول صلب ذو غلف • جالينوس فى الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها جاذبة شديدة الجذب • ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس اوقولوسات بالشراب المسمى ما القراطن يقيئان مع قحد شديد كما يقيئ الخربق بغير شدة واما الثمرة فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة مقدار قوابوش وشرب به على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع القضبان فى ماء الملح او ماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة • الغافقى يجلو الفم اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب • الشريف اذا ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة فى ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رقال) يقال (رقال) على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فاليجقن وسيأتى ذكره فى الفاء (رجل الغراب) • ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض (رجل الغراب) مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن • جالينوس فى السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن • بولس اصلها ان أكل نفع من القولنج من غير ان يضر • عبد الله بن صالح وقد جربت منه ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتى فطرقنى وجع فى الصلب وفى سائر الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألنى عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولنى رجل الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلى وفعلت ذلك فبرئت وكان لى والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت لى اسقنى من ذلك المرق عساه ينفعنى فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها • التميمى فى كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته فى بعض ضياع البيت المقدس بضيعة تسمى بوريس وما حولها وهذه الضيعة فى شرقى البيت المقدس منه على ميل الطريق وهى نبتة تطول على وجه الارض شبرا او شبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب فى خضرتها الى السواد فى شكل ورق الرشاد البستانى وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقتين يكون منها ثلاث ورقات دقاق فى الوسط اطولهن والثنتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب سواء ولها فى الارض اصول غائرة فى التراب هى فى شكلها الى الاستدارة ولكنها مغبرة يكون الاصل منها ذو زوائد مدورات فى شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا محق كان عند مصقه ابيض شديد البياض كمثل بياض مصيق السورنجان وفى طعم ورقها حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل ربقة وضياعه مسلوقا بزيت الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ما كنت انا آكله وفي طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهي حارة في الدرجة الاولى في آخرها يابسة في أول الدرجة الثانية والشربة منها العلة النقرس مفردة من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة مفعولة فان جعلت في اخلاط بعض الحبوب النافعة من اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحمل الطبيعة الاحلا يسيرا لاخطره وقد يتخذ من هذه النبتة عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها قلعة باصولها تكون في الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلي وتلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق الخثين ثانية يسير من الماء الملح لتضرج قوته ويعتصر ويرمى بالخثين ويجمع الماءان في قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادية فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات زجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى أن يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك بشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك لم يلتصق بها منه شيء فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم في خيط وتعلق في الشمس فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل بالماء وتطلى على المفاصل بريشة فان كان الوجع بشكو ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب في وزن درهمين في هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من لعاء اصل هذا السابيزج وهو البروح بعد أن تنعم دقه وتحله وتخلطه وتلقيه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى

(رجل الجراد)

(رجل الجراد) • ابن سينا هي بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع منفعة السرمق وغيره في حميات الربع والمطبقة والمطريطارس

(رجل الارنب)

(رجل الارنب) قيل انه النبات الذي سماه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبن وسنذكره في حرف اللام

(رجل الحمامة)

(رجل الحمامة) هو الشجار عند عامة الاندلس وسيأتي ذكره في الشين المعجمة

(رجلة)

(رجلة) هي البقلة الحمقاء وقد ذكرت في الباء

(رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور)

(رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل الغراب

(رجل الفروج ورجل الفلوس ايضا)

(رجل الفروج ورجل الفلوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف بالقاقلى عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلى في حرف القاف

(رخمة)

(رخمة) • ابن سينا يقطر منها حرارته بدهن بنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذان ويسعط بها الصبيان أو يقطر في آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر في الاذن الثقيلة السمع والتي بها طرش • وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف في اناء من زجاج في الظل ويكتحل في جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احبه لطوخاه الشريف ولهاه اذا خلط بخردل وجفف وبخر به المعتود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن ووضعت بين رجلي المطلقة سهلت ولادتها • خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابية وزبلها يداف بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه وينفعه وكبدها تشوى

وتسحق وتذاف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه والجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء ينفع من كل سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها (رخبين) * ابن ماسه حار يابس فى الثانية ردى الخلط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شياف (رخام) * الشريف هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر ويجر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما كان ابيض واما ما كان منه خمريا واصفر اواسود اوزرزوريا فكلها داخلة فى اجناس الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوق مهيأ مجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت فى البدن عن هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى يكتب فيه التواريخ على القبور ان سحق مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه ولم يهم به واذا خلط جزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به حديد ثم أحمى على النار وسقى فى ماء وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته فى الخاء (رصاص) * جالينوس فى التاسعة قوته هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقى فى النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد ويربو فى مقدار جرمه وفى زنته حتى وضع فى البيوت السفلية التى هواؤها كدر يتكرج فيه كل شئ يوضع فى ذلك البيت بالعجلة فهذه دلائل منتجة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاون من اسرب مع دستج وألقيت فيه اى الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها به كالعصارة وجدت الشئ الذى يكون منهما جميعا اعنى من الشئ الرطب والاسرب باردا جدا فى قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقى مع الرطوبة ماء اوشرابا رقيقا مائيا اوزيتا اوشيأ آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا شديدا اكثر فألق مع ذلك الشئ الرطب زيتا انفاقا اودهن ورد اودهن السفرجل اودهن آس وتستعمل العصارة التى تكون من هذه فى مداواة الاورام الحارة العارضة فى المعدة مع قرحة او بواسير تقطع وفى مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة فى المذاكير والعانة واليدين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله فى مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه فى الانحدار والانصباب الى الارنبتين اوالى القدمين اوالى غير هذه من المفاصل الاخر اى مفاصل كانت اوالى الجراحات الرديئة الخبيثة حتى انك ان استعملت هذا الدواء فى القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة فى مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون مسحقك لما تسحقه فى هذا الهاون فى الشمس اوفى هواء حار اى هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشئ الرطب الذى تلقيه فى الهاون شيأ يبرد ومسحقته بمنزلة عصارة الخس أوعصارة حى العالم

(رخبين)
(رخام)
(رشاد) (رصاص)

اوعصارة قوطوليدون اوعصارة جندرلى اوعصارة ورق البزرقطونا أوعصارة الحصرم او
عصارة الهندبا اوعصارة البقلة الحمقاء فان الذى يتغذى يكون نافعا فى أشياء كثيرة فاما الادوية
التى لاتخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغى لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة
عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن احداها وضعت فى الهاون لصار منها دواء
نافع فى غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقتها حتى تصير
كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يتعاطون الرياضة عندما
يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت
على السوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته بجملته واغا يشد هذه الصفيحة شدا جيدا
كل من تعلم من أبقراط وينبغى أن تغمر غمرا شديدا على الموضع الذى هو نفس العلة لا على
ماهو فى ناحية منه فان كان الامر فى الاسرب على ماوصفت فليس يجب أن يكون الاسرب اذا
أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار الحرق
هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع فى ادمالها وختمها وهو أيضا نافع للقروح
الرديئة المعروفة بحرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده مفردا وان خلط
مع واحد من الادوية التى تختم وتبنى وهى بمنزلة المتخذ بالقليميا واذا عولجت هذه القروح به
فينبغى أن يحل فى اول الامر مادام السديد كثيرا فى كل يوم فان لم يكن السديد كثيرا فرقه فى
ثلاثة أيام مرة فى أربعة وتوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة فى الماء البارد واذا جفت
الاسفنجة فلترطب * ديسقوريدوس فى الخامسة الرصاص يغسل كذا بعمد الى صلاية من
رصاص ويصب فيها ماء يسيرا ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويفضن ثم يصفى بخرقة كان ويعمل
ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه
الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القليميا ويفعل به ذلك الى أن
لايظهر فى الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده
بالمبرد وينحته على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا
على الصلاية بالايدى ويخرج مايخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن
بعد ذلك يسير ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص
والسبب فى ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها
بانفيذاج الرصاص ومن الناس من يصير مع مصالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذى يقال
له مولوبدانا والذى يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص
المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعنى الغائرة لحما ويقطع سيلان
الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد فى القروح وترقق الدم واذا خلط بدهن الورد كان
صالحا للقروح العارضة فى المقعدة والبواسير التى يخرج منها الدم والقروح التى يعسر اندمالها
والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه
ودلك به لدغة العقرب البحرى وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح
رقاق من رصاص وتصير فى قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حركه بحديدة الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن النار وينبغى للذى يعمله أن يغطى انفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ مصالة الرصاص ايضا وتخلط بكبريت وتصير فى قدر وتحرق على هذه الصفة التى وصفنا ومن الناس من يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها فى قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا دقيقا يتقدمنه البخار ويحرقه اما فى اتون واما بان يضعه فى مستوقد ويوقد النار تحته ومن الناس من يذر اسفيذاج الرصاص مكان الكبريت ويلقى عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح فى قدر ويضعها فى نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من الاحراق صعب شاق فاذا افرط فى احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغى أن يغسل مثل ما تغسل القلمياويرفع وقوة الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها أشد منها وأفضل • الغافقى الرصاص هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والآخر الرصاص القلعى وهو القصدير وهو أفضلها فاذا طخ الاصبع بدهن اوشحم ودلك به رصاص ولطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع فى المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع فى ادويتها • ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب اوزيت اوغيره نفع من الاورام الحارة • خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ ذلك الدهن وطلى به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح فى القدر قطعة رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة • ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) • جالينوس فى اغذيته واما التمر الطرى وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث فى البطن نفخة كما يفعل ذلك التين الطرى ونسبة التمر الطرى وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطرى الى اليابس • ابن ماسويه هو حار فى وسط الدرجة الثانية رطب فى الاولى وغذاؤه أكثر من غذاء البسر واجد والرطب الهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن ويولد ما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء ردى • لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولم يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع فى فمه والدد فى كبده وطحاله واصنافه كثيرة واردأها اغلظها جرما واشدها حرارة اصدقها حلاوة وليس بموافق فى الجملة للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيجا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغى ان يغسلوا افواههم بعد اكله بالماء الحار ويتمضمضون ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل الصرف ومن كان دون ذلك فى التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان حامض ويؤكل عليه بكباجة حامضة او حصرمية او بعض ذلك من البوارد الحامضة كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تنطلق ويكثر فى البطن النفخ والقراقر

(رطب)

فيؤخذ

فيؤخذ شئ من شراب الورد المسهل والحامض والخلجين التربذى • المنهاج هو جيد للمعدة الباردة ويزيد فى المنى ويلين الطبع فى المبرودين (رطبه) هى الفصفصة ويقال لها بسها القت وسنذكر الفصفصة فى الفاء ان شاء الله (رعى الايل) • ديسقوريدوس فى الثالثة الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعيادبلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينا بوطس أو ساق النبات الذى يقال له مارانون مزوى وله ورق فى عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الحبة الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة وينشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل شبيهة باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة أصابع فى غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا وزعم قوم ان الايل اذا ارتعى هذا النبات احتمل مضرة تهمش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات بالشراب لتهمش الهوام • جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة نهو لذلك يجفف فى الدرجة الثانية (رعى الحمام) • ديسقوريدوس فى الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت فى أماكن فيها ماء وسمى بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامى وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل وله ورق مشرف لونه الى البياض ما هو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله اصل واحد • قال جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب فيه وقوته تجفف حتى انه يندمل الجراحات • ديسقوريدوس ورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد اوشحم طرى من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح العميقة (رعاد) • جالينوس فى ١٠ هو الحيوان البحرى الذى يحدث الخدر وقد ذكر قوم انه ان أدنى من رأس من يشتكى الصداع سكن صداعه واذا أدنى من مقعدة من انقلبت مقعدته أصلحها ولكنى قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعلهما ولا واحدا منهما فتفكرت ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حى بعد لانى ظننت انه على هذه الحال يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التى تجذر الحمى فوجدته ينفع مادام حيا • ديسقوريدوس فى الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذى عرض له الصداع المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شدا المقعدة التى تبرز الى خارج • بولس الزيت الذى يطبخ فيه يسكن أوجاع المفاصل الحريفة اذا دهنت به • لى رأيت بساحل مدينة مالقة من بلاد الاندلس تحرف البرارين بها وتجعل فى البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العرونة وهى مقرطعة الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سواء وباطنها ابيض وفعلها فى تخدير ماسكها كفعل رعاد مصر أو أشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغنى ممن اثقه أن اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها فشووها وأكلوها فماتوا كلهم فى ساعة واحدة (رغث) هو الجلنار فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الجيم (رغيدا) • ابو حنيفة هى حبة تكون فى الحنطة تنقى منها وأظنه الزوان (رغوة القمر) هو براق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول فى الباء (رغوة الحجامين) هو اسفيذ البحر وقد ذكرته فى الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة

(رطبة)
(رعى الايل)
(رعى الحمام)
(رعاد)
(رغث)
(رغيدا)
(رغوة القمر)
(رغوة الحجامين)
(رغوة الملح)

(رق) الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو السلفاة البرية خاصة وقد ذكرتهما فى السين المهملة (رقاقس) * الرازى هو دواء فارسى يشبه الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما متفق يزيد فى المنى * لى وأظنه جفت افريد وقد ذكرته فى الجيم (رقعا) هو السرخس وسيأتى ذكره فى السين المهملة (رقيب الشمس) هو الصامر توما بالسريانيه وسنذكره فى الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من البتوع (رقعة) يقال هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبتومة وحاما افطى والرقعة الطبنية ايضا وهى عروق حمر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سوا فى بيضتين غمرت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثى والحوس الكائنة فى الاجسام عن سقطة أوضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس فى الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر فيه لا محالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلوا ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا وقشوره أكثر فى الامرين جميعا من حبه وحنبذ الرمان الذى يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط عقد وردة أكثر من القشر فى ذلك بكثير * ديسقوريدوس فى الاولى الرمان كله جيد الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد حرارة ليست بكثيرة فى المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمعى ومن والحامض أنفع للمعدة الملتهبة وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما ما كان منه فيه مشاجة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف فى الشمس ودق وذر على الطعام أو طبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء واذا أنقع فى ماء المطر وشرب نفع من كان يتقئ الدم ويوافق اذا استعمل فى المياه التى يجلس فيها لقرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التى فى الثم والقروح التى فى المعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الاذان والقروح التى فى باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان وقد يتضمض بطبيخه للثة التى تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يحقن منه لزوق القشق الذى يصير فيه الامعاء الى الاثنين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات صحاحا من أصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض له فى تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطندا س وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * رؤفس الرمان الحلو ليس بسريع الهضم والحامض ردى للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سرابيون الحلو والحامض ان اعتصرا مع قشورهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواقى مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر * اسحق بن عمران قوى على احداد الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة * غيره ينفع

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه نافعان من الخمار
* الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه ينغط ويحط الطعام عن فم
المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشى وأما الحامض فانه
طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولا سيما ان أدمن واكثر ويعظم ضرره
للمبرودين ويبرد أكبادهم ويمنعها من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح
ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغى أن يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوى والاسفيذباج
الذى يقع فيه الثوم والتوابل ولا شئ أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب
العتيق من التنقل به * وقال فى المنصورى الرمان الحلو يعطش والحامض يطفئ ثائرة الصفراء
والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القئ * ابن سينا فى الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق
لمزاج الروح بسفهه ولاوته وخصوصا لروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا
وضعت فى قارورة فى شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما
عتقت كانت أجود * وقال فى الثانى من القانون جميع أصنافه جلا مع القبض حتى الحامض
أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر وآلتهما والحلو يلينهما ويقوى الصدر والمزمنه ينفع من
جميع الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن
يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع
من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هى بالشراب ثم دقت كما هى
وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الطفرة اذا اكتحل
بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا به وخصوصا الحامض * الشريف عصير الرمانين
اذا طبخا فى اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزادا فى قوة
البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وقترت على نار هادية وقطر منه فى الاذن
الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه
النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر
الرمان فى ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذى طبخ فيه وأضيف اليهما
اوقيتان من دقيق حوارى وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت
قمح واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه
واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا ومصقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى يتعقد ثم حبب
منه ماء على قدر الفلفل وشرب منها من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من
السحج واسهال البطن وحيا ونفعا من قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان ويخن
بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أو سقط عقده ثم
خلط بعسل وطلى به آثار الجدرى وغيرها أياما متوالية اذهب أثرها * الاسرائيلى واما قشر
الرمان فبارد يابس أرضى اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع
من الاسهال وخروج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استحمى به قوى المقعدة
وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير * الرازى فى الحاوى وقشر الرمان اذا سحق واقتمح

منه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فانه يخرجها بقوة • ابن زهر
فى اغذيته فى الرمانين خاصة محمودة بديعة وهى انهما اذا أكلا بالخبز منعا أن يفسد فى المعدة وأما
الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد فى المعدة
وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفى الشراب المتخذ من كليهما خاصية فى منع اخلاط
البدن من التعفن • اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه
من دهن البنفسج مقدار ما يملأ تجويف الرمانة ويحمل على دقاق جرنق حتى يغلى ويشرب
الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شرب به زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب
شيأ ثم ينزل عن النار ويفرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيد معونة على تليين الصدر
ويكسبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن فيه قبل ذلك • الغافقى وعصارة الحلو منه اذا
طبخت فى اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة فى الانف وعصارة
الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها • التجربتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا
انه اذا امتص وتمودى عليه مع الطعام خصب البدن بتلذيذه الغذاء واجتذاب الاعضاء له
وبقلة ما يتصل منه ويسكن الابخرة الحارة فى البدن ويعدلها والرمان الحامض فى هذا
خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش والقىء والغثيان
والمتعنع منه أقوى فى ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع
المتولد فى افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا أخذ المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه
وكذا يفعل امتصاص الطرى منه للغذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة
سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة
قطع القىء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد
بالطبخ فى الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها
لاسيما العينان الرمدتان ويجب أن يصل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من خروج اللحف محلولة بالماء ومن ابتداء
الداحس واذا احتقن بها بماء قد اغلى فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم
واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر النهر وطلى بها الجساء العارض فى العين
من بلغم او ريح او تزيد لحم وتمودى عليه اضمره واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان
الغض مع شحمه كان فعلها فى جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو (رمان السعال)
الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف
بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر فى حرف الخاء مع انواع
الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروسا عند اهل (رمان الانهار)
دمشق (رماد) • جالينوس فى ٨ الناس يعنون به الشىء الذى يبقى من احتراق الخشب وهو (رماد)
شىء مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضيا وفيه أيضا جزء كأنه دخانى
الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد فى الماء وصفى خرج عنه ذلك فى الماء فأما الجوهر
الارضى الذى يبقى فهو ضعيف لا نفع معه لانه قد انسلخ عنه قوته المادة فى الماء الذى غسل به

وليس

وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب اختلاف المواد التي تكون عن احتراقها فاما ديسقوريدوس فلست ادرى كيف قال ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه الكيفية البتة مباين لها الان هذه الشجرة نفسها ليس في شئ من اجزائها قبض كالقبض الموجود في انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطنداس وسائر ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين ملوأة كلها بنا حارا حرارة قوية كالبنوع ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس بالبسير واني لاعلم أني في بعض الاوقات حبست به دما قد انفجر عندما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحراقا يخالطه جلاء وهو في الحالتين جميعا مخالف لرماد خشب البلوط أعني ان الجزء الدخاني الذي فيه أحد من الجزء الدخاني الذي في ذلك الرماد والجزء الارضي من الرماد أيضا في رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفي رماد خشب التين هو جلاء وكذا هو في رماد البنوع والنورة هي أيضا نوع من الرماد وهي ألطف من رماد الخشب بمقدار ما يمكن في الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا أكثر مما يمكن في الخشب وفي هذا الرماد أعني النورة حرارة كثيرة المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولا سيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هي غسلت بماء البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا • ديسقوريدوس في الخامسة رماد قضبان الكرم له قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتزيد في الجلدة الحالة للاتيين واذا تضمد به مع الخل ابرأ من الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع في اخلاط الادوية التي تكوى • الشريف أما رماد تين البانقلا اذا كان طريا وتضمد به اوتدلك به في الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر في خرقة وضمدت به البواسير وكما فتربدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم يتصرف في علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق في كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك (رمل)

(رمل) ديسقوريدوس في الخامسة الرمل الذي يكون في ساحل البحر اذا حمي بحرارة الشمس وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها في الحال في الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء كلها ما خلا الرأس وقد يقلى وتكمد به الاعضاء كلها مكان الجاورس ومكان الملح • جالينوس في ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يجفف اللحم المترهل الشبيه بالماء اذا صير فيه صاحب هذه العلة والرمل محمى حتى يغطيه كله (رمث)

(رمث) • أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مورد والارطى احمر وله سليخ جيد للوقود وقوده حاد ودخانه يشفي من الزكام وفي دخانه غبرة واذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلي ويصفر ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انسانا الوقار به اصفر ٢ توبه (رمرام) زعم قوم انه ٢ نخ لونه (رمرم)

القرصعنة • وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالاملج • وقال ابو حنيفة هو عشبة شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعا او رقيقا طويلة لها عرض شديدة الخضرة لها زهر أصفر وهى من الجنبة وتنبت فى الجرون والسهل كثيرا • وقال ابن زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جدا • قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف

(رهشى) (رند) (رند) هو شجر الغار وسنذكره فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة (روذامارندا) تأويله الاصل الوردى فى اليونانية • ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد • جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة فلذلك ينفع من الامراض فى الدرجة الثانية عند آخرها وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها • ديسقوريدوس اذا خلط بالناردين وصب ماؤه على الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا (رويان) هو سمك بحرى نسميه أهل مصر القرندس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون • الرازى فى الحاوى • قال جالينوس فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستفرغ حب القرع • غيره ويشرب لذلك بسكنجبين • خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج حب القرع • غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاوة • ماسرجويه هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن • البصرى قبل ان يملح يزيد فى الباه ويعذو غذاء صالحا واذا ملح وعتق يولد سوداء وحكة رديئة • الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الرويان فعسر الهضم ردئ للمعدة وينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده شئ من اقراص العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بالعنع • وله انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه فى هذه الحال لا ينبغى ان يتخذ بالخل بل يساق سلقا بليغا ثم يتخذ منه لحمة بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث (رؤس) • جالينوس فى ١ اكان انسان يأخذ رؤس السمكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة واللهاة الوارمة ورما صلبا منقادا فانه يشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها • غيره ورأس السردين المملح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا • المنهاج اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد فى المنى وتصلح لاصحاب الكبد ورأس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى والعصب واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس وأكل الرؤس يشتهى الجشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى ويصنع بعدها المصطكى • الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

٢ نخ الحرارة

الغذاء جدا مقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة فى الباه مشتهاة للرأس الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها فى الندرة قولنج صعب شديد واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التى فيه كما على الخدين والاذنين والقحف من الجلود والغلصمة والمحرين من الغضاريف واما لحم الخدين فاكثرها فى الرأس غذاء والعينان ادسم ما فيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف ما فيه والدماغ أبرد ما فيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمرى والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود والغضاريف ما أمكن فان قوته اليه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل وليختر الضعفاء المعدة ومن ليس يكدر رؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا ما فانه متى فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزنا بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق النفس ويتشوق الى القىء ومن أمسك عنه وفى الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركته ثم ربما لم تعرض عنه الاعراض الذى ذكرنا وهى فى الصيف وفى البلدان الحارة أثقل وينبغى أن لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه بزر جير الماء (روضج) هو الراضج وهو النحاس المحرق وسيأتى ذكره فى حرف النون ان شاء الله (رياس) ليس منه شئ بالمغرب ولا بالاندلس أينما البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع الساق له خشونة • اسحق بن عمران الرياس بقلة ذات عسالج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كثير عريض مدور وطعم عسالجها حلو بحموضة وهو باردياس فى الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقىء ورب الرياس صالح للخفقان والقىء والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة تمشيه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة غير مضرسة وانما يستخرج من عسالج هذه البقلة بان يدق ويعصر وتطبخ العصارة حتى يصير لها قوام وهو باردياس • سندهار جيد للبواسير والحميات أكلا • البصرى ينبت بالجبال الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدرى والطاعون وربه مثل رب حماض الاترج • الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل • الرازى فى المنصورى مطفئ للصفراء والدم • ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) • جالينوس فى ١١ أمارئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفى السحج العارض فى الرجل من الخف • ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج العارض للرجل من الخف منع منه الورم • التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثآليل الجافة الناتئة وتعودى عليها قلعتها واذا طليت بهذه الرطوبة القوباء البادية لينتها • الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة الغذا هو ليست بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالخل والكراويا وتشوى وتختار رئات الحملان والجداء لا غير ويصلح ان تطبب نفوس المحمومين ومن يشتهى ان يأكل لها ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم امثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما وشوى ويبس ٣ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو

(رواس) (روضج) (رياس)

(رئة)

٣ نخوش (رئة)

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا رطبا وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان
(ريحان سليمان) في يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) • ابن سينا يوجد بجبال أصبهان ويشبه
الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وقضبه صغار يلتوي على الشجر كالبلاب لطيف محلل
يعالى بالطبل على الحرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى
النقرس خاصة وينفع من اللقوة ويحمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب
• ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب
(ريحان الكافور) البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) • التميمي في المرشد ويسمى
الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتاء وهو بفارس كثير وهو
نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر
المنثور وكزهر الخلاف لا يغادر منه شيأ وورقه في صورة صغار ورق الهندباء أو في صورة
الهندباء البري وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحي القوي الرائحة
اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها الريح الكافور
يبادره المزاج بل هي حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها رقة يجتذب بدوام اشتمامهما وكثرته
الرطوبات اللاجحة في أغشية الدماغ واذا أديم شمها حللت الغلظ الكائن في الرأس وقد ينتفع
(ريحان الملك) بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحاني)
(ريحاني) هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) • الشريف أماريش الطير فانه اذا أحرق وذر
(ريش) رماده على الجراحات جففها وألصقها وانابيب الريش الكبار يستعان بها في علاج الانف
المكسور ويستعان بها في القيء • لي قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير في موضعه
مع حيوانه الذي هو منه فاعلم ذلك

•(حرف الزاي)•

(زاج) • قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس
والقلقند والسوري والقلقطار ان هذه الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجارا لا تقبل
الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر
والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء
والطبخ الا السوري فانه شديد التجمد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد
انطباخا • الغافقي لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في انواع الزاج وانما ذكر
القلقديس فقط واسمه باليونانية حلقيس وقد يدوان تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو
القلقديس بعينه والزاج الذي يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا
القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطا
كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما
وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما النحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى
باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم النحيرة هو الزاج العراقي وهو الزاج
المعروف بزاج الاساكفة • وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية مالبطريا

* جالينوس فى ٩ رأيت فى جزيرة قبرس فى المعدن الذى فى جبل المدينة المسمى قوليا بيتا كبيرا وكان فى حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذى اذا دخلنا البيت صار على شمالنا مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحد فوق الآخر يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذى فوقه قلقطارا والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان أخذت من ذلك الزاج قطعة ملأ الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تفصل وتتفرق الى اجزاء متصلة فلما تعجبت من اكتنازه على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدت ان الزاج انما هو مستدير حول القطعة كالبدور طبق رقيق متلبس عليه كأنه زهرته وكان تحت هذا شئ فيه من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة فى أول امرها انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطنا قلقطارا خالصا ثم يتغير بعد الى ذلك الوقت ولما رأيت ذلك فهمت أن فى ذلك المعدن الذى فى جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر ببالى ووقع فى وهمى انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر أيضا فى مدة طويلة ويصير قلقطارا وذلك أنى قدمت من قبرس ومعى من هذا الدواء شئ كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عند ما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه بعد قلقديسا وانا انفقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت فى قبرس عند ما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه الصفة فان هناك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفى الحائط الايسر من هذا البيت وهو الحائط الذى اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هناك سرب يمر تحت التل الذى كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد منهم الى جنب الآخر وكان مقدار ما يمشى فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب القامة وكان ذلك السرب متصاوب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون متسنما جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان فى آخره بئر مملوأة ماء فاترا أصفر غليظا وكان فى جميع ذلك المنحدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار ما يجتمع فى ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع فى كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان مخرجه من ثقب فى ذلك البيت الذى فى السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء فى الجرار فيصبونه فى حياض لهم مربعة معمولة بقراميد فى ذلك البيت الذى قدام السرب وكان ذلك الماء فى أيام يسيرة يجمد فيصير قلقندا ولما زرت أنا فى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذى يجتمع فيه ذلك الماء الفاتر الاصفر رأيت أن رائحة الهواء التى هناك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك الماء فيه ضرب من هذا الذى رائحته فى ذلك الموضع وكان أولئك العبيد بهذا السبب يبادرون فى التنزل والصعود عراة حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء فيرتقون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على القلب هنالك بل كانوا يسارعون معى على الصعود عدوا وأخبرونى ان هذا الماء من شأنه ان يقل اولا فاولا حتى اذا قارب الفناء حفروا فى ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء

• ديسقوريدوس فى الخامسة خلقتيس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبة مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه الرطوبة وهى تقطر فى مجار فى جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يتكون منها وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغاير الى آبار بان يجمد فى تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه سمح اللون ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب فى برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام جمد وقطع قطعا شبيهة بفصوص الترد الا انها متصلة بعضها ببعض كاتصال حب العنقود وأجود القلقنت ما كان لونه لون الازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذى منه على هذه الصفة الذى يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واستفاق هذا الاسم من الزاج أى الزاجى وبعده فى الجودة الذى يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من الصنفين الآخرين وأما فى العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس هين التفتت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه مستطيلة لها بريق واما مشيق وهو الزاج فينبغى أن تختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه ببلع الكواكب واما الميطرانا ٢ وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف مزاجه أرضى ومنه ما يجمد ويوجد بالمعادن بالبلاد التى يقال لها قبلقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه شبيها بالكبريت وكان لينا متساوى الاجزاء نقيا اذا مسته ماء اسود سريعا واما السورى وهو الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرانا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثى وهو مهيج للقىء ويوجد بمصر وبالبلاد التى يقال لها اسبانيا وقبرس فينبغى أن يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله أسود وكان فيه تجاويف وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما فى المذاق والشم ممغثا للمعدة وأما ما كان منه صقيل الفتاة قريبا من الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول

• جالينوس واما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست بالبينة وهذا مما يدل على انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفنى رطوبة هذا اللحم لحرارته ويجمع جوهره ويقبضه ويفعل هذا أيضا بعصر ويخرج شيأ من ذلك اللحم ويشده ويصلب جميع الجوهر اللحمى ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا أحرق هذا الدواء فتلذيعه يكون أقل واما تجفيفه فليس يفعل لان تجفيفه ينقص عند ما يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذى لم يحرق

٢ لعله الميطرانا

فى جميع خصاله وذلك أنه يصير اللطف مما كان كما ترجميع الادوية التى تحرق وليس تزداد حدته كما تزداد حدة كثير من الادوية التى تحرق وجميع الادوية التى تحرق متى غسلت بعد الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعنى الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر هى من جنس واحد فى قوتها وانما تختلف فى لطافتها وفى غلظها وذلك أن أغلظها الزاج الاحمر وألطفها الاخضر وأما القلقطار ففى قوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق كلها وتحدث فى اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر اذا أدمى من اللحم المعرى كان تلذيعه اياه اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست بالبسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا وجود فيه لطافة جوهره والزاج الاخضر والقلقطار يذيبان اللحم ويحللان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب ولا يحلل لان جوهره جود قوى جرى كما أن الزاج الاخضر أيضا اذا قد فضج بحرارته الطبيعية فضل نضج على القلقطار صار حقيقا بان يكون أعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما الميطرانا فهو من الادوية التى تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية القابضة ويحلو جلاء يسيرا • ديسقوريدوس له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار واذا ابتلع منه مقدار درخمين أو اعق به سل قتل الدود المتولد فى البطن والذى يقال له حب القرع واذا شرب بالماء حرك التى • وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ذيف بالماء وشربت به صوفة وعصر وقطر فى الانف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة قابضة مسخنة محرقة تنقى العيون والمآقى وهو من الادوية التى تقبض اللسان قبضا معتدلا وقد يصلح للعسرة والنملة واذا خلط بالكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا استعمل بالسانفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ واذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة وأدخلت فى البواسير قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذى يقال له السقوريون على هذه الصفة يخلط بجزأين منه وجزء من القلميا ويسحق بالخل ويميرق انا من خزف ويطمر فى سرجين فى أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٠ يوما وهذا الدواء حار وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزأ ويخلط به من القلميا مثله ويسحقه بالخمر ثم يفعل به كما وصفنا • جالينوس فى ٩ هذا الدواء يذهب بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف • ديسقوريدوس وقد يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر ويكون مقدار الخزف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون قد جف جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فانى ان يتغير لونه ويحمر اذا تغير لون باطنه كان شبيها بلون المغرة فينبغى أن يرفع عن النار ويلطف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحركه دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار فى الشدة والضعف واما الزاج المصرى فانه فى كل ما استعمل اقوى من الزاج الذى جرى ما خلا امراض العين فانه فى غاية

٢ فتح الواصير

علاجها أضعف من القبرمى بكثير وأما الجوهر المسمى مالبطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج وحرقه مثل حرقه وقوة السورى شبيهة بقوة الزاج وقوة الملبطرنا وحرقه مثل حرقهما وقد يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسى واذا خلط بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل فى اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول قولا مجملا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق فى أكثر الاشياء مثل الملح ومصير العنب والنطرون والكاس وما أشبهها اذا أحرقت كانت اقوى منها غير محرقة وما كانت له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهورا • ابن سينا وخاصة القلقطار ان لوث به فتيلة بعسل وجعلت فى الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذا اذا نفخ فيها بمنفاخ والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع ويقع القير وطى المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة فى الفم والانف وقروحهما وشربه مجفف للرئة حتى ربما قتل • التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو محرقا وهو أقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على جراحات العصب بوجه فانه يحدث التشنج ولاسيما الجراحات التى فى العصب القليل اللحم فى مثل التى فى عضل الصدغين والحاجب ويقع فى سائر الادوية النافعة من الحكمة والجرب فينتفع به • قال ارسطو اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الاغتسال فى ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم انه المران وسنذكره فى الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زآآ) باليونانية وهو الاشقالية بجمية الاندلس وهو العلس وسيأتى ذكره فى حرف العين المهملة (زبيب) • أبو حنيفة الدينورى هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد • جالينوس فى ٦ أما زبيب العنب فقوته قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا وجرم الزبيب يجفف فى الدرجة الثانية ويبرد فى الدرجة الاولى وجوهره جوهر غليظ أرضى كما قدمنا ذلك من طعمه اذ كان يوجد حيا فاعفص المذاق والمضغة والتجربة يدلان أيضا على ذلك منه اذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن • جالينوس فى اغذيته قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطرى والزبيب يكون فى اكثر الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عفص فأما خل الزبيب فنجده مختلطا بين الحلاوة والقبض مع ان فى الحلو منه ايضا طعم قبض خفى وفى القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب القابض ابرد من اجاوا لحلو أحر من اجاوا القابض يقوى المعدة ويعقل البطن والعفص ابلغ فى ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله فى هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخى المعدة ارخاء بينا ولا يضعفها اضعافا بينا ولا يطلق البطن الا ان فيه على كل حال تقوية وجلاء معتدلا فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون فى فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع الكثير فيحتاج له الى أشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجوده اكثره لحما وادقه قشرا وبعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيفرج عنه بجسمه قبل ان يأكله

(زان)
(زآآ) (زاوق)
(زبيب)

والماعل

والفاعل لذلك محسن فى فعله واما مقدار اغذاه وكميته فانه من الزبيب الحلو اللحيم يكون كثيرا ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أنت قست مقدارا من الزبيب الحلو اللحيم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساوله وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واطلاقه للبطن اقل من اطلاقه غير انه موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس • وقال فى المامن اما الزبيب فعسى ان يستهان به من قبل الفته وهذا هو الذى جعله انفع اعنى انا قد ألفناه ومع هذا فان فيه قبضا بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التى لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو فى طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للكبد • ديسقوريدوس فى الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فاقفل جلب من القم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر فى الجلد ويسمى اسقطيداس والجدرى والقروح المسماة الشهدية والعفونات التى فى المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها • البصرى جرم الزبيب حار رطب فى الدرجة الاولى • مسيح فى جميع أنواعه كلها قوة جالية غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص • الرازى الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الان التمر اغذى منه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد الحشفة ويسمنها وليس يتأذى به من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شئ من الفواكه الحامضة يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا لتنفخ يهيج منه ان أكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتعاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة • ابن ماسه خاصة الزبيب اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلو منه ومالا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد الكيموس • لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لاحب له وسنذكره فى الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه • ديسقوريدوس فى الرابعة اسطافندينا اغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له بطاطس وثمره فى غلف خضر مثل ما للعنص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمه حريف • جالينوس فى ٦ وأما زبيب الجبل فهو حار حريف حرافة قوية كافية كأنها تحدر من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا من العلة التى يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة • ديسقوريدوس ومن أخذ منه

(زبيب الجبل)

قوله ميويزج هو بمثناة آخرا لحروف هنا والتذكرة والذى فى البرهان بدونها اه مصحح

بهامش الاصل بدل واحد وخمسين خمس عشرة حبة

١٥ حبة فدقها وصفها وأسقاها بالشراب الذى يسمى بالقراطن قيا كيموساغليظا وليمش شاربوها وينبغى أن يتفقد امرهم وان يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا صفقت على حدة وخلطت بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب الذى ليس بمتقرح واذا مضغت أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة واذا خلط بها العسل أبرأت القلاع وقد يقع فى اخلاط المراهم الملهبة • مسح الميوزج حار يابس فى الدرجة الثالثة • الضربتين اذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقعاران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها • ابن سينا فى سقيه لخطر لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصطكا بقدر معتدل نقاها • غيره يقوى الشعر ويطيله ويمنعه عن الآفات • اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا (زبد البحر) • ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن تعلم ان لهذه خمسة أصناف احدها كثيف الا أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رديء الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثانى شبيه فى شكله بنقرة العيون أو الاسفنجة وهو كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى والثالث فى شكله شبيه بشكل الدود وفى لونه ورقيريه ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه فى شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من الفيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التى يقال لها سقولسبليون التى من البلاد التى يقال لها ورتيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوس احى • جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق الشعر وبهذا السبب لما كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعلة التى يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذى ذكرناه أحرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يحلو ما يجده من الوسخ وغيره فى ظاهر الجلد فقط بل يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف من سائر الانواع وانما ذلك اذا أحرق شئ داء الثعلب متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوته هذا ولكنه أضعف منه بمقدار يسير • ديسقوريدس والصنفان من هذه الاصناف أعنى الاول والثانى يستعملان فيما يغسل به النساء وينقين أبدانهن ويصلحان ايضا القلع البثور اللبنية والنمش من الوجه والكلف والقوابى والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود والآثار العارضة فى الوجه وفى سائر البدن مما شبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر البول وينفع من الحصا والرمل فى المثانة ووجع الكلا والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق وخلط بالخمر ولطخ به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما يقبضان اللسان وقد يستعملان فى أشياء أخر تجلو وتنقى وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

(زبد البحر)

أحد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فليأخذه وليصيره فى قدر من طين غير مطبوخ ويغطها وليطين غطاءها ويدخلها فى التون فاذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله فى وقت الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القلميا ويدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور (زبد البحيرة) يسمى باليونانية أدرمى وادرفيون وادرافيس وبالسريانية عافورا • ديسقوريدوس فى الخامسة تكون بالبلاد التى يقال لها العالاطيا وهى بلاد الفرنج يجمد كما يجمد الملح على قصب حلفا ويوجد بين القصب والحشيش فى مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه بلون زهر الحجر الذى يسمى اسبوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف • جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر ولكنه يخلط مع ادوية اخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الامضان اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد لشدة قوته • ديسقوريدوس يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والقوابى والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد وينقل المزاج الردىء العارض للاعضاء الى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا • الرازى يجلو البصر وينفع من ورم اللثة اذا طليت به مدقوقا مدوفا بماء (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى ذكره فى الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق فى الباء (زبد) • جالينوس فى ١٥ يستخرج من لبان الضأن واللبان الماعز واللبان البقر بضرب من التخييض ووجوه العلاج وقوته مسخنة منضجة وفعله ذلك فى الابدان اللينة أقوى فيها وأنجع وأما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدا واذا كان الزبد فى قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة فى أصول الاذان والارنبتين والفم فيمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة فى الابدان الجاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به أورام ودبيلات تعرض فى أبدان الغلمان والنساء وحده فشفينا هم به وكثيرا ما لطخنا غاط اللثة والعمور ونستعمله خاصة فى لثات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد تنفع أيضا سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا بعض الاشياء التى تعمل منها الضمادات وتوضع على الشرامف وأورام الحالبين وغيرها من المواضع التى فيها أورام ودبيلات واذا لعق منه مخلوطا بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة فى اصحاب ذات الجنب واورام الرئة عجيب وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج فمتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولوزمز كانت قوته على النفث أكثر وعلى النضج أقل • ديسقوريدوس فى ٢ نوطورون والجيد منه يعمل من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد يكون بأن يحرك اللبن فى آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك اذا شرب وأكثر منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت فى المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة فى ذلك الوقت ومن القلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن واسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه ليس بمتين ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للاورام الحارة والاورام الصلبة العارضة فى الرحم

(زبد البحيرة)

قوله جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس الخ امش الاصل هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده فى شىء من الوجوه

(زبد القمر)
(زبد البورق) (زبد)

والقرحة في الامعاء وقد يخلط بالادوية المفتحة فينتفع به وخاصة في الادوية النافعة من الجراحات العارضة للاعصاب وجب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح ويقيها ويثني اللحم فيها واذا وضع على نهش الافعى نفع والحديث منه يقع في بعض الاطعمة بدل الزيت وفي بعضها بدل الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا وأوقد السراج وغطه بانا واعلاه اضيق من اسفله وفي اسفله ثقب مثل أسفل المنائر ودع السراج يقد فاذا فنى ما جعلت في السراج من الزبد أولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله في ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اى يدملها • ابن سينا حار رطب في الاولى ودرجته في الرطوبة اعلى وينتفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وينفع مفرده في جراحات فم المثانة جدا • الرازى الزبد نافع لخشونة الحلق وللقوباء والسعفة اليابسة والخشونة اذا دلك به وهو وخيم يبقى في فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوخامته الملح والبقل الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به • التجربتين هو نافع من التعقد الكائن على سطح البدن عند الحلل عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا أنه اخشن منه وأكثر تولا الا أنه لا يقرح الجلد وتخشن به البشرة حتى يفزع ويوهم أنه ابتداء العلة الكبرى وقديم الجسم كله وقد يكون في بعض الاعضاء ووجه استعماله لهذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم يتدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد في الاطلاق الذى يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء المسهل اذا أفرط واذا أضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بفصوص البيض وطبخ نيمرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته في جميع ما تقدم ذكره من الادواء التي ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا أو مع البيض النيمرشت

(زباد) • الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين أخلاف هر معروف يكون بالصحراء يصاد ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين أخلافه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان أكبر من الهر الاهلى وهو معروف والزبادة حارة في الثالثة معتدلة في الرطوبة يابسة خاصتها اذا ضمخت بها الدماميل جففتها وخففت أوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا سقى منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا في مرقة دجاجة سمينة للمرأة التي عسر بها النفاس سهلت ولادتها وكانت في ذلك أنجح دواء واذا ضمخ به الدمل المنتهى نفع منه وخفف أوجاعه واذا ذوب منها زنة قيراط في أوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدا نافعا من ضعف القلب

(زبرجد) يذكر مع الزمرذ فيما بعد ان شاء الله

(زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها ولكن قال جالينوس في ١٥ كل زبل فهو محلل مسخن مجفف وأما زبل الانسان فرأيته مرة يعالج به رجل رجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذى قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا في السنة وكان اذا أصابه ذلك فستغاثه

الفصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندى فتى عرض لك هذا الوجع فعرفنى ذلك قبل استعمالك الفصد فلما كان فى الوقت الذى عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلى على حلقه بعض ادويته فبرئ من مرضه فى اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له فجاءه ذلك الرجل وعالجه بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك الدواء زبل صبى جافا مجونا بعسل وكان يغذى ذلك الصبى بالترمس مع الخبز التنورى المختمر المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه التخمة ولا يأخذ زبله بعد ما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغى أن يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها بزبل الكلاب فى فعله وقلة نتنه • ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمدبها منعت الحمرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب بايسامع خمر أو عسل نفع جميع ادوار الحميات ونهش الهوام والادوية القتالة الملطفة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنة أبرأها وزبل الثعلب قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع (زجاج) • قال (زجاج) ارسطوطاليس منه ماهو متحجر ومنه ماهو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسا جمع جمعه بالرصاصية التى فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذى لا ينكسر من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجونى وغير ذلك وهو جوهر من بين الاجوار كالماتق الاجق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به والى كل لون يلون به وهو سريع الاتصال مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى تحجره • قال والبلور جنس من الزجاج غير انه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسا • جالينوس فى ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال فى فاطاحابس الزجاج المحرق يجفف من غير لذع • الرازى فى جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل فى اكحال العين ويقلع الخزاز ويسبط اللحية والشعر كله • ابن سينا حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلى به بدهن زئبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمسحوق منه والمحرق نافع جدا للعصاة فى المثانة والكلية اذا سقى بشراب • وقال فى كتابه الثالث ورماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلى فينتثر فيه ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقى حتى يندر كله ثم يسحق المذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى ١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الابيض الصافى • ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة حديد مكشوفة للهواء وتوقد تحته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ثانيا مصفا بليغا ويستعمل (زحولك) هو الكشوث عن مطرزو سنذكره فى الكاف (زدوار) هو الجدوار وقد ذكر فى الجيم (زرنباد) • كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف بمكة بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها فان صورته

(زحولك) (زدوار) (زرنباد)

صورة اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتونة الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى الغبرة محزز الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا التجفف ويخزن منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التأكل • اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل فى لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين • ابن ماسه حار يابس فى الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب • ماسرجويه يحلل الرياح خاصة التى فى الارحام ويحبس التى • ينفع من نهش الهوام حتى انه يقارب فى ذلك الجدوار • مسيح محلل جدا نافع من الرياح الغليظة ويحبس البطن • ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والفعلان منه خاصية قوية بعينها اقبضه وتلطيفه وهو يجعل فى الترياقات الكبار ولشدة ملاءمته لجوهر الروح يقوى الروح التى فى الكبد حتى يقع فى المسمنات • التميمى فى كتاب المرشد الزرنباد مفش للاورام العارضة فى الرحم محدر للحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق فى كثير من منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التى تعرض فى الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم وأوجاعها • التجربتين يجفف المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا أمسك فى الفم وتعودى عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها فى المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا كانت عن دواء أو مما يستعمل من الاغذية • خواص ابن زهر اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم أزال كل علة تكون فى الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا غسل منه دخنة وبخر به البيت هربت منه النمل ولم تعد وان طلى به صاحب داء الفيل على حقوبه أوقفه ولم يزده والجوزة الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعى اعاده الى حاله وهيج الباه وزاد فى الاتشار • وقال الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من لدغ الهوام والرياح الغليظة وزنة ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرحشقوق البرى ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) • احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطارية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره فى كلامهم قال شاعرهم المس مس ارنب • والريح ريح زرنب وقال آخر منهم (زرنب)

فانما انت وقولك الاثب • كأنما ذر عليه زرنب • أو زنجبيل عابق مطيب

• الدمشقى يسمى أرجل الجراد • خلف الطيبى هو اذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر • فى الزرنب الذى بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف فى زماننا هذا ولا من قبله ايضا ولذلك اهملت كلامهم ههنا • الرازى هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج • مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن • ابن سينا فى الادوية القلبية هو حار يابس فى الدرجة الثانية له خاصية فى التفريح وتقوية القلب ويشبه أن يكون فى الزرنباد أكثر بكثير منها فى الزرنب الا أن الزرنب يشبه أن يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته وهى العطرية التى فيه وقبضه مع تلطيفه • ماسرجويه قوته كقوة الطيب لكنه الطف منه واذا أسعط منه بالماء ودهن

ينفع نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته
• بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة فى القوة
وبالكبابة ايضا وكذا قال موسيدس انه يستعمل بدل الدارصينى • وقال الرازى فى كتاب ابدال
الادوية قوة الزنجبيل كقوة السليخة مع الكبابة • ابن سمعون هو شبيه بالسليخة فى اللطافة
وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصينى بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
مثلا بمثل (زراوند) هو المعقورة بجهية الاندلس ويقال مسمقار ومسمقران ايضا وشجرة رسم
بافريقية • ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء مراد بذلك أنه الفاضل فى المنفعة
للنفساء ومنه الذى يقال له المدحرج وهو الذى يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له قسوس طيب الرائحة مع شئ من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو فى
شعب كثيرة صغيرة تخرج بها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان
منه فى داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها
نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفيون منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذى يقال له
قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه فى غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر
ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذى تسميه اهل الشام بقما وهو الشمشار وطعمهما مر
وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حى العالم وزهر شبيه بزهر الذباب وأصول
مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون فى ترتيب الادهان
• جالينوس فى ٦ انفع ما فى هذا ما يحتاج اليه فى الطب اصله وهو مر حريف قليلا وألطف
أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها فى جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من
الزراوند فالشبيه منهما بيقس الكرم رائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه فى اخلاط
الادهان الطيبة فاما فى أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما امضانه فليس
بدون امضانه بل عساه أكثر امضانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل
أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تثبت فى القروح لحما واذا أردنا أن نداوى قرحة تكون فى
الرحم فأما المواضع التى تحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند
المدحرج احوج ولذلك صار يشفى الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العقونة وينقى
القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب القولنج واصحاب الصرع
واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا أوفق للفسوخ الحادثة فى أطراف العضل وفى
أوساطها من كل دواء آخر • ديسقوريدس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين
بالشراب وتضمد به كان صالحا لسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومرنق النفساء

(زراوند)

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين واذا احتقنت المرأة فى فرزج فعل مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج مايفعله الطويل ويفضل عليه بمنعته من الربو والفواق والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج السلا من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها واذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ابرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها ويجلو الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليماطيس يفعل مايفعله الطويل والمدحرج غير أنه اضعف منهما قوة • ارنا سلس جميع اصنافه حارة يابسة فى الثالثة • مسيح حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج • اسحق بن عمران يوسته معتدلة • ماسرجويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة أبرأها وينقى الاسنان والمثنة من الرطوبات التى فيها وان مجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا وكذلك ان سقى بالسكنجبين • ابن سمعون عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء • الفارسى انه يصفى اللون وينقى الصدر • بديغورس أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح واذا بخر ما فى الكبد • بولس ان اخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل • الطبرى الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا • ابن سرابيون الطويل منه نافع للاحشاء • الرازى جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب • ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف وزنه من الانزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من القسط • وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل

(زرنيخ) • كتاب الاحجار هو ألوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والزبرجد والاغبر وفى الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر وألقى عليه مع شئ من البورق يبيضه وحسن مكسره وذهب براتحته المنتنة • الرازى فى كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الدخانى فى الكبريت أكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه • قال والزرنيخ ٣ اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها الصفائحى الذى تستعمله النقاشون واردؤها الاخضر • غيره وقد يكون منه ابيض وهو ادون اصنافه • ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون منه بالبلاد التى يقال لها اسقرنطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن قبطوس ومن قبادوقيا وهذا الصنف

هو مثل الصنف الذى ذكرنا الا انه دون الصنف الاخر فى الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه الصفة ويؤخذ فيصير فى اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا احمى وتغير لونه انزل عن النار وبتر لحتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس فى ٩ قوة هذا قوة تحرق محرقا كان أو غير محرق وهى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والماهر يستعمل ذلك فى حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضا * ديسقوريدوس وقوته معفنة منضجة مفتحة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا ويقلع اللحم الزائد فى القروح ويحلق الشعر لحرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغى ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت وينسحق سريعا وكان نقى اللون شبيه بلون الجوهر الذى يقال له قمارى ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فخير له اذ يخلط فى المراهم المحللة التى تجلو * ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشبيه مثل شبيه ويحرق مثل مايحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد يوافق القروح العارضة فى الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور والبواسير الناتئة فى المقعدة وقد يخلط بالشراب الذى يقال له ادرومالى ويسقاه من كان فى صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب فى الفم للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الجوزانية ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلى به أذهب آثار الدم الميت والاحمر اجود فى القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل فى اللبن لم يقع عليه ذبابة الا مات والاحمر منه اذا سحق وبخر بعصارة البنج الاخضر وطلى به تحت الابط بعد ان تنتف منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا * غيره والقيروطى المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع لقروح الفم والانف والاكلة فيهما * التجربتين واذا خلط بوزنه من الجبن العطرى قبل ان يصفى وبخ بعسل أوعاء الصابون أو حرق فى انبوب فضة نفع من الاواكل ومن حفر المثنة وتأكلها واذا أخذ منه البسير وخلط بسائر ادوية المثنة انبت اللحم الناقص منها واذا بخر بمثله من لب الجوز واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها فى النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأه برأ تاما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه الاعراض توالى التدخين به أياما على الريق حتى يبدو تأثيره ويجب ان يتصى على اثر استعماله حساء متخذا من لوز حلو وشحالة يزبد لئلا يضر بالاعضاء التى يمر عليها * الرازى من سقى الزرنيخ المصعد حدث له عنه مغص شديد وقروح فى الامعاء رديئة فليشرب ماء حارا مع جلاب مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال فى كتاب الابدال وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البربار بر بالفارسية وهو (زرشك)

(زرتك) الاثرار بالعربية وقد ذكرته فى الالف (زرتك) وذردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه وهو الصحيح (زرنيورى) هو بقلة يمانية وهو اليربون على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زريرا) فى الحاوى قيل انه الكشيج وقيل البقلة اللينة وهو اسم سريانى (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع فى الصخر ويشبه الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (زرقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ سوداوى الكيموس (زرنيخ) هو الرياص من الحاوى (زعفران) من أسمائه الجادى والجادو الريحقان والكركم أيضا ديسقوريدس فى اقروقس اقواه فعلا فى الطب ما كان من البلاد التى يقال لها فروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير بسطيل ضخما ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا دف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمتكوج ولا ندى ساطع الرائحة حاد ها ومالم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا أو قد أنفع وبعد هذا الصنف الذى من فروقس الصنف الذى يقال له أولمس الذى يلى بلوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أولمس الذى يلى بلوقيا وبعده الصنف من البلاد التى يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها فرثى والذى من البلاد التى يقال لها قبطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما فى حد الثقل والكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما للصلابة التى يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل ذلك اثمانها كثيرة وأما الذى ينتفع به فى الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها وقد يغش بالدواء الذى يقال له فروقمفا مدقوقا ومرداسنج اومولينا بالسنقل ٣ ويلطخ بطلاء والسبيل الى معرفة ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبار ومر أن فى رائحته شيأ من رائحة الطلاء جالينوس فى الثامنة فى الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاعضاء فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار ينضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود فى ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اعضاء قويا وكان فيه قبض فهو فى قوته مساو للادوية التى تغرى وتطبخ اذا كان معهما حرارة موجودة وليست بالشديدة وهى ادوية تنضج * وقال فى المسامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحرقة وينفع الاورام العارضة للاذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع فى الشمس او على خرقة جديدة حارة ويحرك فى كل وقت ليجف ويهون حمله * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الثانية يابس فى الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة فى تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانيته وانبساطه مع متانة وتعينها

(زرنيورى)
(زريرا)
(زرجون)
(زرقورى)
(زرقون)
(زرافة)
(زرنيخ)
(زعفران)

العطرية الشديد تمع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه للروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن فالاولى أن لا يذكر • مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ • حنين فى كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها خاصة تكون شهوة الطعام • الرازى فى الحاوى جربت أنا وجدت الزعفران مسقطا لشهوة الطعام مقيأ • وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح • وقال فى المنصورى الزعفران ردىء للمعدة مغث مصدع ينقل الرأس ويجلب النوم • وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران ٢ • البصرى ان مصق الزعفران وبخر واتخذت منه خرزة كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس • الجوزى انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بسويته وله تقوية • البصرى ورق الزعفران يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع الزرقة الحادثة من المرض • الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه • اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والا كثار من شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا بينا • اسحق بن عمران دابغ للمعدة يسير عفوصة معقولها وللكبد ويقوى المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد • مجهول نافع للطحال جدا • ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال له فروقومغافانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شئ من مرارة يصبغ الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شهايسبرام فى قوته لان فيه شبأ كثيرا من قوته • الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثقل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) • ديسقوريدوس فى الاولى مستبلن ومن الناس من يسميه اروبا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مشئ ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح فى شكله لا يزيد فى كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريفلن وهو ذو

٢ فى نسخة الطبرى

(زعفران الحديد)

(زعرور)

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد اللمعدة ممسكا للبطن * جالينوس فى السابعة بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحدة من ثمرة الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وجسم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى جوف التين هو بزر شجره فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كد وفى الزعرور حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا ورقه عفوصة ليست باليسيرة * ابن ماسويه وقوته فى البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء * الرازى مسكن للصفراء والدم * روفس فى كتاب التدبير يقطع القى ويعقل البطن ولا يحبس البول * اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره * مسيح الزعرور ليس ردى الكيموس * ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة وتؤكل واسافله عريضة وهو الى القبض ما هو بطىء النضج * الى يعرف هذا النوع عندنا بالاندلس المشتهى * جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كانه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) * ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون من خشب الارز والتنوب واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس * جالينوس فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شىء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار درهوس واحد وهو أوقية ونصف عسل * ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا لعق منه اوقية ونصف بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا تحنك به بالعسل كان صالحا لورم اللهاة الذى يسمى فارسما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء ولورم اللهاة ولورم سنسن وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خنانا واذا استعمل بدهن لوز مر نفع الاذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش الهوام واذا خلط به من الموم بزء مساو قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير واذا خلط بالكبريت او قشر التوت او بالنخالة وطبخ به الداء الذى يقال له الفل منعه من ان يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر وصر أطم القروح العتيقة واذا طبخ به مفردا على الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

(زغبر)
(زفت)

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه وهو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له مقياس ومنه ماهو يابس واجوده ما يكون منه خالصا لازفا طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القباو التى يقال لها برقليا وهما على الصفة التى وصفنا وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات التى تسمى فيما طيا والتى تسمى فوحنلا ويبنى اللعم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت جميعا فيهما شئ يحلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حادحريف وكانه مر ولذلك صارا كلاهما يقلعان الاظفار اذا حدث فيها البياض عند ما يخلطان مع الشمع ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة وافواههما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ يقال له القسالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما تظهر ماء الجبن على الجبن وتجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك والزفت يطبخ والقسالاون ينتفع مما ينتفع منه الزفت الرطب واذا نقض به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقسالاون والزفت الرطب يبرئان قروح المواشى وجربها اذا طليا عليها وينتفعان لقدد الاعصاب والاوتار ولسيناطس وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال التى تحسن هدب العين وفى الاكحال والملوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون من ضعفها ومن دمعتها وقرحتها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس ويصاوس الناس من قال انه ما يجرد من السفن مثل الراتينج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبو جماو هو يذوب افضول لاستنقاعه من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ التوب بهذا الاسم (زفزف) وهو العناب عند اهل الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مرسومة متوحة ثم زاى مثناتين من أسفل ثم بعدها زاى مفتوحة ثم فاء مرسومة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارة الا انه كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها بعض ويندرج فى جملتها وفيها أيضا مشابهة

(زفت السفن)

(زفزف)

(زقوم)

من أسواق الخفتى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها زهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس ورقات فقط كثير اللون ينشر فرفريه يخرج فى اعلاه اقماع من نحو الانملة ثم يخرج صعفة سمسمية الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر مصوّف وفى طعم هذه الشجرة مشابهة من طعم الصبار وطوبتها كثيرة لزجة وسماها بعض اعراب عرفة بضرع الكلبة وبعضهم يسميها الغلبى وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثير له ثمر كبير على قدر المتوسطة من اللوز ماهو يصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصير على النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر وهو ينبت بأرض الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر كلون شجرة الاذاذرخت واغصانه ادقاق تميل لمن مسها وتنعطف على الارض كمثل العلق وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة * لى هذه الشجرة هى التى ذكرها التميمى فى كتابه المرشد وقد ذكرناه عنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم (زفشته) * كتاب الرحلة هو اسم تبرواني أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من فوقها ثم هاء ورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس القرصعنة الكبيرة عليها زهر غمامى دقيق وله أصل لونه الى السواد ما هو وطعمه الى المرارة وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصفة غلظه كغلظ الساعد وجرب منه يوناس النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى الرأس وكانه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالنصب الرقيق والدريس لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح فى طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا يقلقل السودان يزرع عندنا زرعا كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو يرى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود * لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء (زلابية) * المنهاج هى أخف من اللوزينج والقطايف واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد مضونة ويصلحها ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزو قد تولد سددا فيمن كبده ضيق المجارى * الرازى فى دفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد ويمنع تولد الحصى (زنج) * الشريف هو طائر معروف تصيده الملوك الطير وادمان اكل لحمه ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا صيرت فى الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر تنفعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) * ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن الذهب بارض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجوده من كبده فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد والزبرجد * البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

(زقوم آخر)

(زفشته)

(زلم)

(زلابية)

(زنج)

(زمرذ)

* ابن الحراد

• ابن الحرار فى كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال اليمامة موصول بالمقطم جبل مصر فافهمه • ارسطوطاليس وطبيع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن خمش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن حمل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم يتسلخ جلده وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد حجرا منه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا نأمر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم • ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق • مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شربت حكاكته • الرازى ان نظرت الافاعى الى الزمرد الفائق سالت عيونها • التجربتين اذا سحق وخلط بأدوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعى) هو مزمار الراعى وسنذكره فى الميم (زنجبيل) • أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفى أرض عمان وهو عروق تسرى فى الارض وليس بشجر وأخبرنى من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى فى القرآن وأكثر الشعراء من ذكره • ديسقوريدس فى الثانية هو نبات يكون كثيرا فى موضع من بلاد المغرب يقال له طرغلود يطفى ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد فى أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب فى بعض الاشربة التى يشربونها قبل الطعام وفى الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغى ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بملح لسرعة عفنه ويحمله فى آنية خزف الى البلاد التى يقال لها ايطاليا فيصطلح للاكل وقد يؤكل مع السمك الملح • دويسر بن تميم اختر منه ما كان مدمجا غير مسوس • جالينوس فى ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذى ينتفع به وامتحانه امتحان قوى ولكنه ليس من ساعته فى أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغى ان يتوهم عليه انه فى لطافة الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيأ من جوهر ينضج وهذا ليس هو يابس أرضى بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت فى الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

(زمارة الراعى)
(زنجبيل)

البدن كله بالجملة فينبغي ان نعطي الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان وتنتشر في البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اى عضو كان فينبغي ان نفعل خلاف ذلك أعني أن يعطى هذه الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ في السخونة حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدار فلفل وان كانا مخالفين للفلفل الاسود في هذا الذي وصفت فان مخالفتها اياه يسيرة وأما الحرف والخردل والثوب وخره الحمام البرية فانها الاتشتعل الاشتعال التام الا في مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا الا بشامدة طويلة جدا • ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تليينا خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع في اخلاط الادوية المجونة وبالجملة في قوته شبه من قوة الفلفل • ابن ماسويه حار في آخر الثالثة رطب في أول الاولى نافع من البرد في الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء • ابن ماسه خاصيته تقليل الرطوبة الكائنة في المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه • شرك الهندي قال في الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد في المني • الرازي صالح للمعدة والكبد الباردتين • اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا لزجا لعابيا • ابن سينا يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والحلق وقالت الخوزانية يمرئ البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربي بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية • غير يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق وسهل لا على طريق اخراج الادوية المسهلة • التجربة نافع متى سقي بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط في الشيء مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا • ابن ماسويه الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن • اسحق بن عمران وبدله اذا عدم ونقه من الدار فلفل او الفلفل الابيض • وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن

(زنجبيل الكلاب) • ابن سينا بقلة معروفة وهي كقلقل الماء ورقها كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة • الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه أصغر منه وقضبانه حمر مغقدة رائحته طيبة وهي حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة تجفف وتستعمل في الطيخ • وتفش الرياح (زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) هو الراسن وقد ذكرته في الراء (زنجبيل العجم) هو الاشترغاز وقد ذكر في الالف (زنبق) هو دهن الحل المربى بالياسمين (زنبا) • في الفلاحة هي بقلة تنبت بالري حادة حريفة مصدعة تزرع في استقبال الشتاء تؤكل في البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غثيانا شديدا وان أكلت مسلوقة لم تفعل (زنجار) • ديسقوريدس في الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قشيطر ومعناه

(زنجبيل الكلاب)

(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي)

(زنبق العجم)(زنبق)

(زنبا)

(زنجار)

المحرود فانه يعمل على هذه الصفة بصب خل ثقيف فى خابية أوفى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه اصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن مجلبا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيصنى فى خمير من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض ويفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء وبعد حين يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من مصالة النحاس ويستعمل من الصفائح المتخذة من النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على المصالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض الحجارة التى فيها نحاس وبعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها فيشور أو الرخام بان يسل الابهام الايسر ويصير عليه شيء من هذا الزنجار ويدلك بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب ويقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطعن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت فانه يتعرف بالمخنة بالنار بأن يؤخذ منه شيء ويذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ احداهما فتوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسم قولونس ومعناه الدودة فانه صنفان أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس قبرسى لها يد أيضا تتخذ من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسطرنجولى ومعناه المستدير أربع درخمات ومن الملح الدرانى الصافى اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله ويسحق بالخل فى الشمس فى حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويثخن ويحبب حبا ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس ويرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبر لك بها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا محرودا ويخلط به صمغا ويطبعه على شكل هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى يد متخذة أيضا من النحاس القبرسى وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن يفعله أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع في مذاقته أيضا فان خلط انسان شيأ يسيرا مع قير وطلى كثيرا صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه • ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذي يقال له المرودا المستخرج من معدن النحاس وبعده في الجودة الصنف الذي يقال له المرود وبعده المعمول الا ان المعمول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذي يعمله الصاغة يشبه المرود أشد لذعا وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة في العين من اندمال القروح ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن والخراجات من ان ترم واذا خلط بالزيت والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الحاسية وينفع من الوني اذا خلط بالانجج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة واسترخائها وينقص اللحم الناتئ الذي يكون في القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض في الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغي ان تكمد العين بإسفيذاج مبلولة بماء مسخن واذا خلط بصمغ شجرة البطم وقطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ فيصير رضوضا ويصير في مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار وينزل الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة ومن الناس من يصيره في قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابدا اذا أحرق يستحيل لونه الى لون واحد • مسيج وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الرابعة • ارسطو وهو نافع للعين التي قد يربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التي استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التي تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدته ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلا يسيرا وهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيقرحها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو يسكن الاعصاب والعضل • اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى يثخن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض • ابن سينا الزنجار يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملىء الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه • التجربتين الزنجار اذا خالط ادوية قروح الرأس الشهدية المتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خالط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل وبياض العين والحدة للبصر والجفنة لرطوبانه فعل فعلا عجيبا واذا ضمخ بالعسل أو طبخ به مع الخل نفع من قروح الاعضاء اللبابة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة في كل ما ذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله في كل مرة ويزاد فيه أو ينقص بحسب ما يظهر منه • (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية (زنجفر)

ميليون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قسابارى ميليون وهو القينار وهو يصنع من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالصوق ويوضعان فى قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين يوما وليلة • ديسقوريدوس فى الخامسة قسابارى قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له مينيون شئ واحد بالغلط منهم وذلك ان المينيون انما يعمل بالبلاد التى يقال لها اسبانيا من حجر يخلط بالرمل الذى يقال له أوغريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار فى البوطقة واذا صار فيها حسن لونه جدا وصار فى حرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه الجهة التى وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق ولذلك صار الذين يستعملونه يستترون وجوههم بشئ يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعملونه المصورون فى الصور التى ينأنقون فيها وأما القسابارى فانما يجلب من البلاد التى يقال لها البنوى ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو غميق اللون ولذلك ظن قوم انه دم التيس • جالينوس فى ٩ قوة الزنجفر حارة معتدال وفيه أيضا قبض • ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال فى أدوية العين الا انه أشد قوة من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقير وطلى أبرأ حرق النار والبثور • ابن سينا الاصح انه فى طبعه ساريا يبس وكأنه فى آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تآكل الاسنان • ابن جلجل الزنجفر يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذروره على الاكلة وعلى كل ما فيه من القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية انيلس وقد تقدم ذكره فى حرف الالف ويقال أيضا على الوج وسيأتى ذكره فى حرف الواو وعلى الدواء الذى أريد ذكره ههنا وهو المسمى باليونانية نفعارس • الرازى النبات المسمى نفعارس باليونانية هو بالعربية يسمى الزهرة • لى وهو الذى يسميه تجار رونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالى الضيعة المذكورة وأكثر نباته هناك تحت شجر الارز وكذا الدروج أيضا هناك • ديسقوريدس فى الثالثة نفعارس عشب طيب الرائحة يستعمل فى الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال له قلوس وساق مزوى طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فرفيرية الى البياض ما هو طيب الرائحة وعروق شبيهة بالطريق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا فى الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق واحد منها وهو طرى جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به فى ذرور الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والندى الوارم عند الولادة من

(زهرة)

تعقد اللبن ورائحته تنوم (زهرة الملح) • ديسقوريدس فى الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون الزعفران فى رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مرى السمك تلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة منحنية ملتئمة بعضها الى بعض فهو ردى • ومن امارات غير المغشوش انه يضاع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء • جالينوس هذا دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا شديدا • ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والاكلة والقروح التى من شأنها أن تتقشر والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة فى العين وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد وقدر درهم واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردى • للمعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء وفيما يدلك به البدن ليرقق به الشعر وبالجملة نحو فى الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة القصاص) • ابن واقد هو شئ يحدث من القصاص اذا أذيب واجرى فى أخاديد فى الارض ويرش عليه الماء ليجمد فتجتمع اجزاء القصاص اذا أذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويحمى فيصير زبدا طافيا على القصاص كأنه الملح • ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هش التفتت فى السحق وكان شديد البياض وكان شبيها فى شكله بالباورس وهو أصغر منه رزينا وسطا فى الصقالة فيه شئ من صقالة القصاص وهى التى يغش بها وقد تتعرف صقالة القصاص فيها بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة القصاص على هذه الصفة اذا أذيب القصاص فى البواطق المعدنية اذا أخرج منها القلميا وكان فى البواطق شئ من تراب او قدى أسفلها وصفى بأن يجرى فى مجار فيها مصاف تصب الى برك فان الذين يتولون تصفيته يصبون عليه ماء عذبا من ساعته حتى يتعقد سريعا لانهم بذلك يريدون تبريده ويكون الماء صافيا والقصاص بما قد يعرض له من سرعة تكايسه واجتماع اجزائه بعضها الى بعض يتبعث منه هذا الجوهر وزهرة القصاص قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو تولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد فى بطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثور وما كان من زهرة القصاص أبيض وعتق ونفع بمنفعته فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة والنغانغ • مسيح زهرة القصاص ألطف من القصاص المحرق وهو منقى غسال محلل للخشونة الاسفان • اسحق بن سليمان زهرة القصاص من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قبل هو جوز جندم وقيل جرار الصفر وقد ذكر فيما تقدم (زوفا يابس) • اسحق بن عمران هى حشيشة تنبت فى جبال بيت المقدس وتفرش اغصانها على وجه الارض فى طول الذراع أو اقل ولها ورق واغصان فورقها يشبه فى قدره قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر وتجمع فى أيام الربيع • جالينوس فى ٨ هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وهو صنفان جبلى وبستانى وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

(زهرة الملح)

(زهرة القصاص)

(زهرة الحجر)

(زوفا يابس)

(زوفا رطب)

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التي تصدر من الرأس الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكبينج اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا او ايرسا او العقار الذي يقال له اروسين كان أقوى لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والجنين ويضمد بالشراب للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذي تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيدا للخناق الذي يقال له ستنجي واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع الاسنان واذا بخرت الاذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها * اسحق بن سليمان الجبلي أمض وأقوى من البستاني بكثير واذا شربا بالشراب أياما متتابعة نفعا من الاستسقاء ومن نهش الهوام واذا طبخا بالماء وحلا على العين نفعا من نزول الماء فيها (زوفا رطب) * ديسقوريدوس في الثانية وهو الدسم الموجود في الصوف يعمل هكذا تأخذ صوفا ليتا وصفافا فاغسله بماء قد مضن وطبخ فيه سطراونيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره في اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء واغترفه وصبه في علو من الاجانة بطرجهاره أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بحركة شديدة حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيأ من ماء البصر واذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافي فصيره في اناء خزف ثم صب في الاجانة ماء آخر أيضا ثم حركه وصب على رغوته شيأ من ماء البصر ودعه يسكن ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك فان ظهر لك شيء من وسخ فاخرجه منه على المثال الذي وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه بعد ان تصب الماء الذي كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر وتساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه في اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا في شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلي الوسخ بالماء في قدر نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره في اناء من خزف قد صير فيه ماء حار ويغطى الاناء بخرقة من كتان ويصيره في الشمس الى ان يسخن الدسم فتخنا صالحا وبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة سطراونيون وكان لينا تحت الجس واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا دف في صدفة بماء بارد ابيض ولم يكن فيه شيء جاس ولا منعقد كالذي يغش بالموم المدوف بالزيت او بالشحم ولدسم الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الجاسية وخاصة العارضة في الرحم والمقعدة واذا خلط بالكليل الملك وزبد واحتمل في صوفة ادر اللبث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح العارضة في الاذان وفي القروح التي في الذكر وما حولهما وقد يصلح للماآقي المتأكلة الجربة والجفون الجاسية التي يتساقط اشفارها وتأكل الحاجبين فينفع من التشنج * جالينوس في ١٥ الوسخ الذي يجتمع على صوف الغنم الضان والخاذها ولاسيما الزوفا الرطب منه ينضج ويحلل * ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف في محار جديد الى أن يصير رمادا ويغنى دهنه ويجمع منه دخان فينفع من اخلاط بعض أدوية العين * ابن سينا حار في الثانية رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا تضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفرا) ويحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا) • ديسقوريدس فى ٣ قال انفى اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد ورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارتون وهو الرازيانج غير انه أكبر منه وأكثر غصنا طيب الرائحة وعلى طرف الساق الاكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا النبات أصل مرّ الطعم • جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون ورده وثمره بان يخلطونهما مع العسل ويداوون بهما الجراحات والخراجات والاكلة • ديسقوريدس زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وضعا على القروح والخراجات والاكلة وافقتها واذا شرب بشراب او خلط بدهن بنفسج وتمسح بهما وافقا ضررا الهوام واما فاخير ونيون فهو نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له مارابن وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف • جالينوس هذا النبات أيضا لونه شبيه بقوة الذى قبله • ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا لضرر الهوام واذا تضمد بجمته هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) • أبو حنيفة هو الشيلم وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدمنة وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون) (زوان) (زيتون) • جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيها من البرودة بمقدار ما فيها من القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا • ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق ومضغ وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى يقال له فوختلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرأ القروح التى فى الفم والتلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا اجتمعت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وتزف الدم وترد نتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها قلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تنفع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وملاقها واذا اردت ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا وماء ثم اعصره ثم جفف العصارة فى شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التى يقع فيها شراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء وأصلح للنزن منها ويصلح للاذان التى يسيل منها القيح والاذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بان يؤخذ ويجعل فى قدر من طين وبطين رأسه بطين ويرفع فى اتون ويودع حتى يستوى ما فى الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه شراب ويبرد ثم يدق ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

الزيتون البرى غير ان قوته البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس وأخف عليها منه • ابن سينا ورق الزيتون يقبض ويقع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك العليل ماء فى فمه • التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى به على الاسنان المتأكلة فيقلعها • الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به مجنونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب باربعة أصابع من الجانب الوحشى ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة اومن أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويأكل اللحم الذى خلل الليف وتبرأ بذلك الشكاية بجملتها يعانى الموضع بالادوية الملحمة • ديسقوريدوس بدله وزنه من السائلة من رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأت النملة التى فى الراس والجرب والقوباء • القلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتضمض به وهو حار من شكا رأسه من برد سكن الوجع واذا صبه المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد وينفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس وأجراها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة • ديسقوريدس وثمر الزيتون اذا تضمد به شق من نملة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولسادس وهو زيتون الماء اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقى القروح الوسخة • اسحق بن عمران الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقوّ لشهوتها مطلى • الانهضام ردى • الغذاء فاذا دبى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء • ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ماهو يحبس البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردى • للمعدة غير موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح المسماة بتراقش • أما الزيتون الاسود الخارج يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين • اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة الصنوبرات للربو وامراض الرئة • ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) • جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك يرطب ويبضن امضانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فيمتدار ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد امضانا واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فمادام قبضه قائما فيه فقوته مجففة حتى اذا انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلها هذا قريب من الزيت الانفاق فى قوته (زيت)

وليس ينبغي ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يعد وحارا باعتدال فان وجدته مع هذا لطيفا وهو أيضا في جوهره الحد المتشف الذي اذا أخذ منه شيء يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن ينقطع و يبتلعه البدن و ينشفه فينبغي أن يظن به انه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه وهذه صفة الزيت المسمى سايون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة ويسقور يدوس الوان الزيت الذي يعمل من الزيتون الغض الذي لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة ما كان حديثا غير اذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة و يقوي الاسنان اذا أمسك في الفم ويمنع من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة وتضعف قوة الادوية التي تخرج و يسقى منه للادوية القتالة فتنقيا و يكون ذلك دائما واذا شرب منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقي منه وهو سخن ٩ أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذي في البطن و ينفع اذا احتقن به من به القولنج العارض من ورم المعي ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد امضاء وتحليلا و يكتحل به لصدا البصر فان لم يحضرك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من أجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى يثخن و يصير مثل العسل و يستعمل فان قوته مثل قوة الزيت العتيق و زيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكرنا قبل وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد و يحقن العرق و يمنع الشعر القريب من السقوط من ان يسقط و يجلو القملة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح و يمنع الشيب ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها و يشد الاسنان المتحركة وقد يهيأ منه اذا عتق كما يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول و ينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف و يلف على ميل و يغمس في زيت و يوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لبيات عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل يوم اذا انتصف النهار وأعل بذلك لتشتد حمية الزيت اذا اتحدر فتنقلب بسرعة الحركة و يرغو في اليوم ٨ من تصييرك اياه في الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها في ماء حار فاذا لانت فألقها في الزيت قبل ان يفصل ماؤها وألق فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب التنوب مقطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرساوان كان غير مستحكم فدعه في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذي يعمل في الجزيرة التي

يقال لها سقيون خذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء مرصص برصاص قلى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها سقيون ويقال له السيتوى وله قوة مسخنة امضا ايسيرا ويوافق الحيات واوجاع الاعصاب ويتغمز به النساء • جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان • الفلاحة ان اكتحل منه من بعينه ريح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بسير من زيت عتيق ازال ذلك عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها واذا حكيت رأس الميل حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتق سنة وما زاد على ذلك كان أفضل • مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان (زنبار) • الرازى هو ثفل الزيت • جالينوس فى الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والامعان ممتدة وبسبب هذا يشقق القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح الحادثة فى غيرها من الابدان كلها الان فيها تهيجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس والقفر فان هذه ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتنقذ ما يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا • ديسقوريدس فى الاولى امورعى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أوشراب ساذج أوشراب اونومالى وطبخ به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتآكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له حاماالاون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشى قلع جربها واما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر مضل فى تركيبه يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل تكوينه منها تخطفه وانه تبيه بالمفلوج وله أيضا صرير وروائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه • الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى الشيره المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد • ابن سينا منه معدنى ومنه ماهو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويظن

(زنبار)

(زئبق)

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب ايضا مصنوعا • ديسقوريدس في الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذي يقال له مثبون وبالاستعارة فيناباري على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير في قدر نحاس ويجعل في اتون ويجعل في طرجهارة فيناباري ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر على جمر فان الدخان الذي يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقد يوجد أيضا الزئبق في سقوف معادن الفضة مذرورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزئبق في معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق في أوان متخذة من الزجاج والرصاص والاسرنك والفضة لانه ان أوعي في أوان غير هذه الجواهر كلها افناها • جالينوس لم اجرب هل يقتل اذا شرب أم لا ولا ما الذي يفعل اذا وضع من خارج البدن • الرازي الزئبق بارد مائي غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلع ريحه واذا صعد استحال فصار حارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلي به على الجسد وتقريحه الجلد واذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل • ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلي عليها مع الخل • ارسطوطاليس تراب يقتل القمل اذا ذر على شيء من طعامه ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشنج الاعضاء ونتن الفم وتيبس الدماغ والموضع الذي يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية في قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان • بولس أما الزئبق فقلما يستعمل في امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج واصحاب العلة التي تسمى ايلاوس • ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه يأكل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير يقيء والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافستين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذي يقال له ارمنين واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلي أو مع الزوفا نفع من مضرته • الرازي أما الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد في البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندي فلم ار عرض له غير ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء ان يعرض منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغي أن يعالج بعلاجه وأما اذا اصاب منه في الاذن فان له نكاية شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردي حاد جدا يهيج منه وجع شديد في البطن ومغص وخلفه الدم (زيز) • ديسقوريدوس في الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا شوي واكل نفع من أوجاع المثانة • جالينوس في ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣ حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك في وقت سكون الوجع وفتراته وفي وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة في مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذي يسميه البربر

(زيز)

(زيت السودان)

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى
وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش
وماوالاها وهو حلو كزيت الزيتون فيمازعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت
الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل
الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل (زيت ركابى)
العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت
الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى
ركابيا لانه بمنزلة الركاب قاتل لقوى الادوية لانه سانح نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة (زيتون الحبش)
هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون (زيتون الارض)
وسنذكره فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها (زيزفون)
ياءان مثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة
ثم فاء مرسومة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون
اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر التبريزا
بدمشق وماوالاها وسيأتى ذكر
التبريزى فى حرف الغين
المعجمة ان شاء الله
تعالى
تم

•(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)•

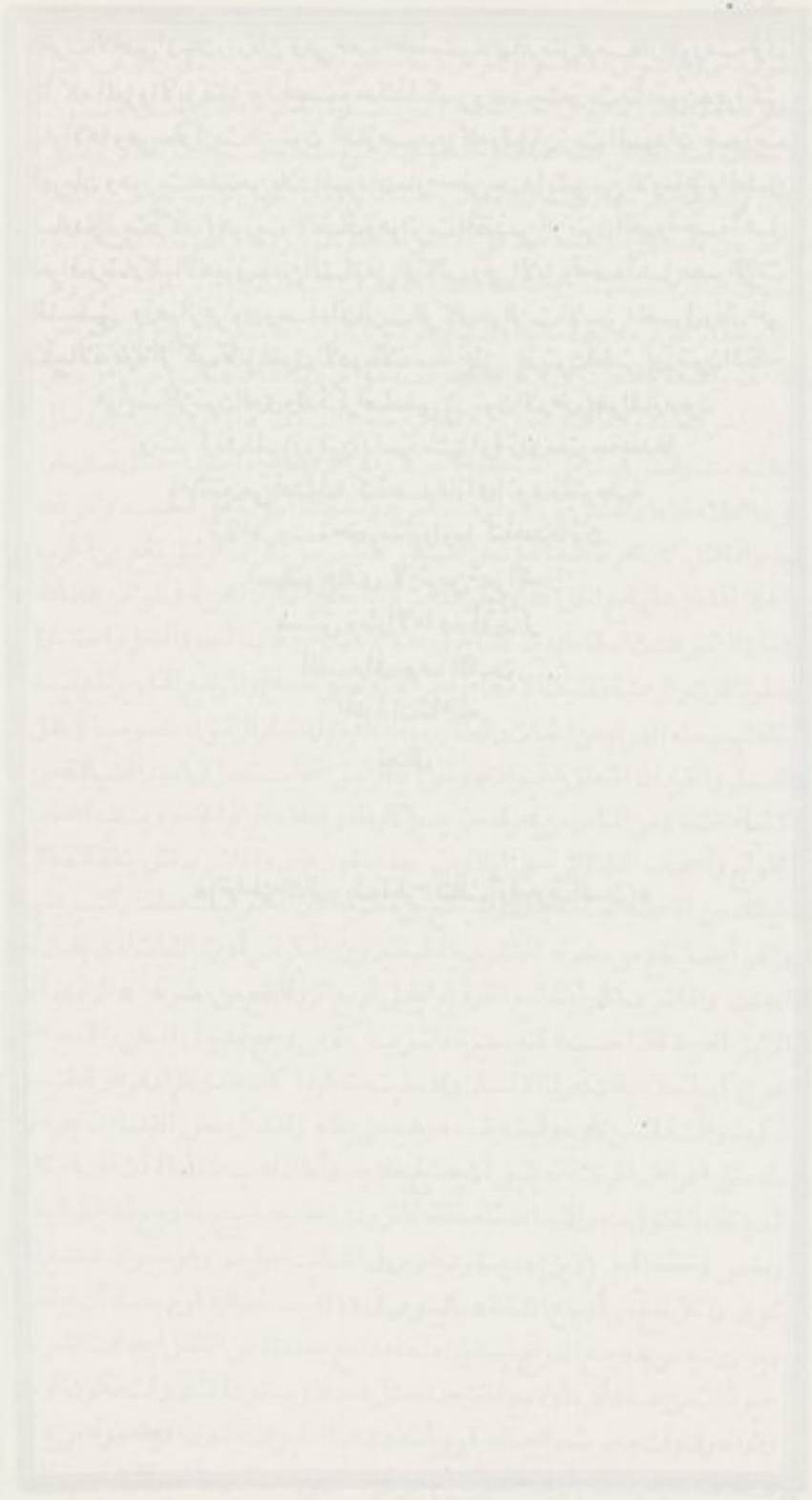

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الثالث

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

حرف السين ٢	حرف الشين ٤٧	حرف الصاد ٧٦
حرف الضاد ٩١	حرف الطاء ٩٤	حرف الظاء ١١٣
حرف العين ١١٥	حرف الغين ١٤٤	حرف الفاء ١٥٢

(تمت)

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
م

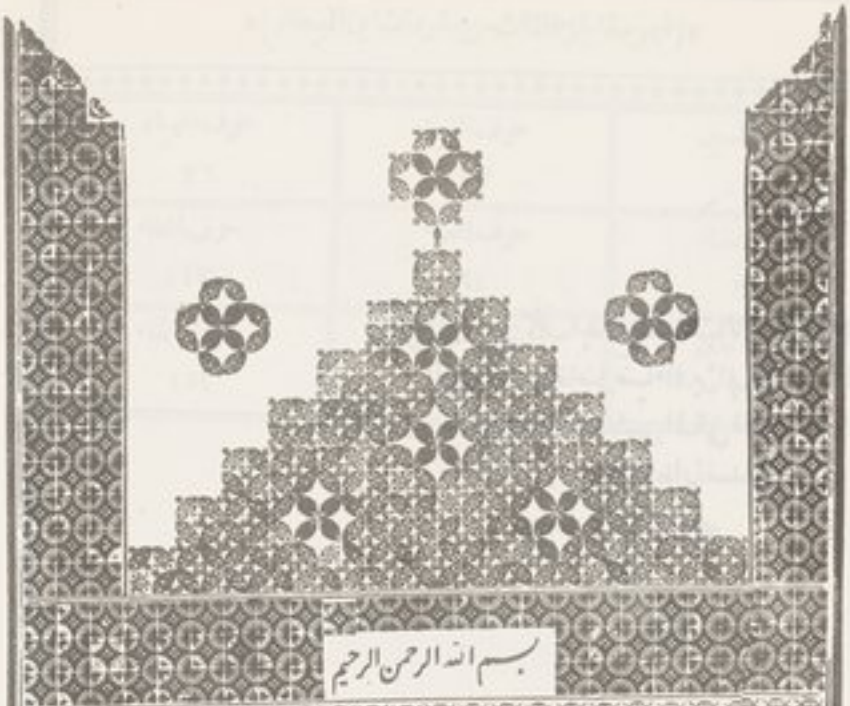

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف السين)

(ساذج) بسقوريدس امالا يتزن وهو الساذج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق النارديين ردى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة النارديين مثل القوقوالاسارون والوج والدواء الذى يسمى نفرس وهو الارشا وليس هو كما ظنوا بل هو نبت آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كتان ويجففونه ويزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هنالك بحطب ويوقد فى ذلك الموضع لان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق * وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ماهو والى السدالا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة النارديين ليس بحامض ولا ممخ واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردى * جالينوس فى وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة النارديين غير ان النارديين ينفع ملامنه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين ترة اذا غلى بشراب ولطخ بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة مع الشباب ليحفظها من التآكل وطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وقال فى المنصورى انه نافع للغثيان والبصر (ساج) الشريف هو نهندى وليس فى الشجر ماهو أكبر منه خشبه أسود وصلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه تستمد وله ورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع الماء وهو بارد يابس اذا أحرق وطفئ فى ماء وماميثا وسحق وخلل واكتحل به قوى الحدقة ومن ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على

(٢) فى نسخة لا يتسوس

فى نسخة مالا ينون اه من هامش الاصل وفى التذكرة بلا نون اه

الصداع

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية ويحللها لاسيما اذا خلط بأحد المياه الباردة ويصنع من نمره دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه غوصا لا يتبين ويزيد فى وزنه الرازى فى الحاوى ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من البطن بقوة اذا هى استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد العصافة وهو شئ أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل فى الطيوب والغوالى ولا رائحة له التميمى فى المرشد هو شئ شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السيج يتكون فى التجويفات الكائنة فى أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت وتحوتت أصولها فاذا قطعت الشجرة وجد الساذروان فى داخل تلك التجويفات والنضر والجيد منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا أنقعته فى الماء الحار انحل ويؤذى لونه محلولا الى الشقرة وقد يشبه كسره كسر الاقاقيا صافيا بصاصا وفى طعمه يسير حرارة واذا سحق منه وزن درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال لان فيه قبضا ويغش به وقد يدخل فى السفوفات الحابسة للدم وفى كثير من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء واذا عملت منه المرأة فى فرزجة بعد تجمنه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل مثل ذلك اذا سقى بعصير لسان الحمل واذا حقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل فى ماء ورق الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة وتغلف به المرأة شعرها اذا كان يتساقط ويبقى أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوى به أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندى بارد يابس فى الدرجة الثانية قباض الرازى فى الحاوى ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلى عليها بخل خمر بديغورس خاصيته تقوية الشعر (سالايدرا) وهى السحلية ديسقوريدس فى الثانية هو صنف من أصناف ضوارا بطئ الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا أدخل النار لم يحترق وله قوة عفنة مقرحة مصدئة وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملائمة للبرب المتقرح كمثل ما تقع الذراريح ويخزن كما تخزن الذراريح ويحلق زيته الشعر اذا طبخ فيه حتى يتهرى بالزيت وقد تخرج أمعاؤه وتقطع رأسه ويداه ورجلاه ويخزن فى العسل أو دهن ويستعمل لجميع ما ذكر وقال فى المقالة الثانية وهى فى مداواة الادوية القتالة الذين يسقون أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم فى ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر يسير واسترخاء ويحدث فى أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يتدارك السم بما يدفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغى ان يتدبروا بالتدبير الذى يدبر به من سقى الذراريح ويخص هؤلاء بأن يهيأ لهم لعوق من الراتينج والعسل أو من النارديل وهى اللعبة والعسل او يسقون طبيخ الكافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكافيطوس أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية مسلوقا فى ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع اذا طبخت فى ماء وألقى عليها أصل الحشيشة التى يقال لها ارتحى وهى القرصعنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس فى الثانية صورا رأسه اذا دق دقا ناعما ويوضع على العضو انتزع منه السلاء وغيره مما لخاص فى اللحم وقلع

الثاليل التى تسمى باليونانية الخلية والبثور والصنف الثانى من الثاليل التى يقال لها ايلون وكبد صورا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب فى فتق الصبيان وقد يجعل فى بوله أودمه شئ من المسك ويجعل فى احليل الصبى فيكون بليغ النفع فى الفتق (سابقه) هى كزبرة البئر وفى بعض التراجم وهى البرشاوشان وقد ذكرت فى حرف الباء (سابيزج) وسابيرك وهو القفاح لفاح اليروح وسيأتى ذكره مع اليروح فى حرف الياء (سبستان) هى المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلبة اسحق بن عمران المخيط هو الدبق بالعربية وهو شجرة تنساب على الارض نحو القامة لها خشب لون قشرها الى البياض وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الحلوز غير مصفر ثم يطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تمطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط فى مزاجه بين الحرارة والبرودة يسهل الطبائع للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ويستخرج البلغم اقطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولدة من لذع الصفراء فى الكلى والمثانة مخرج للحيات من الامعاء وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التى فيه مسيخ غذاؤه قليل الطبرى شبيه بالعناب فى القوة وفيه قبض ابن سينا يكمن العطش غيره ورم بما خرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا التجربتين يقع فى الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحارة السبب وهى الدموية والصفراوية والتى من البلغم المالح (سبج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد السواد براق شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع فى الاكحال اذا وقع للعيون يمسك البصر ويقويه اذا تحذر آنفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبر وعن علة حادثة وأزال الخيالات وبدوزنزول الماء الشريف من لبس منه خرزة أوتختم به دفع عنه عين العائن (سبع الارض) هو كزبرة البئر (سبع الكثان) سمى بذلك لانه اذا كثر على الكثان أهلكه وهو النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكثان وأهل مصر يسمونه أيضا بحامول الكثان وهو خلاف الكشوث الذى يأتى من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من حامول الكثان وسبع الكثان كما قدمنا وسيأتى ذكر الكشوث فى حرف الكاف (سبع الشعرا) قيل هو الافتيمون (سجلاط) بالجيم هو الياسمين وسيأتى ذكره فى حرف الياء (سحا) أبو حنيفة أخبرنى بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل فى ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم ويتداوى به من المغص وله نور صفراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشجار الا انه سماه السحا (سحبر) الرازى قال ابن ماسة السحبر حار يابس يقوى المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد بمرارته وبهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية السحبر مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين وينبه ويجلب الحمى سريعا (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه غبرى ومنه ضال واما الغبرى فالاشولى والامابطير فاما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدورة فى غبريه وضاله وشوكه الضال جناء حديدة وربما كانت السدرة محلا لادوحة والدوحة العريضة الواسعة والسدر برمة وثبق غيره ماينبت من السدر فى البر فهو الضال وماينبت على الانهار فهو الغبرى وثبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض وأجود ثبق يوجد بأرض العرب ثبق يجبر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد ثبق يعلم حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله والسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه النبق بارد يابس فى وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة عاقل للطبيعة ولاسيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أحمد اسحق بن عمران لانه يشهى الاكل وهو مثل الزعرور فى البرد وأفرط منه فى اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس اذا صادفت دما وبة فى المعدة والمعى عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد والعقوصة الطبرى النبق فيه اختلاف فى رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه ونضيجه فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا يتلف المنزلة والنضيج منه العذب أقل قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة مسيح الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع البصرى النبق يطىء الانهضام وليس بردىء الكيموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة فى المعدة والامعاء ويقمع أيضا الحرارة والشربة منه مابين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب) هو الفيجن الفلاحة منه برى وبستانى فالبستانى يفرع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ويحمل فى أطراف أغصانه رؤسا تنفتح عن ورد صغار الورق أصفر واذا انتشر سقط منه الحب واما البرى فهو أصغر ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى جالينوس فى ٨ اما السذاب البرى فهو فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو حادا حريفا عند من يذوقه فقط بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة صار يستفرغ ويخرج مافى البدن بالبول وهو مع هذا لطيف ويحلل ويذهب النفخ فهو بهذا السبب من أنفع شىء للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس فى الثالثة يتغالى وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه احد من البستانى وأشد حرافة وليس بصالح للطعام واما البستانى فالذى ينبت منه عند شجرة التين أوفق للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران للبول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكونافن بشراب كان دواء نافعا للادوية القتالة واذا تقدم فى أكل الورق وحده أو مع جوزتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق ضرر الهوام اذا استعمل على ماوصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المنى واذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ماوصفنا كان نافعا لوجع الجنب ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرئة وعرق النسا ووجع المفاصل والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا لنفخ المعى الذى يقال له قولون ونفخ الرحم ونفخ المعى المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فرج المرأة التى المقعدة نفع من

وجع الرحم الذى يعرض منه الاختناق واذا أغلى بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد يجبن بالعسل و يتضمد به لوجع المفاصل و يضمد به مع التين للعين اللمى واذا طبخ بالشراب الى أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من العين فاذا أكل مملوحا أو غير مملوح أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا صير فى الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض فى الانثيين واذا استعمل بالقير وطلى المتضد بدهن الآس نفع من البثر واذا اغتسل به مع النطرون للبهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع النواصير الصلب الذى يقال له نومس والثآليل التى يقال لها ميقا واذا وضع على القوابى مع الشب والعسل نفع منها وعصارته اذا مضغت فى قشر رمان وقطرت فى الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل واسفيذاج الرصاص ودهن الورد وتلطخ بها نفعت من الجرة والنملة وقروح الرأس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذى ليس ببستانى منه قتل آكله واذا جمع انسان البرى منه بعد ظهور زهره ليصطحه حمى وجهه وورم اليدين ورما حارا شديدا مع حكة وينبغى لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم فى جمعه بدهن الوجه واليدين ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا ذرت على الدجاج منعت النمس أن تأكلها وزعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها ما قدونيا عند النهر الذى يقال له القيس اذا أكل قتل آكله من الموضع الذى ينبت فيه جبل ملآن افاعى وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع الباطنية وقد يقع فى اخلاط الادوية المجونة وينتفع به الطرى اذا دق بزره وشرب منه وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذى يكون من البلة والبرودة فى رأس المعدة ابن سينا وهو يشهى ويمرى و يقوى المعدة وينفع من الطحال والنافض أكله والتمريخ بدهنه ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم مجرب واذا شرب بماء مطبوخ قدر سكرجة مع أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازى اطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى وان يعتريه القولنج غير ان ذلك ليس بجيد للمعدة وهو ردىء ان يسرع اليه الصداع بدا التمر بتين يشرب منه أعنى من البستانى للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار والصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلى بماء ورقه داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به للتهيج المتولد عن رياح نافخة أو بلغم رقيق حلله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والزنابير وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط ماؤه الاكحال أحد البصر وجفف الماء النازل فى العين دوقس السذاب يمنع الحبل الغائق يحلل الخنازير و ينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التى لها رائحة كريهة وذلك ان كل كريه الرائحة هو مضاد لروح النفسانى وأكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد يصرع و يولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحى

قوله العين اللمى فى ابن سينا للاستسقاء اللمى اه

قوله مع الشب فى نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

واذا طبخ فى الزيت وكحلت به المثانة نفع من عسر البول اسحق بن عمران واذا سحق القشر من السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر (سرخس) يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال ديسقوريدس فى آخر الرابعة بطارس ومن الناس من سماه فلحون هو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شئ من تين وله أصل فى وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه شعب كثيرة فى طعمها قبض وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية وأماكن صخرية جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس ذلك منه يجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شئ من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا الا لذع معه ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار أربع درخميات مع الشراب المسمى ماء الفراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سق منه أحد أوبولو قيمرمع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغى لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل الثوم واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق طوال آخذة بجوانب كثيرة فى لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم جالينوس قوته مثل قوة الآخر بعينها ديسقوريدس وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل منها العوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطى منه النساء قطعت عهن الحبل وان أخذت منها الحبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ اعراف الحمير وورق هذا النبات فى أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن مسيح السرخس حار يابس فى الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد كتاب التجربة صحت التجربة عندى فى أغصانه الرخصة أول خروجها من الاصل اذا أكلها من وقع فى عينيه تين أو شئ من الواقعات ألقاه العين فى الحين وصحت التجربة ايضا عندنا وكذا ببلاد الشام فى اخراج الفضول حيث كانت فى البدن ضمادا الشريف اذا سحق اصله وشرب منه وزن مثقال فى ثلاث بيضات مسخنة بغير ثت ثلاثة ايام متوالية نفع من رض اللحم والهتك عن ضربة أو سقطة عبد الله بن صالح السرخس الذكر يسمى بالبربرية اقوسق وجرب فى هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين والمثانة فدل عليه فأخذت اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودق دقا ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال فى نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه كما هو فى ايام فلم تمه حتى برئ برأتاما وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسة وجعلت بالحناء وجعل على رأس من فى عينيه امارات الماء كان ذلك برأه البكرى لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه (سرو) جالينوس فى الثامنة ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه مادامت طرية

قوله الفضول فى نسخة النصول اه من هامش الاصل

قوله اقوسق فى نسخة افرسق اه من هامش الاصل

لينة تذبل الجراحات الكبار الحادثة فى الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد فى طعم جملة هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة وحرارة كثيرة جدا وعفوصة وهى أيضا أشد وأقوى كثيرا من المرارة وانما فيها من المرارة والحدة مقدار ما يتذرق ويوصل القبض فى عمق البدن من غير أن يحدث هو فى البدن حرارة أصلا ولا لذاعا ولذلك صارت هذه الشجرة تفنى ما كان محتقنا فى العمق فى العلل المرهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الاذى والامن فى العافية معا وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تفنى الرطوبات المحتقنة فى العمق فانها مع هذا تجذب الى المواضع بحدتها وبحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع أصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب الاعضاء التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذى يخالطه من الحرارة يتذرق ذلك القبض ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التذرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع وقد يستعمل السرو قوم فى مداواة الجرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من طريق انه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا فى مداواة الجرة فيخلطونه اما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج من اجله مكسور بالماء وعلك السرو فى طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العاولك ديسقوريدس فى ١ يقبض ويبرد واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشئ يسير من المرتفع المنانة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التى يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الاتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو اذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وارا قولونس وهو لحم ينبت فى الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض العارضة للاظفار واذا تضمد به اضر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز السرو وقد يظن انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق وورق السرو اذا كان مسحوقا وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده وبالسويق للجمرة والنملة والجرو الاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار وعلى سائر القروح الرطبة نفعها (سرقسانة) الغافق هو نبات يشبه الصعتر وورقه دقاق يشبه ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة وله سويقة دقيقة ادق من النيل مدور يعلوه نحو شبر وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة مملوأة من غلف فى هيئة غلف الحرف داخلها زرد دقيق جدا شبيه بالسمسم فى شكله الا انه اصغر بكثير ونباته الجبال الصخرية وبالارض الغليظة الخشنة وخاصيته انه يسهل اسها لاقويا ويجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) وسرغند ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربرى للنبات المعروف بضور البربر الغافق هو نبات له خيطان كثيرة يخرج من اصل واحد فى غلظ الابر وتفرش على وجه الارض عليها ورق دقيق جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر فى الارض فى غلظ الابهام

(سرطان نهرى)

أو نحوه فى هيئة الخرزة أصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب المصور وأجوده ما نبت فى الرمل وأصل هو المستعمل وهو عسر ما يدق لرطوبة فيه وقوته مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوى الاعضاء الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد فى الباه ويخصب البدن اذا أخذ منه وزن درهمين فى كل يوم فى نبيذ أو فى حسو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهرى) جالينوس فى الحادية عشرة اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الاشياء التى ذكرناها وفى خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب اذا استعمل وحده واذا استعمل مع الجنطيان والكندر وينبغى أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيان خمسة ومن رماد السرطانات ١٥ جزأ وقد استعملنا نحن هذه السرطانات فى بعض الاوقات وهى محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكن أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها المصريون العرب الذى كان جرب الادوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا أو معلما من معلمينا وكان اذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احياء واحرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها وكان المصريون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا فى منزله أبدا وكان يحرق السرطانات فى الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس فى الاسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقى من هذا من نهشه كلب كلب حتى يمضى له ٤٠ يوما والشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها على الماء ويسقى المنهوش فان لم يتهيأ له ان يتولى علاج المنهوش منذ أول امره لكن بعد ما يمضى له أيام كان يتمرن من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزيت المسمى بالبونانية بروطيا وهو الذى نقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما نقع فيه من الزيت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويجعل الخل نقيعا جيدا ومن الجاوشير ثلاث اواق وانما ذكرت هذا فى هذا الكتاب وليس هو مما يدخل فى هذا الكتاب لتثقى بهذا الدواء على بأنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله على هذه الصفة التى ذكرت • ديسقوريدس فى ب ما كان منها نهريا فانها اذا أحرقت وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا واسعة العقرب واذا طبخت واكلت بمرقها نفعت من به قرحة فى رئته ومن شرب شيأ من الارنب البحرى واذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا أنها أضعف • الشريف ان شرب منه مثقالا بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وانقصها واذا طبخت مع رازيانج وكرفس وصفى الماء وشرب منه مقدار ثلاث اواق ادر البول والطمث واذا سحق نيأ وغسل بماء مصفى وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن لوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان على من به حمى غب شفاه ذلك • البصرى لحم

السرطانات النهريه ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد فى الباه • غيره ينفع أصحاب السل وخاصة اذا شق بطنه وغسل برماده وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعى نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع فى أدوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفرا من الصدر • الطبرى اذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت • التجربتين النهرى منه اذا طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة • ابن سينا عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا • ابن التلميذ قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا ودرب السوس مجرب • خواص ابن زهر ان طبخ السرطان بالشبت وتغرغر به الملسوع شفاه وان علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير ريح وان أحرق وطلى به ندى من بها سرطان نفعها وأبرأها (سرطان بحرى) ابن سينا اذا قيل سرطان بحرى فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحرى الاعضاء كلها • المجوسى يجلو آثار القروح من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا حق واستن به • التميمى فى كتابه المرشد هذا السرطان مستحجر بارد يابس فى الدرجة الثالثة ويدخل فى الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية لطبقاتها وعضلاتها • امين الدولة: يقوى اعصاب العين ويزيد فى جلائها واذا احرق بالنار ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان فى المركبات المارستانية فى الكحل العزيزى وفى اخلاط التوتيا الهندى • وقيل انه يكون سرطان فى بحر بلاد الصين فاذا خرج من البحر واقيسه الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك تجد سرطانا مكمل الخلقة حجريا ولم يذكره دبسقوريدس ولا جالينوس فى بساطهما البتة وأما الحيوان الذى سماه حنين فى مفردات جالينوس بالسرطان البحرى فليس هو بسرطان كما قال وانما هى السمكة المسماة بالرومية سبيا وسنذكره فيما بعد فى آخر هذا الحرف ويعرف فى بعض سواحل بحر المغرب بالقنّاطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها فى الطب خزفتها التى فى باطنها وهى الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه (سرشاد) هو البنجنكست فى بعض التراجم (سرمق وسرمج) وهو القطف وسيأتى ذكره فى القاف (سرما) هو نبات يسمو باليونانية هريق عن البطريق وسنذكره فى الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته فى حرف القاف ويسمى باذن القيس ايضا (سراج القطرب) التميمى فى كتابه المرشد هو اليروح الوقاد ويسمى شجرة السم وهذه الشجرة هى سيدة البارىء السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التى كان منها تحت قصر خانه وبها كان يصنع العجائب وكانت تنطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر فى سيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من الادواء الكبار التى تعرض له فى باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد

(سرشاد)
(سرمق) • (سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

العقل والتولة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن في بطن الارض في صورة صنم قائم ذي يدين ورجلين وله جميع أعضاء الانسان ومنبت قضبها وورقها الظاهر فوق الارض ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق الغليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر يتفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها وراتحتها كرائحة عسل اللبن ومنبتها يكون في الجبال والكروم ات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك انه يحتاج في بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختبار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على قطعها حتى يكون المريخ معودا مستقيما في سيره وهو في أحد بيوته والاحب الى ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل أو في بيت شرفه وهو الجدي ويشرق في ٢٤ درجة منه او في احدى مثلثاته او في حد من حدوده التي يكون فيها قوي الفعل وليحذر طالبه أن يقصده وهو هابط أو راجع او متحيز للرجوع أو وهو في بيت وباله او وهو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشتري اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغي ان يراعي أمر القمر في وقت مايهم بقلعه بأن يكون مقارنا للمريخ أو معه في برجه فاذا أحكم ذلك فليعد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس وأما أصحاب الاعمال البرانية فيزعمون انه لا يمكن قلعه الا ان ربط اذا خطل ماحوله من التراب ولم يبق الا على عروق قد ثقف في عنق كلب قد جوع يوما ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه متصلا نحو صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فاري ذلك محالا وباطلا بل اري قلعه وانه لا بأس عليه ويلفها في خرقة بيضاء وليكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها من الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل في الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فصقلها مع شئ يسير من ثمرها وأنعم صقلها ودافها بدهن بان أو دهن الخلوق المطيب أو في زئبق وصاصي ويمسح الرجل من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقي من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون عنده وجيها وتكون منزلته عنده عالية وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض ما لم يتكامل بلوغه فدقه وصقله بدهن ورد فارسي وأمر المرأة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هي خافت من ان تسقط فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال هرمس وان أخذ كمثرى من زهره من قبل أن تتفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من ٧ الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه ما دامت تلك معلقة عليه ومن أخذ كمثرى من زهرها بمحاقد انفتحت ودقها وقلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التي قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن يخر بشئ من الاصل الذي هو الصنم منزله او المكان الذي يسكنه هرب منه الجن والشياطين من ساعته ولم تقربه سنينا كثيرة وان يخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه ٭ قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم في المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد اديم ويعلقها في عنقه أو في عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شئ على من يعتاده الصرع أبرأه وكان فعله
فى ذلك ابلغ من عود القاقيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو الصنم
وثمرته ينفعان من الاكلة الساعية والقروح المتعفنة * كتاب الخواص من علق عليه أصل هذه
الشجرة أو شئ منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شئ منها فلبكن فى امتلاء القمر *
وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذى قد مناذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى
باليونانية أواقينوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته فى الالف التى بعدها واو وزعم الرازى
فى الحاوى انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته فى حرف اللام التى بعدها واو
وقال فى موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية نطيس وقد ذكرته ايضا فى حرف اللام
التى بعدها خاء معجمة * وقال الغافقى زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين السكان ويعلو عليه
كثيرا وله تفاح كالورد الاحمر وله أصل كالجوزة ويسمى بهيمة الاندلس بضيله اى جويزة يأخذه
حمار والكرم ويأكاونه * وقال الشريف الادريسى سمى هذا الدواء سراج القطرب لان
القطرب هى الدويبة التى تعشى بالليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام
ونباته بها كثير مما يقرب من البصر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه
مادام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل فى خرقة مبلولة بالماء
وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له فى الطب فضل ولقد اتفق لى
من هذا الفن شئ أخبر به فانى حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فاخذت منه عرقا
وسرت به الى منزلى ورميت به فى زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومى ففقدت
عينى فرأيت شبيها بالق نورا فاشككت فيه أنه نور فقمت لارى ماهو فوجدته عرق شجرة
السرو الذى جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها فى ميال وكانت تضئ الى أن جفت
وبطل فعلها والذى يضئ منه مما يلى العود وهذا شئ غريب مجرب (سالى) هو الساساليوس (سالى)
* ديسقوريدس فى الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذى يقال له مصاليا فله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه
اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى العلول ما هو حريف يسرع اليه التآكل وله اصل طويل
طيب الرائحة * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات أقوى ما فيه واكثر من أصله بزره وقد يبلغ
من امضائه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يصرع
ومن به نفس الانتصاب * ديسقوريدس وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شرب بأبر آ تغطير البول
وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التى يعرض
معها الاختناق والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان
السعال المزمن أكثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وسلقت المغص وهو
نافع من الحمى التى يقال لها العالى وقد يسقى بالفلفل والشراب البرد فى الاسفار وقد يسقى
منه المعز الاناث وسائر المواشى لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذى يقال له انيوبيقون له
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الا انه اقصر منه مستطيل فى مقدار النبات
الذى يقال له بارفلوماتن وهو نبش عظيم له قضب طوالها نحو من شبر ورؤس شبيهة برؤس

الشبث وزراسود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساسالبوس الذى من مصالياوهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذى من مصالياً فأما الذى يكون بالجزيرة التى يقال لها مالوبو يقس فله ورق شبيه بورق الغربيون الاانه أخشن منه وأغلظ وله ساق اكبر من ساق ساسالبوس الذى من مصالياشبيه فى شكله بالقنا وعليه اكليل واسع فيه ثمر أعرض واكبر شحما وأطيب رائحة من ثمر ساسالبوس الذى من مصالياوقوته شبيهة بقوته وينبت فى مواضع وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له اندى وأماطرديلن فان من الناس من يسميه أيضا ساسالى فريطيقون وتاريله ساسالبوس قريطيقى وقد ينبت فى الجبل الذى يقال له اماالق الذى بالبلاد التى يقال لها قليقيا وهو عشب يستعمل فى وقود النار وله زرصغير مستدير بربرى كانه طنفيني طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار البول وعصارة اصل هذا النبات وزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث اوبولوسات بميختج ١٥ يوما ابرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوى واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج الفضول التى فى الصدره الغافق يسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطرونيون) فسره حنين فى الثامنة من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا فى هذا الدواء لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه فى الشراب المقدار المستعمل من سطرونيون ولا يدخل به الصوف ايضا كما يفعل بسطرونيون الذى هو عند مشايخنا الثقات فى هذه الصناعة من اهل الاندلس منهم أبو العباس النباتى وعبد الله بن صالح الكنانى وابن جلجل الاشبيلى هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الاندلس بالقوليه وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط ايضا يعرفونه بالتاغيشت وبالوزن وتاغيشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية والساكن بها من أهل المغرب يسلعون أصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا فى كون أصوله تحرك العطاس مثل الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ولا أغصان له وله ورق متباعد فى قدر الابهام مايخرج الاستدارة والطول لها عرض وهى محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب وفى طرفه شعب لطاف صغار عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل طويل أبيض فى طعمه حرارة يسيرة مع شئ من طيب رائحة وأكثر مايثبت بين الحنطة ديسقوريدوس فى الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم وهذا أصله حر يغير البول واذا أخذ منه وزن فلجارين بعسل نفع من أمراض الكبد وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر قتل الحصا وأخرجه مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل أدر الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل نفع الطرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات فى ابتدائها وقد يقع فى اخلاط الشيافات المحدة للبصر وفى اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أخرج الفضول من الرأس الى الفم وجالينوس فى الثامنة أكثر مايستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

(سطرونيون)

الاصول حاد حريف وهو حار يابس المزاج كله فى الدرجة الرابعة من شأنه أن يجلو وأن يفتح ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج • أبو العباس النباتى والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم • ابن جلجل الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الانف نقطتان وهذا الاصل يغلى فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان • قال هرمس القبطى اذا أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كمون أسود ثم دق بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه (سطوفى) غلط من قال انه الخلاف جداً • ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحتقن بطبيخهما لقرحة الامعاء وقد يقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من اتساع ثقب حجاب العين الذى يقال له العين العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية مخس وقطع نزف الدم • جالينوس فى ٨ انفع ما فى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا ليناً كأنه فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين ما يكون نفعه فى ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديداً كل رطوبة تجرى على غير المجرى الطبيعى وورقه أيضا مادام طريا ان هو مضغ ووضع من خارج حبس الدم بما فيه من هذه القوة واذا ضمدت به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث من ضربة

(سطوفى)

٢ لعله مبدئها

(سطراطيوطس) منه نهرى وهو قار فى الماء • ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه • جالينوس فى ٨ ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة • ديسقوريدوس وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الخراجات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما سطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو نمش صغير طوله نحو من شبر أو اكثر له ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتداء ظهوره قصار جداً مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره ورق الكمثرى البرى وهو اقصر منه واكليل هذا النبات اكثف وأغلظ الا ان على أطراف هذه الاكاليل عدداً صغاراً وله على كل عود اكليل مثل ما للشبث وله زهر أبيض صغار وأكثر ما ينبت فى أرض ممطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق • جالينوس وما كان منه منسوبا الى البر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات وينفع القروح ومن الناس أيضا من يستعمله عند انجبار الدم وفى مداواة النواصير • ديسقوريدوس وهذا النبات نافع جداً من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير (سطاحيس) هو النبات المعروف ببلاد الاندلس بالفارة وبالاقوشه بجهة الاندلس ايضا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نمش شبيه بقراسون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثيرة متين طيب الرائحة ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كبيرة تخرج جميعها من اصل واحد اشد بياضا من قضبان القراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة • جالينوس فى ٨ طعم هذا حريف حاد مر

(سطراطيوطس)

(سطاحيس)

وهو فى الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد مع ذلك الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها • ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة • أبو العباس قال بعض شيوخنا انه يسمى عندهم فارة لان القلب يفر منه الخفقان اذا شرب هذا • الغافق الفارة تنفى المرة السوداء وتنفع من المالنخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوى القلب والنفس وتذهب السهر وحديث النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب الكلب اذا تغى بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت فى الزيت نفعت من وجع الاسنان

(سطاح) (سطركا) (سطوال) ٢ فخسطرالث

(سطاح) يقال على كل ماينسطح على الارض من النبات كالحرسا وما أشبهه (سطركا) هو بالسريانية وأهل الشام يسمونه الاسطركا وهو ضرب من المعة (سطوال ٢) اسم للزرنباد عند الجنويين وهم كثيرا ما يستعملونه أكلا لتسمين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته فيما تقدم

(سعد)

(سعد) • ديسقوريدوس فى ١ فيقارس وهو السعد ويسميه بعضهم اروسيقيطون ويسمى بعضهم بهذا الاسم الدارشيشفان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق وأصلب وله ساق طولها ذراع أو اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار ثابتة وزر وأصوله كانها زيتون ومنه طوال ومنه مدور مشتبك يعنى ان أصوله شبيهة بثمر الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة وينبت فى أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا غليظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شئ من حدة والسعد الذى من قليصا والذى من سوريا والذى من الجزائر التى يقال لها قويلادس هو على هذه الصفة • جالينوس فى ٨ الذى ينتفع به من السعد انما هو أصله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع منفعة عجيبة من القروح التى قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيأ من قبض ولذلك صار ينفع من القروح التى تكون فى الفم وينبغى ايضا أن يشهد لاصول السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتحدر الطمث جدا • ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة وحين وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمام فمها ويدر الطمث وهو نافع من القروح اللواتى فى الفم والقروح المتأكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى بعض الادهان المطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا لطخ على الشعر والجلد حلق الشعر على المكان • على زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد وفعله وبينهما فرق كبير • الرازى فى الحاوى يزيد فى العقل ويكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير نافع للمعدة والخاصرة ويطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة الخضراء شد الصلب وأمعض الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها واوجر بها جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويخوف من اكثاره الجذام • وقال فى المنصورى يسخن

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد للبرص والعقن في الفم والانف نافع للمعدة والمثانة الرطبة • مسيح بن الحكم صالح لرطوبة السفل واسترخائه نافع للاسنان • ابن سينا ينفع من استرخاء المثانة ويزيد في الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا وبقوى العصب • التجربتين يقطع القيء ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور في رؤس الصبيان • غيره هو حار يابس في الثانية

(سعوط) هو المسمى باليونانية بطومنق ومعناه المعطس ويسمى عود العطاس ايضا وهي الشجرة التي يعمل منها سعوط الدواب عند المباطرة بالانداس • ابو العباس النباتي رحمه الله السعوط الذي يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غلزا ٢ شئ كثير ومنها يحمل الى غرناطة ورقه كورق الغاسول الشبيهي النابت بالسواحل الزيتوني الشكل الورق لونه الى البياض واصوله في غلظ الاصبع لونه الى الحمدة وداخله الى البياض اعاليه ممتلئة وأسافله الى الرقة ماهي وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى الاستدارة ماهو صلب وقوته ساذجا جدا • ديسقوريدوس في ١ وهو شجر له أغصان رقاق كثيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفي أعلاه اكليل صغير شبيه بالذي للبابونج حاذ الرائحة محلل للعطاس ولذلك يسمى بطرمنقا مع • جالينوس في الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنق لان العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طري فهو نافع ومحلل لما يكون في الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان مزاجه حار يابس الا انه مادام طريا فهو من الحرارة واليبس في الدرجة الثانية وأما اذا يبس فانه يصير في الدرجة الثالثة منهما • ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كدمة الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت في الجبال وبين الصخور • الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الرأس بالعطاس

(سعدان) • كتاب الرحلة هو اسم عربي مشهور لنبات حسكي الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الا أن هذا أشد بياضا من ذلك والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك في ان ورقه يكون أعرض وأكبر بقليل واكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشوك بشوك دقيق فيه بعض تحجين يتعلق بالثياب وبكل ما يلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الخضرة منابته الرمال وحسكته تكون خضراء فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت

(سعالى) هو قنبيون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته في الفاء

(سفاديكس) • ديسقوريدوس في الثانية هو بقل بري صغير طعمه الى الحرافة ماهو فيه شئ من مرارة يؤكل نيأ ومطبوخا وهو يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد • جالينوس في ٨ هذا نوع من البقول الحشية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس من الاعضاء واليبس اما في الدرجة الثانية معتدة واما في الدرجة الثالثة مقبضة فهو لذلك يدر البول ويفتح السدد الحادثة في الاعضاء الباطنة من طريق ان مركب من هذه الكيفيات • الشريف سفندفس هو نبات يكون في العمارات له ساق طوله نحو من شبر غلظه ونحو ورق

مشرف متفرق شبيه بورق الشاهترج لكنه اكبر منه وله زهر ابيض مثل الاقحوان كبير جدا وفي وسطه صفرة نافئة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ من مرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويبقي الدم واذا شرب من زهره بجفنة الخمر دراهم مع مثله الهليلج اصفر ومثله سكر أسهل البطن وان شرب من ماء عصره من ثلثة رطل الى نصف رطل مع خمسة الدراهم الهليلج اصفر ومثله سكر أسهل (سفندوليون) هو الكلخ الفارسي والبربرية تانيغرا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة ايضا من ورق الجاوشير وله سوق طولها نحو من ذراع أو أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له ماراتون ويزرع على طرفه شبيه بساسالبوس مضاعف طبقتين الا أنه أوسع منه وأشد بياضا واشبه بالتين ثقيل الرائحة وله زهر أبيض واصل أبيض شبيه بالفجل وينبت في آجام وأماكن رطبة وبزره اذا شرب اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع * بالينوس في ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة سارة قطاعة فهي لذلك من أنفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة ان به يرقان وكذا أصله ايضا فوته مثل هذه القوة وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التي تكون في البواسير ويبغي اذا عولجت به هذه الصلابة ان ينحت ثم يوضع في نجوف ثقب النواصير وقد قفظ عصارة زهره وينتفع بها جدا في مداواة القروح الحادثة في الآذان اذا طالت * ديسقوريدوس وبزره اذا شرب أسهل بلغما وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذي يعرض منه الاختناق واذا تدخن به نبه المسبوتين واذا نطل به الرأس مع الزيت وافق قرايطس وشرغش والصداع واذا تضمد به مع الشراب منع الغلة من أن تسعى في البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد ويحك ويجعل في النواصير الجاسية فيحل جساوتها وعصارة زهره اذا كان رطبا يوافق الآذان التي فيها القروح والآذان التي تسيل قيحا وعصارته تجعل في الشمع وتخزن مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهي المحمودة ولنذكرها جالينوس في بساتنه البتة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة يخرج بها من اصل واحد طولها نحو من ثلثة أذرع او أربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشئ من زغب وله ورق وعليه زغب وهو شبيه بورق النبات الذي يقال له العنبي أو ورق النبات الذي يقال له فوس الا انه اعرض من ورق الفوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة وأصل طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه الرطوبة بأن يقطع رأس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل في ذلك التقويف وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونه هناك حتى تجف ثم يرفعونها واجود ما تكون من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافيا خفيفا متخلخلا شبيها في لونه بالغراء المتخذ من جلود البقر وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة والذي يؤتى به من الموضع الذي يقال له

(سفندوليون)

٢ لحم النواصير

(سقمونيا)

مونسا الق من البلاد التى يقال لها آسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغى لممتحن هذه الصفة أن يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانها قد يعرض لها ذلك اذا غشت بأن يخلط بها ابن البتوع وأيضا من علامة الجيد منها ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض لها اذا خلط بها ابن البتوع وأردأ اصنافها ما كان من الشأم ومن فلسطين فانهما رديئان متكاثفان لانهما يغشان بلبن البتوع ودقيق الكرسنة واذا اخذ من هذه الصمغة مقدار درخمى أو ثلاث أوقولوسات مع الشراب الذى يقال له مالقراطن اومع الماء اسهل مرة وقد يكتفى منه بمقدار اوقولوسين يخلطان بسمسم اوبعض البزور لتليين الطبع والبطن واذا احتيج الى أن تقوى الشربة منها اخذ مقدار ثلاث اوقولوسات وخلط بأوقولوسين من الخربق الاسود ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة قوانوسات مقدار ٢٥ للقوى منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث فلجنارات واما الوسطى فمقدار فلجنارين واما الصغرى فمقدار فلجنار واحد وقد يؤخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار درخمين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ بالخل ويدق ناعما مع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النساء لرطوبة الاصل اذا صيرت على صوفة واحتملتها المرأة الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات حللتها واذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حللته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل ويصير على الرأس للصداع ٭ مسيح حار يابسة فى الثالثة ٭ حبيش بن الحسن وحرارتها اكثر من يبسها واجود ما يكون منه ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كأنه قطع الصدف المكسور اذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذى يوجد من جبل اللكام هو بهذه الصفة ٭ ما خالفه ردىء ٭ مثل السقمونيا الذى ينبت فى بلاد الجراماقة الذى يضرب لونه الى السواد وشكله الى الاستدارة صلب متغير لا يتفرك بسرعة باليد فان هذا اذا شرب اورث مغصا وكربا وصعبا فى الامعاء وتركه أصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان تعمد الى تفاحة او سفرجلة فتقطع رأسها قطعا صحيحا كما تدور شبيها بالطبق وتعزله ناحية ثم قور سائرها واجعل فيها السقمونيا ثم رد عليه الطبق الذى عزلته وشكه بخلال من خشب أو نحوه ليلزم الطبق عليها كلها بعين وضعه على آجرة أو خزفة فى تنور ساكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه السقمونيا ودعه فى الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وان طال بها المكث الا بعد الثلاثين او الاربعين سنة الا ما قد اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغى أن يكون اصلاحك اياه عند استعمالك لها واذا تناول منها اكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فما زاد امسك الطبيعة اولا فأصاب شاربه كرب وعرق بارد وغثى ولربما انبعثت الطبيعة بافراط من الاسهال حتى انه ربما كثيرا ما يعقبه التلف والمقدار الذى يجب ان يؤخذ منه هو من وزن ست شعيرات الى عشرين ومن خاصته اسهال المرة الصفراء والزوجات واجتذاب الفضول الرديئة من أقاصى البدن وكثيرا ما يعقب المحرورين الحمى الحارة اذا شربوه واجتنابه أفضل فى امثال هؤلاء الا ان تدعو الحاجة اليه فيؤخذ منه بمقدار قصد ٭ الصبر بتين وقد تشوى السقمونيا

٢ لعله درخمى

بالمصطكى وصفة شربها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكى وتشربها فى جوف السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنظفه على الصفة المذكورة أولا وتشربها ثم ترفعها وتستعملها فلا غائلة لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات فى الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى اخراج الخلط الصفراوى والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى فى جوفها من المحمودة من درهم الى درهمين واكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهل بلا غائلة واذا درس لحم هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليه من المحمودة المشوية مع المصطكى مقدار ما يكون فى كل درهمين منها ثمن درهم مع المحمودة وصنع منها أقراص وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج فى احداره المحمومين وهو يحدر الصفراء على تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة فى أولها والرمد الصفراوى وصداع الرأس والحمرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلط صفراوى او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذى تستعمل فى طلاء قوت فعلها • مسيح وأصل شجرة السقمونيا منق للبرص • المنصورى ومتى خفنا نكايته اصلحناه بأن نجنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد تنفع فيه سماق بقدر ما ينجن وتغذه اقراصا او نجففه فى الظل وتعرف وزنه قبل ذلك ويسقى من دانق الى نصف درهم • ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعدة والاحشاء وهو ردىء للمعدة أشر من الادوية المستعملة كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى المحتبس فى الدم ويجب أن يحذر من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التى تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية بروائحها والتى تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكى للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل للمحمورين • ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويورث غما وكربا وتهوعا فان أراد مريد أخذه فليتقدم قبل فى اصلاحها ويمزجها بالانيسون وبزر الجزر البرى المسمى دوقو وبزر الكرفس وبدهن اللوز الحلو ويشوى فى تفاحة أو فى سفرجلة مقورة ثم يكون أخذه لها بعد ذلك ولا يجيد مصقها الثلا يلتصق بحمل المعدة فيضر بها البعد تخلصه منها • البصرى واذا أردنا ان نسقى منه خلطنا معه الورد والسفرجل وجمناه بماء الكرفس • غيره السقمونيا مغث • ابن سينا هو مما يؤذى القلب ويعطش • وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء • الشريف واذا أخذ منه مقدار جزء وخلط بجزء تربد وشرب بلبن حليب على الريق اخرج الدود بكارها وصغارها وهو عجيب فى ذلك مجرب • الجوهرى يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضل ما جلب من انطاكية وان سقيته مع بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطى منه كثير من ثلثى درهم أسهل اسهالا عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغى ان يخلط معه ليدفع ضرره فالنشا والانيسون من كل واحد جزء يوزن السقمونيا وينبغى ان كان المتناول للسقمونيا صاحب

ترنه ودعة او محرورا أربع وى السقمونيا فى تفاحة او سفرجلة (سقولوقندريون) يعرفه
(سقولوقندريون) تجار والانداس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف القسره ديسقوريدوس
فى الثالثة له ورقه شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا منبته من أصل واحد
وينبت فى صخور وفى حيطان منبته محصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل
ورق السفاريج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وليها زغب والناحية العليا خضراء
جالينوس فى ١ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى
الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٥ يوما
حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد سحق بشراب وخلط به وهو نافع فى تقطير
البول والخوانيق واليرقان وتفتيت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا
علق وحده أو مع طحال بقل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه
فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر (سقولوقندريا الاسيا) ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان
(سقولوقندريا الاسيا) بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق
الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة (سقنيوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه
(سقنيوبداس) بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال المعجمة (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ماهو
(سقنقور) مصرى ومنه ماهو هندى ومنه ما يتولد فى بحر القلزم ومنه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها الوريا
التى من بلاد مورسيا رس وهو جنس من الحرادين يجفف فى الخريف وقد قيل انه اذا شرب
منه وزن درهمى بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب
طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط
الادوية المجونة قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى
الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها وهو مما يسعى فى البر ويدخل فى الماء
أعنى ماء النيل وذلك قبل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى
الماء واكتسابه فيه ٣ وذلك انه يغتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالعظايات وقد ٣ فى نسخة أنه فيه
يستبط ما يغتذى به من ذلك استنباطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال عمل العظايات بحالها
وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يولد من ذكر وأنثى ويوجد المذكور بالتشريح خصيتان كخصيتى
الديك فى خلقتهما ومقدارهما وموضعهما واما انثاه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل
فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون وما يقال انه من نتاج الفساح اذا رى فى البر ظاهر المحال
والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها من الماوى فانه يكون فى البرارى والحوابر
ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلده
فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لون ظاهره فان ظهر
الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد ذكر التميمى فى كتابه المرشد
ان المذكر من السقنقور احليلى والانثى فرجين وليس ذلك من احواله البين الظاهر بل
مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض
كتب الخواص وسمع من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ فى بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض فى الحال وسلم السقنقور فان اتفق أن سبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور فى الماء وتمرغه فى بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الابلغ والافضل فى المنافع المنسوبة اليه من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى والمختار من أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلى متنه واصل ذنبه ومحاذى سرته وشحمه وكشيته فان هذه الاجزاء منه هى أبلغ ما فيه نفعا بل هى المستعملة منه خاصة والوقت الذى ينبغى أن يصاد فيه من أوقات السنة ويعدل ما يصرف فيه من امر الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه فى هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئته لذلك هى أن يذكى فى يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف نعله ثم يقطع رأسه وأطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلى أصله شيئا ثم يشق جوفه طولا ويخرج جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا فى الظل فى موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك فى انا لا يمنع الهواء من الوصول اليه وتروحه كالسلال المضفورة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء او خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان حار دائم طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته فى الدرجة الثانية من درجات الادوية الحارة الرطبة وأما مملوحه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد تعليقه مدة طويلة وذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوى الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن يعترض هذا القول فيقول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه لا بمزاجه لان ذى الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة وتهيج الشبق وتقوى الانعاظ وينفع امراض العصب الباردة والزيادة لهذه الاسباب فى الجماع وخاصة مما يلى متنه واصل ذنبه ومحاذى سرته وكلاه وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده وان الق فى اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة فيسحق ويلقى على خمر عتيق مروح ويسقى لمن يستجيز التداوى بالخمر أو على ماء العسل غير المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطرى المشوى نيمرشت وتحسى وكذا يفعل بملحه اذا القى فى اخلاط الادوية والاطعمة الباهية أو أخذ منه وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المنصوف والسقنقور على الحقيقة هو هذا الذى ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم فى عصرنا هذا فى الديار المصرية الا فى بلاد النوبة

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر مايقع صيده عندهم فيهازعموا
في أيام الشتاء في الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فينئذ يظفر به
ويصاد وهذا الحديث لاشك فيه • ابن جميع قال ديسقوريدوس ان منه مايوجد في مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرني الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمني انه شاهد في بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من سقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذي يستعمل منه
مايلي متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام معي من لحمه جملة حملته من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحوضات كالخل ونحوه لشدة
حرارته وقال وهو يزيد في الباه زيادة تماثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية (سكر)
(سكر) • ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب المخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ذيف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيد اللمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
• جالينوس في السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شئ
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذي يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته في انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ماهو غير ضار للمعدة لكثرة هذا العسل الذي عندنا ولا يعطش أيضا كاعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته في هذه الخصلة وقال في حيلة البرء في المقالة الثامنة ٢ منها ان
السكر يدخل في عداد الاشياء الجلاءة القناحة للسدد المنقية للمجاري • ابن ماسويه هو حار
في الدرجة الاولى أو في الثانية في أوائلها رطب في وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بجلائه مافيها
ولاسيما للذين لا تغلب المرة الصفراء على معدتهم فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا لها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد بملين كالسليماني وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب • عيسى البصري
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة في الامعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلو فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذي في المعدة الا انه يعطش ويولد دما عكرا • الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
احتباس البول وهو أبلغ دواء في ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة في أوقيتين من
سمن بقرطري وبتصبي فاترا فانه ينفع من وجع المرة والجوف وينقي مواد النفساء مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان أخذه متوالبا بالماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية في كل يوم فانه نافع في ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر احرش وحك بها بحرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغي ان يعاود
ذلك وان احتيج الى ذلك يعاد فاذا ضرب السكر قطع الزكام ونفع منه وحيا • التجربتين
ينفع من السعال الذي يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

١ بهامش الاصل في نسخة أصفر

٢ بهامش الاصل في نسخة السابعة

وحسن فعلها • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحرارة يلين جلاء صالح للصدر والرئة ماؤه لهما مخرج لما فيهما جيد للخشونة المتأنية موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله ولا يحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغى أن يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة وسحج الامعاء ولا يحتاج الى دفع مضار أكثر من ان لا يأكله المسلولون والقانيذ أما الشجرى منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن الاحشاء بنا والحرانى يلين الصدر الا أنه دون الشجرى فى ذلك وفى الاحشاء وليس يحتاج الى اصلاح مالم يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا احتيج منه الى ذلك اكتفى منه بأدنى شئ مما ذكرنا من أخذ الفواكه المزة عليه • الشريف والقانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى • غيره هو فى علل الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا • الرازى أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشئ الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان ابرد واخف واقل اطلاقا للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان اليز واطلق للبطن (سكر العشر) • ابن سينا هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يمانى ابيض ومنه حجازى الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء مع لين اللقاح وليس يعطش كثير أنواع السكر حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة • اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به • الشريف اذا شرب منه فى خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو وعسر النفس مجرب (سكينج) ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات شبيه بالقثاء فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة الفنة حريف • جالينوس فى الثامنة السكينج صمغه يسخن ويلطف على مثال ماتفعل الصموغ الاخر وفيه شئ من الجلاء وبسبب هذا صار ينقى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل فى العين وظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة • ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب وخضد العضل وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التى فى الرئة وقد يشفى الصرع والفالج الذى يسمى أوقطوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع الطحال والفالج الذى يسمى فارالكسيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركة من بعض الاعضاء من البرد العارض للاعصاب والجيات ذوات الادوار وقد يمسح به أيضا لهذه الاوجاع وينتفع به واذا شرب بادر وما لى ادر الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة فى العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض فى العين وقد يحل مثل مايحل الحلتيت مع لوزمر وماء سذاب وخبز حار ليضماد • ابو الصلت هو حار يابس فى الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الغائص منها فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى سببه البلغم ومن الريح الغليظة ومن القولنج البارد وهو بالجملة دواء جيد جدا لغلبة البلغم البارد فى الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافى

(سكر العشر)

(سكينج)

الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف الدسم الذى فيه شئ من مرارة والشربة منه من درهم
الى مثقال • حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب أو احتقن به وينفع من أوجاع
البواسير اذا شرب مفردا أو مؤلفا ويصلح للادوية المسهلة ويمنع من أن تحمل على الطبيعة
ويخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف • ارياسوس يقاوم السموم القتالة وفعله فى ذلك
أكبر من فعل القنة • اسحق بن عمران اذا ديف بخل ولطخ به الشعيرة التى تكون فى شفر العين
حللها • الطبرى ينفع من البرد فى المعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر
ويذيب الحصاة فى الكلى وينشف بلة العين ويعالى على لدغ الحيات والعقارب ويسعط به
للصرع ويشرب منه لذلك مثقال بطلاء • الفارسى الكبير الاصفهانى يزيد فى الباه وهو
جيد للكبد • ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحى وينفع من الاستسقاء والمغص شربا
ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به ويجذب السلاء
والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا • غيره ينفع من النقرس البارد السبب
ويخرج المادة التى فى الوركين شربا وحقنة به وينفع من أوجاع المفاصل الرديئة وينقى الصدر
بقوة ويخرج الاخلاط النيئة وينفع من اوجاع الارحام واسهاله برفق • التجربتين هو دواء
لا يستعمله الا المبرودون فى العلل الباردة التى لا مشاركة للحر فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية
اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا ما يورم أعضاءهم الداخلة وهو
عظيم المنفعة للمبرودين ومن العلل الباردة (سك) • ابن ماسه هو قابض مانع للقئ الحادث من (سك)
الرطوبات ويقوى البطن ويقوى الاعضاء الباطنة • بديع ورس خاصيته الزيادة فى الجماع
ويفتح السدد والتحليل • المنصورى يقطع ريح العرق الردى • والبورة • ابن سينا ان السك
الاصلى هو الصينى المتخذ من الاملج والآن لما عسر ذلك صاروا يتخذونه من العفص والبلح
على نحو عمل الراسك وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية جيد لاوجاع العصب ويمنع التزف
• التجربتين السك المسك ينفع من الاسترخاء المتولد عن ضعف المعدة والكبد والاعضاء
اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة وينفع من استرخاء بطون الصبيان
منفعة بالغة اذا كان ما يتزلون به غير نضيج وينفع ضماد المعدة من القئ البلغمى السبب
أو الكائن عن رطوبة كثيرة فى المعدة • اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعنى
القبض والحرارة التى يكسبها من المسك والافاويه والسك اربعة اضرب سك المسك وسك
الاكراش وسك الجلود وسك الماء فصنعة سك المسك أن تاخذ الراسك فتدقه وتنخله بمنخل شعر
وسط بين الخفيف والصفيق ثم تجعنه بالماء ناعما وتعركه عركا شديدا وتمسحه بشئ من دهن الخيرى
أو زئبق جيد والخيرى أفضل لئلا يلتصق بالانا وتتركه ليلة فى انائه الذى جعنته فيه فاذا كان من
الغد عمدت الى ما ئة من المسك فسحقته ولقمته الراسك المسحوق والمجون ثم عركته
فى صلاية عركا جيدا كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصا على قدر فلكة المغزل وأكبر ان شئت
ولا تدع ان تمسح يدك بالدهن ان شئت فى الصلاية وان شئت على رأسك لئلا تلتصق يدك وتضعه
على غربال شعر يومين أو ثلاثا حتى يشتد ثم تنقبه بمنقب حديد وتنظمه فى خيط قنب بين الدقيق
والغليظ مثل قطع الراسك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكلما بقى وأقام عتق وطابت رائحته وقوى فعله وهذا افضل أنواع المسك وهو الذى يجب استعماله وهكذا صفة غيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك مع الرامك ومسك الماء هو من نقاع النوافج فى الماء مع الرامك ومسك الاكراش هو تقطيعها وجمعها بالرامك (سكنج) سليمان بن حسان هو جرغاغا طبرى وقد ذكرت هذا الجر فى حرف الحاء (سكنج)

(سكى رغلا) وسق رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسباج وقد ذكرته فى الباء (سكى رغلا)

(سكسنبونة) ويقال بالجيم أيضا جسنبونة الفلاحة هو بالفارسية المشمونا بالسريانية وهو حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حار يابس اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) ديسقوريدوس فى آسيا وهى السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختير منها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غليظ الانابيب طويلها ممتلئ يلذع اللسان ويقبضه ويحذره حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها محض الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر ويسميه تجار الاسكندرية داقسطس ويسوق هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له خرلوا رائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له قطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر مثل الصنف الذى يقال له قطو ودرافا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق بشحمه وقد توجد انبوبة عريضة لينة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان من السليخة لونه الى البياض ماهو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منها ليس بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب جالينوس فى ٧ هذا دواء يضمن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس الطمث اذا كان لا يدر ويستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها ديسقوريدوس وقوتها مسخنة مبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا خلطت بأدوية العين المعدة للبصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة اللبنية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من انتشاع الرحم اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا ابن ماسه محلل للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع للحرافة وهو يقبضه يعين

القابضة وبتحليله يعين المعدة وهو عما فيه من التحليل والقبض والطافة يقوى الاعضاء
• مهرار يس يطرح الولد بقوة قوية • التجربتين يسقط الاعضاء الباطنة ويفتح سددها
ويسقط الاجنة الاحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والجنبين المتولدة عن
اخلاط لزجة أو عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات
الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف اليها فى أدوية الصدر عروق السوس ٣
واذا وضعت على مقدم الدماغ منشورة بعد السحق أو تضمد بها نفعت من النزلات (سلق)
الفلاحة هو ثلاثة أصناف فانه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض
لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سيء المنظر ناقص الخضرة ومنه
صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الاصل فى أسفله جعودة وفى أعلاه الدقيق
سبوطة طويل الساق الى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة • جالينوس
فى ٨ فى السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المتخمين حتى انه اذا طبخ خرج
ما فيه من البورقية وحدة الحدة وصارت قوته قوة تبطل كمون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا
والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الاسود منه فيه شيء من
القبض وخاصة فى أصوله هذا القبض أكثر منه فى جميع أجزائه • وقال فى أغذيته ان فيه
رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الامعاء والمعدة وخاصة
اذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضارا للمعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا أكثر
منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول الا أن السلق أنفع من الملوكية وهى الخبازى فى تفتيح
السدد فى الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل
مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طعامه عليلا من سدد اذا أكل على ما وصفت • ديسقوريدوس
فى الثالثة السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن واذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله
كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين يردىء الخمور للبطن
ويصارتهما اذا سعط بهما بماء العسل تنقى الرأس وتنفع من وجع الاذن وطبيخ ورق السلق
وأصله اذا غسل به الرأس قلع الصيبان ونقى القمالة واذا صب على الشقاق العارض من البرد
نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيأ بعد أن يتقدم فى غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب
بعد أن يتقدم فى غسل جلده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة
• ماسرجويه انه من الاطعمة التى فيها غلظ • قسطس فى الفلاحة لرومية ان عصيره اذا
دلك به الرأس ينقل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل عصيره قيروطيا وسق ووضع على الورم
سكنه وان طلى على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح فى الانف وان طلى داء الثعلب به انبت
فيه الشعر • الطب القديم انه جيد للقولنج • ابن ماسويه مركب القوة وورقه يقطع النآليل
ضمادا وينفع من القوابى طلاء بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة الكركى فيذهب بالقوة
وماؤه قاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويذهبه وأصله يردىء المعدة تمغثه ويحقن بمائه
لاخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويمغص وهو جيد للقولنج اذا أخذ
بالتوابل والمرى • المنصورى هو مقطع للبلغم • الغافقى غذاؤه قليل ردىء وينفع من الرعشة

٣ لغة السوسن (سلق)

ويسهل النفس وزعموا لشهرته الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح الشهدية التى فى رؤس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب على الخمر ردته بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق قد تؤكل مطبوخة وهى محرقة للدم فان أخذ أصل السلق طريا وصمغ بخرقة من التراب ودق واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف مسعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل • التبريتين وماء أصله أقوى فعلا فى النفع من سدد الحياشيم واذا تمودى على تقطيره فى أنف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع اخلاط لزجة فى الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر لصرفه المادة الى سبل الحياشيم والمسلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقىء واذا حل فى مقدار نصف أوقية من مائه درهم ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التى يخرجها الغاريقون (سلق الماء) هو جار النهر وقد ذكرته فى الجيم (سلق برى) هو ضرب من الحماض (سلت) • أبو حنيفة هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله وينسلت حتى يكون كالبرسواء وينبت بأرض العرب وهو صنفان ويسمى بالسريانية السحة وتفسيره الشعير العارى • الغافقى قد ذكره جالينوس فى كتاب أغذيته ووصفه وسماه طبقا ولم يذكر ديسقوريدوس طبقا ولكنه ذكر طراغيس وقد ذكر اكثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا نوعين متقاربين • جالينوس فى الاولى من اغذيته قال الطبق صنف من الحنطة ويسميه بعض الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو ملزز كثيف اصغر من الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهى لا تسلم من مضرة الحنطة وقشره كقشر الشعير وتبانه قصبة واحدة رقيقة واكثر ما يتخذ فى البلاد الباردة وخبزه مادام سارا أفضل من الخبز البائت فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد يوم أو يومين يظن أن فى بطنه طينا ويعلم انهضامه وانحداره • ديسقوريدوس فى الثانية طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذى يقال لها حندروس وهو أكثر غذاء منها بكثير لما فيه من كثرة الخالة وذلك هو عسر الانهضام ملين للبطن • الشريف يولد النفخ والقراقر واذا طحن وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به مالیخوليا نفعه واذا عمل من دقيقه حريرا أعنى حساء خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات اوخسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحده نافع ينقى الصدر وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقى الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلخ الحية) • جالينوس فى الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا فلى سلخ الحية بالخل شفى وجع الاسنان • ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر فى الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم فى أدوية العين وخاصة سلخ الحية الذكر منها • الشريف اذا طبخ فى زيت وصنع منه قير وطلى نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا ضرب به

(سلق الماء)
(سلق برى) (سلت)

(سلخ الحية)

فى النار هربت منه الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا وان دس منه فى ثلاث تمرات زنة درهم وأطعمت لمن به الناسور نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطع أجزاؤه وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وبجن ثم قرص ودفن فى رصيف نار الى أن ينضج ثم أطعمته صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا • الرازى فى كتاب خواصه اذا شد على الحنة على ورك المرأة الحامل عند الطلق أسرعت الولادة وليؤخذ عنها أول ما تلد • التجربتين اذا أغلى فى الزيت نفع من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا غشى فى الزيت وعلق ذلك الزيت فى الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتثار الاشفار ومن غلظها كحلا • ابن ماسه البصرى اذا اكتحل به أحد البصره ديمقراطيس اذا بخرت امرأة قد رجعت مشيمتها أومات ولدها فى بطنها القت ما فى بطنها مجرب • غيره ومحرقه ينبت الشعر فى داء الثعلب لطوخا (سلدانيون) • الشريف ذكره ابن وحشية فى كتابه وقال هى شجرة ترتفع على الارض نحوا من ثلاثة أذرع وتنبت فى المواضع الوعرة وهو يورد وردا أحمر يعقد بعده حبا على قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية تفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات السموم واذا شربت نحرت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت (سلحفاة) • ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانضمخ أرنب وكون وافق نهش الهوام ومن شرب الحيوان الذى يقال له فورونوقس وهو الضفدع الاجامى ودم السلحفاة البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للعباق لطوخا وللقروح الخبيثة العارضة فى افواه الصبيان واذا وضعت فى منخرى من به الصرع نفعته • اطهورسعس قال ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالطرق وسحقت مع السمن وطلى على شئ ووضع على السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو اولى بأن يبرى جميع القروح وحرق النار • ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان • الشريف هى ثلاثة أنواع بحرية ونهرية وبرية واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما فى بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشئ من فلفل وبجن بعسل وشرب منه الطبل بالغداة والعشى قدر ملعقة نفع من اللهث والربو واذا أخذ دم السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وبجن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقى منه المصروع فى كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا طليت على الاقدام والايدى بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا تولى على ذلك واذا تمسح بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك ايضا وكذا يفعل دمها اذا سقى منه صاحب التشنج واذا احتقن بدمها مع جندبادستر كان أبلغ دواء فى نفع التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلى به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انه اذا وضعت حدقة سلحفاة على قدر يغلى سكن غليانها ويقال انه اذا علق على رأس مصدوع سكن صداعه • ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا كثر نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وقلبت على الارض يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم يزل البرد فى ذلك المكان • خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا

(سلحفاة)

جففت وعجنت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من نزول الماء والبياض فى العين والبلة والدموع فى العين وغيره يقال انها اذا طبخت بماء وقعد فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه (سلوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (سلور) هو الجربى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم (سلاخه) هى أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق تستعمل فى الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصبريمة الجذى عند شجارى الانداس وسنذكر الصبريمة فى حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس فى ١ السماق الذى نستعمله فى الطعام وهو عرنبات يقال له رؤس برسود يسقوس وبالعربية سماق الدباغة انما سمى هكذا لان الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود وهو شجر ينبت فى صخور طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ما هو مشرف الاطراف على هيئة المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفى عظم الحبة الخضراء الى العرض ما هو وفى قشر الحب المنفعة ٨ جالينوس فى ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها ليجففون ويقبضون بها الجلود التى يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع ما فى هذه الشجرة ثمرتها وعصارتها لان فى الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه العصارة التى تفعلها فى الاشياء الجزئية شئ موافق لمن يحس بطعم كل واحد منها فالسماق دواء مجفف فى الدرجة الثالثة ويبرد فى الثانية ديسقوريدس وقوة الورق قابضة يصلح لما يصلح له الافاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه ويجلس فيه لالمها أيضا ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له عنعرانا من أن يسعى فى البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل بالحصض يوافق ما يوافقه الحصض والثمر أيضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام لمن كان به اسهال مزمن وقرحة فى الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم عن تخف الرأس ومنع الورم من أن يعرض فى مواضع الضرب وآثاره والخدوش التى تعرض فى البدن واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرئ من البواسير اذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير وتقيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن وجعها • ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الوتى لم يرم • الرازى فى الحاوى ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد فى صوف مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم • ابن ماسويه يشهى الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفراء اذا أكل واصطبغ به وهو فى مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل فى البدن وان طبخ به لحم أو دراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من الكبد الى المعدة والامعاء واذا قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الاخر تضعف واذا نقع

(سلوى) (سلور) (سلاخه)

(سلطان الجبل)

(سماق)

في ماء وردوا كتحل بذلك الماء ورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسمها الهاء اسحق بن عمران ان اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به في دائم حتى لا ينبت في معدته شيء من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون قدقه دقا جريشا واشرب منهما بماء بارد انقطع عنه القيء الشريف وان طبخ منه أوقية في نصف رطل ماء حتى تخرج قوته فيه ثم تغمس في الماء خرقا نقية وتكمد بها العينان التي فيهما جرب واكال وسلاق وجده نفعه تجرب واذا مضغ بمفرده وأخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أي عضو انبعث وغيره تقيع السماق يقطر منه في عين الجدور اذا احرت فانه يؤمن به ظهوره في عينيه والتجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طبائعهم واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حملت في ماء لسان الحمل وطليت بها القروح الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والفقا وأصل القضيب نفعت من سلس البول الذي سببه استرخاء (سمسم) • جالينوس في ٨ فيه من الجوهر الفزج الدهني مقدار ليس باليسير ولذلك هو للسحاج متين ويحض أيضا احتقانا معتدلا وهذه القوة بعينها هي موجودة في دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذي يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة بعينها وقال الرازي في أغذيته انه أكثر البزور دهنا ولذلك يزنخ سريعا ويتغير ويشبع اكله سريعا وهو يغثي ويعفن في الانهضام ويغذو البدن غذاء رديا جدا دهنيا واذا كان كذلك فالامر فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوى المعدة وغيرها من الاعضاء التي في البطن كما لا يمكن ذلك في شيء من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينفك أيضا من المعدة سريعا ويهيج العطش • ديسقوريدوس في ٢ هو ردي للمعدة يضر الفم اذا أكل وبقيت منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلظ الاعصاب ويبرئ الحصد العارض للاذان والاورام وحرق النار ويجمع معي القولون وعضة الحية التي يقال لها افارسطس واذا خلط بدهن الورد ممكن وجمع الرأس العارض من امتلاء الشمس وشجرة السمسم اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة في أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه دهن وتستعمله أهل مصر • ابن ماسويه حار في وسط الاولى رطب في آخرها المزج مفسد للمعدة مرخ للاعضاء التي في الجوف ودهنه أضعف فعلا من جسمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا لطخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الاتربة العارضة في الرأس وان طبخ دهنه بماء الآس وبالزيت الاتفاق كان محمودا في تصلب الشعر ونفي الحكة الكائنة من الدم الحار والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بتقيع الصبر وماء الزيب بلا جمه ومقدار ذلك أوقيتان من تقيع الزيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع اوقية من الانيسون وهذا نافع ايضا من الشقاق العارض في الرجل والخشونة الكائنة في البدن وان صير مع ذلك وزن خمر فانه ذكان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا • ماسرجويه قال تقيع السمسم يدر

(سمسم)

الحيضة ويطرح الولد واذا قلى السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد فى الباه • الرازى فى الحاوى دهن الحل بالحاء المهملة ضار للمعدة مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه كثرة من المرة السوداء أو الشقاق فى اطرافه وحده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة ويليينها ويلحم التشقق الذى من يبس المرة السوداء • المنصورى واذا قشر وقلى صلح غذاؤه وهو يسمن اذا ضمته المعدة تسمينا صالحا • اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذى يتولد منه بين الجيد والردىء ودهنه يقطر فى الاذان للدة التى تكون فيها • الرازى فى الحاوى وفى دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شئ من المرى • الشريف واذا مزج دهنه بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه حال تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذ تضمد به على المعدة نفع من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب المتوى بسطه وقومه • التجربتين ودهنه ينفع من التشنج اليابس أكلا ودهنا وبالين صلابة الاورام واذا عرك بالعارى منه البيض الرخصة الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وقرحها • ابن سينا جيد لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله يقشر فاذا قشر ابطأ نزوله وينفع دهنه مع قوة وورد للصداع الاحتراقى • الغافقى السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين فى المعدة من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من ضرب دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة وينفع بادهان أكله بالخبز من فى صدره قرحة ومن قد استولى على يديه اليبس (سقوطن) بطراوز ومعناه اصفرى • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له أوريعان وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات الذى يقال له بومش وهو الحماثا وأجزاء هذا النبات كلها جاسية وهو طيب الرائحة حار الطعم واذا ضغ حلب من الفم اللعاب وله أصل مستطيل لونه الى الشقرية فى غلظ اصبع السبابة • جالينوس فى ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعا بسيطا صار يمكن فيه أن ينقى القيح المحتقن فى الرئة والصدر وفيه أيضا شئ يجمع ويشد ببسيطه صار ينفع من نفث الدم منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهى رطوبة حادة وحرارة معتدلة ببسيطها صار يجد من ذاقه حلوا فى المذاق طيب الرائحة واذا ضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من به خشونة فى قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحلل تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذى ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل لقروح الدبر والعصب فاما الذين يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر قانئا فيستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع وينقى • ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ماء القراطن وشرب منه نقى الفضول التى فى الرئة وقد يبقى منه بالماء لنفث الدم الذى من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وقد يبقى بالسكبين لشدخ الدبر واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات فى أول

(سقوطن)

ماتعرض ألزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم أنضجه

(سمقوطن آخر) ويسمى بجمية الاندلس الشبيطة • ديسقوريدوس في الرابعة ساق عليه زغب طوله نحو من ذراعين وأكثر مزوى مجوف مثل أنبوبة البقل الدشتي وعليه ورق ليس يبعد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ماهو شبيه بالنبات الذي يقال له لسان البقر وعلى الاعضاء عند الزوايا التي فيما بين الاغصان والساق الذي يتفرع منه ورق ملتزق وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذي يقال له نايومس وعلى الساق وعلى الورق شيء شبيه بالغبار والزغب خشن في اللمس يعرض منه لليد اذا امسكته حكة وله عروق لون ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هي من هذا النبات فقط • جالينوس في الثامنة وأما سمقوطن آخر وهو الاكثر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق لم يجد في طعمه حلاوة ولا له أيضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو في هذه الخصال بعيد عن النوع الذي ذكرناه قبله ولما كان فيه شيء لزج بهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه وهو يستعمل في جميع الوجوه التي يستعمل فيها النوع الذي قبله • ديسقوريدوس واذا شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له في وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط بورق النبات الذي يقال له ابريقازن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة في المقعدة وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات في أول ما تعرض الزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق

(سمناني) بعضه ببعض (سمناني) • ابن سينا أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لانه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخربق هو لمشاكلة المزاج • الشريف يسمى قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعد مات وهو طائر يخرج من البصر اذا العقت مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه في الاذن شفى وجعها واذا استعمل أكله دائما لين القلب القاسي ويقال ان هذه الخاصية موجودة في لبه فقط • ابن زهر في أغذيته أما جرمها فبا جرام العصافير أشبه واما مزاجها فكانها بين مزاج الدجاج والخل وهي الى مزاج الدجاج أميل وهي ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهي جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة

(سمك) للاصحاء والناقهين ولحومها تفتت الحصاة وتدر البول (سمك) • ديسقوريدوس في الثانية سماريس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ويقلع الثآليل التي يقال لها ابلو واللحم الزائد في الابدان الذي يقال له باليونانية بومو وتسميه الاطباء بالعربية البوث ولحمه يوافق من لسعه العقرب أو عضه كلب كالذي يفعله لحم كل سمك مالح وفرميون وهو سمك بحري الطري منه ان أخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة أرطال وصفي وبرد وسقي منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه أو نهشه شيء من الهوام انتفع به • الرازي في دفع مضار الاغذية قلنا قبل الآن في السمك فنقول ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك ردي عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد منه الدم واذا تولد كان ملوءا بلزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ويتولد منها امراض خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الجئ الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

جثته وجودة مائه ومكانه الذى يتكون ويكون فيه وبحسب مايصنع منه من شئ اوقلى أومقر
أو تمليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السمك المتنة لرائحة القليله
اللذاذة ردىء الخلط جدا لاينبغى أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذى واتله سمك صغيرا
كان اوكبيرا وقلمايكون السمك الجيد فى النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون
فى الاودية العظام والقنى العذبة وفى البحر وفى مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن
اللون طيب الرائحة قليل السمك وما اصفر وما اسود من السمك فهو ردىء فى أكثر الامر
وقد يصلح السمك الهازبا واذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان
والاكثار الحارة وأضر مايكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعد البلغمية فانه يولد
فى هؤلاء عن ادمانه أمراض ردية فى العصب والدماغ ولذلك ينبغى لمن يضطر منهم الى ادمانه
ان يقليه أو يشويه بدهن الحور والزيت واذا كله بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل
المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ويصابر العطش مايمكن فان السمك
طريه وماله جيعا معطش وان اتفق فى حالة ان يشرب عليه من الماء فانه يمدد المعدة ويشتاق
الى القىء والاجود أن لايأكل السمك الايوم يعزم فيه على القىء ومتى أكل منه ولم يتفق
القىء شرب بعده دواء مسهلا ليخرج من المعدة والبدن ماتولد من البلغم اللزج والزجابى
الذى كثيرا مايكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلح اذا أخذ
عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولاسيما ان كان مع شئ من الافاويه الا انه من قبل أن يزيد
فى العطش انما كان الخل أوفق منه فى اصلاحه وذلك لان يكثر به العطش ويسرع اليه
والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو فى الدهن ولاسيما الهاربى والصغار
منه فاما المالوث فى الدقيق وقلى بالدهن فوخم جدا كثير العطاش بطىء النزول والمالح من
السمك ايضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على ممر الايام ولكن اكثر وأسرع مايتولد
منه البلاغم المالحة التى تكون سببا للجرب المنتشر والقوابى البيض ويفسد المزاج على
الايام ويؤدى الى الاستسقاء وذلك انه لايدر البول بل يسد مجاريه ومجارى الكبد ويدعو الى
كثرة شرب الماء الا انه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما
جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا اكل معه اومقرونا فيقل توليده
للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والقابذ
فيغير الدهن مزاجه القشف الذى اكسبه الملح ويقلل ايضا اعطاشه ٭ الرازى فى الحاوى
قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف
مكانه فطعم مايكون منه فى مواضع فيها حماة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية الرداءة
والذى يكون فى الماء الصافى اجود وافضل وخاصة ان كان ذلك الماء يحركه رياح تهب
والذى يكون فى الماء الصافى بحيرات يسترها عن الريح شئ فهو اجود مما يكون فى بحيرات
كثيرة الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله أقل واخس من هذا الذى يكون فى فوهة النهر
مخرج اقذار مدينة واوساخها وما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم من احد جانبيه وبحر عظيم
من الجانب الآخر وما كان فى بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة ان كانت هذه

غدرانا صغارا لاينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تتبع والذى فى المياه التى ليست
جريتها قوية ردىء أيضا والذى فى نقائع الماء والآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة
الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فأجوده مايكون فى أنهار قوية الجرية حادتها وأما
مايكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك تكون من قبل غذائه
وذلك ان منه مايغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لحمه لذلك أجود ومنه مايغتذى من
حمأة وأصول ردية فيكون أخس ومنه مايغتذى من اقذار مدنية وأوساخها فيكون لذلك
ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان
من السمك كذلك فكله ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير
ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك
البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل امارملية واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا
ترابية وكان سمكه يستقبل الشمال كان سمكه بكثير أفضل وذلك انه تكثر حركته بهب الريح
الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون
فى البحيرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر بصر لحمه بين السمك البحرى
والنهرى لانها تريح الى الماءين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جريه ماء النهر ويبعد عن
البحر كثيرا الا ان السمك البحرى ليس له شوك صغارواما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار
فانه يملوء شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لايكون فى لحمه فضل حدة وحرافة
واما النفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى الملذاذة وارأف فى عسر
الهضم وهو أيضا ردىء للمعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية
فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
أرق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحليلا وأما السمك القليل الرطوبة الذى
يكون يكاد يتفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أرضى قليل الرطوبة
والدسم ينفذ سريعا أول مايؤكل ثم يرجع فيقلل الشهوة واما السمك الصغرى فسريع
الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسط القوام وينلو السمك
الصغرى فى الفضل السمك اللبنى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدنية فانه ما ازداد سمنا
كان اردأ غذاء وأكثر فضولا وماصاب لحمه وغاظ من السمك اكل بالصباغات وبالاشياء
الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفنديا للناقهين وأما الاصحاء الاعضاء فيصلح
لهم المشوى على الطابق المكبب • ابن ماسه المار ماهى يزيد فى الباه • جالينوس
فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم
واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك مدحه فى كثير من الناس باطل
فانه وجميع مايتغذى منه عسر الهضم يولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يقلل من سدده اذا
أكل معه عسل كثير ويصحبه العسل ويلطفه ويسرع اخراجه ولاينبغى أن يؤخذ على
السمك المالح الجوارشنات الحارة كى لايلتهب البدن منه من ساعته ويثور الحوبل يكفى
فى ذلك العسل والفانيذ ولبن يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرورا لكن ينبغى أن

يشرب

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل و يؤكل مقورا و أشر ما يكون السمك واوخمه و أبطؤه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة وذلك ينبغي أن يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا على فم المعدة شرب عليه شرابا كثيرا ممزوجا بالبلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه يوم من الجلنجبين العسلي أو العتيق من السكري على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به عشى شربة من رب السفرجل ومن لا عشى به شربة من ماء حار يغلى غليانا (سمكة صيدا) • الشريف ان هذا الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشام وهي أشبه شئ بصغير الوزغ وهذه السمكة تصاد في أيام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث مادامت حية فاذا ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فضل وهذه السمكة اذا صيدت ملحت بقليل ملح وجففت فاذا احتيج اليها وأخذ منها وزن نصف درهم مسحوق في خرا بيض وذلك في اثر الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على ذكورها من اناثها صغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل • ابن جميع في كتاب الارشاد اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكه الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه نحو الخروبة يلقى على بيضة وتقلى وتؤكل (سمن) • جالينوس في ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام التي تحدث خلف الاذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب • الرازي أخبرني ابن سوادة انه نهش بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم ينله ضرر البتة • ابن سينا هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والامضان حار رطب في الاولى منضج محلل وأكثر فعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة وينضج الاورام وخصوصا الذي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتليين الصدر وينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة • الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح الامعاء واذا وضع منه في قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكر يشمنها واذا وضع منه في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء في توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بعتيقه وطلي بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول المحتبس وحيا جرب ذلك فحمد واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا طلي به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلي عليها واذا خلط به زيت وطلي به على الاجفان الجربة نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع الاذنين واذا لعق على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفع منه وينبغي أن يجتنب في العلل الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا وينام به يفعل ذلك سبع ليال تفي الوجه وحسن

(سمكة صيدا)

(سمن)

(سميقاس)

دياجنه وصقله وكذا يفعل الزبد (سميقاس) • ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس وهو شجرة شبيهة بشجرة الارطى فى ورقها وعظمها وينبت فى المواضع التى يقال لها انطاليا والبلاد التى يقال لها سباليا وهى بلاد الاشنان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد التى يقال لها انطاليا طائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التى يقال لها مونيونيا فقد أفرطت قوته فى المضرة حتى انه ان قعد أحد تحته أو نام فى ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات فى كتابنا هذا ليحترز منه • جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة

(سماقيل) (سمنة) (سمرينون) (سمار) (سمق) (سم برى) سم الحمار (سم الفأر) (سم السمك)

(سماقيل) هو السماق وقد ذكر (سمنة) قد ذكر فى حرف الحاء حب السمنة (سمرينون) هو الكرفس البرى وسنذكره فى الكاف (سمار) هو الاسل وقد ذكر فى الالف (سمق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره فى الميم (سم برى) هو الجلبهنك وقد ذكر فى الجيم (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل فى الدال (سم الفأر) وهو التراب الهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برجيع الفأر وهو الشك وسنذكره فى الشين المعجمة (سم السمك) هو الماهى زهره ويذكر فى حرف الميم

(سمور)

(سمور) كتاب التكميل يكون فى بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد حرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود • المنهاج هو والدلق متقاربان وهو يسخن اسخانا يجفف وليسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين

(سنى)

(سنى) • ابو حنيفة الدينورى قال الفراء وهو هذا الذى يتداوى به ويسمى السنى المكى وأخبرنى بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكى بالحناء فيكون شبابا له يسود به وقال ابو زياد الاعرابى السنى من الاعلاث وفيه كل شئ ينعت فى العشرق الا ان ورقه دقيقة واذا جف صار له زجل لان له سنفة وهى خرائط طوال فيها حب منتظم وتلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر • غيره المستعمل منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكى • أمية بن أبى الصلت السنى حار يابس فى الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص فى العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا وجميع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم والشربة منه فى المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم • اسحق ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوى ومن الشقاق العارض فى اليدين وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض فى البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع • حبيش ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة فى وقوعه فى المعدة يقوى حزم القلب فان خلطت به الادوية التى ذكرت انها تصلح البنفسج أصلحته وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم • الشريف اذا طبخ فى زيت انفاق وشرب

(سنبل)

منه أخرج الظام بليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

هندى وروى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافير ديسقوريدوس
فى ١ باردين وهو النارديين وهو جنسان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى
لا لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه ما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند
وأجود ما يكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة أشقر طيب الرائحة جدا فيه
شئ من رائحة السعد سنبله صغير مرير يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة فى الفم اذا مضغ
طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه ما يقال له غامغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر
يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غمغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة
الاماكن التى ينبت فيها وهو أطوله وأكثره سنبلا ويخرج سنبله من أصل واحد وجملة سنبله
وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل فى الجبل وهو خير من الذى
وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشبه رائحة السعد وفيه كل ما وصفنا فى النارديين
السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيقى واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن
التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له فى وسطه ساق رائحته
مثل رائحة البيش فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما يباع النارديين وقد أنفع بالماء ويستدل
على ذلك من بياض السنبل وخفته ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه اعدبداء وسكر
ليتلبد ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة اليه ان كان فى أصوله شئ من طين ويفضل ويؤخذ
ترابه فانه يصلح لغسل اليد جالينوس فى ٨ هذا السنبل يسخن فى الدرجة الاولى ويجفف
فى الدرجة الثانية يجفف نحو آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد
ليس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرارة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان
حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع
الحادث فى المعدة ويجفف المواد المنحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة فى الرأس
والصدر وأقوى أصناف السنبل فى ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل
الرومى ديسقوريدوس وقوة النارديين مسخنة مبسسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل
البطن واذا عمل منه ضرزجة واحتملته النساء قطع الترف ويجفف الرطوبة السائلة من الفروج
واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والتفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان
ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمد به النساء وهن بها وس فى مائه أبرأهن من الاورام
الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار لقبضه واثنائه اياها وقد يذر على الاجساد
الكثيرة العرق وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة ويحتاج اليه فى أدوية العين وقد
يسحق ويجعل بالخمر ويوعى فى اناء جديد ليس بمقير يستعمل فى أدوية العين واما الدواء الذى
يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمحوشة أيضا ديسقوريدوس
فى ١ يكون فى جبال البلاد التى يقال لها النبوريا ويسمونه اهل تلك البلاد البى ليفقا وقد يكون
ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل
لونه الى الشقرة ماهو وزهره اصفر وانما يستعمل منه ساقه وأصله فقط وفيهما طيب الرائحة
والمنفعة فينبغى أن يتقدم يوم فى رش الحزم وان ينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غامغيطس الذى فى قانون ابن سينا غمغمطس والجبل يقال له غمطس

٢ لخ باردس سقاريطيقى

٣ لخ اليبس

بعلتها فى قراطيس وفى اليوم الثانى ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردى لما أفادته الرطوبة من القوة ويغش بعشبة تقلع معه شبيهة به ويسمونها الزهومة رائحتها رائحة البيش والمعرفة بها بينة وذلك انه ليس لها ساق وهى أشد بياضا وورقها أقصر من ورق الناردين لا قلطى الحقيقى وليس لها اصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان احببت ان توعيه فاعزل سوقه وأصوله واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واجمعهما بشراب واعملهما اقراصا واحفظها فى اناء من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة كثير الاصول ليس بين الانفراك مملثا • جالينوس فى ٨ قوته هذا السنبل هى من جنس قوة سنبل الطيب الذى ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه فى جميع خصاله خلا الادرار للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك • ديسقوريدوس وقوته مثل قوة الناردين السورى غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن البرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ونفع فى اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات حارة • ديسقوريدوس فى ٥ وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل الرومى وهو المنجوشة وبالسانج فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف منّ ويلقى فى كوز من العصير ويرق بعد شهرين ٣ ويشرب بمقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من العلل التى تكون فى الكلى والبرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الزوج اوقيتين ومن المنجوشة ثلاث أواق فتلقيه على جرة من عصير • ديسقوريدوس فى ١ وأما الدواء الذى يقال له ناردين وهو الجبلى ويسميه بعض الناس بولا قطس وبيرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا ورقه شبيه بورق القرصعنة واغصانه شبيهة بأغصانها غير أنها أصغر وليس هى بخشنة ولا متشوكة وله اصلان أو اكثر سود طيبة الرائحة كالتى للغنى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح لكل ما يصلح له ناردين اقلطى • جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا فى بلاد قيليقيا وهو أضعف من جميع أنواع السنبل التى ذكرتها • ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالسنبل البرى فهذه صفته يؤخذ أصل السنبل البرى وهو حديث فيسحق ويغربل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ • اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذك للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن للون يذهب بعسر النفس • التجربتين ينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة ويمسك الطبيعة ويقوى فعل القوة الماسكة فى داخل البدن كله ويقطع القىء البلغمى ويحلل الرياح المتولدة فى المعدة

(سندروس) • اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شىء من حرارة • ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب احداث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء • ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها • الطبرى يشبه الكهرباء فى قوته وتنفع دخنته

٣ نخ شهر

من الزكام • المنصوري ينفع من نفث الدم والبواسير شربا • حبيش بن الحسن حار شديد الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبضر به أنزل البلة من الرأس ونفع النزلة وان نثر على القروح جففها • بديغورس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم • اسحق بن عمران واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكائن في اليدين والرجلين • ابن سينا خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليضفوا ولية وداولا يظهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن • الغافقي اذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار وأكل بالصديد الذي يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السعد ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من أي موضع كان شربا (سندريطس) • البطريق تأويل هذا الاسم الحديدي ويسمى بالسريانية سمقا • ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقلنا وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فراسيون الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفاقس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه اصغر منه وهو خشن له قضبان مربعة طوالها نحو شبرا وأكثر ليست بكريهة الطعم يقبض قبضا يسيرا عليه شئ شبيه بالفلك مستديرة مثل ما الفراسيون وفي تلك الفلك بزر اسود وينبت في مواضع فيها صفور • جالينوس في ٨ في هذا النبات شئ يجلو ورطوبة كثيرة وهو مبرد قليلا وفيه مع هذا شئ يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن السياط • ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا ضمد به ألحم الجراحات ومنع منها الورم (سندريطس آخر) • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان طوالها نحو من ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان النابتة في اعلى موضع من النبات شعب رقاق طوال في اطرافها رؤس مستديرة شبيهة في استدارتها بالاكرشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات • لي هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خبز من ألف ومنهم من يسميه نوث الثعلب والنوثية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء • ديسقوريدوس وقد يكون سندريطس آخر وقراطوس فسميه ابراقلنا وهو نبات ينبت في الحيطان ومراجات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على أغصان طوالها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شئ من حمرة وزهرا حمر قان صغار لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الرقها في ابتداء ما يعرض ومن الناس من يسمي النبات الذي يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طوالها نحو من شبر أو أكثر شبيه بالغازل عليها ورق صغار مشرف الجانب نشر يفا صتقار باشبيه بورق الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو قوي الرائحة ليست بكريهة رائحته قريبة من رائحة الادوية وعلى أطراف القضبان أكمام مستديرة وزهر أبيض في ابتداء كونه ثم بآخره يتلون بلون الذهب وينبت في اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

(سندريطس)

(سندريطس آخر)

بدمها ألمها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتقنت به المرأة قطع نزف الدم من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعاء • جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التى ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء • على زعم بعض التراجمة المصنفين فى هذا الفن ان عصارة هذا النوع هو دم الاخوين وايمرى لقد غلط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرا معروفة بهذا وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجرة

(سنباذج) عظم (سنباذج) • اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبع حجر السنباذج البرد فى الدرجة الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون منه بحارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان أكثر علامته اذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المبرئة لقرحة اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق والقى على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها • جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المتقرحة • ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يستعمل نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى اخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان • على • زعم ابن واقد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره

(سنجاب) ديسقوريدس ولا جالينوس (سنجاب) • كتاب التكميل اضافه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان ومن يداوم شرب النبيذ لانه يعطى اضنانا معتدلا

(سنجفر) (سنجفر) هو الزنجفر وقد ذكر فى حرف الزاى

(سندیان) (سندیان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف

(سندیان الارض) (سندیان الارض) زعموا انه الفراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى الباء

(سنى اندلسى) (سنى اندلسى) هو العينون وسنذكره فى العين المهملة

(سنبل الكلب) (سنبل الكلب) هو ثمر شجر الدردار المعروفة بالسنة العصافير

(سنور) (سنور) • بعض علمائنا الفر والمتخذ من السنور الهندى حار يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعلب وهو مغر الجلد يشبه فى اكتنازه جلد الذئب وفى حره وبيسه جلد الثعلب • عبد الملك بن زهر ومقارنة القط وانفاسها يورث الذبول والسل • الشريف اذا ذبح سنورا والقى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا وأخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين أبرأها وحياه • الغافقى لحم السنور رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من

(سورنجان)

وجمع القلهو • التجربتين وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا كان أو دهولا • ابن ماسه لحم السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا (سورنجان) هي العكبة بالديار المصرية والاعبة اليربرية عند أطباء العراق • ديسقوريدوس في الرابعة فليقن ومن الناس من سماه بلوسا ومنهم من سماه اقيمارون وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقاشبيها بورق البلبوس وفيه شئ من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قاني الى السواد وأصل عليه قشر في لونه حمرة واذا قشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو ابين حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات في المكان الذي يقال له قلعي وفي البلاد التي يقال لها ماشنينا واذا أكل قتل بالخنق كمثل ما يقتل الفطر وانما ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بحساب البلبوس فانه مشتهى لذيذ يدعو الى اكله من لم يجربه في علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا بلبن البقر اذا شرب به واذا استعمل لبن البقر في هذه العلة لمن يحتج معه الى غيره من العلاج في باب اقيمارون • جالينوس في السادسة الدواء الذي يقال قليقون دواء قتال • نقل ابن البطريق في ترجمته الادوية عن جالينوس له قوة مسهلة وكذلك الماء الذي يعمل به ويعطى خاصة لمن به وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهو ردي للمعدة جدا • الغافق السورنجان أصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل او اغلظ منه لاطئا بالارض وذلك زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان في شكل القسطل وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال وفي الروابي • التميمي وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاترليس يأباها كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ في قطنة حمولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة التعمل به ليلة ثالثة ويسكن وجع المفاصل الالمة لطوخا بعض المياه • حبيش بن الحسن السورنجان حار في وسط الدرجة الثالثة يابس في أول الثانية وله خاصية في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان وأجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا اذا خلطا مع أدوية الاسهال حبسا ها واوقفاها في المعدة وهما يقتلان اذا شربا بالرداءة فعلهما • المنصوري السورنجان يزيد في المني • ابن ماسه هو مجفف للقروح العتيقة • مجهول السورنجان الابيض يزيد في الباه • المسيحي نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه حبس الفضلات وقطع المفاصل ولذلك ينبغي أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها • ابن ابي الصلت يسهل البائم والمام وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس باسهاله المادة المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشئ يسير من الزعفران واذا خلط

مع الادوية نحو نصف مثقال الى درهم وهو مكروب غير مأمون • ابن سينا فى مقالته فى الهندبا السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الحار الغريزى والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل فنفعل فعلا وتحليلا وجذبا للمادة المرتبكة فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون يسكن الوجع فى الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم وجره وينبغى أن يخلط به فلفلا وكونا اذا سقى لوجع المفاصل (سوس) ويقال عود السوس • ديسقوريدوس فى الثالثة علوقريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قيادوقيا والبلاد التى يقال لها نيطس وهو شجر تلها اغصان طوالها اذرا عان عليها ورق يحاكى شيئا بورق شجر المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهره شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر قرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيان فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض • جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة الحادثة لا فى المرىء فقط لكن فى المثانة أيضا وذلك لاعتدال مزاجها بجوهرها جوهر مناسب لجوهر نا مشاكل له اذ كان قد تقدم البيان بأن الشىء الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالصخونة الفاترة فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل ولما كان كل شىء حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من طريق أنها رطبة ورطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الانسان • وقد زعم ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين الانسان والقم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر • ديسقوريدوس وعصارتها تصلح الخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان وتمتص ماؤها واذا شربت بطلاء توافق التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح للجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة توافق ما توافقه العصارة وأصل السوس اذا جفف وسحق وضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى تخرج فى العين • التمر تين ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يصير الحل واذا ألقى فى المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهو من احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط رقيقة ضعيفة فاذا قوى بادوية أكثر حلاوة وتقطيعا تقوى تأثيره وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة اذا تمودى عليه وكذلك ربه اذا خالط أدوية الكبد لجميع علله احسن تأثيرها وعدلها قاطع للعطش

(سوس)

على اختلاف أنواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب والبابسه والملحه وأما المتولد عن سدد بلغمية فى المساريقا أوفى الكبد وعن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يكنه اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة • ابن سينا يصفى الصوت و ينقى قصبة الرئة والجهات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع القصب (سوندا) • الرازى قالت الخوزانه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام من الاعضاء (سورج) • ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يتولد من البصر وهو جنس من الزبد ويتولد على المواضع الصخرية القريبة من البصر وله قوة مثل قوة الملح • جالينوس فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك يمكن فيه أن يلطف و يحلل اكثر من الملح كثيرا وأن يجمع أكثر مما يبقى من جوهر الجسم الذى يلقاه كما يفعل الملح (سولان) • ابن سينا دواء رومى حار يابس فى الرابعة يحرق الجلد وينفع من اللقوة اذا سعط منه بجبة بماء السماق و يفش اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة تحت العين (سوسن) • هو ثلاثة أصناف منه أبيض وتسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى وبرى • جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا ورقه اذا سحق على حدة فشأنه أن يجفف و يجلو و يحلل باعتدال ولذلك صار ينقع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ فيشوى و يسحق مع دهن ورد و يوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل و يبرأ وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجع فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام وبدر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه و يضعونه لاعلى الحرق الحادث عن الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتنضم آخر ختمها وفى الناس قوم يكبسون هذا الورق فى الخل و يستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى ينقشر معها الجلد أو سعفة أو شيا من امثال هذه خلطناه مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من ورق هذا السوسن عصارة فجربتها واحتفظت بها للعلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما يلوثه دواء نافعا فائقا لجميع العلل المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال • ديسقوريدوس فى الثالثة

(سوندا)
(سورج)
(سولان)
(سوسن)

زهر السوسن يستعمل فى الاكلة و يسميه بعض الناس ليربون ويعمل منه الدهن الذى يقال له ليربس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من الهوام ونهشها واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت فى اناء من نحاس وعمل منها دواء سيال موافق للقروح المزمنة والخراجات فى حدثان ما تكون واصله اذا طبخ بدهن ورد واستعمل ابرأ حرق النار وابى الجساء العارض فى الرحم وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتوائها ويجلو البهق والجرب المتقرح والقالقة العارضة فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا غسل به الوجه انقاه وأذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد يدق البزر والورق دقا ناعما ويخلطان بشراب ويعمل منه ضماد نافع من الحمرة * الغافقى طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البرى منه وينفع من نفس الاتصاب ومن غلظ الطحال ولا نظير لدهنه فى أمراض الرحم وصلابته شربا وتمريخا ويخرج الجنين وينفع من المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل وينفع ايلاوس الصفراوى وهو ترياق البنج والكزبرة الرطبة والقطر وأصله اذا طبخ فى الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض اذا شرب نفع من نهش الهوام ويصلح للسعال وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتقل ادر الطمث * ابن سينا واذا شرب اصله بماء وعسل احد الذهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من وجع العصب وضربان الاذن * وقال فى الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب فى الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه أنقص حرارة و يبوسة منه وهذا اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح فان فى السوسن من تمتين الروح قريبا مما فى الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما فى الزعفران فالزعفران لا ينفع فى الغشى منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا أنقص مع ضبط وامساك أشد وذلك يحرك تحريكا اشد وامساكا أقل ومن السوسن صنف يسمى ايريا تريا وهو سوسن احمر و يسمى باليونانية كورس * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه كيرس ومنهم من سماه ايرس اعريا واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له ايريا الا انه اعرض ورقا منه و ورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع غليظ جدا عليه غلف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلف زهر لونه لون القرفة ولون وسط الزهر احمر قان وله غلف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقناء والثمر مستدير اسود حريف وله أصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس والكسر العارض لضعف الرأس واذا خلط به من زهرة النحاس ثلث جزء من اصل القنطوريون خمس جزء وعمل وتضمد به أخرج من اللحم بلا وجع كل ما كان من السلا غائرا فى اللحم ومن الازجة وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل أبرأ

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر لشدخ العضل وعرق النساء وتقطير البول والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلاث أواق بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال • جالينوس فى ٨ أصل هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها مجففة وبزره فى هذه الخصال أكثر من الاصل وهذا يزيد البول ويشفى الطحال الصلب • ديسقوريدوس فى ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى افيارون ومن الناس من يسميه أيضا ايرسا اعريا أى برياوهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس وزهر اصفر مر الطعم صغير وثمر لين المغمز واصل واحد فى غلظ الاصبع مستطيل قابض طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفى المواضع الظليلة • جالينوس فى ٧ هو دواء قابض طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مانعة ومن قوة محللة وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل خراج فى وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها وينبغى أن يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل أن تنضج • ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية والخراجات القيحية التى لم تجمع بعد رطوبة حللها وسوسن البرى صنف يقال له سفرعليتو وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كسيفيون الا انه ادق منه واشد انحناء واطول وله ساق على طرفه شئ نابت كأنه بنادق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات وبزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم • جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذى يسمى بالفارسية كشت بركشت وسيأتى ذكره فى الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشئ الذى يتخذ منه فسويق الشعير أبرد من سويق الحنطة بمقدار ماء الشعير ابرد منها وأكثر توليدا للرياح والذى يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان أعنى سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان ويبطئان النزول عن المعدة ويذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليانا جيدا ثم يصفيا فى خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كيتة ويشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا بكروا اشربهما فى الصيف ويمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغى لمن يشربه أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون ومن يعتريهم نفخ فى البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة الباردة جدا فلا ينبغى لهم ان يتعرضوا للسويق البتة فان اضطروا اليه فليصطنعوه بأن يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء ودهن الجوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة مايتشرب من الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولاسيما فى ترطيبه فيكون ابلغ

(سوار الهند)
(سويق)

نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تلطيفة وتجفيف وهؤلاء هم أصحاب الابدان العتيقة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاولون فأصحاب الابدان القضيفة القليلة اللحم والمصفرة وأما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق الخرنوب والغبيرا أيضا يعقل الطبيعة * التجربتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين أوسف به جفف بلة المعدة ونفع من السعي الصفراوى ومن صداع الرأس المتولد عن ابخرة حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه حساو وعصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعترى الاطفال من الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزيد طرى نفع من السحج المقلق المكثر الاختلاف من غير اطلاق

(سيسر) * ديسقوريدوس فى ٣ ومن الناس من سماه ارقاس وهو نبت فى الارض المنوّرة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة ويستعمل فى الاكلة * جالينوس فى ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ويزيد أيضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقى منه لمن به فواق ولمن به مغص بشراب * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ويزيد اذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد

(سيسارون) يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثى والفواق والقى * (سيسارون) * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول * جالينوس فى ٨ اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول وهو حار فى الدرجة الثانية وفيه مع هذا شئ من المرارة والقبض اليسير * فى زعم بعض التراجمة انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعموا لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله * وقال الرازى فى الحاوى ان حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دواء غذائى والشونيز ليس يوصف بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما

(سيسبان) فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول فى زماننا هذا وعليه البحث حتى يصح (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين أخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر حوار العود يرتفع نحو القامتين فى غلظ عصا الرمح لونها اخضر ويتدرج فى منبته وورقه حصى الشكل الى الطول ما هو مزدرع متقاصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق وغصنه على غلظ الرمح الممتلئ من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر فيه شبه من زهر القندول يخالف سنفة مجتمعة فى معلاق واحد طولها شبر أو أكثر أو اقل فى ورقه الميل معوجة فى داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل اغصانه وعصيه بعضها فى بعض * مجهول منه برى ومنه بستانى وكثيرا ما ينبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو

دبوغ للمعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل فى أشياء كثيرة من الطب • لى واما السيبان الذى ذكره الرازى فى الحاوى عن يوتس فبوشك انه أراد به شجر الاثل لاغير فلينظر فيه (سيبيا) سمكة معروفة وخزفتها التى فى باطنها هى التى تسمى لسان البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقناطة بالقاف والنون والطاء والهاء • ديسقوريدوس فى الثانية هى سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهى حوصلتها كان عسر الانهضام مليئا للبطن واذا شكل من حدقتها شياف كان صالحا لان تحك به الجفون الخشنة واذا أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء ومحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ فى عيون المواشى كان صالحا للبياض العارض لها واذا محق وا كتحل به مع الملح أبرأ الظفرة • جالينوس فى ١١ من مفرداته اما الدمياط فهو رخو رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف جريا والجلاء هو شئ عام للدمياط ولجميع الاصداف وكذا التجفيف وأما لطافة الجوهر فهى موجودة فيها أكثر منها فى الصدف ولذلك نستعمله محرقا فى مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضا خلط مع الملح المحتفر اذاب ومحق الظفرة التى تكون فى العين وقبل أن يحرق ايضا اذا دق ومحق جلا الاسنان وجفف القروح والخراجات وقد يستعمل ايضا هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة المعتدلة فى حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيؤخذ منه شئ بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن الجفن حتى يدمى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقلع الجرب اذا اكتحل به فيها واجوده الغافق اللعاب الاسود الذى يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر فى داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من السوس المسمى كسيفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته فى الدال المهملة (سيسنيريون) هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (سيكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته فى الباء (سيكران الحوت) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطرانه ودق على صخور وحمى فى ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون فى الماء يطفو على وجه الماء منقلبا على ظهره ويسمى باليونانية فلومس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته فى حرف الباء التى بعدها الواو وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهى زهره فاعلم ذلك

(سيبيا)

(سيف الغراب)

(سيسنيريون)

(سيكران)

(سيكران الحوت)

•(حرف الشين)•

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بخرزيون كما زعم اصطفن وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة ٤ وسماه فقيض وذكره الفاضل جالينوس وسماه فى المقالة السابعة فانيوس ومعناه الدخانى وسماه حنين فى كتابه المسمى فسقوها كونابريا • الغافق وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثانى اعرض ورقا ولونه اخضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الغبرة ويسميان كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثانى فقيض وليس ذلك

(شاهترج)

بصحيح لان صفة الاول هى صفة ديسقوريدوس لقبض وقد يكون صنف آخر وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره وأشد سوادا من زهر الاول وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج فى شئ وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح • ديسقوريدوس فقيض هو نبات ينبت بين الشعير وهى عشبة تشبه التمنش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفى لون الورق ميل الى لون الرماد وهو كثير الغدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيرى • جالنوس فى ٧ طعم هذا الدواء حريف مر وفيه أيضا قبض فهو لذلك يجدد من البول المرارى شيأ كثيرا ويشفى السدد والضعف الكائن فى الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمى فى لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوى فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه فينثر منه على من أراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن أراد أن يقوى معدته ويشدها على شراب ممزوج ويسقى صاحبه • ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمى باسمه لانه يشبهه فى حدته واحداره الدموع واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت فى العين بعد ان يقلع نفعه من أن ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول • الاسرائيلى مقو للمعدة وذابغ لها وللثة جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم ومسخه ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة • ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٥ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلا يطبخه ويأخذ منه ما بين ٤ اواق الى ٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض • ابن عمران واذا ربب بالخل وا كل سكن القئ • واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو ينقى المعدة والامعاء من الفضول الخبيثة • الرازى اذا نقع من شبثه فى الماء ثم غسل بمائه الرأس واللحية اذهب القمل منها والصيبان المؤذية فى الرأس والاتربة واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بمائه طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع القرهندى محروسا فيه وشرب نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح السدد فى الكبد • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه من السنى المكى والثانى وزنه من الاهليلج الاصفر (شاهصينى) • ابن رضوان هذا الدواء يجلب البنا ألواحا رقاقا سودا يعمل من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حل ووضع على الموضع (شاطل) • التميمى فى المرشد هو دواء

(شاهصينى)

(شاطل)

هندى

(شاذنه وشاذنج)

هندى شبيه فى شكله بالكمأة الجفنة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر الثالثة مسهل للكيموسات الغليظة اللاجمة فى الاعصاب وفى رباطات المفاصل وقوته على ذلك قوية جدا وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهندى وينتفع من الفالج والقوة وداء الصرع والارتعاش وتشنيك المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة وغيره يسهل الكيموسات الغليظة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنه وشاذنج) وحجر الدم ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنه وكان صلبا شبيع اللون مستوى الاجزاء وليس فيه شئ من وسخ ولا عروق وجالينوس فى ٩ الشاذنه يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله وحده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام سارة دقت الشاذنه وخلطته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام الحارة فحل الشاذنه ودقها بالماء واجعل ميلك فى كل وقت من هذه الاوقات من الماء المذاف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت القليل قد احتمل قوة ذلك الماء المذاف فيه الحجر فزد فى ثخنه دائما واجعله فى آخر الامر من الثخن فى حد يحمل على الميل واكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكتحل به وهذا الحجر بعينه اذا حك على هذا المثال على اللسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنه بالماء كما وصفت قبل وقطر بالميل أدمل وختم القروح وهو وحده مفردا ديسقوريدوس وقوة الشاذنه قابضة مسخنة امضا يابسة لطيفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا يجلو آثار العين ويذهب الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بالنطرون أبرأ نفع من الرمد والصرع والدموع فى العين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا طلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والعلة الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم ويعمل منه شيافات اذا خلط بافاقيا صالحة لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه لا يستعمل فى احراقه الجر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن يصير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مخطوس وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له احسيا يؤخذ فيصير فى رماد حار فى اجانة وتدعه قليلا ثم تخرجه وتجعله على لسن وتنظر فان كان له لون فى محكه شبيه بلون الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك رد ذلك ثانية الى النار واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على اللسن والسبب فى قلة تركه اياه وقتا طويلا فى النار فساد لونه ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذى ليس هو شاذنه من انه ينكس على خطوط مستقيمة الى صقالح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضا من اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنه اذا حك على اللسن خرج محكه خشن اللون والشاذنج اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له فيشا بارى وقد يوجد منه فى المغارة التى يقال لها السبنولى وقد يعمل أيضا عملا من الحجر الذى يقال له

(شاهفرم) مغنيطس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحفر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهفرم) سليمان بن حسان هو الحق الكرماني وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون كورق السقاب عطر الرائحة وله وشائع فرفيرية كوشائع البادروج ويبقى نواره في الصيف والشتاء ماسر حويه ينفع من الحرارة والاستراق والصداع ويهيج النوم وبزره يحبس البطن المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد • ابن عمران بزره اذا شرب منه مثقالا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن • المصري حار في الاولى يابس في الثانية طيب الشم نافع للصرورين اذا شم بعد أن رش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء وفي ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه برد اكتسبه من المائية التي فيه لا من نفس مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة رائحته ليست بأصدق رائحة من الكافور وانه لم نر احدا من المبرسمين تأذى برائحته فضلا عن الاصحاء • غيره مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع • الرازي اذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفي الفلاحة النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد في منبته فاستحال الى الصفرة وقد ذكرت الاجاص في حرف الالف (شاهبلوط) هو القسطل وقد ذكرته في الباء مع البلوط (شادانق) هو الشاهدانج وهو بزر العنب وسيأتي ذكره في القاف (شاهنجير) زعم قوم انه التين الفج وقال آخرون ان الشاهنجير بالفارسية هو خير انواع التين فأعرفه (شاهبابك) ويقال شابابك وهو البرنوف • الغافقي قيل انه ضرب من الفصوم ويقال انه شاهدانج وفي الحاوي انه حب الشبرم البري ورأيت في بعض الكتب ان الشاهبابك هي شجرة ابراهيم الصغيرة التي تكون في الدور وهي التي يسميها بعض الناس شجرة مريم وتتخذ في الدور والصحيح فيه ماذكرته أولا وانه البرنوف (شالينه) هي الناعمة وهي الدواء المسمى الاسفاقس وقد ذكرته في حرف الالف (شبث) • جالينوس في الثانية يسخن ويجفف اسخانا يفان به معه انه في الدرجة الثانية معتدا واما في الدرجة الثالثة مسخنا واما في تجفيفه في الدرجة الثانية عند ابتدائها وفي الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام اللينة التي لم تنضج لان الزيت الذي يطبخ فيه الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج المنضجة المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وأرطف فهو بهذا السبب محلل فاذا أحرق الشبث صار في الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو لذلك ينفع القروح المتوهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما حدث منها في اعضاء التناسل وأما القروح القديمة التي تكون في القافقة فهو يدملها على ما ينبغي جدا واما الشبث الطري فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب احب القدماء كانوا يتخذون منه أكاليل يضعونها على رؤسهم في أوقات الشرب • دسقوريدوس في الثالثة طبيخ حمة هذا النبات وبزره اذا شربا أدر البول وسكا المغص والنفخ وقد يقطعان الغثي الذي يعرض من طفو الطعام في المعدة ويسكنان الفواق واذا دمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المني

واذا جلس النساء فى طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وتضمد به على البواسير الثابتة قلعها • ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتيبس رطوبة الاذن • الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا مصق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا سهلا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن • ابن ماسه البصرى بزر الشبث اذا جعل فى الاحشاء أدر اللبن والكائن المعمول فيه الشبث اصلح الكوامخ وأنفعها واصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها ضررا وهو أصلح من كائن الحندقوقا لاعتدال مزاج الشبث • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الشبث حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع فى الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح للمحرورين فى الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبث كثير فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع فى طبيخهم وقال فى المنصورى وكائن الشبث جيد لمن أراد أن ينقيا ردىء اذا أكل فوق الطعام وقال المجربون طبيخ الشبث بجملته ينفع من وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد اورياح غليظة (شبرم) • ديسقوريدوس فى الرابعة يغلطوا ساهو نبات قد يظن به انه من اصناف البتوع المسمى قارسيس وذلك بعد من اصنافه وله ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجرة الصنوبر المسمى يطس وهو الذى يسمى جملته قل قريش وله زهر صغير لونه الى الفرفيرية وثمر عريض شبيه بالعدس وأصل ابيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد فى بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درهمى وهى مثقالان وشرب بالشراب المسمى ماء القراطن اسهل البطن وأما غيره فانه يسهل اذا شرب منه فلجيارين وقد خلط بدقيق وحبب وأما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث الصاب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا • جالينوس فى ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع البتوع وذلك لان له من اللبن مثل ما للبتوع ويسهل ايضا كما يسهل البتوع وقوته فى سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة البتوع • حنين بن الحسن الشبرم حار فى الدرجة الثالثة يابس فى آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب غير مصلح ووجدله قبض على اللهاة وفى الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان القدماء يستعملونه فى الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة وتحدث لا كثر من شربه منهم الحميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شئ من البواسير ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويرخيها الان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية منتفخة فلما وصل اليها قبض الشبرم وبيسه زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلتين اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزيب وقشر الرمان الخارج والطرايث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل منها فاذا صلح على نحو ما ساصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل فى اسهال الماء الاصفر ويخرجه بالخلقة وينزل القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الحمام واجود

(شبرم)

الشبرم ما احمر لونه حمرة خفية وكانت المطعمة من ذلك كأنها جند مانوف وكان دقيق الجماء
فاما الذى يكون على خلاف هذه الصورة فى غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر
من فلظه ورأيت فيها شيئا شبيها بالخيوط فذلك شر الشبرم والفارسى أردأ الشبرم واصلاح
الشبرم أن تعمد اليه فتنقعه فى اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيأ يبطل اكثر فعله
فى اخراجه الكيموسات الرديئة وجدله اللبن الحليب فى ذلك اليوم والليلة مرتين او ثلاثا
فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثيرا ثم جففه فى الظل تفعل ذلك به وهو قطع
غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المهلة الملائمة له كالانيسون والرازيانج والكمون
الكرمانى والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان فى بعضها قبض فانها على خلاف
حدة الشبرم لان فى هذه الادوية مزاجات صالحة فى نفع الطبائع والابدان خلاف ما فى الشبرم
لانها ملطفة وتذهب بحدته فان أردته لمعالجة اصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة
والبلغم فامزجه بمثل ايهود والكبيبج والانيسون وصيره حبا وان أردته لعلاج اصحاب الماء
الاصفر والاورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه فى عصير الهندبا والرازيانج
وعنب الثعلب معصورا ماؤها مصفى ثلاثة ايام لياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شئ من
ملح هندى والتربد والاهليلج والعبر فانه دواء موافق فائق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا أرى
شربه وقد قتل به أطباء العراقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشبرم
المصلح بما وصفت من الادوية مابين اربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة

(شبرم آخر) كتاب الرسالة اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشولنجان ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه
صغير وشوكه على شبه شولنج الجواليق الكبير الذى عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل ازرق
اللون الى الحمرة ماهو طعمه الى المرارة يسيرة قبض واصله خشبى ضخم وكل هذه الشجرة نصف
قامة واقل ويزعمون انه ينفع للوباء اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا عند آخرين وقد ذكرناه

(شبيه) فريد هذا النوع من الشولنج وسماه الشبرم (شبيه) • الغافق ويقال شبهان وهو ضرب من
الشولنج ويسمى بالسريانية ثاباهى وباليونانية فالنورس • الفلاحة هى شجرة شبيهة شجرة
الملوخ ترتفع ثلاثة اذرع او نحوها تنبت فى الوعر والبر الخالى وعلى اغصانها شوك صغار متشبج
وهى صلبة الاغصان رقيقتها وورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة
الشعب وتورد وردا لطيفا احمر خفيفا وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة
كثيرة ومائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم
من الهوام ويغرى الصدر • ديقوريدوس فى ١ فالنورس هى شجرة معروفة مشوكة صلبة
بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التى فى المثانة وكان صالحا لنهش الهوام
وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها اعقل البطن وادر البول ونفع من السموم
القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دقت وضمدت وضمد بها حلت الجراحات
فى ابتدائها والاورام البلغمية • جالينوس فى ٨ ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما
يحبسان البطن المستطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التى ليست بكثيرة
الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغمونى واما غيرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به

الحصاة المتولدة فى المثانة وينفع ايضا ويعين فى خروج ما يخرج بالنفث من الصدر (شب)
• ديسقوريدوس فى الخامسة أصنافها كلها الا القليل منها توجد فى معادن باعيانها بمصر
وقد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع التى يقال لها ميلص والبلاد التى يقال لها ماقدونيا
والمواضع التى يقال لها لنبارا والمواضع التى يقال لها سورون والمدينة التى يقال لها
لبارانوس التى من البلاد التى يقال لها فروعيا والبلاد التى يقال لها نينوى وارمينية
ومواضع أخر كثيرة مثل ما توجد المغرة وأصناف الشب كثيرة الان الذى يستعمل منها فى
الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذى يقال له مصطمى وهذا الاسم المشتق والآخر الذى
يقال له اسطريقولى ومعناه المستدير والآخر الذى يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه
الثلاثة الذى يقال له المشتق وأجود المشتق ما كان حديثا أبيض شديد البياض شديد
الحموضة ليس فيه شئ من الحجارة مثل الذى يقال له طرحيلى ومعنى هذا الاسم الشعرى ويكون
بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التى هى شبيهة جدا بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان
الحجر الابيض لا يقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذى يقال له المستدير فان منه
ما يعمل عملا وهو مما ينبغى ان يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ما هو
مستدير بالطبع وينبغى ان يستعمل ومنه شئ شبيه بالتوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا
وفيه شئ من صفرة مع دهنية وليس فيه شئ من الحجارة وهو سريع التفتت ولكن من الموضع
الذى يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذى يقال له الرطب فينبغى ان يختار منه ما كان
صافيا شبيها باللبن متساوى الاجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة
نارية وقوة هذه الاصناف مضغة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وقد تذيب
اللحم الزائد فى الجفون وسائر ما يزيد من اللحم فى الاعضاء وينبغى أن تعلم ان الصنف من الشب
الذى يقال له المشتق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق ويشوى
القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التى يسيل
منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت
من القلاع واذا خلطت بعصارة الحشيشة التى يقال لها برشيان دارونفعت من البثور ومن
سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت بورق الكرم أو ماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا
خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة فى الاظفار والداحس والشقاق
العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردى الخل مع جزء مساو لها من العفص نفعت من
الاكلة واذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا طليت
على الرأس بماء الرمث قلعت القمالة واذا طليت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق
النار وقد تلطخ بها الاورام البالغمية فينتفع بها ويلطخ بها الآباط المريحة فيقطع رائحتها واذا
صير منه شئ فى فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لتقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد
يخرج الجنين وهى صالحة لورم اللثة واللهاة والتغانغ والفم وقد يصلح لاوجاع الآذان واوجاع
الفروج والانثيين وجالينوس فى ١ القبض فيه كثير حدا وجوهر غليظ الان الطف ما فيه
الشب المعروف باليمانى وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب والشب المعروف

(شب)

قوله طرحيلى فى نسخة طرخيطى

بالصفا تحى فكلها شديدة الغلظ • الرازى فى خواصه واذا طرح الشب فى الماء الكدر والنبيذ صفاه ورققه فى أسرع زمان وأقربه • وقال فى كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن فى النوم (شب الاساكفة) وشب العصفر هو شب القلى (شبرق) • أبو حنيفة هى عشبة ذكروا أن لها أطرافا كاطراف الاسل فيها حمرة وهى قصيرة ومنابتها الرمل وهى شبيه بالاسل الا أنه ادق واحمر شديد الحمرة وهو مر وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعى وتفسيره بالسريانية عصية (شبهان) • ابن جلجل هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس الاحمر الذى يصنع بالجوهر الذى يعرفه الصفارون بالتوتيا وأما المخلوق فانه جوهر يستخرج من معادن بأرض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق الاعلى يعرفونه ويصرف عمله فى العلاج فى شيافات للعين وغيرها • الغافقى والشبه والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية سباباهى وهى باليونانية فالينورس • أبو حنيفة هى شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثيرة الشوك والصمغ قيل انه الشبان والشبهان أيضا مثل الثمام الا انه أشد نفرقا منه وألزم للماء (شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط أيضا وتستعمل مرارته فى أدوية العين (شبوقة) هو الثمان الكبير باللاطينية وقد ذكرته فى حرف الثاء المثلثة (شجرة ابى مالك) تعرف بدمشق بصابون القاق • الغافقى هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة الظليلة وربما نبت فى وسط النهر ولها ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء قرفيرية فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب كشريف المنشار فى كل عقدة من الساق ورقتان على قصبتين فى أسفل الورقة بيض كأنها ورق صفار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى القرفيرية صغير فى قدر القماع خضر يخلف رؤوسا صغارا مستديرة فى قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه اسود يضرب هذا الاصل مع الماء فيصيره رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد بورقه للصداع وأما اصله فانه يسهل المرة السوداء اسهالا فى رفق وينفع من جميع أدوائها حتى انه ربما ينفع اصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريعة الجدى وسنذكره فى حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هى شجرة الازادرخت وقد ذكرت فى الالف (شجرة الفه) هى الابهل الهندى وبالفارسية ديوار وقد ذكرته فى الالف (شجرة الدب) • الغافقى قيل انه الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا • وفى كتاب السمائم لابن الجزار القوس وهو شجرة الدب وقد يشبه الباذنجان فى لونه وفى عظمه والقوس الذى ذكره ديسقوريدوس فى السمائم هو الاشخيص الاسود (شجرة الحيات) هى السرو لانها مأوى الحيات (شجرة الدبق) هى الخماطة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره فى الكاف (شجرة الكلب) هو الوس وقد ذكرته فى الالف (شجرة الطلق) هى فيما زعموا دويبة مجتمع اذا ألقى فى النار امتد واذا جف تشنج وتسق المرأة

(شب الاساكفة)
(شبرق)
(شبطباط)(شبهان)
قوله سباباهى بهامش الاصل فى نسخة مباباهى
(شبوط)
(شبوقة)
(شجرة ابى مالك)
(شجرة الطحال)
(شجرة حرة)
(شجرة الفه)
(شجرة الدب)
(شجرة الحيات)
(شجرة الدبق)
(شجرة الدم)
(شجرة الضفادع)
(شجرة الكلب)
(شجرة الطلق)

ذلك الماء وهى فى الطلق فتلد للحال (شجرة باردة) هى اللبلاب الصغير وسنذكره فى اللام (شجرة موسى) هى عليق الكلب وسنذكره فى العين (شجرة التيس) هى الشجرة المسماة باليونانية طراغيون وسنذكره فى الطاء (شجرة رستم) هى الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد ذكرناه فى حرف الزاى (شجرة البراغيث) هى الطباق وسنذكره فى الطاء (شجرة التنين) هى اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره فى اللام (شجرة الخطاطيف) هى العروق الصفر وسنذكره فى العين (شجرة اليمام) هى التنوم وبالسريانية صامريوما وسنذكره فى الصاد (شجرة البق) هى الدردار عند أهل الشام وقد ذكرنى الدال (شجرة ابراهيم) • الفافق تقال على البخنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفى الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جدا وتذهب فى السماء ولها ذات شوك كالرحيد وورق كثير وزهره اصفر طيب الرائحة جدا يسمى اليرم وهى اخت شجرة العبير او ينبت فى العصارى وفى المواضع القفرة اليابسة وربما خلط وردها بالفالج والطيب لى وقد ذكرت اليرم فى الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال فى بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاخوان على الحقيقة وهى الكافورية عند أهل المغرب وفى رائحتها ثقل و يقال ايضا على النبات المسمى باليونانية لبناقوطس وقد ذكرته فى حرف اللام ويقال أيضا على نحو مريم وعلى شجرة البخنكشت وقد ذكرتها فى حرف الباء وعلى شجرة أخرى تكون بالشام جميعها بجبالها او ببلاد الروم أيضا تشبه شجرة السفرجل غبراء اللون ولها ثمر يعمل منه السبج ببلاد الشام وتعرف بالديار المصرية بحب القول تستعمله نساء مصر فى أدوية الحمة وتعرف الشجرة بارض الشام بالعبهر وشجرة الليخ والاصطرك ايضا وهذه الاسماء يطلقها اطباؤنا على المبعة (شجرة الكف) • سليمان بن حسان هى شجرة لها أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم والنساء يعملن منه فرزجة تعين على الحبل وهى من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهى الاصابع الصفر وتسميها بعض الشجارين بكف عائشة وليست من السموم وانما هى من الادوية النافعة من السموم (شجرة البهق) هى القنابرى وسنذكره فى القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته • جالينوس فى ١٠ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التى تنفع من الاورام الحارة فاما من كان به لذع فى معاء المستقيم أو فى المعى المسمى قولون فضن نحقنه بشحم الماعز أكثر ما نحقنه بشحم الخنزير لا من طريق انه أشد تسكينا وفعا للحدة ولذلك صار يخلط ايضا فى الادوية النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التى تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجرى ويسيل ويزلق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب صرنا نحقن به بخاصة متى وجدنا انه حدث فى الامعاء قرحة أو جرح وأردنا أن نسكن اللذع الحادث فى هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشئ المؤذى مستكنا فى عمق الاعضاء لان الشئ الغليظ أقل غوصا ونفوذا فى جميع جوهر العضو الذى فيه يكون اللذع أقل ممازجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم الط أشد تسكينا للرطوبات المجرية للذع فى عمق الاعضاء وهو أشد تسكينا من شحم الخنزير واما شحم الدبول

(شجرة باردة)
(شجرة موسى)
(شجرة التيس)
(شجرة رستم)
(شجرة البراغيث)
(شجرة التنين)
(شجرة الخطاطيف)
(شجرة اليمام)
(شجرة البق)
(شجرة ابراهيم)
(شجرة مريم)
(شجرة الكف)
(شجرة البهق)
(شحم)

والدجاج فهو بين هذين وفى كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور أيضا شحم الخصى أقل تسكينا وتسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى الذى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على ماوصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور الخصى فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم البكاش أحر وأيبس من شحم الخنزير وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر أحر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم الفحل أقل حرارة ويبسا من شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من شحم التيوس وشحوم نقولة النيران أقل فى ذلك من شحم الاسدلان شحم الاسد أكثر تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية المانعة للجراحات والاورام الحادثة الحارة كنت مع مالا ينفع العليل بذلك شيأ من المنافع ستضره أيضا لما يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم نقولة النيران وكلبه بعيد عن هذين جميعا بدا سواء فبحسب ما يسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تشفى الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادوية وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور خل او شحم بعل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء ينضج وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنساء انفع وبالجملة فجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شئ على الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امروا به وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة

* ديقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه بيسير ملح كان موافقا لوجاع الارحام وما كان مملوحا ومستفيدا حرارة لطول ما اتى عليه من الزمان فانه صار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذ منها شيأ طريا وتنقيه من العجب الذى فيه وتصيره

فى قدر جديد من بخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم غط القدر واستقصر تغطيتها وضعها فى شمس حارة ثم صف أولا فأولا ما ذاب من الشحم وصيره الصفو فى اناء خزف آخر ولا يزال تصفى ما ذاب حتى لا يبقى منه شئ ثم خذ ما صفيت واخزنه فى موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس من يأخذ القدر ويصيرها فى ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم على جهة أخرى وهو انه اذا نقى من حبه مصق بعد ذلك ويذاب فى قدر ويذر عليه شئ يسير من ملح مسحوق ثم يوضع فى خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعياء اذا وقع فى اخلاط الادوية النافعة منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به خذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى وصيره فى ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حبه وامرسه فى جوف الماء مرسا شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره فى قدر بخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشئ فاذا ذاب فصفه بصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا فى قدر مغسولة وصب عليه ماء وأذبه برفق وخذ ما صفى منه وارم الغير وخذ الصفو وصيره فى صلاية او قدر واسعة ممسوحة باسفيذاج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ فى أسفل الاناء فاعزله ثم أذبه ثالثة فى قدر بغير ماء ثم صبه فى صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ صافيه كما فعلت وصيره فى اناء من خزف وغطه واخزنه فى موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل ١ هكذا يعالج به خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذى وصفنا لك ونقه من حبه واغسله على ما وصفنا لك فى ذكر شحم الخنزير ثم صيره فى اناء وامرسه وارش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شئ من دسم ولا يظهر على الماء شئ من وسخ وبيض وينق وصيره فى قدر من بخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر هين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب فصبه فى اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه بآنية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا وفى المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه فى اناء قد مسح بالك ودعه حتى يبرد وينعقد ثم اخزنه على ما وصفت لك فى ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث يؤخذ ثم ينقى من حبه ويغسل بماء البصر ويصير فى هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البصر وهو يدق فاذا هو مصق صيره فى قدر بخار وصب عليه من ماء البصر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية وألق على كل منّ من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذى من البلاد التى يقال لها مارقى ثم صفه وما كان فى أسفل القدر من وسخ طرح وصيرت الصفو فى قدر بخار جديدة ووضعت كل يوم فى الشمس مغطاة لكى يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من حبه وصيره فى قدر خزف جديدة وذر عليه شيأ من ملح ودقه وصفه فى ماء صاف فاذا بدا أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينقى ثم صيره فى قدر بخار جديدة واطبخه بشراب ريحانى معتدل فى الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة وبعد ذلك ان وجدت فيه شيأ من رائحته وزهومته فخذه وصيره فى قدر أخرى جديدة وقد يذاب أيضا بغير ملح يذر عليه على ذلك للامراض التى يضر بها الملح والذى يدل على هذه

١ فى نسخة الابايل

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم الغنم وشحم الاسد وشحم خنزير البر وشحم الجزور وشحم الفيل وما أشبه ذلك وشحم العجل والثور والابل ومخ كل واحد منها تطيب رائحته على هذه الصفة خذ شحم أيا ما تريد أن تطيب رائحته فانزع جميعه منه واغسله على ما وصفت واطبخه بشراب ريحاني لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر عن النار ودع الشحم فيها ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجمعه بصدفة واطرح على كل ٩ أواق من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذي يكون في بلاد العرب فان أحببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من نفاح الاذخر مقدار ثمان درخميات ومن الدارشيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه أيضا شيأ من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان في غداة الرابع فأهرق الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من الوسخ الذي في أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا تطب رائحة الشحوم التي تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا في تربية ما ذكرنا من الشحوم ليكون قبولها القوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة خذ من الشحوم ما احببت منها واغله بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن الثمام البستاني ومن السعد والدارشيشعان من كل واحد منهما مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفي بواحد من هذه الافاويه واذا غلى الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا في تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذي احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من جميع الخصال التي ذكرناها وصيره في قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض العتيق الريحاني ما يفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة الطبيعية ويخرج منه شيء من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء من النار حتى يبرد وخذ من الشحم الذي فيه منوين واجعله في قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذي صببت عليه أولا وألق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذي يستعمل حبه صناع النبانات أربعة امناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق مناء ومن نفاح الاقحوان أربعة أمناء واعجنه بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٣٥ رطلا فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف حواس وأقل بقليل واغلها به فاذا صار في الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد في طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه من الافاويه من المر الدسم ٨ دراهم منه مدقوقا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز وهكذا يطيب خذ من الشحم ما أحببت مما تقدم في علاجه ٤ قوطولي وصيره في قدر من فخار

واطرح

قوله حبه بهامش الاصل في نسخة خشبه اه

واطرح عليه من الدار شيشعان وعود البلسان وقشر الكفرى وقصب الذريرة من كل واحد مدقوقا دقا جريشا قدر درخمى ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذى من الموضع الذى يقال له اسلس ٩ أواق وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن النار ودعها بما فيها يوما وليلة فاذا أصبحت فامخض القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه فى اناء من فضة بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره فى اناء خزف وصفه صفا جيدا واخزنه فى موضع بارد وليكن فعلك لما وصفت فى الشتاء فانه فى الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به الموم من موم البلاد التى يقال لها طولى ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم فى الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة • خذ من الشحم الذى قد أجيد علاجه نحو امن من وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطرى مرضوضا رضا غير شديد مقدار من ونصف واخلطهما واعمل منهما اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها فى اناء وصب عليه من الشراب مقدارا صالحا وغط الاناء ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره فى قدر بخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب عن الشحم رائحته فضعه فى اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا واطرح عكره واخلط به ايضا من المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار من ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت أولا فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافى وأغليته فى آخر مرة وصفيته وطرحت عكره ووضعته ان كان له وعكر وخزنته فى موضع بارد واذا أحببت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا خذ من أى شحم أحببت طريا واغله واستقص غسله ثم ضعه فى ظل فوق منخل فاذا جف فضعه فى خرقة كتان واعصره بيدك عصرا شديدا ثم شكه فى خيط كتان وعلقه فى ظل وبعد أيام كثيرة ضعه فى قرطاس جديد واخزنه فى موضع بارد وان صيرت أيضا الشحوم فى عسل وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذا شحم اناث البقر وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم يدنه من يخاف غائلته اذى من الناس اذا لقيهم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين ولصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهرى اذا أذيب فى الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وشحم الانثى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التى يقال لها اطيق وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض فى العين واذا التقى تحت الابط ولطخ بشحم الانثى على اصوله وحده وهو طرى منعه من ان ينبت • التجربتين وشحم الدجاج الطرى منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة • ابن سينا شحم الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم البيرمن أشد النفع من القابلج والبيرسبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شحرور) • الرازى فى كتاب السرطب وطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام • وحكى قراطس الروحانى انه أفضل الاغذية لمن به وجع المثانة (شحم المرخ) هو الخطمى البرى وقد ذكرته

(شحرور)

(شحم المرخ)

(شعيرة)
(شعمة الارض)
(شرش)

فى الخاء المعجمة (شعيرة) * الغافق أجودها وانفعها الصفراء السريعة السحق وهى اجود ما يكون لمن به فى حلقه ورم من نزلة تحل بخل وتذاب واذا احتيج اليه استعمل وليكن خل العنصل (شعمة الارض) هى الخراطين وقد ذكرت فى الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا * عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة ببطن فارس شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل تفرقها على الطرق * ديسقوريدوس فى ٣ أقوانس وهو صنف من الشولة اغصان طولها نحو شبر فى شكل اغصان ماصغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذى يقال له نمش كبيرة العقد تشعب منها شعب كبيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق السداب أو الحندقوقا التى تنبت فى المروج عليه زغب ورقه طيب الرائحة وقد يتخذ من هذا النبات قبل أن يخرج شوكه ملح يكون طيبا وفى اغصانه شولة حادة شبيه الاشئ صلب وله اصل ابيض يسقى اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصاة وهو يقلع بحث الفروح واذا طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان * جالينوس فى ٨ قوة أصل هذا النبات قوة تسخن اسخانا كثيرا فى الدرجة الثالثة وأنفع ما فى هذا الماء وفى هذا الماء قوة تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ايس انجليدر فقط بل قد اذهبت الحصاة وبسبب هذه القوة ايضا تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل ايضا فى مداواة وجع الاسنان يطبخ بالماء ويتمضمض به صاحب الوجع (شراب) هو القراسيون وسيأتى ذكره فى الفاء (شربين) * ديسقوريدوس فى ١ فارس هى شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان به نخينا صافيا قويا كريه الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطرانه على حالها غير متبددة * جالينوس فى ٧ مزاج هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذى يخرج من هذه الشجرة وهو القطران فاجوده ما كان منه نخينا ويظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن اسخانا كثيرا جدا ومن شأنه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا لا وجع فيه كما يفعل سائر الاشياء الاخر كلها التى فى حرارتها فى مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بعد مدة طويلة وجميع ما هذا سبيله من الادوية يقال له ادوية معفنة وادوية تعفن وانما يخالف بعضها بعضا فى كثرة فعلها ذلك وقلته والقطران من أمثال هذه الادوية فى المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان جلها قوى بالغ القوة ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها من العفونة ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر ويسكى فى الاعضاء الصلبة واذا أدنى القطران من الاجسام التى تحيا فى الحرارة التى فى تلك الاجسام يفنيها ويزيد فى قوتها وتكون هى السبب فى احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس يجب ان يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة فى البطن والدود الكائنة فى الاذن واذا احقن أيضا مع الفتيل قتل الاجنة الاحياء وأخرج الموتى كما من شأنه ان يفسد النطفة

(شرب) (شربين)

اذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها في منع الحبل ويصير من استعمله على ما وصفت عقيما وافعاله الاخر التي يفعلها فأولاهن دليله على ذلك انه يسخن غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شيء في السن والضرس الا كولة من تسكين الوجع وتكسير السن والضرس وهو أيضا يرقق الآثار الحادثة في العين ويشفي الحمرة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وأدسم ما في القطران وهو الجزء الدهني منه اخالص الدهنية التي تجتمع في الصوف الذي يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون اسخانه ومنزلة ما يبقى من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عند هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويقرح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها وأما ذلك القطران الآخر المضاعف الذي قلنا انه دهني دسم فقوته ساكنة ليست تبلغ من ليونها وسكونها ان ذوي الغباوة من الناس قد تعلموا ما تجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة للغنم في وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل العوام القطران أيضا في مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم واما حب الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن بدنه ووجد له لذاع في معدته ديسقوريدوس في ٢ وللقطران قوة اكالة مقطعة للابدان الحية حافظة للميتة ولذلك صار يقوم حياة الميت ويحرق النبات والجلود بافراط في اسخانه وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال قرحة في العين واذا قطر مع خل في الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها سكن دويها وطنينها واذا قطر في الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به مع أنطل فعل ذلك ايضا واذا طبخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا طبخ على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع من نهشة الحية التي يقال لها فارسطس وهي حية لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب الارنب البحري واذا لعق منه او تلطخ به منع داء الفيل واذا تحسى منه مقدار أوقية ونصف نقى القروح التي في الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما يفعله القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعير صوفها وينبغي ان يجمع دخان القطران كما يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وشراب الشربين يقال له قدديرس وقوته مسخنة وهو ردي للمعدة وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر من شرب الارنب البحري واذا خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به ليقربه شيء من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المجونات * الرازي اذا مسح به الاعراف أمنت من ان تعفن من البرد وان كان قد بدأ بها ذلك * الغافقي القطران الذي يخرج من كلا صنفي الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد ريحا من القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر رائق وأشد كراهة والآخر اقل ريحا

وأسرع جودا وأغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بثمار لبنة جف فصار يابسا أسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشام أيضا والمغرب وقد يشرب القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السم واسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التي قد انعقدت في بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشئ من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حال الرطوبة المجتمعة في قصبة الرئة وفي الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل في الحاء وسنذكر قثاء الحمار في القاف (شترة) (شرى)

• أبو العباس الحافظ هي اسم للمرقيرة ومعنى ذلك المرقيرة الحسنة منابتها الجبال الثلجية وهي معروفة عند شجارى الاندلس وهي المصرفة بالمغرب عن الفوة ورقها وبزرها كعين الصورة صغير طعمه حريف يستشر حلاوة أصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وليست بصلبة وجرب منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتت الحصاة وفيها بعض منافع الفوة وبعض شبه (شترة)

أصوله (شترنب) بضم الشين الاولى واسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء المستعمل منه اصوله في اسهال الماء الاصفر ولا نظير له في ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو مسخ الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مصوقا من مثقال الى درهمين مع سكر (شترنب)

(شعرية) اسم للصعتر البستاني الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو بمصر مزروع كما هو عندنا بالاندلس سواء اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر في الصاد (شعرية)

(شطبة) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها باء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء • ابو العباس النباتي اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع المسماة عند أهل البادية بالاندلس بالستة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها بالقير وان النفع من الحمى وبيادية بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجرب في ذلك وكذا أيضا هي مجربة لداء الشوكة (شطبة)

(شعير) • ديسقوريدوس في الثانية أجود ما كان نقيا أبيض وهو أقل غذاء من الحنطة • جالينوس في ٧ الشعير في الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شئ من الحرارة وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشئ يسير وأما في سائر خصاله الاخر كلها فهو شبيه به اذا استعمل من خارج وأما اذا أكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلا في واحدة وهو انه ينسلج ما فيه من توليد النفخ والباقلا متى طبخ فتوليده للنفخ يبقى فيه دائما لان جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان هذان البزران قليلي الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه في اشياء كثيرة لان الادوية التي هي على مثل هذه الحال تخلط في ادوية أخر كثيرة على طريق ما تخلط المواد ولذلك صار الشعم والدهن يخلطان في ادوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير فهو أكثر تجفيفا من الشعير • ديسقوريدوس ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط بأكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر

الكتان وحلبة وسذاب ويضمد به للنفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو ثمر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبرأ منه واذا صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام وفضها واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسوبق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة • غيره اذا رض الشعير ومضن بالنار وكدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف • التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة ورماحارا حط الرمد وسكن أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والحمرة الفلغمونى واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة ويسكن فعلها ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به البان البتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السيكران وعرك به حتى يتكرج وضمد به الوثى والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو حب بالماء واستخرجت لبنيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وتودى عليه بقرها واذا خلط بمرة الظاهر الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة ونفع من القىء الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها بحسب الاحتمال والشكاية والفصل (شعيرروى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر) • جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا • الرازى فى الحاوى قال اطهوز نفس وان شعر الانسان اذا بل بخل ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها نفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة فى الراس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع العثرة والاورام الدبابة ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان • غيره واذا طلى على حرق النار نفعه واشتمام دخانه ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق وذر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها • خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبى طفل قبل صلاته على من به نقرس اولسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا ضرب به شئ

(شعيرروى)
(شعر)

(شعر الجبار)
(شعر الغول)

صغره وماؤه المستقطر ينبت الشعر فداء الثعلب اطوخا (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذى ذكر ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية طرنجوماس وقال ومن الناس من يسميه اردنابطن وهى كزبرة البئر وهو نبات ينبت فى المواضع التى ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس وله ورق طوال جدا مر صفه من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضها البعض على قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار

(شفنين برى)

(شفنين برى) هو الطائر المعروف باليمامه الرازى فى كتاب السرهى فاضلة الغذاء مائلة الى الحر وهى انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة فى صرف الدم على الفليلى الدماء وحكى ارسطوان خاصيته بقوته القوة الماسكة وهو فى ذلك أبلغ من الفتخ وهو الحجل • المنهاج أجودها الصغار وهى حارة يابسة ويسها قوى تنفع من الفالج وتحدث سهرا ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغى أن يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وينبغى ان تؤكل بعد أن تغرل بعد ذبحها يوما • ابن زهر فى اغذيته لحم اليمام يزيد فى الحفظ ويذكى الذهن ويقوى الحواس

(شفنين بحرى)

(شفنين بحرى) • الغافق هى دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحى الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الدأة فى اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها فتولم الماشديدا • على نحن نسمى هذه بدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق • ديسقوريدوس فى الثانية طريقون بالاسيا وهو حيوان بحرى يسمى باسم الشفنين حتة الى ذنبه المنقلبة الى خلاف الناحية التى ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة ويرمى بها • الشريف ان بالت امرأة او رجل فى موضع وغرزت فى موضع البول شوكة يمامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا مادامت الشوكة مغروزة هناك حتى اذا نزعت منه برئ من وجعه • وقال مهرار يس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دفنت فى اصل شجرة لم تعثر وان دفنت فى دار قوم تنزقوا واحترقت وصحت وفرق رمادها على نفسين تفرقا بغضا واهل اسبانيا يسمونها حوت البر

(شفلح)
(شفائق النعمان)

(شفلح) هو قثاء الكبر وقد ذكرت الكبر فى الكاف (شقائق النعمان) • ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى الغرفيرية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه أخضر دقيق وورقه منبسط على الارض وأغصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش فى وسط الزهر رؤس لونها أسود وكلى الى السواد وأصله فى عظم زيتونة واعظم وكاعمقد واء البرى منه فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب ورؤسه اطول ولون زهره احمر قان وله اصول دقاق كبيرة ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره من البرى ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البرى وبين الدواء الذى يقال له ارغاموني وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس وهو رمان السعالى لتشابه لون زهرهما فى الحمرة وغلط ايضا فظن ان الارغاموني هو الاغاف وذلك خطأ وزهر ارغاموني زهر الصنف

من

من الخشخاش الذى يقال له رواس أقل اشباعا فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور زهرهما فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان والارغامونى يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران حريفة الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض من دمعة ارغامونى وهى جامدة واهما فى اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البرى الا ان أعلى رؤس ارغامونى الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى ورواس فى الحروث ٭ جالينوس فى ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المتخمين وهى تلطف وتجلو الآثار الحادثة فى العين عن قرحة والشقائق تنقى أيضا القروح الوسخة ويقلع وبسنا أصل العلة التى ينقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتقنته المرأة وبدر اللبن ٭ ديسقوريدس والبستانى والبرى من شقائق النعمان جميعها لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج ماؤهما واستعط به نقى الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلاء وتضمد بها ابرأت اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التى فيها من اندمال القروح وتنقى القروح الوسخة واذا طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتقل ادر الطمث واذا تضمد به قلع الجرب المتقرح ٭ عيسى بن على شقائق النعمان حار يابس فى الثانية ان خلط زهره مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديدا السواد ويقلع القوباء وان جفف ادمل القروح ٭ التجربة تبرئ عصارته تذهب بياض العين ولا سيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمائه الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها ٭ الشريف اذا اكتحل بماء عصارته سود الحدقة ومنع من ابتداء الماء النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه درهمان بمثله هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضعا فى زجاجة ودفنا فى زبل حارا سبوعين وخضب به الشعر سوده واذا ملئت منه رطلية زجاج وجعل فى اسفلها اربعة دراهم من الزوفا يابس وهو النصاص الطرق مسحوقة وفى اعلاها مثل ذلك وطمس فوهها ودفنت فى زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء مربى اجاسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به أيدى الجوارى كان منه خضاب أسود ٭ ابن رضوان بزر شقائق النعمان اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة فسقيت منه كل يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) ٭ ابن وافد يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف بالبسيلة وهو نبات له عروق فى غلظ السبابة والابهام طوال منصبة على ما يقرب من وجه الارض مثل النيل معقدة ينبت فى كل عقدة ورقة تشبه ورق البسيلة وهو الجلبان الكثير وفى طرف القضيب يخرج زهره فى آخر الربيع وأول الحصاد فى لون نور البنفسج الا انه اكبر منه فاذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص محلوم من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا العرق نباته فى المواضع القليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى رطوبته اكثر من حرارته وهو هيج للجماع زائد فى الباه

قوله فى الحروث فى هامش الاصل فى نسخة الحزون

(شقاقل)

والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل • المنصورى المربى منه قوى الحرارة يفتح المعدة والكبد ويخرج بسقط الشهوة غير انه يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أدمن • ابن سينا يظن ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد فى قوة الروح • الرازى وبدله للباه بو زيدان مثله سواء

(شقردیون) (شقردیون) هو الحشيشة النومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطرقال عند عامة الاندلس وليس هو قوم الحية كما ظن من لم يتحققه • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كادريوس الا انه اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانئ • جالينوس فى ٨ هذا نبات مركب من طعوم وقوى متفقة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شئ بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثوما بريا بهذا السبب وهو ينقى الاعضاء الباطنة ويفتحها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب شئ فسوخ العصب والعضل ويجمع الاضلاع الحادث عن السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى وينقيها ان كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويحتمها اذا جففت وتفرغ عليها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقردیون بقيت أجسادهم غير عفن • ديسقوريدس وقوة هذا النبات محضة مدرة للبول ومدرة للحيض وهو طرى أو يطبخ بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى للذع العارض فى المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد يسقى من الصدر كيموسا غليظا تخينا واذا خلط وهو يابس بصرف وعسل دراتيخ وهى منه لعوق كان صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقير وطى سكن ورم مادون الشراسيف الحار المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط به وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل فى الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع التى ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التى يقال لها انيطش ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش

(شقراق) (شقراق) • البالسى هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه محلل للرياح الغليظة التى فى المعى اذا اكل وهو دسم

(شقر)(شقراص) (شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من الحطب شعراوى يحرق عندنا فى الافران فى بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا أحد نوعيه الوسيل وباليونانية قسيوس وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدس بطمة التيس واعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لطمة التيس فى حرف اللام

(شکاعا) (شکاعا) • ديسقوريدوس فى الثالثة اقيارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية • جالينوس فى ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد وثمرته وأصله أقوى ما فيه ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة فى المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال • ديسقوريدس طبيعة هذا الدواء

فى هامش الاصل بدل اقيارا فى نسخة اقياريق

فيما

فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوني وهذا الباذاورد قابض وتمرته أقوى بكثير وينفع من استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير عنيفة واصله يوافق ميلان الرطوبات من البدن كذلك • ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان (شك) هو التراب الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو رجيع الفار • وقال الرازى في خواصه الشك شئ يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران يجعل في جبن وطرح في بيت فأكل منه الفار مات ومات كل فارة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه • الرازى في المنصورى الزنجفر والشك يعرض من شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك أقوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه وعلاجه مثل علاج من سق الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته في الحاء المهملة (شلجم) ويقال بالسين المهملة أيضا وبالجيم وهو اللفت • جالينوس في ٧ بزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وكذا أيضا أصله نافع عسر الانهضام يزيد في المنى • ديسقوريدس في الثانية أصله اذا طبخ واكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للعم الرخو محركا لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينفع منها واذا تضمد به أيضا فعل ذلك واذا أخذت سلجمة وجوفت واذيت في تجويفها وما يدهن ورد على رماد حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر البول وبزر السلجم يستعمل في اخلاط بعض الادوية المجونة النافعة من لسع ذوات السموم المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل السلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك لشهوة الطعام وأما السلجم البرى فان شجرته كثيرة الاغصان طولها ذراع وتنبت في الحروث ملساء الطرف لها ورق املس عريض عرض الابهام وله ثمرة في غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان داخلها أبيض وقد ينفع البزر في اخلاط الغمر والادوية التي تنقى البشرة مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة • الفلاحة أصل السلجم البرى حار حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن السلجم البرى صنف آخر ينبت في البراري المعطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكاذ من الجبار ويعلو عليه فرع مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق السلجم البستاني الا انه ادق منه والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل في ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر السلجم الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا وغيره واذا أخذ عرق من عروق السلجم التي تمتد في الارض فسحق صحقا جيدا وطبخ كان أو يابسا وخلط بعسل ولعقه من يشتكي طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه • الشريف واذا علق بزر السلجم في العنق نفع من ورم الاربية مجرب • الفلاحة ومن السلجم صنف يسمى أبو شاد وهو شلجم يزرع في البساتين صغير وأحمر وبزره ألطف من بزر السلجم وله ساق في مقدار ثلاثة اصابع مضمومة • ديسقوريدس في الثانية بونياس هو صنف من السلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من السلجم واذا تقدم في شرب بزره ابطل

(شك)

(شكوهج)(شلجم)

في هامش الاصل في نسخة في الحزون مايلي الطرق

فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المجونة وهذا الصنف من الشحم يعمل أبيضا بالماء والملح • عبد الله بن صالح بن زهر هذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق • لى يعرف هذا النوع من الشحم ببلاد الاندلس باللفت الطليطلى يستعمل منه أصل لا ورقه

(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها • اسحق بن عمران الشل بالهندية هو شرجل هندى وهو ثمر مدور بعزلة الجلوز لا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الدرجة الثالثة رطب فى الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب • ابن سينا طعمه مر حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب • (تنبيه) • لما ذكر صاحب المنهاج هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أورده من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقدر مايؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شيبه بما يعرض من شرب الزئبق المقتول وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج فى هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم فى ترجمة الشل على دواءين مختلفين فى الماهية متباينين فى الفعل والقوة على انهما دوا واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نبات الجنس هندى المنبت وأضاف اليه القول على دواء آخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب فتأمل ماقلته فيه وجميع الاعراض المذمومة السمية التى ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هى للشك فاعلمه وفيما نبهت عليه كفاية (شمع) • ديسقوريدس فى الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ماهو وكان على كادسما طيب الرائحة فى رائحته شئ من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذى رأيناه منه على هذه الصفة اما أن يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى أو من البلاد التى يقال لها نيطش وما كان فيه أبيض بالطبع على كادسما فهو بعد الصنف الذى ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه (الصفة) خذ منه ما كان الى البياض على كادخله ونقه من وسخه وصيره فى اناء فخار جديد وصب عليه من ماء البحر مايكتفى منه وذر عليه شيأ من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بما بارد وامرها على الموم مرارا كثيرة وأنت تبل أسفل القدر بالماء فى كل وقت لتأخذ من الموم شيأ كثيرا قليلا قليلا وليجمد على اسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شئ ثم شد الاقراص فى خيط كتان وتكون مفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار فى الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل علقها فى القمر لا تزال يفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا فليفعل كما وصفنا غير انه ينبغى أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان ماء البحر ماء حارا جدا ويطبخه على ماوصفت مرة أو مرتين ويأخذه باسفل ابريق ضيق مستدير السفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويعصره الى ان يبيض جدا وينبغى أن يفعل ماوصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كى لا يذوب الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح ملأ وسطا ليس بقوى وقد يتخذ منه حب صغير مثل البلوط ويؤخذ منه ٥ حبات ويشرب مع بعض الاحماء لقرحة الامعاء ويمنع

(شل)

(شمع)

اللبن من التعقد فى ندى المرضعات * جالينوس فى ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التى تبرد وتسخن والاشياء التى ترطب وتجفف وفيه مع هذا شئ غليظ قليلا دبقى ولهذا ليس انما لا يجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بد بقيته يمنع التحليل ومن اجل ذلك صار هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التى تبرد والتى تسخن واما هو فى نفسه فهو من الادوية التى تفضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التى ترد الى جوف البدن لكن من الادوية التى تجعل من خارج وفيه مع هذا أيضا شئ يسير يحلل و يقتر وهذا الشئ فى العسل كثير * ابن ماسويه ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا وقد شرب بدهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم و يجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا تضره الشريف اذا خلط بدهن سوسن أو دهن زنبق وطلى به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلى على العصب الجامى حلل جساءه واذا خلط مع الشحم المصفر غمره من الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ثم طلى به الورم الذى يكون خلف الاذنين فى الاربتين حللها و ينفع من انصباب المادة فيهما * التجربتين هو مادة المراهم والمطوخات وراتحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع استنشاقه فى الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن اقتراب مواضع المقابر ونتن الجيف واذا أذيب مع دهن ورد وزيت عذب يكونان منا صفة وشرب أو احتقن به نفع من السحج كيف كان منفعة بالغة غير أن شربه يذهب شهوة الطعام * غيره هو أحد الادوية للمراهم التى تلين الصلابات واذا حل بشئ من دهن الخل واخذ منه الشئ اليسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفى الصوت و ينفع من السعال الحادث من اليبس و يلحم الشقاق واذا خلط بالدهن وصنع منه قير وطلى ينضج الدمامل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكرته فى الراء (شمشار) هو البقس وقد ذكرته فى حرف الباء (شمشير) هو الفاقلة الصغيرة وستذكر فى حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنفلى الشكل مخطط بحمرة وخضرة وصفرة تحته طيبة يسميه اهل الشام التفاح والتفاح غيره وقد ذكرت هذا النوع من البطيخ مع أنواعه فى حرف الباء (شنجار) هو الشنكار أيضا والكحلاء والحمراء ورجل الحمامة وبالسريانية حلوما وهو أربعة أصناف * ديسقوريدس فى الثانية الحنينا ومن الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه فالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق الورق وعليه زغب وهو خشن أسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض مشوك وله اصل فى غلظ اصبع يكون لونه فى الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس و ينبت فى أرض طيبة التربة * جالينوس فى ٧ ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن قوة النوع منها الذى يقال له اونوقليا أصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة لطيف يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة وقد قلنا فى المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يبرد و بهذا السبب صار متى خلط فى الضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة و يجلو اذا شرب واذا وضع من خارج ولذلك صار يشفى البهق والعلة التى يتقشر معها الجلد اذا مصق بالخل وطلى على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشار)(شمشير)
(شمام)
(شنجار)

أفعال أصل هذا النوع والقوى التى تحدث هذه الافعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة
الاصل ولكنه هو أيضا ليس يبعد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفى الاستطلاق اذا
شرب بشراب • ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض واذا أغلى بالزيت والموم كان صالحا
لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تضمد به مع الخل ابرأ
البهق والجرب المتقرح واذا احتقنت به المرأة أخرج الجنين وقد يسقى طبيخه مع الشراب الذى
يقال له ما القراطن من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمهما والحمى وورقه اذا
شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل فى تركيب بعض الادهان
• والصنف الثانى لوقاسيوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه أطول منه وأغلظ وهو
أخشن وأثخن وأعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل خشن قائم
تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون
الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت فى العصارى • جالينوس واما الشجار
الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول
وأصل هذا النوع الثانى اشد قبضا من اصل النوع الاول بكثير • ديسقوريدس واصل هذا
النبات اذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق • وقد
يكون صنف آخر من النجشا ويسميه بعض الناس الفاربوس ويسمونه أيضا ابوخينس
والفرق بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا أصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار
رقاق لونها لون القرفير مائل الى الحمرة القانئة وله عروق حمر فى حمرة الدم صالحة الطول يعرض
منها شئ شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت فى مواضع رملية • جالينوس قوته اشد
من قوة ذينك النوعين ومن اجل ذلك صار يتبين فى طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع
جدا منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو دانى منه
فقط او اكله المنهوش • ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه اذا أكلا او شربا او علقا
ينفعان من نهش الافاعى واذا مضغ احد شيأ من العروق او الورق وتفل فى فم شئ من ذوات
السموم قتله • وقد يكون صنف آخر من النجشا شبيه بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر احمر
فانى وان مضغه احد وتفل فى فم شئ من الهوام قتله وله اصل اذا شرب منه مقدارا كوثافن
مع الدواء الذى يقال له الزوفا والحرف اخرج من البطن الدود الذى يقال له حب القرع
• جالينوس واما النوع الرابع الذى ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما فى النوع الثالث
الا انه أشد حرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف
مع زوفا وقردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنفرس مع الشحم وعرق النا وتحلل
الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقى الرأس والاثر
الباقى فى العين وغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة فى الرحم حولا وجلوسا فى مائه
واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه
واذا طبخ فى زيت كان من انفع شئ لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة ويدر
الطمث بقوة اذا احتقل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله الا انه

(شنبليذ)

أضعف (شنبليذ) • التميمي هو ورد السوسنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد اللون في شكل صفار السوسن بل في شكل نوار الزعفران سواء ويضو في تورّيده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهرة تطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمي كما يوسم الارض اول مطرة ويمضي لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار يابس في الثانية وشمه نافع من الصداع البارد في الدماغ والخياشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة في الدماغ ويفتح السدد الكائنة في الدماغ والخياشيم (شنج) • التميمي في المرشد هو الحلزون الكبار البصري المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملو الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ومن اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البصر يقذف به مع الزاف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا أحرق يدخل في كثير من اكحال العين الجالية وفي كثير من شيافتها وادويتها وتجميراتها وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير مسحوق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوى حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه قوتان نشافة وجلاوة • لي هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد ذكرته في الواو و(شنار) هو الفراسيون وسنذكره في الفاء (شندلة) • البكري هي الاسجارة والاسحارة وهي اروسيون باليونانية وهو التوردي أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت التوردي في التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره في القاف (شوكران) هو الحنوظة بجيمة الاندلس • ديسقوريدس في الرابعة قولون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كثير له ورق شبيه بورق القثاء وهو الملخ الا انه ادق من ورق القثاء تقيل الرائحة في اعلاء شعب واكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصله اجوف وليس بغائر في الارض • جالينوس في الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبريد غاية التبريد • ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ جمة هذا النبات قبل ان يجف البزر وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينتفع به في أشياء كثيرة ويقع في الشيافات المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمد بها سكنت الحمرة والغلظ واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الانثيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ندى الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها وأضمرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التي يقال لها قريطي والبلاد التي يقال لها ماغانه والبلاد التي يقال لها اطيقي والجزيرة التي يقال لها منوس والبلاد التي يقال لها فليقيا وقال في الثانية في مداواة أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيأ وأخذ منه الفواق وتخليط الفكرة وبرد

(شنج)

(شنار) (شندلة)

(شهدانج) (شوكران)

اطراف الاعضاء وفى آخر الامر يتشنج العصب ويأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة من الريح وينبغى لصاحبه أن يبدأ بالتقيى ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى الامعاء ثم يسقى الاشياء النافعة وهى الطلاء الصرف ويعمله ثم يسقيه من بعده البان الاتن أو الافستين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا ومبعه وفلفل مع بزر الانجرة ومع طلاء وورق الغار وانجذان وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ بشرب وحده فينتفع به نفعا بينا (شونيز) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نمنس صغير دقيق العيدان طوله نحو من شبرين او أكثر وله ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له اريغازن الا انه أدق منها بكثير وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش فى شكله طويلة مجوفة تحوى بزرا اسود حريفا طيب الرائحة وربما خلط بالحبين وخبز * جالينوس هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ويشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفى الزكام اذا صير فى خرقة وهو مقلو وشمه الانسان دائما وهو مع هذا يحال النفخ غاية الحيل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما يدل منه على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الامر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله أيضا من قلعه العلة التى يتقشر معها الجلد وقلع الناكيل المتفاقة والمنكوسة والخيلان ما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا الشونيز نافعا لمن به العلة المعروفة بانتصاب النفس ونجده يجدر الطمث فيمن يحتبس طمثها من النساء بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف والاسخان فالشونيز نافع لنا فى ذلك منفعة كثيرة جدا * ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل فى العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية المزمنة والاورام الصلبة واذا دق وخلط بيول صبى لم يحتلم قد عتق ووضع على الناكيل المسمارية قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل فى صرة واشتم نفع الزكام واذا دمن شربه أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس واذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من خشونة الرئة سلا واذا دخن به طرد الهوام وقد زعم قوم ان من اكثر من شربه قتله * ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكائنة عن البلغم والسوداء وقتل حب القرع * ابن سينا واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة فى الرأس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا اللطيفة الجلاء فى المصفاة وينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا ويسقى بالعسل والماء الحار للعصاة الكائنة فى المثانة والكلية * غيره وهو يضر الخلق ويهيج الخوانيق النائمة اذا أكثر منه * أحمد بن ابراهيم الشونيز ان يجن بعد سحقه بماء الحنطل الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان نعم العلة فى اخراج حب القرع أقوى فان يجن بماء الشيح أخرج الحبات وان سحق وخلط بشئ من دهن الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن

(شونيز)

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق ونقع فى زيت وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس كثير واذا أخذ شونيز واحرق وخلط بشمع مداف بدهن سوسن او بدهن سذاب وطلى على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق ويعجن بماء ورد وطلى منه على القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق مع دم الاخوين أو دم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من الفالج والكزاز وقطع البلغ والبرد الذى يجتمع فيصير منه الفالج * مسيح بن الحكم ودهنه اذا استعط به نفع من الفالج واللقوة * مجهول اذا سحق وخل واستف منه كل يوم درهمان بماء فاتر نفع من عضة الكلب الكلب * التبريتين اذا سحق وشرب بسكبجين نفع من حميات الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع الضماء عند امتلاء الدم النفاس ويتفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام ووجع الكلى واذا سحق يبول ووضع على قروح الرأس الشهدية وتعودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا ذر على مقدم الرأس سكنه ونفع من نوازل القرلات واذا خالط الاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذا سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أو جاع المفاصل نفعها وهو يدر الطمث ادرارا قويا ويخرج الاجنة احياء وموتى ويسقط المشيمة * الشريف اذا أخذ منه ٧ حبوب عددا وغمرت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به برقان واصفرت منه العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تقيحه للسدد (شواصرا) يسمى مسك الجن وهذا أحد انواع البلسان * ديسقوريدوس فى الثالثة بطوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدره بالقنبض وهو كله أصفر مفترش النبات على الارض وله أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق الحشيش وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب وا كثر نباته فى الاودية التى انما تحمل من ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واهل قباد وقيا يسمون هذا النبات اميروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا (شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشمين) هو الفاقلة الصغيرة بالفارسية (شولك الدراجين) هو مشط الراعى وبالبونانية ديسافوس وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة (شولك الدمن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شولك العلك) هو الاشنيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعا وقد ذكرتها فى هذا الحرف (شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكر القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) هو القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو الينبوت وقد ذكرته فى الباء فيما بعد (شوكة منبتة) * قال حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم ان منه مالا شوك وسنذكر الطباق فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكرتى الباء (شورة) * كتاب الرحلة اسم حجازى لشجر النابت فى أقاصير البصرة الجازى الشبيه بالفار المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد

(شواصرا)
(شويلا) (شوع)
(شوشمين)
(شولك الدراجين)
(شولك الدمن)
(شولك العلك)
(شوكة عربية)
(شوكة يهودية)
(شوكة قبطية)
(شوكة مصرية)
(شوكة زرقاء)
(شوكة شهباء)
(شوكة منبتة)
(شوكة بيضاء)
(شورة)

كتبنا صفته فى هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته نافعة فى الماء ويسكن وجع الاسنان وهو أيضا مجرب وهى عندى فى صمغة الاسرار التى ذكرناها فى حرف الالف أول الاسم شين مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء (شودانيق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء وكيموسه كدر (شيطرج) هو العصاب بالبربرية * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف يعمل بالتين مع الماء والملح * جالينوس فى ١٥ من المياث عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا فى القبور والحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحمر ورقه شبيه بورق الحرف يطول قضيبه نحو امن ذراع ويجفه فى الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضربه البرد فاذا برد الهواء جف من الورق ما يجف قضيبه واستر وبقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان فى الصيف خرج فى قضبانه زهر صفا ركثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزر اصغيرا فى غاية الصغر لا يمكن أن ترى له حس الصغره واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شئ بالحرف * جالينوس فى ٧ من الادوية المفردة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المحضة ورائحته قوية وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة ورقه حادة مقرحة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا طبخ على الجرب المتقرح قلعه وقد يظن باصول الشيطرج انه متى علقت على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه * ابن سينا يقلع البهق الابيض والبرص والنقش والجرب اذا طلى بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل

(شيطرج)

(شبلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم وثبانه سطاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطى شديد الخضرة رطبا والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعصى من الصبر * الرازى اجوده الخفيف الوزن غير الثخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة وفيه غفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يتجاوز أن يقرب من الادوية الحريفة وهو فى هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس فى اللطافة كاصول السوسن بل هو فى ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدناه فى منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا فى ترجمة البطريق فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا فى كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين فى مبدا ١ وليس يخفى ان هذا خطأ مما تقدم * ديسقوريدوس فى الثانية هذا ما ينبت منه بين الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت ثم طبخ بخل أبرأ من القوابى الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا ضرب به مع سويق ومر وزعفران وكندر وافق الحبل * غيره ودهنه ابلغ فى القوابى من دهن الحنطة * غيره والشبلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وبخر ووضع على عضو جذب منه السلى والشوك وأخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به * الشريف اذا اكل مخبوزا امكر واسدر واذا نفع

(شودانيق)
(شيطرج)
(شبلم)

فى شراب وسقى أسكر ونوم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم نوما معتدلا (شيبة) • الغافقى قال قسطا فى الملحق فى الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان الابيض وهو نبات أبيض كأنما قرطت ورقه بقراض طيب الرائحة حادها ينبت فى البساتين والساحات وقد يزرعه الناس فى المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية ولها قوة مسخنة حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سدد المتحيرين وقد ينضج القرحات واذا ضمد به الورم فى ابتدائه ما يعرض حلله ومنعه أن يجمع وقد يقع طبيخه مضمضا للنساء اللواتى عرض لهن نزف الدم اذا جلس فيه أو احتقنه وينقى الرطوبات العارضة للرحم والاورام التى تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويبدد الطمث ويجذب الجنين (شيح) • ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء الذى يقال له ساريقون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا فى الجبل الذى يقال له طوريس بالبلاد التى يقال لها اقيادوقيا وفى الموضع الذى يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمرة شبيه بصغير النبات الذى يقال له امرقطويون ملآن من البزر وطعمه الى المرارة ردى • للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة • جالينوس فى ٨ وهو شبيه بالافسنتين فى منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفى انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما فى قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويثقل الهيدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن فى الدرجة الثالثة تمددا ويجفف فى الثانية • ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد فى البطن الذى يقال له اسقيدريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس ونحى فعل ذلك أيضا والغنم اذا اعتلفته وخاصة بقيادوقيا اسمنها (شير بخشير) • البالسى يجلب من الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذى يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيخ الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته فى الالف (شيخ البحر) • الشريف هو حيوان بحرى يسميه عامة المغرب النل حرين يكون فى قدر الزق الصغير الجسم له رأس وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة البلغمية وان بخر به البق قتلها (شيزرق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله • الجومى هو زبل الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة • غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة وقد ذكرت فى لا الف (شيبان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة قطرى وهو المعروف بدم الاخوين وقد ذكرته فى الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حى العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذى ينقع فى اللبن (شيرخشك) • بعض علمائنا هو طل ينقع من السماء يلاد النجم على شجر الخلاف بهرة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من الترنجبين ونحو أفعاله • التميمى هو أفضل

(شيبة)
(شيح)
(شير بخشير)
(شيخ الربيع)
(شيخ البحر)
(شيزرق)
(شيبة العجوز)
(شيبان)
(شير)
(شيرخشك)

أصناف المن وأكثرها نفعا للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة ويعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أكثر حبا منه وأنعم جسما ومن طبعه انه ان بقى فى اليد ساعة انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فى فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

•(حرف الصاد)•

(صاعريوما) هو اسم سريانى وهو الطريشول بجمسية الاندلس ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء • ديسقوريدوس فى آخر الرابعة اينتوطرونيون طوماغا ومعنى اينتوطرونيون المستحيل أو المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من يسميه سفرنيوش ومعناه ذنب العقرب وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب فى انه يسمى اينتوطرونيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أكثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الاصل ينشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة مضن مثل العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة واحدة وطبخ بالماء وشرب اسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به جفف النآليل التى تسمى مرمثينا والنآليل التى تسمى افروخوذونس والجسم الزائد المسمى بومن وما يظهر فى الجلد ويسمى اينقطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس ولالتواء العصب العارض من الاورام فى جنب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوبابلين فينتفع به واذا احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأخرج الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمره مستدير معلق مثل النآليل المسماة افروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع النطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا تضمد به مع الخل قلع النآليل المسماة افروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا

(صاصلى)

• الغافقى وجد فى بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارنيون غالا ٢ • ديسقوريدوس فى الثانية ارنيوس غالا هو قضيب صغير دقيق رخص لونه الى البياض ماهو طوله نحو شبرين له فى اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة لينة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان لون ما داخله شبيها بلون اللبن وفى وسط الزهر بزر شبيه ببزر لسان الوطس منقلع يخبز مع الخبز مكان الشونيز وله اصل شبيه بأصل البلبوس صغير يؤكل يأوى ملوقا (صابون) • ابن واقد قوته حارة يابسة فى الرابعة • بوانر يجلو ويعفن • البصرى صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين

٢ لعله ارنيوس

(صابون)

الاورام

الاورام الحامية • الرازى حاده مقرح للجسد قوى فى ذلك • ابن سينا يحلل القولنج ويسهل الظلم جولا • الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الحزاز والقوباء دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا ودلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن وردوطلى به على القروح التى فى رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم غسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دواء فيها واذا خلط الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها درهم سيلقون ومثله نورة مطفأة وخضب بها اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا خرويا وهو فى ذلك غريب عجيب مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الاتربة • التجربتين يجلو البهق والنمش واذا لجنت به أدويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا لجنت به الادوية المغيرة للاورام مثل الحرف وخرء الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها • غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم بدمشق للنبات المسمى بشجرة ابى ملك وقد ذكرت فى الشين المعجمة (صاب) قيل انه اسم الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبى حنيفة عن ابى عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما جدت منه بدية اى حمرة فتقع فى العين فكأنها شهاب نار (صاره) هو بالجمية الاناس اللوف الصغير وسنذكره فى اللام (صالبيه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام مكسورة بعدها باء موحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم يجمى عندنا هل صقلية لنوع دقيق من السالبيه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب (صبر) • ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة يلصق باليد الى العرض ما هو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرفى كل ورقة شبيه بالشوك ثانئ قصير متفرق ولها ساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى سقود السن وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتر وتنبت فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت ايضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ابدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها صلحت للاصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ما هو رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق الى الحمرة ما هو كبدى سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ وبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة ومن انه لا يتفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا • جالينوس فى ٦ والذى يحمل الناس البناء صارته و يسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف تجفيفا لا لذع معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

(صابون القلى)

(صاب)

(صاره)

(صالبيه)

(صبر)

معا الا أن قبضه يسير ومرارته شديدة وهو يحدر أيضا النفل من البطن ولذلك صار في عداد الادوية التي تخرج النفل من البطن وفي جميع ماوصفناه من امره مايعلم به انه دواء يجفف في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن ايضا ما في الدرجة الاولى ممتدة او في الدرجة الثانية مسترخية ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبة مخلوطة مايفعله من أفعاله الجزئية اولا فأولا وذلك انه أنضج للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة الاندمال وخاصة مايكون منها في الدبر والذكر وينفع ايضا من القروح الحادثة في هذه المواضع اذا ذيف بالماء وطلي عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع اذا استعمل من الاورام الحادثة في الفم وفي المنخرين والعينين وبالجملة شأنه ان يمنع كل مايتصلب ويحلل كل ماقد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات الطرية النقية • ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة مقوية محصنة للابدان واذا شرب منه فلتجارين بحليب لبن بماء بارد أو فاتر في فتورة اللبن حين يحلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوقولوسات اودرخمي بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج او بالماء او بالعسل المنزوع الرغوة اسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط بسائر الادوية المسهلة قلل ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات الصقها وأدمل القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا ذيف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض في المقعدة ويقطع الدم السائل من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق اورام العضل الذي عن جنبتي اصل اللسان واللثة وسائر ما في الفم وقد يشوى على خزف نقي مجفى حتى يستوي من جميع نواحيه ويستعمل في الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التي فيه لانه لا منفعة فيها ويؤخذ صافيه ونقيه • ابو جريج هو ثلاثة انواع السقوطري والعربي والسمباني فالسقوطري يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربي فهذا هو المختار وأما العربي فهو دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والبريق وأما السمباني فردي جدا منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش اسرع في ذلك • الرازي في الحاوي قال جالينوس في تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب الصفراء واخراجها • وقال في الثانية من المياه ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالا والعسل ينقص من قوته الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن • وقال في الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن يبلغ الى ان يسهل ما في البطن مما يلقاه ويماسه وان سقي منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية الصدر والكبد واما ان يكون الصبر من الادوية التي تنقص البدن كله فلا وقال والصبر ابلغ الادوية لمن يعرض في معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها في يوم واحد

• وقال

• وقال وينبغي أن يعلم ان العلل الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط رديئة انه ينتفع اصحابها بالادوية المتخذة بالصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الادوية اللطيفة قوته وقال الفارسي الصبر يحفظ المعدة ويدبغها أيضا ويطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة ويجلوه • الحوراني الصبر العربي يطلي على الاورام وهو اجود في ذلك من السقوطري ولا يستعملون السقوطري في الطلا لثبوته ولا العربي في الشرب • مهران بن ابريس الصبر يضر الكبد والبواسير الطب القديم الصبر يسهل السوداء وهو جيد للمالنخوليا وحديث النفس • الرازي قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا للعينين مجفف للجسد يطلى بعانة الشقاق الذي يكون في اليدين فينفعه • ماسرجويه انه يجذب البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد • ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حرقة المآقي ويجفف رطوباتها • اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ومن الانتشار وينقي الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها وينقي الاوساخ من في العروق والاعصاب ويصفي الذهن • المنصوري يسهل الصفراء والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكى والورد • حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطري والعربي وهو اليماني والسجباني فأما السقوطري فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته بنفس حار من فيك حسبت ان فيه شيأ من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربي فهذا هو المختار الذي ينبغي أن يستعمل واما الصبر العربي فهو دونه في الصفرة والرائحة والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطري بكثير وكثيرا ما يوجد كربا ومغصا ويبقى منه بقايا في طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فلا يخلف الا بعد يوم او يومين من أخذه والسقوطري على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى الرأس فنقت الدماغ من الفضول التي تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذي يتصاعد من المعدة الى الرأس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف الذي يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقي ذلك العصب زاد ضوء البصر لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر في الايارجات الكبار والمجونات وليس ينبغي أن يسقى الصبر في البرد الشديد ولا في الحر الشديد ولكن في الايام المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب في الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما سال منها الدم يرخي العروق التي حول المقعدة فينفتح افواهها فيجري منها الدم وهو ينقي المعدة والرأس للمشاركة التي بينهما وذلك ان العرق الذي يسميه بعض الاوائل الاجوف المتصدر من مؤخر الرأس ينصدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة ويصعد الى الراس واما السجباني فردي جدا منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بنفس حار من فيك من اناء او ثوب قد مسه شيء من الاثمار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكى لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ في اصلاحه

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطرى رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد الاباريج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخة والدارصينى والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الافاويه برطلين من ماء عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب عليه من الماء ويغسل أولا فأولا ويؤخذ فى اناء فاذا ألقى فى الماء صفيته عن الصبر الذى غسلته ثم رددت على الذى فى الهاون وغلسته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما صفا واذا خلص الصبر من الماء فألق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع فى ذلك من الذى لم يغسل • ابن سرابيون يعطى من الصبر بالغدا مثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينام واعليه وذلك غلط منهم وخطأ من فعلهم لان أخذه على الطعام ردى • وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التى قد خالطها رطوبة غليظة فهو يفعل فى تلك الرطوبة أكثر مما يفعل فى الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط • غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو ينفعها والادوية المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يجدون بثقل فى الرأس ويزيد انه ينقى المعدة والامعاء التى ترتقى منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس بذلك ولن يناله رمد من صفراء ولن يعطش كثيرا من قبل الصفراء والذين ينتهم التخيل المؤذى والاحلام المؤذية فى النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى وسوداوى معا والذين يجدون بديب القشعريرة فى أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا والذين يستفرغون من أسفل رياحا حادة صفراوية تلذع أمعاءهم أو يجدون فى معدهم بتلهب أو يتقلب أنفسهم من قبل انحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة فى أعالى البدن منهم لا تقدر ان تعالجهم بالحقن وهو ينقى المعدة والبطن والامعاء والمواضع القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين اوثلاثة على رأى القدماء فأما على رأى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله ويذهب ضرره وهذه يقال لها بادزهرات الادوية يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المقعدة لانه يابس فى الدرجة الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس واذا انحدر عليها شقفها واليبس يضر بالعصب • ابن سمعون الذى يؤكد هذا الحال ان الفضل الذى يحدر يابس ايضا جريف وهو مع ذلك بطىء الاسهال طويل الوقوف هناك • ابن ماسويه ويجيد حقه ليلتصق بجمل المعدة فيكون اكثر لتنقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه فى المعدة اذا كان شديد السحق • الشريف اذا سحق بماء كراث وطلى به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ دواء فى علاجها مجرب ويتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محكوك بين رصاصتين وكذا اذا طرح فى النار واستنشق دخانه على فم كان ابلغ دواء فى النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متوالبا

• لتجربتين

• التجربتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطرون نفع من النزلات منفعة قوية
ومضغ الدماغ وجفف رطوبته واذا حل بماء لسان الحمل أو الخل وطلى به على قروح رأس
الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حل مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المتفصة سدها
ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ
قروحه الغائرة ويدملها ويسوّ بها ما في سطحه منها واذا حل بماء لسان الحمل وطليت به على
قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا المحابي والنواصير فينقيها ويجففها واذا
حل بخل وطليت به الحمرة والشرى نفع منها واذا حل ببعض المياه القابضة وطلي به على
الفسخ والرض والكسر نفع منه وكذا اذا حل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل
حتى يغلظ الودح المذكور وطلي به الفسخ او الرض سكن اوجاعها وقوى الاعضاء التي حدثا
فيها (صباحية) هو الجزء وقد ذكر فيما تقدم (صيب) قيل انه الميتان وليس به • أبو حنيفة هي
شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ صبرها فيعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب
الصيب هو الميتان وهو تصحيف (صبار) هو التمرهندي الحامض الذي يتداوى به ويقال
صباري وقد ذكرت التمرهندي في التاء (صهناة) هو السعك المطعون • ابن ماسه سارة
بابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة وتولد جربا ودما سودا وياوحكة
وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة • ابن ماسويه مجففة للمعدة بالية لما فيها من البلغم
نافعة من رداءة النكهة قاطعة للبلغم صالحة من وجع الورك المتولد من البلغم • الشريف
ادمانها يحرق الدم ويذهب بالصنان وينقي الاباط • الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصهناة
فذهبية لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم وينبغي أن
يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاضطباع فيها وأما المبرودون
فيأكلونها بالصعتر والزيت أو دهن الجوز (صدف) • جالينوس في ١١ الصدف المسمى
فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت
قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء
التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من
غير لذع فان جعلت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة
فأما جثة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها الطف وفي جميع
هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت سلخ ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه
وهي المحللة فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسفنا لطيفا حتى انها ربما اخذت
عفونة وبصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة
لانه ينبت اللحم فيها ويحتسمها وخرقة أو سطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في مداواة
الجراحات الغائرة العميقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد
صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق وضع في نفس
الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في حرف أو سطراون
وبعده في حرف فيروقس وبعده في حرف فرفورا ورمادجميعها يجلو ويرق الاسنان

(صباحية)(صيب)

(صبار)

(صهناة)

(صدف)

لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر فى هذا الموضع الى حلتها كثيرا وان خلط معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتنفع الجراحات المتعفنة • ديسقوريدوس فى الثانية فرفورا وهو صدف الفرفير اذا أحرق كانت له قوة مبيضة جالية للاسنان ناقصة للحم الزائد منقية للقروح مذملة ويفعل ذلك الحيوان الذى يقال له فيروقس اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشى أحد بملح وصيره فى قدر من طين واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف فروقس فى الموضع الاوسط الذى يلتقى عليه الصدف قد يحرق أيضا على ما وصفنا وقوته اشد احراقا من فيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم الفيروقس وفرفورا الطيب جيد للمعدة وليس يلين البطن وأما امناقس وهو صنف من الصدف واجود مما كان من البلاد التى يقال لها نيطس اذا احرق يفعل مثل ما يفعل فيروقس واذا غسل مثل ما يغسل الرصاص واستعمل فى ادوية العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض العين وسائر ما يظلم البصر ولحم امناقس يوضع على عضة الكلب الكلب فينفع منها واما طلبنا وأهل مصر يسمونه الطلبيس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا واكل لين البطن لاسيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وصمغ وقطر على الجفون لم يدع الشعر الزائد ان ينبت فى العين وحرق الصدف من ذوات الصدف التى يقال لها خمى وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخت مع شئ يسير من ماء ومرقها اذا استعمل للجشامع شراب نفع وصدف الفرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر المتساقط وانبته واذا شرب بخل اذيل الاورام فى الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة متهن (صدف البواسير) • كتاب الرجلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا فى ساحل بحر القلزم وغيره فى اماكن اخر من بحر الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيه فطها ويحرق ايضا ويجن بعسل فيقطع الناصور وينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ما عظم من الحلزون الكبير الا انها ذات طبقات وهى كريهة لونها فرفيرى الى السواد • فى تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة فاعرفه (صريمة الجدى) تسميه شجار والاندلس بسلطان الجبل • ديسقوريدس فى المقالة الثانية قتلامينوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل حب القوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت فى مواضع خشنة • جالينوس فى ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما ثمره فقوية فى غاية القوة ولذلك صار متى شرب من بزره آياما كثيرة متوالية مقدار ثلاث أواق فى يوم مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول ويلين البطن وهو يخرج المشيمة وينفع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة • ديسقوريدس واذا شرب من الثمر وزن درهمى بقوا بوشين من شراب أبيض ٤٥ يوما حلل ورم الطحال باخراجه الفضول التى فيه بالبول والقائط وقد يشرب لعسر النفس الذى يعرض

(صدف البواسير)

(صريمة الجدى)

فيه الانتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهي الجقالة عند أهل
الاندلس بالجيم والقاف وهي الزنزأيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد (صرصر)
ذكرتها في الباء والصرصر في الزنزفي حرف الزاي (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان (صرفان)
ايضا من القرضرب رزين احمر ملك صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف (صعتر)
كثيرة وهي مشهورة عند اهل الاماكن التي ينبت فيها فمنها برى ومنها بستاني وجبلي وطويل
الورق ومدور ودقيقه وعريضه ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسي
ومنه ابيض وهو صعتر الحمير ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة
واكثرها مشهور كما قلناه ديسقوريدس في الثالثة اوريغانش ايرقلا وطيق ومن الناس من
يسميه قوبلي له ورق شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل
وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوته هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب
طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع المبضج وافق من شرب الشوكران ومن
شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبن والسم
الذي يقال له اقيمارن واذا اكل بالقثاء وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها والحبن
واذا شرب منه يابسا مقدار اكوثا فن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث
واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا شرب طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان
وعصارته وهو طري تنفع من ورم العضل الذي عن جنبتي اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا
استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعطت مع
اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يقي مع البصل والسماق الذي يؤكل بأن تؤخذ
جميعها فتعصر في اناء نحاس قد رمي في الشمس ٤٠ يوما بعد مغيب كوكب الكلب
واذا فرش هذا النبات في موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذي يقال له اوبطر ورقه
اشد بياضا من هذا الصنف الذي ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته
في قوة الصعتر الذي ذكرنا قبله الا انه دونه في القوة والصنف منه الذي يقال له اوريغانس
اعرنا اي البري وهو الذي يسميه بعض الناس فاياقس ويسميه ايضا اوقليا ويسمونه ايضا
قوبولي ورقه شبيه بورق اوريغانس وله أغصان دقاق طولها شبر عليها اكليل شبيه باكليل
الشيث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة
من نهش الهوام والصنف من ذلك الذي يقال له طراغورغانش وهو صغير التمنش في مقداره
وورقه واغصانه تشبه ورق النمام واغصانه وقد يوجد في بعض المواضع من هذا الصنف
ما هو أعظم واعرض ورقا واكبر جة بكثير ويوجد في بعض الاماكن دقيق العيدان
دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذي بقبليقيا منه ما هو جيد جدا والذي بالجزيرة
التي يقال لها فورا والجزيرة التي يقال لها خنس والمدينة التي يقال لها اسحريا والجزيرة التي
يقال لها اقريطي وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن
لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطعولين واذا شربت بالشراب
وافقت من شرب السم الذي يقال له اكيسا وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل في

العوق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة وكل من يتجشأ حامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ الذى يعرف منه بالانوقلى أقوى من المسمى اوبطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريعانس البرى وجميع اجناسه قوتها ملطفة قطاعة مجففة مسخنة فى الدرجة الثانية واما طراعوريعانس ففيه شئ من القبض ومن الصعتر نوع يقال له ثبراد * ديسقوريدس فى الثالثة ثمر اوهو الصعتر هو نبات معروف عند الناس ينبت فى أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر منه واليه وله سنبلة ملانة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا والاستعمال له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات العصة وقد يكون منه شئ يزرع فى البساتين وهو أضعف فى افعاله من غيره الا انه أصلح فى الاطعمة للين حرافته * ابن ماسويه مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو نافع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى * الرازى فى دفع مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلى الرطب وما أشبهه واذا وقع مع الخل أيضا لطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم الهجاجيل واكلها فضل لذاذة * مسيح الصعتر حار يابس فى الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد * اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب الفرع اذا طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينقى المعدة والكبد والصدر والرئة ومن البلة واذا أكل بالتين يابسا هيج العرق وهو يحد مع البزاز فضلا غليظا ويحسن اللون * ابن سرابيون فتاح جميع الصعائر تسهل المرة السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخل * التجربتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج النفل وينفع من أوجاع الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ماذكرنا واحد البصر وينفع من الخيالات المتولدة من أبخرة المعدة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين واذا شرب بطبيخه الدواء المسهل منع من توليد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان توطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية مجونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع أنواعه اذا طبخ به الفرع حسن هضمه * الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن * غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول المضعفة للبصر اذهب ضررها (صغد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل طعم الخرشف سواء ورقه مثل شبيه بورق الاستخيص الابيض معروفة بالشام ومصر

(صغد)

عند باعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته • مجهول هذا اصول نبات تستعمله النساء فى اطالة شعورهن فيحمدنها وخاصته تطويل حيثما كان وقد يسحق قوم هذه العروق بدهن البان الطيب ويصيرونها فى المواضع التى يبغى نبات الشعر فيها فتنبته وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له مجرب وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ • ابو العباس البنانى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بأرض الينبوع وماوالاها وله ورق دقيق يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخيسة والنبتة كلها لونها أصفر يسقى ماؤها المستسقين فينتفعون به طعمه تفه يسير مرارة (صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذاوهو المسمى طرغلوديس وسنذكره فى الطاء (صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لاتسمو من الارض كثيرا وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه امتن من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر على اغصانه قشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا الاسم على الشجر المسمى بالبربرية اصليس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجارينا بالاندلس انه الدلب وليس كما زعم وقد ذكرت الدلب فى الدال المهملة (صقر) • الشريف هو طائر يشبه البازى صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاجنا وأيضا ابو عمارة وهو حار يابس لحمه اذا طبخ وجفف ثم سحق وشرب منه درخميان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين ويقوى البصر كحلا وذرقه اذا لطخ به الكلف ازاله وحيا (صليان) • كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس نباته نبات الزرع وسوقه كذلك وله مكانس مثل مكانس القصب الصغير وسنابل متعددة واذا انتهت تلبدت فابيضت وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ماهو وعصارة ورقه تنفع بياض العين كحلا (صلول) اسم بارض الجزيرة والموصل لخروب الخنزير وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بعصر بحب الكلى وهو مجرب عندهم فى النبتة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أباغودس وقد ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ • ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالرانيج وسخافا فانه ردى • جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يشنى ويذهب بالخشونة • ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بها واذا لطخ ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنفط • حبيش بارد قليل الرطوبة يمسك الطبيعة من كثرة الطلعه ويغرى المعا اذا وقع فيها مجبر ويمسك الكسر من العظام وغيرها اذا ضمد به ويمكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه أو خلط ببعض الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

(صفرا)

(صفراغون)

(صفنية)(صفيرا)

(صقر)

(صليان)

(صلول)

(صمغ)

٢ فى نسخة صفدا

٢ فى نسخة فى التفية

العيون ويصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار ما يؤخذ منه للسعال وامراض الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية فنصف مثقال • حنين فى كتاب الترياق فى الصمغ مع الثغرية سوسة غالبة ولذلك هو بالغ فى الامكنة التى يحتاج فيها مع الثغرية الى تجفيف والكثيرا وان كان يغرى كثغرية الصمغ فانه لا يجفف ولذلك يطرح مع الادوية المسهلة ولا يطرح الصمغ • التجربتين اذا حل فى ماء الورد وقطر فى العين نفع الرمد وخشونة الاجفان وحرقتها واذا أمسك فى الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر من الدماغ وهيأها للنفث • ابن سينا يصفى الصوت ويقوى المعدة والمقلو منه فى دهن الورد اقوى منفعة فى قطع اتباعات الدم من الصدر وغيره • الشريف اذا شرب منه مسحوقا زنة مثقال فى اوقية سمن بقرى مذاب وفعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أى موضع كان من البدن ومن البواسير فى الارحام (صمغ البلاط) • ديسقوريدس فى الخامسة ليثوفلا ومعناه غراء الحجر وهو شئ يعمل من الرخام ومن الحجر الذى من البلاد التى يقال لها قونيا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به فى ازالة الشعر النابت فى العين • سليم بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الحمها ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر ما يكون ببلاد الروم ويوجد منه شئ قديم اولى أن لا يعرف كثير من الناس أمصنوع هو أو مخلوق لشدة جهلهم به وقلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) • ديسقوريدس فى الاولى صمغة شجرة الاجاص تلزق القروح وتغرى واذا شربت بشراب فتتت الحصاة واذا خلطت بخل ولطخت على القوابى العارضة للصبيان ابرأتها • جالينوس فى ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه قطاع ملطف • مجهول هو شبيه فى القوة بالصمغ العربى الا انه أضعف واذا اكتحل به احدت البصر • التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه مسوكا فى الفم واذا حمل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحرار والشرى والحصف وهو بثور غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل فى بعض الشيافات المحدة للبصر (صمغ الخطمى) • بعض علمائنا يلفظ عند شدة الحر ومنه أصفر الى البياض ومنه أحمر • ماسرجويه صمغ جميع الخطمى بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن ويقبض • بديقوريس صمغ الخطمى خاصته النفع من المرة الصفراء (صمغ السذاب) • ابو جريج حار فى آخر الثالثة يابس فى الثانية يبرئ من قروح العين اذا نثر عليها وينفع من الخنازير فى الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الداميثا) • المنهاج هو صمغ شجرة ببلاد فارس وأجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة وهو قوى الحدة والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة التى تعرض فى المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذى يكون فى المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت فى قوته الا ان رائحته ليست بكريهة (صمغ اللوز) • ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض ويسكن واذا شرب نفع من نفث الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابى العارضة فى ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خل ممزوج نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) • ديسقوريدس

(صمغ البلاط)

(صمغ الاجاص)

صمغ السماق

(صمغ الخطمى)

(صمغ السذاب)

(صمغ الداميثا)

(صمغ اللوز)

(صمغ الزيتون)

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبيه من لون الياقوت الاحمر وهو مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس ليس يلذع اللسان فانه ردى ولا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها قبلقيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صمغ الزيتون البرى يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وصمغ القرحة التى يقال لها الوقوما التى تكون فى العين ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح • محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) • ابن سمعون قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجلس من الصنوبر الذى يقال له الشربين • حبيش بن الحسن ان تمرخ على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) • جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية ففيها شئ من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قيح مجتمع فى صدره ولسائر من يحتاج الى اصعاد شئ محتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما يغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية واللعوج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة تمزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما الجوهر الهوائى فهو فيه قليل زنخ جدا • ديسقوريدس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر بقشرها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بطلاء واخذ من طبيخها أربع أواق ونصف فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة • مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس فى الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا اضمدت به المعدة الممغوصة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها وهو مقو للابدان المسترخية وقال الرازى فى الحاوى حب الصنوبر الكبار حار رطب مفتح غليظ الكيموس وليس يردىء الكيموس • الرازى فى دفع مضار الاغذية يضمن امضانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به ويزيد فى الباه ويضمن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمعرورين أن يقربوه ولا سيما فى الزمان الحار فان أخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ والمبرودون فينتفعون به فى امضان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم وامضان أعصابهم وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة ورطوبة ويزيد فى المنى • البصرى سريع الانهضام يغذو غذاء قويا • اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

(صمغ السرو)

(صنوبر)

غذاء صالحا غليظا بطيء الانهضام واذا أكل مع العسل زاد فى شهوة الجماع ونفى الكلى والمثانة من الحصاة والرمل • ابن ماسويه حار فى الثانية يابس فى أولها كثير الغذاء غليظ بطيء الانهضام نافع للاسترخاء العارض فى البدن مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة فى الاعضاء واذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن فى الكلى والمثانة نافع من القيح والحصا فيها والرطوبة العفنة ويقوى المثانة على امساك ما فيها من البول • جالينوس وأما الحب الصغار المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر بطس وقوم آخرون يسمون هذا النوع المسمى قوفا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شئ من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينقث من الصدر ومن الرئة • ديسقوريدس بطويداس هو قضم قريش وهو ثمر التنوب والارز وقد يكون فى غلف وقوته قابضة مسخنة امعانا يسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر ان استعمل وحده أو بماء العسل • غيره الاكثار منه يعقص • أبو حنيفة الارز هو ذكر الصنوبر لا يثمر شيأ ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وسمى ذلك الذى يستصبح به دادى بالرومى • الفلاحة الارز شجرة غليظة الخشب ورقها كالاخلة المجتمعة رؤسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر لا يحمل شيأ ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل فى تلك العقد حبا كحب الحمص أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم للقوا كه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر فى الصورة والقوة • جالينوس لحاء شجر الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى أن يشفى من السعج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لا غاية بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذا أيضا النوع المسمى قوفا هو شبيه بهذا الا ان قوته أقل من قوة هذا وأما ورق هاتين الشجرتين فمن طريق انه أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التى ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ وأما الدخان الذى يرتفع من هذه التى ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التى قد استرخت وانتفخت أشفارها والاماق التى قد ذابت وتأكلت وصارت منها تسيل دمعة • ديسقوريدس بطس وهو التنوب وقوفا وهو الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للشجوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمراسج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة فى سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت منع القروح التى تسمى النملة من أن تنتشر وتسعى فى البدن واذا دخن به النساء أخرج المشيمة والجنين واذا شرب عقل البطن وأمسك البول واذا دق ورق هذا الشجر وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن تتزف واذا طبخ بالخل وتضمد به حار اسكن وجع الاسنان واذا شرب منه وزن ألتى وهو مثقال بماء أو بماء العسل وافق من كان يكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شرب واذا شق خشبه وقطع

صفارا وطبخ بخل وأمسك طيخه فى الفم سكن وجع السن الآلمة وقديها أمنه سواط للادهان المعمولة المحللة للاعياء وتساط به الفرزجات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه المداد وتصنع منه الاكحال التى تحسن هدب العين ولقاقط الاشفار والماآقى والدمعة • وقال فى الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا فيرض ويلقى فى العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأتقعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا للقرحة فى الرئة • الشريف واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وعجن بعسل وسق منه ثلاثة دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها

(صندل) • اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر وكلها تستعمل وهو بارد فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية موافق للمحرورين صالح جيد لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج واذا عجن بماء الورد مع شئ من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل أبيض شكول نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به فى الحمام مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا عجن بماء عنب الثعلب أو بماء حى العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطباب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام الحارة ويمنع من ان تنصب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل فى الدخن لابيضه يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح للعمل والدق والطعن والابيض بارد فى الدرجة الثانية ويدق ويحك بماء الورد وينفرخ به للحرارة ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة من الحرارة واذا حك بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف القلب والصداع الحار • الرازى فى المنصورى ان طلى به الندب فى الحمام أورث الحكة والحرارة • الشريف اذا حك على شقف خزف جديد أحمر بماء ورد وحمل على بثور الفم أذهبه مجرب واذا سحق وعجن بدهن بنفسج ومرخ به اللهم أخرج المليلة من العظام حيثما كانت والاحمر أشد برودا من سائر أصنافه • ابن سينا فى الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانما يعين فى الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا وييسه أقل من ييس الاحمر وهو فى الثانية أيضا الا ان ييس الاول فى أوائلها وييس الاحمر فى آخرها وتستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وفى الامزاج الحارة برده والابيض أشد برودا وأقل ييسا على ان كل ذلك فى الثانية (صندل)

(صن وبر) اسم يجئ لصمغة يؤتى بها من اليمن كيلا فيها رصانة لونها لون المر تداوى بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة ايضا ما يأتى على صورة قرص الحضض ويذكرون انها من الشجرة التى منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها يجفف ويصلح

(صن وبر)

للمعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحمض الا ان هذه أرض وليس لها من الصفرة ما لتلك وفي طعمها ثقل وحدة على هذه الاقراص المعمول من هذا

(صنين) الدواء هي بول الابل على الحقيقة (صنين) • كاب الرحلة اسم لنبت صغير يشبه ورقه ورق ماصغر من ورق القريلية ٢ وله ساق طولها شبر ونحوه تتشعب في أعلاها ويكون لها زهيرة

٢ في نسخة القريوله صغيرة الى الحمرة ماهي ثم تسقط فيظهر فيها غلف دقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل زهرة في رقة الابر على هيئة شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهي تنفع النفخ

(صنار) (صوف) (صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره في الدال (صوف) • ديسقوريدوس في الثانية أجوده ما كان لينا وكان من رقيبة الشاة ونخذيها • جالينوس في ١١ أما الصوف الذي هو بعد بوضعه فهو يصلح لقبول الاشياء التي توضع على الاعضاء التي يعرض لها النفخ ويصيبها الضربة من أي شئ كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يدهن به ويعرق به العضو فانه يعين هذه الاشياء على التفوج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذي لم يبق فيه شئ من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التي يغمس فيها واذا احرق الصوف صارت قوته حارة مع شئ من لطافة حتى انه يسرع في اذابة اللحم المترهل الذي يكون في الجراحات ويقنيه ويمنع ايضا في الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة ويغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا • ديسقوريدس الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات في ابتدائها والوني والنفخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذي فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها ويقلع اللحم الزائد في القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل في قدر من طين ويحرق كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه بالعسل ويحرقه على الجهة التي ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك ويصيرها على فم انا من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة ويضع قطعا رقاقا من قطع خشب الصنوبر على المسامير ويأخذ صوفا ممشوطا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر منه شئ من الزيت فيضعه فوق الخشب ويضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب الصنوبر ويجعل ما أحيط من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار في الخشب برفق فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ والزوجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا الرماد ويستعمل في أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير في اجانة خزف ويصب عليه ماء آخر ويحرك باليدي حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا رئق وصب عليه ماء آخر ويحرك أيضا باليدي حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان فيه قبض • الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل الماشي حط عياه ولم يجد لمشيه ألما واذا حشي بالصوف الممدوح بين الاصابع المشققة من اليدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغي ان يترك يوما وليلة ثم يزال ويعاود من الغد الى ان يبرأ في أسرع وقت • ابن رقيا وثياب الصوف حارة يابسة والمرعز ألين من الصوف لكنه

اقل حرارة منه • وقال الرازى الصوف والشعر حاران حسنان منهكان للجسد وخاصة فى الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز حار يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه تعدل ثياب الصوف والمرعزى هى جيدة للعطنة والكليتين واللبد المتخذ من صوف الجملان كالطيلسان وماشاكله منديج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات أن تتنفش فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة فى جسده فاما وبر الجمال فالقطرانية التى فيه هو أشد حرا منه وهو خفيف شديد اليبس • ديمقراطيس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما زعموا والفراء المتخذة من الجملان حارة رطبة لمشاكلتها طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل انسان ولكل البلدان ولاسيما لمن كان معتدل المزاج ومايعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا ولينا وان الجملان أحر من الجدى وأنفع للظهر والكليتين (صوف البحر) • كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البصر وليس الامر كما ظن بل هو شئ يوجد فى بحر المشرق وبسلاد الروم وباقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها يكون بمقربة من بلاد القيروان وأكثرها بمقربة من قصر زياد وبمقربة من قيودية ايضا يوجد فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ماهو كأنه فم طائر ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة ناتئة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ماهو وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات اللوبيا قائم غير معوج المصير وفى الطرف من المصير مما يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها يصادان حيوانا خزفيا من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك (صوطله) • أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق رأيته بجران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ماعظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه سكنة من ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء الرمان والسماق ورقه ورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره • غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس يردى للمعدة كالسلق فاعرفه

(صوف البحر)

(صوطله)

•(حرف الضاد)•

(ضأن) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وألزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تعتريهم الرياح فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكد ويرتاض كذا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد فليتخير بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد

(ضان)

فليتلاحق دفع مضرة ذلك بالصنعة فليصنع لحم الضأن بالخل فى حال يحتاج مع التلطيف الى
تبريد وبالمرى حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة اخراج وبالمصل والرائب والكشك والسماق
وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب ان تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب
عليه الشراب الابيض الرقيق القهوى ويقل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل
الفواكه المرة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها
بالولادة • وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والحرارات
ومع الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق • دبسه يدر
ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير انها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا تضمد به مع
الخل أبرأ الشرى والتآكيل التى يقال لها اقروخودونس والنمم الزائد الذى يقال له التوث
واذا خلط بموم مداف بدهن ورد أبرأ من حرق النار • بالبنوس وكان رجل من أهل أثينا
مشهورا بالطب يعالج بزبل الضأن التآكيل النملية وهى التى يحس فيها دبيب كدبيب النمل
والنمم الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان فى وقت استعمالها يعالجها بالخل ثم يطلى بها
وكثيرا ما كان يستعملها فى القروح الحادثة عن حرق النار لانها تختم القروح (ضال) هو عمر
السدر وهو خده والشوك ونبقه صغار منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق فى حرف
السين المهملة (ضبع عرجاء) • الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه
أعرج وذلك سمى ضبع العرجاء ولحمه حار يابس فى الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان
فى يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب
لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاتحوان
ووضعا فى اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلى به العين المشتكية فى كل شهر مرتين أزال بياضها
بتانا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلى الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفى اللون وصقله
وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذى
يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الاينة عنه ويقال
ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهى حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء والقيت فى دهن وقتلت فيه غرقا ثم طيخت
بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا جاس العليل المزمن
فى ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا
الحيوان بغاء وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه • غير مخ ساق الضبع اذا ديف
بزيت اتفاق وطلى به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة
حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البر أمن ذلك الزرع من سائر
آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب كلب شرب به ولم يفزع منه (ضجاج)
الغافقى قال ابو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجرة مثل شجر اللبان شائكة غير عظيمة ينبت
بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون
وتغسل الناس به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

في نسخة تدبير
في نسخة تبريد

(ضال)

(ضبع عرجاء)

(ضجاج)

شجرة تسم بها السباع مثل الخروع والقشيب والاراب (ضجع) الغافقي قال أبو حنيفة هو مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو مرعى القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ فيشدخ ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء (ضرو) أبو حنيفة الدينوري هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرني اعرابي من أهل السراة انه مثل شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطرافه ورقها الى الحمرة وهي لينة وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابه الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى يعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به لخشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر على كمه ظهر صغيرا ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حب لزج أسود مثل القار ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع في العطر وشبهها شجر البطم وقال قوم والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ افواه الطيب وكذا علك الضرو • البصري صمغ الضرو يعرف بالكمكام وهو حار في الثانية يابس في الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة • اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكمم يضرب الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير في الندو البرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية • الرازي في المنصوري الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع • الشريف يستخرج من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامعاء اذا شرب ويدهن به وهو مجفف محلل واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طيبه شد اللثة وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها في الماء ثم صفي وشرب من صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ عظيما وأخرج البلغم عن المعدة بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه صاحب وجع الخاصرة مقدار ثلاثة أواق أبرأه ولحم خشبه اذا حشي به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع منها وخاصة في جراح الختان • اسحق بن عمران وبدل ضرو الكمم اليمن ضرو الاندلس (ضرب) • الشريف هو السهم بلغة همذان وهو حيوان يكون في قدر الكلب الصغير الا انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم زرق شوكه فيصيب بها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور ذكره لهم حار يابس اذا أكل نفع النقرس في القدمين وكذا ان ضمد بدمها القدم شفي نقرسه ونفع منه واذا تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف (ضريع) • الشريف هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا بخر به المزكوم وهو جاف أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به في الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب (ضروع الكلبة) اسم عربي لشجر بجبال مكة

ضجع

(ضدخ) (ضرو)

٢ نسخة من أفاويه

(ضرب)

(ضريع)

(ضروع الكلبة)

(ضرس العجوز) وتعرفه أهل اليمن بالرقوم ايضا وقد ذكرته فى حرف الزاى (ضرس العجوز) اسم لحسك السعدان
(ضرع) وقد ذكرته فى السين (ضرع) • جالينوس فى أغذيته اذا كان عملوا ألبانا فغذاؤه اذا استقرى استقراء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم نضجه تولد منه خلط خام أو بلغمى • ابن ماسويه بارد يابس للعصبية التى فيه وينبغى ان يؤكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعدة • ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه • الشريف اذا أكلته
(ضرم) المرأة القليلة اللبن أدر لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته فى الالف
(ضغابيس) (ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما تحت الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا
(ضفادع) جف حتته الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) • ديسقوريدس فى الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهر اللهوام كلها ومرقها أيضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للاورام المزمنة العارضة للاوتار والعروق ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع ودق رمادها على الدم السائل من العضو قطع سيلانه والرعاف ايضا واذا خلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأ منه ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت فى العين وقد تنتف منعه ان ينبت واذا طبخت بماء وخل وتمضمض بطبخها نفع من وجع الاسنان • جالينوس وادمغة الضفادع المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا ذرت عليه واذا عولجوا به وزعموا انه ان خلط مع الزفت الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة • الرازى فى الحاوى قال اصحق ان رجلا أصابه سهم فنشب فى عظم جبهته وبقى مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج لزج فى يوم وليلة وبرز من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذى كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة بليغة فى الجذب وذلك انه يقلع الاسنان • غيره الضفدع البرى قتال واذا تناولته الدواب فى الرعى سقطت أسنانها وقد يستعمل سمه لقلع الاسنان وحراقته جيدة لداء الثعلب ولحم
(ضفادع الجن) الضفدع ينفع من لسع الهوام (ضفادع الجن) هى البرشاوشان (ضوهر) هو الحولق وهو
(ضوهر) الباذروح عند أبى حنيفة (ضوهران) أبو حنيفة هى لغة فى الضهران وأيضا فان الضوهران
(ضوهران) عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو الفودنج النهرى يشبهه فى نباته النعنع البرى وقد ذكرته مع أصناف الفودنجات فى حرف الفاء

• (حرف الطاء) •

(طاليسفر) (طاليسفر) قال الغافقى هو الداركيسة واكثر الناس على انه البساسة وليس ذلك صحيحا ويسمى هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر فى كتاب ديسقوريدس الطاليسفر • وزعم ابن جلجل وحده ان الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر هو عروق العشبة التى يعلف بها دود الحرير • المجوسى هو ورق شجرة الزيتون الهندى غيره هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة • ديسقوريدوس فى ١ ماقر هو قشر نوفى به

من

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء وسيلان الفضول الى البطن • جالينوس فى ٧ هذه قشرة تجلب من بلاد الهند فى طعمها قبض شديد مع شئ من حدة وعطرية يسيرة وراتحتها طيبة مثل طيب راتحة جل الافاويه الجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاضمان والتبريد فليس لهذا الدواء ولا فى واحد منهما فعل بين • الغافقى والذى يعدومن قولى ديسقوريدوس وجالينوس فى هذا الدواء انه ليس هو من اليابسة فى شئ فان القبض فيها يسير والحرارة أغلب عليها وهو قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هى بالارمالى أشبه • ابن عمران هى عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمها عفص ولها راتحة تشبه راتحة الكركم وهى عفصة وفيها حرافة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصته النفع من البواسير والاورام الظاهرة والباطنة • المجوسى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم • بذيغورس وبدل الطالبقر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل • الرازى واسحق بن عمران مثله (طاوس) • الشريف طير معروف يطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا سفيذباجا وأكلا أو تحسى مرقته من به ذات الجنب نفعه واذا دق لحمه مع ماء وذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه ولحمه يزيدان فى الجماع وحرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام • جالينوس فى أغذيته لحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى شبه الليف • ابن ماسه لحومها رديئة المزاج • المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله الحجارة ويعلق وينتقل ثم يطبخ بالخل • ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ويتركونها معلقة بريشها هذا اطلاقهم لان يسرع انهضامها كما ان الخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا الليث فى هذه الاشياء واشباهها من الاطيار الصلبة يجيد انهضامها • الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص وصاح قال ولحظه السم يوهن صورته • خواص ابن زهر ان سقى المطبون من حرارته بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلى على الفروح الرديئة الرطبة التى يخاف منها الاكلة أبرأها وان طلى زبله على الثآليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت وطلى بها الكلف أبرأته وان دلك منه على البرص غيره لونه (طالقوز) • على بن محمد هو نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ماء الاسنان الرطب فيصدئ فيه سبعة وحدة قوية • غيره هو صنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر أنواع الصفر أن هذا وحده اذا حمى فى النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار أصفر لا ينكسر

(طاوس)

(طالقوز)

حتى يبرد • الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبة التى تكون على موضع السبك المنقع فى أبوال البقر • كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أن الاوانى ألفوا عليه الادوية الحادة حتى حدث فى جسمه سمية فهو اذا خالط الدم عن جراحة اصاب ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صنانير لصيد السمك ثم علق بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها فيه من الحدة ومبالغة السمية وان احمى الطاليقون فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابة وان عمل منه منقاش وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل فى بيت مظلم لا يدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة من طاليقون يرى منها (طارطقة) بالاطينية (طارطقة) هو الماهودانه وسيأتى ذكرها فى الميم (طباشير) • ما سرحويه هو شئ يوجد فى جوف القنا الهندى (طباشير) • على بن محمد هو رماد اصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند كله وأكثر ما يكون بموضع منه يسمى صندابور من بلاد كلى حيث يكون الفلفل الاسود قال الهندان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير كالدرهم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه واما فى موضعه فانه يسلم من ذلك لانتفاع قيمته هنالك وقيمة المن من ٦ دراهم الى ٨ • مسيح الدمشقى هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى المعدة وينفع من قروح الفم • الخوزى جيد لاحراق المرة الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة اذا سق واذا طلى به • الرازى جيد للعمى الحادة والعطش • اسحق بن عمران يقطع البلغم الكائن من المرة الصفراء ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده أو مع الورد الاحمر والسكر الطبرزذى وينفع من البواسير • ابن سينا فيه قبض ودبيغ وقليل تحليل وتبريده أكثر من تحليله لمرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام العين الحارة ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب ويمنع الخلقة الصفراوية وينفع من الحميات الحارة شربا بماء بارد وقال فى الادوية القلبية له خاصية فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان والغشى ويعينها قبضه وفى الامزجة الحارة تبريده فى الثانية وقد يعدل بالزعفران فى الامزجة الباردة ويشبهه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية فى الروح مع متانة • الرازى فى الحاوى قال جرجس انه يذهب بالباه شربا • غيره ينشف البلة العتيقة من المعدة ويقوى الاعضاء التى قد ضعفت من الحرارة (طباق) • الغافق عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهى بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها أكثر أطبائنا على انه الغافق قبل ان يعرفوا الغافق الصحيح وأخبرت أن اهل الشرق اياها يستعملون وذلك خالفوا فى الغافق قول ديسقوريدوس وجالينوس • قال أبو حنيفة هو شجر نحو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج اذا عمز يضمد به الكسر

فبلزقه وينفعه فيبرؤه نوار أصفر يجمع تجربته وتجتنبه الفصل * وقال هذا النبات يسخن اسخانا بينا وينفع من أوجاع الكبد الباردة وتفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافث حتى قدماء الاطباء فان الرازى يقول فى الغافث انه يدر الطمث فهو انما هو فعل الطباق لا الغافث وهو ينفع من سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما الطباق المتن وهو النبات المسمى باليونانية قوتيرا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والقوتيرا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعمل كثير من الاطبا بدل الغافث وبدل الطباق وانما غلطوا بشبهها للطباق والقوتيرا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث * ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القوتيرا الاصغر وهو أطيب رائحة من غيره ومنه ما يقال له قوتيرا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا ثقيل الرائحة وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم ولزهرهن الى المرارة ما هو أصفر شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها * جالينوس فى ٧ مزاجهما وقوتهما شبيهة احداهما بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع عيدانهما اللينة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة ايضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من اراد وابه من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد تنا من رائحة ذلك النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المتنة وقبل كلاهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وقوة هذا النمش اذا افترش بورقه او دخن به أن يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لاحداد الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ اوجاع الرحم واذا احتقنت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ ساقا وأين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو أثقل رائحة من الآخرين بكثير واكره واضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذاى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس * الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس له صفاء وقد ذكرت السكر فى حرف السين وقصبه فى القاف (طرخ) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره

(طبرزذ)

(طرخ)

في النخل في النون (طلحب) • ديسقوريدوس في الرابعة الطلحاب النهري هو الخضرة المشبهة بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة • جالينوس في ٨ مزاج هذا رطب وهو من الخلطين كأنه في الدرجة الثانية • ديسقوريدوس وذلك اذا تضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قبلة الامعاء العارضة للصبيان أضمرها واما الطلحب البصري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البصر وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق • جالينوس في ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر أرضي وجوهر مائي وكلاهما بارد وذلك ان طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد واذا غسل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة تفعا بينا • ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للاورام الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس • ابن سينا يحبس الدم من أي عضو كان اذا طلي به وخاصة البصري والنهري واذا غلي في الزيت لين العصب جدا

(طلحب)

(طحال) • ابن سينا خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردىء الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطيء الهضم لغفوصته • الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الطحال فان الدم المتولد عنه أسود غليظ لا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغي أن يتعاهد من أكله نفسه بما ينقص السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافي جدا أو ياخذ الكبر المخلل وسائر الاشياء التي تلطف غلظ الطحال ويحذر طحال الحيوانات العظيمة الجثة واذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم وطبخ بعد في مصارين تغية جاد غذاؤه وقل توليده للدم

(طحال)

(طحلش) • الغافق هو خشب ويتخذ من خشبه القسي بالاندلس وزعم قوم انه صيلقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط أشبه وهو شجر وورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر أخضر اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه هنية وفي طعمه قبض وهذا هو الطحلش المعروف عندنا ويحكى انه من شجر آخر قتال يشاركه في الاسم فقط ولم نره

(طحلش)

(طحلشيقون) ويقال طقسيقون وتأويله القوسي لانه يسمى به السهام وهو دواء معروف عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم في الحرب والحلتيت بادزهره

(طحلشيقون)

(طرفاء) • ديسقوريدوس في الاولى الطرفاء شجرة معروفة تنبت عندنا ياء قائمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو في قوامه شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام طرفاء بستاني شبيه بالعرعر في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس • الفلاحة هي ثلاثة أصناف منها الكزمازك ورقه كورق السرو ومنها صنف آخر ألطف من الكزمازك قليل الورق يورد وردا ابيض يضرب الى الحمرة في العناقيد تحته الزنابير من الفصل وصنف ثالث لا يورد ولا يعقد على اغصانه حبا كأنه الشهد اليج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ به الثياب صبغا أحمر لا يغسل عنها ومنه صنف آخر رابع كثير وهو الاثل • جالينوس في ٧ قوة الطرفاء قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى وهذه الوجوه صار نافعا جدا للاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بالشراب فيسقى من ذلك ويشفي ايضا وجع الاسنان وأما ثمر الطرفاء ولحاها ففيهما ايضا قبض ليس بيسير حتى ان قرشهما في ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما تبين فيه عفوصة فقط وأما ثمر الطرفاء فمزاجه مزاج غير متساو لانه خالطه شيء مر دلطيف ليس بيسير وليس ذلك

بموجود فى العفص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذا أيضا الامر فى لحاء الطرفاء ورماد الطرفاء ايضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض • ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العفص فى ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من الاسنان وقد يوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن فى طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشاوب يستعملها المطعولون ويشربون فيها مايشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم • ماسرحويه اذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التى تكون من حرق النار • الطبرى الطرفاء ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدرى فينتفع به نفعا عجيبا • ابن وافد اخبرنى ثقة ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت وأنه جرب ذلك فى امرأة أخرى فعادت الى صحتها • وأما قول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوى من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما تحلل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما فى طبعه من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة • الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به ولاكثر الاورام • الاسرائيلى واذا تدخن بها نفعت من انحدار الطمث فى غير وقته • الرازى فى الحاوى أخذ عن تجربة تبخر البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد ذلك مجرب • الشريف واذا بخرت العلقة الناشئة فى الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطتها

(طراغيون) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطش ولهورق وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذى يقال له لطيس الا انها اصغر مما للطيس وله صمغة شبيهة بالصمغ العربى • جالينوس فى ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو لطيف القوة حار حرارته كأنها فى الدرجة الثالثة فى مبدئها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت فى اقريطش وحدها وهو شبيه بشجر المصطكى • ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وادرت الطمث والذى يشرب منه انما هو مقدار درخمى وقد يقال ان العنور البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها نشابها وقد يكون طراغيون آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالفجلة البرية • جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا ورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو ينبت فى مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس بالبسير وهو موافق للعلل السبلانية

(طراغيون)

جدا • ديسقوريدوس اذا أكل نيأ ومطبوخا نفع من قرحة الامعاء وراتجته قوية وورقه
حريف مثل رائحة البيش ولذلك سمى طراغيون البيش (طراغيون آخر) • ديسقوريدوس
(طراغيون آخر) فى ٤ ومن الناس من يسميه سقرينوس ومنهم من يسميه طرغاين وهو نبات صغير على وجه
الارض طوله شبر أو اكثر قليلا ينبت فى السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شئ كانه
حب العنب صغار أحمر فى قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض وثمر هذا النبات
٢ فى العقد اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم سيلانا خارجا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه
ويستعمله فى وقت الحاجة (طراشنة) • الغافق هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه
(طراشنة) ورق السلجم البرى الا انه أرق وهى مشققة جعدة وهى فى خضرة ورق الكرنب وعليها شئ
كالغبار أبيض ولها ساق يعلو دون القامة فى أعلاه شعب صغار فى أطرافها زهر اصفر كزهر
الطباق أو زهر الهندبا ولها أصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات ابرأ من النفخ
ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها البياض العين وهى فى ذلك قوية
الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خضرته تميل الى الصفرة وهو أقصر ساقا من الاول
وأرق وأكثر اغصانا وشعبا من الاول ونباتهما فى الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا وقد سمى هذا النبات ايضا بالجعفرية وعشبة
البحول لانها تبرى بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند اهل الشأم وهى قليلة الوجود
(طرخون) بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقرقرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان
الطرخون لا بزر له وليس الامر كذلك ايضا • ابو حنيفة ورقه طوال دقاق • على بن محمد هو
نبات طويل الورق دقيق الساق يعلو على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات
الرخصة فى أول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها
منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب التهكة واذا شرب
الماء عليه طيبه وطاب به • الفلاحة الطرخون صنفان بابلى طويل الورق ورقه مدور وهو من
بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع • مجهول الطرخون له ورق احمر كورق الجاجم وهو على
ساق لونه احمر يعلو نحو الشبر وا كثر وفى طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف الورق
• ابن ماسويه حار يابس فى وسط الدرجة الثالثة يطلى فى المعدة عسر الانهضام • مسيح يجفف
الرطوبات وينشف البلة بابطائه • الطبرى جيد الكيموس وفيه ثقل • الرازى غليظ نافخ
وقال فى دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع فى الفم اذا مضغ وامسك فى الفم زمانا طويلا
وينبغى أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه • اسحق بن عمران فيه
دهنية كثيرة بها صار لدنا عسر الانهضام يطلى • الاتحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان
طريا غضا لينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولدوسته ويؤكل مع الكرفس لانه
يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه • التميمى الطرخون مخدر للهوات واللسان بما فى طبعه
من الحرافة الكافورية اللطيفة وفى طعمه شئ من طعم العاقرقرحا وقد ينتفع مضغه من يكره
شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث فى معدته فاذا مضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف

مافيهما من حدة الحس بما فيه من قوة التخدير فهان عليهم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم بعد شربه غثيان وقد يدخل ماؤه مع ماء الرازيانج الاخضر فى شراب الهندى المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهواء المانع لكون الجدرى والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل الوباء (طراثيث) • أبو حنيفة الطرثوث ينضض الارض تنضيضا فاعلاه هى بكعثه وهى منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهى مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نفسه كأير الحمار وبكعثه أشبه شئ ببرعمة النبات الذى يسمى بستان بروز وينبت تحت أصول الحمض وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعثه يصبغ بها • الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالقطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو يجعل فى الادوية وهو دباغ للمعدة • البصرى الطراثيث تجلب من البادية وفى مذاقه عقوصة وهو بارد قباض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر ويلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح استرخاء المعدة • بذيغورس خاصة الطراثيث حبس الدم وعقل البطن وبدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وثلثاوزنه قرط وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ • الى هذا الطراثيث هو المعروف برب رياح • الرازى هو بارد يابس فى الثالثة يقطع نزف الدم من المتحيرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحنذقوق وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعى النبات الذى يسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو الاخص به ويسمى بالعربية حومانه • ديسقوريدوس فى الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسفاطس وهو نفش طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب فى كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التى تدعى لوطوس فى ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فرفيرى اللون ونوره الى العرض ما هو عليه شئ من زغب وفى أحد طرفيه شئ كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب • جالينوس فى ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض اللازمة له ومنها اثنان آخران لا أدرى من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فحارة يابسة على مثال قوة قفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما فى القوتين جميعا من الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر الطمث • ديسقوريدوس وبزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث وينبغى ان يسقى من البزر ثلاثة درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا أخذ بأصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان كانت عين يصب عليه قرحة فاصابها عرض له فيها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقى من ورقه فى الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات بشراب وفى الحمى الربع أربع ورقات أربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات فى اخلاط الادوية

(طراثيث)

(طريفلن)

قوله متواسس بهامش الاصل فى نسخة سواس اه

(طرنة) المجونة (طرنة) * الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو نبات يحمى فى الارضين الخرشاء يمتد قضبانه الى الارض وورقه دقيق جدا لاصق به ولجميع اصل الورق بزر ابيض دقيق جدا وله ثمر كانه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف ومحق وشرب بماء الطرفاء ينقع من البواسير وكذا اذا محق وجعن بعسل منزوع الرغوة ولعق منه كل يوم على الريق مقدار ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب

بهامش الاصل بدل الخرشاء الحرشاء اه

(طرستوج) (طرستوج) * الغافقى يقال سرستوج وهو حوت بحرى يسمى باليونانية طريفلا وبالجمية الاندلس المل * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من السمك البحرى اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته أبرأ منه

بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج اه

(طرغلوذيس) (طرغلوذيس) * الرازى فى كتاب الكافى انه - صفور صغير اصغر من جميع العصافير أكثر ما يظهر فى الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفى جناحيه ريش ذهبى ومنقاره دقيق وفى ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة فى تفتيت الحصاة المتكونة فى المثانة ومنع ما يتكون * الرازى فى الحاوى انه يسمى بالافرنجية صغراغون * ديسقوريدوس فى الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية صغراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة

(طريحومانس) (طريحومانس) هو شعر الغول وقد ذكرته فى حرف الشين

(طراغوثوغن) (طراغوثوغن) هذا النبات ذكره الرازى وسماه قومى * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه قومسى وهو قصب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر اسود وهذا النبات يؤكل أيضا * الغافقى قال الرازى قومسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحة هو قضيب ينبت قصير ويطلع عليه ورق طوال دقاق كلها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شيبا يجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب واصله حلو صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب للنكهة

(طريقوليون) (طريقوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى السواحل فى الاماكن منها التى اذا فاض البحر غطاها وليس هو فى جوف الماء ولا بناء عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له اساطس وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون الفرفير وبالعشى يكون أحمر قانئا وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ذيق أضغن اللسان واذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ليستعمل فى دفع ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره فى مفردات البتة

بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اه

(طريقون) (طريقون) وهو الشفنين باليونانية وهو القمام وقد ذكرت الشفنين البرى والبحرى فى الشين المعجمة

(طرخشقوق) (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البرى وسنذكره فى الهاء

(طريخ) (طريخ) * محمد بن عبدون هو صنف من السمك على قدر شبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية

اذربيجان • المنهاج أجوده غير العتيق وهو حاريابس يطلق الطبع واليسير منه يلطف السوداء فى حميات الربع وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول) اسم بيلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صاصريوما وقد ذكر فى الصاد المهملة والطرنشول اسم لطينى أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبد ون جر راق يتصل اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ للعمامات فيقوم مقام لزجاج ويسمى الفتخ والحسيا بالسريانية وكوكب الارض وعرق العروس • وقال الرازى فى كتاب المدخل التعليمى الطلق انواع بحرى ويمان وجبلى وهو يتصفح اذا دق صفائح يضر دقاق لها بصيص ويريق وقال فى كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون من حجارة الجص ويكون فى جزيرة قبرس • ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه بالشب اليمانى يتشظى وتتفسخ شظاياه فضا ويلتى ذلك الفسخ فى النار ويلتهب ويخرج وهو منقد الا انه لا يحترق • الغافقى هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسى وقال على بن محمد الطلق ثلاثة أصناف يمان وهندى واندلسى فاليمان أرفعها والاندلسى أوضعها والهندى متوسط بينهما فأما اليمان فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون الصدف والهندى مثل اليمان فى شكله الا انه دونه فى فعله والاندلسى يتصفح أيضا غير انه غليظ متحير ويعرف بعرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الدقاق بالحديد والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له فى حيلة لصفته الا بأن يجعل معه أحجار صغار ويجمع فى مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتضت جسمه وتأكله شيأ فشيأ • قال على بن محمد له يهون بأن يجعل فى خرقة مع حصيات ويدخل فى الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينعمل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك فى الشمس حتى يجف فيبقى فى أسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الرازى ويطلى بالطلق المواضع التى تدنى من النار كى لا تعمل النار فيها • ابن سينا قال بعضهم فى سقيه خطر لما فيه من تشبيه بشظايا المعدة وخلها وبالحلق والمرىء وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض حابس الدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ويحبس خث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للمغسول منه بماء لسان الحمل وملاءة وينفع من دوسنطاريا • الغافقى جيد للقروح التى تهيج بأطراف المجذومين ينقيها ويجبرها (طلع) • ابن سمجون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من الفحل كانه نعلان مطبقان والحمل ينهما منضود والطرف محدد • أبو حنيفة طلع الفحل هو ما يبدو من ثمرته فى اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل جوفه الوليع والاغريض وبه شبه الثغر الابيض وقال مرة اخرى تلقيح الفحل هو ان يجعل فى الجوف فى طلعة الانثى منكوسا رأس الجوف الى اصل الطلعة لينتثر دقيقه فى جوفها ويتوخى ان يجعل فى وسط الطلعة ولشمار يح الفحال دقيق راكبه اذا انفض انتفض وقال العتبى الفحلة تكون تحت الفحل وتجد ريحه

(طرنشول)

(طلق)

(طلع)

فتلقح بتلك الرائحة وتكتفي بذلك وقال الياقوتي دقيق طلع الفحل الذكر وهو مثل دقيق الحنطة يلقح به الفحل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في المباضعة • ديسقوريدوس في ١ وقوة الثمر الذي في جوف الكفرى مثل قوة الكفرى في جميع الاشياء ماخلا المنفعة في الادهان • جالينوس في ٨ فاما الذي يخرجه الفحل عند مايعقد وهو الطلع فقوته تلك القوة بعينها التي قلنا موجودة في الجمار • الرازي في كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر أرضي بارد ومن جوهر مائي مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا نعما فالجوهر المائي الذي وصفنا فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما وأصلح جدا بعد الانهضام لما يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضي البارد اغلب عليه ولذلك هو أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ • ابن ماسويه أما الطلع فليس عليه أغلب منه على الجمار وبيسه في وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو يطفي في المعدة عاقل للطبيعة يورث من أكثر منه وجعا في المعدة وهذا الفعل له خاصية في توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغي أن يؤكل مسلوقا ويؤكل بالخردل والمري والنفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع والصعتر فان أراد مريد أكله نيأ مع الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشبهها والحدا وشرب بعده النبيذ العتيق • الرازي الطلع يقوي المعدة ويحبسها ويسكن ثائرة الدم • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان الحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما يتولد هذه في المعدة من النفخ وبطء النزول بالتخييل المربي بالبنداينون وجميع الجوارشنات الحارة

(طلع) • قال الخليل بن أحمد هو في القرآن الموز وسنذكره في الميم • قال أبو حنيفة هو أيضا أعظم العضاه وأكبر ورقا وأشد خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك اذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلفه كقرون الباقلا كبار تأكله الغنم والابل وصمغه أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال ولا بالرمال وقال وهي التي تسميه العامة ام غيلان (طليسا) هو صنف من الصدف صغار يسميه أهل الشام طليس واهل مصر دليس يؤتدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف في الصاد (طمطم) هو السماق من الحاوي (طمر) هو الخروع من الحاوي وقد ذكرناه في الخاء المعجمة (طهف) • الغافق قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة • وقال ابو حنيفة الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة ضاربة حمراء اذا اجتمعت في مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت تؤكل في الجهد • قال الفراء هو شيء يحتبز من الذرة (طوفريوس) هو نوع من الكادريوس النعنعي يسميه اهل شرق الاندلس الشويعة وهو باللطينية يربه اسلي ومعناه عشبة الطحال بها يعمق الطحال شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد بطالية بتخوم أرض قلعة فطصار شلي • ديسقوريدوس في ٣ هو عشبة قضبانها كانها عصا في شكلها تشبه النبات الذي يقال له خامادريوس وهي دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها قليقيا فيما يلي منها المكان الذي يقال له جيطاس والمكان الذي يقال له فيس • جالينوس في ٨ قوة هذا الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار ينفي حساوة الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه

(طلع)

(طلسا)

(طمطم) (طمره)

(طهف)

بهامش الاصل بدل طمر طمرا اه

(طوفريوس)

قوله طوفريوس بالهامش طوفريوس اه

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة • ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب طريا مع خل ممزوج بماء واذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطحولون مع تين وخل ويتضمد به المنهوشون من الهوام بخل فقط (طواره) هى حشيشة تنبت مع الانتلة قتالة وزعموا أنها صنف من البيش وان الانتلة هى الجذوار وقد ذكرت الانتلة فى الالف والجذوار فى الجيم (طواره)

(طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم يجمع لنوع من الشوك • البكرى شطاح يفشو فى منابته ويكبر ورقه فى طول الذراع شاك الحروف مقطعها أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها خرشفة غير أن فى رأسها هدبا نواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشتر عند العرب ويتخذ من انابيبها منافخ النار (طوبه)

(طوله) يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو الغيطل وهو الذى يسمى باليونانية سفندليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طوله)

(طلاء) • ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبيه به خاثر المنصف وقال احمد ابن داود وبعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المنضخ المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب المياه والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلاقيون) • ديسقوريدوس فى آخر الرابعة

(طيلاقيون) ومن الناس من يسميه ايدرخى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضبان يتشعب منها ٧ شعب صغار مملوأة من ورق نحان يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث جالينوس فى ٨ قوته هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تمضغ امضغا ينا بل الاولى أن يضعه الانسان من الامضغ فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدا الثالثة ولذلك صار موافقا للبراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل • ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيوج) طائر يعرفه عامتنا

(طيوج) بالاندلس بالضريس وضاده مضمومة مجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة • على بن محمد هو طائر شبيه بالطل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجله أحمران مثل الطل وما تحت جناحه أسود وابيض • الطوز هو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا بخل • المنهاج أجوده السمين الرطب الخريفى وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغى أن يطبخ لهؤلاء مع ريسة ليغلظ غذاؤه (طيق)

(طيق) هو فى الحاوى الهادى • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق املس وعلى طرف الساق زهر ابيض منكاثف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اشلى

اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت فى آجام ومياه قائمة (طيب العرب) هو الاذخر (طيطان) هو كرات البر ومنابته الرمل عن أبى حنيفة وسنذكر الكمأة بجميع أنواعه فى الكاف (طين مختوم) وجالينوس فى ٩ الطين المجلوب من لميون هو الذى يسميه قوم مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذى تطبعه فى ذلك الموضع المرأة الموكلة بالهيكل الذى هنالك المنسوب الى ارطاميس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطاميس تأخذ هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ماقد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ماتأخذ منه من تلك الارض ثم تأتى بما تأخذ من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسبت أولا ما يكون فوقه من الماء الذى يقوم عليه وأخذت ماهو منه بين لزج وتركت ماهو جرى رملى مما قد رسب أسفل الطين وحده وهو الذى لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير فى حد الشمع اللين ثم تأخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم فى الظل حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فهذه من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهى خواتيم الجزيرة والطين المختوم وانما سمى هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع الذى يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذى فى لميون احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفى هذه التربة الموجودة هنالك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذى ذكرنا وقلنا انه للمتولى لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثانى مغرة وهى التى يستعملها النجارون خاصة فى ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرأت كتاب ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط فى ذلك الطين المنسوب الى لميون دم التيوس وان تلك المرأة التى هى موكلة بالهيكل هنالك تأخذ من ذلك التراب المجبون بهذا الدم فتجمعه وتختمه وتجعل هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسى الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار مايخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسى ولما دعتنى نفسى الى المضى الى جزيرة قبرس بسبب المعدنيات التى هنالك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هنالك من الاشياء الكثيرة التى تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لميون وذلك انى لما خرجت من انطاكيا وسرت الى ماقدونيا وجزت هذا البلد كله وصلت الى المدينة المعروفة بفلبس وهى مجاورة لبراق ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من هذا البلد وبعد هذا البحر عن هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هنالك وجلست فى مركب وسرت أولا الى باسوس فسرت نحوا من ٢٥٠ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى الجزيرة التى يقال لها لميون نحوا من ٧٥٠ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية التى فى طرقا ٧٥٠ ميلا أخرى ولم أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا بل انما وصفت ذلك

(طيب العرب)
(طيطان)
(طين مختوم)
قوله لميون فى نسخة لميوس وقوله لمنية فى نسخة لميسية وكذا مايأتى اه

قوله طرقا فى نسخة طروا

كيما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انقسطياس كما قد نظرت أنا علم من قولى هذا اين موضع تلك المدينة واستعد لك سفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة المسماة لمبون فيها من شرقيها المدينة المسماة انقسطياس ومن غربيها المدينة المسماة مودنيه وفى الوقت الذى سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل اوطامبس الى هذا التل فألقت هنالك عددا معلوما من الحنطة والشعير ونعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد فى دينهم ثم حملت من تلك التربة وقرصتها كما هى وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وبحثت ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف فى كل موضع فلما نظرت الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهور يخلط فى هذا الطين دم التيوس والمعز فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك منى جميع من معى مستلقى هذه وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بجمل الحديث عن اخبار بلدهم المتقادمة وفى رواية قصصهم وبأنسابهم اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا وضعه رجل كان فى بلدهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من لمبون ومنافعه كلها فدعانى ذلك الى الجد فى تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت منه نحو عشرين ألف ختم وكان ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب بعد رئيسا بتلك المدينة انقسطياس وكان يستعمل هذا الدواء فى وجوه شتى وذلك انه كان يداوى به الجراحات الغريبة بدمها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله أيضا فى مداواة نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه أن يسقى شيأ من الادوية القتالة ويسقى منه من قد شرب منها شيأ أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المتخذ بحب العرعر وهو الذى يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد امتحنه فوجده يجيء الق اذا شربه الانسان والسم الذى تناوله فى معدته بعد ثم جربت انا أيضا ذلك فمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالحدس منى عليهم انهم قد شربوا هذين السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شئ من الاعراض اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين فى الق ما كان سقوه من الادوية القتالة وليس عندى أنا علم من هذا الدواء المتخذ بحب العرعر فى الطين المختوم وهل معه هذه القوة بعينها فى الادوية الاخر القتالة فما ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب فكان يضمن عن هذا الطين المختوم ذلك ويزعم أيضا انه يسقى به من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب ممزوج وكان يزعم انه يعالى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم ان هذا الطين اذا دق بخل شتى نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلى بعض ورق العقاقير التى قد علمنا من أمرها انها فى قوتها مضادة العفونة وخاصة ورق الدواء المسمى سقرديون وبعده ورق القطوريون الدقيق وبعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم فى أدويتها نفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون فى هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك ان الجراحة المتقنة جدا المتوهلة الوضعة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مذابا بخل ثقيف ثخنه مثل ثخن الطين المبلول على

منال ماتذاب الاقرصة التى يستعمل كل واحد من الاطباء فى هذا الموضع قرصة منها غير التى يستعمل الآخر وهى اقرصة بولوايداس وأقرصة فاسيون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تذاف مرة بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على حسب ماتدعو اليه الحاجة وعلى هذا المنال قد تذاف أيضا هذه الاقرصة فى بعض الاوقات بالخل وبالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين المجلوب أيضا من ليمون المعروف بالطواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يذاف بكل واحد من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع فى لزاق الجراحات الطرية وفى شفاء الجراحات المتقادمة والخبيثة أو العسرة الاندمال • ديسقوريدوس فى الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن ذاهبة فى الارض شبيهة بالسرب ويخالطها دم غزو الناس الذين هناك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز يسمونها شقرا حنس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم فى الشئ المختوم والطين المختوم اذا شرب فقوته بها يضاد الادوية القتالة مضادة قوية واذا تقدم فى شربه وشرب بعده الدواء القتال أخرجه بالقئ ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المركبة • ماسرجويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلى على الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج • ابن سينا فى الادوية القلبية الطين المختوم معتدل المزاج فى الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة لذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر فيه مع ذلك نفث وله خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم اوقبله حمل الطبيعة على قذفه ويشبه أن تكون خاصيته تنوير القلب وتفريحه وتعديله ويعينها ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة فيجتمع الى التفريح التقوية • مسيح وينفع شرب سحيقه وشرب نفيعه من الوبا فى زمن الوباء • الخوز أجوده الذى ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه • بولس اذا حقن به الدوسنطاريا المتأكل بعد أن يغسل المعى قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح أبرأه (طين الارض) هو الاباليز • جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فانى رأيت أهل الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم بمنام يراه ولقد رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وأعضائهم وظهورهم ورؤسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء للاورام العتيقة والاورام المتولدة الرخوة وانى لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل واستفعوا بهذا الطلاء نفعا بينا وقوم آخرون شفوا بهذا الطين أيضا اوجاعا مزمنة وكانت متمكنة فى بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرئت وذهبت • ديسقوريدوس فى الخامسة كل أصناف الطين الذى يستعمل فى اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع فى التبريد والتغرية وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية فى المنفعة من شئ دون شئ آخر وينفع منه غير من

قوله من معادن فى نسخة من غارة اه

(طين الارض)

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له اراطرياس ومعناه طين الارض المحروثة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان ليناجدا واذا حك على شئ من النحاس خرج لون محكه شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل مايغسل اسفيذاج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه أى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ويؤخذ الطين ويجفف فى الشمس ويؤخذ ويصب عليه الماء فى السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وسحق الطين فى الشمس وعمل منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير فى انا من نحار منقب بثقب كبيرة ويسدفه ويستوثق منه ويصير فى جرو يروح عليه دائما فاذا صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار • جالينوس فاما الطين المسمى اراطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريطس الا أنه ليس له من زيادة القوة ما يلذع فاذا هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لا يقتصر بهذا الطين على الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القيموليا وقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك ألطف واحد يكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد ما يحرق غسل وسلح حدته وأخرجها وتركها فى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا مادواة القروح بالسبب العام الموجود فى كل طين صار أنفع ما يكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح التى لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى اراطرياس نوعان فواحد يضرب لونه الى الرماد وآخر أبيض وأجودهما الرمادى • ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة مبردة ملينة تليينا يسيرا ملائمة القروح لها ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى بعد بدء بها (طين ساموش) • ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له ساماى ومعناه طين ساموش وينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان لصق كالدبق واذا بل بالماء نماع سريعا وكان لينا هين التفتت مثل الصنف الذى يقال له قولوريون فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفنا والآخر شئ يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب الارض وكوكب ساموش وهو ذو وصف نحو كثيف بمنزلة المسن • جالينوس نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة قروح الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صرفة أى قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا بمثل ممزوج مزجا كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولاسيما اذا كانت بأعضائها فضل رطوبة وكانت رخوة بمنزلة الندبين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتجنه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق مقدار ما يجمع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا للاورام الحارة ولاورام الحالبين عند ابتدائها والنزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

(طين ساموش)

وبالجملة فى جميع المواضع التى تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها • ديسقوريدوس وقوة هذا الطين وحرقه وغسله شبيه بقوة وحرق وغسل الطين الذى يقال له اراطرياس وقد يقطع نفث الدم ويبقى بجلنار الرمان البرى المطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الندى والخصى الوارمة ورماحارا سكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام ومن الادوية القتالة وقد يوجد فى سامياجر تستعمله الصاغة فى التفليس وأجوده ما كان ابيض صلبا وقوة هذا الحجر مبردة قابضة واذا شرب ينفع من وجع المعدة وقد يغلظ الطوامث وينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على المرأة التى قد حضرها المخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان تسقط الجنين

(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له حيا وطين حيا وهى جزيرة المصطكى وهى حيوس • ديسقوريدوس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا الى لون الرماد شبيها بسامياجر وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له سامياجر وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به فى الحمام مكان النطرون والطين الذى يقال له سالينوما فعله كفعل الطين الذى يقال له حيا وأجوده ما كان منه شديد البياض ثقيلا سريعا فى التفتت واذا بل بشئ من الرطوبة نماع سريعا • جالينوس التربة المنسوبة الى لينوما يساوالمنسوبة الى ليوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار يستعملها كثير من الناس فى النساء لغمر وجوههن وهما من أفضل الادوية للقروح العارضة من حرق النار وهما ينتصان عن طين ساموس من طريق انهما لا ينفعان من الاورام الحارة التى تكون فى الندوين والارنبتين والبيضتين وشبهها (طين قيموليا) • ديسقوريدوس هو نوعان

(طين قيموليا) أحدهما أبيض والآخر فيه فرنيرية وهو دسم واذا لمس وجد بارد الجسة وهو أجود النوعين • جالينوس وقوة قوة مركبة وذلك ان فيه شيأ يبرد وشيأ يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى غسل خرج عنه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كليهما واذا طلى به موضع حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل ثقفه وينبغى أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان على هذه الصفة فالاجود ان يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع من حرق النار اذا طلى من ساعته بالخل والماء ويمنعه من ان يحدث فى المواضع نفاخات • ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة فى اصول الآذان وسائر الجراحات حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار فى أول ما يعرض نفع منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحال كل واحد منهما الاورام الحاسية العارضة فى الانثيين والاورام الحارة العارضة فى جميع أعضاء البدن والجمرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا فانه كثير المنافع • ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة ومنه أرمنى ومنه صقلابى ومنه اندلسى والارمنى لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده الصقلابى وهو افضل فى العلاج من الاندلسى وهو ابيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا يضل فى الماء الا بعد برهة غير أنه اذا خلط ففيه من الازوجة أكثر مما فى غيره والاندلسى صنفان ابيض واسود ردى • والابيض الشديد البياض وهو الذى

نستعمله فى العلاج والاسود ردى لا يصلح له ولا يتصرف فى شئ منه * مجد بن عبدون الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة * على بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما خصوا بهذا الاسم طين شيراز لنقائه وتداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا دخن يقشر اللوز ليؤكل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن * على بن رزين والطين الحر بارد يابس فى اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذى فيه الحرارة وقال فى كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر * ديسقوريدوس ومن اصناف الطين صنف يقال له قلس عنى ومعناه فى اليونانى الطين الخناق وهو طين لونه شبيه بلون الطين الذى يقال له اراطرياس وهو عظيم المدر بارد اليبس فاذا لصق باللسان اشتدت لزوقته فتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له قيموليا الا انه اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذى يقال له اراطرياس على جهة التدليس * جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الكرمى وله من الازوجة مثل ما للطين ساموس أو اكثر * ديسقوريدوس والطين الذى فى حيطان الاباتين الذى قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف يقال له ميلياى وهو طين بلد قورهو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذى يقال اراطرياس الذى يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع له صرير مثل ما يعرض من القيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد يستدل على نقائه من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس شديدا وقوته تنقى وسخ البشرة وتجلو ظاهر البدن وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون فى الاصباغ لطول مكثه فى الصور ولا تندرس سريعا وقد يقع فى اخلاط الادوية التى يقال لها الخلودى وينبغى أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين ما لم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذى قد اخرج منه وكان اذا سرع التفتت والانمياع واذا خلط بشئ من الرطوبات انماع سريعا * جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائى وفيه أيضا جلاء ولذلك صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا نصفت فبهذه الاشياء ينبغى أن تستعمل هذه التربة فى جميع الوجوه التى يحتاج أن تجلو بلا لذع

(طين كرمى) * ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له اسالبطس ومعناه الكرمى ومن الناس من يسميه ترماقيطس واشتقاق هذا الاسم من قرمان ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية الى البلاد التى يقال لها سوريا وينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وكان فيه أيضا شئ من شكل الحصى المشقق صغارا ومتساوى الصفائح ليس يطئ الانماع اذا صق وصب عليه شئ من الزيت فاما ما كان منه أبيض رمادى الانماع فينبغى أن يعلم أنه ردى * جالينوس سمعت هذه التربة كرمية لانها تصلح لغرس الكرم فيها لكن لكونها

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدا الربيع عند ما يورق فتأكل عين الكرم وتفسده ولذلك يطلى الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون ويسمونها تربة كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهى بعيدة جدا من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التى نستعملها فى علاج الطب وذلك لانها قريبة من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية فى المواضع التى ينبغى أن يجفف فيها شئ وتجلو وتحلل • ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل فى الاكحال التى تثبت الاشفار فى موضع الشعر وقد يطلى به الكرم حين ينبتدئ ثبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن يأكله ويقتله (طين أرمنى) • جالينوس الطين الارمنى يجلب من ارمينية القريبة من قيادوقيا وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شئ رملى كذا لا يوجد ايضا فى هذا الطين شئ من الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف بكوكب الارض ولكن ليس هو من اللطفة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد امساكا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يحيل من ينظر اليه نظر متأمل به انه حجر وكان الرجل الذى اعطاناه فى الطاعون والموتان العظيم الذى قد أصاب الناس يسميه كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا فى الغاية وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء والاستطلاق من البطن ولنفث الدم ولتزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المتعفنة فى الفم وينفع من يتحدر من رأسه الى صدره مادة تنفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذى فى رئتهم حتى لا يستعلون بعد ذلك الا أن يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم ويتغير الهواء رفعة الى حال رديئة والذين أصابهم الربو وضيق النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لم يبرؤا من هذا الدواء برءا سريعا وأما الذين لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع أحد منهم به لما وصل اليه فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج من اجام معتدلا متى لم يكن العليل محموما او كانت حمى يسيرة واما متى كانت شديدة فالشراب يمزج من اجامكسورا بالماء جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات التى تحتاج الى تجفيف فلست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين وفعله فيها • اسحق بن عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة وهذا قته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس فى الاولى ينفع اصحاب الطواحين اذا شرب منه اوطلى عليها وبدله وزنه من الطين الحجازى المسمى بالاندلس الانجبار • الدمشقى يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر • غيره اجوده المورد الناعم والطين اللامى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها بالاقاقيا (طين نيسابورى) وهو طين الاكل • ابن ماسويه قال الرازى الطين المتنقل به هو الطين النيسابورى • قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيأ ومشويا • وقال على بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

(طين ارمنى)

(طين نيسابورى)

فى لون

فى لون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يعجنه بماء الورد المفتوق بشئ من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يضعونه فى المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة • وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالقئ • وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ • ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولاسيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتصعر فى الكلى والمثانة مامع سائر الاطيان ولاسيما القوى المقلوم منه الذى لا ينترك ولا يتسدبق من الريق فى الفم وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجارى ومن يتولد الحصى فى كلاه وهم فى الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر • وقال فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يشد فم المعدة وينفع من القئ والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القئ • وتواتره على الهلاك وبدأ به التشنج فقزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للقئ المبلغ الذى أردت بأن مصصت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٣٥ درهما فعجنته اياها فى ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المزور مرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه تغذاه واعتمدت ايضا عليه فى علاج المعودين ومن يعتريه غثى وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوف اما الى القئ • واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه يخصف المعدة ويشد أعاليها حتى يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ فى علاج المعودين ولاسيما الذين لم أقدر ان فى أكبادهم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يحتسب عليه ويعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأتا ما (طين ر) مذكور مع القيمولية (طين ر)

•(حرف الظاء)•

(ظفرة) • الغافقى وتسمى أيضا التسترية هى نبتة ضعيفة تتفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل فى رأسها زهرة صفراء ولها اصل اسود الظهر ابيض الداخل فى قدر انملة وهو حاد حريف اكال للعم العفن يقمع القروح العميقة الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع الناصور ويبرئ من القرع (ظفر قطورا) بالسريانية • الشريف هو نبات شعرى ينبت فى الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية فى الاعم ويكون بريا أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة (ظفر قطورا)

حرشاء وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف وثباته على اصل خشبي يكون اكثره ظاهرا على وجه الارض داخله احمر وعليه قشر اسود وينشرع عن الاصل اغصان متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر اناغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخالف ثمراشبيها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو باردياس في الثالثة وخاصته الحمام الجراحات اذا كانت بدمها غبارا واذا سحقت وتخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها معجون كان أبلغ الادوية في النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من أي عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) * الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لوماين وسنذكره في اللام (ظفر النسر) * الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطايني وتفسيره كف العقاب وسنذكره في الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو القودنج البري فيما زعم قوم (ظفيرة العجوز) اسم لثمر الحسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الاباييل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه فلينظر هناك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره في النون (ظلمخ) * من كتاب الرحلة الظلمخ بالظاء المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم لثمر الجوذر عند العرب بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوذر في الجيم (ظليان) * الشريف هو الياسمين البري ويسمى باللاطينية تربه ذقوقة ومعناه عشبة النار وهو المرعف ثم ويسمى بالبربرية ايزيزو وهو نبات ينبت في البراري ورؤس التلال الرطبة وكانه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله زهر ياسميني الشكل صغير ورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسبني الا انه اصلب منه بكثير وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود طويل تنشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخريق الاسود وذلك ان كل ما ينسب الى الخريق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود في عرق هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخريق الاسود ويقال انه حار يابس في الدرجة الرابعة اذا وضع على الجسم احرقه وحياه وفعل فيه ما يفعله الشيطارج واذا سحق مع تين علك وضمد به البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغي ان لا يترك حينا كثيرا واذا ضمد به فوق عرق النساقرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا واذا سعط بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف اوقية في رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفي ووضع عليه وزنه سكرا وصنع منه شراب كان من ابلغ الادوية في اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى نفع من ذلك بحكة واحدة واذا أدخل منه عود في الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افستينا اسهل بلغما زمنا واذا سحق بماء الخيار وشرب منه وزن نصف درهم قيأ قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسق منها زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثنتي درهم مع وزنه بسفايجا ومثله مقلا

(ظفر القطة)
(ظفر النسر)
(ظفرا)
(ظفيرة العجوز)
(ظلف)
(ظلمخ)
(ظليم)
(ظليان)

ازرق اسهل اثنى عشر مجلسا خلطا سودا ويابسا وانقى شيأ صالحا وينفع من الربو وعسر النفس
• الغافق عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع
البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من
اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الامراض الباردة ومنه
صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة نحو
آخرها وسماه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا لونها الى الحمرة دقاقا شبيهة
بالخلفا وورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس
• جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو لذلك فى الدرجة
الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة • ديسقوريدوس وغيره هذا
النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادرومالى وهو مسحوق اسهل بلغما ومرة وورقه
اذا تضمد به قاد الجرب وقد يتخذ بالملح مع الشيطرج للاكل

•(حرف العين)•

(عاقرقرحا) • ديسقوريدس فى الثالثة قوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو
الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ماراثن وا كليل شبيه بالكليل الشبت وزهر شبيه (عاقرقرحا)
بالشعر وعرق فى غلظ الابهام • لى هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست
وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان
العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد
واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى
بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لوانة ومن هناك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو
نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر
المعروف بعصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه
الارض وهى كثيرة تخرج منها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس
البابونج الصغير المذكور اصغر الوسط وله اسنان دائرة بالاصغر منها باطنها مما يلى الارض أحمر
وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول فقر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه
صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية
قوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا
بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء
المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد
رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردى بموضع يعرف بباب السوق على يسرى
الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك
وتحققه • جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب
هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة
الكائنة بدوار اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

ومن به استرخاء قد أزمنه • ديسقوريدس يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا و يجلب بلغما وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان بعرض للانسان كثيرا و يوافق الاعضاء التي قد غلب عليها البرد والتي قد فسد حسها وحركتها وينفع منها نفعا بينا • ابن سينا هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم واذا طبخ بالخل واسك خله في الفم شد الاسنان المتحركة • البحريتين اذا دق وذر على مقدم الدماغ مضغه ونفع من نوازل النزلات و ينفع المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ واذا مضغ مع الزفت اومع المصطكى جذب بلغما كثيرا لزجا واذا اخذ منه مجونا بعسل لعق اذوب بلغم المعدة و يزيد في الجماع في امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وتر كا كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين ولاسيما لمن يجد في انتشيه بردا ظاهرا • الدمشقي العاقرقرحا حار يابس في الدرجة الرابعة • اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم • ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم • الشريف ودهنه ينفع من اللقوة والاسترخاء والفالج واذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع الانزال وصفة دهنه يدق من اصله قدر اوقية و يطبخ في رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين و يلقى عليها مثلها زيتا و يطبخ الجميع حتى ينضب الماء و يبقى الزيت ثم يصفى و يرفع لوقت الحاجة اليه • الغافقي اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا (عاقرقرحا)

(عاقرقرحا) هو الشجعان وقد ذكرته في الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل في حرف الفاء (عبيثران)

(عاج) و يقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به • أبو حنيفة الدينوري هو عنبر ذو قضبان دقاق شبيهة بالقيصوم الا انه شجر اخامدلي على نوار أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان وهو قريب الشبه من القيصوم في الغبرة وذفرة الريح ونواره ومثل نواره ورائحته طيبة جدا ليست من رائحة القيصوم في شيء يشاكل رائحة سنبل الطيب ويزرع في البصرة في البساتين و يوضع في المجلس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان • وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان في موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن بعسل واحتقنه المرأة في صوفة امض الرحم الباردة وحسن حالها وأعان على الحبل ولو كانت المرأة عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد و ينفع من الصداع البارد و يفتح سدده وينفع من الزكام وهو حار يابس في الدرجة الثانية • ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا (عبهر)

(عبهر) هو النرجس عن أبي حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام في زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبن و بشجر الاصطرل أيضا وثمره حب القول الذي يتخذ منه السبح باليت المقدس وهذه الاسماء

(عبب) التي ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطباء تسمي بها المبعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من الخولة في بستان الكافوري حين سألتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عبب وهو ينبت بنفسه عفوا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الاندلس بحب اللهو ومنه نوع آخر

ذكره أبو حنيفة وقال ان العنب هو حب أحمر كأنه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب
العنب في أخبية في كل خباء واحدة قال فارينه الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون
ورقه الذي لم يتثقب فيدق وتضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عسلة
طوال وهي الى الغبرة والتثقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تثقبه حذا للانس
• على هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق في الاقراص وغيرها وهو
كثير في بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضا ببلاد الاندلس واهله معروف
بها يتخذونه في منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتي
ذكر الكاكنج في هذا الباب في رسم عنب الثعلب (عتم) • قال ابو عبيد البكري هو الزيتون
الجبلي يعظم شجره جدا وثمره هو الدغبج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق
الزيتون ومساويكه كمساويك جياده • وقال صاحب المنهاج مثله ونحوه • الغافقي وابن جلجل
العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلورا • ديسقوريدس في الاولى قيلورا هي شجيرة شبيهة بشجر
الحناء في عظمها الها ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة
شجرة المصطكى اسود اللون في طعمه حلاوة وكأنه في عناقيد ونبات هذه الشجرة في اماكن وعرة
وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البري وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح
الفم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عنوب) • الغافقي قال ابو حنيفة
هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في الشواهق كما ينبت
الكبر يجفف ورقه ويدق ويوجف بالماء كما يوجف الخطمي فيربو ويثخن فيطلى به في موضع
دفئ كنين من الريح واذا جف أعيد فيطلق الشعر حلق النورة الا ان في ذلك ابطاء وهو قليل
في البلاد (عتق) • الغافقي زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر
الرمان في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله عسالج حمر
يقشر كما يقشر الزيباس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ
ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى في الراتب المنزوع عنه زبده الحامض فيؤكل ليقوى
البطن ويفتق الشهوة (بجما) زعم الغافقي انه النبت المسمى بالبربرية تاغيشت وهو القوالية
٢ أيضا ثم أتى بها ماهية وقال هي المستجلة وأتى بمنافع المستجلة واغفل منافع القوالية
وهو وهم لان القوالية المذكورة هي النبت المسمى باليونانية سطرونيون وقد ذكرته في السين
المهملة وهو غير المستجلة وسطرونيون أحد من المستجلة واقوى وسيأتي ذكر المستجلة
في الميم (بجب) هو النبات الذي تعرفه الاطباء بحب النيل وقد ذكرناه في الحاء المهملة
(عدس) • ديسقوريدوس في الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع في الماء لم يسوده
• جالينوس في ٨ العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما في الحرارة والبرودة فهو وسط
ويجفف في الدرجة الثانية ونفس جرمه يجفف ويحبس البطن فاما الماء الذي يطبخ به العدس
فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس بطنه يطبخه طبختين ويصب ماءه الاول
• ديسقوريدس اذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة في البصر وهو عسر الانهضام ردئ للمعدة
يولد الرياح في المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا وله قوة

(عتم)
٢ نسخة الزيتوج

(عنوب)

(عتق)

(بجما)
٢ نسخة القولية

(بجب)

(عدس)

قابضة ولذلك اذا طبخ طبخا جيدا بعدان يقشر ثم هريق ماؤه الاول عقل البطن فان ذلك الماء يسهل البطن وقد تعرض منه أحلام رديئة وهو يردى للاعصاب والرئة والرأس وهو يقوى عقلة البطن اذا طبخ معه هندبا أو النقل الذى يسمى الدشتى أو لسان الجمل أو الساق الاسود او حب الآس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرور او سفرجل او الكمثرى المسمى سآيقون او فص صحيح بطبخ وبعد الطبخ يخرج ويرمى به او السماق المستعمل فى الطعام وينبغى ان يطبخ بالنقل طبخا ناضجا جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر ورياحا فى البطن وفسادا فى المعدة واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا خلط بالعسل جلا القروح العميقة وقلع خبث القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة العظيمة العارضة لها فانما ينبغى أن يستعمل مع قشر الرمان او ورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل للاكلة ويزاد على ماوصفنا شئ من ماء البصر وكذا أيضا ينبغى أن يستعمل على ماوصفنا لنقط الجسم والنملة والجمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بماء البصر وورق الكرنب وتضمد به وافق الشدى الوارمة من احتقان اللبن فيها وتعقده • ابن سينا يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق وهو يقلل البول والطمث ولذلك يجب أن لا يقربه صاحب آفة فى البول من جهة تقطير وقد يتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة المسماة سعيروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة فى الكبد وشر ما يطبخ مع العدس المنكسود ومما ذكر فى امره انه نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون لتجفيفه • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ومقشره يعقل البطن ويسكن ثائرة الدم وينفع صاحب الجدرى والاورام الحارة اذا طبخ مع النقل وماء الحصرم ونحوه وينبغى ان يترك من يعتريه الامراض السوداوية كالما ليخوليا وابتداء السرطان والدوالى والبواسير فلا يتعرض له البتة فمن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بماء بوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج السوداء بالهليلج الاسود والافتيمون والبنتاج ليسلم بذلك من الامراض السوداوية (عدس مر) • الغافق هو من الادوية المقابلة للادواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقارغانيون ويستعمل فى الترياقات والادوية النافعة من السموم • لى سقارغانيون هو سوسن برى وقد ذكرته مع السوسن فى السين المهملة (عدس نبطى) • الشريف هو نبات يألف نبات العدس واوراقه ونباته واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل فى رأسه بزرا فى غلف سود متطاولة مثل الشونيز وفى اصله مرارة ويؤكل وهو بارد يابس غليظ الاغذية بطئ الهضم طويل الوقوف فى المعدة وهو بارد قوى البرودة ويضر بالشيوخ وأولى الامزجة الباردة ويصرف فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض ولم يذكره ديسقوريدوس (عدس الماء) هو الطحلب وقد ذكرته فى الطاء (عديسة) • كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الاندلس بالمروشة والعديسة التى عندنا يسمونها بالمزودة وهى تنفع عندهم من الربه التى تكون فى رؤس الاطفال تغلى بالزيت ويدهن بها اسنى المروسة والعديسة المعروفة تنفع من الثاكيل (عذبة)

(عدس مر)
٢ سقارغامونى
٣ سقارغامونى
(عدس نبطى)
(عدس الماء)
(عديسة)
٢ بالمروسة
(عذبة)

هو

هو ثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل فى الالف (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القبلى ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا • ديسقوريدوس فى الثالثة لاوطا طالى وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره اوثلاث له ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيهة بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد وينبت فى الحروث وبين الحيطة • جالينوس فى ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف فى الدرجة الثالثة • ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع فى تسكين وجعه وقد نفع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا • كتاب الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومجونا بالعسل ويغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها ويبيضها (عروق الصباغين) هى العروق الصفر أيضا وهى بقلة الخطاطيف وهى صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردچوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم الصغير وزعموا انه الملامران • ديسقوريدوس فى الثانية خالد ونيون طوماغا ومعناه الكبير الساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكسكح وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه انعم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة تشبه بالزهر الذى يقال له لوفانيون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شئ من مرارة منتن الرائحة واعلى الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا • جالينوس فى ٨ قوتها قوة تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد فى حدته اذا تعالج بها من يجتمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول فى مداواة اصحاب البرقان الحادث عن سدد الكبد فأسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وشفتهم كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان • ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ فى اناء نحاس على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر فى اول الصيف ويؤخذ عصيرها ويصير فى ظل حتى يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ من البرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم أن هذا النبات انما سمى خالد ونيون وتفسيره الخطاف لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره وأما خالد ونيون الصغير فهو نبات مرتفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض والزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة أو أربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام • جالينوس فى ٨ هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا ويقلع الاظفار الصلبة البرصة ويرمى

(عرطنيثا)

(عروق الصباغين)

بها واذا استعط بعصارته نقض من المتحيرين فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغي ان يوضع في الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبدئها وأما العروق فهي في الدرجة الثالثة عند منتهاها من اليبس والحر • ديسقوريدوس وقوته حارة شيهة بقوة شقائق النعمان تقرح الجلد وتقلع الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى الرأس • الغافقي قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا قال أكثرهم في الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة اقوى من قوة الكركم والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب اليمن من الهند وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم واذا خلط بالخل جلا الكلف وأما العروق بصنفها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتيهما خاليدونيون أي الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هي الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها (عرن) • ديسقوريدوس في الثانية يقال انها اذا دقت ومحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع • جالينوس في ١١ هذا ان سحق بالخل فمن زعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون يشيرون باستعماله في مداواة نهش الهوام أي هوام كانت • غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به صاحب حمى الربع ذهب بها • لي والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات المسمى الاوفاريقون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق وانعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير

(عرق) • جالينوس في ١١ اذا عجن به الغبار الذي يوجد من المواضع التي تكون فيها مصارعة (عرق) ولطخ على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلا فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق معجونا بذلك الغبار على الندى الوارمة حللها واطفأ تلهبها واذا لطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم وحلله وابرأ صاحبه منه برأ تاما وان كان في الاورام التي تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس وصلابة فينبغي ان تليني بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن وتعقده في الندى قبل الولادة فانه يحلله ويطفئه وعلى هذا النحو فاستعمله في سائر الاورام

(عرعر) التي ترى انه نافع لها كما قد عرفت من قوته وفعله (عرعر) • ديسقوريدوس في الاولى منه كبير وصغير • جالينوس في ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الاحرين جميعا في الدرجة الثالثة • ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول ولها ثمر منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو فيه شيء من مرارة يقال له ارقولس • جالينوس واما ثمرتها فهي على مثال ذلك في حرارتها وأما تجفيفها فينبغي ان توضع من التجفيف في الدرجة الاولى • ديسقوريدوس وهو يسخن امضانا يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام • ابن سينا مفتح للسدد نافع للاختناق في الارحام • المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

ونهش

ونهش الهوام • الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن فى قلنسوة رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هى عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هى الفوة وسيأتى ذكرها فى الفاء (عروق بيض) هى المستجلة وستذكرها فى الميم (عرق الشجر) هو العلك وستذكره فيما بعد (عرق ياس) هو القاقوليا وستذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد ذكر فى الزاى (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة أيضا بعدها ميم اسم يالعين للباذنجان البرى ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر فى الحاء المهملة (عروق دارهرم) هى السوس وقد ذكر فى السين (عرفضان) وعريفصان وعرنفصانة ايضا • زعم قوم انه الدواء المسمى بجمعية الاندلس يربطوره وقد ذكرته فى الياء فى آخر الكتاب • وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر فى الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند اهل المغرب بالسردين وباليونانية سمارس قاله ابن جلجل وقد ذكر فى السين مع السمك (عرصف) قيل انه الكمافيطوس وستذكره فى الكاف (عرمض) • أحمد بن داود هو صنف من السدر صغار لا تكبر ولا تسمو فهى جعدة وشوكها كثير الطير والعرمض أيضا صغار الحصباء كلها ذوات الشوك وأيضا هو صغار الارالك وأيضا العليق الاخضر الذى يغشى الماء فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب • وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون فى الغدران يغشى وجه الماء ويشبه ورق لسان الحمل • وفى كتاب ابن سرابيون وفى كتاب ابى الصقر هو حب الغار وقد ذكرت الارالك فى الالف والعليق والطحلب كلامنهما فى بابه وستذكر الغار فى الغين المعجمة (عزف) هو الخلوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) • ديسقوريدوس فى الثانية بالى ما كان منه جبليا وهو مثل العسل الذى من البلاد التى يقال لها اطيق اجود ما يكون من هذا الصنف الذى يقال له اقيطيقون ثم من بعده العسل الذى من الجزيرة التى يقال لها اسقلية ويقال لها سقيموس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان فى غاية الحلاوة وكان فيه حدة اللسان طيب الرائحة الى الحمرة ما هو ليس برقيق بل متين قوى واذا أخذ بالاصبع انجذب المتعلق بها اليه • جالينوس فى الاولى العسل يسخن ويجفف فى الدرجة الثانية وجوهره من جوهره ومزاج هذا يبسط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذى نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن فى هذه الحال فى ادمال النواصير والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل مر بمنزلة العسل الذى يكون فى سردونيا فالامر فيه معلوم ان قوته مركبة بمنزلة مالوان انسانا خلط مع العسل افسنتينا • وقال فى حيلة البرء وافضله الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافى الذى ينفذ فيه البصر لصفائه ومذاقته حريفة حادة لذيذة فى غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيأ باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع فانه أرق واغلظ مما ينبغى فى الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ فى اجزائه كلها أو فى بعض أجزائه كثير الموم والرقيق كثير الفضول غير ناضج عسر الانهضام وما ظهر فيه طعم الموم ورائحة الكور فهو عسل سوء وما سطعت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان كانت خفيفة فليس بضائر • ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق بجذب

(عروق صفر)
(عروق حمر)
(عروق بيض)
(عرق الشجر)
(عرق ياس)
(عرق الكافور)
(عرصم)
(عروق دارهرم)
(عرفضان) (عرم)
(عرصف) (عرمض)
(عزف) (عسل)

الرطوبات ولذلك اذا صب فى القروح الوسخة العميقة وافقها واذا طبخ ووضع على اللحم المشقق الزقه واذا طبخ مع الشبث الرطب ولطخت به القوابى أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح المحتفر من معادنه وقطر فاترا فى الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأها من أوجاعها واذا تلطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قنفته صغيرة من غير ختان فرسها بعد خروجه من الحمام ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التى عن جنبتى اللسان والحنك واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق السعال اذا شرب مضنابدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من أكل القطر القتال ومن عضة الكلب الكلب والذى لم تؤخذ رغوته نافع بحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغى أن يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعى وبعده الصيفى وأردؤه الشتوى لانه أغلظها واذا غلظ لم تكن له تلك القوة وأما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا لمرارة الطعم لرعى الافسنتين فانه اذا طبخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات وقد يكون بالبلاد التى يقال لها ارقليا يطبق فى بعض الازمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض منه لآكله ذهاب العقل يعمه بغتة والعرق الكثير واذا أكلوا الذباب والسمك المالح وشربوا الشراب المسمى اوبوماى انتفعوا به وينبغى ان يعاود الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد اكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب البادنجانية • البصرى سريع الاستحالة الى الصفراء حابس للبائم جيد للمشايخ والمبرودين ردىء فى الصيف لذوى الامزجة الحارة • البصرى له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقى اوساخ الجروح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردىء لاصحاب الصفراء ولاسيما الصعترى منه فأما الوردى منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعترى واجود العسل ما حلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا وأما العسل الذى يشوبه مرارة من رعى الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذى يعسله النحل من الحاشا فنافع للسدد ايضا فتاح لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ للحرم من ان تفسد وتنتن • وقال واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن من البائم مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع القوة • قال واما العسل المطبوخ فصالح للتى مليز للطبيعة يقيأبه من شرب ادويه قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث • قال وشراب ماء الشهد ليس بجيد للمريض لما يتولد به من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوى المعدة • وقال الرازى فى الحاوى والعسل أحد ما يعالج به اللثة والاسنان وذلك انه يجمع مع التنقية والجلاء لها خاصة لها الى ان ينبت لحم اللثة وهو من اقمع ما عولج به واجوده استعمالا وقد ظن قوم ان العسل يرخى المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخى اللثة من الحلاوات الا ما كان فى طبعه رطبا والعسل يابس وانما ترخى الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

أوقيض كما مع المرولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخى لا محالة ويعرف يبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظه لاجسام الموتى ٭ وفى موضع آخر منه العسل يحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به فى الشهر أياما واذا دلك به على الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان ويمسك عليها صحتها ٭ الشريف اذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والربة وسائر القروح البلغمية المالحة أبرأها مجربا واذا حقنت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضارها وغسلها وألحمها ٭ التجربتين العسل اذا جعل مع الادوية الجلاءة أحدا البصر وقواه واذا اكتحل به اوتغرغر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين نقاها وكذا يفعل فى كل جراحة تحتاج الى جلاء وتنقية واذا جعن بدقيق الحوارى فتح الاورام الصلبة وانضجها والنضيجة يفتحها و يمتص مافيها من الماء وهو على هذه الصفة من أنفع الادوية للقرحة الحادثة فى الظهر واذا جعن به الزراوند الطويل او الكرسنة أنبت اللحم فى الجراحات العميقة واذا أضيف الى هذه اللوز المرول حب الخلب ودقيق الشعير وما أشبهها وطلى به البدن أدر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش و قصر عليه أياما وهو من أنفع مايشرب به المفلوجون والمحدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع أشد واذا شرب بالماء نقى القروح والامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المرى واذا خالط الحقن قوى امعاءها واذا جعنت به ادوية البرص والبهق زاد فى جلائها (عسل داود) هو الاوالى وقد ذكرته فى الالف (عشر) ٭ أحمد بن داود العشر من الاعشاب عراض الورق وينبت صعدا وله سكر يخرج فى فصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ صالحا وفى سكره شئ من المرارة ويخرج له نفاخ كانه شقاشق الجمال التى تمد ويخرج فى جوف ذلك النفاخ حواق لم يقتدح الناس فى أجود منه ويحشون به الخاد والوسائد ومنبته فى بطون الاودية وربما نبت بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هراقت لبنا فالناس فى بعض البلدان حيث يكثر يأخذون ذلك اللبن فى الكيزان ثم يجعلونه فى مناقع فينتعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعر ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرنى العالم به انه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنهما وخشب العشر خفيف خوار مستوغل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى مشرف حسن المنظر ٭ غيره لبنه حار محرق وهو من أقوى اللبن جميع النبوعات مسهل ٭ ابن سينا لبنه مضعف للمعاء وينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء ٭ فى العشر ليس منه شئ يباع الا الدلس وأول ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة بقرية من المعارية واما ذكره فقد ذكرته فى حرف السين مع الكر فتأمله هنالك (عشرق) ٭ أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب ورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لا زردى الشكل الا انه اصغر واميل الى الاستدارة وغلافه حمى الشكل من غب فيه حب عدمى الشكل ومنه نوع آخر اصغر من هذا ومنفته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير ٭ الغافقى هو قرفا ٢ بالبونانية ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستانى وله شعب كثيرة وهو اسود

(عسل داود)

(عشر)

(عشرق)

٢ فى نسخة فرفرا

كبير وبزره شبيه بالجاورس وغلافه شبيه بالطرنوب الشامي في شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة طولها نحو شبر بيض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات في أماكن صخرية قياسه شامية واصل هذا النبات اذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وانقع في ٦ قو طوليات من شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك في ثلاثة ايام نقى الرحم وبزره اذا جعل في حسو وشرب أدر اللبن • جالينوس في ٧ اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة دهني وأما ثمرته فان أخذت في بعض الاحساء أعانت على توليد اللبن • قال الغافقي وحبه يؤكل رطبا ويابسا وهو جيد للوا سير ويسود الشعر

(عشبة السباع) (عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان المتان وورق طويل قليل العرض حديد الاطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفي اطرافه زهر في هيئة الزاقيص لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل البوادي عندنا من يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويعرقه في سمن فيبرأ شديدا عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال انه ينفع من الجذام ولامراض السوداوية وهو دواء قوي غير مأمون ان لم يتحفظ منه واذا تضمد به شفى القروح الخبيثة وأظن هذا الصنف هو الكراث الذي ذكره ابو حنيفة

(عصا الراعي) (عصا الراعي) هو البطباط وهو نوعان ذكر وأنثى • ديسقوريدوس في الثالثة واما الذكر فانه من المستأنف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة تمشي على وجه الارض مثل ما يمشي النبات الذي يقال له النيل وله ورق شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر وله زهر أبيض واحمر قان • جالينوس في ٨ في هذا النبات شيء يقبض الا أن الاكثر فيه الشيء المائي البارد فهو في الدرجة ٢ من درجات الادوية التي تبرد في مبدا الدرجة ٣ فهو لذلك نافع لمن يجد في فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع ايضا من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع ويرد المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف فهو لذلك من انفع الاشياء للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح وينفع نفعا بينا للقروح المتورمة ورما حارا والقروح التي تنصب اليها المواد ويدمل ايضا الجراحات التي هي بعد طرية بدميها وينفع القروح التي تكون في الاذن وان كان فيها ايضا قيح كثير جففه ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنساء ويشفي قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره من حيث كان اذا افرط وفي جميع هذه الخصال هو اقوى من الاتى • ديسقوريدوس وقوته قابضة مبردة واذا شرب ماؤه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذي يقال له حولا واوبقطر البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احقنه المرأة كالفرزج قمع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وغيره واذا قطر في الاذن وافق اوجاعها وسيلان المدة منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شيء من عسل نفع منفعة بالغة في الغاية من القروح التي تكون في الفروج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض في المعدة ونفث الدم والحمرة والغلة والاورام الحادة والاورام البلغمية والجراحات في اول ما تعرض والصنف

الذى يقال له الاتى هو عنصر صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب وينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) • ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه ريفى ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب وبزره القرطم ويقال للعصفر الاحريض والخربع والبهرم والبهرمان والمربق • ماسرجويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على القوابى ذهب بها البتة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها وبيلة اللسان والفم • الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف • المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ ويهرى اللحم الغليظ الشريف ادمانه يفسد المعدة ويضر الرأس وينوم واذا حمل بخل نفع من الحمرة والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته فى حرف الشين (عصيفيرة) هو بالتصغير اسم للغبيرى الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت الخبيرى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون (عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطلب (عصيه) هو اللبلاب المسمى باليونانية قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) • الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما العصافير الاهلية والجبلية والمرجية فكلها مجففة قليلة الغذاء وتختلف بحسب اختلاف امكنتها للبدن والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولا سيما ادمغتها وفراخها اذا اتخذت منها جمجمة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى الرياح وينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطبوخة منها بالمرى أسرع خروجا وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أورثت عظام العصافير اذا أكلت بنهم وابتلاع عظامها خدوشا فى المرىء وفى الامعاء وفى المعدة فلذلك ينبغى أن تلقى من عظامها ويجاد هضمها ومضغها وطبخها للثلاثة تتسق قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض وامراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها نافعة له لا سيما امراق القنابر ولحومها فان للحومها قوة فى امساك البطن ولامراقها للبطن اطلاق وليس تسخن امخاخ العصافير الاهلية • وأما السودانيات وهى الزرازير فأردأ لحومها من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة اكثرة أكلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من هذه العصافير سمينا بالطبع فهو أجود غذاء واسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها الا ما تجربه العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون فى المروج وللحومها روائح وألوان منكرة • ابو العلاء من زهر العصافير كلها حار رطب وكلها تنفع من الاسترخاء والمالخ واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزرازير السمان فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اضرت لذلك بأكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردى حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار يابس قليل الغذاء جدا • جالينوس فى ١٥ وزبل الزرازير اذا اعتلفت الارز وحده فانه يجلو الكلف جلاء قويا • ابن ماسه نحو العصافير يجلو وينقى ويذهب بالآثار الحادثة فى الوجه • الطبرى واذا دق بلعاب انسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) • الغافقى قيل انه

(عصفر)

(عصاب)

(عصيفيرة)

(عصب)

(عصير الدب (عصيه)

(عصافير)

(عضرس)

الخطمى البرى المعروف بضم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشهب الى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمى وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقل فيه ملحة أى بياض وهو أشد البقل كله رطوبة * كاب الرحلة هو نبات تغشى الشكل أبيض اللون دقيق الورق فى تضاعيفه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبى وزهره الى الزرقة فى شكل

(عضاه) القمع طعمه طعم الفاريقون - لاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) * وفى اللغة اسم يقع على كل شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه والغضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشريين فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لما له شوك من صغاره عض ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم

(عطشان) والكمثبل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى

(عطب) باليونانية دينساقوس وقد ذكرته فى آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو قطن وسأذكره فى

(عطارد) (عظام) القاف (عطارد) هو السنبل الرومى من الحاوى وقد ذكرت فى السين المهملة (عظام) * جالينوس قوتها محرقة تحال وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هى لعظام الناس خاصة وانى لا عرف انسانا كان يسقى عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين كانوا يشربونها ما الذى يشربون كيما لا ينفروا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل يشفى بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ومن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس فى الثانية وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى العضد ليحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبى خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من به برسان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * الحجر يتين العتيقة منها اذا أحرقت نفعت القروح التى فى الاعضاء البابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما ومتى كانت العظام أكثر تلزيزا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على الرأس قطع الرعاف واذا حقت النخرة منها الموجودة فى الحيطان وبخت بماء وردوضمد بها السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الكل نفع منها نفعا بليغا واذا حقت وبخت بماء الشعير وطلى بها آثار الجدرى غيرتها وأذهبتها وكعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التى فى عرق البقر واتخذها وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعى قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام الموتى اذا حقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجربا * الغافقى ورماد العظام المحرق اذا حق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عمرو اذا أحرق منه وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر وان جعل سن الصبى أول ما يسقط قبل أن يقع على الارض فى صحيفة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشرة وسقى انسان رمادها عمل فى روحانية المحبة والتآلف وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

مادام

مادام تحت رأسه وان علق شئ من أسنان التمساح التى من الجانب الايمن منها على رجل زاد فى جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع واحد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان ميت عتيق فى برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس • قال وفى طرف جناحى الديك عظمان منقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة (عظاية) حيوان من جنس الجراذين يشبه الوزغ • ديسقوريدوس فى الثانية سيس ومن الناس من يسميه خلقيديق صورا أى صورا الذى من المدينة التى يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظم) هو اثبات الذى يتخذ منه النيلج • قال بعض علمائنا هو الوسمة الذكر وسيأتى ذكرها فى الواو (عظاز) • زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندى فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتى قال فى كتابه الموسوم بكتاب الرحلة العظاز معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذلك عند اعرابها ورقه فيما بين ورق التريج وورق الرند وزهره أصفر نرجسى الشكل الى الطول ما هو ولسنفة خرنوبية الشكل فيها غمر لاط على قدر نوى الزيتون • لى وهذه الصفة مباينة لصفة ثمر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس فى ١ منه ما يؤخذ من ثمره وهو غض صغير مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقليس لانه غض ومنه ما هو أملس خفيف مثقب وينبغى ان يختار ايفاقليس لانه أقوى من الصنف الآخر • جالينوس فى ٧ أما الاخضر من العفص وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد ولذلك صار مجففا ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن تحلب المواد ويمنع تحللها وليوضع من اليبس فى الدرجة الثالثة ومن التبريد فى الثانية واما العفص الآخر الذى كأنه احمر رخو كبارفه وايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب نقصانه عنه فى قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قويا لمنفعة بجميع الاورام الحادثة فى الدبر وخروج المقعدة وينبغى لنا نحن اذا احتجنا الى القبض اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغى أن نطبخه بالشراب واذا كانت ايضا الحاجة الى التقبيض أشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من العفص اذا احرقتهما انقطع الدم والاحرق فى العفص المحرق معلوم انه يكتسب من الحرق حرارة وحدة ويصير لطيفا واشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغى لنا متى اردنا أن نجعله يقطع الدم أن نشوبه على الفحم ثم نطفئه بشراب • ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا شديدا واذا مضغا اضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفعا من القلاع وما دام العفص اذا وضع على المواضع التى أكولة من الاسنان سكن وجعها واذا احرق على جمر وأطفئ بشراب او بخل وملئ قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج الرحم وميلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا انقع فى خل او فى ماء سود الشعر واذا سحق وذر على ماء وشراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن ويوافقهم ايضا اذا خلط بالطعام الملائم لهم واذا تقدم فى سلقه بالماء الذى يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغى ان

(عظاية)

(عظم)

(عظاز)

(عفص)

يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف • ابن سينا اذا طلى به مسحوقا بالخل على القوابى ذهب بها • التجربتين يجب أن يشرب لامساك السلاقات بفصوص البيض النيمرشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كمد به مرارا واذا طبخ بالخل وطلى به الحمرة نفع منها فى ابتدائها ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا • اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا ناعما ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله

(عقيق) • (عقيق) • اوسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا واشرفها يشبه لونه لون الماء الذى يتصلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى يدمن الطمث ومن أخذ شحاتته من اى لون كان فدلك به الأسنان اذهب الصدأ والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم • غيره محرقه يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها

(عقرب) • (عقرب) • ديسقوريدوس فى الثانية اذا اخذ نيا ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا • الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه خرء فأروا كتحل به احد البصر ونفع من جرب العين وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه • واذا احرق فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابرأمنها • واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثمان عشرة حبة لاتزيد حبة • عبد الرحمن بن الهيثم ان اخذ عقرب واحدة وقدق فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها • ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها قليل كبريت • غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المجعون المتضمد منه • قال ابن سينا فى الثالثة من القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة تخينة تطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب فى تنور حارة ليلة او أقل من غير مبالغة فى الاحتراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف الآخذ القوة • لى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت

(عقرب بحرى) • موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب (عقرب بحرى) • الزهراوى عقرب البحر هو حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوكة بيضاء مايضرب وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر من جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى وآلمنى المالم شديدا كالم العقرب البرى أو اشد • ديسقوريدوس فى الثانية سفريوس بالاسيوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مرارته توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوقوما العارض فى العين (عقربان)

(عقربان) • نجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بالرومانية قولوفندريون وقد ذكرته

(عقاركوهان)
(عقيد العنب)
(عقاب)

فى حرف السين (عقاركوهان) وعقاركوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أودواء الكاهن ويقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره فى هذا الحرف (عقيد العنب) هو الميبخ وهو الارب أيضا المتخذ منه (عقاب) • الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر فى جثته من البازى بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين ويحد البصر واذا بخر بريشه نفع من اختناق الارحام واذا طبخ على الكلف والبثور فى الوجه يزيله ويذهبه وينفع منها • جالينوس فى ١٥ زرق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انها تحالف الخلنازير (عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس ردىء الكيموس • جالينوس زعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل فى قوله (عكوب) • ديسقوريدوس فى الرابعة عكوبين هى شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذى يقال له خاما لاون ويسلق فى حدثان ما ينبت ويؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصول اذا شرب منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء القراطن هيج القىء • التميمى العكوب تأكله الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذى ترتعيه الجمال وهذه الشوكة اذا قامت تعلو من الارض نحوا من ذراعين ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد نقش ذلك التجزيع والورقة من ورقه مشوكة الحروف يلذع شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر فى رأس قضبه ثمرة مستديرة الى الطول ما هى حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال مادق من الابرة داخلها وهى غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا عاينمرها فقد يتكون فى تلك الثمرة اذا هى قصت وأزهرت زهر أحمر اللون ويلقى ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم يكون بين نضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب فى لونه الى الغبرة والخضرة فى لبه دهانة وقد يحمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم وينتقل به على النبيذ وهذا البزر طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضراء فانها حارة فى الدرجة الاولى رطبة فى الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التى تكون فى رأس قاب هذه الشجرة وهى غضة رطبة من قبل أن يعسو ويصلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون ويسمونها العكوب وتباع للنصارى فى أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك لقطا بالمقاريض فاذا لم يبق عليها شئ من الشوك سلقوه سلقة خفيفة ثم يهرقون ماءه ويمرغونه فى دقيق حوارى وقد خلط فيه ملح مسحوق كمثل الذى يمرغ فيه السمك الطرى ويكون فى ذلك الدقيق شئ من الزعفران قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك ويأكلونه يفعل ذلك النصارى فى أيام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا غليظا فأما بزره الذى يقلى وينتقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعقر أصول شجره اذا غشاها بزره فيخرج منه رطوبة تتعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكنكر وزد وطبعه مفتح مقى للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومرة مسودا فى الاحيان وقد ينتفع به • فى ذكرت صمغ الحرشف فى الصاد (عكنة) وهى اللعبة البربرية أيضا وهى السورنجان بلا شك ولقد وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر ما يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

(عقعق)
(عكوب)

(عكنة)

يحمل الى الشام جميعه وتعرفه عامة مصر بالمكنة ونحن فى بلاد الاندلس نعرف هذا النوع بالسوريجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والشام بديار مصر تشربه للسمن مع عروق المسجلة وهو مأمون لا يجدون منه مضرة البتة • الرازى المكنة تزيد فى الباه وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت فى الاسوقة لا تخطئ الانهار بما هيجت أمراضا حادة ويبلغ من قوتها انها ربما أعقبت حمرة لون قانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكبر) • الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمعون وابن واقد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ أسود يوجد فى حيطان الكوائر ملطخا وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما العكبر فهو شئ كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا عمرته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجبى به النحل على اعضادها وبوقها كما تجبى بالشمع ويقال عكبر وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة الجدبة ويوجد فى أنواء الكوائر ومداخل النحل ومخاربها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه النيل نفسه وقال آخرون انه النوع القصبى منه المسمى قالامغرسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف • وفى الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية اراوانوطاى وهى العشبة المقدسة وقال فى موضع منه انه النيطافلن وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية اغارانى وهو البلسكى بالعربية • وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدمى الشكل له زهر دقيق يخلف بزرا على قدر الجاورس فى غلافه جمى الشكل طعمه طعم البقل الحمى أول الاسم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (عليق) • ديسقوريدوس فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف • اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت • جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها الان مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت فضيجة فان الاكثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يجففان ويحفظان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ ويقع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق البطن وانضعف قوة الامعاء ولنفث الدم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف يسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين • ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها قرسطس وهى حية لها قرنان واذا مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع الغلمة من أن تجرى فى البدن وأبرأ قروح الرأس الرطبة وتنوء العين والظفرة والبواسير الناتئة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

(عكبر)

(عكرش)

(عليق)

٢ فى ثمرته

منها

منها الدم واذا دق الورق ناعما ووضع على المعدة العليلة والضعيفة التي تسيل اليها المواد وافقها وعصارة الورق اذا جففت في الشمس كانت في فعلها قوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا تاما توافق أوجاع القم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب بالشراب عقل البطن وأما عليق الدواء وهو نبات في الجبل المسمى انداء وانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه فهو الآن أغصانا بكثير من العليق الذي وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شوك البتة • الغافق يشبه القمرين وله ثمر أحمر كثمر الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذي وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة سكنها وقد تسقى الزهرة بالماء لوجع المعدة • الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة وضمد بها حمر القمذين في الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفي أجفانها • وصفة الشياف الذي يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلابة الى ان يسحن ويحال الصمغ العربي بماء ويصفى ويمزج منه القليل ويشيف ويرفع لوقت الحاجة

(عليق الكلب) وهو عليق العدس ويسمى في بعض الجهات بورد السباح ونسرين السباح أيضا • ديسقوريدوس في ١ هو نفش أكبر من العليق بكثير شبيه في عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفي أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفي داخلها شيء شبيه بالصوف • جالينوس في ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان كذلك فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغي أن يحذر ما في ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن فانه صار يسكى قصبة الرئة • ديسقوريدوس والثمر اذا جفف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن • غيره ويمسك البول أيضا

(علس) هو الاشقاليه ٢ بجميعه الاندلس • ديسقوريدوس في الثانية ر ١١ هر صنفان أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل تغذيا من خبز الحنطة • جالينوس في ٦ قوة أنواعه قوة وسط بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذينك • غيره اذا طبخ بالماء وجلس في مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها

(علك) • جالينوس في ٨ جميع أنواع العلك تسخن وتجفف وانما تخالف بعضها بعضا من قبل ان في كل واحد منها من الحرافة والحدة في الطعم والحرارة في القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها كثير اللطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وأفضل أنواع العلك واولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكي وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذي به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة ورقه فيه أيضا تجفيف لا أذى معه وذلك انه لا حدة له أصلا وهو لطيف جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكي وفيه مع هذا شيء من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكي ولمكان هذا الطعم أيضا صار في هذا العلك شيء يجلو حتى انه يشفي الجرب وذلك لانه يجذب من عمق البدن أكثر من الانواع الاخر من أنواع العلك لانه ألطف منها وأما العلك الذي يكون من

(عليق الكلب)

(علس)
٢ نخ الاشقاليه

(علك)

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذى يكون من شجر الصنوبر المسمى سطرموليا
وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما يسيلان ولا يجذبان
أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار فى هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا
وأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما وسط بين الامرين لانهما أحد
من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شئ من
اليبس وبعده فى اليبس المصطكى وأما علك السرو فله حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس ٢ ٢ نخ لاريس
هو أيضا شبيه بعلك البطم ديسقوريدوس فى ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد
المغرب ومن البلاد التى يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبلينوى وبالجزيرة
التى يقال لها قليقلاوس وهو أجودها وهذه صفته هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج
مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ
شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ سطوقدماس وهو التنوب وهو شجرة
قصم قريش وبعده صمغ الشجرة التى يقال لها الاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر
وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين مذوب منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم
منق لما فى الصدر اذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالتزاق الشعر
بالجفون واذا خلط بزنجار وقلقنت وقطرون كان صالحا للجرب المتقرح والاذان التى تسيل منها
رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة الفروج مثل الانثيين والرحم وقد يقع فى اخلاط
المراهم والادهان المحللة للاعياء ويقع من أوجاع الجنب اذا سعط به وحده واذا تضمد به
كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق
ومن صمغ التنوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التى
يقال لها هونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التى يقال لها قرلوقون ولذلك سمى ٣ نخ بونيا
ما أتى به من تلك البلاد قولونيا وقد يؤتى منه بشئ من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها بلاد
السرو وتسميه أهل تلك البلاد لارقس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده
وهذه الصموغ الرطبة هى مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتى ومنه
ما يشبه لونه لون العسل مثل لارقس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه
وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن التنوب ومن الشجرة
التى يقال لها الاطى واختر منها أطيبها رائحة صافى اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين
الانفراك وأجودها صمغ التنوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة
الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التى يقال لها مطروشيا وهى بلاد
اسبانيا وأما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ التنوب
وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل فى كل ما تستعمل فيه تلك وأما
المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا
فى اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التى تصير فيه فينبغى ان يصير فى اناء نحاس من الصموغ
٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك حركة دائمة الى

ان تبطل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى يتفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى
في اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ أبيض واشتد بياضه وينبغي أن يتقدم في تصفية
كل واحد من هذه الصموغ أيضا ما كان منه رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا أولا فاذا
قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كثير ويطبخ طبخا دائما ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى يصير الى
الحد الذي وصفنا آنفا ثم يوعى أيضا كما وصفنا وأما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى
فيه بان يطبخ النهار كله من أوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة في المراهم
الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفي تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ
مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التي تحسن هدب العين والمآقي المتآكلة
والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به • اسحق بن عمران علك الانباط وهو
علك شجرة الفستق ولونه أبيض كمد وطعمه فيه شيء من مرارة ويلقيه الشجر في شدة الحر وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة يحلل ويبقي الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من
داخل الجسد وينزل البول وينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة
الرطوبة المتحدرة الى صدور الصبيان ويدل صمغ الانباط صمغ البطم أو صمغ الضرو • غيره يجذب
السلاء والشوك وما يخشب في البدن وينبت اللحم في القروح اذا خلط في المراهم وصمغ اكراميا
حار يابس يحلل الرياح ويطردها ويحلل الاورام الصلبة • الشريف والراتيج هو صمغ شجرة
الصنوبر وهو ثلاثة أنواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب ساذج ومنه نوع ثالث
صلب بعد طبخه بالنار وهو الذي يسمى قلوفونيا واذا أذيب بالنار الى ان يغلي ويصب على جزء
منه مثله زيت البزر وضمدت به الثآليل التي قد مدات عن المقعدة وقد أعيت الاطباء نفع منها
وأبرأها بتوالي ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت فيه
خرق وجففت في الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيا واذا بخر به صاحب
الحمى المزمنة أبرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال في بيضتين خفاف على الريق نفع من
السعال والربو وفروح الرئة واذا أخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل
واحد نصف جزء وديف الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل اقراصا كل قرص من
نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على نار رقيقة يقدح من انبوب قصب
اوقع نفع ذلك من السعال يبخر بها في اليوم ثلاث مرات ويتحسى العليل دخانها فانه عجيب
في نفعه من السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر
ومثل نصف جزء اسفيذاج وأنزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للبراحات ملزقا
لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو مخالة وتحسى الكل ٧ أيام
متواليه نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها • ابن سينا ينبت
اللحم في الابدان الجاسية لكنه يهيج الاورام التي في الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع
الجلنار والعروق ونحوها (علق) • الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب
مثل ان تركب فوق الآماق والوجنتين والسافين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة
لاسيما في الاطفال والنساء وأهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذي

قوله نصف مثقال
هامش الاصل في
نسخة وزن مثقال
وبدل بقدح يخرج

(علق)

فيه الملكون او القروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها فى الاصداغ فتجذب
عصها الدم الفاسد فى الاجفان واذا أحرقت العلق ثم جعن رمادها بخل ثقيف ثم طلى به على
موضع الشعر النابت فى الاجفان بعد تنقيته منه أن ينبت • ومن خواص العلق انه اذا بخر
به حانوت الزجاج تكسر جميع ما فيه من الزجاج (علك) هى صمغة تعلك أى تمضغ (علق) قيل
(علك) (علق) انه النبات المسمى اوشبرس وقد ذكرته فى الالف (علك بابس) هى القاقونيا وقد ذكرت فيما
(علك بابس) مضى (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم • قال أبو حنيفة العلقم
(علقم) الحنظل وكل ذى مرارة علقمة • كاب الرحلة هو اسم عربى مشهور ويوقعونه ببلاد الحجاز
اليوم على بقلة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وغيره
على قدر الصغير من الخيار الشتوى ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك
دقيق ظنى انها اللويفة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون ثمه
(علجبان) على شكل ما فى داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر (علجبان) • قال أبو حنيفة
نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جردا وتكون
كعقدة الاشنان وله نوار أصفر تأكله الجمر فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة
• وفى كاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربى ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح
(علث) وسأذكره فى القاف (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وقد ذكرته فى حرف الخاء
(عنبر) المعجمة (عنبر) • ابن حسان العنبر هو روث دابة بحرية وقيل هو شئ ينبت فى قعر البحر فتأكله
بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وهو فى خلقته كالعظام من الخشب وهو
دسم خوار دهنى يطفو على الماء ومنه ما لونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة
وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو
سيد الطيب واختباره بالنار • ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين فى البحر والذى يقال انه زبد
قوله السلايطى الذى فى ابن سينا سلاهطى البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوى السلايطى ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه
الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندى وهو صنفه الاسود الذى كثيرا ما يوجد
فى أجواف السمك الذى تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته فى الدرجة
٢ ويبسه فى الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المندى صنف يخضب اليد ويصلح
لينبع به نصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب • وقال فى الادوية القلبية
فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة فى التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو
لذلك مقو لجوهر كل روح فى الاعضاء الرئيسة مكثر له وأشد اعتمادا من المسك وقد عرفت
موجب هذه الخصال التى هى عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة • ابن رضوان العنبر ينفع من
أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة فى المعى ومن السدد اذا شرب واذا طلى به
من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلى به
ويقوى الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث الموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب • التميمى
وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوى
رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يعط منه محلولا بعض الادهان المسخنة

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاقحوان أودهن الجاسم فيصلح على الدماغ البكار العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح مايعرض فى لفافته من السدد ويقويه على دفع الابخرة والرطوبة المترقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل فى كثير من المعاجين البكار والجوارشنات الملوكية • التصريتين دخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل فى دهن البان نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقوللهم المعدة اذا نعمس فيه قطنة ووضع عليها ويقع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة وبالجملة فهو مقوللاعضاء العصبية كلها • غيره ان طرح منه شئ فى قدح شراب وشربه انسان سكر سكرا سريعا (عنبا) • الشريف هو نبات هندى لايكون نابتا بغير الهند والصين وهو شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيه بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسى وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو أجل الكوامخ المأكولة عندهم ويشهى الطعام واذا أديم أكله حسن رائحة العرق وقطع رائحة الاحتلام (عنب الثعلب) منه بستانى وهو القنابا العربية والبرنوف والبلبان وتعرفه عامة الاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستانى وهو الذى تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه برى جبلى ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالاندلس بالغالية وكثيرا مايتخذونه فى الدور وهو منوم ومنه مجتن • ديسقوريدوس فى الرابعة البستانى منه ماهو تمش قديؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر وأسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر آكله • جالينوس فى ٨ جميع الناس يعرفونه ويستعملونه فى العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين كلاهما فى الدرجة الثانية • ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ولذلك اذا انضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ الغرب المتفجر والصداع ونفع المعدة الملتهبة واذا دق دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة فى أصول الآذان وماؤه اذا خلط بسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا خلط به الخبز وافق الغرب المتفجر واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد ساعة نفعهم من الاورام العارضة فى أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها واذا احتقنت المرأة فى صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم • حبيش بن الحسن أما عنب الثعلب فمزوج فيه قوة حارة يسيرة يقرب من الاعتدال وليس فيه خفى غير ان فيه قوة خاصة فى تحليل الاورام الباطنة فى أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه غير مغلى بالنار مصفى ومقدار مايشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بغير من ماء الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار مايصير من مائه أوقيتان وكذا كل واحد من ماء هذه البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا مزجت مياهها كان لها نفع فى تحليل الاورام

قوله البان بهامش الاصل فى نسخة الناردين

(عنبا)

(عنب الثعلب)

الباطنة التى تكون فى الكبد والطحال وورم الحجاب الذى يكون بين الكبد والطحال ومن الورم الذى فى المعدة ومن بدو الماء الاصفر • الاسرائيلى ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به فى ابتداء حدوث الاورام لان الاورام فى ابتدائها تحتاج الى تقويته أكثر من تلطيفه مثل لسان الحمل وعصى الراعى وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك وجب أن لا يستعمل الا فى آخر العلل • اسحق بن عمران واذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه وأطلق بطنه بعقوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد • التجربتين يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيذاج نفع من حرق النار طلاء ونفع من الجدرى المتقرح ويسكنه ويجففه واذا درس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا تمودى عليه أضمره ومنع قروحه من أن تسعى • غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام • ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو الكاكنج ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر فى غلف مستديرة تشبهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل فى الاكاليل وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقى البرقان بادرارها البول • جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت فى البساتين وثمرته تدر البول ولذلك قد يخلط هذه الثمرة وهى حب الكاكنج فى أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين والمثانة • حبيش الكاكنج صنفان جبلى وبستانى والجبلى أفضل فى العلاج وأشبه بعنب الثعلب البستانى • الشريف الكاكنج ينفع من الربو واللهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حبه مثقال فى كل يوم شفى من البرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه بعد طهرها ٧ أيام فى كل يوم ٧ حبات منعت الحبل • ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة هذا الصنف الاول والثانى ويجففان فى الظل للخزن وفعلهما واحد • قال ومن عنب الثعلب صنف ثالث يقال له المنوم وهو نبش له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوأة ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر فى حمرة الدم صالح العظم وثمر فى غلف ولونه شبيه بلون الزعفران وله أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت فى أماكن حضرية • جالينوس هو من جنس الشجر وطباعه أصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذى يشرب منه زنة مثقال واحد وأما فى سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى يكون هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد والافيون فى الرابعة وبزر هذا النوع قوته تدر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدثت لشاربه جنونا • ديسقوريدوس واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهمين أياما نوما أخف من صفة الخشخاش وثمره يدر البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمر منحو من اثنتى عشرة حبة الا انه ان شرب أكثر أسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذى يقال له ماء القراطن انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل فى الادوية المسكنة للاوجاع وفى اخلاط بعض الاقراص واذا طبخ بالشراب وأمسك طبخه فى الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل بالعسل واكتحل بها أحدت البصر • قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن وهو نبات

له ورق شبيه بورق الجرجير لأنه اكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها فاداوس وأغصان كثيرة تخرج من الاصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا ان لها زغبا مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة واعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير اسود رخو في رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذي يقال له فوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب • جالينوس هذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل وذلك انه ان شرب منه انسان وزن أربعة مثاقيل قتله وان شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا فأما ان شرب منه وزن مثقال واحد فانه لا يؤذي ولكنه في هذه الحال ايضا لا ينتفع به فأما من خارج فانه اذا عمل منه ضماد ثفي القروح الرديئة الساعية وأنفع ما في هذا الحاء اصله وهذا اللعاء يجفف تجفيفا كاملا في الدرجة الثانية عند منتهاها • ديسقوريدوس واذا شرب من الاصل مقدار درهمين خيل لشاربه خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار درهمين أسكر ثلاثة ايام واذا شرب منه مقدار أربع دراخمات فعل ذلك وقتل وبادزهرنه هو الشراب الذي يقال له مالقراطن اذا شرب منه كثير وتقيئ وفعل ذلك مرارا كثيرة (عنب الدب) • كتاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت عند الصخور عليها وتسميها البجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة قبلها الف وبعدها شين معجمة وبالاسم الاول وقعت عند جالينوس في كتاب الميامن تكون في منبتها ممتدة على قدر القامة تميل على الارض ميلا كثيرا وياصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالبية الشكل ٢ غير مشوكة ورقها مائي الشكل صغير مفلطح في مشابهة ورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله حب صغير اربع او خمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وينبت بالاندلس أيضا بالجبال كاغرناطة وجيان ورندة يؤكل غضا ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبي الا انه ادق ولونه ما بين الصفرة والخضرة اذا اسقط خلقه الثمر على الصفة التي وصفناها عناقيد تتعلق من معاليق صغار وهي مما ينبت بجبال رندة بقرية من عين شبيلة وبجبال غرناطة بقرية من الكنيسة • قال جالينوس في الميامن عن اقليبادس انه يكون في بلطش وهو شجر نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له قائل ايه ويحمل ثمرا مدورا أحمر في طعمه قبض يقع في الادوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزارجان وهي الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضا وسنذكر كل واحد منهما في بابه (عنكبوت) • جالينوس في ١١ قد ذكر قوم ان نسجه اذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها بلا ورم • ديسقوريدوس في ٢ العنكبوت اذ خلط بالراهم ولطخ على خرقة وصير على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من الحمى حتى الغب ونسجه اذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه واذا وضع على القروح التي لا عرق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفا وهو على ما زعم قوم اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ

(عنب الدب)

٢ في نسخة صالبة

(عنب الحية)
(عنكبوت)

بدهن ورد وقطر فى الاذن وطلبت به نفع من وجعها الشريف اذا أخذ نسجه وقطر عليه خل
ورضع على الدمل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وجففه واذا دلكت
العضة المتغيرة بنسجه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط فى خرقة وعلق على الصدغ الايسر
من صاحب حمى الورد أبرأ مجرب (عنصل) ٭ أبو حنيفة هو بصل البرله ورق مثل ورق (عنصل)
الكراث يظهر منبطا وله فى الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى
يكون مثل الجمع ويقع فى الدواء ويقال له العنصلان أيضا وأصوله بيض وله لفائف اذا يبست
تبقشت والمتطببون يسمونه الاشقيل ٭ جالينوس فى ٨ قوته قطاعة تفطيعا بليغا ولكنه ليس
يسخن امضاقا قويا انما ينبغى ان يضعه الانسان من الامضان فى الدرجة الثالثة والاجود ان
يأخذ البصلة الواحدة فيشويها أو يطبخها وينضجها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل
هذا انكسرت شدة قوته ٭ ديسقوريدوس فى الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوى وأكل كان
كثير المنفعة واذا أردنا شيه لطخناه بجبن أو بطين وصيرناه فى تنور مسجور ودفناه فى جمر الى ان
يجود شيّ الجبن أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا وكان منفسخا والا لطخناه
ايضا بجبن أو بطين وفعلنا به ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشيّ واخذ منه اضر بالجوف
وقد يشوى فى قدر ويغطى ويصير فى تنور وينبغى اذا نضج ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه
ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويدل مرارا الى ان لا يظهر فيه
مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع ويشك فى خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يمس بعضها بعضا
ويجفف فى الظل فالمقطع منه يستعمل فى الخل والشراب والزيت واما وسطه الذى منه فانه
يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض فى الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل
منه ضماد للسعة الافاعى وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوى والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من
ملح مشوى ويسقى منه على الريق بخلتارين واحد واثنين لتليين البطن وقد يستعمل فى الشربة
وادوية تنمى ما يقع فيه الافاعى واذا أردنا ان يدر البول للمبرسمين والذين يشكون معدهم ويطفو
فيها الطعام واليرقان والغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وينقى
الصدر فيكفى منه بوزن ٣ اوبولوسات مطبوخا بعسل ياعق وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع
به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا أكل ايضا
مسلوقا فعل ذلك وينبغى ان يجتنبه من كانت فى جوفه قرحة واذا شوى ولطخ على الثآليل التى
يقال لها الفروخ وذويس والشقاق العارض من البرد كان صالحا لها ويزره اذا دق ناعما وصير
فى تنة يابسة أو خلط بعسل وأكل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان بادزهرا للهوام
ها لغافق واذا طلى بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من اقراحه المرادسنج وحيثما وقع
العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثير من الوحوش
والذئب اذا وطئ ورق العنصل عرج ورجماته واذا أكله الفارمات ثم يجف ويصير كالجلد
الغيق من يومه ولا يفوح له رائحة ولا تسيل منه الرطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق
الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا للمستسقين ويزره يشفى من القوانج الصعب
الذى لا دواء له بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة فى تنة قد نقعت

فى العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا قد أغلى فيه ورق وقد يعمل لعوق من عصير ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل الا للمشايخ والمبرودين وليتجنبه من سواهم وينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى الارض وحدها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتشك قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى ظل ٤٥ يوما ثم يؤخذ منه مقدار منّ ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس ٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقيه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا ويأخذ منه مقدار منّ فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وجسى لهمه وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذى يقال له ماليخوليا وايليميا وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو أكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار منّ ويدق ويخلل بخل ضبق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة اشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان يسكر أسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء واليرقان وعسر البول والمغص والنفخ والقابج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض الموهن ومن شدخ أطراف العضل وقديدر الطمث ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحر واذا كانت فى البدن قرحة * الشريف

واذا شوى العنصل وخلط به سدنة امثاله مطاوشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط الغليظة واذا شرب من خيوط أصله وهى العروق التى الى أسفل مقدار قيراط قيأ قيأ معتدلا بلا مغص ولا تنكيل ولا مشقة واذا شويت بيضتان فى جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيتا على الريق اسهلتا الخام ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية فى اوقيتى دهن زنبق حتى ينضج ثم يصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل فى فراشه ولا يمشى بقدميه على الارض فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به فى الحمام اذهب البهق الفاحش الذى لا يوجد له دواء واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل فى خرقة خشنة مصيقة ويحك بها موضع داء الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع * التجربتين اذا قطعت بصلة ونعمت فى الزيت وقليت فيه حتى تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم فى الاطراف وان قلى معه الثوم كان أبلغ وان حل فى هذا الزيت شمع اصفر وبسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطى وطلى به الجرب المتقرح واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الرأس الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده ودهن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة فى رؤس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس من اسباب باردة واذا قطر هذا الدهن فى الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل فى خله قليل من الشب كان اقوى فى اثبات الاسنان المتحركة واذا ضرب خله فى أملسة الجرب واليرقى والقروح العفنة والقوابى وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) * مسح العناب حار رطب فى وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود * ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن ان ذلك لتغلغله الدم وتلزيجه اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويغسله ظن لست أميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسير * الاسرائيلى رطبه يتولد عنه دم بلغمى ورطبه افضل من يابسه الا فى الصدر والرئة واذا كان نضيجا فهو الطيبة ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته وليس يمسكن للدم الغالب عليه الرطوبة * غيره قد جربته مرارا فى السعال اليابس وفى خشونة الحلق نفوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا وفيه تطقئة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقى ماءه مع شراب السكنجبين واجعل الغذاء منه مع العدس المصفى منه فينفع من ذلك نفعا بينا وفى مدة قريبة * الرازى جيد للحلق والصدر * وقال فى دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو يطفئ الاخضرار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء فى تطقئة الدم شيأ لكن التجربة تشهد بذلك وهو يطفئ ويبرد ويسكن ثائرة الدم على جلالته ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه أحدر وهو مقال للمعى ويضعف الانعاظ

(عناب)

يصلح

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما المخمورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير الشريف اذا جفف ورقه وسحق وتخل وذر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بينا لا يبلغه فى ذلك دواء وينبغى ان يتقدم بان يطلى على الاكلة بزيتة بعسل خاثر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله اسفيذاجا وحشى به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفى وشرب من طبيخه خمسة ايام يسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجربا واذا طبخ من نواه وصنع منه ويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن واذا طبخ بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلى به على القوابى نفعها وأذهبها لاسيما اذا توالى ذلك • غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكره شرب الادوية المسهلة خدر لهوانه ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الطبر وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان فى ذلك أبلغ من ورق الطرخون (عنب) • ديسقوريدوس فى الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فانه كاسهل البطن وينفع المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيأ يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التى قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى وأما العنب المجفف فى التمير فانه فى الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين يتقيؤن الدم والعنب الذى يصير العصير شبيها به وأما العنب الذى يصير فى الطلاء الذى يسمى اناما ٢ وفى الشراب الحلو فهو ردى للمعدة وقد يتقدم فى تزبيب العنب ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شئ يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المحرقة المزمنة • ابن سينا الابيض من العنب أجود من الاسود اذا تساويا فى سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف فى يومه وقشر العنب بارد يابس يطفئ الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد للغذاء موافق معقول للغاب وللبدن وهو شبيه بالتين فى قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل غذاء منه والمقطوف فى الوقت منفخ والتضييح أقل ضررا من غير التضييح واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه بجانيا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا واحدارا • الرازى العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد فى الاتقاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه • وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه امضغه وما كان فيه مرارة يهضم البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمى عليه أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفى فى ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يقمع عليه رمان حامض او يؤكل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذا بنفخ وتمدد البطن فليحذر ان يأخذه بقشره او مع الحب أو القئ منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من النفخة مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون او ياخذ شيأ من الشراب العتيق وينبغى أن يحذر من الاكثار منه أصحاب القولنج الريحى (عندم) • قال ابو حنيفة هو البقم • وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه فيما مضى (عنقز) هو المرزنجوش وسأذكره فى الميم (عنجد) هو حمم الزبيب (عنزروت) هو الانزروت وقد ذكر فى الالف (عنم) • كتاب الرحلة هو معروف عند

(عنب)

٢ فى نسخة انساما

(عندم)
(عنقز) (عنجد)
(عنزروت) (عنم)

أهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السيال والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجرة قصب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا أن اطرافه ليست بمعددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين ذلك ومنه ما يشبه ورق البنتومة النابتة ايضا بالانداس والعدوة على شجر الزيتون والرمان واللوز الا أن ورقه اشد قبضا واكثر خضرة وانعم ويتفرع عن قصبها اغصان كثيرة كما يتفرع ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف البنتومة فان زهر البنتومة دقيق الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز ملمح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفى غاية العفوصة والابل حريصة على اكلها

٢ نسخة وهو

(عهن) وزعم اهل العصارى انها تذهب مجاعة الابل وأهل العصارى الغربية يسمونها الكباث (عهن) هو الصوف فى اللغة وقد ذكرته فى الصاد (عوسج) • ديسقوريدوس فى ١ هو شجيرة تنبت فى السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التى يقال لها العسا فى قضبانها وشوكها وورقها الى الطول ما هو يعلوه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض ما ثل قليلا الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهى اكثر شوكا منه وأضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه فى غلاف شبيهة بالدواء الذى يقال له سقندولون • جالينوس فى ٨ هو شوكة تجفف فى الدرجة الثالثة وتبرد فى الاولى نحوا من آخرها وفى الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفى الثملة والحمرة التى ليست بكثيرة الحرارة وينبغى ان يستعمل منها فى مداواة هذه ورقها اللين • ديسقوريدوس ورق اصناف العوسج اذا تضمد به كان صالحا للحمرة والثملة وتدر عن قوم ان اغصانه اذا علقت على الابواب والاكواء أبطلت السحر • التجربتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد • الشريف اذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوى واذا دق وعصر ماؤه وبخن به الحمراء وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام واذا دق وعصر ماؤه فى العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض أو ألبان النساء وقطر فى العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض العين • وقال ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام فى ابتدائه بان يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ فى المطبوخ الريحانى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل فى شربة فانه يسهل ٤ مجالس او ٥ مرة سودا محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن مطبوخا سفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ فى الليلة الثالثة • الى اكبر الاطباء ممن تكلم فى العوسج يضيف اليه منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لانهما

(عود)

دوآن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العليق فيما مضى فانظره هناك (عود) • ديسقوريدوس فى ١ اغالوخن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب شبيه بالصلاية منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد موشى ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة المعدة وضعفها ويسكن لهبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة الامعاء والمغص • جالينوس فى ترجمة البطريق اغالوخن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة • قال الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك الفاقلى والبرى والقطفى والصينى ويسمى القشرى وهو رطب سلوهو دون ذلك والخلالى والمانطاقى ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فأفضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم الحياة والروح ردى • والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تتعفن منها الخشبية والغير ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثالثة لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيدها هانة ولزوجة لطيفة وينفع الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه • اسحق بن عمران يغزل البلغم من الرأس اذا نضر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) • الشريف ذكره مؤمن القرى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصعصعير ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد السودان مشهور وهو شبيه بعود الرمس صلب فى طعمه مرارة واذا بخر به سطعت له رائحة حادة واذا سقى منه نصف درهم شئ من كل سم حار أو بارد وكان ذلك من فعله وحيا واذا أمسكه ماسك بيده لم يمد عليه شئ من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ ونقل فى فم الافعى ماتت وحيا (عود الصليب) هو القاوانيا وسنذكره فى القاف (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشام على عود القاوانيا ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم ذكره ويقال أيضا على قشور اصل شجر البربارس وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضا على عود الوج وسنذكره فى الواو (عود النسر) • زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد ذكرته فى حرف الالف • وقال غيره هو عود شجرة الخطمى • وقال آخر هو عود الحلب • وقال آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ○ هو المحروث وهو أصل الانجذان فاعرفه

٢ نسخة المانطانى
٣ نسخة الربطانى
(عود الحية)
٤ فى نسخة أصفر يقيمر
عود الصليب)
(عوقيا)
(عود الريح)
(عود النسر)
(عود الدقة)
○ فى نسخة الدرقة

(عود العطاس) (زعود العطاس) هو الكندس وسنذكره فى الكاف (عيتون) • الغافقى هذا الاسم يسمى به
(عيتون) عندنا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكعلى ٢ والكعلوان والسليس وهو نبات له ساق
٢ فى نسخة الكعيلى وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس الاطاف فيها متانة ولون قضبانها
بين السواد والحمرة وفى كل قضيب زهرة كالاعصار مستديرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد
المرارة ويعرفه أطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدى • وزعم قوم انه الماهى زهره وهذا النبات حار
يابس يسهل البلغم والسوداء واذا أخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها ينفع جدا
من وجع الوركين الا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها كالخوص من
ذراع قائمة طوال ورقاق بيض مخرجها من ساق واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق
المرزنجوش الا انه أطول منه ولونه الى البياض وفى أطراف القضبان زهر اصفر وطعم هذا
النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا اذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو
(عيون الديكة) أسلم من الاول وأحسن للاستعمال (عيون الديكة) • ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخرنوب
غير أنه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا
(عين الهدهد) شرب منه وزن درهم (عين الهدهد) اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف باذان
الفار الرومى وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى فى أليسة الكبش وهو المذكور فى آخر
(عين ران) المقالة ٢ من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه فى حرف الالف (عين ران) هو الزعرور عند
(عيون البقر) عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور فى حرف الزاى (عيون البقر)
أهل المغرب والاندلس يسمون بهذا الاسم الاجاص • وقال أبو حنيفة هو عنب كبير اسود
(عيثام) غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص فى الالف (عيثام) زعم
(عيدا) بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب فى الدال (عيدا) • أبو حنيفة هو شجر جبلى ينبت
فى الشواهق عيدانا كجوز الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه
فيدق ويضمد به لجرح الطرى فيلحمه

• (حرف الغين) •

(غاغث) (غاغث) • ديسقوريدوس فى الرابعة انه لورد بوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة
يستعمل فى وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشبيا عليه زغب طوله
ذراع أو اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض • شريفات أو اكثر وهذه
الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذى يقال له يطافل أو ورق
الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل
اذا جف يتعلق بالنبات • جالينوس فى ٦ قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير أن
تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير به صار يقوى
الكبد • ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع
على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة
الامعاء ومن نهش الهوام • لى قد كثر الاختلاف فى هذا النبات بين الاطباء مشرقا ومغربا
حتى انه لم يثبت له حقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه

٢ تخ ترهلان

النبات المسمى بالبربرية ترهلان ٢ وهو الطباق وجمعوا فى ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد ابن أبى خالد وهذا غلط منهم فاحش لان البرهلان قد ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية فوتيرا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته فى حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس فانهم يستعملون هذا الدواء الذى تكلمنا فى هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل اطباء شرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الزيتده بجميع الاندلس وأما اطباء العراق والشام والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة له زهر ازرق الى الطول ماهو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجعا فى تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدواء الذى قالت التراجمة عنه انه الغافث فى مفردات ديسقوريدوس وجالينوس فاعلمه • وقال بديغورس وبدله نصف وزنه اسارون ووزنه ونصف وزنه افسنتين

(غار) • ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود القشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر ويقال لثمره الدهشت وهو اسم أعجمى وهو من نبات الجبال وقد ينبت فى السهل واهل الشام يسمونه الرند • ديسقوريدوس فى الاولى ذافنى ومنه ماورقه دقيق ومنه ماورقه أعرض من النبات الآخر وكلاهما ليّن مسخن ولذلك اذا جلس فى مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطرى من ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القىء وأما حب الغار فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا لقرحة الرئة وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذى يسيل اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسعة العقرب وقد يتلع للبهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر فى الاذان نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفى اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده عليلة • جالينوس فى ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهى حب الغار يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما الحاء اصل هذه الشجرة فهو قليل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شئ قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحانى • الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقط الى الارض ويجعلها اخلف أذنه شرب من الشراب ماشاء ولم يسكر وزعم قوم انه ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذى ينام الطفل فيه الذى يفزع دائما نفعه منفعة كبيرة • اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة اذا شرب مع الراسن وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة • الرازى يستعط به للقوة • الغافق ان شرب منه مقدار ملعقتين بالماء مسحوقا سكن المغص من ساعته فان رش نقيعه فى البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان

(غار)

(غاليون) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه غاليون وغالاريون فاشتقاق هذين الاسمين

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه اللبنى من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ماتجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بورق وقضيب النبات الذى يقال له فاريقى ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة ٢ نخ أفاريقى
* جالينوس فى ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والحرافة شئ يسير وزهرته تنفع انفجار الدم وقد ظنوا انها أيضا تشفى حرق النار ورائحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل * ديسقوريدوس وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يحلط بقير وطى مع دهن ورد ويشمم الى ان يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع وينبت فى الاجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمنتة وهو كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات الفربص الا أنه أملس لا يلذع البتة * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات يشبه فالبق وهو الانجرة فى جميع الاشياء الا ان ورقه أشد ملاسة من ورق فالبق واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى القرفيرية وينبت فى السياجات وفى الطرق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للبساء والاورام السرطانية والخنازير والاورام التى يقال لها قوسثلا والاورام العارضة فى اصول الاذان فينبغى اذا احتيج الى ضماد ودق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين فى النهار وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان فى هذه الاورام التى ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكلة * الشريف قوته حارة يابسة فى الثالثة اذا أكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد دواء بعده فى ذلك (غاريقون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متغضن كله وهو صنفان ذكر وأنثى وأجودهما الانثى فاما الانثى فان فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس فيه طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما فى الطعم متشابهان وأول ما يذاقان يوجد فى طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه شئ من مرارة ويكون بالبلاد التى يقال لها غارفا من البلاد التى يقال لها سرماطيقى (غاريقون)
* ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يكون من العفونة فى أشجار تتسوس كمثل ما يتكون القطر والغاريقون ايضا يكون فى الارض التى يقال لها غالاطينا من البلاد التى يقال لها آسيا وفى البلاد التى يقال لها قليقيا على الشجر الذى يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة * جالينوس فى ٦ الغاريقون هو دواء اذا ذاقه الانسان وجد له حلاوة فى أول مذاقته ثم انه فى آخر الامر يجد له مرارة وبعد أن يمضى لذلك وقت تتبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائى وجوهر ارضى قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته قوة محللة مقطعة للاشياء الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة فى الكبد والكليتين وبشئ من البرقان

الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضا أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك يشفى
أصحاب النافض الذى يكون بادوار وهى النافض التى تكون من الاخلاط الغليظة اللزجة وهو
نافع من نهشة الافعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر بسمومتها اعنى سمها اذا وضع من خارج
على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب منه أيضا المسوع مقدار مثقال واحد بشراب
ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل • وقال فى الادوية المقابلة للادواء الغاريقون لا يمكن أن
يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو رديء ديسقوريدوس
والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والمكموسات الفجة ووهن العضل خلا
ما كان منه فى اطرافها والسقطة اذا سقى منه مقدارا وتولوسين بالشراب المسمى أويومالى
وليست بحمى وأمامن كانت به حمى فيسقى بماء القراطن واذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع
من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض فيه
الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين
واذا مضغ وحده وابتلع بلا شئ يشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء
الحامض واذا شرب منه مقدار ثلاث اوتولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من
الآلات واذا أخذ منه أيضا مقدار ثلاثة اوتولوسات بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع
المفاصل والصرع وهو قد يدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذى ذكرنا نفع من الرياح
العارضة فى الارحام واذا شرب منه قبل وقت دور الحمى ابطل نقض الناقض واذا شرب منه
درخمة واحدة اودرخمتين بماء القراطن اسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب
بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوتولوسات بشراب نفع منفعة
عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة فى باطن
البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم
بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان • ابن سينا فى الادوية
القلبية حار فى الاولى يابس فى الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو لطافته مع
مرارته مفتح وهو مسهل للخلط السكدر وجميع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه
• وقال فى الثانى من القانون يقى الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة
الخلقية من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى أقاصى البدن اذا خلط
بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون ويضمد
به للسع الهوام • ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء • التجربتين ومتى
احتقن به فى ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء أبرأها ومتى اخذ مفردا نفع من
أوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته
فى المعدة كلها ونقاها ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث
كانت واذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصاة الكلية منفعة قوية جدا وينفع من جميع
اوجاع العضل والعصب واذا سقى مع الانيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة
بالاحدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمى المزمن واذا أخذ مع

الراوند نفع من وجع الظهر من الحمام و ينفع وحده ومع مايصلح للعلة من الادوية من الزلات وغروب الذهن واذا أخذت شربته المعلوثة مع يسير جندبادستر أبرأ القولنج البلغمي والثقلي وجميع أنواع الايلاوس وكذا اذا احتقن بها وبرئ الحميات البلغمية اذا سقى بعد النضج واذا شرب مع مثله من الاسارون وتودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمي والزقي مجبونا بعسل ويحمل اورام المغانغ والحلق غرغرة بالميضج أو اخذ مصفى فهو أنجع وجرب منها فيما كان من مادة رطبة أو باردة واجوده ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك * وقال بعض القدماء يجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ * وقال آخر لايسحق بل يحك على مخمل شعر وتأخذ منه حاجتك * وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح * ويقال انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب * غيره الاسود منه والصلب رديء جدا (غاراتيون) * ديسقوريدوس فى الخامسة معناه عندهم الغرنوق والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية باليمان وباليمن أيضا بالتصغير سمعته من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من غريبها بالحمامات وغيرها * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مشرف الا انه أطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه وزن درخمي بشراب حلل الرياح النافخة العارضة فى الرحم وقد يسمى بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا الاسم وهو نبات له اغصان رقاق عليها شئ شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق الملوخية وفى أطراف الاغصان شئ نائى مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو باسنان الكلاب وليس يستعمل فى الطب أصلا * الغافق هذا الصنف يستعمله الناس عندنا لقلع الثآليل يدق ويضمد به مع ملح وزاج (غالية) ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف بدهن البان أو الخيرى وتقطر فى الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع وينعشه والمسكوت وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه فى الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهى نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولا من اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث ويستغزل الرحم المختنقة والمائلة وينقيها وجيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطى وقد ذكرته فى حرف الباء (غاسول رومى) هو ابو قابس وقد ذكر فى حرف الالف والغاسول أيضا هو الاشنان وقد ذكر فى الالف (غبيراء) * كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهى بالعراق كثيرة جدا وبالشام كذلك الا ان التى بالعراق أكبر وأكثر لها وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ونواها صغير الى الطول ما هو مهزول محدد الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه حلو بقبوضة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة ويسمون الشجرة التى لاتثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا * ديسقوريدوس فى ١ اواآ وهى الغبيراء وهى شجرة معروفة فمابقى من شجرة وهو بعد غض اصفر ويوقف فى الشمس واكل كان ممسكا للبطن وطبخ الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذا يفعل طبخ الغبيراء * جالينوس فى ٨ طعم هذا طعم قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور وجدا فهو لذلك لذيذ المأكل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة فى وسط الدرجة الاولى يابسة فى آخر الدرجة الثانية تغذو غذا يسيرا رابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا فعل السويق

(غاراتيون)

(غالية)

(غالوطا)

(غاسول رومى)

(غبيراء)

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر • ابن ماسويه الغبيرا مسكنة للقى • المنصورى خاصتها النفع
وقع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء • الرازى فى الحاوى نافعة جدا من الصداع
وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا • التميمى فى المرشد قال ان أنوار
شجرة الغبيرا لها قوة عظيمة فى تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبره ان ببلد من
بلاد المشرق من شجر الغبيرا شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء فى ذلك
الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن فى تلك
الايام يشددونهن ويحفظونهن ويصونهنّ ويمنعونهنّ عن الدخول والخروج ويحجزونهن
الى أن تنقضى مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان
شجرة فيه ورقه كانزع منه وعمل منها اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب
ووجد فى نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) • كتاب الرحلة الغبارنة هى شجرة جبلية تشبه (غبارنة)
فى مقدارها المتوسط من الشمر الابيض وورقها كورقه فى اللون الا أنها الى الطول وفى
حافاتها تشريف كتشريف المقشار ولها زهر دقيق تفاحى الشكل وثمر صغير على قدر العناب
واكبر واصغر وفى داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهى فى اطراف أغصان
الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتقشعض فى فم آكلها وطعمها مر يسير حلاوة
وأهل الجبل يسمونه بالنفورية وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء وبعضهم
آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهى موجودة بجبال رندة وبجبان وغرناطة وأخلق
بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستنقلن (غريرا) (غريرا)
• الغافقى هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة • وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل بهامش الاصل فى نسخة بدل البسباس البستناج
نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه ونواره وبزرة بيضاء ناصعة وهى سهلة وريحها طيبة
• ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود
يحذى اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التى ينبت
بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه
بهذا البزر • جالينوس فى ٨ هذا نبات كان فى طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول
ويفتح السدد الكائنة فى الاعضاء الباطنة (غراء) • جالينوس فى ٧ الغراء الذى يدبق به (غراء)
الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تغرى وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء
اى عضو كان كما يوضع الضماد • ديسقوريدوس فى الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى
منه مقدار فطارين وافق نفث الدم من الصدر • ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار
الرحى له منفعة اذا ضمد به فى جميع الاعضاء مع لصق شديد • ديسقوريدوس فى الثالثة واما
غراء البقر فأجوده ما كان من الجزيرة التى يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله
قوة اذا ذيف بالخل ان يجلو النوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذى ليس بغائر واذا ذيف بالماء
الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنقط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات
واما غراء السمك فانه يعمل من تفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها بنطس
وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بالجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع فى مراهم

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان الق فى الاحشاء نفع من نفث الدم • التجربتين غراء السمك اذا حل بالخل فى قوام اللصاق منه وجعت به ادوية الشق نفع منه واطال لبثها البنه ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ فى المنفعة فى حرق النار • الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبيض تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء • يواسر غراء السمك موافق فى ادوية البرص وفى شقاق الوجه وتمديده جدا • الرازى فى المنصورى غراء الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس فى ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة (غرب) وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القوانج المسمى ابلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وبخن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى البدين والرجلين ويحل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المتقرحين فينفعهم ويجلو نحالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها فى ابان ظهور الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها اجالية لظلمة العين • جالينوس وأما ورق الغرب فانه يستعمله الناس فى ادمال الجراحات الطرية وامازهره وورده فجميع الاطباء يستعملونه فى اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عقوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى قبض يسير قليل وحاء هذه الشجرة قوتها مثل قوة وردها وورقها الا انه أيسر من اجامنها مثل جميع انواع اللعاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير والثآليل المنكوسة المركوزة فى الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا جعن بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الاشياء التى تقف فى وجه الحدقة فيقلع البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته فى اشياء كثيرة • بديغورس فى الغرب أن خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطرى بدمه • ابن ماسه ان ورق الغرب يورث العقم اذا شرب وينفع من قذف الدم • غيره عصير ورقه ابلغ شئ فى علاج المدة التى تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل فى خضاب الشعر (غرقد) • كتاب الرحلة هو (غرقد) اسم عربى يسمى به بعض اعراب النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم للنوع الصغير من عصى الراعى وهو (غرز) المعروف بالاتى وقد ذكرت عصى الراعى فيما تقدم (غزال) • الرازى فى دفع مضار الاغذية (غزال) لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والذعها وأقربها الى الطبيعة وهو مجفف للبدن بالقياس على

لحم الماعز الاهلى فضلا عن لحوم الضأن ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول فى الرطوبات ولا يصلح أن يغتذى به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس يكثر الاغذاء فمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس يحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصطنه بالادهان النفيهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن البلوز والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن يعتريه القولنج وعسر خروج الثقل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويطئ اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه جدا وبعر الغزلان يضمد الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمى وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذى يسميه عامتنا بالعينون وقد تقدم ذكره فى حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم فى اخراج الخام من الظهر (غلق) نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة * كتاب الرحلة هو من نبات العصر المعروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل منان خضراء أطرافها محدّدة كأنها تكون على اغصان لونها الى البياض فى غلظ المغزل صلبة وأصلها على شكل الفهلة هلالى لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراع ثم يتقرش قليلا ويخرج بين قضاعيف ورقها زهر كرنبى الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ماهو وكذلك النبتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفى داخله شعر دقيق قطنى اللون والجسة بل ألين من القطن مع برز شيبه بالكمثرى صلب ولبن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه فى قلع النآليل ومنهم من يتمنى به وهو غير مأمون * وذكر أبو حنيفة الغلق فى حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعته من الاعراب وعلى ان الصفة التى ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة * الغافق قال أبو حنيفة غلق هى شجرة تشبه المظلم هرة جسد الاب كلها شئ تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنقتها قال وورقها كورق الكبر الا أن فيها غبرة ولها لبن ليس يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهى تنبت فى السهل والجبل وتمتشى بها قنفرط فى الاسهال وهى بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الا قتلته ويطبخونها ويطلون بمائها (غلوكس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطس اوورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة اوستة رقاق طولها نحو من شبر ومخرجها من الاصل وزهر شبيه فى شكله بالخيرى ولونه فرفيرى وينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن * جالينوس فى ٦ وهذا نبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب (غليصن) هو الفوذنج البرى (غليصن اغريا) هو المشكطرا مشيرا ايضا وسنذكرهما فى رسم الفوذنج فى حرف الفاء (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل فى نسخة التجربتين وبعر الخ

(غسل)

(غسلة)

(غلق)

(غلوكس)

بهامش الاصل فى نسخة أدو البول بدل اللبن

(غليصن)

(غليصن اغريا)

(غلوفيريا)

(غمام) الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس فى حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقدذكر
(غملول) (غنقبلى) فى حرف الالف (غملول) هو الغملول وهو القنابرى وسنذكره فى حرف القاف (غنقبلى) بضم
(غوشنة) الغين المعجمة وهو الشلجم وقدذكرته فى حرف الشين المعجمة (غوشنة) هى كثيرة بأرض البيت
المقدس وتعرف هناك بالكرسنة * ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس
على كرسى صغير منقسم متشبج ناعم اللمس يجف وينضم كالضروف وتغسل به الثياب
ويؤكل فى الحموضات وكان فى طعمه بلجية وملوحة * الرازى فيه ملوحة وبورقية يذهبها السلق
اذا سلقت كان فى جرمها غلظ وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكمأة فضلا
(غورد) عما للفطر وهى أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا (غورد) هو الحصرم
بالفارسية واذا قيل غورا فشيرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقدذكرت الحصرم
(غلاصم)(غيم وغمام) فى حرف الحاء المهملة (غلاصم) * ابن ماسويه هى اسرع انهضاما من غيرها (غيم وغمام)
هو اسفنج البحر وقدمضى ذكره فى الالف

* (حرف الفاء) *

(فاوانيا) (فاوانيا) هو ورد الجبل عند عامة الاندلس وشجاريها * ديسقوريدوس فى الثالثة عقيدى له
ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنها
ما يسمونه الانثى فأما الذى يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذى يسمونه الانثى
فورقه مشرف مثل ورق النبات الذى يقال له مرزيون وعلى طرف الساق غلاف تشبه غلف
اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر فى حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان
وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيريه وأصول الذكر منه فى غلظ اصبع
وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهى سبع أو
ثمان مثل اصول الخنثى * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان
مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب
منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغى أن يسحق سحقا ناعما ويغربل غربلا رقيقا ثم يسقى
وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق
ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فاما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن
المستطلقة وينبغى أن يصلح فى هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة الغصة ويشرب
وقوته بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك فى شئ وعلق على الصبيان
الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة مادام معلقا عليهم * ديسقوريدوس وقد
يسقى من أصله مقدار لوزة للنساء اللواتى لم تستنظف أبدانهن من الفضول فى وقت النفاس
فينقهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى
والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا
قوله او اثنتا عشرة بهامش الاصل فى نسخة احدى عشرة عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع
المعدة واللذع العارض فيها واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهبت بابتداء الحصاعنهم وأما حبه
الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أو بالشراب

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختناق والكابوس • الغافق الذى ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود فى البشرة وينفع من التقرس وقد يشفى الضربة والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون • التميمى وثمر الفاوانيا ان تدخن به نفع من الصرع والجنون وان نظمت منه فلادة وعلقت فى عنق صبى يفزع (١) ذهب ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشئ يسير منه (٢) مع مسك وزعفران وديفعاه الذباب فانه يبرئ من الصرع • ابن ماسه عود الفاوانيا اذا سحق وجعل فى صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا • الرازى فى كتاب السموم زعم ديقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشى فى البرارى حفظه من جميع الآفات قال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفر والسمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت من خاصية الفاوانيا (فاط) • الرازى هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقى بماء بارد (فاغرة) • ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة فى الدرجة الثانية تدخل فى الادوية المصلحة للكبد والمعدة • اسحق بن عمران الفاغرة هى حبة تشبه حبة الحمصة وفى داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها يتمضمض بها من الريح فى الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف فى النضوجات والفالج وما اشبههما • غيره تحلل وتقبض وتعقل البطن (فاليرنس) • ديسقوريدوس فى الثالثة (٣) هو نبات يخرج من اصول دقاق لا ينتفع بها ولها اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب مشاكلة لانابيب رماء الا انها ادق منها وهى حلوة فى المذاق ولها ورق شبيه بورق رماء وبزر ابيض فى قدر الجاورش الى الطول ما هو • جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيأ مسخنا لطيفا • ديسقوريدس واذا دق هذه النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزر مقدار فلحمارين بماء فعل ذلك أيضا (فار) • ديسقوريدس فى الثانية اتفق الناس على انه اذا شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا واذا شوى واكله الصبيان الكثير واللعاب جفف لعابهم فى افواههم • غيره وزعم قوم أنه يقلع النآليل ويشفى الخنازير اذا هو شق ووضع عليها مشقوقا لحرارته وان طبخ ماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه يولد الصبيان المفرط ويفتى ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول استخرجها • جالينوس فى ١١ وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحقل من اسفل لاسهال الطبيعة • ديسقوريدس فى الثانية وخرء الفار اذا خلط بخل ولطخ به على داء الثعلب ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسخى او تومالى فتت الحصاة وبولها واذا عملت منه شيافة واحتقنها الصبيان اسهلت بطونهم • غيره ورؤس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب لطوخا (فارة البيش) مذكورة فى حرف الباء فى رسم بيش موش (فاشرا) وهزار جشان بالفارسية وباليونانية اينالر (٥) لوقى ومعناه الكرمة

(١) نخ يصرع

(٢) نخ بشئ منه مع يسير مسك

فاط

فاغرة

فاليرنس

٣ نخ فى الثانية

(٤) نخ المثنة

فار

فارة البيش

فاشرا

(٥) نخ اينالين

البيضاء وبالبربرية ورجالون (١) * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذى يعتصر منه الشراب الا انها كلها أكثر زغبا وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر وتحلق الشعر من الجلود * جالينوس فى ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا برواينا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه فى اول ما يطلع توكل على ما قد جرت به العادة فى وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة وانه لذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن امضا ما معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج أيضا كالضماد مع التين ويشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد وأما ثمرة هذا النبات التى هى فى امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم * ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات فى اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماة خبرونيا والقروح المسماة عار انيقا والمسماة ذراعا فاينقا والمسماة صابرمك فيها وفيما واصله اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والنمش والمسماة اينوسوا (٣) والبثور اللبنية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الخصف والمدة والبواسير التى فى المقعدة وان ضمد به مع طلاء بدد الورم وبخر الاورام الحادة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى ووافق ذلك أيضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الماحس وهو يحلل الاورام الحارة ويجبر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام وقد ينفع فى اخلاط المراهم التى تؤكل اللحم وقد يشرب منه فى كل يوم مقدار درخمين للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من الفالج المسمى ابليبسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا فى العقل تخليطا واذا احتقنه المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب أدر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين فسدت نفوسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار ثلث اونوسات بالخل حلل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ تجلس النساء فى طبيخه فينقى ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج عصارة الاصل فى ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتهل بلغما والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح اذا طبخ بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت عصارته وخبئت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن * غير عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت قيأ جيدا سهلا واخرجت بالقى اخلاطا غليظة (فاشرشنين) وبالفارسية شبندان وبالسريانية (٥) اينا ليس مالياو معناه الكرم الاسود وهى المعروفة بعجمة الاندلس بالبوطانية وبالبربرية الميون * ديسقوريدس فى ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قوس بل هو اميل فى الشبه الى ورق النبات المسمى سملقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوطه

(١) نخ وارجالون

(٢) نخ خريفة

(٣) اينوسوا

(٤) نخ مع العسل

فاشرشنين

(٥) نخ وباليونانية

ثم شبيه بالعناقيد خضر فى ابتداء كونها سودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه بلون الخشب المسمى بوكس * جالينوس فى ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروايا وهو فى امثال النبات الذى ذكرناه قبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات أيضا فى أول ما ينبت تطبخ وتؤكل تقدر البول والطمث وتحلل الاورام من الطحال وتوافق الصرع والفالج المسمى نار لوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح لما يصلح له ذلك غير أن قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد به مع الشراب وافق اعراف الحمير اذا تقرحت وقد يستعمل هذا أيضا هكذا الالتواء العصب

فالصيقن (فالصيقن) تأويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس فى الثالثة ومن الناس من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوفافيفس له قضيبان او ثلاثة وربما زاد متفرقة بعضها عن بعض وزهرا يضرب شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفى اول ما يقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد ويثبت فى تلول ترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس فى ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجيون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع ان يجعل مغصا (فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (فاغية) هو الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من غير شبه وهى تخرج جعائم تطهر فى رؤسها انوارة بيضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهى نكتة حمراء (فانش اليونانى) وهو الباقلاء (فانش القبطى) هو الباقلا القبطى وهو الخامة وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطى فى حرف الباء (فافير) وهو البردى وقيل هو نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذى كانت تتخذ منه القراطيس فى قديم الزمان وقد ذكرت ذلك فى حرف الباء فى رسم بردى (فايد مجزى) بالسين والزاى منسوب الى مجستان على هذه الصفة (فاناقس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا (فاناقس حروبيون) منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعى الزوفرا فى حرف الزاى (فاناقس ابرافليون) هو شجر الجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير فى الجيم (فارعس) هو القلق وهو البلارج وهو طائر معروف (فارسطاريون) هو باليونانية رعى الحمام وقد ذكرته فى حرف الراء (فارنوخيا) تأويله حشيشة الذاحس وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة (فاختة) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الفواخيت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبى يصرع بالليل نفعه (فنائل الرهبان) هرمس فى كتاب الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كأنه لون الشيث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه كهيئة الزغب املس اللمس وله عرق طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقيت ورقه ثم جعلته فى مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فنائلهم وله جذور دقاق

فاجشة
فاغية
فانش اليونانى
فانش القبطى
فافير

فايد مجزى
فاناقس اسقلينوس
فاناقس حروبيون
فاناقس ابرافليون
فارعس
فارسطاريون
فارنوخيا فاختة

فنائل الرهبان

يعرق طويل فى الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفرا مجتمعة فى اطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير ولاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم وهى تنبت بالشام وفى السواحل أيضا وفى الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع لبان ذكر وطلاء ثم يلصق منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسخ اولحم عرضوض او انفساخ عصب اوضربان مفاصل وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد فى رأسه ومن به برد فى صدره اومن به سعال • انى تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الاسكندرية بالزنجبيلة وهى كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض الشام وقد جعته من هناك مرة وعملت من لحاء اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء والذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة مدر للبول مسخن للكلى والمثانة (فتيت) • الرازى والفتيت ايضا اجود ما يستعمله الناس للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا منفخ ويولد الامراض الباردة والريحية كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ خبيز بالسمسم والكمون والشونيز ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغى ايضا ان لا يجمع بين الفتيت والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ فى وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له بصاب اوجاع المعدة والقولنج • غيره يجب أن يبات قبل اخذه بدهن اللوز الحلو وأن يكون قد جفف فى الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا (فجل) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو وله الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة يحثى يدر البول مسخن واذا اكل بعد الطعام لين البطن ويعين فى نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر فى المعدة واذا اكل قبل الطعام سهل القى • وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد فى الصدر وقشر الفجل وحده اذا استعمل بالسكبين كان شديد السهيل للقى من الفجل وحده ويوافق المحرورين واذا تضمد به وافق المطعولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض تحت العين مع كمودة لون الموضع ونفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب وجلاء البثور البنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل القطر القتال واذا شرب أدر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم الطحال واذا طبخ بالسكبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من خشونة الحلق التى يقال لها قرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة القنفرا قلعا قويا واما الفجل البرى الذى تسميه أهل رومية ارمورامين فان ورقه شبيه بورق الفجل البستانى وهو اشبه شئ بالخردل البرى منه بالفجل البستانى وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو وقد يطبخ لورقه والاصل ويؤكل والفجل البرى مسخن ملهب مدر للبول • الفلاحة واما الفجل الشامى وهو الفجل المرؤس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض نقى البياض حريف يؤكل نيأ وطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

فتيت

فجل

اكثر

اكثر من اكله غثى • جالينوس فى ٨ الفعل يحض فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية واما الفعل البرى فهو اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى من جميع ما فيها وفى جميعها قوة محللة ولذلك صار الفعل بسبب هذه القوة المحللة ينقع من النمش الذى يكون فى الوجه ومن الخضرة فى اى موضع كانت من البدن • وقوس الفعل ينقع من البلغم ويهيج القى ويضر بالرأس وبالعين والاسنان والحنك ويفسد الطعام وهو ردى • لجميع عمل النساء محدث للرياح فى اعلى البطن • حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن الذى فيه • ارماسيس ان فى الفعل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل فى الآثار فى البدن وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه • بولس بزر الفعل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق القرنى • الفارسى بزر الفعل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التى فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا • قسطس فى كتاب الفلاحة قال الفعل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد فى اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فعل وعارحتها على عقرب ماتت • الرازى اخبرنى صديق لى انه جرب هذا وضع انه قطر ماء ورق الفعل عليها فرآها همدت وانتفخت وانشقت فى نصف ساعة وينقع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف بزر مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثيرا وجع ويقلع آثار الضرب والوقى والرض وينبت الشعر فى داء الثعلب قال وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره وبزره اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل فى الجسد وان شرب من عصير الفعل نقص الماء من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفعل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق أوقية فانه ينتت الحصى الكبار والصغار التى فى المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة • مسيح أكثر ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاقة وله قوة ملطفة غير أن الغذاء الذى يتولد منه فى البدن يسير والسوس المتولد منه ردى • حامد يجلو الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينقع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغنى عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفعل اذا طبخ بالخل حتى ينضج وتغرغر به فتح الخوانيق • الطبرى الفعل يحل الغلظ وينقع بزره من القوباء وماء ورقه ينقص البرقان ويفتت الحصاة • الناورانى يزيد فى الانعاظ والمنى وبزره يقيء • ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من البرقان والسدد العارضة فى الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك ايضا وان دق بزره مع الكندس وجعل ضمادا يحلل وطلى به البهق الاسود فى الحمام ذهب به وان أكثر من اكله نيأ امغص وخاصته النفع من البرقان الاسود ولحمه يغثى والفعل يعفن ويعفن الطعام كله والدليل على ذلك جشاؤه • الشريف اذا قور رأس بخلة وفتر فيها دهن ورد وقطر فى الاذن الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا أخذت قطعة من بخل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر افت وردعليها اغطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس فى غضى نار الى ان ينضج العجين ثم تستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) الناكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوبانة المغربية • ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها اليمنى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروشيا في المواضع التي يقال لها اوطوه والناس يعلوه صمغا مقرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض لجيئه في خروجه ويخرج منه في شجرته صنفان منه ماهو صاف يشبه الانزروت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالكر وقد يغش بانزروت وصمغ ويخلطان به فاختر منه ماكان صافيا حريفا ومحنته بالمذاق عسرة لانه اذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه فكاما لق اللسان بعد ذلك ظن انه خالص واول من وقع على هذا الذوق برناس ملك لينوى • جالينوس في المياميران الفربيون هو ابن بعض النبات السائل • الغافقي ذكر بعض الناس ممن رأى نباته في بلاده انه صنفان أكثر مايكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ويسمى بالبربرية ناكوت وهو عسالج عراض كالالواح مثل عسالج الخمين بيض لها شعب وهي مملوءة لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمى بالبربرية ارند وهو شوكه لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتتدوح كثيرا وشوكه دقيق حاد ورقها كورق السذنيز ولها ابن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بابن السودان • جالينوس في ٦ وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من المياميران الفربيون الحديث اشد تسخينا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا • ديسقوريدس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الان لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات على قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وينبغي ان يوقى اللحم الذي حوالي العظام منه اما بقير وطي واما بصائب وزعم قوم ان من نهشه شئ من الهوام ان شق جلد رأسه وما يليه الى ان يبلغ به القعف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه • وفي كتاب الحاوي قال جالينوس في قاطاحدس ان العتيق من الفربيون لا ينفي لونه الرمادي لكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية الجفوف واذا دققته بالزيت لا يندف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه يندف بسرعة وذوق الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى قوته اكثر من ثلاث سنين اواربعا وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة • ابو جريج قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في اناء مع بالة مقشر فتحفظ قوته ولا يتاكل مدة • قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين • بديقوريس خاصته الدفع من الماء الاصفر • السموم قال ان فتق في الدهن وتمرخ به نفع من الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء • ابن ماسويه اختر منه الحديث الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال

البلغم اللزج العارض فى الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة وزحيرا فى المقعدة واصلاحه ان لا يجيد محقه ويخلطه بالمقل او برب السوس او بالافاويه كالسنبل والدارصينى والسليخة ونحوها او يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قد أتى عليه ما بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة • التحريتين اذا اضيف الى السكبينج والاشق والمقل احدر معها بلغما لزجا من امزجة المبرودين فنفعهم من الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع المثانة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحوه مع درهم ونصف او نحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا عتق واستعمل مع السك نفع النساء استطراقا وجفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة الذى يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخى جرمه اذا تقدم فى استعماله قبل الحبل لمن يعتريه ذلك كثيرا • المجوسى وغيره الفربيون حار يابس فى الرابعة قوى الحدة اكل ينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر ردى • لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغى ان يشرب مفردا او يضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شاربه غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز

(فراسيون) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نمنش ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق فى مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة ما هو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وتنبت فى الخراب من البيوت • جالينوس فى ٨ كما ان طعم هذا مر كذلك فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقى الصدر والرئة بالنفث ويحدر الطمث وكذا يفعل أيضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان ذلك كذلك فليوضع من الحرارة فى الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس فى ٣ عند وسطها اوعند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعط به ايضا اصحاب اليرقان لينقى يرقانهم ويستعمل ايضا فى مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج له الى شئ ينقى ويفتح ثقب المسامع والاجزاء التى تجبى من عصبة السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ • ديسقوريدس ورقه اذا كان يابسا نم طبخ بالماء مع بزره واذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى من كان به قرحة فى الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يبقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر الولادة ويبقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس يوافق للمثانة والكلى واذا نضد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتاكل وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة فى الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل أحدت البصر وهى تستفرغ الفضول التى يعرض منها فى العين صفرة يرقانية من الانف واذا قطرت فى الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد • التميمى عصارته تدخل فى علاج

فراسيون

العين وفى قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه وخاصة اذا احكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكحال بها منها آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل فى كثير من الشيافات الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل فى تجاويفها وفى اضمدتها ولها قوة تجلى بها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقى الرئة والصدر والات النفس من الرطوبات المتكونة المنصبة اليها والقروحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سقى الوصب منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا فى طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه بالنفث وقطعه ونقى الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سقى منها وزن نصف درهم مدافا فى شراب البنفسج اوفى الجلاب نفع من السعال الرطب وقروحات الصدر وابرأها وادملها واخرج مافيها من الرطوبات بالنفث واذا احكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت فى عسل النحل وتضمدت بها الخراجات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقى ما فيها من الوسخ وتدملها واذا ضمد بها على الجراحات وعلى الدماميل القيحة وعلى الخنازير فانها تحلل جساءها وتنضجها وتليينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها والشريف الفراسيون اذا كان طريا ودق مع ثمهم كلى ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالخراجات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة فى الارض على قدر الانسان وفرش فى قعرها رمل وأوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بنوعيه كثير وفرش فى اسفل الحفرة ومتى به ثم يرقد العليل الذى اعدته الرياح وعجزته عن المشى وعن التصرف فى الحفرة والفراسيون تحته وفوقه ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجربا واذا رب ورق مع العسل المقروع الرغوة كان من انفع الاشياء للسعال والربو والتضايق واذا استخرج مائية النخالة وصنع منها حساء ووضع معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وتحرك الى ان يكمل طبخ الحساء وتحسى نفع من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغى ان يفعل ذلك ستة ايام متوالية فانه عجيب مجرب واذا دق ورقه غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعاء ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا وقد جربه التجربتين الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا واكلا بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من الرياح كان ذلك بوجع اودونه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اكتحالا به مع العسل ينفع من ابتداء نزول الماء فى العين واذا تضمد به انواع الانتفاخ فى الاعقاب مع دهن بنفسج ابرأها واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حال انتفاخه وسكن وجعه ونفع منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا ضمد ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع المتولدة فى المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكدت به العانة من الرجال والنساء انتفعوا من الاوجاع العارضة فيها من عسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف

الاوجاع • اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بوّل الدم وبزر الرازيانج البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أو شرب قبله أو بعده • ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له حوقس ويلقى فى ماء طيوطس ٢ من عصير وينزل ثلاثة أشهر ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر من كل ما ينفع الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتيق والتيط أيضا بلا شك ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برعى الحمير • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخالاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف وله أصول طويل خفيف الى العرض ما هو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطعولون فينفعهم منفعة شافية • بالينوس فى ٨ هذا حريف عمارى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذا حارة تحلل وتجفف فالعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ما ينفث من الصدر والبلغ منفعة قوية وذلك لانه اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه ينفع من القولنج • الشريف اذا خلط بكثيرا وطبخ بهما الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال برنجمشك وفلنجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى • ديسقوريدوس فى الثالثة انيسس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه زغبا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به شفى الاورام التى يقال لها فوحثلا والحمرة • بعض علمائنا الفرنجمشك صنفان أحدهما بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصينى والاول هو نبع العيدان ورقه كورق الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية انيسس والصينى ينبت فى الصفور دقيق الورق شبيه بورق التمام البرى ورائحته أشد واحد من رائحة البستانى • ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ شما وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل اوشم فتح سدد المخرين • سند هشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للوسواس • القلهمان أعدل من المرزنجوش والتمام وليس فيه من اليبس ما فيهما • الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويجشى جشاء طيبا ويطيب النكهة ويذهب بحديث النفس ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب جفف المنى وربما استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين (فرودوماهان) • الرازى هو عقير فارسى ينفع من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء جيبا (فراخ الحمام) • ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة فضلية ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض اخف وأحد غذاء وينبغى ان يأكلها المحرور بماء الحصرم والسكبرة وماء الخيار • ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

٢ لخ (طوبطس)

(فروفوديلاون)

(فرنجمشك)

٣ لخ الهبوى

(فرودوماهان)
(فراخ الحمام)

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورداءته • الخوز يعالج بالفراخ خاصة من قد استولى على بدنه برد من طول المرض • ابن سينا لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الامصوصا • المنهاج تنفع من القابج أكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما أحدث سهرا • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الفراخ فلحومها حارة ملهبة وشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولا سيما اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمزجتها المبرودين وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغليظ المزمن وتسمن الكلى وتزيد فى الباه الا أن الفراخ خاصية مضرة بالدماغ والعين ولا سيما المشوية فينبغى أن يدفع ذلك بأن يشرب عليه بعض ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الرأس وجوذابتها اذا كثر فيها من شحومها وافق الكلى وكانت أشد زيادة فى الباه • الشريف وادمان أكل فراخ الحمام محشوة بالافاويه يحل ٢ الدم ويحرقه وربما أدى الى الجذام ولا سيما فى الاطفال الصغار وأولى الامزجة حارة واذا طبخت فرخى حمام فى قدر فى غمرها من دهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه يبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوث العربى وقد ذكر فى التاء (فرفير) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى حرف الباء والفرفير أيضا صمغ احمر يسمى بالبونانية الديقون وتأويله الهندى وقد ذكرته فى حرف الالف (فستق) • جالينوس فى ٨ هذه شجرة اكثر ما تكون فى بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة ومنها شئ كأنه الى المرارة عطرى فلذلك هى تفتح السدد وتنقى الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرئة • وقال فى كتاب أغذيته وليس عندى للفستق شئ اشهد به عليه أنه ينفع أو يضر الكبد كثير منفعة أو مضرة كالا أشهد له انه يطلق البطن او يحبسه والذى يناله البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا ومنافعه أن يقوى الكبد ويفتق ما قد لحج وصار كالثفل فى مناقذ الغذاء منها • ديسقوريدوس فى المقالة الاولى ما كان منه بالشام وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا اكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام • ابن سينا هو حار فى آخر الثانية وفيه رطوبة وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان وتقلب المعدة ويقوى فمها • وقال فى الادوية القلبية له فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون لذلك مقرحا مة ويالقاب ولذلك عد فى الترياقات • الشريف من خاصيته تطييب التكهة وقمع أبخرة المعدة التى ترقى الى الاعلى ويزيل الغص اكلا • غيره وقشره الخارج الرقيق اذا انقع فى الماء وشرب قطع العطش والقىء وعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه • ارحصادس الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود فى الحيطان والاسرة • ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان يشبه القراد يوجد فى الاسرة وفى غير الاسرة فما كان منه وجودا فى الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت فى ثقب باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت من غير باقلا نفعت من لسع الحية التى يقال لها السيفس واذا اشمت نفعت النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا شربت بخل او شراب اخرجت العلق واذا مضغت ووضعت فى ثقب احليل ابرأت من عسر

٢ ق (يحل)

(فرصاد)

(فرفير)

(فستق)

(فسافس)

(فشع)

البول (فشع) هى الزيتونة بجميع الاندلس وثمرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس والمغرب بحب النعام • ديسقوريدوس فى الرابعة ملتقص طراخيا ومعناه الخشنة له نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له باريلومانين وقضبان كثيرة دقيقة متوكة مثل قضبان الشوك الذى يقال له قاليودس او مثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط فى العلو وفى السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه أحمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا وأصل غليظ صلب وينبت فى آجام ومواضع خشنة • جالينوس فى ٧ ورقه يجد فيه من يذوقه حدة وحرافة ومن استعمله أمضغه • ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم فى شربهما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شربا بعد أن يشرب وقد زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شئ وفرك وبلعه الطفل لم يضره شئ من الادوية القتالة وقد يستعمل فى باذزهرات السموم واما ملتقص لبا ومعنى لبا الاملس فهو نبات شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الاأنه ألين منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقص الخشنة الا انها ليست بشوكة وهى ملس وقد يلتف بالشجرة الغريبة منه كما يلتف ملتقص الاخر وله ثمر شبيه فى شكله بالتمر اسود صغير عليه زهر كبير أبيض مستدير فى الشجرة كلها وقد يعمل من هذا النبات اكواخ فى الصيف وفى الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذى يقال له دراهيون من كل واحد ثلاث اواق لوسات لطيفات وخلط واشربا فانهما يعرضان منهما احلام كثيرة مشوشة • جالينوس فى ٧ قوة هذه شبيهة بقوة تلك الخشنة فيما يزعمون (فصفصة) • أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة مادامت رطبة فاذا يبست فهى القت وهى كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهى بالفارسية اسفست • ديسقوريدوس فى ٢ تشبه فى ابتداء نباتها الحندقوقا الثابت فى المروج فاذا تمت صارت أدق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان الحندقوقا على ابزر عظيم مثل عظم العدس فى غلاف معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشياء التى يتطيب بها واذا تضمد بها رطبة نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين ألمها ويستعمل هذا النبات الذين يعلقون الخيل والحمير والمواشى مكان النبات الذى يقال له اغرسطر • اسحق ابن عمران الفصفصة تنبت على المياه ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهى حارة رطبة وفيها شئ من فجعة وبذلك يزيد فى المنى ويحرك الجماع ويزيد فى منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها فى كثير من الجوارشنات القوية • اريباسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد فى المنى واللبن • الرازى فى الحاوى ينطخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به اليدان للذان بهما رعشة كل يوم مرتين فانها تبرئهما ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمريخا • الغافقى حار رطب يسمن الدواب ورطبها يلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل البطن (فضة) • ابن ماسه صحالتها باردة يابسة باعتدال • ابن سينا وصحالتها اذا خلطت فى الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير • غيره والشراب فى آنية الفضة يسرع بالسكر • اسحق ابن عمران وان صحات الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

(فصفصة)

(فضة)

المزج ومن العلل الكائنة من العفونة وان ثمت القفة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها
ويزيد فى جلائها وان استهاريح الرصاص أو ريح الزئبق تكسرت عند المطارق (فضية)
(فضية) • الغافق سميت بذلك لبياضها وهى عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جعد خارجة من اصل
واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهى لينة تحشى بها الفرش
لا مائية لها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال
• ديسقوريدوس فى الثالثة عنا قليان هو نبات يستعمل ورقه فى حشو الخاد وما أشبهها للينه
واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء • جالينوس فى ٦ اسم هذا النبات
غالبون مشتق من اسم القطن والذى يتدثر به الناس فى فراشهم لان ورقه ناعم ليس يستعمل
مكان النبق الزبرى والشئ الذى له خمل وفى هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم
(قطر) أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (قطر) • ديسقوريدوس فى الرابعة منه ما يصلح للاكل
ومنه ما لا يصلح ويقتل والاسباب التى يكون منها القطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما نبت بالقرب
من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون
القطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من القطر رطوبة لزجة واذا قلع
ووضع فى موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل فى الاعراق وهو لذيذ واذا
اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل فى علاج الضرر العارض
من جميع القطر هو أن يسقى المضرورون بالقطر النطرون وماء الرماد بالخل والملح ويطبخ الشعير
او فوتنج جبلى أو خرء الدجاج بالخل أو يخلط بعسل كثير او يلعق والقطر يغذو غذاء رديئا الا أنه
عسر الانهضام وأكثر ذلك انما يخرج فى البراز صحيحا غير مضلل • جالينوس فى ٧ قوة القطر
قوة باردة بطيئة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شئ يقتل وخاصة كلما كان
يخالط جوهره شئ من العفونة وقال فى أغذيته ان الجيد منه غير المؤذى بارد الغذاء وان كان
أكثر منه ولد خلطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشى
وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بكبحين وقد طبخ فيه فوتنج ونثر عليه رغوة البورق فنقى
ذلك القطر الذى كان استحال فى معدته الى خلط غليظ • وقال فى كتاب الكيموس ان له كيموسا
باردا لزجا غليظا • الخوز الاكثار منه يورث عسر البول • ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه
الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلى والقرنفل ويشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء
(فقع) الذبحة (فقع) • الفلاحة هو شئ يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر
(فقاع) من الكمأة يوجد فى الارض وكل واحد منه قد تشقق ثلاث او اربع قطع الا أن بعضها
ملتصق ببعض وهو اسلم من القطر وليس فيه شئ يقتل كما فى القطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع)
جالينوس فى ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه ردئ من طريق انه انما يكون
بالعفونة وهو مع هذا نافع وفيه شئ حاد حار واما اصله فبارد مائى حابض • ديسقوريدوس
فى ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى ويهيج الدماغ والاعصاب وولد نفخا
وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه • ابن ماسويه الفقاع المتخذ
من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكمون فيولد خلطا رديئا ونفخا

فى المعدة ويضر بالعصب والحجب التى فوق الدماغ ويحدث قراقر وتخما كثيرا فى المعدة الا انه نافع من الجذام جدا والمتخذ من الكرفس والخبز والنعنع محمود للمعرورين فان أراد مريد أن يجده فليجعل معه الاغاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام ويضر لمن لم يمكن به ذلك وأما الفقاع المتخذ من العسل فخار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فاحمد لاصحاب الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويتجنب على الطعام فانه يعفنه فى المعدة • التميمى فى المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وما دقيق الحنطة وما دقيق الشعير المنبت فان كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل فادا فعل كذلك كان خارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة ومولدا للنفخ والقراقر مضرا بعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة وبعيدة الانحلال وربما احدث يجذبه وعقوبته اسهالا وربما أحدث للمدمنين عليه علة فى المثانة وحرقة البول وأما المتخذ منه بخبز السميذ ٢ المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنبتة ٣ أو ما دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمعرورين فمن أحب من المعتدلى المزاج ان يزيل عنه تخمه رياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية المعدة فليجعل معه بعض الاغاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوبات مثل السنبل والمصطكى وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشئ من القاقلة والبسباسة والقرنفل ولتكن جملة ما يحق من هذه الاغاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضاربة مثقال واحدا ووزن درهمين فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصير فى كل كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بما خبز السميذ المحكم الصنعة مروقا وتقيعه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون فى كل كوز فقط (فقوس) • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردى • عسر الانهضام ولاسيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه تولد عنه نفخ فى الامعاء غليظ ووجع فى البطن وينبغى فى ذلك الوقت أن يستعمل القئ • ويشرب عليه شرابا صرفا ويؤخذ عليه الجوارشنات (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البخنكشت وسمى بذلك لانه يفقد الغسل فيما زعموا • قال ابو حنيفة انه يلقى فى شراب العسل فيشتده (فقاح) هو النور أى نور كان (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التى بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يونانى للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكر فى الباء (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض تجارينا الاندلس بصريمة الجدى وقد ذكر فى الصاد المهملة (فلجة) • مسيح حارة فى أول الدرجة الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض • اسحق بن عمران الفلجة تدخل فى الطيب وهى حارة يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل واكبرها اعيدان صغار مثل العقدوا كبرها اجودها واقواها ريحا واشدها حمرة اوزنها وزنا وادناها الخفيفة

٢ نخ بخبز الشعير
٣ نخ المنقنة

(فقوس)

(فقد)
(فقاح)
(فقلامينوس)

(فقلامينوس آخر)
(فلجة)

السوداء • الفلاحة واما الفلفجة فان لها خاصية فى انها ايضا تضاد العقارب مضادة طبيعية
حتى انه متى أخذ انسان قدر لدغه عقرب من الفلفجة شيأ فمصغه وطلاه بزيت على موضع اللدغة
شفاه • غيره الفلفجة نافعة اذا وقعت فى الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (فلفل)
(فلفل) • ديسقوريدوس فى الثانية قال قيل انه شجرة تنبت فى بلاد الهند لها ثمر يكون فى ابتداء ظهوره
طويلا شبيها باللوبيا وهو الدار فلفل فى جوفه حب صغار شبيه بالباورس واذا استحكم صار
فلفلا وذلك أنه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها حب الفلفل صغار منه ما يجنى مفضيا وهو الفلفل
الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض والفلفل الابيض هو يقع فى اخلاط الاكحال
وفى الادوية المجونة والدار فلفل اصلح للترياقات والمجونات لفجاجته والفلفل الاسود اشد
حرافة من الابيض والابيض أضعف قوة منه لانه لم يدرك فاختر من الاسود ما كان وزينا ممتلئا
أسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شئ شبيه بالقشالة وقد يوجد فى
الفلفل الاسود حب مجوف فارغ خفيف يقال له برشياج • جالينوس فى ٨ أما اصول الفلفل
فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهى اول ما تطلع دار فلفل ولذلك صار الدار فلفل ارطب من الفلفل
المستحكم والدليل على رطوبة الدار فلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تأكل ونتنت وانه اذا ذاقه
الذائق لم يجد له فى أول مذاقه لذعا وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلك بعد مدة ليست
باليسيرة وأما ثمرة الفلفل التى هى كالفجة التى لم تنضج فهو الفلفل الابيض فهو أحدة واشد
حرافة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل أن ينضج قد صار كأنه احترق ويبس
احتراقا ويبسا مفرطين والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا
• ديسقوريدوس وقوة الفلفل فى الجملة مسخنة هاضمة للغذاء ميسرة للبول جاذبة محللة جالية
لظلمة البصر واذا شرب او مسح به فى بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام
ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل فى اللعوقات
والانبرية وافق السعال وسائر أوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب
مع ورق العار العارى نفع من المغص واذا مضغ مع الزيب الجبلى قلع البلغم وقد يسكن الوجع ٢ لغة بعد الزيب
واذا وقع فى اخلاط الصباغات كان موافقا للاصباغ يفتق الشهوة ويعين فى انهضام الطعام
واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يلى فى بخار جديد ويحرك فى
وقت الفلى كما يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبهه الفار ٣ ٣ لغة القسط
ويسكن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل أو تضمد به او شرب حلل ورم الطحال واذا
مضغ مع الزيب وتغرغر به مع المويزج قلع البلغم • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل
هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون
بالخل وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه
فى طبيخهم وليأكلوه فى اغذيتهم فانه يلذعها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة
فيها ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويذرق
كل ما يصعد منه سريعا ويقطع كل غذاء غليظ ويعد للهضم ويجتنب من به قرحة فى بطنه أو
حرقة فى البول أو به حمى وحرارة فى الكبد ولاسيما فى الازمان الحارة • قال ايذيمى الاسنان

المتأكلة

المتأكلة الوجعة ان حشيت بفلفل بعدان تكون المادة قد انقطع مجيئها نفعها • التجربتين اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه ناعما أنبت فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص أو الفول وطلى به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الدياخيلون وحمل على الاورام البلغمية أضمرها وعلى التهيج الريحى ازالها واذا سحق وغلى فى الزيت وتمسح بمجموعهما نفعا من الفالج والخدر ومحض الاعضاء التى قد غلب عليها البرد واذا جعل فى جميع الاطعمة المطبوخة مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه ومحض المعدة والكبد وسائر الاعضاء واذا تمودى على ذلك وعلى استعماله حفظ المعى من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدرك فيها دواء • غيره الفلفل الاسود قد يحال اكله ظلمة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من أنفع الاشياء لها والدار فلفل يحلل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة البارة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة • ابن ماسويه والدار فلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار للمحمورين • ابن ماسه الدار فلفل صالح للمعدة والكبد الباردى المزاج • الرازى الدار فلفل صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل احماناً والقول فيه كالقول فى الفلفل وقال ايضا والفلفل كالدار فلفل المربيان فى نحو الزنجبيل المربى • الغافقى واصل الفلفل يحسن اللون ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد فى الباه (فلفل الماء) • ديسقوريدوس فى الثانية وأكثر ما ينبت فى المياه الفائحة والجارية جرية بطيئة وله ساق ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذى للهتراما وهو التعنع غير أنه أكبر واشد بياضا وانتن حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار نابتة فى قضبان صغار مخرجها من أصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجامدة وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير فى الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل طويل لا ينتفع به • جالينوس فى ٨ ينبت فى مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل مارياباً يتخذ منه مع ثمره ضماد أذهب نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) • ابن واقد يسمى بالبربرية سرفى وهو حب يشبه الجلبان وأعيته وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فلفموبه) • ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى • وقال الرازى فى جامعه الكبير وهو عيدان الفلفل • اسحق ابن عمران هى عروق دقاق تشبه فى قدرها الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة وذاقتها حارة وراتحتها طيبة يؤتى بها من الصين ولها ثمر صورته وشكله ولونه كصورة حب

(فلفل السودان)

(فلفموبه)

الاترج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النار مشك وثلثاوزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد يسمى به أيضا بزر الحرف المشرقى وقد ذكر فى الحاء (فليفلة) هى الهونوة وسيأتى ذكرها فى الهاء وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا الناخواه وسنذكرها فى النون وبعضهم يسمى به ثمر البنجنكشت المقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف (فلفل الاخوص) هو حب الماهويدانة ينبت بالشام وغيرها من بلاد المشرق (فلومس) هو البوصير وقد ذكر فى الباء (فل) • ابصق بن عمران هو دواء هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق عليها قشر يشبه فى لونه قشور الجلوز وفى داخله ثمرة دسمة نحو مافى داخل حب الصنوبر البكار لونها مابين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع ويقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته فى الباء (فنجيون) • ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من اصل النبات ولون مايلى الاسفل ابيض ومايلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر ويظهر له فى الربيع زهر أصفر ويسقط زهره وساقه سريعا وذلك ظن قوم ان هذا النبات لازهر له ولاساق وله اصل دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية • جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية فنجيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال ولنفس الانتصاب متى اخذ الانسان منه ورقه وأصله يابسا فضربه وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حار يابس باعتدال ومن أجل ذلك صار يقبر الحيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تقبيرا غير ردىء ولا مؤذ وأما ورقه فينفع مادام طريا للاعضاء ٢ التى يحدث فيها أورام غير فضيحة اذا وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب مايخالط هذا الورق من الرطوبة المائية وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لاينفع الاعضاء الوارمة • ديسقوريدوس ورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الحمرة وكل ورم حاد ومن كان به سعال يابس اوعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فيه أبرأه وقد يقبر الحيلة التى تكون فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) • بعض علمائنا الفنك هو حار طيب الرائحة طيب من جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة ويشبه أن يكون فى لحمه حلاوة وهو ابرد من السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم يحتملون لبس الفنك • قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع ذلك خفيفة تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لاتصلح الا لاصحاب الابدان الجافية (فو) ديسقوريدوس فى ١ ويسميه بعض الناس سيلابريا ويكون فى البلاد التى يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

(فلفل الصقالبة)
(فليفلة)
(فلفل القرود)
(فلفل الاخوص)
(فلومس)
(فل)
(فنجنكشت)
(فنجيون)
٢ ظ الاعصاب
(فنك)
(فو)

الذى

الذى يقال له بالسريانية رعباذيلا وبالدواء الذى يقال له انوسالينون • قال حنين هو كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون الفرفير مجوّف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفى ميله الى البياض شئ من فرفيريه وغلظ اعلى موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر والخرق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ماهى طيبة الرائحة فيها شئ من رائحة التارذين مع شئ من زهومة • جالينوس (١) فى ٨ اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل الا انه فى آسيا كثير أحسن من ذلك ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل الشامى وفعله لانه كذلك مثل فعل المتجوشة • ديسقوريدس وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينقع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع فى اخلاط بعض الادوية المجبونة ويغش باصل آس برى ويخلط به والمعرفة به هينة لانه صلب عسر الرض وليس بطيب الرائحة • غيره وهو قوى الاعضاء منق للعروق والصدر (فوة) • ديسقوريدس فى الثالثة القوة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غير ان يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذى ينبت بين آجام فى مواضع يقال لها (١) اماذى من البلاد التى يقال لها انطاليا للغلة التى تكون منها فانها كثيرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبيهة باغصان النبات الذى يقال له ابارانى الا انها اعظم منها واصلب وعليها الورق متقرفا ومخرجه باستدارة حوالى العقد التى فى الاغصان فكانه كواكب وله ثمر مستدير وفى أول ما يظهر يكون لونه اخضر ثم يصير بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود وعرق هذا النبات الذى هو القوة كما قلنا هو رقيق طويل احمر • جالينوس فى ٦ هذا دواء احمر يستعمله الصباغون وهو مر الطعم ولذلك صار ينقى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير وربما بوّل الدم ويدر الطمث ويجلو جلاء معتدلا فى جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع من البهق الابيض اذا طلى عليه مع الخل وفى الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا ووجع الورك ومن عرض له استرخاء فى اعضائه يسقونه اياه بماء العسل • ديسقوريدس وله قوة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذى يقال له ماالقراطن نفع من اليرقان وعرق النسا والقابض المسمى قرابيس وقد يبوّل بولا كثيرا غليظا وربما أبال الدم وينبغى للذين يشربونه ان يستحموا كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من خشن الهوام وثمره اذا شرب بسكبجين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا تلطخ بالخل على البهق الابيض ابرأه • الدمشقى القوة حارة فى الدرجة الثانية تنقى الطحال والكبد وتنقى الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص ولغيره اذا طلى بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة صابغة لطيفة جدا • ديغورس وبذره فى تنقية الكبد والطحال وانزال الحيض والبول وزنه ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه زبيب اسود (فونل) • ابو حنيفة نبات الفونل نخله مثل نخل التارجيل تحمل كالنأس فيها الفونل امثال الفر وليس فى نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه احمر • اسحق بن عمران الفونل هو الكوزل وهو ثمره قدره قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه نشيج وفى طعمه شئ من حرارة ويسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام

(١) ثم فى ٧ (فوة) (١) ثم اماذى

فونل

الحارة الغليظة طلاء وقوته كقوة الصندل الاحمر • ابن رضوان الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسم الاعتدلا • الغافق يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع التهاب العين وجريها وحرارة الفم ويقوى اللثة والاسنان • غيره وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فودنج) اجناسه ثلاثة برى وجبلى ونهرى فأما البرى فهو نبات معروف وهو المسمى بالبلابة بجهة الاندلس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المرققة وهى مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهى مفتوحة ايضا ثم هاء وهى المسمى باليونانية غليجين بالغين المعجمة وهى مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان • وقفت على غليجين فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم وهو نبت فى العصارى وبيانه طاقة طاقة وورقه مدورة شبيهة بورق الصعتر ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفودنج النهرى واهل الشام يسمونه الصعتر • جالينوس فى ٧ هذا النبات ايضا لما كانت فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار بلطف تلطيفا قويا والدليل الكافى فى انه بهذه الصفة انه اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان ترك الانسان مدة طويلة احدث حرقة ٢ ومما يعلم به انه ملطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونفثها (والآخر) انه يدر الطمث • ديسقوريدوس فى الثالثة غليجين وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج الاجنة واذا شرب بالملح والعسل أخرج الفضول التى فى المقعدة وهو ينفع من به اصفصوص واذا شرب بالخل الممزوج بالملح سكن الغثيان والحرقة العارضة فى المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشى المغشى عليهم واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده وادمن التضميد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القير وطى اذهب الثآليل التى تسمى ايبتوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استجمر بطبيخه سكن الحكة واذا جلس فى طبيخه النساء كان موافقا للريح العارضة فى الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد سماه قوم غليجين واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته كثر ثغاؤها وأما دقطمين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجين اغريا ويسميه بعضهم ماثن وهو المشكطراميشيغ فانه نبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطى حريف جدا شبيه بغليجين الا ان ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذى يقال له عيافلن وورق عيافلن ابيض لين يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجين دقطمين هى كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما يفعل الغليجين الاهلى الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه قد يفعل ذلك اذا احتقل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقر مطى اذا رميت بالنشاب رعت من هذا النبات فيتساقط عنها ما رميت به • جالينوس فى ٦ جوهر المشكطراميشير بلطفا كثير من جوهر الفودنج البرى واما فى سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا ٣ ديسقوريدوس واما النبات الذى يقال له قشر ودقطمين وتأويله مشكطراميشير زور فانه ينبت فى مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) فى المطبوع اصطفن

(٢) فى المطبوع اقريطى

(٣) فى المطبوع باقر

من اقرمطى بنوع آخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق الصف من النمام الذى يقال له سنغريون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبه بزهر اوريغانس الذى ليس ببستانى اسود اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السنغريون ورائحة النبات الذى يقال له الاسفاقس ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما(١) مالاميسى وهو القودنج النهرى فمنه ماهو اولى بان يقال له جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيرى ومنه مايشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجنابر بالانه شبيه بما وصفنا فى الرائحة أيضا واهل رومية يسمونه بياطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقا اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانهما وقوته اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحدث اللسان حذيا شديدا وعروقها الاينتفع بها وتنبت فى صحارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شربت او تضمد بها نفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض العضل واطرافها وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر وافقت من السموم القتالة وهى تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت وشربت بالعسل والملح قتلت الدود البطن الذى يقال له المنيشق وهو الدود الطوال والدود الذى يقال له شفاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وتضمد بها اشبهت آثار القروح السود بالبدن وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يتضمد بها لعرق النسا فتصرق الجلد وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها • جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس وهو فى مرتبته فى هذين النوعين كله فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه ومما يعرف من أمره بالتجربة وذلك ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة وحرارة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن فى اول الامر ولذع ومصح الجلد ثم انه آخر الامر يجرح وان شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل اسخن اسخانا بينا ويدر العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن بدور ومن خارج يطبخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه أيضا من داخل بان يسقوه على ماوصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن المفاصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويحدره احدارا قويا اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو أيضا من الادوية النافعة جدا الاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا قطع ملطف جدا للاخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك أيضا من شانه

(١) هذا مالاميسى وهو القودنج النهرى وهو الصوص ان وحق النعناع أيضا

ان يحلو الاثمار السوداوية ويذهب اللون الحائل فى محاجر العين واجود ما يستعمل فى هذه المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا جدا فيصرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه فى مداواة من نهشة شئ من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكى وجميع الادوية الاخر التى تسخن ولها حدة وحرافة ولطافة فهى تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التى نجدها فى المواضع فأما المرارة التى فى هذا الدواء فهى يسيرة جدا لكنها تفعل ما يفعله غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة فى الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار وعلى هذا المثال أيضا يقتل الدود الذى يكون فى الآذان أو فى جراحة أخرى قد تعقبت متى كان فى جزء آخر من البدن اى جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا تضمد به من اسفل فتوته قوة قطاعة لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيه أيضا قوة تجلو مكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التى تكون وذكرتها وقد ينفع أيضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفوديج الجبلى انفع فى هذه الوجوه كلها من هذا النهرى (فيروزج) • كتاب الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ماء تفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصقل ونه مع صفاء الجوهر يتكدر بكدره وفى جسمه خلوا يسير من لباس الملوك • ابن ماسه هو باردياس يجلب من نيسابور من معادن فى الارض يصاب فى القطعة من درهم الى خمسة اساتير يدخل فى الكيمياء وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب وقد يشرب أيضا فى القروح العارضة فى الجوف وقد يقبض تنوء الحدقة والبثرة التى يقال لها قلوقطيا وهو ينفع أيضا من غشاوة البصر ويجمع فى جلب العين المتحرقة • جالينوس فى ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشى وغيره وهو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور الا ان النيسابورى خير منه والفيروزج نوعان منه سنجابى ومنه قيصرى (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السنجابى واجوده الازرق الصافى اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندى انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه عليه واذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفئ لونه بالكلية وكذلك الملح اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطوان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردئ • ملابسه (فيل) وهو حيوان معروف ونابه هو العاج • ديسقوريدوس فى الثانية الاكعس ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها برأت من الداحس واوجاعه • الشريف اذا شرب من نشارة العاج فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها المرأة العاقر سبعة ايام متوالية فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد وحصا وذر على

(١) فى نسخة قال الشاشى وغيره

(٢) فى نسخة فيروزى

فيروزج

فيل

البواسير في المقعدة نفعا منها نفعا بينا • قال الطبري انه ان علق من ناب فيل في عنق صبي أمن من وباء الاطفال • البصري خرء الفيل اذا عملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم تحبل ابدا • غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به اللعقة الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان اديم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعد اليه • خواص زدهران بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سوداء منعها ان يصيبها الوباء وطرده ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء القرديح الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزده وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فيليطس) يعرفه شجار والاندلس بذنب الحدأة ويثبت في سروب المياه وفي الحيطان الندية • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قاتمة باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شيء كانه ديدان ملتزقة بالورق ينبت في المواضع الظليلة والبساتين وهي عضة وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا وجرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال • جالينوس في ٩ كيفية هذا الدواء كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون) • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وله ساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة واول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا شرب اولد ذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اولد اناثا والذي ذكر هذه الاشياء قراطوش والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسمية عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البري أيضا وبالبربرية هو ايقربوليس وهو السفندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته في السين المهملة (فيجن) هو الذباب بنوعيه بربرية وبستانية وقد ذكرته في حرف السين المهملة (فيلبوش) معناه أذن الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكره في اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت في كرش شبلية شبهت في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعا افقس (٣) وتأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فينج أيضا وهو حجر الفيشور وسنذكره في القاف ان شاء الله تعالى

• (تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع اوله حرف القاف) •

فيليطس

فيلون

(١) نخ ارانوعون

(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم او غيره اه

فيطل

فيجن

فيلبوش

فيلزهرج

(٣) نخ افينا افنيس

فينك

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الرابع

(فهرسة الجزء الرابع من مفردات ابن البيطار)

حرف القاف ٢	حرف الكاف ٤٢	حرف اللام ٩٠
حرف الميم ١٢٢	حرف النون ١٧٣	حرف الواو ١٨٨
حرف الهاء ١٩٤	حرف الياء ٢٠١	

(تمت)

الجزء الرابع من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف القاف)

(قاقلة) القاقلى هو من الافاويه العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق بقليل له أقماع وقشر وفى داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من أرض اليمن والهند وهو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية وقشره وأقماعه أشد قبضا وقوته حارة فى آخر الدرجة الثانية وهو أذكى رائحة وألذ عند الطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقىء وخاصة ان شرب بأقماعه وقشره مع ماء الرمانين وينفع من أوجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب منه وزن درهم بسكبجين ثلاثة أيام وينفع من ذلك ومن الحصا الكائن فى الكليتين اذا خلط ببزر القثاء وانظار اجزاء متساوية ويشرب منه وزن درهمين فى كل يوم بسكبجين وينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ فى الانف حتى يعطس وينفع من الصداع اذا كان من ريح غليظة وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهو الانثى وهو يشبه القاقلة الا انه ليس له أقماع ولا قشر وطعمه أكثر حرافة واقل قبضا وهو ألطف من الكبير وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر (قاقاليا) ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض صالح العظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له برواياو ينبت فى الجبال فاذا انقع أصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكبراء ويصير منه لعوق أو مضغ ابرأ السعال وخشونة الحلق وأما الحب الذى يظهر بعد

الزهر فانه اذا دق ناعما وخلط بقير وطلى ولطخ به الوجه مدده ونقع من التشنج * جالينوس في ٧
أصل هذا الدواء قوته تجذب قليلا من غير لذع وجوهره غليظ فهو لذلك اذا أنقع في الشراب كما
ينقع الكثيراء ولعق منه ابرأ الخشونة الحادثة في قصبة الرئة وفي المرى * واذا مضغه الانسان
فعل مثل ذلك لان العصارة التي تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرئة كما ينفعها رب السوس
(قاطاليق) هذا الاسم معناه كف العقاب * ديوقوريدوس في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق
صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قورقوس وأصل دقيق مثل اصل الاذخر وسنة أو سبعة
رؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرمنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى أسفل وكان شكلها
شبيها بشكل مخالب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حب
الزيتون وورق شبيهة في شكلها ولونها بورق الزيتون الا أنه اكبر منه وله ثمر صغير منتقب في
مواضع كثيرة كأنها حمص أحمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان في التصبب ويقال ان
نساء البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملنها في التصبب (قاقلي) أبو حنيفة القلام تسميه الانباط
قاقلي وهو من الحمص والناس يأكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا أن القلام اعظم منه
وورقه شبيه بورق الحرف وهو أشد من الحمض رطوبة واكثر مائية * اسحق بن عمران القاقلي
يشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصته تطييب الجشاء وماؤه يسهل
الماء الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكيموس وله أيضا في
المعدة ثقل لما فيه من الزوجة البيرة * حبيش بن الحسن القاقلي شبيهة بنبات الاشنان وليس
هو منه في شيء وفيها بعض الحرارة تلوضع ملوحتها واذا قطعتها تهاذ كرتك ملوحتها ملوحة البورق
وينبت في السباخ والخرائب ولها خاصة في اسهال الماء الاصفر ان سقي من مائها من به الماء
الاصفر أسهله اياما وانقصه من ورمه ونفعه جدا وليس ينبغي ان يغلى على النار فتذهب قوته
ولكن يسقى عصيرها من غير ان يغلى على النار ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع
وزن عشرة دراهم من سكر أحمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلي واللبلاب والشاهترج أقوى
فعلا من الابيض * ابن ماسويه يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفراء والمائية بالرفق * المنصوري
يدر اللبن (قانصة) جالينوس في ١١ قانصة دجاج الماء قد حدها قوم انها دواء ينضج متى
اكلت مطبوخة أو شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدناها هذا الضمان عنها باطلا وكذا
الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة
وقال في كتاب أغذيته قوانص الطير تغذو غذاء كبيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزلة قوانص البط
وبعده قوانص البط قوانص الدجاج المسمن * المنهاج القوانص من أغذية أصحاب الكبد واذا
انهضمت ولدت دما محمودا والذي من الدجاج لا ينهضم بسرعة ويولد القولنج اذا اكثر منها
وكذلك ينبغي ان ينضج جيدا ويضاف اليها الملح والمرى * ديوقوريدس في الثانية اذا شق
الديك وأخذ اطباب الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وجفف وسحق وشرب
بشراب وافق من كانت معدته وجعة * اسقر الاندلسي الطبقة الداخلة منها اذا جففت
وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء ومهما جففت مراح الحيوان الذي
تكون فيه كانت أبلغ (قاوند) أبو العباس الحافظ هو دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه

فى الجود كذلك هو معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة ويأتيهم من الهند محتبر عندهم فى النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيما ذكر لى ويقال انه يستخرج من ثمرة شجرة لم تنعت لى والثمر كله شكله شكل الجاوز ويطعن فى المعاصير ويخرج منه دهن لونه أبيض خاثر ثم يجمد ويصير فى القوام الذى ذكرت لك حسبما رأيته ويدهنون به كثيرا الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب وغيره يبقى منه درهم فى بعض الاحساء للعلل القديم البارد وسائر الاوجاع فى الظهر والخاصرة مجرب (قاتل الثمر) هو خانق الثمر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضا ذكرتهما هنالك (قاتل أبيه) هو القطلب وسمى بذلك لان القطلب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطلب فيما بعد (قاتل الفصل) قيل انه النيلوفر وسيأتى ذكره فى النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق الزهر من اناغلس وقد ذكرته فى الالف (قارة) بالقاف هى النبت المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصى الكلب وقد ذكرته فى الخاء المعجمة وسمى هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كأنهما زيتونتان تكون فى هذه السنة احداهما ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان فى السنة الاخرى نعود الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة (قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاتيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قبج) هو الحجل وقد ذكرته فى حرف الحاء (قتاد) هو شوك شجر الكنيراء وهو كثير الشوك حديده وسيأتى ذكر الكنيراء فى حرف الكاف (قت) هو يابس الرطبة والرطبة هى القصفصة وقد ذكرتها فى القاف (قثاء) قد تكلمنا على القثاء وبزره فى ذكر البطيخ فى حرف الباء فتأمله هنالك ونقول فيه ههنا على الانفراد ما ذكرته المحدثون من الاطباء قال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فأخف من الخيار وأسرع نزولا وهو أيضا يبرد ويرطب فى ذلك وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد أصحاب الامزجة الحارة ولا تحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثروا منه وقد يصلح ما تولد منه من النفل والنفخ فى البطن الجوارشن الكمونى أو السفرجلى ونحوهما وهو أعنى القثاء والخيار والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغى أن لا يكثروا منه ويتلاحقوا اضراره بالشراب القوى الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البرى وهو العلقم عند عامتنا بالاندلس وديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات يخالف القثاء البستانى فى ثمره فقط الا أنها أصغر منه كثيرا من القثاء البستانى شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير وهذا النبات ينبت فى خرابات وبواضع رملية وهو فى كلينه صغير جالينوس فى ٨ عصارة بزر هذا النبات وهى المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضا وورقه فهى التى ينتفع بها فى الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتفسد الاجنة اذا احتقنت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الحارة التى لها مرارة ولطافة معا ولا سيما اذا كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما فى عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة من غاية المرارة وهى حارة حرارة يسيرة كأنها فى الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك صار بعض الناس يطلى من هذه العصارة على أورام الخنجرة مع العسل او مع الزيت

العتيق منه وهي أيضا نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على هذا الوجه فيمن به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضا قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل وهذا الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت في الاذن وافقت أوجاعها وأصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم يلغمي عتيق واذا وضع على الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نفى البهق والجرب المتقرح والقوابي والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة في الوجه واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدار اوتولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار اكسوبا فمن أسهل كل منهما بلغما ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغي أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصري ويعطى منه المستسقي ثلاث قوانوسات على الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضر الورم ضررا شديدا وأما الذي يسمى الاطريون فانه يعمل من ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذي يندرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه ليلة واحدة ثم خذ في القابلة اجانة وضع عليها مغلالا ليس بضيق وانصب سكينا نصبا يكون فيه الجانب الحاد من السكين الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثاء فأمرها على السكين واعصر ما فيها من الرطوبة في الاجانة وما تساقط من لحمه على المغلل فاعصره أيضا لينفذ من خلله وما بقي فصيره أيضا في اجانة أخرى فاذا فرغت فردّه الى المغلل وصب عليه ماء عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما في الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو الماء الذي يطفو عليه ثم استقص صب الماء الذي يطفو عليه منه وألق العصارة الراسبة في الاجانة في صلاية واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون في ذلك الى رماد مغول فيفرشونه على الارض ويعمقونه في الوسط ويأخذون ثوبا فيطوونه ثلاث طيات ويضعونه على الرماد ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليصل ما فيها من الماء سريعا واذا صل سحقوا العصارة في صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء بحريا بمكان الماء العذب ويغسله ومنهم من يغسله في آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده ما كان منه ليس بفرط البياض وكان لذاعا خفيفا أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج كان سهل الاحتراق وأما الكرّاني الخشن الكدر اللون المملوء كرسنة ورمادا قد غش بهما فانه رديء ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستاني ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستاني النشاشج الحنظلة يشبه المغشوش بالخالص في البياض والخفة وأما ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق للاسهال والشربة التامة منه مقدار أوتولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف أوتولوس وأما الصبيان فينبغي أن يعطوا منها مقدار بقلوسين فانهم ان اعطوا اكثر من ذلك اكبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقيء والاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها اضعافها من الملح ومن الاغد مقدار ما بغير لونها تغيرا صالحا واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليتجرع بعده من الماء الفاتر مقدارا توا لوسين فان أحببت أن تقيئ بها فاقذفها بالماء ثم خذ منها بريشة والطخ الموضع الذي يلي أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القيء فاقذفها بزيت أو بدهن السوسن وامنع الذي تريد أن ينقيأ من النوم وينبغي أن يسقى الذين حمل عليهم القيء ولم يسكن شرابا مخلوطا بزيت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القيء فان هو لم يسكن فينبغي أن يسقوا سويق الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتقنت واذا استعط بها مع اللبن نقت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل او مرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخناق حبيش وينبغي ان يجتنى من شجره في آخر الصيف ويؤخذ منه ما قد اصفر والذي اصابه الندى يقلع سريعا ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته في شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذي يوافقه من الادوية التي يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان والكافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصيني والسلنجة والزراوند المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير والكبيبج والمقل والزبد والملح الهندي وحب البلسان فاذا خلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وخدر البدين والرجلين واوجاع المرة السوداء ولا يخلط معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا صير حبا ويخلط معه اذا صير معجونا لان الحب يشرب في مدة يسيرة فربما حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى مدة طويلة فيصح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته في الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربي ونصف وزنه من الطين الارمني وليس يحتاج معه في المعجونات الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها نقصت حدتها وقل فعلها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو والمرو من طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلي به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت تؤخذ عصارة قثاء الحمار فتنقع في زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسدر أس الاناء ويترك في شمس حارة وقد يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويجلب الفضول من العضل وينفع من الكلف والعدسات التي تخرج في الوجه وينفع من الدوي والطنين الذي يسمع في الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار في الحقن فينفع من وجع الظهر الانها تسجي وتنزل الدم وتلقى في الحقن من وزن درهم الى مثقال واستعماله وحده في الحقن خطر الامع غيره من الطيب واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها تسهل الصفراء الشريف اذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله نفع من الجذام جدا التجربتين اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية فى العنق حللها ويطبخ هذا الاصل بالميعتج وما هو فى قوته واذا ضمد به مطبوخا بهذه الصفة أو جاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر وتعودى عليه أبرأها كلها مع التمادى عليها واذا ضمد به جوف المحبون حينا الحميا أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا والشربة منه للقوى درهمان مطبوخا بدقيق الشعير وهو يحدر الطعام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الاتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد ذكر فى حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيار شنبر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قند) هو الخيار المأكول واحدها قثدة وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد ذكرته فى حرف الزاى المعجمة (قدميا) هى الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتى هو عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره الا غير أو تسميه التجار ون بالكرويا الجبلية لشبهه به فى منبته بالكرويا وورقها وزهرها وثمرتها الا ان ثمر القردمانا أطول وأصلب من ورقها أيضا وأعظم وأشد خضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجارى المياه من الجبل المذكور وهى نوعان دقيقة وجليلة كما ذكرنا والدقيقة الثمرة هى النابتة فى الجبال وبين الصخور وهى المعروفة عندنا بالجبلية (اسحق بن عمران) هى حشيشة تشبه حشيشة البابونج فى خلقتها ولها ورق أخضر وقشر وقضبان مدورة مع وجعة صفراء الى البياض (ديسقوريدس) فى ١ الجيد منه ما يؤتى بها من البلاد التى يقال لها بسوقورس وقد تكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر قوكلمومن وهو القردمانا المصمت الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التى يقال لها باغيثا وارمينية والبلاد التى يقال لها بسيقورمس (ديسقوريدس) وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر ممتلئ العود منضما فان الذى منه على غير هذه الصفة هزذول وأجوده ما كان من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من مرارة (جالينوس) فى ٧ قوة هذا يسخن اسخانا شديدا الا انه ليس فى قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب رائحته على الحرف كذلك نقصان فى حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضا ان وضع على ظاهر البدن أنكأه حتى يجرحه وفيه أيضا مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الهيدان ويجلو ويقطع الجرب قطعا قويا اذا طلى عليه بالخل (ديسقوريدس) قوته مسخنة واذا شرب بما ينفع من الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم القابج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين بهم استرخاء رض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر البول ومن لسعة العقرب وبالجملة لكل من لسعه شئ من ذوات السموم واذا شرب منه شئ من وزن درهمى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يعصر به بعض الادهان الطيبة (قرنفل) اسحق بن عمران هو

عمر وعيدان يستعملان بجميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه العيدان وفيه الرؤس ذوات الشعب وهو أجوده وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع سلس البول والتقطر اذا كانا عن برد ويسخن أرحام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت فى كل طهر وزن درهم قرنفل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ فى كل يوم حبة قرنفل ذكر فتزدردها وان شربت من القرنفل نصف درهم مصوفا يؤخذ مع شئ من لبن حليب على الريق فانه مقوعلى الجماع * غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شئ من مرارة وقوته حارة يابسة فى الثالثة ويستعمل كثيرا فى أنواع الادوية وفى الطيب وينفع أصحاب السوداء ويطيب النفس ويفرحها وينفع من الق والغثيان * حكيم بن حنين يستعمل فى الاكحال التى تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا * الاسرائيلى مشجع للقلب بعطريته وذكاء رائحته ومقوللمعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين على الهضم طرادللرياح المتولدة عن فضول الغذاء فى المعدة وفى سائر البطن ومقوللثة ومطيب للنكهة (التبريتين) يسخن المعدة والكبد ويزيل فزع المتملظن وينفع من زلق الامعاء عن رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة ويقويها ويقوى الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالى النزلات وبالجملة هو من أدوية الاعضاء الرئيسة كلها مقولها وهو بذلك يزيد فى الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل صقلية يقولون جراشيا وهو حب الملوك عند أهل الغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا بعلبكى وهى شجرة مشهورة ورقها وأغصانها اسبطة مشوبة بحمرة وورق شبيه بورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شئ شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون اولا أحمر ثم يكون مسكا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومز * بعض علمائنا هو أنواع فمنه حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب فى الدرجة الثانية يصدر عن المعدة سريعا ويثير النهم ويرخى المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا اكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد فى الانعاظ * اسحق بن عمران ان خلطه غليظ مزلق فاسد الغذاء يولد السوداء وحامضه الذى لم يطب قاطع للعطش عاقل للبطن * جالينوس فى ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة فى جميع هذه الشجرة سواء بل الحال فيها كالحال فى التفاح والرمان فان بعضها نوع فيه يقبض قبضا شديدا وبعضها حامض كما يعرض ذلك فى التوت الا ان التوت ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر من نوع القبض فاما ثمرة هذه الشجرة وهى القراصيا فليست فى كل وقت على هذا الحال وما كان منها حلوا فهو يصدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوأة فضولا لان هذا الحامض منه يجفف اكثر تجفيف مما هو منها عفص وفيه مع هذا شئ قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من القوة العامية الموجودة فى جميع الادوية المزجة التى لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة الكائنة فى قصبة الرئة ولهذه الصمغة شئ تنفرد به وان كان ما حكاه عنها قوم فى كتبهم سقاوهى انها اذا شربت بشراب خفت من الحصا وان كانت تفعل هذا فالامر فيها بين أن فيها قوة

لطيفة * ديسقوريدوس فى ١ القراصيا اذا استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا أمسكها وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأت السعال المزمن وتحسن اللون وتحد البصر وتنهض الشهوة واذا شربت بشراب وحده نفعت من به حصاة (قرقمن) يعرف بمالقة من بلاد الاندلس بقرن الايل * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى بمنش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور فى سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه أكبر منه وأطول وأعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه ببزر النبات المسمى لينا بوطس وهو رخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يقلع ويظهر فى جوفه بزر شبيه بحب الحنطة أحمر وأبيض وله فى أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرائحة والطعم * الفلاحة ومنه صنف ثان أكثر ارتفاعا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان وأغصانهما مجوفة تتشظى كالقضيب اذا جفت وثمره كثمر الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد * جالينوس هذا مالح طعمه وفيه مع الملوحة شئ يسير من المرارة ولذلك صارت قوته تجفف وتجلو الا انه فى الاخرين كليهما ضعيف * ديسقوريدوس واذا طبخ الورق والثمر والاصل بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول والبرقان ويدر الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو كرفس الماء * ديسقوريدوس فى ١ هى شجرة تنبت فى المياه الفاترة غليظة ٣ الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة يلزق باليد واها ورق شبيه بورق الكرفس الذى يقال له أقوسالينوس غير انه أضعف منه ٣ وهو طيب الرائحة * جالينوس فى ٨ بحسب ما فى هذا النبات من فضل العطرية فى رائحته وفى طعمه كذلك فيه من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت الحصاة التى تكون فى الكليتين ويحدر الطمث * ديسقوريدوس واذا أكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت الحصاة التى تكون فى الكليتين وأخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة الامعاء وقال قراطوس انها نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق النعنع أسود رطب دسم أملس قريب الشبه من ورق الجرجير * التجربتين تسخن المزاج حتى انها تحمر الوجه والبدن اذا أكثر منها وتحسن لون المريض ٤ اذا أدمنها كثيرا وتنفع من أوجاع الجنبين * الغافق يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن النافض والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون فى قرة العين فيظنون انه النبات المسمى بالجبنة قرنوش وأقرنون وقرة العين يسميها بعض الناس بالجبنة قتالة وهى تميل الى الكرفس وتشبهه فى ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب فى الشبه من ورق الجرجير (فى) الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (قرع) * جالينوس فى ٧ مزاجه بارد رطب وهو منهما فى الدرجة الثانية ٥ ولذلك صار عصير جرادته نافعا من وجع الاذان الحادث عن ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك أيضا جلة جرم القرع اذا عمل منه ضماد برد الاورام الحارة بطبيعه ويبردها بالاعتدال واذا أكل

(قرقمن)

(قرة العين)

(قرع)

٢ فى نسخة سائحة

٣ فى نسخة اصفر

٤ فى نسخة البرص

٥ فى نسخة الثالثة

القرع ولحبلة المعدة وقطع العطش وقال فى أغذيته القرع مادام نيأ فطعمه كريه ومضرته للمعدة عظيمة وقد رأيت انسانا أقدم على أكله نيأ فأحس فى معدته بثقل وبرد وأصابه عليه غشيان وقىء ولاد واء لهذه الاعراض التى تعرض منه الا القىء فاذا هو سلق فيغذو غذاء رطبا وكذا غاذ أو يسير مثل غذاء جميع الاطعمة التى تولد خلطا نيأ رقيقا والمحذار عن المعدة سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه بردى ء متى لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له اما من الصنعة واما من خلط ردى ء فى المعدة واما من قبل ابطائه فى المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا أبطأت فى المعدة ولم يسرع الانحدار لها وان أكل وحده تولد منه خلط نقفه فان أكل مع غيره تولد منه خلط طعمه طعم ذلك الشىء الذى معه لانه ينقلب وينشبه به فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف مع حرارة قليلة ٢ وان أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان أكل مع الاشياء القابضة قبض وقال فى ذكر التوت ان القرع مع ما هو عليه من انه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينصدر عن المعدة تسريعا فسد فسادا سوء غريبا لم ينطق به أبدا ديسقوريدوس فى ٢ اذا تضمد به ينأسكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام الحارة فاذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من الاورام الحارة والعارضة فى أدمغتهم وكذا أيضا ينفع اذا تضمد به الاورام الحارة العارضة فى العين وفى النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر الاصل ٣ اذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب ماؤه بعسل وشىء يسير من نطرون أسهل البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وصب فى تجويفها شراب وتجمت وشرب ذلك الشراب أسهل البطن اسهالا خفيفا ٭ وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفئ ويبرد ويسكن اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد تطفئة للصفراء والدم الا انه فى هذا الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهو لاصحاب الاكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش المقشر ودهن اللوز الحلو وليجتنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان أكلوه قليلا كلوه مطجنا بالزيت ومطيبا بفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضا الخردل والمرى فاذا هو وضع مع اللبن والماست أصلح منه الخردل واذا طبخ أصلح منه المرى والخل أيضا فانه يصلح غلظه لكن لمن لا يصلح برودته فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الاكل له بما هو موافق له فمن احتاج الى تبريده وكثرة تبريده بالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج الى تبريده فالمرى يصلحه منه ومن خشى برده وغلظه جميعا فليطبخه بعد ما يصلقه بالزيت ويأكله بالتوابل والابازير ابن ماسويه انه يغذى غذاء بلغميا نافعا لمن به حرارة ويمس سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد لاصحاب الصفراء اذا سلق واتخذ بعد بماء الحصرم وماء الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت الانفاق وهو بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان آثر أخذه أحد من المبرودين فليطبخه بالزيت الركابى ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكرفس والنعناع وسويقه نافع من

٢ فى نسخة بينة

٣ فى نسخة القرع

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفراء • قالت الحور انه نافع من وجع الحلق • عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد • اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يعطف فى أعلى البطن ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير فى أصحاب القولنج واذا طبخ بحبين وشوى فى الفرن أو التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعدان تمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج مربى أحدر صفراء محضة • حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشمع وزن عشرين درهما من الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار مايشرب من ماء القرع أربع أواق الى نصف رطل • الرازى يسقط الشهوة ويطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع فى نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للعر والسهر • اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يبس دماغه فى مرض الموم والمبرسمون اذا قطر منه فى الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداو المبرسمون والمحرورون بمثله ولا أجعل نفعا منه • الشريف صغيره أول عقده اذا لف بحبين وشوى اذا اكتحل بمائها أذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وجعن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا فصد القرع عند انتهائه وفتح فى جوفه فتحا وحشى خبث الحديد حتى يمتلئ وربط بقه عليه ثم يترك بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف ويستخرج مافى جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود يؤخذ فيملأ منه زجاجة وترفع فاذا جمن بهذا الماء الحناء وخضب به الرأس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب • التجربتين وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار فى ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولاسيما اذا جمعت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا طبخ على مقدم الدماغ ومكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحرارة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر ٣ وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهى جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار مجونة بسمن وأب بزره ينفع من السعال الحار السبب ويرطب الصدر ويقطع العطش ممروسا فى الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتشريح المحمومين والمسلولين كيف استعملوه ومرقة القروح المطبوخة بالقرع منعشة للمغشى عليه من حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافق شجرة تنبت فى الجبال الباردة ورقه كورق الزاد رخت • ديسقوريدوس فى ا هى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل أخضر فى حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض ويوافق اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل فى الطبيخ وأكل وقد يملح مثل مايملح الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا كان رطبا ان أخذت ولطخت بها القوابى وافقتها • جالينوس فى ٧ ثمرة هذا فيها عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون يحبس

٣ فى نسخة الذكر

(قرانيا)

البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها وقضبانها عفصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك صارت تدمل الجراحات الكبار ولاسيما ما يكون منها فى الابدان الصلبة فأما الجراحات الصغار والجراحات التى تكون فى الابدان اللينة فهى مضادة لها ولذلك انها تهيج هذه وتثيرها لانها تجففها أكثر مما ينبغى (قرصعنة) عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهى أنواع كثيرة وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين أيضا ببلاد العرب والاندلس • أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق الخلاف الاون ملتصقا بالارض يخرج سوقا كثيرة فى دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ثم يزهر زهرا أبيض كزهر النوع الذى عندنا الا ان ورقها أصغر وأصولها اضخام طوال مثلثة من اللعم طعمها حلو يسير حرافة وهى معروفة عندهم ومن القرصعنة بافريقية أنواع متعددة منها ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الارض قبل أن يحسن ويشوك أملس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة فما على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك ويتشعب من نصفه شعبا كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء تكون خضرا ثم تتلون كالذى عندنا الا أن هذه أشد تطبيعا وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذئاب وأصل هذا النوع طويل سبطا لونه كلون أصل السوسن البرى ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة مقطع وأصله كأصل تلك وساقه أبيض وزهره كذلك ومنها ما يكون ورقه ملتصقا بالارض فى استدارة وهو مستدير على شكل الدنانير يخرج ساقا واحدة طولها ذراع وأكثر معقدة مشوكة لونها الى الزرقة وأصل هذا النوع على شكل الفاوانيا ظاهره أسود وباطنه أبيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض عريض الورق جدا ويسمونه تفاح الجمل ورأيت بجبال قبر لوط عليه السلام قرصعنة بيضاء خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جميعها أضخم وأكبر من جملة النوع الذى عندنا بكثير حتى كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلى من القرصعنة المحدب الورق المفرد الساق القوى الحرارة وهو مجرب بالقدس وأعماله لوجع الظهر والقرصعنة التى تكون بساحل البحر وهو نوع من القرصعنة البيضاء الا أن الساحلية أعرض ورقا وأشد بياضا وأصولها أشد حلاوة وقرنصة قليلة الخشونة بل هى الى الاملاس أقرب وأصولها حلوة يسير من حلاوة وحرارة وتذكر قول المجرب فى القرصعنة فى علوجها فى تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب كالجوز فجاء أفضل منه بكثير وجربت أنا عسالج النوع الساحلى منه فى تهييج الانعاظ فألفيته عجيبا جدا ورأيت نوعا من القرصعنة البيضاء حوالى البيت المقدس فى الارض الحجرية كبير الاصل نحو العظيم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ورقه صغير يشبه ما صغر من ورق الخلاف الاون الابيض الا انه أقصر وأدق وله اغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل التى يغزل بها القطن معقدة وحول العقد الورق فى تضاعيف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر القرصعنة لزرقاء سواء الا انها أصغر رؤوسا من تلك وطعم الاصول فيها يسير مرارة وهم يسمونها بالقدس قرصعنة • الشريف القرصعنة هى البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكى يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا انه مدرج وله أوراق مستديرة فيها انكماش مزوى وعلى حافاتها شوك خارج ٣ كالى دقيق وهى تستدير حول الساق وعلى عقد ولون الجسد والقضبان والورق

(قرصعنة)

٢ فى نسخة تفاح

٣ فى نسخة شارع

أبيض ماهو وعلى أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالالسن عدد كل واحدة ستة ولهذا النبات أصل مستطيل لدن فى غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا وكأنه أصول الهليون فى الشبه الا انه الى السواد مائل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويبدو منه مع وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل وينبت فى الرمال وبمقربة من البصر ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول فى القدر والهيئة الا ان لون الورق اخضر فستقيا مادامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الاندلس وأحوازها تبه قرفلة ولها أصل طويل كثير العقد وهى أيضا نوع من القرصعنة لاشك فيها • ديسقوريدوس فى الثالثة اترنجى هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحا فى أول نباته ورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا قطع بها فاذا كبر صار له أغصان كثيرة على أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب حوالها شوك حاد صلب ولون الرؤس أبيض وربما كان كحليا وله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض فى غلظ أصبع الابهام طيب الرائحة وينبت فى القصارى والمواضع الخشنة • جالينوس فى ٧ وفى هذه البقلة من الحرارة مايفوق الاعتدال قليلا ويكون مثلها وفيها من اليبوسة اللطيفة مقدار ليس باليسير • ديسقوريدوس وله قوة منضجة واذا شرب أدر الطمث ٣ وحال المغص واذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمى مع بزر الجزر لاكثر مايشرب له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجية أوضمدت به حللها • الفافق هى ملطفة سريعة الانحدار مولدة الخلط المحمود ويحلل البلغم الرقيق من المعدة ويزيله من الامعاء ويدر البول وطعمها طعم الجزر وأصله نافع من الاوجاع الحادثة فى الجنب والصدر ونهش الهوام والعقارب وقد يطبخ ماؤه فيسكن الاورام والبثور ويحلل الخراجات الرديئة والدبيلات وينفع الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن • ابن رشد القرصعنة زعموا ان شرب ماء طبيخها أمان من أورام الجوف • الشريف قوتها حارة يابسة فى آخر الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفى الاصل بعض التسخين واذا طبخ وشرب ماء طبيخها حلل النفخ واذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الاحشاء وذهبت بذفر البدن واذا أخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وبجمانا عقدا وطليت به الاورام التى تكون فى الساقين التى يسيل منها الماء نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها ورق السذاب وسقى من ماء طبيخها مقدار أربع أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب

٣ فى نسخة وعقل البطن

(قراطاوغوين) • ديسقوريدوس فى الثالثة ورق شبيه بورق الحنطة وأغصان كثيرة ذات عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت أكثر ذلك فى مواضع ظليلة وسياجات وهو حريف جدا • جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات يجد لها من ذاقها حدة وحرافة ويجدها من استعملها قوية • ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المرأة صيرها تلد ذكرا متى شربته أربعين يوما على الريق بعد الطهر وقبل أن ينام منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه فى كل يوم ثلاث أوبولوسات بقوا توسين من ماء وكذا فليشرب الرجل بعدة الايام التى شربت فيها المرأة وينام منها (قرمز) الشريف القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات البلوط

(قراطاوغوين)

(قرمز)

سواء ويسمى باللطينية الامارة ويثمر بلوطا مرا لا يحلو البتة وهو على الورق يسقط مر أحمر كأنه العدس مجبب صادق الحمرة يكون ذلك فى شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه حيوان طائر فلا يبقى منه هناك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمزا وخاصته صبغ ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ فى الكتان ولا فى القطن • بعض علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل فى وقود النار يكون بين الشجر والعشب فى الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو فى أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون فى قدر الحمص وفى داخله دمية وعند رؤس حبه حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالى الشجرة التى يتكون فيها وعلى الحب والذى يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة الحرير ويكون فى ابتدائه فى شهر مارس وهو اذار ولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ يقرون الذين يتجرون به يكسرونه ويخلط مائيته ودمه بأجزائه والذى يبقى صحيحا يخرج فى شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجف حتى يموت فى تلك الايام وهو أيضا فى النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نقيض • ديسقوريدوس فى الرابعة هو عفص يستعمل فى وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كبيرة دقاق يؤخذ ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا والبلاد التى يقال لها قيليقيا وأحسنها كلها ما كان من بلاد الاسنان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط بالخل ٣ أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء • جالينوس فى ٧ قوة هذا الدواء لها قبض وحرارة معا وهو يجفف بها تجفيفا لا لذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات العصب اذا عويلجت به وقوم يسحقونه بالخل ويعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل ٣ وفى نسخة بالعسل • الشريف حار يابس فى الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء فى كل يوم درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا نظم فى خيط حرير أحمر وعلق على المصروع أبرأه (قرقفان) هو الخشب الجازى الذى فى جوف المقل الجازى والصعيدى باردا يابس يدخل فى السفوفات فيقوى لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرط) أوله قاف مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها طاء مشالة مهملة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهى رب القرظ • ديسقوريدوس فى ١ تنبت بمصر وهى شوكة لاحقة فى عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة • أبو حنيفة ولها سوق غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقبل ذلك يكون أبيض ويسمى بمصر السنط ومنه أجود حطبهم وهو ذكى الوقود قليل الرماد ورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل قرون اللوبيا وحب يوضع فى الموازين يدبغ بورقه وثمره • ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض فى غلف منه تعمل العصارة وتجفف فى ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون عصارته أسود واذا كان نيئا كان لون عصارته الى لون الياقوت ماهو فاختر منها ما كان كذلك وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره (قرقفان) (قرط)

ويخرجون

ويخرجون عصارتهما والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجيرة • جالينوس فى ٧ وهذا الدوا شجرته شجيرة قابضة جدا وكذا ثمرته وعصارته لذاعة وهذه العصارة ان هى غسلت نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها تربى بما فيها من الحدة فى الغسل وان مسح بهذه العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتقدده وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالط هذا شئ من الجوهر المائى وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة اذا هو غسل فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ • ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف ٣ والسعال العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لثة العينين وتقطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا من مناورد تتوالمقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل فى أدوية العين بأن يسحق بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين بصير فى أتون مع ما يراد به انه يصير فى نخار وقد يشوى على جمر وينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره) الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين • التجربتين الاقاقيا يردئ سرر الصبيان الصغار ويشد شؤن رؤس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ وينفع فى الادوية النافعة من الكسر والوني وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والفضاء وأصل القضيب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة • ديسقوريدوس وقد تنبت فى البلاد التى يقال لها يطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها وهو أغض وهو فى ممتلئ شوكا كانه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة • أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال وخشونة الصدر وثمره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وله ساق طوله نحو الذراعين بلا شوكة عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

٣ فى نسخة والشقاق

(ابن رضوان)

(قرط)

(قرطم)

ادرومالى أو بمرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردى • للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر مخلوط بلوز ونطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المقلو المقشر الحلو ثلاث قوانوسات ومن الانيسون درخمى ومن النطرون درهمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة عددا وأما القرطم فيعمد اللبن ويصيره أشد امساكا • جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاعضاء متى أراد انسان استعماله من خارج • التجربتين حب القرطم اذا مرست منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب أسهل اخلاطا محترقة وماء اللبن المعمد بحب القرطم اذا شرب أسهل اخلاطا محترقة ونفع من الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا شرب مع الافتيمون نفع من المالينوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدروسا ممروسا فى ماء • سرجويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد فى المنى • ابن ماسه يحسن الصوت ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة • الدمشقى يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب • ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه اذا خلط بلبن أو بعسل أوتين • ابن ماسويه خاصة القرطم ولبابه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس ويصفى ويصير فيه من الفانيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب • أبو الصلت وهكذا أيضا ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى واللحمى • ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع شئ من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة • ارطوقاولوس ٣ ومن الناس من فيسغراغريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها أطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى طرف القضيب وأما باقى القضيب فانه معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب حمة مثل شوكة وزهر أصفر وله أصل دقيق لا ينتفع به • جالينوس فى ٧ قوته مجففة بعض تجفيف باعتدال • ديسقوريدوس واذا مصق ورقها أو جمتها أو ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن النامس من زعم انه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعا فاذا هو طرحها معه عاد اليه الوجع (قرون) قرن الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر (قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه أصل النبات المسمى خانق الغرو فى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سق منه بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقىء ويسقى منقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الحلاب أو مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والحلاب والبطيخ الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

قوله قوانوسات فى نسخة اوابولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قوانوشات أو ابولات فانه قال والثلاث ابولات تسعة قراريط والقوانوش أوقية ونصف

٣ فى نسخة الون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطوقاولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

ذلك (قرفا) ١ زعم الغافقى انه العرق وقد ذكرته فى حرف العين المهملة (قراص) قال أبو حنيفة القراص هو البابونج وقال غيره هو الانحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن البحر) هو الكهرباء وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قرول) وقرو النون وهو البسد وقد ذكرته فى الباء (قرقومغما) ١ هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنيا) هو الحيوان المعروف بالهندية وسيأتى ذكره فى حرف الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد ذكرتها فى الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا أيضا لبعض النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحضيض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (قرنباذ) هو الكراويا وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قريض) هو الانجرة وقد ذكرتها فى الالف (قرنفاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقى قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة • قال أبو حنيفة هى عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهى مرة يدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هى خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسذبة ومنابتها السهول وهى مرعى • وقال آخر القرنوة عشبة يطول ورقها كورق الخندقوقا عفصة تستعمل فى دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة بالانجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (قردامومن) هو القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكرها فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق الذى كان يصنع قديما بمصر من البردى وقد ذكرته مع البردى فى حرف الباء (قرطم هندى) قيل انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستانى أبيض اللون أزغب لاقشر عليه دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان) هو الخرطان وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت فى الخوان فى بحر عمان فى جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب فى غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الضومران وهو مرعى الابل والبقر تخوض اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه فى السفن الى المدن والقرى فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا • غير ورق القرم والكندلا اذا شرب من صميمهما درخمسان أسهلت البطن سريعا (قرقسيون) ومرقسيا هى الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ • الغافقى هذا قول جل المفسرين وكذا سمى حنين هذا الدواء فى كتاب جالينوس بالكبابة فاما فى كتابه فى الادوية المقابلة للادواء فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التى وصفها مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول فى هذا الكتاب ان العار قشيتا هى عيدان دقاق تشبه عيدان الدارصينى والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما يجاء به حب العروس وهى الكبابة المعروفة لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذلك ذكره جميع المترجمين فى العرقشيتا انها الكبابة ولا أعلم من خالفهم فى ذلك الا قوم من المتأخرين عن المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم فانه غلط ورأيت فى بعض التفاسير العرقشيتا هى الفراسيون (قرف) اسم للقشر كله ومنه قرفة الطيب وقد ذكرت مع الدارصينى فى حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح) • كاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاى المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

قرفا
قراص
قرن البحر
قرول
قرقومغما
قرنيا
قرنباذ
قريض
قرنفاد
قرنوة
قردامن
قردامومن
قرطاس
قرطم هندى
قرطمان
قرم
قرقسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

(١) قوله قرول فى التذكرة قرون بالنون فى التذكرة قرقومعما

قوله الخرطان بهامش الاصل فى نسخة الخرطان

معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا وهو مثعب الاغصان وتتداخل بعضها فى بعض مزواة على أطرافها زهر أصفر وتمر دقيق يشبه الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متثعب حنبا عبد الشعب وكله عطر الرائحة طيب ثمره وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا واستعملها أهل تلك الجهة فى التوابل فى ماء الشراب الطيب الرائحة وأهل البوادى بالقيروان وأعمال المهدية وما هنالك يسمونه بالقزاح أيضا وبعضهم يسميه العلجان وهو بحمراء مرقة كثيرا أكثر من الذى بأفريقية يكون نحو قعدة الانسان ◦ فى وهو أيضا كثير بدار مصر وهو حار يابس فى الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوى فى ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب

قسط (قسط) هو القسط ◦ ديسقوريدس فى الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذى من بلاد الهند وهو غليظ أسود خفيف مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التى يقال لها سوريا وهو ثقيل لونه لون الخشب الذى يقال له البقس وهو الشمشاد تتبين رائحته ساطعة وأجوده ما كان حديثا ممتلئا كثيفا يابسا الامتأكلا ولازهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل فى الفرزجات والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من سم الافاعى واذا شرب بخمر وافستين بوزن درهمين نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وخرقه والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر وعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت لمن به ناقض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باترجاه وينقى الكلف ويقلعه اذا طبخ بماء أو بعسل ويقع فى اخلاط بعض المراهم والادوية المجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن الصلبة التى هى من البلاد التى يقال لها ما عيثا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذى اللسان وليست له رائحة قوية ولا ساطعة ◦ جالينوس فى السابعة فى القسط كيفية من مرارة كثيرة جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع بدنه من أخذه النافض بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا فى أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة بالنساء بالجملة متى أرادوا أن يصلحوا عضوا من الاعضاء ويجذبون من عمق البدن الى ظاهره خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويحدر الطمث وينفع من الهتك والفسخ الحادث فى العضل ومن وجع الجنبين وبمكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه فى مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفى مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب بالشراب ◦ الرازى فى المنصورى القسط يدلك كالبارد اذا ضرب به الاقف ودهنه ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشة ◦ البصرى اذا مضغ بالعسل أو بالماء نفع من التشنج الظاهر فى الوجه والسعفة والجراحات ◦ مسيح وان مضغ وذر على القروح الرطبة جففها ◦ الطبرى القسط مفتح للسدد الحادثة فى الكبد شربا ◦ اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض المسمى البحرى والآخر الهندى وهو غليظ أسود خفيف مر المذاق وهما حاران يابسان

فى الدرجة الثالثة والهندى أشد حرا فى الجزء الثالث وهما منشفان للبلغم الردى الذى فى الرأس
فاطعامان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة
عجيبة من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الرأس من الابردة ويطرد الرياح المتخمرة للدماغ اذا
استعط به بماء المطر أو طبخ فى سمن عربى وهو سمن المعز أو سمن البقر وهو الفلهمان ان يدخن به فى قمع
قتل الولد وادر الحيض * التمر بتين اذا ثرد على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ويسخن
الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع
الباردة سكنها فى العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه فى الاذن سكن أوجاعها
الباردة وفتح سددها واذا سعط وبخر بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع
الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق
بالعسل نفع من البهر واذا طلى به البهق والنمش والكلف أزالها مجونا بالعسل أو بالخل
أو بالقطران حسما لوجبه العلة * وينبت الشعر فى داء الثعلب ونفعه فى تقطع الاخلاط اللزجة
وفى النفع من الادواء المتولدة عنها قوى جدا (قسوس) هو المعروف بحب المساكين وهو قسوس
البلاب الكبير الذى يعرش على الاشجار وغيرها وفى المنازل * ديسقوريدس فى الثانية هو
نبات شبه البلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له
الابيض والثانى يقال له الاسود والثالث يقال له القس والذى يقال له الابيض ثمره أبيض
والذى يقال له الاسود ثمره أسود وفى بعضه مع السواد شبه فى لونه بالزعفران ويسميه بعض
الناس تريوسيون واما الذى يقال له القس وهو المشتبك فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه
دقاق مزواة حمر وكل أصناف قسوس فهو سريع قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار
ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا لفرحة الامعاء وينبغى اذا احتيج الى شربه
ان يشرب منه مرتين فى النهار واذا دق وسحق وخلط بوم مذاب بزيت وافق حرق النار
والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نافع أبرأ من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه
ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذى يقال له ارسا وعسل وقطرون ويسعط به لاوجاع
فى الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت قيرئ
من وجع الاذن ويقتلها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر
منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا أخذت من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسعطت فى قشر
رمانة مع دهن الورد وقطر فى الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهى تسود الشعر واذا طبخ
ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار
ويجلو الكلف وثمره الذى يقال له القس ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منها درخمين
وبخرت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه ونخمست بالعسل واحتقنته
المرأة ادرت الطمث واذا احتقل بعين فى سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر
فى الانف لقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا الطخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل
والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا * جالينوس
فى السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو باردا رضى وفيه

قسوس

فى نسخة بدل حرة.
ولعل

ايضا قوة جاذبة حريفة وهى حارة وطعمه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر
الموجود فيه ومادام رطبا سقى اذا جف ولا بد ضرورة ان يتصل اولا هذا الجوهر ويبقى فيه
ذانك الجوهران الآخران أعنى الجوهر البادر الذى يقبض والجوهر الحار الذى له الحدة
والحرافة وورق هذا القلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم
الجراحات الخبيثة ويحتم القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورق هذا بالخل نفع الطحال
وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا مصحق مع القير وطلى كانت من أبلغ شئ لحرق النار
واما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به ويشفى أيضا المادة المتصلة الى الآذان اذا هى
عنقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حارة
فينبغى ان يخلط بها دهن وردودهن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تفتل القمل وتحلق
الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مانى وكذا صمغ كل شجرة أخرى أى
الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قطرن) ديسقوريدس فى الرابعة وقد يقال له
قسطرن وطرقون أى المغتذى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل
رومية يسمون هذا النبات ناطرفيق ويسمونه أيضا سوارنيا وهو من النبات المستأنف كونه
فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر مربع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها
بورق شجر الباوط مشرفة مليسة الرائحة ومايلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق زهر مجتمع قريب من اجتماع السنبل له شبيه بالسعتر الذى يقال له نمر اوورق
هذا النبات ينبغى ان يجتمع وان يجفف وان أكثر شئ منهما يستعمل من هذا النبات ورقه وله
عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذى يقال له ادرومالى
قبالت البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى بالماء لشدخ
العضل ووجع الارحام الذى يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من
الورق ثلاث درخمات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا
بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضربة الادوية
القتالة واذا تقدم انسان فى شربه وشرب من بعد شربه اياه شرابا قتالا لم يعمل فيه وقد يدر البول
ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب
منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدارا قلة
بعسل نزع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له بشاه حامض وقد يعطى منه
من كان فاسد المعدة ليضعفه ويتلفه ويتصبى بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به
نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أوقولوسات بقوانوس من الشراب الممزوج قريبا من القاتر
فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حبن ان كان محمودا مقدار درخمين بالشراب الذى يقال له
ادرومالى وان كان ليس بمحمود فبالشراب الذى يقال له اونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى
بالشراب أبرأ من البرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخمات بعشر قوانوسات
من الشراب الذى يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحة
الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات ان يجففه أولا

قسطرن

قسط هندى
قسط بحرى
قسط شامى
قسطوره
قشمش
قسطاريق
قسطريون
قستوس
قسب
قشور
قشر ترجيه
قشبة
قصب

يهيد قه نافعا ثم يجعله فى اناء من نحار • جالينوس فى السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا حريفا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين ويشق ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع اصحاب الصرع ويشفى من الهتك والفسخ العارض فى العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الجشاء الحامض • الغافق اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الرمد والكمنة واذا قطرت فى الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان واذا اخذ من وشائعه ثلاث وطبخت فى الماء وشربت قطعت البق • الذريع (قسط هندى) هو الاسود الحلو (قسط بحرى) هو الابيض المر (قسط شامى) هو الراسن وقد ذكر فى الراء (قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب صغير لانوى له وسيأتى ذكره فى الكاف (قسطاريق) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد وقد ذكرته فى حرف الباء (قسطريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (قستوس) بالتاء المنقوطة باثنين من فوقها وهى بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب شعراوى ويحرق عندنا أنواعه بالافران ويسميه عامتنا بالسكوس وهو أيضا يسمى السقواص وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته فى اللام (قسب) اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جليلا على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالمقلقل الذى يجلب من بلاد فزان الا ان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جيد اللون أحمر الى البياض (قشور) • جالينوس فى ٩ من القشور ما هى قشور النحاس وهى نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجتمع تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى انها تجفف أكثر أو أقل وفى أنها أيضا من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفى أن فيها قبضا أكثر وأقل فالقشور التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور وذلك لان فيها مع هذا زنجارا وأما قشور الحديد ففى القبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان أكثر منه فى قشور الحديد أعنى بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جدا ولذلك صار هذان النوعان من القشور أنفع فى الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير فهى فى ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهى مما يدل على ان قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك ان الالطف دائما من الاشياء التى فى قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشر ترجيه) • الرازى هو عقار فارسى معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا للباه (قشبة) • كتاب الرحلة اسم جهازى للقشور تجلب الى مكة يشبه ماغلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خشونة ٢ يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعمل فى بخورات الشراب ٣ يؤتى به من اليمن أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة (قصب) • ديسقوريدوس فى ١ منه ما يقال له بسطرس وهو الصمت وهو الذى يعمل منه

قوله قسمش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره فى القاف مع الشين

٢ لخ خضرة
٣ لخ بخورات النساء

النشاب ومنه مايقال له شلس وهو الاتى وهو الذى يعمل منه ألسن النايات ومنه مايقال له سور لعبات وهو الكباى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ماهو غليظ مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقور باس ومنه مايسميه فرعنطس وهو الساحلى الى الرقة ماهو لونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا تضمد به وحده أو مع بصل الزير جذب من عمق البدن واللحم أزجة القشاب وشظايا الخشب والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن انفتال العصب ووجع الصلب واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد به مع الخل ابرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد ينفع بفعل القصب الذى يقال له فريوربوس مثل مايفعل الاموغنطس • جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والابر لان فيه قوة جاذبة وفيه من قوة الجلا شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فاذا دام طريا فهو يبرد تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها لطيفة فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضا شئ يجلو وامضانها أكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لحج بها وتعلق فيها جدا فأضر بالسمع حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما وغيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين • الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بجعوسته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل ومصق وديف بشمع له حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مسامه واعان على انبات الشعر

٣ لحذ والنصول

قصب الذريرة

(قصب الذريرة) • ديسقوريدوس فى الاولى مالاحش الذرا ماطيطس ينبت ببلاد الهند وأجوده ماكان لونه ياقوتيا منقاربا العقد اذا هشم يشم الى شظايا كثيرة انبوبية طويلة لونها الى البياض ماهو ملامن شئ لونه الى البياض ماهو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة • جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا حدة وحرافة يسيرة واما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية متمازجين تمازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى الاضمدة التى تضمد فى المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الامضان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى تجفيفها أكثر من امضانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا أن اللطيف موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الرائحة بمقدار قبض جدا واما فى قصب الذريرة فليس هو بكثير • ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع الثيل أو مع زر الكرفس وشرب وافق من به حبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم واجتذب رائحة دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

قصب السكر
قصاص
قصد
قضم
قضاب مصرى

بقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر) • أبو حنيفة هو أنواع فنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ ويعبل حتى لا تحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر ويقال لعصارته عسل القصب وأجوده ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصر قصب السكر ثم يتخذ منه السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل • الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولا سيما اذا أخذ بعد الطعام وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله للتهيج القئ صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتهوع بريشة طويلة ونعمت فى دهن الشيرج • المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا • اسحق بن عمران يقطع الالتهاب العارض فى المعدة برطوبته ولطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو الحلى • ديسقوريدوس فى الرابعة • قرطس هو نبات كله ابيض وله قضبان طولها نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها طريقلن الا انها أصغر منه وفى وسط الورق شئ شبيه بالصاب من ظهر الانسان واذا فرك فاحت منه رائحة المرو طعمه شبيه بطعم الحمص الطرى • جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته محللة مخالطة كقوة ما بينه ورق الملوكية • ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة تعيد واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام البلغمية فى ابتداء كونها حللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى) • كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء بواحدة اسم لنوع كبير من عصا الراعى بارض مصر وهو من الخنبة قضبانه طوال وبحمر اذا جفت وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة • لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلياطيس • ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه مرسنوبيداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه قولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن الحناء واحتقنت المرأة فى فرزجة ابرأ اوجاع الرحم واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان وينبت فى أرضين معطلة من العمارة • جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلياطيس ويسمى أيضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالبطباط وليس بحاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

٣ مرسينة

قضب
قضم قريش
قطاب
الغافق

بالشراب أو مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام (قضب) هى الرطبة والفصفصة وقد ذكرتها فى حرف القاف (قضم قريش) ويقال قم قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد (قطاب) القطاب عند أهل الشام هو الشجر المسمى أيضا قاتل أبيه وبجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه عصير الدب • ديسقوريدس فى ١ هى شجيرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو للاجاص فى عظمه وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا نضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران أو الياقوت الاحمر واذا أكل بقى منه فى الفم ثقل كالتبن وكان رديئا للمعدة ويسدد سريعا ويصدع • جالينوس فى ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردى للمعدة (الغافق) ثمره ينفع من السموم القتالة واذا حمل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وهيأ للتقرح وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدمامل والابنات واذا جفف وذر على الجراحات الرطبة يجففها ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار (قطن) • ابن سمعون أخبرنى بعض اعراب حلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال وأجوده الحديث ومازرع من عامه ويسمى حديثه القور وعتيقه القضم وهو خشن كله جدا قال أبو منصور هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة أنه يقال لحب القطن الخيشة ج • البصرى القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان نافعه مادام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة فى الوجه • مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال • الرازى حب القطن يلين ويسخن ويزيد فى الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان • الشريف واذا أحرق القطن البالى وحشى بحرا قته الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدمامل قلع مافيها وقتلها الان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتل واوقد طرفها ثم كوى به الثآليل المسمارية ثلاثا قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صمعتين فى الفلاحة النبطية انه اذا أخذ من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح فى قدر وغمر بالماء وطبخ مع شئ من أصول القطن حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها الماقيه من الخصوصية فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية فى تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشئ من دهن ورد • غيره وثياب القطن ادفأ من ثياب الكتان تربى اللحم حارة لينة معتدلة فى الحرارة واللين وهى أفضل شئ لمن كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق يذهب اللحم الميت ويأكله من الجرح اذا وضع عليه (قطرات كوفى) الشريف اسم فارسى ذكره ابن وحشية فى كتابه المنتخب وسماه قطرات كوفى يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان هى أقصر منه وله أصل مقعكن قوى جدا ذو عروق كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف وأشف فى لونه أدنى حمرة مقنع بياله فى رأسه فيقلة شبيهة بالفستقة فيها نوار أغبر له رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل كما تؤكل البقول مع اللحم فى القلايا والمطبخات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

٣ لحة الرجلة

قطرات كوفى

قطف

أدنى ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزاد ملوحة فاذا احتيج اليه وشئ من الطبيخ قطع وأنقع فى ماء ثم يطبخ باللحم وقد يساق ويؤكل بالخل والزيت والمرى وخاصيته اصلاح الاخلاط ويطيب الجشاء جدا (قطف) هو السرمق بالفارسية • ديسقوريدس فى الثانية هو بقلة معروفة وهى صنفان منها برى ومنها بستانى • جالينوس فى السادسة مزاج القطف حار رطب بارد الا انه رطب فى الدرجة الثانية باردفى الاولى وليس فى القطف قبض بل هو مائى وليس بارضى منه كالملوكية ونفوذه فى البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شئ يسير جدا وأما القطف والملوكية المزروعان فى البساتين يرطبان ويبردان أكثر من الذى يخرج منهما فى البر ولذلك صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحرة مادام كل واحد منهما فى ابتدائه أو فى تزيده وما كان لينا بعد كان يغلى ويشور وما كان منهما بستانيا فهو الانفع والاوفق لهما وفى وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هى صلبت وبردت فاهو برى منهما فهو الانفع والاوفق لها وامابزر القطف فقوته تجلو فهو لذلك نافع لمن يحدث به السيرقان بسبب سدد فى الكبد • ديسقوريدس وقد يطبخ قليلا ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد بها مطبوخة أو غير مطبوخة حللت الاورام التى يقال لها الفوسثلا والجمرة واذا شرب بزرها بماء القراطن ابرأ من السيرقان • الرازى فى المنصورى جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال فى دفع مضار الاغذية يغذو غذاء باردا رطبا الزيار هو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولاسيما اذا طبخ بالزيت فأما أصحاب الامزجة الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير • غيره يردى المعدة ويهيجها قليلا نافع من الحمرة • اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزجة الحارة لانه من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينقى المعدة ويخلطه غرر ويجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء • الشريف اذا ضمدت الايدى الجربة الصفراوية فى ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله سكرا مسحوقين نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام فى الحلق وتليين الصدر اكثر وأما بزره فانه فى نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويسل بماء القطف ويطلى عليها وفى الباطنة ان تنعم سحقه ثم يشرب بأى الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع فى كل يوم درهمين واذا تلطخ بورقه فى الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البرى منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقية فى مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم سقى ويسقى المرأة لامتناع المشيمة اسقطتها وان كان لها بها أيام فانه يبلغ فى ذلك مجرب (قطف بحرى) هو الملوخ وسيأتى ذكره فى الميم (قطران) قد ذكر فى حرف الشين المعجمة فى رسم شربين (قطيفة) هو النبات المسمى بالبوقانية عيا فيلون من الحاوى وقد ذكرته فى حرف الفاء فى رسم فضة (قطاة) قالت الحودان لحمها يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف فى الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السوداء

قطف بحرى

قطران

قطيفة

قطاة

• المنهاج هي عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقل ضررها الدهن الكثير • الرازي واما القطاة وما اشبهه من الطير والحمر الفهم جدا فان الخل يصلحها واكثر ما تؤكل مصوصاة • خواص ابن زهر عظام القطا ان حرق واخذ رماده وعلى بزيت اتفاق وطلى به على رأس الاقرع وموضع داء الثعلب أنبت فيه الشعر مجرب (قطائف) • الرازي في دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة بالجوز ودهنه مضغن • مبثر للفم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغي أن يعتنى بعد اكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الخامض ويأخذ بعض ما يفتح سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة بالجوز أسرع نفوذا ونزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ بالفستق واللوز والوزي أوفق للمحرورين • المنهاج القطائف المحشوة اجوده الرياحي المحمر الفضيج والمعمول منه بالجوز أشد حرارة وهو ينضج صالح لمدمني الرياضة ولذات الصدر والرئة واذا عمل بالجوز وسكر غذى كثيرا ويسلي هضمه ويحدث الحصاة المثانة ويصلحه الرمان المز والسكنجبين (قعبل) • ديسقوريدس في الثانية سفراطيون ومن الناس من يسميه سقلاريون وهو نبات له أصل شبيه بالبلوش كثير الوبر مر الطعم يحذي اللسان وله ورق شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه • جالينوس في ٨ أصل هذا النبات شبيه بصل الفار وفي قوته وفي طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه يفعل جميع ما يفعله من الافعال الغليظة الا انه في فعله اضعف منه جدا • ديسقوريدس وقوته مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا خرج ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقي منها المطمورون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالي انتفعوا بها جدا (قعنب) الغافقي يسمى بجهة الاندلس طرنبسة وهي شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى الصفرة ولها رؤس صفر تؤكل عساليها كما يؤكل الرازيانج وهي نافعة حلوة فاذا انتهت صار فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية بالعاس والقعنب أيضا هو النعلب (قفر اليهود) ويقال كف اليهود • التميمي في المرشد واما القفر اليهودي فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهودا وهي البحيرة المنتنة التي من اعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس التي هي مابين الغورين غور زغر وغور أريحا وهي القفر المحتفر عليه المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعي قفر اليهود وهذا الصنف هو الذي يدخل في اخلاط الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودي يسمي بتلك الناحية الخمر من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كروسهم ومعنى التخمير ان يحل أحد نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كروسهم اي قلوها عند نشر الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم فيغمسوا في ذلك القفر المحلول عودا في غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقي الى عيون الكرم ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كروسهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فربما هاوا فسد الثمر والورق جميعا فمن القفر اليهودي هذا الصنف المحتفر عليه المسمى بالشام أبوطامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة في الايام الشاتية الى

قطائف

قعبل

قعنب

قفر اليهود

ساحلها

ساحلها وهو فى منظره أحسن لونا من أبوطامون وأشد بصيصا وبريقا وأشد رائحة وذلك ان رائحة هذا الصنف الذى ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التى فى قرارها كمثل ما ينبع العنبر فى قرار البحر ويركب بعضه بعضا فاذا كان فى أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت حركته فانه تقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذى فيه من جوهره الدهنية وخفته فترمى به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودى فى جميع بلدان الارض معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أبوطامون وهو القفر اليهودى بالحقيقة فانه يحتفر عليه فى ساحل البحيرة المتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحوا من الذراع أو الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا فى بطن الارض متولدا فى نفس تلك التربة قطعا مختلطا بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتى لونه مطفيا كمدا ليس له شدة البصيص كالقفر الذى ترمى به البحيرة ولا رائحة النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون رائحة هذا النوع الذى يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه أبوطامون تضرب الى رائحة القير العراقى واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذى ترمى به البحيرة • ديسقوريدس فى الاولى القفر اليهودى بعضه أجود من البعض والجيد من القفر ما كان لونه شبيها بلون القرفير براقا قوى الرائحة رزينا وأما الاسود منه الوسخ فردىء لانه يغش بزفت ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التى يقال لها قوتيقيا والمدينة التى يقال لها صيدون والمكان الذى يقال له اقلون والمدينة التى يقال لها صارا قيمر وقد يكون فى بلاد القوم الذين يقال لهم اصراعسطو سوى الذى من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس فى السرج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودى الرطب ويدعى بطالاطالس • جالينوس فى ١١ القفر اليهودى هذا يضا واحد من الانواع التى تتولد فى ماء البحر وفى غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يؤخذ هذا الدواء طافيا على مياه الحمامات فى أوبولوقيا وفى اسوس من المواضع وفى غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد ومادام يسيح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا فى البحيرة المعروفة بالمتنة وهى بحيرة مالحة فى بلاد غور الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل فى الزاق الجراحات الطرية يجمعها وفى سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير • حبيش فى تقشيعاتى كقفر يهودا وهو الخمر وهو ارفع ما يكون من المومياذا أصبته خالصا ينفع باذن الله تعالى من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى لمرضوض اللحم ويؤخذ المشاقة وتنى منه وتوضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله • ديسقوريدس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت فى الجفون محللة ملينة واذا احتقل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنساء التى يعرض منها الاختناق وخروج الرحم واذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الظفر الذى

(قوله القفر فيرفى نسخة القير اه

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وخراد را لطمث ونفع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يحدب ويعطى منه من كان به اسهال مزمن واذا شرب بخل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من القفر اذا استعمل مسحوقا بمثل الزئق الشعر النابت فى العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع المنسقرحين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل * التمر يحلل الاورام الحامية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان فى الشعر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعبز ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة الجففة للقروح وهو طراد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشرايف حتى انها تخرجها بالجشاء وقد يدخل فى سفوفات الاطفال وفى وجوراتهم وفى سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية المحلة للنفخ والقراقر وقوم يدخنونه فى الدخن واذا دخن به فى المنزل والمكان التى طرد منه الهوام وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم قال ابن ماسويه يقوى الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج ويفتح الخنازير ويطلى على القوابى وينفع من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض الموزتين ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم (قفوز) أبو حنيفة هو نبات ترعاه القطا قال ابن ماسويه بزر قفوز يابس فى الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويحللها (قفلوط) هو ضرب من الكرات الشامى وسيأتى ذكر الكرات فى حرف الكاف (قلقاس) بعض علمائنا هو شئ ينبت على المياه وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرفة أو يشبه ورق القرع ولكل ورقة من ورقه قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر نبات القضيب من الاصل الذى من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على حرارته ويبسه وهو يابس فى الاولى اذا ساق بالماء زالت حرافته جملة واكتسبت مع ما فيه من القبض البين لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الانهضام ثقيلا فى المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا أنه لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة فتصيله ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب * غيره يزيد فى الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء (قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنمض على ساق ونباتها الاكام دون الرياض ولها حب كحب الفاويا حلو طيب يؤكل والسائمة حريصة على اكله ومنابته الغليظ والجلد من الارض وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك ويقال القلقل وقلقلان وقلاقل * وقال أبو عمر والقلقلان أحمر يطون الورق أحمر ظهورها

والقلقل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل • كاب الرحلة هو معروف بالعراق من درع على السواقى فى مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون فى قدر شجر الشهدانج المتوسط ويتخذ منه الارشية كما يتخذ من العنب وهو عندهم أنجب فى الماء من ذلك وورقه ثلاث ثلاث سمسمية الشكل وشهدانية الشكل ويكون أيضا حبه فى كل معلاق الا انه أقل تشريفا وأصلب وأقصر وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر نحو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب • ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع وخاصة اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون جيدا ولا هو ردى • الخلط وان قلى فهو أحد والاكثار منه يقمل ويورث هيضة • ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى الباه وان تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردى • وخاصة اذا قلى • مسيح والرازى مثله (قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة • سليمان بن حسان انما سمى هذا النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الفضة لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها وصلابتها وينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها ولم ار به موضع من المواضع التى سلكتها من بلاد الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند الطاحون التى هناك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل هو غيره ويسمى هذا النبت بجمية الاندلس محصى اقراعيه ومعناه كاسر الحجر باليونانية ليس لزمن ومعناه البزر الحجرى • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة دقاق فى رقة عيدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شئ كأنه ساق ينقسم نصفين وفيه ورق صغار وعند الورق بزر صلب كأنه الحجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة وينبت فى أماكن خشنة ومواضع عالية وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة ويدر البول • الغافقى وقيدرا لطمش يذهب الربو والنواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير مجتفا بالسمن والشربة منه وزن درهمين (قلانش) • كاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى عندنا بضوخ المروح فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا أن ورق هذا أقصر وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد خصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو بفسقية بل مصر كثيرا ويسمونه كما ذكرت وطعمه تفه يسير لزوجة فيه ويستعملونه فى الاصبغة مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم للبردن أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون مشددة بعدها شين معجمة • غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر مجرب ويقطع نزف الدم أيضا حولا وفعله فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية لرسياحيوس المذكور فى حرف اللام وكأنه نوع منه ولم أره بغير مصر (قلشونوذيون) • ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طوله نحو من شبر ينبت بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من النمام الذى يقال له ارقلس وزهر شبيه بارجل

قلب

قلانش

قلشونوذيون

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون ٭ جالينوس فى السابعة قوة هذا القوة حارة لم تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا الطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه فى الدرجة الثالثة من الاسخان واليبس ٭ ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطيخه لنهش الهوام وشدخ العضل و يقطر البول وقيد والطمث و يحدر الجنين و يطرح الثانيل اذا أدمن شربه عدة أيام أعنى الثانيل التى تسمى افروحودونس (قليميا) جالينوس فى التاسعة هذا يكون من الاتانين التى يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المرية فيها كلها التى تكون منها النحاس فى الاتون وارتفع وقد تكون القليميا فى المعادن التى تخرج منها القضة عند ما تخلص هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قليميا وقد يوجد القليميا أيضا من غير أتون فى جزيرة فى قبرس فى الماء أو فى مجار به وهذا النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها وهو القليميا الحجرى واما القليميا الذى يكون فى الاتون فمنه نوع يقال له العنقودى ومنه نوع يقال له الصفائحى والعنقودى هو النوع الذى يجتمع فى أعلى بيوت الاتانين اذا صهرت واما النوع الصفائحى فهو الذى يجتمع فى صفائح اسافل البيوت ٭ ديسقوريدس فى الخامسة أجود القليميا القبرسى وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم سمى نطر ونطش وهو العنقودى وهو أسود كثيف وسط فى الخلقة والثقل بل هو مائل الى الخلفة وشكله شبيه بشكل العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذى يقال له سنودس واذا كسر كان لون باطنه الى لون الرماد ولون الزنجار وبعد هذا الصنف من القليميا فى الجودة الصنف الذى لون ظاهره شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذى يقال له ابو خيطس وهو الطفرى والذى يستخرج من المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقلميا الطفرى وقد يكون صنف آخر من القليميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفى وهو كثير رقيق أكثر ذلك يكون أسود اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من القليميا صنف آخر ابيض اللون وهو ردى واما الصنف من القليميا الذى يقال له العنقودى والصنف الذى يقال له الطفرى فانهما يصلحان ليستعملا فى أدوية العين فاما سائر الاصناف فانها تصلح للمراهم والذرورات التى تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القليميا القبرسى فاما القليميا الذى يجلب من البلاد التى يقال لها ماقدونيا واسبانيا وبرقة فانه لا يصلح لشىء ٭ جالينوس الامر فى ان النوع العنقودى الطف والنوع الصفائحى أغلظ أمر معلوم وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المتقرحة والحجارية الارضية والاقليميا مع تجفيفه يجلو جلاء معتدلا الا ان الذى يكون منه فى الاتانين فيه شىء يسير من قوة النار وبهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دواء يجفف و يجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من القروح المتناجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فاما القروح الخبيثة الرطوبة كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت فى الابدان اللينة الرخصة تنفعها هذا القليميا وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا وأما فى الحرارة أو البرودة فهو معتدل ٭ ديسقوريدس وقوة القليميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة و ينقى أوساخها وقد يغرى و يجفف و ينقص اللحم الزائد و يبدل القروح الخبيثة وقد يكون القليميا من النحاس اذا ادخل فى الاتون وقد

قليميا

حتى فيصل البخار منه والتزاقه بجوانب الانون ورأسه وهذه الاتانين التي يجمع فيها القلميا هي معمولة من حديد وأعلاها مجمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده ما كانت حجارته كبارا ويحضرون الرماد من اقطر المعمول الذي يطبخه دائما بعد على الانون قليلا واحدا من فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القلميا وربما يكون صنفان وربما كانت تكونت الاصناف كلها وقد يستخرج القلميا أيضا من معادن في الجبل الشامخ الذي يقال له صولاون وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذي يقال له نوربطس وهو المرقشيثا وقد يوجد أيضا في هذا الجبل عروق فيها فاقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سوري وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ما يطرانا وهو الاسود وعروق فيها حصى قرايص لزاق وهو نوع من الزنجفر وعروق فيها حرو وقلا وهو لون الذهب وعروق فيها قيلقيت وعروق فيها بقر وحش وهو فيما زعم قوم اسفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قلميا في بعض معادن الحجارة وانما غلطوا لانهم رأوا احجارا شديدة الشبه بالقلميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التي يقال لها فوهي وهذه الحجارة ليست من قوة الاقلميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها أخف من القلميا ومن أنها اذا مضغت لم تتفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها سهولة مضغ القلميا ومن ان القلميا اذا سحق بالخل وجفف في الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف ذلك في الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقي على النار تباعنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر الدخان والقلميا اذا ألقي على النار لم يتباعد عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون النحاس كانه العسل ومن ان الحجر اذا دخل في النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك في النار ساعات كثيرة وقد يتكون أيضا من انفضة اقلميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذي وصفناه وقد يحرق القلميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير في الجر ويترك الى أن يحمى ويبرق ويلمع ويظهر فيه نقاطات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ في الخل الذي يقال له اقناون وان احتيج اليه في أدوية يتبرب العين أطفئ في الخل ومن الناس من يأخذ القلميا المحرق على هذه الصفة فيسحقه بالخل ثم يصيره في قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل القشور ثم يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شيء خشن ويستعمل مكان التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شيء من الوسخ ثم يجمع باليد ويرفع (قلفونيا) القافق هو صمغ الصنوبر الذي يسمى باليونانية قوفا من كتاب ديسقوريدوس وقال جالينوس في فاطاماس فالاماالون وهو العلك الرطب السائل من تلقاء نفسه من علك قوفا واذا طبخ كان منه القلفونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم فقالوا ان القلفونيا هو الراتينج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من أصناف العلك وهو القلفونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا وصمغا وقد ذكرت العلوك في حرف العين (قلى) هو شب الصفر قال أبو حنيفة القلي هو يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلي الصباغين وسائر ذلك للزجاجين مسيح حار في الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينقع من البهق والقروح وينقع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قلوماين) ايذكره جالينوس في باب البتة وذكره

قلفونيا

قلى

قلوماين

ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذى يقال له ارسا أو ارجل الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين وأجوده ما كان جبليا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصوله لقبضها وتبريدها النفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات فى ابتدائها يعرض ألزقها وأدملها وعبد الله بن صالح يعرف بالاندلس بالستيرة باللطينية ويعرف بالمغرب بابى مالك قال وهو صنفان برى ونهرى ويسمى البرى منه بيطرقاس اناغياله ويسمى النهرى اعنى النابت على المياه اباماك وهو ينفع من الجذام وقد جربته فى ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الحزاز الردى وبالجملة من القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذى يفعل ماذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق لها ويسيل منها ماء ردى فلم تزل تعمل ذلك فى طعامها على مائة أيام فبرئت برأ تاما وانما سمى هذا النبات ستيرة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة

قلقدناردين وهو ينفع من الخنازير أيضا ولاسيما البرى منه (قلقدناردين) تأويله بلسان أهل الشام السريانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الحارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على

قلبه الحقيقة (قلبه) كتاب الرحلة هى المعروفة بأبى قانس وهى نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول وزهره متراصف على الساق من النصف الأعلى ويخالف ثمراعلى قدر ماصغر من حجم الزيب تحويه غلف صغار ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للحبيب وهو عندهم على ضربين فى لون الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت وينقسم اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات فى المروج وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعى انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق وفى جبل الشرق باشبيلية ومنه كثير وزهره مختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفى تلك الانواع

قلبونه ماله ساق واحدة وأكثر من ذلك اه (قلبونه) • كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية وبعض عربان القيروان يسمونها كرنجونه ورقها يشبه ورق الشطرنيون الا انها أضخم وأكثف وأطراف الورق الى العرض ماهى فيها بعض المشابهة من ورق الرحلة البستانية الا انها أضخم ممدوحة فى منابتها أغصانها كثيرة غير معقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر فى أطرافها رؤس مستديرة على قدر الزيتون تنفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه النبتة صغير طيب وطعم هذه النبتة كله حريف فيه مرارة وقبض لطيف والنساء يستعملنه

قلب فى علاجات علتهن كثيرا وقد نبتت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما القلب فصلب بطىء الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذه والاجود أن لا يؤكل وان أكل فليؤكل مع لحم الكبش يطبخ بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا بلوا دهن الخل أو دهن اللوز المنهاج القلوب الجيد منها ما كان من حيوان صغير السن وهى حارة

بايسة صلبة صالحة لاصحاب الكد واذا استحكم انضمامها غذت غذاء كبيرا جدا ويضر بآلات الهضم لعسر انضمامها ولذلك ينبغي أن يعمل بخل وأنجذان أو بالمرى والفلفل والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربى زنجبيل (قل) * الشريف اذا أخذت قبل رأس (قل)
ووضعت في ثقب قولنج سقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب (قرقريس) ويقال قرقريش (قرقريس)
وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قاشير) هو الكاشير وسأذكره في حرف (قاشير)
الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم ان الكاشير ضرب من الكمأة (قحمة) هي الذرية (قحمة)
وأيضا القحمة الصوف الذي يقتحم اي الذي يستف ويقال قحمة أيضا للقصب الذرية وقد تقدم
ذكرها (قنابري) هو القمل والقمول ويسمى بالنبطية القنابري وبالفارسية برعشت وهي بقلة (قنابري)
شتوية تبكر في أول الربيع تأكلها الناس * الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك
ينبت في الارض الطينية المنبتة للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الانهار وله ورق أصغر
من ورق الطرخشقوق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق * ابن سينا حار في الاولى لطيف جلاء
مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع
الوضع أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهي تنقي الصدر والرئة من
الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد لبواسيره الرازي
القنابري هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه
ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) * ديسقوريدس في الثالثة له ورق شبيه بورق (قنطوريون كبير)
الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق
الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع وله شعب كثيرة من أصل واحد عليها رؤس شبيهة
بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم
في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة
حريفة مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد
ينبت في أرض سهلة بطول مكث الشمس عليها وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال وينبت
كثيرا في المواضع التي يقال لها الوقيا والمواضع التي يقال لها بطش والتي يقال لها اردا قاديا
والتي يقال لها ماسيا والتي يقال لها قولون والتي يقال لها مهريا * جالينوس في ٧ أصل
هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة
وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شئ من حلاوة يسيرة واما فعله بالحدة والحرافة
يفعل في البدن فعل الحرارة فيسدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء
ويخرجها والقبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع
من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن
محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذي يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والقبض الحادث
في العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو في
الاعضاء على غير المجرى الطبيعي فقط بل ينبغي مع ذلك أن تقوى الاعضاء بسببها الذي يستخرج
ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة

ولكن يخالطها شئ من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شئ فيخاطها على حال شئ من المرارة وذلك لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شئ من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة وعنف والشئ الحلو هو معتدل المزاج فأما شد الاعضاء وتقويتها عند الاستفراغ فيصلح وينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التي يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها بأعيانها عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض

• ديسقوريدوس والاصل اذا أعطى منه من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص وأوجاع الارحام واذا حل وصير في شكل فرزجة واحتقل في الرحم أدر الطمث واخرج الجنين وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضمر ويلوّن وان اخذ احد فدقه وطبخ مع اللحم جمعه والذين في البلاد التي يقال لها الوقيا يخزنون عصارته ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) (قنطوريون صغير) • ديسقوريدوس في الثالثة ينبت عند المياه وهو شبيه بالعنب الذي يقال له هيوفاريقون والفوديخ الجبلي وله ساق طولها أكثر من شبر مزوّاة وزهرا حمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذي يقال له حمس وورق صغار الى الطول شبيه بورق السذاب وتمر شبيه بالحمّاظة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا

• جالينوس في ٧ اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وورقه وزهره الذي يكون له فينتفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيه اكثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا وضع عليها كالضماد وهو طري ويجمع الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط في المراهم المدملة والمجففة التي يمكن فيها أن تندمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة العتيقة وأن يشفي الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التي تشفي من العلل الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شئ من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شئ البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون ويأخذون ماءه فيضمدون به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان اكثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة أعني قوة تجفف وتجلو وفهي تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا ويكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة في عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط اللاجة فيها تجفيفا ونقصانا لا لاذع معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه ويشربه

• ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب ويضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يهيأ منه حقنة لعرق النسا فتسهل دما ويخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتقل

منه فرزجة أدرت الطمث واخرجت الجنين واذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية الى أن يصير فى قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طرى وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها فى اناء خزف غير مقير ويضعه فى الشمس ويحركه بعود وما يجف منه فى أعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصى تغطيته فان الندى يمنع العصارة من أن تغلظ وكلما احتاج الى استخراج عصارتها من الاصول اليابسة او النبات اليابس ودق اليابس فانه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدواء الذى يقال له الجنطيانا وكلما احتيج الى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة والاصول الرطبة والنبات الطرى فانه يعصر فان عصارته تصير فى الشمس ويفعل بها كما ذكرنا آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذى يقال له يافسا واليبروح والحصرم وما أشبه ذلك وأما شجرة الحضض والافتين وهو وقاقطيداس وما أشبه ذلك فانها تطبخ حتى يغلظ ماؤها كما ذكرنا بالطبخ على ما وصفنا أيضا • ابن سرابيون القنطوريون الدقيق اذا كان طريا اسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة المخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه • المجوسى خاصته اسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطى وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين واذا طبخ للعقنة فوزن خمسة دراهم المنصورى يسهل الحمام • ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج • الطبرى نافع من القولنج الذى سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز • غيره ينقى الاعصاب والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا • الحور يسهل الماء الاصفر اسهالا قويا • التجربتين القنطوريون الدقيق اذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها واذا درس بالشحم ووضع على استرخاء الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا طبخ بالماء نقى الابرية من الرأس واذا كمد به الاوجاع سكنها واذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة وأحدر خلطا لزجا واذا شرب طبيخه بشراب الاصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر ومن أوجاع المفاصل كلها واسهل الطبيعة باخلاط لزجة واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعى وكذلك اذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا واذا احتقن به الخابى والتواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها وبدر الطمث وينفع من أوجاع الارحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا اذا تضمد به • محمد بن احمد الرقى فى كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فانها تنفع من وجع الرأس الكائن من حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة وينعم غسله ثم تذاف هذه العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وبعثه اذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من غير أن يحلق وتنقى الرأس من الابرية اذا دقت بالخل وطليت عليه فى الحمام وان دقت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت في الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه العصارة بالماء على سن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التي تدمع وان ديفت بلبن أم جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تحلل الغلظ الكائن في أجفان العين وفي أماقيها اذا جربت العينان بها محاولة في ماء الكاكنج وينفع من البياض الكائن في الطبقة القرنية من آثار القروح وتجلوه وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث في جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة ولطخت بها وتركت الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فان لها عند ذلك سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث في الاجفان وقد ينفع في القرحات الكائنة في الطبقة القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف منها بدهن حسيري أو دهن سوسن قدفتر وقطر في الاذن فان كان الوجع من حرارة فليدف بدهن ورد فارسي ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة في الاذن فان كان في الاذن دود متولد من قروحها فلتغسل بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا قطرت في الاذن لعلة من هذه العلل أزالت الدوى والطين الكائنين فيها وان ديفت بعصارة الفجل أو بدهن بزره وقطرت في الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن شأنها أن تحلل الورم الكائن في عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس أو بدهن الخردل أو بمثل خمر ولطخت به قتلة فأدخلت في الاذن الى أن تصل الى الصماخ وترك بعضها خارجا يجتذب عند اخراجها فانها عند ذلك تحلل الورم الكائن في عصبة الصماخ وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة في الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا ديفت بخل وقد يحقق فيه شئ من الزاج أو من القلقطار في المنخر الذي يجري منه الرعاف وان اعتصر ماء البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصة اذا حقق بماء البلح مع نحو من نصف حبة كافور رياحي وتنفع من تغير رائحة الفم اذا حلت بماء ورد فارسي ثم يمضمض بها وأمسك في الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة في الفم المنتن الرائحة التي يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض بها لمن شقاق الشفتين اذا حكت منها على سن بالماء وطلي عليها وقد يرفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى العذبة ويتمضمض به وادبم اماسكه في الفم وان حكت في ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز وشربت نفعت أصحاب البشية وعلة الانصباب ونفع من لسع الزنابير والنمل اذا حكت على من بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت بيول كلبة وطليت على الثآليل ثم طلي منها على خرقة وضمد بها عليها قلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا حكت في طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها في الشراب وزن درهم في ثلاث أواق من

(قنة)

ماء طبيخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعى والهوام ذوات السموم ولسعهما اذا حل منه وزن درهم بماء فدأغلى فيه أوقيتان من الباذورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزد بالفارسية وبالبونانية خلبانى • ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله ونبت فى البلاد التى يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطونيون واجوده ما كان منه شبيها بالكندر وكان مقطعا نقيا مندقا باليد ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شئ يسير من بزر نبانه وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش براتينج يخلط به ودقيق باقلا واشق • جالينوس فى ٨ قوتها ملينة محللة وهى من الاعضاء فى مبدا الدرجة الثالثة وفى الثانية عند منتهاها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القنة نوعان أحدهما زبدى خفيف الوزن وهو أشد بياضا والآخر أكثف واشد تلززا وهو أجودهما واياه ينبغى أن يستعمل • ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة ومحللة واذا احتقنت به المرأة أو تدخنت به أدرت الطمث وأحدرت الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنية وقد يؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وخضد العضل واطرافها واذا شرب بالشراب والمر كان بادزهرا للسم الذى يقال له طقسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال أخرج الاجنة الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدمامل واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين والنساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط بالدواء الذى يقال له سقند ولون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة المتأكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول وان أريد به أن يشرب حل بلوزم وماء اوسذاب أوماء القراطن أوخبز حار لياع وان اريد به شئ آخر دق مع افيون اونحاس محرق أومع الرطوبة التى تكون فى المرارة واذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل به هكذا اعمد اليه وصيره فى ماء مغلى فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الماء ثم تأخذ ماطفا وتشده فى خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه فى اناء من نحاس أونحار ولا يمس الصرة أسفل الاناء وتسدفه وتصيره فى ماء مغلى فان ما كان فى الصرة من القنة ذاب وتصفى وصار فى الاناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقى فى الخرقة • حبيش القنة تدفع مضرة سموم الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير فى الترياقات وتنفع الجراحات اذا صرت مع المراهم وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع فى المجونات الكبار • مسيح القنة تنفع من الاعياء والكزاز وتحلو الكلف • ابن سينا القنة تفسد اللحم وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع والاوجاع الباردة فى الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وذلك اذا حل فى دهن السوسن وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج • غيره القنة يسقى منها وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئه فان سقى منه ثلاث مرات لم تعد البتة • قال الرازى فى الحاوى أصبت هذا صحيحا فى اختيارات حنين والكندى ولا يصلح أن تستعمل فى محرور فليتوقف فيه • التجربتين القنة اذا حلت بعسل ولعقت قطعت الدد الكائنة فى الكلى وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين فى قمع والشربة منه مثل الشربة من السكبينج • الرازى فى المنصورى القنة تحلل الرياح وتثبت اللحم • امحق

٢ فى نسخة الاجنة

(قنبيل) ابن عمران وبدل القنة وزنها من السكبيج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قنبيل) • عيسى ابن ماسيه القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع • التميمي في كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل أحد الامنان الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس في أول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤس الاطفال ووجوههم التي تسميها النساء الراية وهي عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها • ابن رافد وفي الجامع للرازي القنبيل يقع على أرض بيضاء لا تزرع ويجمع باخناء البقر وهو أحد الاشياء التي تنزل من السماء • وقال غيره تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هنالك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب

(قنا) القرع من البطن وامهلت الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية بريقس • ديسقوريدوس في الثالثة انه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويسقى منه بالشراب لنهشة الافعى واذا جعل في المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح ويؤكل • جالينوس في ٨ بزر هذا النبات يلطف ويسخن وحبه مادام طريا فيه شيء من قوة القبض وهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل في الضورات لاهل

(قنفذ) الاعمال (قنفذ) • جالينوس في ١١ القنفذان كلاهما أعني البحري والبري اذا احرق بدن كل واحد منهما جملة وصير منهما رماد يجلو ويحلل ويفتي اللحم الزائد وقد استعمله قوم في

٢ في نسخة البحري مداواة الجراح الوسخة والجراحات التي ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البري ٣ اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من الفسخ وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التي وصفوا بقوته تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا • ديسقوريدوس في الثانية القنفذ البحري

٢ أهله وهو غير محرق هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو في غير محرق ٢ بالادوية المبرئة للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التي تصلح لغسل الرأس الذي فيه القروح جذب المادة وينقي القروح الوسخة وينقص اللحم الزائد وقنفذ البر اذا أحرق جلده وخلط بزفت رطب وطلي به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل نمكسودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من وجع الكلى ومن الحبن الحمي والقابل وداء الفيل وابتداء الحبن جملة ويقطع سيلان المواد الى الاحشاء وكبد القنفذ البري اذا أخذت وجففت على خرقة في الشمس الحارة وافقت الحبن الحمي وسائر ما يوافقه لحمه • غيره ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح في البدن وتنفع المجذومين وان سقيت امرأة في بطنها ولدا ميت مرارة قنفذ ممجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته أيضا برأ البياض من العين • ابن سينا لحم القنفذ البري نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من أمراض العصب كلها والسل ولمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

الهوام • الفافق لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج للمعدة والكبد (قنب)
• ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها ماليا وهى شجرة الران منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزره مستدير ويؤكل واذا اكثر منه قطع المنى واذا كان البزر طريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها
• جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بالغ من قوته أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن شدة • ابن سينا ردىء الخلط قليل الاذى والغذاء • الدمشقى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه • اسحق بن عمران هو عسر الانهضام ردىء للمعدة مصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويسير له بخار يورث الصداع ويعقل البطن ويدر البول • اسحق بن سليمان والمقلو من حبه أقل ضررا وربما يدفع ضرره ان شرب بعده السكنجبين الكرى وأما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس نقى الابرية من أصول الشعر • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الثاآ وهو الخطمى الا أنها أشد سوادا وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الا أنه أخشن منه وأقل سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له النجشا وهو حشيش الحمار وأصوله وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الثاآ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء التى قد تحبرت فيها الكموسات المتحبرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به فى أن يعمل منه حبال • لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم اره بغير مصر ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى ينحن ويعمله اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خف من الاكثار منه قليلا دربالق بسمن وماء ضفن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) • ديسقوريدوس فى الثانية هو طير صغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع القولنج • قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اغذيا جدا نفعت من القولنج وينبغى لمن يعالج بها أن يديم من أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من العصفور بقليل • الرازى مرقتها تطلق البطن ولحمها يحبسه وكذا غيرها من العصافير

(قنب)

(قنبرة)

٢ (قوله وأصوله اذا الخ) لعل جواب اذا محذوف يدل عليه المقام

(قند) الا أن هذه لها فضل قوة فى الامرين جميعا (قند) • ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب السكر ثم يتخذ منه السكر (قنبيط) هو مذكور مع الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن البرار وسأذكره فى حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوقاس) هو البقلة المسماة بجمية الاندلس الخالة • ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه ذوقواعريا اى ذو قوائر يا هو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج دقاق مزغبة وفى اطرافها كليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو نبات يكبس ويحفظ • الغافقى قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق من البدن ويبرد الريح ويقمع من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن ويصر ماؤه ويستعمل لعلل اللثة بأن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو الزر وسيأتى ذكره فى حرف الميم التى بعدها زاى مهملة • الغافقى قال الرازى هى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما يطلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شيبا يجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب وأصله صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع فى العين يطيب النكهة • ديسقوريدوس فى ٢ طولقونو من الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل أيضا (قوطوليدون) هو المسافق وأذن العسيس ودلائث الملوك عند أهل المغرب • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكال الذى يسمى اكسوبافن وهو مستدير معوق تعويقا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة • جالينوس فى ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو جهذا السبب يشفى الاورام الحارة التى تضرب فيها الحمرة والحمرة التى تضرب فيها الاورام الحارة ونهايته ونفعه أكثر من كل شئ للهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهم أنهما اذا أكلا قتتا الحصاة وأدرا البول • ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت بالشراب ولطخت على القلفة الضيقة الثقب من ورم أو حقنت به حلت الورم فاتسع الثقب واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسقى بالشراب الذى يقال له أونومالى للعين وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات فى التصييب وقد يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالى القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه فيما يلى اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حى العالم الكبير وهذا الورق يقبض اللسان وهذا النبات قضيب صغير دقيق عليه ورق وزهره بزر شبيه بحماة النبات الذى يقال له أوفاريقون واصل أكبر ويصلح هذا لما يصلح له حى العالم (قوطاما) • ديسقوريدوس

(قنبيط) (قندس) (قوقاس) (قومن) (قوطوليدون) فى نسخة خفيفا (قوطاما)

فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق شطرونجون الا أنه اصغر منه وله ثمر كثيف منقب وله اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح للتصبيب (توفس البصرى) (توفس البصرى) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو عشرة أصناف فمنه ماهو الى العرض ومنه ماهو الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد وينبت عند الارض فى الجزيرة التى يقال لها القريطى وهو حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح ليضمد بها النقرس وسائر الاورام الحارة وينبغى أن تستعمل هذه الاصناف وهى رطبة قبل ان تجف وزعم بقدوس ان الصنف الذى لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا الصنف هو الذى يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف فى الاسم فقط (قويا) هو ماء الرماد باليونانية (قوثيرا) هو الطباق وقد ذكرته فى حرف الطاء وزعم البطريق أن قوثيرا هو هذا اليفبوت وذلك خطأ (قوفى) تأويله باليونانية البخور ومنه سمى معجون القوفى لانه كان يستعمل فى بخور الهياكل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الارز فى طيب رائحته أيضا (قيصوم) • ديسقوريدوس فى الثالثة منه أنثى وهو القنش الانثى انشا كل الشجر الى البياض ماهى ملئ ورقا على الاغصان متشعثة نادق التشقق مثل ورق سارية ون وعلى أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبى اللون فى الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل حر الطعم وقد يظن ان الذى يعقل به منه الى هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان دقاق صغير الثمر مثل الافستين وقد يكون كثيرا فى البلاد التى يقال لها قيادوقيا وفى عالاطيا التى بآسيا وفى منبج • جالينوس فى ٦ قوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وطعمه فى غاية المرارة فان جردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها فى الزيت وصيت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذا اذا دلكت به ابدان أصحاب النافض الكائنة بادوارا ودهنتها به قبل الوقت الذى يبتدئ فيه النافض خف النافض حتى لا يشعر صاحبها الا شيأ يسيرا جدا وبسبب مرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل أكثر من الافستين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم الطرق نافع من داء الثعلب اذا طلى عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أو دهن الفجل وينبت الفجلة اذا أنبتت فى الخروج اذا أنقع فى دهن الآذخر أو أحد هذه الادهان المذكورة • ديسقوريدوس وثمره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مصوفا يابسا غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الاتصاب ومن خضد لحم العضل وخضد اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء للعقارب القتالة ويهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع او خمر نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مصوفا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية ونفع فى خلط دهن الارسا (قيناآ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره فى رسم جوز الانهار فى حرف الجيم (قيقيين) • ديسقوريدس فى ١ هو قطع صمغ شجر يكون فى بلاد الغرب فيما شبه يسير من المر وهو كريه

(قويا) (قوثيرا) (قوفى)

(قيصوم)

(قيناآ) ٢ لغة قيناآ (قيقيين)

الطعم وقد يتسدخن به الناس ويدخن به التبات مع المر والميعة ويقال ان له قوة مهزلة للسمان
اذا شرب منه وزن اربع دوانق ونصف بماء اوسكبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون
والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين
جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب واكتحل به وليس بعد له شئ فى منفعته
من وجع الاسنان وتساقط اللثة * وفى وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه الملك وليس
بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة والملك والسندروس ليسا كذلك
وان كانا يشتركان معه فى التهزيل (قيص) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى عشبة طولها
اصبعان لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثة اصابع او اربعة وعليه زغب وما يلى الاصل
فان رائحته الى الطيب ما هى ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبة
يعسر النظر اليها الشئ الذى عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح للتصييب
(قيشور) مر ٤ الفتيل وهو الحجر الخفاف * ديسقوريدوس فى ٥ ينبغى ان يختار منه ما كان
خفيفا جدا كثير التعريف متشققا ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة خش ابيض وينبغى ان
يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويدفن فى جمر واذا حمى اخذ وطفئ فى خمر
ريحانى ثم يدفن فى الجمر ثانية ويطفأ ايضا بما أطفئ به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمى اخرج عن النار
وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشئ ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة اليه وله قوة
تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والآثار مع اسفيذاج وتملأ القروح الغائرة وتندملها وتقلع
اللحم الزائد فيها واذا محق ودلكت به الاسنان جلاها وقد يستعمل فى حلق الشعر وزعم
ثاوفرسطس انه ان القى فى خابية فيها خمر نفسى سكن غليانها على المكان * جالينوس فى ٩ قد
يقع فى الادوية التى تبنى اللحم وفى الادوية التى تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق
ايضا فانه فى ذلك الوقت يكون اللطف على مثال الادوية الاخر التى تحرق ولكنه يكتسب من
الاحراق شيأ حارا حادا يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها
براقة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالسنباذج والحرف وغير ذلك مما اشبهه اذا محق
جلا الاسنان وعساه يقع فى ذلك الخاتين جميعا اعنى لان فيه شبأ من الجلاء والخشونة وعلى
هذا الصوصارت القرون اذا احرقت صار منها دواء يجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو
الطفل الطيطلى وقد ذكر قيموليا مع الاطيان فى حرف الطاء (قيرس) هو الشمع باليونانية واهل
المغرب يسمون الشمع قيرا واصله رومى والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت
كل واحد منهما فى بابه

* (حرف الكاف) *

(كافور) * ابن وافد قال المسعودى رحمه الله ببلاد فنصورا جزيرة تسمى ذيب واليها يضاف
الكافور الفنصورى والسنة التى تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر
فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال فى جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور
* ابن سينا الكافور اصناف الفنصورى والرباحى ثم القاردف الازاد والاسفرل والازرق وهو
المختلط بخشبه والمتباعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظل خلقا وتألفه النور

فلا

٣ بماء وسكبين

(قيص)

(قيشور) ٤ فخاهو

(قيموليا)

(قيرس)

(كافور)

فلا تصل اليها الا فى مدة معلومة من السنة وهى سخية ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رأيناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ فى خلله شئ من اثر الكافور • اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزابج وهريج واعظمه من هريج وهى السين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هناك ولونه احمر ملمع وخشبه ابيض رخو يضرب الى السواد وانما يوجد فى أجواف قلب الخشب فى عروق فيها ممتدة مع طولها فأولها الرباحى وهو الخالص ولونه ملمع ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمى رباحيا لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذى يوجد فيه فنصور فسمى القنصورى وهو اجوده وأرقه وأبقاه واشده بياضا واجله جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه وبعده كافور يدعى القرفون وهو غليظ كدر اللون ليس له صفاء الرباحى وهو ما كان دون الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحى وبعده كافور يقال له الكوكشيت وهو اسمر وثمنه دون ثمن الرباحى وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصبع على قدر اللوز والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافور ابيض صفائح يشبه فى شكله صفائح الزجاج التى تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون فى البالوس وفى الكوكشيت ما يخرج من المن رطل مصعد ورطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل الكافور فى الطيب كله ماخلا الغالية والعنبر والذرائر المسكة وهو بارد يابس فى الدرجة الثالثة نافع للمحرورين وأصحاب الصداع الصفراوى اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء الورد والصندل مجبونا بالماء ورد نفعهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا ادیم شمه قطع شهوة الجماع واذا شرب كان فعله فى ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف ويبس الدم المفرط • ماسرجويه اخذ رجل من معارفى ستة مثاقيل كافور فى ثلاث مرات ففسدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة وانقطع عنه الباه بواحدة ولم يعرض عرض غير هذا فقط • مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به مع عصير البسر الاخضر • الرازى بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة فى الراس وجميع البدن والاكتار منه ومن شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والاحشين واجسد المنى وجلب امراضا باردة فى هذه النواحى • قال فى الحاوى قيل فى الطب القديم انه يعقل البطن ويسرع بالشيب • البصرى فيه اعداد يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم الم من حرارة مفرطة واذا خلط منه بكمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء ونفع من اسهالها • التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار فى العين كيفما استعمل واذا خالط الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر فى الانف محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغى واذا حل فى دهن الورد وقطر فى الانف نفع من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة فى الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشى الكثير فى الشمس فى الزمن الحار ثم كشف الراس فى هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا خلط بدهن الورد وانخل وطلى به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولا سيما للنساء • ابن سينا ينفع

٢ لعله مضيفة

الاورام الحارة طلاء ويمنع من الفلاع تغعا شديدا ويولد الحصاة فى الكلى والمثانة شربا ويقع فى
ادوية الرمد الحاره • وقال فى الادوية القلبية له خاصية قوية فى ملاءمة جوهر الروح يغلب
برده اذا اعتدل مقداره وربما اعانها بتبريده فى الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب
ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهى معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج
دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان المحللة العطرية الرطبة مثل
دهن الخيرى والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة
ونورانية شديدة وبذلك تقوى وتفرح والكهربا يشاركه فى هذا المعنى مشاركة ما الا ان
الكافور اقوى خاصية واستيلاء • غيره يمنع ان تتسع مواضع التآكل فى الاسنان اذا تحسى به
وهو عجيب فى ذلك (كاشم رومى) • ديسقوريدوس فى الثالثة ليسطيقون ينبت كثيرا فى (كاشم رومى)
البلاد التى يقال لها الفوريا فى الجبل الذى يقال له اماينس وهو جبل مجاور البلاد التى يقال
لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه قاياقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذى يقال له
قاياقس بن فلاطيفون وقوته شبيهة بقوته وينبت فى الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار
وخاصة فى المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبث ذو عقد عليه
ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انتن منه طيب الرائحة والورق الذى عند اعلى الساق ادق
من سائر الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو
شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل ابيض فيه شبه بأصل النبات الذى
يقال له قاياقس بن فلاطيفون طيب الرائحة • جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ
من امتحانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان
التشنج • ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء موافق اوجاع
الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة فى المعدة ولسع الهوام واذا شربا ادرا
البول والطمث واذا احتقلت المرأة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل فى اخلاط
الادوية المسرعة فى احداره والهاضمة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك أهل البلاد التى ينبت
فيها يستعملونه بدل الفلفل ويتبلون به الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر
ومن الناس من يغشه بأن يخلط معه بزر النبات الذى يقال له مارانون وبزر النبات الذى
يقال له ساليون • ابن ماسويه محار يابس فى الثالثة مذهب للقراقير نافع من النفخ والسدد
العارضة فى الكبد والطوبة • الحوز يبقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات فى البطن
والمستسقين درهمين بماء حار • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين
على تلطيف الهموم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل فى البهرية كثيرا وليس يتولد عنه
كثيرا مضان اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته وانحل عنه بخاره واما وهو حار فضن
بحرارته وكثيرا ما يصدع أصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن سريعا ثم
الماء ورد والكافور • على زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساليوس
المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته فى ذكر الساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بفول
العمال لانه يوجد فى ثمرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك • ابن ماسه

اذا صير مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب * وقال ساذوق وبدل الكاشم البستاني اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض * اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم * غيره بدله وزنه من بزر الجزر البري (كادى) هو كثير بأرض اليمن معروف بها نباته مشهور فيما اخبرني الثقة عنه * ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب الدهن الذي يقال له دهن الكادى واخبرني من رآه قال انه نخلة ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فألقي في الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب وانما يطوفون يلمسون اصابعهم ويخلصونها بخوص الكادى وهو صلب ولها متانة ولين * ابن سمعون قال علي بن محمد اكثر ما يكون الكادى بارمايل من ارض الهند وهي نخلة في جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا أطلع اخذ من قشره فتائل قبل ان ينشق قشره عما في جوفه وأنفع في الدهن وزيت فيه يوما فيوما حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بطما وتناثر ولم يوجد له رائحة طيبة * الرازي في الحاوي قيل في كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام ويقطعه وقال في كتاب الجدري والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من قد خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة * التميمي في المرشد واما شراب الكادى فانه المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نعته في كتابي الموسوم بمادة البقاء في المقالة التاسعة من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هناك قال المؤلف وقد أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ نعته في اقراباذينه وهي مختارة (كاوزوان) * ابن سينا اسم حشيشة أظنه كازوان اي لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم (كاوجشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار في حرف الباء (كاسر الحجر) هو بزر القلت وقد ذكرت القلت في القاف (كاكنج) تعرفه عامة المغرب بحب الملوك وقد ذكرت الكاكنج مع عنب الثعلب في حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتي ذكر الكراث فيما بعد (كارباه) هو الكهرباء ومعنى الكارباه بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر) * ديسقوريدس في الثانية هو شجيرة تشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمرتها بالزيتون في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا افتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر وأصوله كبار في حد الخشب كثيرة وتنبت في أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات * جالينوس في ٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المرة وبعده الطعم المرة يف وبعدهما الطعم القابض وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقي ويفتح ويقطع لمكان مرارته وان يسخن ويحلل لمكان حرافته وان يجمع ويشد ويكثف لمكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بأن يشرب بالخل او بالخل والعسل وبغير ذلك مما أشبهه او بأن يجفف ويسحق ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة المزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

(كادى)

(كاوزوان)
(كاوجشم)
(كاسر الحجر)
(كاكنج)
(كاول)
(كارباه) (كبر)

ويخرجها فى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيأ دمويا فيسكن
الطحال ويخفف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر
البلغم اذا تغرغر به الانسان واذا مضغه وبتلع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى
وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها اعظم
المنفعة من طريق انه يقدر ان يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع
الاسنان نترا اذا استعمل بالخل ومرقا اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل
أيضا وحده بأن يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل
الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على
مثال قوة قشر الاصل منه الا أنها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك
القوة وانى لاعلم انى عالجت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده
وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق
كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن لمكان مرارتها فاما
الكبر الذى يكون فى البلاد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة
وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا فقيه بهذا السبب من القوة المحرقة مقدارا يسيرا
باليسير وقال فى كتاب اغذيته ثمرته الملطفة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما اذا
غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا
واما على مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيب بها أكله واما على مذهب الدواء
فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة وجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم
واخراجه بالبراز ولتنقيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتها وقد استعملت هذه
الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله
وقضبان الكبر أيضا تؤكل مايبها كما يؤكل قضاب البطم ويكبس أيضا كما تكبس ثمار ما فى
الخل والملح واما فى الخل وحده • ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل لين
البطن وهو ردى ء للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره
ثلاثين يوما فى كل يوم وزن درهمين بشراب حال ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا
شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى قولوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر
الطمث واذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر
أصل الكبر حار يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الجاسية وقد
يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فعض على أصل الكبر بسنه
الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه
وأصله واستعمل للخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل
الدود التى فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها مارب ينفخ نفخا مفرطا والكبر
النابت فى البلاد التى يقال لها القولب يحرك القئ • والكبر الذى من بحر القلزم والذى من
نينوى حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ورنق

الصنف من الكبر للمطعم • ابن ماسويه والكبر النابت فى البلاد وفى المروج والآجام كثير النفع فلذلك ينبغى ان لا يتعرض لما ينبت منه فى هذين الموضعين • البصرى ورق الكبر وثمره متساويان فى القوة الا أن فى الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله واليبرق أصله أغلب من الحرو الكبر حار يابس فى الدرجة الثالثة ردى • للمعدة وان نقع بخل ذهب الخل بضرره للمعدة • الفارسى الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد فى الباه • البلون يشفى النواصير التى تكون فى الآماق وأصله جيد للبواسير اذا دخن به • الطبرى اصله ينفع من القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذى فيه قروح رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التى تكون فى الكبد من البرد • اسحق بن عمران حبه ردى • الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه • ابن سمجون قال ابن ماسه الكبر وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغى ان ينقع بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين او ثلاثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله لذلك يكون بعد اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحى الكوامخ المعضنة للمعدة واقلها ضررا وينبغى ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبقى فى المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله فى كل احواله اذا صير معه صعتر رطب او افر نجمشك او مرماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال • التبريتين ورقه وحماه اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الراس الشهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا تعودى عليه وكذا يفعل فى القروح الخبيثة الغليظة المواد ولاسيما اذا كانت فى الاعضاء الجافة وتستعمل فى المرطوبى المزاج فى قروحهم الخبيثة مدروسا بالشحم واذا دوس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير والغدد الحمها وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية فى سائر الجسم الا انه فى اورام العنق والابط والاربية اقوى وكذا يوضع ايضا على فسوخ العضل ولاسيما فى الاعضاء الصلبة فينفعها واذا سحق اصله وخلط بأحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما فى الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه الحادثة عنه وسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمثانة ويفتح بهذه الصفة سدد الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا تغرغر به وبطبيخ سائر اجزائه كلها نقى الدماغ واحدر منه بلغما زجاجيا وماءورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة فى الجوف وشربته من اربعة دراهم الى ما حولها • الرازى فى كتاب الحاوى ادام صديق لى اكل كامخ الكبر فصح وارى ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال فى موضع آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردى • للمعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقى الماء بلوحته والماء يربى الطحال ويعظمه ولاسيما ان كان حارا أو ماء بطىء النزول ولكنه يقطع ويجلو وينهى الطعام ويدفع فضوله الى أسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ما ينقع فى الخل وتعتريه حموضته فأقل اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين وقال والكبار المخلل يلطف الطحال ولا يسمن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او امتلاء وخلفة ضررا شديدا فان أخذ منه فليتلاحق بصفرة البيض النيرشت بعد التغرغر بماء حار مرات (كبيلج) هو كف السبع عند بعض عصارى الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارعلت وهذا اسم بربرى • ديسقوريدس فى الثانية • بطراحيون ومن الناس من يسميه شالين اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغير ابيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التى يقال لها سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه سالين اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا ردى الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون الابن • جالينوس فى ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بعذر فانها تقلع الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والاظفار التى يظهر فيها البياض وبحلل الآثار وينقى الثآليل المعلقة والمركوزة التى يحدث بها اذا القيها برد الهواء وجع شبيه بقرص السمك ٢ وينفع من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها قشطت الجلد واحدثت فى الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها مادامت طرية وان هى وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا لتصريك العطاس كمثل جميع الادوية التى تسخن اسخانا قويا او يجفف وينفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فأنواع الكبيلج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا • ديسقوريدس واذا تضمد بورقه واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش والثآليل التى يقال لها القروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا لداء الثعلب قلعه واذا طبخ وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق فى الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها

(كبيلج)

(كبابة) • امسق بن عمران هو حب العروس ونعتها مثل نعت الفلفل ولها اذناب واطرافها ولونها أصهب • ابن الهيثم هى صنفان كبيرة وصغيرة والكبيرة هى حب العروس والصغيرة هى الفلفلة • الغافقى قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة فى ترجمة البطريق تسمى بالبونانية قرقيسون والدواء الذى سماه جالينوس فى كتابه فى ترجمة البطريق قرقيسون سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس فى كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون عيدان دقاق تشبه قضبان الخارصينى والكبابة عندنا انما هى حب ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذى هذا حبه • وقال جالينوس فى ٧ هذا دواء يشبه الفوفل فى طعمه وفى قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد تفتيحا منه للسدد

(كبابة)

٢ فى نسخة الخل

العارضة فى الاحشاء وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيها ولكن ليس له من اللطافة مايمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصينى كما كان يفعل قرانيطس والجيد منها ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية لمقابلة للادواء كان قرانيطس يلتى من هذا الدواء المسمى قارقاسيون فى الترياق بدل الدارصينى اذ لم يجده وهو شبيه بالقوالا انه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر بانه بالجبل المسمى شندى من بلاد مقولبا ولذلك صار يمنيا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى • مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن • الرازى ينقى مجارى الكلى والبول ويصفى الحلق • ابن سينا جيد لقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وريق ماضغه يلذ المسكوحة • غيره يقوى المعدة والاعضاء الباطنة شربا • الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة

(كبريت) • ابن سمعون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا اصفر وابيض وأكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف ثنية فى وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الذواب تحفر اسرابا فيأتيها الكبريت الاحمر • قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كامنا فى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضىء ماحوله على فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر البياض جدا ويصبغه جيدا • ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر وكلها حارة يابسة لطيفة • اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر وأبيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه أغبر الى السواد والحرق منه أسود • الرازى هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس لرطوبة الماء حتى تحيله فى سجنة دهنا وكطبخ حر الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزاجا وطبخهما حر الشمس حتى صار مافيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع انقاده لانه شديد الحر فتسرع اليه النار بعزة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها لقربها منها بطرف واحد والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها للنار بطرفيها والاشياء الباردة اليابسة لا تحرق لانها لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم فى أسفل الا معلقة بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يعمده • جالينوس فى كتاب الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى كبريت القصارين هو كبريت الماء وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت ففوقه قوة

(كبريت)

جلاءة لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يناوم ويضاد جل السموم من ذوات السموم من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق ويذر على موضع اللسعة أو يمجر بالريق ويوضع عليه أو يمجر بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والقوابى اذا عولجت به مع علك البطم يبرأ بها برأ تاما مرارا كثيرة لانه يجلو ويقلع هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها الى عمق البدن * ديسقوريدس فى ٥ يعلم أن أجوده ما لم يقرب الى النار وكان صافى اللون صقيلا ليس بمتحجر فاما ما قرب منه من النار فينبغى أن يختار منه الاحمر الذى فيه دهنية وقد يكون كثيرا فى المواضع التى يقال لها قبياص والمواضع التى يقال لها بيارا والصنف الاول يسمن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذى فى الصدر سريعا واذا صير فى بيضة أو شرب او تدخن به نفع من الربو واذا دخنت به المرأة طرحت الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابى وقلع البهق واذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحرى ومن لسعة العقرب واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه مقدار طمار يوس وشرب بالماء وبيضة حسوا نفع من البرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا طلخ على النقرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع النزف واذا خلط بالعسل والخمر وطلخ على سدح الاذان أبرأه * ارسطو والكبريت الاحمر ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف اذا استعط به * الدمشقى وقوة الكبريت فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلو الكلف ويذهب بطنين الاذن وضربانها * التجر بتين الكبريت اذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها وأدملها واذا دخل فى زيت قد غلى فيه اشقيل وخلط بشئ من الشمع نفع من نوعى الجرب الرطب واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالنفل وحل بخل او بحماض الاترج او بحماض النارنج وطلى على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا تعودى عليه واذا مجن بالحناء وسائر أدوية القوابى جلاها واذهبها وكذا بعصارة ورق الدفلى الغض فعل فى ذلك فعلا قويا واذا خلط بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جدا والمترهلة والاوا كل واذا خلط بالعاقرقرحا ومجنا بعسل ثم دلك بالخل وطليت به القروح المتولدة فى اجسام تدب ٣ فيها العلة الكبرى وفى قروح تشبه القوابى خشنة ينشو بها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة (كبسون) زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح انما الكبسون نبات حبشى ومنها يجلب الينا بالديار المصرية وهو حب مدور اسود فى صفة الكزبرة الشامية فيه حرافة وقوم يقولون انه الابرنج وليس به ايضا الا انه يشبهه فى الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن يأخذوه ويدقوه ويغلوه ويلعقوه بعسل او يشربوه فى لبن حليب فيسمهم بلا مشقة ويخرج من بواطنهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم فى ذلك وهو حار يابس فى الاولى فيما زعم بعض اطباء مصر (كباث) قيل انها ثمر الاراك اذا نضج واسود وقيل الكباث منه ما لم ينضج وقيل الكباث من ثمر الاراك الصنف منه ليس له حمل كبير العنقود صغير الحب فويق حب الكزبرة وفى الفلاحة انه ينبت بقرب الاراك ويشبهه فى اللون والطعم وله حب يعقده فى رأسه

٢ فى نسخة القطران
فى نسخة تبدو
(كبون)

(كباث)

حب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف مع منه سكرا ويتجرع عليه ماء بارد عذب فيسهل البطن وفى كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع فى البطن وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثى وزنه قنبيل • على غلب على ظنى انه الكبسون المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما نتكلم فى هذا الموضع بحسب الغذاء • التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها الملح وصبغ عربى وشويت نفعت من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن تويت معدته على هضمها • جالينوس فى كتاب أغذية الاكباد المواشى والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى المعا وأفضل الكبود فى جميع الاحوال الكبود المسمنة التبنية من أجل ان حيواناتها تعتلف التبن اليابس حتى يصير كبدها فى هذه الحال • ابن ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذى يتولد من الطحال والخصى • كتاب الكيموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردى • الخلط • الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكبد فجيد الغذاء غليظه كثيره ولاسيما كبود الحيوان المختار كاكباد الجدا والحملان وخيرمنها أكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان لها ثفلا وعسر انهضام ولذلك لا ينبغى ان يكثر منه ولا يتفرد به ويؤكل مطجنا بالمرى والزيت ويكب على الجمر تكبيبا رقيقا بالملح والدارصينى ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارد • بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها وليؤكل من لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد (كبست) هو شم الخنظل فيماز عموا (كان) كلامنا هو هنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد ذكرته فى حرف الباء فى رسم بزر الكتان • ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو معروف • بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم التى تتفلص وتصير الى فوق • ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذى يصنع منه وثياب الكتان معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس وهى اجود ان تستعمل فى الدواء وخاصة فى القروح فانه يجففها ويأكل غشاوتها وينشف البلة والعرق فى الجسد • عيسى بن ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه • الرازى هو ابرد الملابس على البدن واقلها الزوقا به وتعلقا ولذلك هو اقلها اشتعالا • مسيح ومن اردنا ان يضمر بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان فى الشتاء الجديد الناعم وفى الصيف الغسيل الناعم ومن اردنا ان ينشف لحمه امرناه ان يستشعر منها فى الشتاء الغسيل الناعم وفى الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيصمه وهو افضل الملابس للابدان من ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) • ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال وهو يعد شيبا باللحناء يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه قال وقال بعض اعراب الشراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت فى اصعب ما يكون من الصخور وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصفر ومجتناه صعب • الغافقى الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت فى السهول ويسمو ورقه قريبا من ورق الزيتون اوورق الميتان ويعلو فوق القامة وله ثمر فى قدر حب الفلفل فى داخله نوى واذا

(كبد)

(كبست)(كان)

(كتم)

بضجاء وقد يستعصر منه دهن يسرج ٢ به في بعض البوادي ويدق ورق وتستخرج عصارته ويشرب منها قدر أوقية فتقيء بليغا وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر وهو الفتم وسنذكره في موضعه واما الذي ذكره الكندي ان من بزر الكتم ماء اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر منه ويمكن أن يكون حب المينان فانه يشبه المينان ويستعمل كما يستعمل الكتم في خضاب الشعر وأصل الكبر اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به (كتينية) * الغافق هي عشبة لها ورق طولها نحو نصف اصبع مفترشة على الارض فيها امتانة وملاسة وخضرتها تميل الى الدهمة وهي مشرفة ولها ساق رقيقة تعلو نحوا من نصف ذراع فيها صلابة وهي كساق ونبات الكتان ولها ورق كورقه ومن نصف الساق الى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان أزرق اللون فيه بياض الا انه أصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا بزره وتشربه النساء لاخراج الطمث والبلغم ويجمع الورك فينتفعون به والشربة القوية منه درهمان واذا طبخ هذا النبات في الزيت وجعل على القوابي أبرأها وقد يكون نبات آخر يعرف بالكتف ايضا له قضبان رقاق تتشعب من نبات ساق رقيق وهي مجففة حول الساق معقدة حرش بلا ورق ونباته في أرض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الاول في اخراج البلغم وانزال الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف * أبو العباس النباتي هي (كتيلة) مجربة في قطع الحبل حولا وهذا يقبض مزاجها (كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم بأرض الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس نبات من النقش دقيق الاغصان ذو أغصان كثيرة تخرج جميعها من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهي صلبة والورق عليها متراصف ازغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وادق منه ويميل في لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير في الحلوابي الممتلئة خرا قبل أن تغلى حفظها من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها واهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذي يلقى فيه هذا الدواء بشراب الحشيشة وفيه تسخين قوي (كنيراء) يكون منه كنيراء بجبل بيروت ولبنان من ارض الشام حديقوريدس في الثالثة طراغاقيا وهو شجرة الكنيراء هو أصل عريض خشبي يظهر منه شيء على وجه الارض يخرج منه اغصان صلبة تنتشر على وجه الارض كثيرة الماء ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستدير ورق ابيض مستوى القيام صلب والاطراغاقيا هو الكنيراء والرطوبة التي تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع في موضع القطع فأجودها كان منه صافيا لطيفا رقيقا نقيا الى الحلاوة ما هو جالينوس في ٨ قوة الكنيراء شبيهة بقوة الصمغ وهي قوة الزق وتلحيم وتغري وتكسر حدة الاشياء الحادة وهي ايضا تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدس وقوته معقرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل في الاكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بأن يهيأ منه معجون بالعسل ويوضع تحت اللسان ويبتلع مايذوب ويتحلل منه اولا فأولا وقد يشرب منه وزن درهمين اذا انتفع في ميضج وخلط به شيء من قرن ايل محرق مغسول او شيء يسير من شب يماني لوجع الكلى وحرقة

٢ في نسخة يستعجم

(كتينية)

(كتيلة)

(كنيراء)

المثانة • مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة فى الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المتحلبة من الرأس • اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء • حبيش فيه شئ يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء لانه يزيد فى الخلقة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا نقع واكتحل به وبمائه اوجعل مع بعض الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعها من أن تحمل على الطبيعة حملا شديدا • غيره يطرح فى الادوية المسهلة ويصلح أن يستعمل فى ادوية الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل نقى الكلف والبهق • التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل الخلط المالح المنصب اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المتبعثر رقته بتغليظها الدم اذا تمودى عليها وتسكن حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل الخلط الصفراوى واذا حلت فى الماء وفى احد الالعبة وطلى بها الشعر نفعت من تشققه فان تمودى عليها سبطت الجعد منه • ايلاوتظره قالت وبدله عند عدمه لب حب القرع • تيادوق وبدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربى (كثاء) هو بزر الجرجير وقد ذكرته فى الجيم (كثير الارجل) هو البسباج وقد ذكرته فى حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره فى اللام (كثير الورق) هو المرياغان وسنذكره فى الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوقنين وقد ذكرته فى الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا وهو النبات المسمى باليونانية بولوغاباطن وقد ذكرته فى الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره فى اللام (كحلا) هو يقال على لسان النور ايضا وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه فى الصورة والقوة وليس به يسمى لسانا مطلقا وسنذكره فى اللام ويقال ايضا على انواع الشجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على النبات الذى تسميه عامتنا بالاندلس بالعنبون وقد ذكرته فى العين المهملة (كحل) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته فى الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالبسمة وبالشيرج ٣ ايضا وقد مضى ذكرها فى حرف التاء هناك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (كحل خولان) هو الحضض اليمانى وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستانى والاجامى والجبلى والصخرى والمشرقى والقيرسى فالبستانى معروف • جالينوس فى ٨ يبلغ من امضان الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال فى كتاب اغذيته الكرفس البستانى انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذعها واكثر اعتيادا • ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات يوافق كل ما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز والسويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيا ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحدر الى القىء ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من خشن الهوام وشرب المرداسنج ويحلل النفخ وينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كثاء) (كثير الارجل) (كثير الاضلاع) (كثير الورق) (كثير الرؤس) (كثير الركب) (كحيلا) (كحلا)

(كحل) (كحل السودان) ٣ فى نسخة التشهيزح (كحل فارس) (كحل خولان) (كرفس)

وادوية السعال والنبات الذى يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت فى المروج وهو اعظم من الكرفس البستانى وقوته مثل قوته • ابن ماسويه الكرفس حار فى اول الثالثة يابس فى وسط الثانية • حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يضعون الكرفس فى اول الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة • قسطس فى كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة الباه من الرجال والنساء ولذلك تمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقل اللبن والكرفس يطيب النكهة • روفس يعلا الارحام رطوبة شريفة • ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلى على الاورام المفتحة الحارة ألهبها • مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال • الطبرى ينفع ورقه رطبا المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التى تكون من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه • الرازى ينبغى ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقارب وقال فى دفع مضار الاغذية يغزر اللبن واذا اكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منه صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثى ولغثته قليله لطيفة تفعل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان يكثر وامنه جدا فيصنا جون حينئذ الى مايحل النفخ ويكفى اصحاب الامزجة الحارة من اصلاحه ان يصطنعوا معه الخل • ابن سمجون حكى عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل اذا اكثرت فى وقت حملها من اكله توالد فى بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور ردية وقروح عفنة ولهذا كره جميع الاطباء ان تعلم الحامل كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على مافيه من الحرافة واللطافة بعد الانهضام والانحدار يجذبه الرطوبة الى المعدة وجب أن لا يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق بسيرا • الاسرائيلى واذا اكل مع الخس اكسبه ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس المربى لما فى الخس من البرودة والرطوبة ومن خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع • عيسى بن ماسه ينقى الكبد والكلى والمثانة ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التى تحتوى فى المعدة ٤ ويضر بصاحب الصرع • اصفن ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه بتفتيحه طرق الفضول يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا لاصحاب الايليما وللاجنة التى فى الارحام من قبل ان المفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت بغذاء الجنين ولدت فى بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين • الشريف الكرفس بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله فى ذلك دواء وأنفع من ذلك اذا اكل رعيا واذا دق بزره بمثله سكرا وأوات بسمن بقرى وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد فى الجماع امرا كثيرا وليكن الطعام عليه حلوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع دهن ورد وخل وتدلك به فى الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الجذام واذا اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ فى التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

٤ فى نسخة حدث

• اصفن

• اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس للشرقى والجبلى جميعا يضران بكل السموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده يسيرا لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت له قوة تشفه وتغشيه وتدفع ضرره • التجربتين اذا شربت عصارته بعد التغلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الجفوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحل نفخ المعدة ويقل ما تولده الاوجاع من السهج والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث منها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره • الغافق اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الملكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس جبلى • ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر مخرجة من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل الفربيون الا انها ادق بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية • جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل • ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شربا بالشراب ادرا البول وقديدران الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراسالينون لا ينبت الا فى الصخور ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونوى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالشاهترج غير انه اطيب رائحة منه وأشد حرافة وهو عطر الرائحة • جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة بالبزر كان طعمه حريف مر كذا هو فى قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يحدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاصحان والاشياء المسخنة المجففة • ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعا الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية اقوسالينون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرقى والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تجصبص • ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانية وله حمة شبيهة بحمة النبات الذى يسمى كينا وطس بلا رؤس تنفتح وينظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظلة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقديؤ كل اصله مطبوخا وايا وقد يطبخ الورق والقضبان

وبزره كل وربما طبخ مع السمك وأكل وقد يعمل بالملح • جالينوس هو أضعف من الكرفس المستعمل • ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذى يقال له اوتومالى أحدر الطمث واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أضمد المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك أيضا ومن الكرفس البرى صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمريتون وهو الكرفس البرى • ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذى يقال له اماتس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس وما يلى الارض من ورقه فهو منضن الى خارج وفى الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة ماهو وعلى الساق اكليل كاكليل الشبث وله بزر مستدير مثل بزر الكرنب لونه أسود حريف رائحته كانها رائحة المرزنجوش وله أصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء يلذع الحنك عليه وله قشر خارجه أسود وداخله أصفر وهو الى البياض ماهو ينبت فى أماكن صخرية وعلى تلول • جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستانى والجبلى وهو أقوى من البستانى وأضعف من الجبلى ولذلك صار يحدر الطمث والبول ويمضن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاما الذى من البلاد التى يقال لها قيليقيا وتسميه أهل تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا أنه أقل حدة من هذا وهو يحلل الموضع الذى يحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستانى والجبلى ولذلك صرنا نستعمل بزره فى ادرار الطمث والبول وفى مداواة النزل • ديسقوريدس وقوة أصله وفروعه وثمره مضمنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق نهش الهوام وسكن السعال وأبرأ عسر النفس الذى يحتاج نفسه الى الانتصاب وعسر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية فى حداثة قوتها والاورام الحارة والاورام الصلبة ويصلح لعلاج الجراحات فى جميع حالاتها الى أن تتضمخ واذا خلط واحتقنت به المرأة أسقطت الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة فى المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب خاصة للحبن وادوار الحمى • ديسقوريدس فى الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس فهذه صفته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مصوفا منخولا سبعون درخميا ويصر فى خرقة ويلقى فى جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يرقق ويروى فى اناء آخر وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع من الشراب المتخذ من البطراسالیون وقوته كقوته (كرم بستانى) • ديسقوريدس فى الكرم الذى يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده اومع سويق الشعير يسكن الورم الحار العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين يتقيؤن الدم ويشكون معدتهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهى شبيهة بالشمع تحمل على القضبان واذا شربت مع الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابى والجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح

(كرم بستانى)

ويتبغى اذا احتيج الى التطلخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا امسح بها مع الزيت دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا أحرقت ورشحت منها الدمعة كارشح العرق وهى التى اذا لطخت على الثآليل المسماة مرمعاذهبت بها ورماد قضبان الكرم ورماد شجيرة العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ القعدة التى قد قلع منها البواسير وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وسذاب وخل خمر نفع من الورم الحار العارض فى الطحال • جالينوس فى السادسة والكرم الذى يقطع قوته قوة الكرم البرى الا انها أضعف (كرم برى) • ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات يخرج أغصانا طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذى يعتصر منه الشراب خشبه خشنة متعلقة القشور وورقه شبيه بورق عنب الثعلب البستانى الا انه أعرض منه وأصفر وزهره شبيه بحب الطحلب وثمره شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير وأصل هذا النبات اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب المعمول من ماء البحر أسهل البطن رطوبة مائية وقد يعطى منه المحبونون فاما العناقيد فانها تتفق الكلف وما أشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح وورق هذا النبات فى أول ما ينبت يصلح للاكل • جالينوس فى السادسة هذا ايضا نبات عناقيده لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما أشبهه مما يحدث فى ظاهر البدن وفيها مع هذا دباغة وكذا أيضا فى أطرافه التى تكبس وتحفظ • ديسقوريدس فى الرابعة قال انيانس اغريا ومعناه الكرمة البرية أيضا هى صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أوتيق ومنها ما يعقد حبا صغارا ويسودأ خبرا وفيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذى يعتصر منه الشراب وزهرة هذه الكرمة البرية اذا كانت مزهرة ينبغى ان ترفع فى اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف فى ظل وقد يكون منه شئ جيد يسلادسوريا وقليقيا وقوته وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول بامساكه البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة التى يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويكل الرأس بهما للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الظراجات واذا خلط وهو مسحوق بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الجرب المتقرح فى ابتدائه وينفع القلنة والقروح الخبيثة العارضة فى الفروج وقد يقع فى اخلاط الشيافات التى يتصل بها القطع الدم ويضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا أحرق فى خرقة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والقطفرة والقلنة المسترخية التى يسيل منها الدم واما الشراب الذى يتخذ من عنب الكرم البرى أسود قابض فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولاسيما اثر العلل التى يحتاج فيها الى القبض والجمع

(كرم برى)

(كرمة بيضاء) (كرمة سوداء) (كرمة شائكة) (كرنب)

(كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته فى الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرثين وقد ذكرته فى الفاء (كرمة شائكة) هى القشغ وقد ذكرت فى الفاء التى بعدها شين معجمة (كرنب) • الاسرائيلى الكرنب النبطى هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالساق صغير القلوب • على بن محمد الكرنب النبطى هو الكرنب الاندلسى وهو صنفان جعد وبسيط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

والجعد أطيب طعما وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير * الفلاحة الكرنب صنفان منه بطى وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزى وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونة * جالينوس فى السابعة الكرنب الذى يؤكل قوته قوة تجفف اذا أكل واذا وضع من خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات واشفاء القروح الخبيثة والاورام التى قد صلبت وصارت فى حد ما يعسر انحلاله والحمرة التى تصيبها مثل هذه الصفة وبهذه القوة بعينها تشفى النملة والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفى العلة التى يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصرى من طريق انه أيبس مزاجا ومن ابين ان طعمه أيضا مر فان مرارة الطعم شئ موجود فى جميع الادوية النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والدبدان والكلف الكائن فى الوجه ومن سائر العلل التى يحتاج فيها الى اليسير من الجلى واما قضبان الكرنب اذا أحرقت فيصير منها رماد يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته [illegible] ورقوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا يخاطون معه شحما عتيقا ويستعملونه فى مداواة وجع الجنبين اذا عتق وسائر العلل الاخر الشبيهة بهذا النوع من الوجع الا ان هذا يجفف تجفيفا ويحلل تحليلا قويا * ديسقوريدس فى الثانية ان سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وان سلق سلقا جيدا ولاسيما ان سلق سلقتين بماء بعد ماء أمسك البطن والكرنب الذى ينبت فى الصيف ردئ للمعدة واشد حرافة من سائر الكرنب البستانى والكرنب الذى ينبت بعصر لا يؤكل لمرارته واذا أكل الكرنب نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديئا للمعدة مليئا للبطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها أصل السوسن البرى الذى يقال له ايرسا وتطرون وشرب أسهل البطن واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة واذا استعط بعصارته نقى الرأس واذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم ادرت الطمث وورق الكرنب اذا دق ناعما وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من كل ورم من أورام البدن ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار الفارسية وقشر الشعر المتساقط واذا أكل الورق نيئا مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه اذا شرب أسهل البطن وادر الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما فى بطنها وبزر الكرنب الذى ينبت بعصر خاصة اذا شرب قتل الدود وقد نفع فى اخلاط الترياقات ويقى الوجه والبثور اللبنية وقضبان الكرنب العارية اذا أحرقت مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير سكن أوجاع الجنب المزمنة * مسيح قوته فى الحرارة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من الدرجة الثانية * ارمانس الكرنب حار يابس وبزره أحر منه * قسطس فى كتاب الفلاحة الرومية الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان أطعم الصبيان نشؤا سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ أياما اذهب وجع الطحال وزماده يبرئ حرق النار ويبرئ عصيره الجرب والحكة وان خلط بالراح والخل وطلى به على البرص والجرب نفع وان خلط

رماده ببياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة الكلب ويضمد به للطحال • الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق ووجع الركبة • روفس الكرنب يحسن اللون اكلا • مشاوس ان سلق الكرنب مرتين ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب الدقرى الاسماء • وقال مرة أخرى والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويجفف الصداع وينقى العينين الذى يجد فيهما اصاحبهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجرب والاحشاء ولاسيما الطحال الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق • ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته • جالينوس وأغذية الكرنب تحدث فى البصر الظلمة كما يحدث العدس وذلك ليبسه الا ان يكون مجاوزا الاعتدال فى الرطوبة والكرنب والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخبز لكنه ما يؤكل منه كثيرا وهو ردى • كريه الرائحة ليس له عمل لا فى جودة ولا فى رداءة وهو من الاشياء التى تلطف • الرازى فى دفع مضار الاغذية الكرنب يبطئ البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم أشياء كالمايوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة للصفراويين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثيرا المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم وليتجنبوا عليه مرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن • الطبرى محال من داخل اذا طبخ وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجمه أقوى وأشد تنقية من حبه وورقه • الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر • على بن محمد والكرنب الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير انه منبسط على وجه الارض وله عساليج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من أسفله الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله • الرازى واما الكرنب الموصلى والهندانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد فى المنى • ابن ماسويه واما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حوليه أقل اضرارا وأصلح من جماريته الناشئة فى وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أحد لتوليده الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما رديئة وسددا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبيضه الذى يسمى جماريه يهيج القراقر والنفخ ويزيد فى المنى ويعين على المباضعة • الطبرى القنبيط بارد يابس غليظ عسر الانهضام ردى الغذاء واذا طبخ بيضه الذى هو ثمره وصب ماؤه ثم أكل بالخل والزيت والمرى زاد فى المنى لان فى بيضه نفخا • الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حدة وسرافة منه • وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطى وهو أكثر فى توليد السودا من الكرنب وينبغى ان يجتنبه البتة من به ابتداء أمراض سوداوية وهو مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خلطه ويكون توليده للسودا اقل فاما ما اتخذ منه بالخل والمرى فهو أحرى ان لا يبخس المغرورين لكنه أسرع الى توليد الدم الاسود ان أدمن وان الاغذية التى تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك فى مرة أو مرتين ومالم يكثر منها أو يدمن • اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ فى المعدة من الكرنب وهو أفضل فى ادرار البول واطلاق البطن منه ولمائيته خاصية فى منفعة السكر • ابن ماسويه وخاصة بزر القنبيط افساد المنى اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث • الاسرائيلى واذا شرب قبل الشراب منع من السكر واذا شربه المخمور حلل خماره • التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو فى قدر فخار جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التى فى العنق التى منها الخنازير وحراقة عساليجه اذا استالشبها بحفر الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعينه اذا طبخت بدجاجة سمينة كانت غذاء صالحا نافعا للزلات فى الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلى به الجوف قويت منفعتها واذا طبخت فى مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والعلقم وهو قثاء الحمار تقوت منفعتها وبزره ضماد ايفعل فى الاورام مايفعل الورق • ديسقوريدس فى الثانية قرنبى اغريا وهو الكرنب البرى أكثر ذلك ينبت فى سواحل البحر فى مواضع عالية نواحيها التى ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستانى غير انه أبيض منه وأكبر ورقا وهو مر • جالينوس هذا أحد ما أخرجنا من الكرنب البستانى وأيبس كما ان سائر البقول البرية هى أقوى فى هاتين القوتين من البقول البستانية الجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجد من يذوقه أمر طعما من الكرنب البستانى وذلك ان فى الكرنب البستانى أيضا شيأ من المرارة والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا فى الكرنب البرى أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكبر من الكرنب البستانى • ديسقوريدوس واذا سلق قلب بماء الرماد لم يكن ردى الطعم واذا تضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة • وفى أخبرنى من اثق به وهو تاج الدين البلغارى رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من النصارى يسقى دواء لنهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره فى جميع الجزيرة وكان الناس يقصدونه فى هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرنى انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البرى كان يقتلعها من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقى منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعنى الكرنب البرى كثيرا يضا بأرض حماة وحمص ينبت فى مغانى الجور وفى بعض بساتين دمشق منها ايضا شئ كثير وثمر ممدور ابيض اللون على هيئة الفلفل الابيض المعروف بالصينى وخلقته وهو ايضا ينفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض القدماء • ديسقوريدوس واما الكرنب الذى يقال له البحرى فهو بعيد الشبه من البستانى

(كراث)

وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذى يقال له المدحرج واصول الورق التى بها اتصاله هى قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال مايظهر وورق النبات الذى يقال له قوس وله ابن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة • جالينوس هذا مع ماهو عليه من الانتفاخ للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل أيضا خارج البدن فى الوجوه التى يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التى ذكرناها • ديسقوريدوس اذا اكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين • اسحق بن عمران بزر الكرنب البحرى يفعل فى قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستانى (كراث) منه الشامى ومنه النبطى ومنه كراث الكرم • حنين بن اسحق الكراث الشامى هو الذى له رؤس • الفلاحة الكراث الشامى هو مما يؤكل اصله دون فرعه • ديسقوريدوس فى الثانية الكراث الشامى نافخ ردى • الكيموس وتعرض منه احلام ردية ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التى فى الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهم من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بما بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نخمته • الغافقى قال على بن محمد الكراث الشامى صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه امثال رؤس البصل يملأ الكف والصنف الاول هو الاندلسى وزعموا أن هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسى وكذلك فى الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامى اصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير فى قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامى صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل اصغر من الشامى مدورا أبيض وهو اشد حرافة من الثانى ردى • المعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث العشا فى العين وهو أقوى من الشامى فى ادرار البول • الرازى فى دفع مضار الاغذية الكراث الشامى هو القفلوط يسمن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن وأقل فى الحدة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمرى اذا اتخذ به وقال فى موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال • ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة يرقق الولد • ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغى أن يؤكل آخر الطعام • ابن سمجون قال على بن محمد الكراث النبطى هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا لا بساذ وأعناق ٢ فى لون ورق الكراث الاندلسى وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض هو اصله قدر عقدين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير • ديسقوريدوس والكراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شئ من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للكل وجع يعرض فى الصدر وفرحة الرئة واذا أكل نيئا قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردى • المعدة

٢ لخ دون اعناق

وماؤه اذا خلط بماء القراطن نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث أيضا فعل ذلك وماؤه اذا خلط بالخل والكشدر واللبن أو دهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها ومن الدوي العارض لها واذا تضمد به مع السماق قطع النآليل التي يقال لها الصفون ويبرئ الثعرى واذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح واذا شرب من بزره وزن درخمين مع مثله من حب الآس قطع نفث الدم من الصدر ونفعه • ابن ماسويه الكراث النبطي حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية مصدع يولد خلطا رديا ويرى أحلاما رديئة وان سلق وطبخ وأكل وضمد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها وينفع من السدد العارضة في الكبد المتولدة من البلغم • الرازي مفتق لشهوة الطعام معين على استكثار الماء ولا يصلح لاصحاب الاعزجة الحارة ومن يسرع اليه الرمد والامتلاء الى رأسه • اليهودي خاصته افساد الاسنان واللثة • اسحق بن عمران نافع من سدد الكبد والطحال اذا وجد في المعدة آلمي بلغما سأله وألان الطبيعة واذا وجد فيها مزعقلها وهو على سبيل الغذا يحدث ظلمة في البصر وأحلاما كثيرة مفزعة ومن كان محرورا أو كان به هوس أو كان في رأسه شدة فليحذره أصلا واذا دق وعمل منه ضماد وضمد به على لسعة الافعى نفع منها • بولس بزر الكراث يخلط مع الادوية التي تصلح للعلل التي في الكلى والمثانة • ماسرجويه واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير • ابن ماسويه ان سحق بزر الكراث وبخر بقطران وبخرت به الاضراس التي فيها ديدان نثرها وأخرجها وسكن الوجع العارض فيها وان قلي مع الملح نفع من البواسير وعقل الطبيعة وحلل الرياح التي في الامعاء • الرازي في الحاوي بزر الكراث اذا شربت منه ملعقة أحدث انتشارا صحيحا • بلينياس في كتاب الطبيعيات من أحب ان يجامع ولا يؤذيه فليشرب من بزر الكراث مع شراب • الرازي في كتاب خواصه وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انك ان القيت بزر الكراث في الخل أذهب حموضته وأما كراث الكرم فهو الكراث البري • ديسقوريدوس في الثانية وكراث الكرم أردأ للمعدة من الكراث وأمخن وأدر للبول وقديدر الطمث واذا أكل وافق نهش الهوام • جالينوس في ٦ ان أنت توسعت شيأ متوسطا فيما بين الكراث والثوم وجدت قوة هذا النبات وكذا أعني الكراث البري ولذلك صار اشد حرافة واكثر تجفيفا من الكراث كما ان أكثر حشيش الصحراء أقوى مما يزرع منه في البساتين ومن أجل ذلك صار الكراث البري أردأ للمعدة وهو حريف وتقطيعه وتفتيحه أكثر من تقطيع الكراث البستاني وتفتيحه للسدد ولذلك صار يدر البول والطمث ادرارا كثيرا ان كان كل واحد قد احتبس بسبب خلط غليظ بارد ومعه من الاعضاء ما يحدث بسببه قروحا متى وضع على البدن من خارج وقد قلت قبل ان جميع الادوية التي تسخن مثل هذا الاسخان فهي في أقصى الدرجات • الغافقي وقال في الفلاحة الكراث أربعة أصناف فمنها الكراث النبطي المعروف ومنها الكوهبان والكليكان وهما أغلظ ورقا وينبت الكوهبان بخراسان وأكثر ما تشبه ببلاد الصعد والكليكان ينبت بالري وخراسان ومنها السلابس وهو ينبت ببابل وبزره أسود غير مدور وكل هذه الاصناف مسخنة مصدعة مضرة بالدماغ والمعدة والكبد والقلب والسلابس خاصة خاصيته أنه ينفع من البواسير اذا أكل أو اعتصر ماؤه فيجرع منه مع عسل أو سكر أو استف من بزره مدقوقا مع

السكر كل يوم وزن درهم و تخالط حرافتها مرارة وقبض والقبض أقلها والحرافة أكثرها وان أخذ دقاق الكندر فسحق وخلط بماء الكراث وسقى منه عشرة دراهم نفع من سيلان الدم من السفل وكذا يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيلة وألصقت بالانف واذا قطر ماؤه مع الكندر نفع من الدوى فى الاذنين ويحرك لشهوة الجماع ويرى أحلاما رديئة ويلين البطن وأما الكوهيان فهو مصلح للمزاج اذا أدمن أكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوى الظهر ويزيد فى الباه ويزيل الكسل والضعف وعسر النفس ويسخن الاحشاء باعتدال ويقوى الكبد والطحال ويصلح المزاج والكلكان خشن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان وأما السلابس فهو ألطفها وأسرعها هضما وهو بين الطبع جدا ويفعل فى اصلاح المزاج والتقوية مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفى العنين ويرده الى الحال الطبيعية واما الخضر وايافهى بقلة تشبه الكراث الا أنها أدق ورقا منه تنبت ببلاد الترك فى الجبال دون السهل وورقها طوال مع رقة وهو حريف أشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة ولونها أشد خضرة من الكراث وتسكن أوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الحمار وهى بليغة فى ذلك وتشهى الطعام وتنقى الامعاء وتؤكل نيئة ومطبوخة • ابن سينا طبيخ أصول الكراث النبطى اسفيذباج بدهن اللوز وشيرخ نافع من القولنج وعصارته بابسة تسهل الدم • الفلاحة وأما المسمى قروصامى ٢ وهو كراث النوم والكراث فهو نبات له ورق فيه شابهة من ورق الكراث ومشابهة من ورق النوم وله أصل قريب من أصل الكراث الشامى بثلاثة أصناف ٣ أو أربعة كانفصال النوم الا أنه ليس له نشور كالنشور التى بين أسنان النوم بل تراه كله شيأ واحدا وفى طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم وكذا قوته مركبة تفعل كل ما يفعله الكراث والثوم الا أن فعله أضعف وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامى • جالينوس فى ٨ مقردافراس كما ان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكرانى اذا تفقدت طعمه ورائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث كذا قوته على هذا المثال • الفلاحة وأما سوسكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامى وأقل عرضا ولونها فى الخضرة مثل لون ورق الكراث وله أصل كاصول الكراث ينبت أصولا متلاصقة واذا عتق احمر قشره كما يحمر قشر البصل وهو يردى للمعدة شديد الاضعاف اذا مكث فى المعدة جدا واذا اتفق ان يصدر عنها فى زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاضعاف وقد يغير رائحة البول والبراز الى النتن تغييرا شديدا وقد يدر البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ بالحلق واذا استف بزره شهى الطعام ونفع من نهش الهوام كلها (كرسنة) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف • جالينوس فى ٨ هذا دواء يجفف فى الدرجة الثانية ممددا ويسخن فى الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك يقطع ويجلو ويفتح السدد وان أكثر من أخذه بزل الدم • ديسقوريدوس يطعن منه دقيق نافع فى الطب وان أكلت الكرسنة صدعت واطلقت البطن وبزلت الدم واذا اعتلفتها البقر مطبوخة أسمنتها والدقيق الذى يطعن منه على هذه الصفة فليطعن خذ من الكرسنة ما كانت معينة بيضاء وصب عليها ماء وحركها ودعها أوقاتا كثيرة لتشرب الماء وحركها ثم

٢ نخ هروصامى
٣ نخ اقسام

(كرسنة)

أخرجها من الماء ثم اقلها الى ان ينقشر قشرها ثم اطحنها وأخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله اومن شربه أسهل الدم بغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة فى الجلد من الكموسات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة العارضين للبدن أبرأ منها • الخوز الكرسنة نافعة للسعال • التجربتين اذا اعتلفتها الدجاج نفع لحمها المخدورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها للسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومجونة بالعسل ومع الزراوند المدحرج وتنبت لحم القشة المتاكلة • ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ماهى حلت بالماء وخلطمعها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة (كراويا) هى القرنباذ والقرنفار ايضا فيما زعموا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس • جالينوس فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لابزره فقط بل جميعه • ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة منضج جيد للمعدة يهضم الطعام وينفع فى اخلاط الادوية المجونة التى تسرع فى احدار الطعام وقوته شبيهة بقوة الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر • جالينوس فى اغذيته اصله اذا اكل ردىء الخلط • ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل من الكمون • الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا عمل فى الطعام اوخلط فى الدواء وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من الكمون والكاشم • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح يحتاج جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اضراره وعقل الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كالهليون والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أونحوها فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها • اسحق بن عمران الكراويا صالحة فى الامراض الباردة مذهبة للنفخ وتنفع المعدة التى أضرت بها الرطوبة • التجربتين اذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها وبالقادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرنا واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

(كراويا)

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه ايضا واذا تمادى عليها مجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من النمل الذى يجده المبرودون بعد سكون وجع لسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعموا انها الفردمانا وقد ذكرته فى القاف (كراويا)

(كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء • قال ابو حنيفة هى شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستمشون بلبنها قال ويؤتى بالجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبالا من قشره ولا نعلمه الا برى كسا وهو جبل الزهران وبلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث • الغافقى اظنه نباتا رأيت بعض الناس تسميه فى بعض بوادى بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات الميتان الا انها أنعم منه بكثير واطول ورقا واقل شرصلب متين قوى كقشر الميتان يصلح ان يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله ابن كثير الا انه ليس بأبيض ولا غليظ كابن البتوع ورأيت اهل تلك الناحية التى ينبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته اولبنه شئ يسير فيخلط بزيت كثير أو مرقة دسمة كثيرة وشرب فيا بقوة واسهل ايضا وتنفع بذلك من الجذام والماليخوليا وعضة الكلب الكلب (كرمدانه) ابن سمعون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى وغيره انها ثمرة شجرة الميتان وسيأتى ذكره فى الميم (كرمدانه)

(كركم) الغافقى قيل انه اصل النبات الذى سماه ديسقوريدس خالديون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهى العروق الصفر ونباتها هو المسمى بقصلة الخطاطيف وقد ذكرت فى حرف العين والكركم المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد بالفارسية وليس لها من القوة ما ذكر • جالينوس وليس هى عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند واليمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف آخر منه وهى اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعائر تدخل فى المراهم النافعة من الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كركم)

(كرشف) هو القطن وقد ذكر فى القاف (كرشف)

(كركر) هو الصنوبر الصغير الذى يعرف بثمر قريش من كتاب ابن اسحق (كركر)

(كركان) هو الحندقوق وقد ذكر فى الحاء المهملة (كركان)

(كرديان) زعم بعضهم انه الكاثم وليس به وانما هو نوع من انواع الساليوس وصوابه بالطاء المهملة طرديان وقد ذكر مع ساليوس فى حرف السين (كرديان)

(كركند) الغافقى قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس فى نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركند)

(كركهن) قيل هو العاقرقرحا وقد ذكر فى حرف العين (كركهن)

(كروش) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء أدسم واكثر شحما كان امضى واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع هضمها الخل النقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير

(كروش)

الملاطفة الطيبة الرائحة ولابد ان يتولد من ادمانها بلاغم كثيرة يعسر خروجها من البطن ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وثنى الضأن فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وألذ ولتطبخ بالماء والملح حتى تنهرى ثم يصب عليها الزيت او دهن اباوز والاباذير ويصب فيها من الكزبرة والكزبرة وتطيب به وتصلح • المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه وهي عسرة الهضم قليلة الغذاء مرديئة الكيموس بلغمية تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تعمل بسكباج بخواتيجان وتفل

(كركي) جالينوس في أغذيته لحمه عضلي ليفي ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكي فيصطلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على نحو ما ذكرنا قبل فان كانت تشوى فتلقى بسرعة اخراجها من البطن بما يسهل خروج الاثفال بما ذكرناه او تأخذ عليها فانيذا أو حلوا معتدة بنا يتذكر ذلك على شواء الاوز وما عظم من البط

• الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلط بدهن زنبق ودهن بهما انسان كثير النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيأ بعد البتة ومن اكتحل بدماغه ومخه نفع من العشاء وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركي مع ماء ورق السلق ويستعط به صاحب اللقوة ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركي اذا أدين بماء الحلبة وطلي به على الورم الذي في اليدين حلله وكذا الذي في الرجلين الكائن من النقرس فينفعه واذا سلقت خصيتاه وجففت وخلط بها خرء ضب وزبد البحر أو سكرا جزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن عن جدري وطرفة أذهبه البتة واذا دق شحمه وخلط مع خل عنصل وسق منه اياما المطحول نفعته نفعا بينا وان دقت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا الجنب الذي فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمتنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام فانه يجيب • خبر مرارة الكركي تنفع من الجرب المتقرح والاترية والرض لطوخا

(كزبرة) جالينوس في السابعة قد عمل ديسقوريدوس فوديون وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبة من قوة متضادة والاكثر فيها الجوهر الحار وقد بينا ان هذا الجوهر ارضي قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فائرة القوة ليست يسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتفننة المختلفة التي وصفها ديسقوريدوس في كتابه الا انها ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب في فعلها واحدا واحدا من الافعال الجزئية على اني قد كنت عازما على اني لا اذكر في كتابي هذا الا ما أراه أنا من الرأي فقط ولكن ما احسب اناهها شيأ يبلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجري من القول على هذا الوجه في الدواء بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعرائض والقوانين التي ذكرناها واقول ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ما قد حكموا في الادوية التي تصلح للامراض احكاما ليست لاحقة بها ولا تصير ولذلك تجد في وقتنا هذا ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين الموصوفين بالبصر بأشياء أخر قد يخطؤن في هذا الباب

خطأ عظيما وذلك انه قد تبين لنا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت فيه العلة المعروفة بالحمرة ثم اخضر واسود وبرد فهو في ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه الخلط الذي قد هيج ورمض ولحج في العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم انما يداوون الحمرة ويصفون في كتبهم للحمرة التي هي في الابتداء وفي التزيد أدوية غير الادوية التي يصفونها للحمرة التي هي في الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ما هو عليه من اللهيب والغليان وافراط المرار فليس ينبغي ان يسمى في هذا الوقت حمرة ولا ينبغي ايضا أن يظن ان الادوية التي تشفي مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه شيء آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضر او اسود لم نشك ان العلة علة باردة وانها تحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأي انه متى تغيرت علة حارة في وقت من الاوقات الى علة باردة فينبغي أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او باسم آخر فان لم يحب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف في كتابك لهذه العلة أدوية ما ولانحطاطها أدوية غيرها فافعل ولكن لا تظن ان أدوية الانحطاط هي أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة في وقت انحطاطها حمرة تسامحت في ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغي ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس يجب ترك الدواء ايضا الذي ينفع لهذه العلة في هذا الوقت ليس ينبغي أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اتخذت منها انعاد مع خبز او سويق الشعير ووضع على الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفي في وقت من الاوقات حمرة خالصة وهي أيضا متى يكون منها اللهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفي الحمرة التي قد جمدت وبردت ولمكان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية في المواضع التي أمرنا فيها بأن يكون اختبارها قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التي يجري أمرها على تحديد وتحصيل فنعتبر ان نختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء ونجربه عليه وجل الاطباء لا يعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعني أن يكون أكثر الامراض منذ اول أمرها وفي ابتدائها امراضا مركبة ولان الحمرة الخالصة هي مرض غير هذا المرض التي قد جربت عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغمونى وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم يكونوا يعنون بقولهم فلغموني هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين علة اخرى كثيرة بعضها في المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغموني حمرته وربما وجدت في بعض الاوقات هاتين العلتين لا تغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة تخالطها ورم بلغمي وحمرة تخالطها ورم صلب سوداوي واذا كان الامر على هذه العلل في كتاب حيلة البرء وفي كتاب آخر فاما ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيها ان الضماد الذي وصفه ديسقوريدس وهو الذي ذكره قبل ليس يشفي في وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعني بقولي حمرة خالصة الحمرة التي تكون عند ما يمتلئ العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة عن ان تبرد من

أسباب قالها ديسقوريدوس نفسه بينها فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدوس شك فى ان الادوية الباردة ليس شئ منها يحلل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل • ديسقوريدس فى الثالثة فوربون وبالاطينى فابيرة له قوة مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز او السويق أبرأ الحمرة والنملة واذا تضمد به مع العسل والزيب أبرأ الشرا وورم البيضتين الحار والنار الفارسى واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حال الخنازير والجراحات ويزده اذا شرب منه شئ يسير بالمنجيح أخرج الدود الطوال وولد المنى واذا شرب منه شئ كثير خلط الذهن ولذلك ينبغى ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيذاج او الخل ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها • ابن سينا فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها برودة غير فائرة البتة اللهم الا أن يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس • أقول وقد شهد ببردها روفس واركاغاثيس وغيرهما وهى باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند أبى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير • جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير لخاصية فيها أو لان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة وينفى البارد والا لم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن عن بخار مرار أو بلغمى كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا وقال فى مقالته فى الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المتفصلين خاصية بوجه نحو عضو خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا يصدر الى الاعضاء السفلية فينفع من السعج وحمرة الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص فى داخل الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنزير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شئ بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزى على الخارج عن الاعتدال بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب وتفريحه وخصوصا فى المزاج الحار وتعينها عطريتها وقبضها • ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مثقالان بثلاث أواق ماء لسان الحمل مقصورا غير مقلى والرطبة منها اذا مضغت نفعت السلاق الكائن فى الفم • يوحنا ابن ماسويه الكائنة منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فاكلها رطبة بالخل أو بماء الرمان المز الحامض كانت نافعة له وخاصيتها نفع الشرا الظاهر فى الفم واللسان

اذا تمضمض بمائها اودلكت به واليابسة ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذروراً
على موضع النزف قال الاسكندران الكزبرة تمنع البخاران يصعد الى الرأس فلذلك يخلط فى
طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة • الخوزاذا أنقعت اليابسة وشرب
ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى • الرازى وكذلك اذا استف مع سكر
• حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء
الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم • الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن
جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد
واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى ايضا قيل فى
بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر
وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى
الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار
الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك
أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل
والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى
ان تكثر فى طعام من به قرحة معدته ويطرح معها الافاويه المسخنة المطلقة ولاسيما الفلفل
ويقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة
والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرون منها بل يطرحون معها التوابل المطلقة المسخنة
• التجربتين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امرأقها نافعة من حرقة
المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا
فى الانف اذا حل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء • ابو جريج
الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهز • الغافقى اما
المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية
المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ
من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل
والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعل
بافراط بردها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل نحو ما تفعله
الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انها هو جنون وفساد فكر
وتنويم كثير وقد يمكن بما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود
البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوه قياسا على
اعتقادهم الفاسد بأنها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها الاستحالة كيفية
رديئة مميتة وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل
الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى
أدق ورقا وأصغر ثمرا وبزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثفتان وهى أقوى من البستانية

فى أفعالها وأردأ كيفية وأكثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن من الدم الغليظ • على بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على نخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة وتسهل ولادتها ويجب ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة وقال وهو مجرب أصل الكزبرة يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على نخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها • كتاب السموم الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا • ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون وخدر شبيه بخدر السكارى وكلامهم سفه وخبل ورائحة الكزبرة تنوح من جميع ابدانهم فلتق • بدهن السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يفقص فى الماء ويشرب عليه ماء الملح ويتقيأ او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة • الرازى وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شيرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب بالدار صينى واعملوا الفلفل بالشراب • الطبرى وافضل ما عولج به شاربها الى مجىء الشبث المطبوخ ودهن الخل وشرب السمن والاطلاء • حبيش بن الحسن الكزبرة ٣ اليابسة ان اكثر مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفش فى البدن ووقفه فان سقى معصورا نيأ او مغلى أورث كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهى بقل مع البقول وسم مع السموم (كزبرة الثعلب) الغافقى هو نبات له خيطان دقاق مزوقة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الدموية كثيرا وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب تشريفا منقارا بلونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس فى قدر الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا النبات اذا نقع فى الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة فى الحلق والصدر والعلاج لمن عرض له ذلك بالقىء بماء الشبث المطبوخ ودهن الحل والزيت ويسقى بعد ذلك دهنا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفى من الغشاء فى العين ويحد البصر ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس وأكل منها وفعل ذلك مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفى الخنازير (كزوان) الغافقى قيل انه الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنبويه • الفلاحة البقلة الاريحية قد تسمى الباذرنجويه ويسمى ايضا القليقلة لحرافتها وهى بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض بلاساق ويشبه ورق الجرجير فى رأسه تدوير وفى اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة فستقى ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهى جيدة لفم المعدة والقلب طيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة يحدث ادمانها حرقة البول وصداعا فى الرأس • بديغورس الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها نفع الفؤاد ودفع الهم (كزمازك) الكزمازك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عقص الطرفا وقد ذكرت حب الاثل مع الاثل فى الالف (كسمويا) الغافقى قال المسعودى فى كتاب السموم هى حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهى شبيهة بورق

٢ نخ وحال شبيه بحال السكارى

٣ نخ الرطبة

(كزبرة الثعلب)

(كزوان)

(كزمازك)

(كسمويا)

المرزنجوش وطعمها الزنج كطعم النبق الصفار الغض ويجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء
(كسيلى) للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه
عيدان القوة سواء • ابن عبدون هى حب كحب الحرف وعوده كعود القوة وكلاهما ينفع فى دواء
السمنة • المجوسى أجوده ما كان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة
٢ فخ للارحام مقو للاجسام ٢ وينفع اصحاب البلغم والرطوبة • الخوزى معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى
المعدة ويسمن ويستعمل الناس ذلك • التميمى فى المرشد خاصيتها أنها تفتح ما يعرض فى الارحام
وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وندر البول وتجلو الكلى والمثانة
• غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم • فى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار
المصرية قشور شبيهة بقشور السايخة ولكن ليست فى طعمها ولا حوافها وقد تكلم ابن سينا
فيه ونسب اليه بعض افعال الكبراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنايش ولم يصب
(كسيفيون) واحد منهم فى هذا القول (كسيفيون) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدلبوث وبسيف
(كبرة) الغراب ويسمى دورحولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دلبوث (كبرة)
(كسفرة البير) يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور
(كبرة الحمام) فى الباء (كبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشين
(كبرة الثعلب) المعجمة (كبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية
بالنبطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا
(كبرة) بالاندلس بكبرة الثعلب هو صنف من سندريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كبرة)
(كشنج) ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقلة
معروفة • ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية • ابن ماسه البصرى انه من
جنس القطر وهو جنس من القرشية فى الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوى • ابن سينا هو شئ
جنس من الكمأة ملون ملزز مجتمع فى عظم الكلية الا انه محزز جدا غائرا تتمايز ينبت فى الرمال
نبات الكمأة والقطر لذيذ جدا يكثر فى بلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه
ضر احدا مضرة القطر والكمأة واذا قيس طعمه الى طعم الكمأة والقطر كان أقرب يسيرا الى
الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمأت والقطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره
وهو بطئ مغلظ • الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل
(كشت بركشت) والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند
والهند مجهول يسمى سوار الاكراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها أفرع أربع اذا جفت
تفتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار • ابن
رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه أغبر وطوله عقد وأجوده الهندى
وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا • ابن سينا هو شبه خيوط
ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد لونه الى السواد
والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان
وهذا أصح • بديغورس خاصيته قلع شهوة الجماع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام
(كشوث)

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذى يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به وهو نبت يتعلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالانذلس بقريعة الكتان وقد ذكرته فى القاف • ابن سمجون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات مجب مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل فى النبيذ • وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذى يتعلق به ولا اصل له فى الارض ولا ورق لكن فى اطراف فروعه ثمر اطاف وهو يسمو فى الشجر وتشتبك فروعه ويكثر فى الكروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل فى الشراب فيشده ويجعل به السكر • وقال سابور بن سهل ومقدار حرارة الخارمن الكشوث وبرودة البارد بمقدار الشجر الذى يتعلق عليه يسخنه ان كان سخنا ويبرده ان كان باردا • ابن ماسويه فى اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة فى الدرجة الاولى وهو يابس فى آخر الثانية دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفى الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع الكتبين وان اكثر من اكله ثقل فى المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التى فيها • وقال فى كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافتيمون فان أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه نصف رطل مغلى وغير مغلى يوزن عشرة دراهم سكرا طبرزدا • الطبرى الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان • مسيح ينقى البدن ويجلو الكبد والمعدة • ابن سينا يقوى المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذا هو سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقى الاوساخ من بطان الجنبين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحلل فينقص نزف الدم والمغلى منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم • الغافقى ان نفع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره فيفعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للحمرزدين واذا غسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من التقرس واوجاع المفاصل • التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها • اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه يابس بالردى • ابن ماسه كاغ الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر قلبا وهو الرازيانج • ابن سمجون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافتين

(كشق) (كشق) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها (كشوث رومى) • قال ابو جريج هو الافتين

(كشوث رومى) الرومى (كشط) • محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته فى حرف القاف

(كشط) (كشة) هو اسم للاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله

(كشة) كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة (كشمش) هو زبيب صغير لا نوى له

(كشمش)

• ابو حنيفة

• ابو حنيفة اخبرني جماعة من اهل الاعراب ان بالسراة منه كثيرا وعناقيده بيض مثل اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرني رجال من أهل هراة عن كشمشهم انه ما زبب منه في الشمس جاء أحمر وما عاق تعليقا حتى يزبب يجيء أصفر مثل الفافل واكبره كالحمص لونه أخضر وما نشر في البيوت في الظل يجيء أخضر • علي ابن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لانوى له أصغره كالفافل وأكبره كالحمص ولونه اخضر وأحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلو شديد الحلاوة والخراساني أجود من الفارسي لانه أشد حمرة واصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة ومجلماسة شيأ كثيرا حلوا شبيها بالخراساني غير لونه اسود • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه أقل قبضا والين وأسهل خروجا • ابن سرابيون اما القشمش فينقع السعال والصدر وصفته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفاذنج نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كصيون) هو الباذنجان البري عند عامة أهل الاندلس ويسمونه بالرماعوي لانه يلتزق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي • ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه افاريين وقصعاين وخصعان وسولا ولبرن وهو نبات ينبت في ارضين وغدران قد جفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمج منقسم ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير في قدر الزيتون العظيم مشوك شبيه بجوز الداب تتعلق بالثياب اذا مستها • جالينوس في السابعة يزعم هذا النبات قوته قوة محللة جدا • ديسقوريدوس وثمر هذا النبات اذا جني قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طرو بلون ودق بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يتضمد بالثمر للاورام البلغمية • الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به ابياض العين ينفعه باذن الله تعالى • لي كحلت به ناسا كثيرين فرأيته يحد البصر ويحدر الدموع نهاية

(كصيون) بهامش الاصل في نسخة كصنيون وفي نسخة بدل بالرماعوي بالثاعي

(كف الضبع)

(كف الضبع) • الفافق قد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا من أنواعه الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات تشققة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهي في شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهي على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس الا انها أصغر وله زهر أصفر ذهبي على قضبان دقاق خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيرة مخرجها من أصل واحد مثل أصل الطرفا وينبت بقرب الماء وفي مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الفاسد منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل (كف الهر) • الفافق هو نبات يطبق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير يشرف لاصق بالارض عوده نحو ثلاث او أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريبا من شيء وفي طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله اصل في قدر

(كف الهر)

زيتونه فيه شعب كثيرة وينبت فى أول مطر الخريف ويعرفه العامة بالملوكة لتربه وملامسة زهره ويسمونه الصغير أيضا ويسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات ايضا ينفع من القروح الخبيثة العفنة ويمنع الثآليل واذا احتمل فى فرزجة أعان على الحبل (كف آدم) (كف آدم) • الغافق هو نبات له ساق يعلو نحو امن ذراع وورق قدر ورق الآس اطرافها الى التدوير ماهى وأصول خشبية لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة ويستعملها بعض شجارينا بالاندلس على انها اليهمن الاحمر وليست به (كف اجذم) (كف اجذم) والكف الجذماء أيضا زعم بعض علمائنا انه شجر البنجنكشت ومنهم من قال انه أصول السنبل الرومى ومنهم من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبه الاصابع اثنان او ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيرى عليها زهر فرفيرى كزهر النبات المسمى خصى الكلب وكأنه صنف واحد وينبت فى رمال قريبة من البحر ويستعمل أصله بدل اليهمن الاحمر وقوته كقوته سواء (كف الاسد) (كف الاسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكره فى حرف العين (كف الذئب) (كف الذئب) هو الجنطيانا فيما زعمت التراجمة (كف مريم) (كف مريم) قيل انها الاصابع الصفر وأما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا الاسم على نبات الشيطافن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما اهل الديار المصرية فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ فى كتاب الرحلة المشرقية له • قال وأما النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهى نبتة منبسطة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة ماهى صلبة الاغصان فى ورقها جعودة ويسير قبض مزعبة ماهى شديدة الخضرة تتكون على الارض فى استدارة على قدر الشبر تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة الى الصفرة ماهى على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر اصفر من الحلبة صلب ويسقط ويورق وتنقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذى يتعارفه الناس على حسب ما تجلب اليهم وقل من يعرفها على الصفة التى وصفت أيضا ولم يحلها ايضا أحد قبلى فيما علمت وقد رأيتها بصحراء مصر وهو ايضا بالمغرب بصحراء سجلماسة وبنهر اوراً يت منه نوعا بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الخلقة دقيق البزر وهذا النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان فى العصارى (كف الكلب) (كف الكلب) هو البسد شكان من كتاب المنهاج وفى كتاب الرحلة لابى العباس كف الكلب اسم عند العرب يتخذ للنبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف الى شئ هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) • ابن سمعون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع واحد مذكر والجمع الكوافر واذا ثنى قالوا كفريان ومنهم من يقول كفر • قال الاصمعى هو وعاء طلع النخل ويقال له أيضا كفور • قال ابو حنيفة الكفرى والكافور قشر طلع النخل ويسمى بذلك لانه يكفر الوليع اى يغطيه والكفر التغطية • سليمان بن حسان قشر باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وأنثى والذكر منه هو الذى له الكافورة وهو الفحال من النخل والكافورة هى القشرة التى تنعلق عن قشرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهى عقصة قابضة تعفر بها الادهان • ديسقوريدوس فى الاول فيقشر ومن الناس من يسميه الاملى

وهو

قوله كفرى يعنى بالتحريك لغة فى الكفرى

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تنقيص الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصا ارديئا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة ونفع من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب اووجع الكلى اوالمثانة اوالاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم واذا طبخ وهو غض برا تبخ وموم ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأ منه والثمر الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطى ومن الناس من يسميه بوارسيس وهو الحفرى وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ماخلا المنفعة فى الادهان • جالينوس فى النامنة فى قشور الطلع كيفية قابضة الا انها تجفف اكثر من جميع ماوصفنا من طريق ان قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صار الناس باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد ولفم المعدة ولما يوضع من خارج ويشرب

(كفر اليهود) هو الكفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمار وقيل له كفر اليهود وهو منسوب الى موضع بغور اريحا يقال له فى القديم كفربيوذا من بلاد فلسطين وتولده فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط (كان) • ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل الهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوبى والخلع • لى بهذا وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء • وزعم الغافق انه خشب الكادى والصحيح انه ليس بخشب الكادى بل هو غيره (كلية) • جالينوس فى أغذيته الخلط المتولد من هذه زهم ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق • حبيش بن اسحق لا تحمد فى الهضم لشاعتها وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطء انحدارها • ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها ايضا زهومة يسيرة من قبل مائية البول وكلى الجلان أحمد وخاصة ان أكلت حارة • الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكلى فرديئة الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بطبوخها وتصومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى الجلان سواء (كاب) • ديسقوريدوس فى الثانية كبد القول فيه مستقيض انه اذا أكل مشويا نفع الذى عرض له القرع من الماء • جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها و بلغنى ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها وبقوا عليها ثم ماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب الكلب وحدها • ديسقوريدوس ودم الكلاب اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام الارمنية • وقال فى مواضع أخر وخره الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب

(كفر اليهود)

(كان)

(كلية)

(كاب)

وجفف فى ظل وشرب بشراب أو بماء عقل البطن • وقال فى موضع آخر وقد زعم قوم ان ابن الكلبة فى أول بطن تضع يحلق الشعر اذا طلى عليه واذا شرب كان بادزهر للادوية القتالة ويخرج الاجنة الميتة • جالينوس وأما ألبان الكلاب فقد ذكروا ان لها منافع لم يصح شئ منها سوى قولهم اذا طلى به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت فى باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويطلى بهذا اللبن فى موضعه وقولهم انه اذا شرب به المرأة أخرج الجنين الميت من البطن • وقال فى موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التى قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك يكون أبيض جافا غير منتن فيصفقه ويخزنه فاذا أراد استعماله صفقه صفقا ناعما وعالج به الخوانيق والورام الحلق وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها للدوسنطاريا خلطها بالابن الذى قد طبخ بالخبازة او الحديد المحمى وقد جربت هذا أنا وتوليته بنفسى بأن سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم ذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا بالادوية المحللة للاورام فيصدله منفعة عظيمة • الرازى فى الحاوى ان سق المعضوض من الكلب الكلب الضخمة جرو صغير برأ • ابن سينا وبول الكلبة من أخذ وتركه حتى ينعقد وغسل به الشعر سوده كأحسن مايكون من الخضاب • الخواص وشعر الكلب الاسود البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب بجينا فيه دارصينى مدقوق رقص وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وبخر بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب • ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى عضد ليحفظ من علق عليه من الكلاب • خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزاله وان علقت أنيابه على صبى خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتفرقت وان علق نابه على من به برقان نفعه وان حمله معه احد لم تنبحه الكلاب (كلس) هو النورة والجير أيضا • ديسقوريدوس فى الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذى يقال له فروقس البحرى فيصير فى نار أو فى تنور محمى ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد تنظر اليه فان كان مفرطا فى البياض يخرج من النار والتنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس فى ماء بارد فى فخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك فى الفخار ليلة ثم يخرج منها غدا وقد تفتت غاية التفتيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التى يقال لها فوحلافس وهى فيما زعم قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهور وقد يعمل أيضا من ردى الرخام والذى يعمل من الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة ملذعة محرقة تكوى واذا خلط بمثل الشحم والزيت كان منضجا محللا ملينا ممدملا وينبغى أن يعلم ان الكلس الحديث الذى لم يصبه ماء أقوى من الحديث الذى أصابه ماء • جالينوس اما النورة التى لم يصبها ماء فتحرق احراقا شديدا حتى انها تحدث فى المواضع قشرة محرقة واما النورة المطفأة فهى فى ساعة قطفا تحدث قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحرقة واذا مرت عليها

(كلس)

فان غسلت النورة مرارا زال تلذيعها فى الماء فصار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف تجفيفا شديدا من غير أن تلذع • ابن سينا النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عندعامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته فى القاف التى بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته فى الالف (كاشير) • ماسرحويه صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة فى الدرجة الرابعة فينزل الحيض ويطرح الولد ويخرج الجنين • قالت الخوز لامثل له فى طرح الولد واسهال الماء • الرازى فى الحاوى خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) • جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فاما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان أجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج وان منها ما هو أرضى ومنها ما هو مائى وان شئت قلت من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا وبهذا السبب اعلم انى قد أدملت به الجراحات عند ما لم اكن اقدر على دواء آخر والكمثرى البرى أكثر قبضا وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب • ديسقوريدوس فى الاولى آفيوس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك يستعمل فى الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن يجفف بقل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب نفع من لذع العقارب والافاعى واذا تضمد به نفع من ذلك أيضا والكمثرى بطىء النضج وبريه أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستانى وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوى المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل القطر • وقال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البرى مع القطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البرى واطرافه قابضة • اسحق بن عمران قال • ديسقوريدوس وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب فى ذلك ولا أرى الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا اخذ على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا وقابضا وان كان العفص أخص بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا عسر الحلاله فاما على سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد فى ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الممسكة التى فى أسفلها وقال فى موضع آخر الكمثرى يختلف فى فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص الارضى الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائى وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل فى مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائى واما العفص فهو أقل غذاء واقطعها للاسهال والقىء المرارى وأشدها مؤنة للمعدة والامعاء لانه لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب أن يتلطف له بما يرخى جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه فى الماء وتعليقه على

(كلخ)
(كاشير)
(كمثرى)

بخار الماء الحار حتى ينضج او يابس بجبين ويشوى ويربى بسكر الطبرزد او عسل على حسب مزاج المستعمل له وأما القابض فلانه مركب من جوهر أرضى وجوهر مائى صار أعدل وألطف واكثر غذاء لان رطوبته أرق وازيد وجسمه ألين ولذلك صار اضراره بالمعدة أقل واستغنى عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه لانه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار أحمد فى قطع الفى والاسهال جدا • ابن سينا ومن الكمثرى فى بلادنا نوع يقال له شاه أمرود كبير الجرم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه مشف وكانه ماء سكر منعقد جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اضمحل وهذا عديم المضرة فيه من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود فى بلاد خراسان دون غيرها فهو مابين للطبيعة خشن الكيموس • وقال فى الادوية القلبية الكمثرى فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل الى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها ماذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه فى ذلك • البصرى الكمثرى الحلو بارد فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية والصينى منه بارد فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى • اسحق ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للاكل • ابقراط ما كان منه صلبا فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق البطن • وقال فى كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح فى اللذاذة وما يتولد منه فى البدن أحمد مما يتولد من التفاح وهو اسرع انهضاما • الرازى فى كتاب الحاوى الخالص الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن الا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع باحدار الثفل ثم تكون عاقبته تعقل البطن والصينى أقل ماء واقوى فعلا وأشدها تقلا واكثرها تسكينا للعطش • وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمثرى كثير النفخ يطفئ الانهضام وينبغى أن يحترز من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ولا يؤكل بعده طعام غليظ واذا أخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد أن يشرب شرابا عتيقا صرفا أو يأخذ عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل ادامه فى ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها وخاصة المهزول ولا يتعرض للشواء ولا للزوباجة وان أكل مع السمين المهرى بالطبخ لعقا لم يضره ذلك والكمثرى مقو للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لماذكرناه وشره أنفه وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولا وأقله بردا الا انه ليس يخلو على حال وان كان فى غاية الحلاوة والنضج من الانتفاخ وطول الوقوف ولذلك ينبغى أن يتلاحقه المبرودون بماذكرناه فاما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبها فليس يحتاج مع النضج الى اصلاح وربما انتفع به • ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة الصفراء • ابن سرابيون شراب الكمثرى نافع من اختلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة اذا عمل من الكمثرى الذى فيه بعض الفجاجة

(كأة) • ديسقوريدس فى الثانية وهو ادى وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق لونه الى الحمرة ماهو ويوجد فى الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه • جالينوس فى الثامنة قوام جرم الكأة من جوهر أرضى كثير المقدار يخالطه شئ يسير من الجوهر اللطيف • الرازى

(كأة)

قال

قال جالينوس فى كتاب الغذاء انما يعمه من جميع الاطعمة المائية التفهة ان الخلط الغليظ المتولد عنها الاطعمة الا أنه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من الفرع • وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردى الكيموس • وقال وجدت فى كتاب مقالة تنسب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقولنج وكذا القطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة أقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل • وقال فى موضع آخر ان الكمأة تجيء ٢ منها الذبحة فقيهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم يلتحبين أو اعطه قدر مثقالين ذرق الدجاج بالكمأتين ليق به • الفلهمان الكمأة الحمراء قاتلة • سفيان الاندلسى أجودها اشدها تلززا واملاسا وأميلها الى البياض وأما المتخلل الرطب والرخو فردى جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها واذا لم يهضم للاكثار منه أو لضعف المعدة تخلطه ردى جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر • عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة • المسيح تولد السدد أكلا وماؤها يجلو البصر كحلا • ابن ماسويه بطيئة الانهضام وخاصيتها ايراث السكتة والفالج ووجع المعدة وينبغى لآكلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ويسلقها بالماء والملح والقودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلفل والحلتيت واليابس منها أبطأ فى المعدة وأكثر اضرارا فينبغى أن يجاد انقاءها وتدفن فى الطين الحر يوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل لتعمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعد أكلها النبيذ المعتدل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والزنجبيل المربى والمسوق • وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها ويديموها فيولد الاكثار منها الداء الباهم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الزوجة البتة وان سلقت بالماء ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والخردل ذهب عنها أيضا توليدها البلاغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كبيت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشوى منها أيضا فى بطون الجداء والجلان اكتسب من شحومها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شئ فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه • الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة ويجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أى شئ من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخاصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء • التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وبخت بماء وخضب بها الراس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب • الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تهيج

ومصقت وعجنت بغراء السمك محلولا فى خل نفعت من قبلة الصبيان المعائية ومن نتوء سررهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب (كمافيطوس) أصله باليونانية حاماىطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المنتشرة على الارض والاول أصح • ديسقوريدوس فى ٣ حاماىطس هذا من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وقد يبقى فى الارض فى نباته الى الانحناء ماهو له ورق شبيه بورق الصعتر من حى العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تلتزق باليد وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذى يقال له فيصوريون • جالينوس فى الثامنة الطعم المر الذى هو فى هذا النبات أكثر وأقوى من الطعم الحاد الحريف الذى فى ذوقه وفعله أن ينقى ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يفعلها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان وبالجملة لمن يحدث به فى كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل واذا احتمل من أسفل وينفع أيضا فى ادرار البول وبعض الناس من يسقى منه لمن به وجع الورك بعد أن يطبخ بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر أن يلزق ويدمل الجراحات الكبار وأن يشفى الجراحات المتعفنة وان يحلل الصلابة التى تكون فى البدن لانه فى التجفيف فى الدرجة الثالثة وفى التسخين من الدرجة الثانية • ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذى يقال له ادروما الى أربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه لضرر السم الذى يقال له افوربطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهذه العلل التى ذكرناها ضماد يتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهى منه حب وأخذ حل الطبيعة واذا طبخ بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل واحتمل نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدى الجاسية حلل جساءها واذا تضمد به مع العسل ألزق الجراحات ويمنع القلة من ان تسعى فى البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له أغصان طوالها نحو من ذراع فى خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق خشنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر صغير على أغصانه ورائحة هذا الصنف شبيهة برائحة الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما قوة شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول أشد من قوتيهما • ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال ونصف • اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الامعاء العليا • بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساليوس وربع وزنه من السليخة • ابن ماسويه وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرمانى (كمادريوس) أصله باليونية خامادريوس ومعناه بلوط الارض • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا لان فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت فى أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها نحو من شبر ولها ورق صغار شبيهة فى شكلها وتشريفها بورق البلوط من الطعم وزهر شبيه لونه

(كمافيطوس)

(كمادريوس)

بلون الفرفير صغار و ينبغى أن تجمع هذه العشبة وتجفف بعد • جالينوس فى الثامنة الاكثر فى هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على أنه دواء محقق بتذويب الطحال وادرار الطمث والبول ويقطع الاخلاط الغليظة وينقى السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من تجفيفه • ديسقوريدس واذا شرب طريا او مطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل ويبرء الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقديدر الطمث ويحدر الجنين واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن ايضا ان يسحق ويجبن ويحبب ويستعمل للعلل التى ذكرناها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب وا كتحل به ابرأ قرحة العين التى يقال لها حالوس وهو الناصور واذا تمسح به اسخن البدن • ماسرجويه الكادريوس اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر أضمره • الرازى مذهب للبرقان شربا • الشريف خاصيته اذا طبخ مع ماء قليل وزيت وشرب منه ثلاثة ايام متوالية على الريق فى كل يوم وزن ثلاثة اواق فانه ينفع من الحصا نفعا عجيبا • مجهول ينفع من الاوجاع المزمنة العارضة فى نواحى الصدر والرئة اذا سحق وشرب منه ثلاثة ايام مجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه كذلك وزن ثلاثة دراهم والكافيطوس يفعل ذلك ايضا • ديسقوريدس وشرابه مسخن محلل ينفع من التشنج والبرقان والنفخ التى يكون فى الرحم وبطء الهضم وابتداء الاستسقاء • بديغورس بدله اذا عدم وزنه من السقوقندريون • سادوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) • جالينوس فى السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكاشم الرومى وبزر الكراويا وبزر الكرفس الجبلى وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور التى ذكرناها وشأنه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة • ديسقوريدوس فى الثالثة منه طيب الطعم خاصة الكرمانى الذى سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكى وبعده المصرى وبعده سائر الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ بالزيت او احتقن او تضمد به مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت ودقيق الباقلا او قير وطى ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع الرعاف اذا قرب من الانف وهو مصوق وخلط بالخل ويصفر البدن اذا شرب او تلطخ به • ابن سينا الكمون منه كرمانى ومنه فارسى ومنه شامى ومنه نبطى والكرمانى أسود اللون والفارسى أصفر اللون والفارسى اقوى من الشامى والنبطى هو الموجود فى سائر المواضع ومن الجميع برى وبستانى والكرمانى اقوى من الفارسى والفارسى اقوى من غيره واذا مضغ مع الملح وقطر يقه على الجرب والسبل المكشوطة والطفرة منع اللصق • بولس والكمون الكرمانى يعقل البطن والنبطى يسهله • ابن ماسويه ان قلى الكمون وأنقع فى الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

(كمون)

صالح للكبد واذا احتقنه المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض • اسحق بن عمران الكمون الكرمانى شبيه فى خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا أنه على لونه ورائحته وطعمه طعم الكمون الابيض • التجربتين اذا انقع فى الخل وجفف وسحق وتعودى عليه وعلى اخذه سفوفا قطع شهوة الطين وما اشبهه واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح مجشى هاضم للطعام الا أنه لا يلزم الخل ملازمة الكراويا بل يلازم الاسفيذياجات وماء الحمص والشبث والمرى والدارصينى ونحوه واذا وقع فى هذه لطف اللحم الغليظ وجشى وهضم الطعام واطلق البطن وأدر البول وحلل النفخ الغليظ ويكسر من امتخانه واضراره بالمحرورين ماذكرنا من قبل • ديسقوريدس فى الثالثة الكمون البرى ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها حلقيدون التى من البلاد التى يقال لها سبانيا وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفى الثمرة شئ كالتبن او القصالة يحيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستانى وينبت على تلال ويشرب بزره بالماء للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة فى المعدة واذا مضغ بزيت وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ما وصفنا برأ اورام الانثيين الحارة • عبد الله ابن البيطار الكمون الاسود هو البرى الشبيه بالشونيز • ديسقوريدس وقد يكون جنس آخر من الكمون الذى ليس ببستانى بل شبيه بالبستانى ويخرج منه من جانبين غلف صغار شبيهة بالقرون عاليه فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يسولون دما منعقدا وينبغى أن يشرب بعده ماء بزر الكرفس • سادوق وبدل الكمون الكرمانى اذا عدم وزنه من الكمون • غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا (كمون حلو) هو الانيسون وقد ذكرته فى الالف (كمون حبشى) هو الكمون البرى الذى له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره (كمون ارمنى) هو الكراويا وقد تقدم ذكرها (كمون برى) اورد الرازى فى الحاوى تحت هذه الترجمة جميع ماهذا نصه قال جالينوس فى المقالة السابعة فى سادس دوائه وهو الدواء المسمى باليونانية فانيوس وتفسيره الدخانى وهو الشاهترج الفرفيرى الزهر على انه كمون برى ثم ان الرازى ذكر ايضا فى موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء وقال ماهذا نصه فانيوس هو كمون برى فى الاكثر وفى الاصل انه شاهترج • على اقول اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم فانيوس كمونا برياليذكر الكمون البرى فى المقالة الثامنة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لامدخل لها فى ماهية وكيفية فانيوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البرى فى مفرداته البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية فقول الرازى قال جالينوس فى الكمون البرى ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه على فانيوس الذى هو الشاهترج تقول عليه مالم يقل لكنه ركب اسم الكمون البرى على الشاهترج وجالينوس انما قال فانيوس كما قال ديسقوريدوس وفانيوس فى كلامهما هو الدواء المعروف عندنا

(كمون حلو)
(كمون حبشى)
(كمون أرمنى)
(كمون برى)

وأئمة صناعتنا بالشاهترج وهي على الحقيقة ماهية وفعل واسم وهذا يدل دلالة ظاهرة على ان
فانيوس لم يرد به ديسقوريدوس الكمون البرى مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين
لماهية وكيفية فانيوس الذى هو الشاهترج فقد تقول الرازى على جالينوس وقوله فى
الموضعين من كتابه مالم يقله اذ كان يقول قال جالينوس فى الكمون البرى ثم يورد كلامه فى
فانيوس الذى هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس وأعجب من ذلك أن الرازى ذكر فى
كتابه بعينه الكمون البرى وأورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على
جالينوس ان فانيوس عنده هو الكمون البرى وذلك باطل بل لم يذكر ديسقوريدوس الكمون
البرى البتة لا بالاسم ولا بالماهية ولا بالكيفية كما بيناه وما وهمه الرازى عليه فى ذلك باطل
وما قاله زور وما نسب اليه محال (كمون أسود) هو الكمون البرى على الحقيقة وقد يقال (كمون اسود)
ايضا على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (كمكام) قيل (كمكام)
انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو فى الضاد المعجمة (كندر) ابن سمعون الكندر (كندر)
هو بالفارسية اللبان بالعربية • الاصمعى ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن وقد ملأت الارض
الورس واللبان والعصب يعنى برود اليمن • قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل عمان انه
قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهى شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين
ولا تنبت الا بالجبال ليس فى السهل منها شئ ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة
فى الفم وعلكه الذى يمضغ ويسمى الكندر ويظهر فى اماكن منه تعتريه الفؤس وتتركه فيظهر
فى آثار الفؤس هذا اللبان فيجتنى • ديسقوريدس فى الاولى لبيانوا وهو الكندر وقد يكون
فى بلاد الغرب المعروفة عندنا باليونانيين بمنبته الكندر وأجود ما يكون منه هبال هو الذكر
الذى يقال له سطاعونيس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب
لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما فى داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق
سريعا وقد يكون الكندر ايضا ببلاد الهند الى اللون الياقوتى والى لون الباذنجان وقد
يحتال له حتى يصير مستديرا بأن يأخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويحملونه فى جرة ويدحرجونها
حتى يستدير وهو بعد زمان يصيرلونه الى الشقرة ويقال له سغورس والكندر الذى من بلاد
الغرب هو الثانى من بعده فى الجودة مع الكندر المسمى السيلوطس ويسميه بعض الناس
بوقيس وهو اصغرها حصا واصلها الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى اهريسطن
وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ
عربى والمعرفة له اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربى لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن
به والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة • جالينوس فى السابعة هذا
يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الدرجة الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا أن الكندر
الابيض ليس يتبين فيه قبض البتة وقال فى الثامنة الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض
• ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة
ويدملها ويلزق الجراحات الطرية ويقطع نزف الدم من اى موضع كان ونزف الدم من
جب الدماغ الذى يقال له سعس ٢ وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح الخبيثة

٢ لعله هيتجس

الق فى المعدة وفى سائر الاعضاء من الانتشار اذا خلط بلبن وعمل منه قيله وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به فى ابتداء الوجع الذى يقال له مرميقيا قلعه وقلع القوابى واذا خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالنهر الحلو وقطر فى الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع الاورام الحارة العارضة فى الثدى فى النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة والضمادات المحللة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شربه الاصحاء نفعهم وشجعهم واذا شرب منه شئ كثير بخمر قتل • ابو جريج يحرق الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعى اذا بردتا وان أنقع منه مثقال فى ماء وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد فى الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث لشاربه اذا أكثر منه صداعا • الفارسى الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد للمعى • حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحلت به العين التى فيها دم محتقن نفع من ذلك وحلله • الرازى الكندر يقطع الخلفة والقىء وربما احدث وسواسا وينفع الخفقان • الدمشقى ينفع من قذف الدم وزلقه ووجع المعدة واسترخاء البطن واختلاف الاعراس ويجلو القروح الكائنة فى العينين • البصرى الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس ويزيد فى الذهن ويذكيه • ابن سينا فى الثانى من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج الدقيق الباطن والذهبى المكسور والاحمر احلى من الابيض وماؤه نقيعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينقى الحرارة ويجفف قروحه وقشوره وينقى المعدة ويقويها ويشدها • المجوسى الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سق أصحاب الزحير مع شئ من النانخواه نفعهم • اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسى أو زبيب اخل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان • ابن سينا فى الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذى فى القلب والذى فى الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال اليهمن الا أنه أضعف منه فى تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التى فيه تنفع دخنته من الوباء • غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكتار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع الفطر أنبت الشعر فى داء الثعلب • اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه • ديسقوريدس وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب فى نار السراج وتوضع فى بخارة نظيفة حتى تحترق وينبغى أنه اذا أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشئ الى أن يجمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطى البخارة بانا من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره فى بخار جديد ويغليه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلى ولا بخار واذا احترق يهون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان لحينا يلزق وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشور لا تلهب وقد يغش بأن

يخلط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة قضم قريش ومعرفة ذلك بأن يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر كما يحرق الكندر • جالينوس قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا بليغا وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الاطباء يكثرون استعماله فى مداواة من ينفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الامعاء وليس يقتصرون على خلطه فى الاضمدة التى يداوى بها من خارج دون ان يلتوه ٣ ايضا فى الادوية التى ترد الى داخل البدن • وقال فى كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض وتجفف تجفيفا شديدا وبهذا السبب صرنا نستعمله فى انبثاق الدم اليسير محرقا كما انا نستعمله فى انبثاق الدم الشديد محرقا فى ذلك الوقت وايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا وقد يسحق حتى يصير كالغبار • وقال فى الميامن قشور الكندر تقبض قبضا قويا الا أنه على حال أقل قبضا من الفلفل وقشور الشابرقان وما أشبهها • ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنساء اللواتى يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتقنه ويصلح لجلاء الآثار وقروح العين ولعلاج قروحها التى يقال لها قيلوماطا وأوساخ العين واذا غلى ٢ كان صالحا لحكتها • الدمشقى قشور الكندر قوى القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح • اسحق بن عمران قوة قشر الكندر فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه • جالينوس فى حيلة البرء ودقاق الكندر دواء فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من الكندر فى كثير من العلل اذ كان الكندر اغا فيه قوة تفتح بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانيا يضرب الى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد اليابس الابيض ٢ ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شئ يسير يكسبه قبضا وقال مرة فى كتاب قاطاجانس فى دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ فى الالزاق والتغرية من دقاقه • وقال فى كتاب الميامن دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يتفتت منه فى الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا يسيرا • ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا ذا حصا وقوته مثل قوة الكندر غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحى وقشر الكندر ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يضر بخارا صافيا ولكن كدرا أسود فاما دخان الكندر فانك اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج وصيرها فى انا منفار جديد أو عتيق وغطه بانا من نحاس مجوف منقوب الوسط مجلو مستقصى استقصاء فى الجلاء وصيره على ثقبة المنفار من ناحية واحدة ومن ناحيتين حجارة طولها اربعة اصابع تنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق وليكن مكانا لم يدخل أولا من حصا الكندر وقبل

٢ نخ التنوب

٣ نخ يلقوه

٢ نخ قلى

٣ نخ الشديد البياض

أن تطفئ الحصاة التي صيرتها في الخمارة انطفاء تاما فضع حصاة اخرى ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم انه قد اجتمع من الدخان ما تكتفي به وامسح خارج الاناء الذي من النحاس مستجادا باسفنجة مبلولة بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حميا شديدا ويتراكم الدخان بعضه على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر واحرق من الكندر ما بذلك واجمع الدخان اولا فاولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة لقروحها منبتة للحم في قروحها التي يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى سرطانا وقد يجمع دخان المرود دخان المعدة التي يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق لما وافقه دخان الكندر وكذا ما جمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس في مفرداته وترجم الدواء المسمى سطروبون بالكندس وليس به وقدة كلمت عليه في حرف السين المهملة • اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه أسود وشجرته فيما يقال شبيهة بالكنكر المسمى قناريه وهو الخرشف المسمى البستاني ارقط لون الورق بياض وخضرة والمستعمل منها العروق ويجمع في يونيه • بديفورس خاصيته قطع البلغم والمرة السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الحياشيم • حبيش بن الحسن وقوة الكندس من الحرارة في اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة في آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه لينقيا به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا مغربلا بحريرة صفيقة مدوفا بصفرة ثلاث بيضات وقد شويت شيا لم ينضج وفيها رقة مع ماء قد أغلي فيه عدس وشعير مرضوض مقشور بمقدار نصف رطل فانه يقي قيا جيدا • ماسرجويه هو حديد الطعم واذا مضغ ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغي قيا الانسان جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال بقي بقوة ويسهل ويعطش وقال هو حريف جلاء لكنه يجفف الخلق ويهيج وجع البطن وينبغي أن يسقى اللبن ودهن الخل • الرازي في الحاوي عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية في أول ليلة وفي الثانية برأ برأنا ما وجرب به غيره وكان كذلك وهو جيد للغشاوة جدا • اسحق بن عمران واذا كان الوجع مزمنا في البطن لثلاثة اشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه قتيلة واحتملته المرأة فانها تلقيه ولا يستعط به في القيظ ولا في الصيف فانه ينشف الرطوبة ويستعط به فيما سوى ذلك • الطبري اذا عجن بالخل وطلي به البهق وتعودي عليه ازاله واذا اغلي في الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس ونقى الدماغ وشبه المصروعين والمفلوجين وأعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع درهم او نحوه بالكمثرى والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على القوباء العتيقة وتعودي عليه قلعها • ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله في التي • جوز التي • وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للاذن من الوسخ وينفع

٢ نخ منقية

(كندس)

قوله سطروبون الذي في القانون سطوريون والذي في التذكرة سطوربون وفي محل آخر سطوريون

(كنكر)

من الخشم ويفتح سددا المصفاة (كنكر) هو الخرشف البستانى • ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها مياه وله ورق اعرض بكثير واطول من ورق الخس مشرف مفصل وورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه طولها اذرع ان ملساء فى غلظ اصبع وفيما يلى طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الذى يقال له قوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج فيما بينه زهر أبيض وله برز مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس واصوله لزجة فيها شئ شبيه بالفاط فى لونها حمرة النار طوال واذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والنواء العصب واذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخضد لحم العضل وخضد أطرافها • وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطئ الانهضام والانحدار وينفخ ويزيد فى الباه وبعض الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبخ ويكثر فيه من التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل بجرمه • قسطس فى الفلاحة ان أذيب فيروطى وشرب بماء الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه اذهب الحكة وان طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وان طلى على داء الثعلب انبت الشعر فى داء الثعلب • ماسرجويه باردين يزيد فى المرة السوداء جدا • ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوك التى يقال لها مقولو مر وهو نبات مشوك اقصر من البستانى وقوة اصل البستانى كالبرى • حامد بن سمجون هذا هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى اقنبس باليونانية والهيسر بالعربية

(كنكرزذ)

(كنكرزذ) معناه صمغ الخرشف وهو تراب الثرى • وقد ذكرت صمغ الخرشف فى الصاد المهملة

(كنهان)

(كنهان) بالفارسية • الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها مثلها ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة ويعرق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة صغيرة وزرعها اهل بادبابل فأنبتت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لايرى عقرب واحدة منها فى موضع تكون فيه وقد اخذنا من ورقها وطرحناه فى طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها بعضا حتى كففن عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء فى الضمادات المسخنة واذا اكثرتها وجد منها رائحة الدخان وهى تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال

(كنيب)

(كنيب) اوله كاف مفتوحة بعدها نون مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء موحدة من تحتها وهو نوع من العلس يحمل حبة واحدة فى غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم • ديسقوريدس فى الثانية اوليدا هو حب من جنس راغيرانه اقل غذاء منه بيسير وقد يعمل منه خبز ويطحن ايضا جريشا اجرش من الدقيق • جالينوس فى الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغى ان يستعمل الحدس فى تعرف الحال فيها مما وصفنا به الحنطة والشعير

(كنباب)

(كنباب) • الغافق هو نبات ينبت فى المياه القائمة والقليلة الجرى ويمتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة ويخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثيرة متكاثفة وورقه هدب خشن الجس يقال انه اذا غسل ودق وربي بماء الورد وضمد به قبل الصبيان نفع منها (كندلا) • ابو حنيفة هو من نبات بلاد الدنبل ينبت في ماء البصرة به تدبغ هناك الجلود الدنبلية الحمراء الغليظة • مجهول قشره هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم • ابن حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البصر شجر يقال له التنوم يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ابيض وورقه مثل ورق اللوز والاراك ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البصرة وكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها في الشين المعجمة (كهرباه) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهرباه هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز الرومي قال فيه ورد هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغها شبيه بزهرتها وهي امخن من الزهرة وأما ديسقوريدس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباه شيء من ذلك لا في الماهية ولا في القوة ولا في طيب الرائحة ولا في الامخان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين مالم يقولا ان الكهرباه هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك • الغافقي هي صنفان منها ما يجلب من بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم وان ملوك الروم كانوا يدفنونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتبدو صورته باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبورا لكان اكثر ما تصاب في البراحات وتجمعها الحراثون وتؤخذ قطرات كالصمغ وهي احسن واصغر واصلب من المشرقية واقوى فعلا واخبرني الخبير به انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هناك في هذه الناحية عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه الذباب والتبن والسامير والحجارة والنمل • ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي كاه ربا اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح • ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه نصف مثقال بما بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة • الخوزي يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام الحارة نفعها • ثاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب الربقان وينفعه تعليقا وان دق وطلي على حرق النار نفعه جدا • ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

(كندلا)

(كهرباه)

التعلب من الرأس والصدر الى المعدة • انطيلس الآمدى يبرئ من عسر البول واذا شرب مع المصطكى نفع اوجاع المعدة • ابو جريج له خاصية فى امراض الدم وخاصة الزحير • الرازى جيد لسيلان دم الطمث والبواسير والخلفة شربا • بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس القىء ونفع من الكسر والرض • ثيادوق بدله اذا عدم وزنه من الطين الارمنى مرتين وثلثا وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزر قطونا المقلو • غيره بدله وزنه من السندروس (كهورات) • الفلاحة هى بقلة حارة حريفة ليس لها كثير امتحان مع حرافتها وحرارتها ومرارتها ورقها مدور شديد التدوير فى صورة ورق الخبازى وألطف منه ولها رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهى شديدة الخضرة وتبزر بزرا بغير ورد وبزره حار رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او اربع بقليل وينبت فى الصيف وهى صالحة للمعدة مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تنفر الوزغ والدود وبزرها اذا سحق وتمزج به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كهيانا) هو عود الفاوانيا وقد ذكرته فى القاف (كوارع) • الرازى فى الحاوى • قال جالينوس فى كتاب الكيموسين ٢ انها تولد كيموسا زجاليا لكنه ليس غليظا وهى صالحة فى الانهضام عديمة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام • ابن ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبع بلزوجتها بطيئة الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر • الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة تولد دما باردا زجاويقتفع بادمان اكلها المن يحتاج ان يخبر منه عظم ٢ مكسور واذا عملت بالخل والانجدان قلت لزوجتها وبردها واندفع عنها توليد النوالج الثفلى الصعب الشديد فانه كثيرا ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن فى حالة فينبغى ان يبادر بالجوارشنات المسهلة وهى صالحة للعمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث الدم او سحج المعى ويجرى الدم من افواه البواسير وبالجملة فمن يحتاج الى تغرية وتسديد اولتوليد الدشبذ ليخبر به عظم مكسور • قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان والشفتين الكائن عن حرو من سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كور) هو مقل اليهود ايضا وسنذكره فى الميم (كوركندم) هو جوز جندم وقد ذكرته فى الجيم (كواكف) هو الباذاورد من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كوشاد) هو الجنطيانا الرومى المعروف ٣ بالبسكة وقد ذكر فى الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع الاطيان فى الطاء (كوكب الارض) • الغافقى هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيوليا • الرازى فى الحاوى قال كوكب الارض هو الطلق • قال ابن امسوق ٧ هى شجرة تضىء بالليل وقال بعضهم انه نصف على ناقله من حضرة تضىء بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت الطلق فى الطاء وما قيل فيه فى سراج القطرب فى السين المهملة (كوكم) ٤ هو الثلقل ايضا من فهرست الاسماء للغافقى (كوبرا) اقول هو الفافل بالهندية من الحاوى (كيلدارو) هو السرشم بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (كية) هو بكسر

(كهورات)
(كهكم) (كهيانا)
(كوارع)
٢ نخ الكيموس
٢ نخ عضو
٣ قوله البسكة الذى فى التذكرة البشك بالشينين المعجمتين قبل اللام وبعدها
(كور)
(كوركندم)
(كواكف)
(كوشاد)
(كوكب شاموس)
(كوكب الارض)
٧ نخ ابن سمعون
(كوكم) ٤ نخ كولم
(كوبرا)
(كيلدارو) (كية)

الكاف وبالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهى مشددة مفتوحة ثم هاء اسم للمصطكى وهو علك الروم وسيأتى ذكره فى الميم (كيفرس) بالرومية هو الجاورس اوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم خاء معجمة وساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع انواع الكزبرة

(كيفرس)

(كيلكان)

(حرف اللام)

(لادن) ديسقوريدس فى الاولى قد يكون صنف من القسوس ويسميه بعض الناس لبدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا أن ورقها اطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذى يقال له لادن فان المعز ترتعيه ويلتزق بها من رطوبة هذا الدواء لانه شبيه بالدبق ويتبين ذلك فى الخاذها وفى لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذ هذا فيصفيه ويعمل منه أقراصا ويضربه الناس ومنهم من يأخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فما التزق منها من رطوبة يجمعه ويعمله أقراصا وأقواما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو سهل لين اذا دلك يدبق باليد ليس فيه شئ من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذى يقبرس هو على هذه الصفة واما الذى فى بلاد المغرب والذى من لينوى فانه احسن • جالينوس فى السابعة الذى يكون من هذا الدواء فى بلاد ان حارة ليس من جنس غير هذا الذى يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذى يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة لذعة محضة فهو بها مخصوص وقد خالف ما يكون عندنا فى الامرين جميعا اعنى انه لا برودة فيه اصلا وان فيه مع ذلك شيأ من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها مثل هذا الذى عندنا واما الدواء المسمى لاذن فيكون من هذا النبات وهو حار فى الدرجة الثانية فى آخرها حتى يكاد أن يكون فى الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها بلين تليينا معتدلا ويحلل تحليلا على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج انضاجا وليس يعجب أن يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوى وينبت الشعر الذى ينتشر فى البدن لانه يقفى جميع ما فى اصوله من الرطوبة الرديئة ويجمع ويسد بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر فما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما الا ان هاتين علتان يحتاجان الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللادن وذلك ان هذه ادواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها الا الادوية المنطعة المحللة فينبغى أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها اصلا وينبغى أن يبلغ من لطافتها أن تجفف وتفنى مع الاخلاط اللزجة المجتمعة هنالك الرطوبات الطبيعية التى بها ينمو ويزيد الشعر فانها اذا كانت كذلك تنمى الشعر فى القزع المبتدئ فضلا عن داء الثعلب • ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا طلخ بشراب على آثار الدمال القروح حسنها واذا قطر فى الاذن مع الشراب المسمى ادرومالى او مع دهن الورد نفع وبعبه وقد يدخن به لاخراج المشيمة واذا وقع فى اخلاط القرزجات واحتمل أبرأ صلابة الرحم وقد يقع فى اخلاط

قوله القسوس الذى فى القاموس قلسوس او قسطوس

قوله ويضربه الناس فى دسمة ويخزنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب فى شراب عتيق عقل البطن وقديد البول • التحريتين يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن بابونج اوشبث واذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وتعودى عليه لدوى الاذان نفعها ونفع من النزلات واذا وضع على فم المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش واذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن به للصحيح نفع منه • غيره نافع للسدد (لازورد) ديسقوريدس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن يختار منه ما كان لبنالونه كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت بتفتت سريعا قطعه كبار • بعض علمائنا ارمانيا هذا البر هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو • جالينوس فى التاسعة قوته قوة نحاسية مع حدة يسيرة وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لان حجر اللازورد ههنا يفنى رطوبات الاخلاط الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها ويفيها • ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة لزاق الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار كثيرا • الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ بخالط الدم وينفع اصحاب المالنخوليا والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا اشربا واحقالا وينفع من وجع المثانة ويقلع النآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه عيون الذهب وسحق مع شحم ثور عطرية فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم وتجرى فى الجسد واذا طلى مسحوقا بالخل على البرص أبرأه (لاعبة) • الغافقى قال ابو جريج هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قليلا يقع على وردها الراعى من العسل فى ايام الربيع ولها لبن غزير وهو يسهل اسهالا قويا وهى من أصناف البتوع فاذا ألقى منها شئ فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاسقاء وتسهل الماء ووزقها اذا طبخ وأطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الماء اسهالا قويا واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسقى انسانا أسهله وقياسه الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق • الى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حسن وضعه على الدواء المسمى باليونانية بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ماقيل هنالك (لاغون) ٢ • ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق على الاورام الحارة الغليظة العارضة للارنبة وتنبت فى المساكن الخربة التى تنقطع عنها العمارات • جالينوس فى السابعة قوته هذا تجفف ما يصدر من الرطوبات الى البطن ويخرج المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الارنبة • انى أقول هذا الدواء واسم الارنب فى اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

(الازورد)

(لاعبة)

(لاغون)
٢ نخ (لاغوبن)

لانه يشفى من وجع الاربية والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يحك عليه البحث حتى يصح (لالا) • الرازى فى الحاوى هى حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها وتسكن وجع المقعدة (البلاب) تسمى بجمية الانداس قريبة بضم القاف والراء المهملة التى بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها ٧ وبكة وهو البلاب الصغير • ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت فى الساحات وأمرجة الكروم وبين زروع الحنطة • ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخالفه غلف صغار أسود وحمر اللون فيه حب صغير أسود وأحمر • جالينوس فى ٦ وقوته هذا النبات قوة محللة • ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن • حبيش بن الحسن البلاب يسهل بالمزوجة التى فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط بالسكر وان أحببت أن تزيده قوة فى الاسهال فزد فيه فلوس خيار شنبر محلولا بالماء المغلى ولا ينبغى ان يشرب من ماء البلاب مغلى لانه اذا غلى ذهبت قوته ولزوجته التى بها تسهل الطبيعة • الغافقى الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزذ فيسهل مرة صفراء وان غلى بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذى يكون من خلط حار ويحلل الاورام التى تكون فى المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (البخ) قال أبو حنيفة أخبرنى العالم بخبره أن بانصنا من صعيد مصر وهى مدينة السحرة شجر فى الدور الشجرة بعد الشجرة هى الدواء المسمى البخ وهى عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالتمر حلو جدا الا انه كريه جيد لوجع الاسنان • ديسقوريدوس فى آخر الاولى فرشاوه وهى شجرة تكون بمصر لها ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما وجد فى هذه الشجرة صنف من الزنجلاء يقال له قراقيوما وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وحق وذر على المواضع التى يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل فى بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر • جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع فى بعض الاوقات على الاعضاء التى ينفجر منها الدم نفعها • الاسرائيلى ثمرتها قبض بين فلذلك صارت مقوية للمعدة مانعة للاسهال وأما ما فى داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان) • الغافقى زعم بعض الاطباء أنه الخردل البرى وهى بقلة تشبهه فى الصفة وليست من حرارته فى شئ ويسمى باللاطينية اخشتية • ديسقوريدس فى الثانية هى بقلة برية معروفة أكثر غذاء وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل • جالينوس فى السابعة اما على سبيل الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل • الشريف اذا طبخ وجلس فى طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبرده أعانهم على المشى وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

ويحسنه

(لالا)
(البلاب)
(البخ)

(لبن)

ويحسنه واذا صنع من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال فى الخامسة من الادوية المفردة اللبن له حرارة فائزة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو فى حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد • ماسرجويه هو بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا غلظ • ابن ماسويه قوته عند حلبه الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة فى وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة فى أول الثانية • جالينوس فى العاشرة ان التى نذكرههنا من الالبان هى الصحيحة الطبيعية التى لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو صاف نقى من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شئ من الحموضة والحرافة والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذى يكون على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح برى من الآفات واذا كان كذلك نفع من النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بغسله لها وجلائه ويلحج فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بياض البيض الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التى تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغى أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا نالته حرارة الهواء فتحيله عن كيفيته التى أخذها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتى لم يطعن فى السن ولم يكن فى سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد ألبان النساء فى الجودة والموافقة ألبان الحيوانات التى لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة منها ورواضع لحوم الحيوانات تدل على جودة ألبانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذا كان فى الحيوانات التى تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضأن والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذى بطعمها الناس ولذلك يتخذ الناس ألبانها سوى الحمير لانها ملائمة لهم وألبان الحمير رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم ولبن الضأن دسم كثير الغلظ وألبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء ولغلبة الدسم على ألبان البقر يتخذ منه السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التى سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشياء المزجة الدموية (وصفته) ان يؤخذ من احجارة الملس التى تكون فى مقدار ملء الكف الصم التى لا تفلقها حرارة النار فى أول لقائها له وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح فى النار حتى تحمى ويجعل اللبن فى اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح فى اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص فيه مائيته وينزل عن النار ويستعمل وانا نحن فقد استعملنا مكان هذه الحجارة الحديد المستدير النقي من الصدأ فوجدناه أجود منها لقبضه اليسير وجميع الالبان نافعة للرمد في العين الكائن عن النوازل الحارة وربما جعلناه على الاجفان اذا كان المريض يريد النوم وان صيرنا معه دهن ورد وشيأ من بياض البيض وجعلناه على الاجفان الورمة نفعها وينبغي أن يكون اللبن الذي يستعمل في هذه طريا كما حلب وكثيرا ما تحقن به الارحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها وكذلك ينتفع القروح في المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من البواسير وقروح المقعدة والاثنيين من خلط حاد لذاع وبالجملة فنحن نستعمله في كل الاورام اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط به بعض الادوية المسكنة مثل الدواء الذي يوجد في الالبان التي يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانية وسكن وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا كان جوهره لينا بريئا من اللذع فيحق ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون بالغ المنفعة في تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطباء لشارب الدواء القاتل مثل الدراريج وما أشبهه فيصيبون في مداركتهم لها باللبن وديسقوريدوس في الثانية اللبن كله جيد للكيموس معتدلين للبطن نافع للمعدة والامعاء وابن الربيع أكثر مائية من ابن الضيف ولبن الحوان الذي يرتعى النبات الطري أرطب من المرتعى اليابس والجيد منه الشديد البياض المستوي الخثن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا لم يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا والطربق او النبات المسمى قليطين أفسد لبنه المعدة والامعاء كالذي رأيناه في الجبال التي يقال لها ارسطو فان المعز ترتعي ورق الطربق الابيض ويعرض لها في اول ما ترتعي أن يكون لبنها مرخيا للمعدة معفنا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا نشف ماؤه بحصى محمى او حديد وقد ينتفع من القروح الباطنة وخاصة التي في الحلق وقصبة الرئة والامعاء والكلى والمثانة ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثر وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شيء يسير من الماء والملح واذا غلي غلية واحدة ذهبت نفختيه واذا طبخ بالحصى المحمى الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة الامعاء واللبن الحليب يصلح للعرقة والتهيب العارض من الادوية القتالة كالدراريج التي يقال لها قاريدس والتي يقال لها قنطيون والتي يقال لها بيرسطر والدواء الذي يقال له اسطارون وهو الفطر وابن البقر من الالبان ملائم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن لقروح الفم ويتغرغر به للقروح العارضة في جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت بالحصا المحمى قطعت الاسهال العارض من قروح الامعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به وحده او بماء الشعير وبماء الصنف من الحنطة التي يقال لها حندروس فيسكن لذع الامعاء وقد يحتقن به ايضا القروح الرحم ولبن النساء أجلى واغذى من سائر الالبان واذا سقي منه مشق لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سقي الارنب البحري وقد يخلط به كندر مصوغ وقد يقطر في العين التي قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود وموم بزيت

عذب ولطيخ على النقرس نفع منه والالبان كلها غير موافقة للمطحولين وعلى الكبد والمحمومين والمصدوعين ومن به سدر أونسيان اوصرع الالبان يستعمل ماؤه للتقية * جالينوس فى كتاب أغذيته هو من الاغذية التى يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك لان الذى يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ اولا فأولا الى الصيف فانه يكون فى حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ اولا فأولا حتى ينقطع اصلا وكما انه يكون فى الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه فى آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه فى الرقة والثخن واختلافهما بينه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق البطن والثانى اكثر اغذاء الان يطبخ الاول فيصير كالثانى ولذلك صار ترمى فيه الحجارة والحديد لانه يتجبن سريعا ويخلط به عسل وملح وأجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يفعل كثير من الاطباء وليس يجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يجربوا فى فعلهم هذا من رطوبة ماء اللبن انما جربوا من حدتها التى تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اى ماء اللبن وجبنه وفى اللبن مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذى قلت انه كثير فى البان البقر واما لبن الضأن والمعز فانهما أيضا شئ من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه فى لبن البقر واما لبن الاتن فالدسم فيه قليل جدا ولذلك صار لا يتجبن فى المعدة الا فى الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح وعسل لم يمكن ان ينعقد فى المعدة ويتجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل مائه وما فيه من الجبن فقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة فى توليد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذى فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن فى موضع الحاجة الى اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له من غير ان يغثى وعلى هذا القياس ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح ما لا يؤذى حاسة الذوق وان أردت اطلاق البطن كثيرا فاكثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها توليدا للدم المحمود وينبغى ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذى قدمت فى قولى فانى لم أقل مطلقا ان كل لبن فهو أجود من جميع الاطعمة توليد الدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك لان اللبن الردىء الذى قد خالطه خلط ردى لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا لانه اذا استعمل من اخلاط بدنه اخلاطا محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا وانى لاعرف طفلا توفيت أمه فأرضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذى فى الربيع بالبقول الدسمة لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا بهذا السبب كمثل القروح التى امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما أخر ممن كان مقيما فى تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيت ذلك عرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا أصاب من اغتذى بمثلها ولوان عنزا أو حيوانا آخر اغتذى بنبات السقمونيا او التوتج وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى ان تفهم عنى جميع ما أصفه لك فانى لست أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فقصر عما يحتاج اليه منه فى نفع المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان دام واتصل أقل خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير الجبن ليس فى الاكثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتوليد الحصا ويحدث فى الكبد سددا فيمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفخه غير انه يصير أكثر ملاءمة لتولد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن سائر الاشياء التى يخلطها الناس به وبأكلونها فان قوى الاشياء التى تخلط معه لا تخلو اما أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى منفية لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها مقللة فاما ههنا فتجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مقرد اجيد الغذاء كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنه يحبسها مولد للاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن يخلط معه عسل فان ذلك مذهب ويجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموس أكثر الاطباء يشقون باللبن قروح الرئة ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد من سائر الالبان • الرازى فى الحاوى اللبن يملأ المعدة وتولد كثرته حمى وقلا • روفس فى كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية والعقر فى الاعضاء ودواء للسموم وهو حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بأنه قد انهضم أكثر من انهضام الدم وعن الدم كان فهو أشد انهضاما منه • حنين ينبغى أن ينظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة ولذلك قد رجع باردا الا ان كل شئ يهضم شيأ يشبهه بنفسه ومن البين ان الثدين هضمته وهما باردان • روفس ولان اللبن دسم فضيع صار الهابه للمرارة سريعا ولذلك صار يعطش واشعاله للحمى اسهل • حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف • روفس فى كتاب اللبن يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع الخلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس من يخف عليه شربه وان أكثر منه وبالضد فال واستدل على صحته وسقمه بما هنالك من الدلائل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العلف يدل على مرضها فليحذر لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال فان المحدار هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان فى نفسه كذلك والاسود اقوى واحمد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود ولبن الابيض اسرع المحدارا ولبن الربيع ارطب وارق والصيفى اثخن واجف واجود بكثير لان الزرع فى هذا الوقت ادسم وأغلظ واذا اكله الحيوان انهضم تاما والراعى منها فى الآجام والمروج أرطب لبنا والراعية فى الجبال اجف وأمضن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعى الادوية المسهلة يسهل واجوده لبن المتناهى فى السن ولبن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ والتعب رقيق سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذى مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم والاكثر ليس بملائم ولذلك صار لبن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد دما لينا رطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر فى العانة ثم يدعونه وخاصة المحرورين منهم فانه يتجبن فى معدهم ويورث كربا وقلقا فى المعدة الحارة المزاج وهو ينفع الصبيان لانه يرطبهم ويزيد فى نعائهم ولا يوافق المتناهى الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة فى ابدان الشيوخ ولا ينبغى أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا فى الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين والعشا ولذلك من يتجشى حامضا فلا ينبغى أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضر بشاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع الاطعمة والاشربة الى أن ينحدر الى اسفل لانه ان خالطه شئ وكان قليلا فسد وافسد اللبن معه ولذلك تستعمله الرعاة لتخضب ابدانهم وينبغى أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يحمضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر اللبن فى اول مرة يأخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذمنه اولا اخذ منه شئ آخر فاذا انحدر ايضا اخذ منه * قال وهو فى اول امره يخرج ما فى المعى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك فى العروق ويغذى غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا كثر ومن أراده للتغذى والترطيب فمقدارا قل قدره الآن يثقل عليهم بتة * وقال وشربه نافع من العلل المزمنة فى الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغى ان يدمن عليه بل يغب * ابقراط فى آخر الخامسة من كتاب الفصول هو ردى * لمن يتأذى بالصداع والحمى ومن مادون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به الاعطش ولمن غلب عليه المرار ولمن هو فى حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم * وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل اللبن مضر لمن فى شراسيفه ورم تا اى ورم كان بلغما اوصفرة اوتر هلا اوسقيروس اوديلة لم تنفجر وهو يزيد فى العطش لمن عطشه بالطبع اقوى اومن شربه على عطش شديد * ابن ماسويه هو ضار للرأس بضاره ورطوبته وللمعدة والطحال لغلظه والاحمد اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن نقيا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ نخ ولا ينبغى أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج ومن به بهق وصداع ومن تقيأ عليه قيأ مرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفع فيما جاورشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار فأن يؤخذ منه مابدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة • واما الهندى اللبن يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كاللبن ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من كثرة الجماع واليرقان وهو ترياق للسموم ويصفى اللون ويكثر ابن المرأة ويسكن العطش ويدر البول • الساهرا جودا وقات شربه الربيع لانه حينئذ أكثر مائية وفى الخريف قليل المائية كثير الجبنية وفى الشتاء لايمكن شربه بتة ولايشرب الا بعد ولادة الحيوان بأربعين يوما ينقل ابوه ويؤمن تجبينه • ابن ضينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة وميله الى البرد يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لاتحيله الى الدم كما ينبغى والبدن يستعمله قبل الاستحالة لقربه منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لاتدرك اسبابها ولكنه كثيرا مايحدث الوضح واللبن علاج للنسيان وانم والوسواس وهو ضار لاصحاب اللفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم • ديسقوريدس وابن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لانه اكثر ماترتعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة • روفس ابن المعز اضعف اسما من ابن البقر فاما فى سائر احواله فمنفعته معتدلة • اليهودى ابن المعز يستحيل الى لبن جيد نافع من السعال ونفث الدم ونحول الجسم • الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان مرا خفيفا • وقال مرة أخرى لبن الماعز يدر البول • الرازى لبن المعز معتدل بين لبن البقر وابن الاتن فاما لبن النعاج فأكثر فضولا • ديسقوريدس وابن الضأن نخين سلود سم ليس بجيد للمعدة كلبن الماعز • روفس فى كتاب اللبن لبن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو يعلى • الانحدار ملهب للبطن • اليهودى لبن الضأن جيد للسعال والربو ويصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ والنخاع والباه • الطبرى عن بعض كتب الهند لبن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم • حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر ويجبن أن تعالف النججة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وثيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه • ديسقوريدس وابن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان • الطبرى عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يعلى بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة • الرازى لبن البقر أغلظ الالبان وأوفقها لمن يريد خصب بدنه • روفس لبن الرمالة مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا • الطبرى اذا حقنت المرأة بلبن الرمالة وهو حار نفق الرحم من القروح • الرازى فى كتاب الشراب اما لبن الرمالة

فيشبه أن يكون أمضى ألبان الموائى وشاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغى ان يظن به انه مثل الشراب فى افعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر والبطن على حال • روفس وابن الخطار يركت اشتى به السل ومن ادمنه اورثه وضحا • جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء ينبغى ان يستعمل فى بعض الاوقات لبن المعز وفى بعضها لبن الاتن ويستعملهما جميعا فى أوقات مختلفة لان ألبان الاتن ألطف وأكثر مائية من لبن المعز واما لبن المعز فمختلف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة الى كثرة الغذاء فاما لبن الاتن فاستعماله فى جميع الاصحاء مأمون لانه ان أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفخه اقل وليس يتبين فى البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل • ديسقوريدس لبن الاتن خاصة اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان • الطبرى هو نافع من عسر البول واللهب واشتعال القلب والرئة جيدا لروح الرئة نافع لكل امراض الصدر جيدا لروح المثانة ويجارى البول ويسقى منه ثلاث اواق بالغداة او اكثر أو اقل على قدر المصطبة • الطبرى ان شرب لبن الاتن نفع من الادوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير واذا احتقنت به المرأة نفع قروح الرحم • حنين فان اردت أن تسقيه للسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه خبزويا ينبغى أن تعلف الاتان قبل شرب لبنها بعشرة ايام النيل والهندبا واتين والفصافة والشعير المنقع فى الماء والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه اوقالا واوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربى ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزذ والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع المخلو ان اردت ان تسقيه من به نفث الدم او قرحة فاعلف الاتان كزبرة رطبة أو يابسة وورق البنبوت والحماض ولسان الحمل واطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة يابسة منقعة فى ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين ارمنى اوطين مختوم أو صمغ عربى ومن الاقراص الموصوفة لنفث الدم وان اردت أن تسقيه لمن به سدد فى صدره اورئته او اردت أن تجلو المثانة من الكميوس الغليظ فاعلف الاتان كرفسا وزيا بجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والصوف الموصوف له • الساهر وبدل لبن الاتن اذا عدم لبن الماعز • اليهودى لبن اللقاح نافع من الماء الاصفر والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطرى الكبد ويقوى الجسم والاجود أن يسقى المستسقى مع بولها ويسقى لتصفية الوان النساء • الطبرى فى لبن اللقاح حرارة وملوحة ولها خفة وينفع من البواسير والاستسقاء والدبيلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع • الرازى فى الحاوى قال بعض الاطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويهيم نافعا بليغا ويسقى منه من رطل الى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحاد • ابن ماسويه يفتح السدد المتولدة فى الكبد من الورم الصلب • حنين لبن اللقاح نافع من نوعى الاستسقاء الزقى والطبلى ويحلل الغلظ الكائن فى الكبد وينقع الاورام الجاسية وينبغى أن يجعل دستور يعتمد فى سقى اللبن فى الاستسقاء أن لا يسقى اللبن فى الاستسقاء ولا فى الاورام التى يؤل أمرها الى الاستسقاء الا بعد استحكام الماء فانك اذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيأ بل يسهله ما يحل قواه عند خروجه وهذا شئ عرفناه بالتجربة فاذا استحكم الماء فاسقه اللبن

مالم تكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البوشنجانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم ماؤه فلما سقيته بسكر العشر فلم يزل يسهل حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما قال الساهر واما فى الاورام التى لاتؤل الى الماء فيمكن أن يسقى فى أول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها فى الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن النارديين ودهن السوسن • جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وثيلا وحرشفا وبسلايا ويلقم بالعشى من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء القاقلى وسكر العشر ويشرب ايضا بدواء الملك الصغير والكبير ويشرب أيضا مع الكاكنج (لبن حامض) • جالينوس فى اغذيته لايضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها الطبيعى والعرضى باردة ابردمما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من سائر الانواع الباردة وكثيرا مايعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى الجهات كان بردها لاتستمرئ اللبن الحامض على ماينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج فهضمها له يعسر الا انتهاء الى حال لايقوى بها على هضمه حتى لاتهضمه اصلا واما المعدة التى هى امض كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها واما بالسبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانها مع مالاتضرها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة التناول للبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى متضادة غير انه فيما تبين منه للحس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدته الواحدة ويجيف اخرى ويحدث جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه للشئ أن لاينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى الهيئة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط الحدة والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يعرضان للبن من قبل ان جميع المائية والدسم الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن الحمض متى لم يتم لم يستحل اصلا الى الدخانية ولو ورد معدة فى غاية التوليد للمرار وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن الحمض بسبب أن زبده وماءه قد اخرجا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته ولا الكيفية الدسمة المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن الحمض اذا فعل ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول امره بل تغير واستحال حتى صار ابردمما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى بيننا مخيضا على هذا فحسبنا أن نقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يتبع هذين الامرين اعنى البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الجامع لهما لاتستمرئ به المعدة التى مزاج جرمها مزاج معتدل ويولد الخام وينفع هذا الغذاء ومايجرى مجراه المعدة الملهبة وهو فى غاية المضرة للباردة • ماسرحويه مخيض البقر قد يبقى من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل وللحرارة فى الكبد والمعدة ولكل احتراق وحدة وقد يبقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

(لبن حامض)

فيقوى

فيقوى المعدة ويطفئ الحرو السم وهو جيد للقلاع الذى فى افواه الصبيان مع العسل • ابن سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ • حنين فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة ويقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وجاورسا اوخرنوبا ثم خذ بالعشى من لبنها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن حامض وصيره فى اناء وألق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره وكونا مقلوا ونعنعا ومصطكى وقرطا وطرا ثيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج مافيه فأخرجه فان لم تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بمنخل واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه حسيا والا فلا تعده هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا اوسماقيا بدجاج مع كعك ويتعهد ماء قد أغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن للخلقة مع سفوف حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده اومع كعك • الرازى الماست والراتب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأ به البهق الابيض واصحاب القولنج وجميع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيا النزول والراتب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه اقوى (لبأ) • جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما وابلغ فى توليد الخلط الغليظ وابطأ فى الانحدار عن المعدة والتفرز فى الامعاء واذا خلط معه العسل كان مايرد الى البدن منهما من الغذاء مقدارا كثيرا • ابن ماسه هو ردى للمرطوبين يهيج القولنج ويولد الحصا فى المعدة ووجعها • المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق • الرازى فى دفع مضار الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ اوخم واشد اذهابا بالشهوة الطعام من الجبن غير انه أسرع نزولا واقل تسديدا • ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبأ قد صيرت فيه أنفحة سى ؟ فانه يأخذ الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق قالاسنى وهو حبق التفاح يابسا كان اورطبا وعصارته ان كان رطبا مع أصل الجنطيانا وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به الطين ولا يقربن شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا القى • لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القى فان بانجذابه الى المرى • وتشربه هناك وهو جامد يخنق • الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل ولعله سنى

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جد فى المعدة عرض منه القئ والعرق البارد والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك وينفعهم ان يسقوا من لبس الحب الخفيف ٢ وزن درهم ويستف ٢ نخ الجفف
سفة من الحرف مع ماء حار ويسقوا ماء العوسج والسكنجبين الحامض العسلى فاذا نقيا ذلك
اوقفا منه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث
هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا فاما جموده فى المثانة فليعالج بعلاج
الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية رديئة ومال من الحموضة الى أن يستحيل اليها فى
أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكلة الهيضة القوية القتالة فمن عرض له
عن اكل اللبن امر منكر كريح اوغشى اوعصر على فم المعدة اودوار فليبادر بالقى بماء
العسل ويسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلاقلى وتكمد معدته بدهن النارديين راجع
(ابن السوداء) السوداء) • ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم
ارعف وعطس ارعافا واعطاسا شديدا مهلكا واذا طلى على الاورام الصلبة منعها من التصلب
(لبنى) وجرها (لبنى) • الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة اخرى
هو نبت يشبه العسل لاحلاوة له يتخذ من شجر اللبنى • ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة
كالدوم ولذلك سميت المبعة لانياعها وذوبها • الرازى فى الحاوى اللبنى هى المبعة أقول
(لبان) وسيأتى ذكرها فى الميم (لبان) هو الكندر وقد ذكرته فى الكاف (لحم) • جالينوس فى العاشرة
اقول ان لحم الحيوان الذى له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع
ذلك ولحوم الحيوان التى لها فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم
الحيوان التى لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التى لها فضل رطوبة ترطبه
فاحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس
بمنزلة الخنزير الذى هو أيبس من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه
الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان
الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز
والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر فى الحرارة فان الاسد اشد حرارة من
الكلب والكلب احر من نسل الثيران والثور الفحل احر من الخصى فعلى قياس اختلاف
اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى انك متى اردت أن تجفف البدن
أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التى مزاجها ايبس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التى
مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فأطعمه لحوم التى مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن
ترطبه فأطعمه لحوم الحيوانات التى مزاجها الترطيب • وقال فى كتاب اغذيته ليس قوة جميع
اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استوى كما ينبغى تولد منه دم جيد فاضل
نافع لصاحبه ولاسيما لحوم الحيوانات التى يتولد من لحمها خلط جيد كالخنزير واما الاعضاء
العصبانية فالغالب على دمها البلغم فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت
ذلك فى الحيوانات التى فى مزاجها بالطبع فضل يبس وقتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها
لما فى طراءة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التى بالطبع أرطب فاذا صارت الى

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم العجاجيل أفضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ خلطا ولحوم الاناث المسنة من الماعز تولد ايضا خلطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فخلطها ردى جدا وانهضامها عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل ما لم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردىء الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما ينالة البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كالليف يابس فيعسر هضمه قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها عندنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها للاكل اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها وسوقها يكون فى الوقت الذى تجد فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه ردىء حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فاحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استف وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب يكون اسمن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن يكدو يتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم الفتية أرطب ولا سيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب واكثر غذاء وفضولا والاحمر منها اكثر غذاء وابطأ نزولا والجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والحلو الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق دما وافضل فضولا اللهم الا لحوم طير الماء والاجام والاغلظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء اوفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالمستقين ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والضعفاء ولمن تعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه • ابن سينا في الثاني من القانون لحوم الضأن هي الفاضلة وهي حارة لطيفة والفتي من المعز والدجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردي • وكذا لحم العجيف ولحم الاسود أخف وآلة وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض أخف والجزع أقل اغذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم غائره بالعظم والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالاباريز والمرى ونحوه قوته قوة اباريزه والسمين والشحم ردي الغذاء قليل مطف للطعام واغا يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذ واللحم السمين بين الطبيخ مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار ويتم ضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن أقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبرد ثهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء غليظه لزجه • ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للوسواس العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوي البصر وتلين البطن وتغري بحرافتها وكل لحم ذبح وأكل من يومه سريع انهضام وأقوى وأصح لا ينبغي ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا والذي ولد لاقل من شهر أو ضربه سبع او حريق او مريض او غريق • قال غيره وأكل اللحوم البائتة من مواد الاسقام ردي • ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد السوداء والعصافير كلها رديئة وأجفة الطير الغليظة جيدة الكبوس وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حبات الربع • الرازي في دفع مضار الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يديم الاصحاء ويعتمدوا عليها ولا سيما من يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوي الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شئ أوفق لهم منها وينبغي أن يصنع صنعة موافقة تصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما ولمن ليس يغلب البدن فتطبخ بالماء والزيت ولمن يريد أن يزيد في تجفيف بدنه فالشواء

٢ شحم والكرذبان

والكرذبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولا سيما ما لم تكن سمينة وما ثويت فلذلك ينبغي أن يأكلها من يتأذى بيبس طبيعته بما قيد باجات قد صب فيها دهن الزيت المغسول ويتعاهد بالليان للطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلو ليستدل بذلك قلة اغذائها وليسهل خروجها ايضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملاطف من المرضى فان هؤلاء ينبغي أن يسهل لهم خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال ليخرجه كل من المبرودين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة (لحية التيس) • أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث

(لحية التيس)

لا يرتفع كورقه ولكن يتسطح والناس يأكلونه ويتداوون بعصيره • فى هذا الدواء معروف عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر وقد ثبت أيضا منه شئ فى اعمال بلاد الفيوم من اعمال مصر واما الدواء الذى سماه حنين فى كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلغة التيس فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة فى ورد ولا فى صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسوس ونحن متبعون حنينا فى ذلك اذ كان هذا هو المقصود فى كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذى سماه حنين لحية التيس هو المعروف عندنا بالاندلس بالسوراص وهو مشهور بها بذلك • ديسقوريدس فى ١ قسوس ومنهم من يسميه قسطادون وقصارن أيضا وهو شجرة تنبت فى أماكن حضرية كثيرة الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار واما القسوس الذى زهره أبيض • جالينوس فى السابعة وهذا نبات وسط بين الشجرة والعشب وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود فى مذاقته وفى افعاله الجزئية أولا فأولا وذلك لان ورقه الغض اذا مضغ وقبض تجفيفا وبيسا يبلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى من ورقه حتى ان من شرب شيأ منها مع شراب أبرأت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف المعدة وتمنع ما يتصب اليها من الرطوبة الغالبة واذا اتخذ منه ضماد نفع الجراحات المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة فى الدرجة الثالثة عند منتهاها وفى هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت به حرارته فاترة جدا • ديسقوريدوس وقوة الزهر قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم ولذلك يوافق من كانت فى معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين فى النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان تسعى فى البدن واذا خلط بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ثبت عند أصول قسوس الدواء الذى يقال له ابوقسطس ومن الناس من يسميه اعرقيون ومنهم من يسميه قفطين وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتى ومنه ما لونه أشقر ومنه ما لونه أبيض ويعصر كما يعصر الافاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به كما يفعل بالحضض • جالينوس واما الهيوقسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بليغ القوة فى شفاء جميع العلل التى تكون من تحلب المواد بمنزلة تقئ الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوى به عضوا من الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا السبب صار يخلط ٣ فى الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا فى المجون المتخذ بلحوم الافاعى وهو الترياق ليقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الافاقيا غير ان قوة هذا الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب أو احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء وتلفت الدم وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) • الشريف يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وشيون وهو نبات ينبت فى الاقليم الثالث لا فى غيره من الاقاليم وهو نبات يصدر عن الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود لا فروع له ولا ورق ولا زهر وانما يكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقى فى النار

قوله بالسوراص بهامش الاصل فى نسخة بالشقواص اه

٢ بهامش الاصل فى نسخة امعائه

٣ بهامش الاصل فى نسخة فى الاضمدة النافعة افم المعدة والكبد (لحاء الغول)

١ هامش الاصل في نسخة شعر الغول
٢ هامش الاصل في نسخة كبر النعـ (لحام الذهب)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ا وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بفحص مشيون بين مدينة قلمان ومدينة فاس وهو بهذا الفحص كثير جدا ويعرف هناك بطبية مشيون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وحيا وقد يجرب وضع واذا علقه المسافر في عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا • ديسقوريدس في الخامسة خروشفلا أجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع الحمرة اللون وبعده في الجودة ما كان من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس فليفتم من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة او تراب وقد يغسل على هذه الصفة بوجه الكفاية ويسحق ويلقى في صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلك ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف في الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويقلى في مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه ما وصفنا من الكلام في غيره • جالينوس في التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التي تذوب اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمي بهذا الاسم الدواء الذي يتخذ في هاون من نحاس ودستيج من نحاس تسيل فيه الاطفال وقوم آخرون يدخلون هذا الصنف في عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذه المتخذ له في الصيف ويكون سحقه بالبول في الهاون في الهواء الحاران كان لم يتهيأ له وقت الصنف والاجود أن يكون النحاس الذي يتخذ منه الهاون والدستيج نحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك كان ما يسحق به منه ويصل بدستيج الهاون اذا سحق به أكثر مما يصل ويسحق ايضا اذا كان النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو وان كان يجفف أكثر مما يجفف اللزاق المغربي فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه في اللطافة وان أنت أيضا أحرقت اللزاق الآخر الصنف لطفته اكثر • ديسقوريدوس وله قوة تجلو بها اللثة وتقلع اللحم الزائد في القروح وتنقيها وتقبض وتسكن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير وهو من الادوية التي تهيج القيء وتغثي • لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذي تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (لحية الحمار) هو زبرة البير فاعرفه (لحياني) قال الرازي في الحاوي انه الخرشف وفي الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلب واشار بصفته الى النبات المسمى باليونانية دنيشاقوس وهو العطشان وقد ذكرته في الدال المهملة (لخينس الاكبلية) • ابو العباس النباتي سميت به لانهم كانوا يضعونها في الاكليل قال وهي عندي النوع الجبلي من الخيري البنفسجي النور • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيري وفي لونه قرفير به يعمل منه أكلة وبزره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب واما الخينس أعجميا ومعناه الذي ليست بستانية وهو شيء شبيه في كل حالاته بالخينس البستاني الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (لزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

(لزاق

(لحية الحمار) (لحياني) (لخينس الاكبلية) (لزاق الذهب)

قوله ودستيج الدستيج اناء صغير اهبرهان وفيه ايضا الدستيج مدق الهاون

(لزاق الرخام) ولزاق الحجر وهو صمغ البلاط وهو مذكور فى الصاد المهملة (لسان الحمل) • ديسقوريدوس فى الثانية او بنانس او بالله وبالطينى بكاش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير عريض الورق قريب الشبه من البقول التى يغتذى بها وله ساق ايضا مزوّاة الى الحمرة طولها ذراع عليها ابزرد قيق فى شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض غلظها كاصبع وتكون فى الآجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفى لسان الحمل اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوّى مائل الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق • جالينوس فى ٨ مزاج هذا النبات مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضى بارد فهو لذلك يجفف ويبرد فى الامرين جميعا بعيد عن الوسط بعدا هو فى الدرجة الثانية وجميع الادوية التى تجفف مع قبض نافعة للقروح الحادثة فى الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شئ من اللهب والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أوّلا مقدما فى جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها فى اعتدال مزاجه لانه ليس باغير لذاع وبرودته لم تبلغ الى حال البرودة التى تحذر وقوته وأصله قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف واقل برودة وايضا فان ثمرته ألطف واقل برودة وذلك لان العضل المائى الذى فيه يفق ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات فى مداواة وجع الاسنان يستعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى ذلك الماء للمتمضض به واما فى مداواة السدد العارضة فى الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره أكثر مما نستعمل فى ذلك ثمرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تحلو وعسى أن تكون هذه القوة موجودة فى نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها • ديسقوريدوس وورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التى تسمى الحمرة والفسطيداس المنتشرة والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى فى البدن ويبرئ ويدمل القروح المزمنة ويبرئ القروح الخبيثة التى تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العميقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب وحروق النار والاورام التى يقال لها فوحشلا وورم الوزتين والخدر العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل الساق وقد يؤكل مسلوقا للمحبونين حبنا حميا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا تمضمض به دائما ابرأ القروح التى فى الفم واذا خلط بالطين المسمى فهوليا او بانيذاج الرصاص أبرأ الحمرة واذا حقنت به النواصير نفعها واذا قطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا ديف بعصارتها الشيافات وقطر فى العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية وينفع نفث الدم من الصدر وما فيه من الآلام وقرحة الامعاء وقد يجعل فى صوفة لوجع الرحم الذى يعرض فيه الاختناق ولسيلان الفضول من الرحم وثمره اذا شرب قطع الفضول السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر وما فيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ

(لزاق الرخام)
(لسان الحمل)

الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل بأربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع اصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق الاصول فى رقاب من بهم الحمازير يريدون بذلك تحليلها • ديسقوريدس ويجب ان يعالج مدقوقا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ او ضعيفة او كثيرة القيح به واذا احتيج الى جلاء يسير او نبات لحم او تحدث فى القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هى او اقل بغير دق وشرب ماء مغلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حرية تدعى شرب ماء كثير فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن له خلط سوداوى او صفراوى (لسان الثور) • ديسقوريدس فى الرابعة بوغاص وهو نبات يشبه النبات الذى يقال له قلوص خشن أسود وأشد سوادا من قلوص الابيض وأصغر منه ويشبه فى شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ فى الشراب وشرب أحدث لشاربه سرورا • جالينوس فى السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا صار اذا ألقى فى الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة والحنجرة اذا طبخ بماء العسل • ابن سينا حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنة الملمس وقضبان خشبه كارجل الحراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراسانى الغليظ الورق الذى له على وجهه نقط هى اصول شوك او زغب متبرى عنه وهو حار رطب فى الاولى وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها فيه من اسهال السوداء الرقيق فينقى بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد جمع هذا الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعية الى الاعتدال ولا يثار عليه • التجربتين يلين الطبيعة ويعين على انحدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوى ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس • الخوز واذا حرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة فى أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التى تكون فى الفم • ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان العارض منها اذا أخذ منه أخذ مع الطين الارمنى والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى خمسة مع السكر السليمانى وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين الارمنى (لسان الجمل) • أبو حنيفة هى عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن لخشونته كانه المتاخل لخشونة لسان الثور ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه قواة كالملاء وهى دواء من اوجاع ألسنة الناس والسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان • الغافقى قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكملاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا عراض مدورة وزهرته متدانية الى الارض ورائحة ورق هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى بجهينة الاندلس ٢ ادادى • ابن سمى هذا النبات بافريقية اوسالى وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من التى فى لسان الثور الشامى فى حين طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدردار ولبس

(لسان الثور)

(لسان الجمل)

٢ قوله ادادى بهامش الاصل فى نسخة ادادى

(لسان العصافير)

بشجرة النبق • ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التي يقال له لسان العصافير هي عراجين متفرقة الخرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه أصغر منه بكثير وفي جوف كل خرنوبة لب كأنه لسان الطائر المسمى العصفور خارجه أحمر وداخله أبيض مائل قليلا الى الصفرة وطعمه حريف لذاع مع شيء من المرارة ومن جعل قوته الاولى في الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة مضغه • ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول المأسور من الجروح ويزيد في الباه ويقوى على الجماع • بديغورس نافع من الخفقان • غيره وبدله وزنه جوز بوا مقشرة ونصف وزنه بم من أحمر • في هذا الدواء الذي ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير هذا وأشار في وصفه له في الماهية بالدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية ورسمه باليونانية ايدروصارون وقد ذكرته في الالف (لسان السبع) • الغافق هو نبات له ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل في خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كالمنشار وله قضبان مزوّاة حوارة تعلو نحو ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيري ونباته في الربيع ويسميه بعض الناس بجمية الانداس المرزجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود في طول اصبع وينبت في الارض الغليظة الخصبة (لسان الكلب) يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذي نريد ذكره ههنا • الغافق هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه خشونة وهي ملس شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو أكثر من ذراعين وأكبر وتتشعب منه شعب كثيرة جدا رقاق صغار معتدلة عليها زهر وهو دقيق فرفيري في أول الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته في مناقع المياه ومجاريه القليلة الجرى ويسمى باللاطينية اميره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من جسو الطحال (لسان) • ابن سينا هو جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخلطه رطب • المنهاج هو مربع الانضمام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة (لسان البحر) وقد مضى ذكره في السين المهملة في رسم سبيا وقد قلنا انها السمكة التي سماها جالينوس في مفرداته الدمثا وفسرها حنين السرطان البحري وليس كما قال حنين (لصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة (لصيفي) هو النبات الذي تسميه علماؤنا باذن الارنب وقد ذكرته في الالف ويسميه قوم باذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال للصيفي ايضا الحشيشة اخرى وهو البلسكي وقد ذكرته في الباء (لعبة بربرية) • ابن سينا هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية يغش به السورنجان وقد يحرف الباء • في هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالعكنة ايضا فلا يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية • الرازي في الحاوي رأيت العماد في نهش الافاعي كلها خاصة واكثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى

(لسان السبع)

(لسان)

(لسان البحر)

(لصف)

(لصيفي)

(لعبة بربرية)

من ان يمكن ان يعمل فيه ذلك السم فلذلك اوى ان الخمر موافق جدا ورأيت اللعبة البربرية تشير فى البدن حرا كثيرا كأنه طبيعى فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك واحسب انه اشرف دواء له يكون الفزع اليه (لعبة مطلقة) هو اصل البروح عند اهل مصر وسيأتى ذكره فى الباء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر البروح وايضا بارض الشام ومصر نوع من البطيخ صغير كالاترج جسمه مخطط كأنه ثياب العتابية ورائحته طيبة المشم وتسمى الشمامات عندهم فيعرف بالفاح أيضا (لفت) مذكور فى رسم شلجم فى حرف الشين المعجمة (لك) • ابن سينا يزيل السعال بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمى اذا أضيف الى أحد المعجونات النافعة لذلك ويؤخذ كل مرة فى ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل • لى زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذى سماه ديسقوريدس فى الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته فى القاف • اسحق بن عمران قوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية • الرازى فى جامعه الكبير هو مفتح للسدد يقوى الاحشاء • ابن الجزار اذا غسل الفلك كان أبلغ فى فعله وألطف فى مذهبه وما يراد من اصلاح الكبد واما صفة غسله فان يؤخذ رطل من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى فيه الراوند وأصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون نائما ويصفى بمنخل ويرمى ثفله ويترك ماؤه حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذى يرسب ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والدردى المختلط فليعد الماء الطارعليه ثانيا ويحرك ويصفى كذلك على ما وصفت • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من الطباشير الابيض (لم) • كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البصرى بحصراء برنيق من اعمال برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختبره • لى هو المعروف بالملوح فى كتب الاطباء وسيأتى ذكره فى الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لفيطس) • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض ورقا منه ولون ورقه الى الحمرة كالدم واكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض وأقله ينبت فى الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه البكر فيه شئ شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شئ ابيض شبيه باللسان قريب من الشفة السفلى ولهذا النبات ثمرة شبيهة فى شكلها بزج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل شبيه بالجزرة وينبت فى أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول • جالينوس فى السابعة هو دواء مدر البول • لى اخبرنى من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل لبنان وبالجهة المطلة منه على بلد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين وتعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال ديسقوريدوس منه (لفيطس آخر) • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

(لعبة مطلقة)
(لفاح)
(لفت)
(لك)
(لم)
(لفيطس)
٢ تخبر أس
(لفيطس آخر)

(لوز)

عنها ان يضربها الحمرة واذا شرب بالخل نفع وحال ورم الطحال • جالينوس فى السابعة ورقه مادام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفى الطحال اذا شرب بالخل • لى وهذا النوع يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة الصفرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) • جالينوس فى السادسة اما المر منه فقوته قوة ملطفة ودليل طعمه ومايختبره من امره بالتجربة وذلك انه يفتح السدد الحادثة فى الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة فى اقصى العروق تفتيحا بليغا ويجلو النمش ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفى ايضا الاوجاع الحادثة فى الاضلاع وفى الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة وكذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج على الكلف فيذهبه • ديسقوريدس فى الاولى أصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وصق نقى الكلف فى الوجه واللوز أيضا اذا تضمد به فعل ذلك أيضا واذا احتمل أدر الطمث واذا خلط بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن الوجع ولين البطن وجلب النوم وأدر البول واذا استعمل بالقشاشيح من الحنطة ومع النعنع كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لمن يكلاء وجع ومن ورمت رئته ورماحارا واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليق نفع من عسر البول وفتت الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال والنفخ فى الامعاء المسمى قولون واذا تقدم فى الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا أكله الثعلب مع الطعام قتله • مسيح اللوز المر حار فى الدرجة الثالثة • اسحق بن عمران اللوز المر هو عاقل للطبيعة ينقاب الى المرار ويكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء واما شجرة اللوز الحلو فهى أضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه أيضا ملطفة مدرة للبول واذا أكل اللوز الحلو وهو ماري أصلح به المعدة • جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة ظهورا بينا اذا هو عتق وكل اللوز الحلو فهو معتدل الحرارة • الرازى فى كتاب أغذيته وليس فى طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويعين على قذف الرطوبات • مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب فى وسط الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ المثنة والفم وسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التى فى قشره الخارج قبل ان يصلب ويشتد • ابن ماسويه وان قلى بالبه كان انفع للمعدة بالدبغ • المنصورى بين الحلو وهو يثقل طويل الوقوف فى المعدة غير انه لا يبتدل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا أكل بالسكر زاد فى المنى • وفى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الصفونة جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها ويسرع انحداره وانهضامه سريعا بالسكر الطبرزذ والفانيذ الخراسانى فان ثقل فى حالة الكثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء يقبل كثرته ويجب بعد كثرته شرب ماء العسل ان أكثر من الرطب منه فليؤخذ عليه

الكمون والجوارش السفرجلي المسهل وأكل البلوز واللوز المرطبين بالمري مما يسرع اخراجهما الا انهما لا يغذوان في هذا الحال كما يغذوان اذا أكلا مع السكر والفانيذ وقلما يصطحبان مع المري لينقل بهما وتعليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما فاما اذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزد والفانيذ الخراساني فانهما يزيدان في المخ والدماغ ويخصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا • غير ان اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا (لوز البربر) • ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون في أحد جوانبه ثقب غير نافذة الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الاقصى حار يابس للبطن ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه التي تمسك البطن نصف درهم • لي هذا هو البرجان والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه اربان وهو شجر يكون بالمغرب الاقصى بقبيلة مراكش ببلاد حاحا وركراكا كثير الشوك حديده يمنع شوكه من الوصول الى جني ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز أو الابل تأكله عند نضجه على شجره فاذا أكلته ورمت بثواه من بطونها فحينئذ يلقطونه ويكسرونه كاللوز ويأخذون لبه فيطعمن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل الادهان وأرفعها ويسمى زيت الاركان (لوبيا) • الغافقي هو صنفان أحدهما يؤكل بغلفه لانه غض وهو المسمى باليونانية ميلقن • ديسقوريدس في الثانية ميلقز ومن الناس من يسمي ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قرطوس الا انه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق شبيهة بالخيوط تتشبث بالنبات المجاورلها ويستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة بغلف الحلبة غير انه أطول وأسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون منه ما لونه الى الحمرة ومنه الى البياض ومنه الى السواد وقد يؤكل كالهليون وهو مدر للبول • الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلفه لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد قريب من الاعتدال مدر للبول مربع الاشجار يملأ الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ الضعيف ومن يعتاده السهر فاذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة واذا أكل مسلوقا كان فعله لذلك أقل • ابن ماسويه حارة رطبة في وسط الدرجة الاولى وما احمر منها كانت أكثر حرارة وهي تدر الحيض اذا صير معها القنة ودهن النارديز • قال ومن أدلة رطوبتها سرعة نفخها وهي مولدة للخلط غليظ بلغمي رديئة للمعدة فان أكل معها خردل منع ضررها والاحمر منها أحمد خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمها كلها حارا بالمري والزيت والكمون ولا يؤكل قشره الخارج واما رطبه فأحمدها كله بالملح والخل والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمري منه بالخل قليل الرطوبة بطيء الانهضام من اجل يبس الخل • ابن سينا هو اقل نفخا من الباقلا واكثر نفخا من الماش واسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر وائرته • الغافقي اللوبيا الاحمر حار في الدرجة الاولى وماؤه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة • الرازي في دفع مضار الاغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويضر الراس ايضا ولذلك ينبغي أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الرأس

(لوز البربر)

(لوبيا)

ويوليده القئ والخردل أو الخل والمرى يذهبان بما فيه من ثقل المعدة ويطيبانه ويشهيانه الى الطبخ ويسرعان اخراجه من البطن والسذاب يكسر رياحه وينفخه جدا (لوقاقيثا) • ديسقوريدوس فى الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك • جالينوس فى السابعة أصل هذا مر قهو لذلك يحلل ويجفف فى الدرجة الثالثة وأما الاعضان فهو فى الاولى منه يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الافاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء (لوقاس) • الغافق سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفندا سفنذ وفى الكتاب الحاوى سفندا سفندو وهى امتدار يا البيضاء وقيل انه نوع من المر • ديسقوريدوس فى الثالثة لوقاس الجبلية وهى أعرض ورقا من البستانية وثمرها أشد حرافة وأمر وارد أطعما من البستانية وكلتاهما اذا تضمد بهما أو شربتا بالشراب وافقتا شر ذات السموم من الحيوان وخاصة البحرية • جالينوس فى السابعة الغالب على هذا فى طعمه الحرافة ومزاجه باردياس قريب من الدرجة الثالثة (لوسماجيوس) يعرفه بعض تجارى الاندلس بالقصب الذهبى وبالخويخة تصغير خوخة وبخوخ الماء ايضا ويعود الريح ايضا • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان القنش من النبات معقدة عند كل عقدة ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض فى المذاق وزهر أحمر شبيه فى لونه بالذهب وينبت بالآجام وعند المياه • جالينوس فى السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه وعصارته الا أن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شئ قروح الامعاء وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف • ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها النفث الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف واذا وضع على الجراحات الحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لولو) • ابن ماسه يجلب من البحار الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها وكثرة وضعها ويدخل فى الادوية التى تحبس الدم ويجلو الاسنان بلا اصالحا • ابن عمران الدر معتدل فى الحر والبرد واليبس والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره وستويه خير من مضرسه وخاصته النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذى يكون من المرة السوداء ولذلك كان يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التى فى العين لشدة اعصاب العين • وزعم ارسطو انه من وقف على حل الدر بكباره وصغاره حتى يصير ماء مرجراجا تم طلى به البياض الذى يكون فى الابدان من البرص أذهبه فى أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار اعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه مابه وكان شفاؤه فى أول سعطة • وقال بعض علمائنا

(لوقاقيثا)

(لوقاس)

(لوسماجيوس)

(لولو)

وحله يكون بأن يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويجعل في انا ويغمس بماء حماض الاترج ويعلق في دن فيه خل ويدفن الدن في زبل رطب أربعة عشر يوما فانه يحل • ابن زهر امساكه في الفم يقوى القلب عموما (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية ووراقيطون ومعناه لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية في رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا وعامتنا بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ويقولون ان من سمعه يموت في سنته تلك والثاني هو المسمى باليونانية أأرن ويسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بجميع الاندلس وهو اللوف الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريصارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة • ديسقوريدوس في الثانية دراقيطون وهو الفليبوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسبوس في لونه فرفريه وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا في غلظه وله في أطراف الساق شبيه بعنقود أول ما يظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ويلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ما هو شبيه باصل النبات الذي يقال له ثليوس مشاكل لاصل النبات الذي تسميه السريانيون لوفا ويقال له باليونانية أأرن وعليه قشر رقيق وينبت في اماكن ظليلة ورطبة في السباخات • جالينوس في السادسة أما أصل هذا النبات وورقه فهما شيء شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى أأرن الا أن هذا أحد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أمضى منه وألطف وفيه يسير قبض اذا كان موجودا مع هذه الاشياء التي ذكرنا أعني مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى وأصله أيضا ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها وينقيها تنقية بالغة قوية وينفع من جميع العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلي عليها بالخل قلع البهق وورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جعودة كان ادماله للجراحات أكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجعوف قوته تكون أحد مما يصلح للجراحات الحادثة عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من التعفن لمزاجه اليابس وبزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك يشفي السراطين والاورام الحادثة في المضغ التي تسميها الاطباء الكثيرة الارجل وهي نواصير الانف وعصارته تنقي الاثر الحادث في العين من قرحة • ديسقوريدوس وثمره اذا أخرج ماؤه وخلط بالزيت وقطر في الانف اذهب اللحم الزائد فيه الذي يقال له فولوس والسرطان واذا شرب من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت رائحة هذا عند ذبول زهره أسقطت وأصله مضمض ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض في المفصل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوي وأكل وحده أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق فيدر البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذي يقال له القير أو عسل وصير بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير واخراج الاجنة

(لوف)

وقيل

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا ألف فيه الجبن لم يدود وماء الاصل يوافق قرحة العين التى يقال لها فالنون والتى يقال لها قوما والتى يقال لها حيلوس أيضا وقد يؤكل الاصل فى وقت الحصة مطبوخا وينبأ عند الجزيرة التى يقال لها عيدرس والتى يقال لها بلاندس فيأخذون الاصل ويطبخونه بدل الزلابية وينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع وتعلق فى خيوط كتان وتجفف فى الظل • مسيح دراقيطون أصله حادسريف فاذا استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدواء ويستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج الى قوة قوية وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المزقة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة فغذاؤها كثير لاسيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما ارن الذى تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه نقى من الآثار وله ساق طولها شبر الى الغرفيرية شكله كدبق الهاون عليه نمرلونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل دراقيطون • جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر حار رطب فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقيطون وهو فى التجفيف والامتخان فى الدرجة الاولى وأصوله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينفث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو دراقيطون أنفع فى ذلك • ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل على انحاء شتى وقد يجفف وحده ويطبخ ويؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقيطون واذا انضمد بأصله مع اخثاء البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقيطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل لقلة حرافته • غيره أصله اذا كان رطبا وطى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به البواسير الظاهرة حلقها وربما ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة ثم يعلك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه صعب واذا بخرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما ارنصارون فقال ديسقوريدوس هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا انضمد به منع سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل فى فروج الحيوان أفسدها • الشريف وأما اللوف الصغير فان لأصله فى النفع من داء الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج مسحق واذا سحق مع الدهن وطليت به أطراف الجذوم أوقف التأكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سحق مع الدهن العتيق شفى من الدمامل • جالينوس هو أمضى كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز وهى أيضا معتبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق المياقى النابتة على الحجارة الا أنها

(١) فى نسخة للبواسير اه

(لوفا)

اصاب وأشد خضرة مقعرة جدا تميل الى الطول قليلا وهى مجتمعة متكاثفة وفى بعضها انقباض أمتن من المساق براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر وعليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منه الا مالا خطر له وهى رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت وتتكون ويتداخل فى داخلها زهر فستى الشكل فيه بعض شبه من زهر حى العالم الثابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهى دائمة الخضرة كل السنة أوله لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون)

(لوفيون) هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (لوطوس) يقال على نوعى الخندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذى يكون بمصر ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين خندقوقا مصرى ولست ارى ذلك صحيحا ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس فى الاولى وفسره حنين بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالميس ايضا وهو أقرب الى الصواب

(لوطوس)

(لينابوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من لينابو الذى هو الكندر • زعم ابن جلجل انه الاكليل الجبلى المعروف عند أهل الاندلس باكليل النساء وهو غلط محض وتابعه جماعة ممن أتى من بعده كالشريف الادريسى فانه لما ذكر الاكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على أنواع اللينابوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل واللينابوطس بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارينا بالاندلس بالبريطور (١) الساحلى لانه أكثر ما يكون عندنا بالساحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطور

(لينابوطس)

(١) نسخة بالبزقطونا

السحراوى (٢) وليس به فى الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشتر وبالعاليج وبالقليقل ايضا لان عاليجه اذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جدا فيها حرارة مع حرافة مستلذة ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج • ديسقوريدوس فى الثالثة لينابوطس هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له تحردا (٣) ومن الناس من يسمى هذا الصنف راء ويسمونه ايضا قيصانا وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له مارانون الا أنه أعرض منه وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى سفندرايون مستدير وفيه زوايا حريف وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا واذا مضغ حذى اللسان وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى وصفنا فى سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له سفندر ولون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا فى سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر وينبت اللينابوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة • جالينوس فى السابعة أنواع هذا النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوته فعال

(٢) نسخة الشعراوى

(٣) نسخة تحروا

وتلين وعسارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة الغليظة والذى يطبخ فيه النوع الذى يتخذ منه الاكليل من أنواع هذا الدواء هو الذى تسميه الروم وسمافيون (١) فانه اذا شرب به أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا النبات وهو الذى تسميه الروم وسمافيون تجلو فقط • ديسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير النابتة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر وغمره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغى أن لا يستعمل للديدان بزر الليثابوطس المسمى بخروا لكن بزر الآخر لان الفجروا سريف يخشن الحلق قال ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التى يقال لها ارنق صنف من الليثابوطس له ورق شبيه بورق الخس البرى وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الخس وان أصله اذا شرب حرك القى والاسهال والفجروا له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين التى تنصب اليها الفضول (ليونيون) • ابن حسان معناه باليونانية السبطى لانه أكثر ما ينبت فى السباخ وهو النوع الكثير من الحماض وله سنابل كالدخن لينة الملمس • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو عشرة عددا أو أكثر بقليل وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره اذا دق ناعما وشرب منه مقدارا كوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البواتين وفى الآجام • جالينوس فى السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونفثه وشربها بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه فى كل ذلك فيكتفى باكوثافن فى الشربة الواحدة (لينج) • ديسقوريدوس فى الخامسة قوامص قد يكون بعضه فى معادن النحاس القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البصرة وأكثره يوجد فى جوف البصرة وهو أجوده ويختار منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القلقديا ويغسل كما يغسل • جالينوس فى التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه أيضا بعض قبض • ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح (ليقيه) • أبو العباس الحافظ اسم عربى لنبت لونه قانى منسطح يخرج جراء على شكل جراء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهى مزوانة مشوكة كذبشوك حاد الى السواد والجراء لونها كالخيار الابيض والشوك متجعر وفى داخل الجراء تمر دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحبات البطن واذا انتهت الجراء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وبطن مرو ورأيتها

(١) نسخة وسمافيون

(ليونيون)

(لينج)

(ليقيه)

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرته فى العين • لى منها شئ كثير نبت بموضع من صعيد مصر يقال له زماخر ويسمونها باللويقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل اسهالا ذريعا وطعمها فى غاية المرارة وجراؤها على حكم الخيار كما وصف (ايمون) ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحماض والبزر أما قشره فيتبين فى طعمه عند مضغه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفى وله مع ذلك عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا فى أول الدرجة الثانية وهو يابس فى آخر الدرجة الثانية ولما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها الشهوة الطعام معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة بجشاء مطيب اللجشاء مقويا للقلب مصلحا لنفث الاخلاط الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطىء الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون جمه وعسر مضغه وبقاء طعمه وريحه فى الجشاء مدة طويلة • قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذى يشبه غراء البيضة وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة فى الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره فعصارته باردة يابسة فى آخر الدرجة الثانية أو فى أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس فى الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوى التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما لطافة جوهره فتدل عليها سرعة استحالته بما يخالطه كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها أفعاله الظاهرة فى ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا تدلك به وجرده للنصاص وجلائه من جميع ما يركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ فى الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابى اذا تدلك به وطلى عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها ما يظهر من فعله فى البلاغم الغليظة اللزجة المنشفة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وتحليلها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا الالتهاب المعدة ملطفا لحدة الدم وتوهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من مضوته والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما يجلب اليها من المواد ولاسيما اذا تغرغر به نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها فى الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشى الكائنة عنها قاطعا للقىء المرى مزيلا للغثى ويقلب النفس منها الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من أبخرتها نافع من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب الخالصة وغيرها الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها التطفية حرارتها

(ايمون)

وتقطيعه

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن فى المجارى والمنافذ منها فولد السدد الموجبة للعفونة جاليا لما يجتمع فى المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقىء وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقىء البلغمى الكائن من خلط محتبس فيها مانعا من تولد البخار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة اياها الغسله اياها من فضالتها ودهانتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع يقاوم بجوهره جملة سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب المعروفة بالجرارات التى تكون بعسكرمكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما فى المعدة وما داخلها وما خالطها بالقذف المستقصى بعد أخذ اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية فى شئ من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وأكثر ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق للمصريين من الخل لما عليه معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل بقيامه مقام الخل فى النفع ومزيته عليه بنفعهما أعنى المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكبيين فى كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة الغذاء فليس له فى التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها • وأما بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا أنها أضعف منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حاره وأما المملوح منه فهو دائم يطيب النكهة والجشاء ويقوى المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم • وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن فى قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج منهما وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط فى أفعاله من أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست فى لحم الاترج ولذلك صار أقل برد او أقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة منه فأما حماضه فكحماض الاترج فى سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج • قال وأما شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل فى قدر برام وهو الافضل أو فى قدر نحاس دهون فان لم يتهيأ ذلك ففى طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن يغلى ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيترك الى أن يتبخ بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قلعها ونزعها لئلا تغوص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المعتصر على شئ من السكر لئلا يتمرر و بقدر ما يلتذ طاعمه فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته و يطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد الذى يؤمن عليه من الفساد و ينزل عن النار و يرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية و ينزل عن النار ويرفعه وقتا بعد وقت و يتأمل لونه فان أرضاه والا رش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده أو مضروبا مع شئ من بياض البيض و يتركه قليلا ثم يمخضه كما تقدم فان أرضاه والا فعل مثله حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها و بينا أمرها اللهم الا ما كان مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا ذكرنا منافعه ههنا على جهة أخرى ولا بأس ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه فى الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها و يعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف اللسان و يقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار اذا أخذ فى الفم وابتلع ما ينصل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقلل ما ينصب و يتحلب اليها من المواد وفتح الحلق و يسهل المبلع فاذا فعل ذلك فقد مضمض حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة عن الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى و ينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى و يطلق عقلة اللسان المانعة له ولا سيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند امتداد حياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له فيهم ولا سيما ان اتخذ بالشيرخشت والزنجبين عوضا عن السكر فان نفعه لهم مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم وأرخيت عضل الحلق وترك ما ينصل منه ينزل و يتصدر فى قصبة الرئة من غير ابتلاع اولا فأولا سيما الرمل منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها ومس خشونتها ولا سيما ان خلط به شئ من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة و يسهل نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولا سيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة والقوة وأنعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر ونعديل المزاج وتقوية العضو الباطن و يرد التهاب الكبد والمعدة و يسكن وهج الحميات الحادة لا سيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد العطر وقت عليه حبة أو حبات من الكافور العنصرى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزر قطونا أو حلبت بعض

البزور

البزور المبردة كبزر الخطمى والحلبة وبزر الخيار والقثاء وقمع حدقة المرة الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفا لهيبها وسكن هيجانها وسهل قيأها وكسر سورتها وكيفيتها وأذيبها بما تقرر به وجلاها وأزال اكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن تشيطها واحتراقها وسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من تراقى أبخرتها وقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم ونفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية وسكن سورة الخمار واذا مزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفتورة بالقرب ونفع من الغثى وتقلب النفس والحميات العتيقة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذ صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور بخف تشعريرته والنافض ويسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القىء به ايضا وبعض البزور والحشائش وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلاها فى المجارى منها وسهل سبيل ما سيدفيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة الملطفة واذا تعاهد العصيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه وقى جداول كبده وجود استمراءه فنفع بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذ لمن قد أعطى الادوية القتالة دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى معدته بجميعة بالقىء المستقصى بأخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجدانية المتقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والافاعى ويقع من سم من عداها من ذوات السموم • قال وأما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صفته يعمل فى ات السكر باللين وسله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث أواق من عصارة السفرجل البالغ المتقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخت حتى انقطعت رغوتها وانقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساف فى طبيخه كما تقدم الى أن يكمل وينزل عن النار ويرفع • ومنافعه أنه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيهما من البلغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليهما والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاصفراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القىء المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تنقل به على الشراب من حدوث الخمار • قال وأما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصفة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مسحا جيدا بخرقة نامية وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها وما شئ من عصارة ورقه وأغصانه لرطبة الرخصة المصفاة فظاهران قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرطبة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القيء الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القيء البلغمى والسوادوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

• (حرف الميم) •

(ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق • ديسقوريدوس فى الرابعة لا نورس هو نبات قد يعده الناس من أصناف البتوع له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو يملوه لبنا كالبتوع • جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع البتوع لان له لبنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال • ديسقوريدوس وبزره اذا اخذ منه سبع أو ثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو وضع بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء بارد أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب كما يشرب لبن البتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل • الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورقه شرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض السريانيين لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقيء المائية قوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله اليين وان اجيد سحقه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة • غيره يولد الغثى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشربها الا من كان قوى المعدة (ماهى زهره) معناه بالفارسية سم السمك • حبيش بن الحسن فيها خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشنج فى أصابعه وانما ينتفع من شجرته بلحاؤها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كثيرة مجنونة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

(ماهودانه)

(ماهى زهره)

اللاعبة الا أنه قال اذا صيرت فى عدير فيه ماء وعسل ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق عن اللعاب وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية فى معجون كان مقدار الشربة منه درهمين أو ثلاثة • المنصورى حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات هو أحد النوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة • لى بحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر مما أنى رأيت أهل الشام والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبوصير وقد ذكرته فى الباء وأهل المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت ايضا وبالبرشبكوا ايضا وهى ثلاثة أنواع نوعان جبليان ونوع بستانى والنوعان الجبليان هما القوبان وهى المستعملة والجبلية فى جبال الشام كلها (مازريون) • ديسقوريدوس فى الرابعة خامالا وهو نبش صغير يستعمل فى وقود النار وله أغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مر مشكائف يلذع اللسان • جالينوس فى الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو لذلك يمكن فيه تنقية الفروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العسرة العظيمة الجارية فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل • ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما لاسيما ان خلط بجزء منه جزء من الافسنتين وبجزء من عسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يثبت فى الجوف وخرج كله فى البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وبجزء من عسل فى القرحة الوسخة وقلع الخشكريشة • قالت الخوز هو حار يابس فى الرابعة يأكل الرطوبة من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستفراغ الى شاربه • حبيش بن الحسن هو جنسان كبار الورق الى الرقة ماهو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ماهو جعد وهو أردأ الجنسين والكبار الورق أصلهما وأعنى بالكبار والصغار الذى ليس يلتقط من شجرة واحدة فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيأ شاربه وأسهله معا وربما دفعت الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة المعى أو مثل بجين الدقيق الذى حل بماء وانما ذلك من جملة المعى اللحم يجردها واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا للشربة من اصحاب الحرارات والمشايخ احمل من الشباب لشربه والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحتملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفراء فيهم وهى تعكس الدواء من معدهم ويمسهم عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد الى اصلح الجنسين وهو أعرضهما واطولهما ورقا فانقعه كما هو فى خل ثقيف يومين وليلتين وغيره الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذى نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة وجففه فى الظل أو فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة ولته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الحل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالقرنفل والافتيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرمانى والملح

(مازريون)

الهندى فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال وينفع من اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب والمصطكى واسقه ماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور والمصفى فان كانت الطبيعة شديدة فزد فيه مع الخيار شنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا غير انه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا فى زمان حار وبلد حار فان دبرهكذا وخلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة • الطبرى هو فى حره ويبسه يفسد مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على الطحال اذبله ويصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرث ويصفى ويصب عليه أوقية دهن لوز حلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن ما بين وزن درهم الى خمسة فقط • ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت ما يزهر تؤخذ قضبانها بورقها وزن اثنى عشر درهما فيلقى على الكيل الذى يقال له حوس من العصير ويترك شهرين ثم يعصر ويروق فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع الكبد أو من عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها

(ماميثا) • ابو العباس النباتى ويقال ممثا والاسمان مشهوران عند أكثر الناس ووصفها ديسقوريدوس وذكر انها تنبت بالخشخاش الساحلى يغلط كثير من الناس فيها أو كلاما هذا معناه ورأيته بالشام على ما وصف ورأيت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية وأهل حلب يستعملونه فى علاج العين ويسمونه بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد ذكر الاطباء كلهم الماميثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غيرها وقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة وبقرطبة وماوالاها وبغرناطة ايضا فهذه صفتها وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية ممثا سواء بسواء الا أن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر منه ما يكون فى الاكثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ما هى ومنه ما لا نكتة فيه ايضا والصورة الصورة وأما الذى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل السواحل الاندلسية وماوالاها من بر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور انه الماميثا والامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتقنين القدماء والمحدثين وقد جرى الغلط فى هذا الى هذه الغاية وعلى أنى رأيت أبا الحسن مولى الحيرة وكان له تحقيق بهذا الشان قد ظن أن الماميثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين ماميثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غيره وجعل

(ماميثا)

الفرق بين الخشخاش الساحلى وبين الماميثا الاشبيلية النكتة العمانية الموجودة فى ورق الخشخاش الساحلى وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه وبين الخشخاش المعروف بالمقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلى وان كان كما قال فان منه فى السواحل ايضا ما لا نكتة فيه وزهره كله اصفر ولذلك نجد الماميثا المحققة الثابتة فى البرارى فى زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذى لا يشكل ولا يحتاج معه الى فرق آخر وقد خفى على من مضى من المحدثين ولم يعلمه كثير من المتأخرين ان الخشخاش الساحلى فيه الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة الثابتة فى البر مستأنفة الكون فى كل سنة وتحطم عند انتهاء الصيف والمزدوع من الخشخاش الساحلى بالبساتين المسمى ماميثا عند أهل اشبيلية فان الذى ينبت منه على الاصل تحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت منها فى المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول فى هذا الدواء الكثير المنافع العظيم الفائدة فى علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا الا فرق بينهما فى صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التى فيها الا ما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص الماميثا بالبرارى والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها وبحجريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا ما يكون فى أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه ما لا نكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش ما يشبهه الا أن زهره هذا أحمر وشقفته قائمة فصار فيها خشونة بخلاف شقفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرتها معوج كالقرون وهذا النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس فى الرابعة وقد بينا ذلك فى موضعه • ديسقوريدوس فى الثالثة علوفيون وهو نبات ينبت فى المدينة التى يقال لها منج ورقه شبيه بورق الخشخاش الذى يقال له فاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة من الطعم كثير المائية لون مائه شبيه بلون الزعفران • جالينوس فى السابعة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفى العلل المعروفة بالحرة اذا لم تكن قوته ومزاجه مزاج بكامن من جوهر مائى وجوهر أرضى وكلاهما باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران • ديسقوريدوس وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد ويصيرونه فى قدر نحاس ويسخنونه فى تنور ليس بمفرط الحرارة الى أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه ويستعملونه فى الاكحال فى ابتداء العلل لبرده وهو قابض • المسيح يبرد فى الدرجة الثانية • الطبرى جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلى به • القبرينى اذا جمن بماء ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الحرة وحللها فى ابتدائها وسكن أوجاع الغلغموني واذا حلت عصارتها بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع الصفراوى واذا حلت هذه العصارة فى ماء الورد نفعت من القلاع فى أفواه الصبيان واذا حلت بماء الورد ايضا وطلى بها متمادیا بجباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر اذا أحكمت صنعتها ولم يحرق فى الطبخ نفعت من الدمعة وتقوى العين وتنفع فى آخر الرمد • اصطوخودس حبها صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل ويسعط به النساء ويبرئ الحرة وورم السرة والنفرس (ماش) ثمنه مجهة • سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

(ماش)

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله بين كمين اللوبياء مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء فى غلف كغلافه ويتخذ فى المشرق ببساتينها ويؤكل اصله باللبن ويسمى الاقطف وهو طيب الطعم • جالينوس فى أغذيته هو فى جملة جوهره شبيه بالباقلا ويخالفه فى أنه لا ينفخ كنفخه فانه لاجلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن أبطأ من انحدار الباقلا • ابن ماسويه بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس غيرانه الى اليبس أقرب ولاسيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفى قشره بعض العفوصة والخلط الذى يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن وجعها ولاسيما اذا دهن بالمطبوخ والزعفران والمر وأحد المعالجة به فى الصيف أوفى المزاج الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هناك حمى صفراوية أو ورم فان كان هناك حمى حادة فاطبخه بماء البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت انه يعقل البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض ويصير معه ماء رمان وسماق وزيت الانفاق فان الطبيعة تعقل اذا صير به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو • سيدهسار الماش يسكن المرة ويقص الباه • ماسرجويه هو نظير العدس غيرانه أقل برداً منه • الرازى فى دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغى أن لا تدفع لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغى أن تدفع ضرره بالجوارش الكمونى وأكله بالفرد ل • غيره ماؤه يلين البطن والحساء المتخذ منه ينفع السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح (مارون) • حنين فى قاطاجانس هو المرماخور • ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يسمى ايضا ايصورس وهو عشيب معروف فى مقدار ما يصلح لفتل الفتاديل وله زهر شبيه بزهر اوريعاس وورقه أشد بياضا من ورق اوريعاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الشام البرى وفيه قبض يسير وله قسمين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن وقد يستعمل فى المسوحات المسمنة وقد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها مقنيسا والتى يقال لها طورس (ماركيونا) • الغافقى قال صاحب الفلاحة هى شجرة تنبت فى المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة أذرع ورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم املس وتورد فى الربيع وردا احمر كالخيرى وتعقد ثمرا كالبندق وفى جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن وهو حار منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة الجاسية حللها وفتتها اذا بخرت بها البواسير بخورا نفعت منتابعا جففها ورمادورقها وثمرها وأغصانها اذا خلط به زرنيخ ودهن بالماء حلق الشعر واذا طلى هذا الرماد على الكلف ثلاث طليات قلعه (ماسفود) • الرازى هو دواء معروف هندى حار لطيف يدخل فى الادهان وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهى اقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة

(مارون)

(ماركيونا)

(ماسفود)

(ماس)

كتاب الاحجار وهو أربعة أنواع • الاول الهندى ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاة وفى قدر بزر الخيار والسمسم وربما كان فى قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون جيد النوشادر الصافى • والثانى هو الماقدونى لونه شبيه بالذى قبله وأما عظمه فانه أكبر منه عظما وقدرا • والثالث المعروف بالحديدى الا أن لونه شبيه بلون الحديد وهو أثقل يوجد فى أرض اليمن فى بلاد سوقة وهو شبيه بالمنشار • الرابع القبرسى وهو موجود بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن سوطاقس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان النار تناله ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا ألح به عليه كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المنجمدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسقى هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل مصيقه على أطراف المناقب من الحديد وينقب به الاحجار والياقوت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا الزقت حبة منه فى حديدة بعلاج البطم وأدخلت فى الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا خطر وان أمسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان (ماء) • ديسقوريدوس فى الخامسة تغير (ماء) الماء عسر لاختلاف الاماكن التى يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر تغيرها ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن سلس التنفيذ للغذاء وليست له نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردى للمعدة مسهل (ماء البحر) للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو ضعيف جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد ينفع فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به فى الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد يصب على الجرب والحكة والقوابى والصنان وأورام الثدى فينفعها واذا تضمد به حلل الدم المجتمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو ضعيف نفع من نهش الهوام التى يعرض من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر خاصا يخالطه شئ من الماء العذب ورفع فى اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهالها ويسقى بعد الاسهال من شربه عرق دجاجة أو سمكة ليكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حيث ذكر الملح وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام ماء البحر فى النفع • جالينوس فى الاولى من مفرداته الماء العذب الذى للشرب اذا سخن به القيروطى كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغى أن يسقى القيروطى من الماء مقدارا كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسخن به حتى يمتزج وماء البحر ان سخن به القيروطى كذلك كان مجففا محرقا • ابن سينا فى الكليات الماء جوهر نفيس فى تسهيل الغذاء وترقيقه وتذريقه الى العروق نافذا به الى العروق وناقذا الى الخارج ولا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام أمر

الغذاء ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية لكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التى
تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى
لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون جارية فتكون أولى بأن
لا تعفن العفونة الارضية لكن ماطينته سرة خير من الجارية ولا كل عين سرة بل التى هى مع
ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به
الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما أكسبها الكشف رداءة لانه تكتسبها بالغور والستر لها
أولى والطينية المسيل خير من الحجرية لان الطين ينقيه ويروقه ويأخذ منه الممزوجات الغريبة
بخلاف الحجارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حرا لا حمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق
انه يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبعه يأخذ فى جريانه الى المشرق
وخصوصا الصيفى منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده ما يتوجه الى الشمال
والمتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند هبوبها والذى يصدر من العلو مع ما قدمنا
من الفضائل أفضل وكذا ما لا يحتقل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد
والتسخين لتخلخله بارد فى الشتاء حار فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون
سريع الانحدار من الشراسيف سريع التهرى لما طبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات
المتبعة فى تعرف حال المياه فان الاخف فى الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه
خرقتان بمانيتان أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته
أخف افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء
أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها
شئ يعتد به واذا طبخت ارسب فى الوقت شئ كثير فصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا فكان
سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الغدران البكار يكمون وخصوصا
ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو فى زمان قصير كرة واحدة بحيث
اذا استصفيته مرة اخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون فى مدح النيل افراطا شديدا
ويجمعون محامده فى أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وغمورته وأخذه الى الشمال عن
الجنوب ملطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها
كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا يا ما ة من غير امراع
ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق
الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم
الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفى
ومن سحاب راعد واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لبخار الذى يتولد
منه وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى
ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى
بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب فى
ذلك أنه متولد عن بخار مصعد عن رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلى قبل قبوله العفونة والحوضات اذا تتوول مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقنى بالقياس الى ماء الاعين رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك في الرصاص فيأخذ من قوته ويوقع في قروح الامعاء والترأرد من ماء البئر لانه يستجد نبوعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في الحفر ولا يريث في المنافس ريثا طويلا فأما ماء النز فيها فيطول تردده في منافس الارض المعتنة وينحدر الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار والكثافة واختلاط الارضية بها وتحاليل اللطيف منها يتولد في شاربيها الطحال وترق مراقهم وتجحظ احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا في الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا وبلدان اجنة متورمين ويكثر فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم الربع وفي مشايخهم الحرقة ليس طباعهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن بقاءه في موضع واحد غير طويل ومالم يجر فان فيه ثقلا ما لامحالة فربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التعفن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق للعلل التي تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه والمياه العلقية كلها رديئة لكن لبعضها منافع فالذي يغلب عليه قوة الحديد ينفع في تقوية الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حمل ماء او برد به الماء من خارج او ألقي في الماء فهو صالح فليس تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح فأما اذا كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسبا به قوة قريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر بالعصب ويضر أصحاب الاورام في الاحشاء وهو مما يغثي الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا ردى • للصدر والرئة ولقروحهما بما يبرد ويرطب وهو خلاف الواجب فى تدبير القروح ويضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب التخلخل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ويقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة الا أنه ردى • للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المرئ وسيلانه قال والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذيل البدن فاما المسخن اذا كان فاترا أعنى وان كان أمضى من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه ردى • يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكثر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم بثور فى الحلق والعسور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل والذين بهم قروح فى الحجاب وانحلال المفرد فى نواحى الصدر وهو يدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع والماء المالح بهزل ويقشف ويسهل اولا بالجلاء الذى فيه ويعقل بعده لتجفيف طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بطنه وبطء انحدارها ومن تريا قانه الدم والحلاوات • روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع الى السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وادرار البول وللكبد والطحال والكلى والرئة والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا وهو يتفسر بعا للطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه وينفع الانتفاخ المسمى الالى وينفع لمن هضمه بطئ • ولمن يعرق كثيرا شربا واستصماما ولمن يبول فى الفراش وللهيضة ولمن أفرط به اسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين اومن جراحة اومن أفواه العروق التى فى أسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب فى المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جساء فيما دون الشراسيف لانهم اذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قئ • وانحلت الحمى وخرجت من العروق ويشد اللثة ويقوى العصب وينفع من به ذوبان المرئ اذا شرب او استعمر به وينفع من الكرب والقواق وتنقر ائحة الفم والعرق • حنين القليل بالشراب الممزوج يكون أكثر نفعا للتن عرق البدن • غيره الماء البارد على الطعام اذا أخذ منه قليل قوى المعدة وانهض الشهوة ولا ينبغى أن يشرب على الريق • الطبرى عن الهند ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او برقان او استسقاء او بواسير او اختلاف • غيره والماء العذب يقوى الجسد والذى يجرى على الجبل والحصا ولا يخرج الى غيرها ثقيل لا يجرى ويورث الشوصة والربو وضيق النفس • روفس والحار منه يجود جميع حس البدن ويسهل حركات البدن وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة شرب او احتقن به ويسكن الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استصماما • غيره ردى • اذا أكثر منه وأدمن لانه يرخى الجسد ويسقط الشهوة فان تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غير ان الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة • روفس والماء الكبريتي يستفرغ البدن وينفع القوابي والبهق ويقشر الجلد والبثر والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والتآليل المتعلقة والسعفة • غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء التي لا يحبلن من كثرة رطوبات أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشراء الكائن في الجلد وينفع من الشخوص • الرازي في دفع مضار الاغذية الماء الكبريتي يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعد الدم للعنونة الا انه يكسر الرياح وشربه يدفع هذه المضار بأن لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وصبه من اناء الى اناء وخاصة في الاواني الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من هذه الفواكه اوماثم اقبله اوبعده ويحذر ان يشرب عليه شراب او يمزج به واما القفرية والنفطية فخالهما كمال الكبريتية • غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازي في دفع مضار الاغذية ينفع من القولنج ويولد صحيح الامعاء العسر الهضم الواغل في جرم الامعاء وينفع ايضا من به قرحة عتيقة عفنة في رئته ويدفع مضرته الاخذ مما يغرى ويمنع الصحيح كصفرة البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها • غيره وماء النحاس صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو غير موافق للاصحاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدي فقال الرازي فيه انه يقوى المعدة ويضمر الطحال ويزيد في الانعاظ الا انه قابض حامض • غيره ماء الحديد الذي ينبع من معادن الحديد يقوى القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون الرصاصي ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصي فقال الرازي في دفع مضار الاغذية يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغي ان يتلاحق بما يدره ويسهل البطن والمتولد في معادن الذهب فهو دون ماء النحاس في الرداءة وينفع من الخفقان والمالنخوليا والتوحش وكذا المتولد في معادن الفضة فانه دون الرصاصي في مضرته وينفع من الخفقان واما المزفيفتح السدد ويلطف الاخلاط الرديئة الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر أو يلقى فيه من الخرنوب الشامي كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو التمر المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن وترهل البدن وكثرة التغطل ويضر بعقله الطبيعة واماسكه البول وبطء نزوله عن المعدة ويسد مسام البدن ويجفف اللحم بقلة تفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتجفيفه الرئة وقصبتها وهذا في الاكثر شي أو راجي أو حديدي أو يجري على الحجارة التي فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب دهن الخل على تقيع الزيب وتدسيم
لغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة جرى العرق
والطمث • غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع
الاسقاط والقيء وتمنع سيلان دم البواسير غيرانها تثير الحميات فى الابدان الحارة وهى
من أنفع الاشياء للقروح المتطبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول
والضر وهى تفسد الدم ولا توافق الاصحاء لانها كادوية الماء النوشادرى تطلق الطبع ان
شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها (ماء الجبن) • ديسقوريدس فى الثانية وكل لبن من (ماء الجبن)
الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة
لاسهال البطن بهذا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير سقى شئ سوى ذلك كما يفعل بأصحاب
المالخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور فى كل البدن ويخرج هذه المائية
هكذا يؤخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرته قريبا وبعد
غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا يتصل الماء من
الجبن وينبغى ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مصادا عما فى وقت طبخ
اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغى ان يؤخذ ابريق فيصبه ٢ مملوأ ماء باردا ويصبه فى اللبن وقد تسقى ٢ فى نسخة فضة
هذه الرطوبة وهى ماء الجبن وتشرب مدوقت فى كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة
ارطال وتسع أواق وينبغى لشارب ماء الجبن ان يمشى فيما بين الوقت والوقت • جالينوس
فى العاشرة قوة ماء اللبن الذى قد تميز من الدسم والجبنية ينقى ويغسل الاحشاء وينقى عنها
الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به يفعل ذلك من غير لذع بل له فى تسكينه فعل جيد
ويغسل القروح التى فيها قيح ردى مفسد ويبرئها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا
الماء الادوية التى تقشر الماء النازل فى العين ويستعملها فينتفع من ذلك وكذا فعله أيضا فى
جلاء الكلف وقد يشفى به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويته الموافقة له
• روفس فى كتاب اللبن ماء الجبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتغذى على هذه
الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان
الخلط بلغميا يرش عليه سكنجبين وقد يخلط معه فى أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية
مسهلة فليستنقص مقدارها فان الخطأ فيها عظيم ان أفرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض
منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق فى اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة
ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع الملح أو ماء البحر فانه يستفرغ استفراغا
صالحا ويخلط فيه ماشا أو قيمون وقد يسقى للامعاء التى يخاف أن تحدث بها قرحة والتى
يخرجها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغى أن يجعل معه فى هذه الحالة ملح ولحرقة
البول ولا يتوقى أخذه فى الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه
للجراحات والبثر الكمدة وانواع الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح
الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة الى العين والاجفان والكلف
والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يخوف عليه الاستسقاء • ابن رضوان

في الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن مادة موافقة لان تخلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية التي تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التي تستفرغ المرار الاسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التي تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط به الادوية التي تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله قوة يجلوبها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها للاحشاء وان يعين في اسهالها بقوة مسهلة واستحالته اليها والاجود في خلطه معها ان يسقى وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه في هذه الحال يسهل الخلط المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التي يفعلها بالقوى الذاتية في اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها بطوبته لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والمحمودة أيضا لها حدة عظيمة وكذا الافتيمون وما يجري مجراهما فكان ماء اللبن يجيب النفع في استفراغ هذين الخلطين اما في المرار الاصفر فانه ينفع فيه المحمودة وما قام مقامها واما في المرار الاسود فبأن ينفع فيه ثمر افتيمون أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ الاخلاط التي تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها في الامعاء والاحشاء والمعدة والمساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان في شيء من الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيأ من الصبر أو الافتين أو الاهليلج الاصفر ليحرك ذلك المرار الغليظ أعني الذي قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار الى الاحشاء التي هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذي يخالطه فيها ولذلك ينبغي أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده ماء اللبن وجده متهيأ للخروج والانحدار فاخرج جميعه وأخرجه بالاسهال فهذه منافع اللبن في الاسهال • أمين الدولة ابن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن في الربيع يتخذ من لبن المعز الفتية التي عهد بها بالولادة نحو شهر وتختار الحمراء الزرقاء الفتية فانها صنف جيد المزاج وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعير امجروشا مبلولا مع نخالة وثيل وهندبا وشاهترج ثم يحلب رطلان من لبنها في كل يوم ويطبخ في طنجير جر بنارها دائمة ويحرك بخشبة من خشب التين رطبة مأخوذ عنها الحاؤها مرضوضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية والبتوعية التي في الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال في رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذي فيه ثلاثون درهما من السكنجبين الساذج السكري فيمارش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صاف وليكن السكنجبين والخل باردين جدا يسرع التقاؤهما عليه لتتميز الجبنية من المائية ويحرك بالعود المذكور رويدا رويدا هنية حتى يجمد وتتميز المائية ثم يصفى في خرقة كأن صفيقة أو زنجبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية ويعاد الماء فيه الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح دراني

٢ ف في مقالته في اللبن

مسحوق ويصفى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثى رطل على تدريج بسكر طبرزذ ويؤخذ فى وقت بقوف مسهل وفى وقت بقوف مبدل • سفيان الاندلسى ماء الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبنى والماء المستخرج من اللبن المعقود بالانجمة فهو يسهل أولا فاذا تعودى عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب ولاسيما الاجسام التى دماؤها فاسدة وهى التى يكثر أكلها وينهضم ولا يخصب البدن وأكثر انما الأرقه لبنا وأكثر ترطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) • ابن سينا فى الادوية القلبية اللحم وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل فى معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا اما لحم الحولى منه وانثى من الضأن واما لحم الجلان والجداء فانه أنفع شئ لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولى من الضأن والانثى منها وان كان من غلظه وكدورته مع قلته فالذى هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو المرقة التى يطبخ فى مائه اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه رشح وعرق وينتقل فيه اللحم ثم يصفى ويشرب (ماء الشعير) • ديسقوريدوس فى الثانية هو أكثر غذاء من سويق الشعير يصاع فى الطبخ وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة وتنزيحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا بزر الرازيانج وتحسى أدر للبن وكشك الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافع رديء للمعدة منضج للاورام البلغمانية • ابن رضوان فى مقالته فى الشعير وما يتغذ من الشعير المقشور أقل جلاء من الذى ليس بمقشور فانا متى احتجنا الى استعمال شئ مما يتغذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا من شعير مقشور سواء كان ذلك ماء او حساءا او كشكا او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل تجفيف فيما نتغذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قلينا ه مقشورا ولذلك متى احتجنا الى اعتدال البرازا ستعملناه مقشورا قال وينبغى ان يتخير الشعير ويؤخذ أفضله ويزدل الحديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع فى الماء وقتا يسيرا ويلقى فى مهراس ويدلك باليد مسحا ويهرش الى أن تنسلخ قشوره حساءا ثم يكال ويلقى فى طنجير ويصب عليه ماء كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يطئ فى الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب حساءه الذى هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر ما ينبغى ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون فى قدر أخرى ما يرفع على النار اذا غلى فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت عليه من الماء المغلى كفايته وينبغى أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد فى استخراج مائه ان يطبخ الى أن ينتفخ الشعير وينشق فاذا انشق انزلته وبردته وصفيت ماءه واستعملته والحد فى استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتمرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارته

وكشكه أن تصب مع الماء منداول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ يتشقق صيت فيه خلا جيدا صافيا ليس بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الاحامض ويطبخ حتى يفصل الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا الحال فيما يفعل بحساء الشعير المتقدم ذكره • قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة اقتصر فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح فى كلامه ان كشك الشعير أفضل الاغذية فى الامراض الحادة لانه يستجمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب فى غيره من الاغذية فى هذه الامراض وأنا انبه على ذلك • قال ابقراط فى المقالة الاولى من كتابه فى الامراض الحادة ان كشك الشعير عندى بالصواب غذاء اختير على سائر الاغذية التى تتخذ من سائر الحبوب فى هذه الامراض وأحد من قدمه واختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انفصال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهيج ردى • ولا ينفخ ويربو فى المعدة لانه قد انتفخ وربا فى الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينفخ ويربو • قال ابن رضوان وأنا اعد العشر خصال التى عدها ابقراط فى كشك الشعير فأقول الاولى قوله فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصلة يدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك فى شئ من الاغذية ولذلك يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها انه ضم سريعا معا ويولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه لينا وذلك مما يقاوم به الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه يجوز ويمر بالمرى من غير ان يبقى فيه شئ كما يبقى ما يطبخ ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة السادسة تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا فى الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعة سرعة انفصاله وان ذلك دليل على تليينه للبطن وانما أراد ابقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه ليس فى كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض ردى فى هذه الحميات من قبل انه يسد مجارى الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى الاغذية القابضة متى كان فى فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة والتاسعة قوله ولا تهيج ردى • أراد به انه لا يحدث فى وقت انهضامه شئ من التهيج مثل التفخة او اللذع او غير ذلك من الاشياء التى تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة أن لا ينتفخ ويربو فى المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع فى غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة ببرده ويبسها برطوبته وما تحدثه فى البدن من سائر

الاعراض ينافى خصاله • التجربتين وماء الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذى اصابهم اسهال ذريع • واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا واسائر الحميات الباردة السيب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكمثرى فى المختلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذ بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا نفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شرب ساذجا من يسهل عليه القىء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرهه قيأه ونقى
معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد فى أوصاف الورد أجوده (ماء الورد)
النصيبى العطر العرق الذكى الرائحة المستخرج بانبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد فى
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها وآلاتها ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها تجميرا به وكحلا وقطورا ويشد اللثة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس سلل الخمار وسكن الصداع • الرازى ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس • حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيد ما قد حصل فيها من العلل • خلف الطبيب أجوده
الذى يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) • ابن بطلان فى تقويم الصحة هو حار (ماء الكافور)
يابس فى الثالثة جيد الشبه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس للصرور ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة وللمشايخ فى
الشتاء وفى البلدان الباردة سوى الجنوبية • وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازى انه يخرج من
بدن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ما هو فى ابدان شجره صافيا وهو القنصورى ومنه ما يوجد مختلطا بالماء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتتميز منه فى طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على
طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) • ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التى (ماء الخيار)
تعرض فى المعدة والامعاء وتطفئة حدتها وتليين الصدر وان اراد أحد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكر اسليمانيا • حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغى أن
يسقوا ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا فى المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيأ وربما نفخا وهما صالحان معصورين
مفردين او مؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الامراض النافعة للحميات (ماء برطاع ٢) (ماء برطاع)
أخبرنى به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان ٢ نخماء برطاع

منه شئ بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سقى منه شيأ من تشبث
في حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه في ساعته ولو اخذ منه من نصف درهم أو اقل وتفد جميعه
من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع البتة منه شئ آخر بعد ذلك فبحث عنه (ماء الجمة) سألت عنه (ماء الجمة)
جماعة من التجار المتردين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود
كالحبر مهلك الرائحة جدا انما يوجد في جوف سمكة معروفة بالجمة تصاد في بحر الصين وهذا
الماء يكون في جوفها في كيس كالمزادة لا يوجد فيها سواه ومن خواصه انه ان سقى منه وزن
حبتين او اكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على
المكان وهو في ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) • ديسقوريدوس في ١ قد يستعمل من (ماء الرماد)
التين البري والتين البستاني بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغي أن ينقع الرماد
بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق • جالينوس
في السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذي يعمل منه فان كان للرماد حدة كان ماء
الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لا حدة له لينا ولذلك صار ماء الرماد يخلط
في الادوية التي يقال لها المعفنة لان فيه سوارة محرقة لكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها
وسائر مياه الرماد في قوة الجلاء والتجفيف بحسب ما تكون قوة الخشب الذي يعمل منه
سوى ماء رماد خشب التين ورماد البلوط وهذان الماءان قريبان في قوتهما من الادوية
المعفنة • ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل في الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد
يأكل اللحم الزائد في القروح ويستعمل في بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا ويوضع
على المكان ويحقن به لقرحة الامعاء والسيلان المزمن في القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع
اللحم الفاسد ويبقي اللحم ويلحم ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها في أول ما تعرض
وقد يصفى شئ من حديثه ويسقى منه أوقية ونصف مع شئ يسير من زيت لجمود الدم والسقطة
من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة
الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من
شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة
ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) • جالينوس في الحادية عشرة ماء السمك (مانون)
المالح وهو المانون ينقع الجراحات المتعفنة كما ينفعها الجرى وينفع ايضا من وجع الورك
والنسا وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه بحدته يجذب الاخلاط الحاصلة من
الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة في الامعاء وأكثر من يستعمله
في هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء الجرى المملح وماء السمكات المملوحة وهو مانون الصناعة
وقد استعملناه نحن ايضا هذا المانون في مداواة القروح المتعفنة الحادثة في الفم (ماء الملح) (ماء الملح)
• ديسقوريدوس في ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به
لقروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج
اليه ويقوم مقام ماء البحر في النفع (ماست) هو الراتب الذي لم يستعد حضه وقد ذكرنا في آخر (ماست)
القول في اللبن (ماء القراطن) • ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصور • الرازي في (ماء القراطن)

الحاوى هو الشراب المسمى باليونانية حنديقون • ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الاشربة وقوته كالشراب الذى يقال له أوبومالى ويستعمل مالم يطبخ منه اذا اردنا أن نلين البطن أو نهيج القىء اذا سقى انسان دواء قتالا فنسقيه منه بالزيت ليقىء والمطبوخ منه نسقيه لتحليل القوة وضعف البدن والسعال والورم الحار العارض فى الرئة • بعض علمائنا وصنعته كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزء فيخلط به ويوضع فى الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلطه بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلثان ويرفعه (ماعز) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الماعز أوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطأ الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض والحميات الحادة والدمامل والبثور وتصلح فى الاوقات الحارة وان يحتاج الى كثير قوة وكد ويختار السمين منها ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها وبعدها من الفواكه والبقل والاشربة ما يتلاحق به دفع ضررها ويقصد ما يسخن ويرطب منها عند أكل لحومها كالقرو والجوز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر الذى له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلو ويجتنب عليه الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطرابى لحم الماعز • قال ولحوم الجداء ارطب منه لانها موافقة لاهل الترفه والدعة لانها قليلة الفضول معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس نهى أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان اذا كان لا يسرع بالامتلاء ولا تضعف عليه القوة ولا ينهك البدن ولا سيما فى الصيف والبلدان الحارة • ديسقوريدوس فى الثانية وشحم العنز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الامعاء بالسويق والنشاء وقد يذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا ضمخ لمن فى رئته قرحة وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا جمع شحم التيس ورماعز وزعفران ووضع على النقرس شفاه • التجربتين وشحم الماعز اذا شرب فى حسو رقيق مصنوع من نشاء أو ارز مطبوخ نفع من السحج والاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدواء المسهل • جالينوس فى الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الاورام الحاسية ولذلك يستعمله بعض الاطباء فى أورام الطحال الحاسية وغيرها من الاورام الصلبة وأورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا به ادقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فانه مما ينبغى أن يستعمل فى علاج الاكرة ونحوهم ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجسائه وفى الحبن واذا أحرقت هذه الزبول صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولا فينفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج الى أدوية منقية جالية كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيرا ما نخلطه فى الضمادات المحللة بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضة فى اصول الاذان والارنبتين المتقادمة وكثير من أطباء القرى يعالجون اهلها بمثل هذه الزبول لكثرة مافيها من التحليل فيشفون بها من نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى اصحاب اليرقان فيبرئهم ومن الاطباء من كان يسقى ذلك النساء فيكن به نزف الدم عنهن (ماعز)

سريعا

سريعا • ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منها بشراب نفع من البرقان واذا شرب ببعض الادوية والاشربة أدر الطمث ويخرج الجنين واذا دق اليابس منه ناعما وخلط بكندر واحتقنت المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا احرق وخلط بسكنجبين أو خل وطلى على داء الثعلب أبرأ منه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة وأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لا تزال تفعل ذلك حتى يصل الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى • الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير كالعسل ووضع على الدبيلة أياما سلها • مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع من القوانج العارض من البلغم اللزج والرياح ويسهل الماء الاصفر • ديسقوريدوس وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب • جالينوس فى الحادية عشرة ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة • الشريف اذا أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله ملحا معدنيا واستن به نفع من قلع الاسنان وصفرتها خضرتها واذا جعن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل هربت الحيات منها • الغافقى وظلفه اذا أحرق وجعن بعسل وشرب بالماء نفع من البول فى الفراش • التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المرهلة التى فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها • ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل بها أبرأت غشاوة العين الخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع اللمم الزائد ايضا الذى يقال له البوث واذا تلطخ بها نفعت من داء الفيل ايضا • غيره ومرارة التيوس الجبلية ترياق للمنوشين • جالينوس فى ١١ وأما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشاء ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا ذلك وقال ديسقوريدوس مثله • التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشى اذا ذر عليها فى وقت الشى زنجبيل ودار فلفل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة وسحق واكتحل به نفع من العشاء • الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق كرنب وحل بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (مالكى) هو طير الماء من اقرايا ذن سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (مالوفلن) معناه الصلى سمى بذلك لاستطابة الصل الحلول فيها وهو الباذرنجبويه وقد ذكرتى الباء (ماطرسيلة) معناه بالطينى أم الشعراء

(مالكى)
(ماميران)
(مالوفلن)(مالى)
(ماطرسيلة)

(مارماهيج) وهو صريعة الجدا وقد ذكرته فى الصاد المهملة (مارماهيج) هو السلياج المعروف بالنون
(ماطونون) وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطونون) هى شجرة القنة باليونانية وهى مذكورة
(مثنان) (مثيل) فى القاف (مثيل) هو الاترج وقد ذكر فى الالف (مثنان) • ديسقوريدوس فى الرابعة يوما الا
رقد يسمى خاما لا آومن الناس من يسميه بوروس أحمى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف
المسمى باقنديوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين
يقال لهم ارباس يسمون هذه الثمرة اطبوليوس ومن الناس من يسميه ليقوس ومعناه الكتانى
وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها شبيه بالنبات
الذى يقال له خاما لا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ
وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو فى ابتداء كونه
أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية وحمرة وبلغما اذا
شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده ابرق الحلق ولذلك ينبغى أن يشرب مع الدقيق
أو السوس أو فى حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التى يتعسر عرقها
بالماوخ يعمل من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذى
نسميه خاصة فيارون فانه ينبغى أن يجمع فى أوان الحصاد ويجفف فى الظل ويرفع واذا احتيج
أن يسقى منه فينبغى أن يدق ويجمع ما فيه من الشظايا فاذا ذر منه مقدارا كسوثا فن فى شراب
ممزوج بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل
اسهالا لينا وقد يخزن مسحوقا مجبونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردىء للمعدة
واذا احتمل قتل الجنين وينبت فى مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن افنديوس هى ثمرة
الشجرة المسماة خاما لا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق • لى قال الرازى
فى مواضع كثيرة من الحاوى ان يوقس عندنا هى الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصحح
ذلك بأن قال وهى حبة شريفة جليلة القدر ذكرها بقراط وتعمل اعما لا جليلة جليلة • قالت
الخوزالنساء يستعملن هذه الحبة لتسمين الفروج • غيره الكرمدانة تسهل البلغم الغليظ
وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقيء ايضا وهو دواء قتال ان أكثر
منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص
(مثنان آخر) وأفضله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابى والقروح فى الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر)
هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره
ارسان للدواب وخاصة بأرض غزة والدارون ايضا فانه ينبت الرمال كثيرا جدا • كتاب الرحلة
هو شجر ممتدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة الفتل وزهره رقيق الى الصفرة
ماهو ثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الانجرة يكون فى غلف صغار فى كل غلاف حبتان واغصانه
مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض مشعب فهذا هو المثنان بديار
مصر وبرقه من هذا المثنان الذى وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق
لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض • الشريف هو نبات يكون أكثر نباته فى الرمال
وقرب ماء البحر وهو نبات لساق يعلو نحو شبرين أو أكثر متفرق ذو أغصان كثيرة ممتدوح وله

ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس في الثالثة اذا انضج ورقه بأنواعه بالخل ثم جفف في الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل كهوسا ماتيا وهو جيد في علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب منقى من عجمه في رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفي والقي عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ مربى ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعى واذا صمغ من قشر أغصانه فتل ودست في الجراحات والخنازير كانت مقام المواميس وكان لها علاجا موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (بج) قد زعم قوم أنه (بج)
الماش المعجم الشين (محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة • ابو حنيفة هو (محلب)
شجرة بابسة بيضاء النور وثمره يقع في الطيب • الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه بورق الشمش وأصغر منه بقليل وينتشر شجره عرضا ويحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها طيب الرائحة عطري يدخل في كثير من الطيب • ابن حسان هو حب شجرة تشبه الصفصاف في ورقها وعودها الا أنها دونها في الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شيء من مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب في المسوحات والنقاوات • اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلنارة وهو الجزيري واصغره الاندلسي وأجوده أبيضه وانقاه وأذكاه رائحة واردؤه أسوده ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند ويجمع في ايلول • ابن واقد قال ابن ماسويه انه حار يابس نافع لوجع الخاصرة اذا شرب نفع من الغشي وهو أحد الادوية النافعة للتشنج للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة للنقرس • البصري هو حار في الثانية يابس في الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة • الرازي ملين للاعضاء العاطلة الطويلة المرض من ضربة • الطبري ينزل دم الحيض • ابن سينا جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشي مشير وبإماء العسل وهو نافع للقولنج • المجربتين يفتح سدد الكلى ويقوي الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبيخ حبه اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب • الغافقي يفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما في الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلي عليه (محروت) هو اصل (محروت)
الانجذان وقد ذكرته في الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد (محمودة)
ذكرته في السين المهملة ولم يذكره جالينوس في مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا (محاجم)
الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) • ابو عبيد (مخلصة)
البكري هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه ألين وكل ورقة منه مشققة شقوقا كثيرة واذا طلع الفرع وعادت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان والفرع أملس اخضر يطلع في استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه في شكل المحاجم

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير ينبت فى الرمل وورقه هدب ونواره ابيض فيه صفرة وبزره سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها كلها مرة • فى هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هناك برأس الهدهد • التميمى فى مقالته فى الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق على شكل القضيب وهى دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل القضيب الذى من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التى تكون السنبلة معلقة به واذا كان فى آخر حزيران وعند أول تموز التبس يقرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر فى صورة العقارب التى لها جمة ولونها اسمانجونى وعند ذلك يجب لقطها وجمعها وقال لى من امتثل قوله واثق بعقله انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعى والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احمر بديب السم فى جسده وايذانه فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها انما ثبت فى الجسم فتمنع فعل السموم وتدفعه عن النفوس ولا كملا • قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل فى نهش الافاعى كما ذكره التميمى فى هذه وأول ما اشتهر امرها من بلد الشام فى حماة من رجل غريب من بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجدها نابتة هناك فسكن بالضيعة المذكورة ولقطها وصار يسقى منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات فلا يجدون لها ألما وا كتسب بذلك مالا عظيما وهى حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق مشرف الى التدوير ما هو يشبه فى تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه وهو والريحان سواء الا أنها ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل نابلس وغيره من بلاد الشام وأخبرنى من أثقه من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضى فخر الدين قاضى نابلس سلمه الله انه لم يسق منها مسموما أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها للمنهوش أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجربة فى ذلك وقد عرفناها وتحققناها وايضا حشيشة اخرى تعرف بديار المشرق وخاصة بأرض حران وهناك عرفت وتعرف بالكينفشة يشرب منها نصف درهم ويتعرض شاربها للعقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة وتبقى كذلك حولا كاملا كما ذكره التميمى ايضا فى الخلاصة وهى حشيشة شكعة العيدان غير بسيطة صلبة غبراء اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ما هو وعلى أطراف قضبانها رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيرى اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به فى الطب وهى ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجبل بانيا الى قبر الكلبة وجعته من هناك وهو ههنا اجود من غيره لصلابة الارض التى تنبت فيها هناك ومنها كثيرا ايضا بغير تلك الاراضى بظاهر غزة بموضع يعرف بالحسى الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جدا وبموضع من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جدا (مخاطة) وهى الخيط والدبق ايضا والبستان بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (مخ) • جالينوس فى العاشرة قوة مخ (مخاطة) (مخ)

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجران كان فى العضل أوفى الوترات والرباطات والاحشاء والذى جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أما مخ فحول البقر والتيوس فهى أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منها أشياء تلين وتسكن من اسفل فتنفع علل الارحام وتوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد فى مثل هذه المواضع مخ العظام الذى هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذى هو أصلب وأيبس من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر مما للنخاع وان من شأنى أنا أن أحزن وأحفظ النخاع وأعنى بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما فى الشتاء كالشحم ثم اجففهما فى غرفة ليس فيها ندا وقمع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى تكتسب الاشياخ من طعمه وقوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء فى ذلك الوقت جنوبيا فاعلم ذلك بيتا لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن فى هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا للجنوب ولا مستفلا الارض نديا فانه يتكرج فى مثل هذا البيت لكن بيتا علويا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ليدخلها الريح الشمالى فى الليل والنهار

• ديسقوريدوس فى الثانية مخ الابل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ الفحل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يجمد فى آخر الصيف لانه فى سائر الازمنة انما يوجد فى العظام كأنه فضلة دموية جامدة أو لحم يابس يماث اذا مات وليس يعرف هذا الا بأن يباشر كسر العظام وانضاج المخ وجميع اصنافه محللة ملينة تملأ القروح ومخ الابل اذا تلطخ به طرد الهوام واذا عولج الطرى من مخ الابل فليؤخذ ويمرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير فى قدر ثم يجعل القدر فى قدر أخرى فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى فى اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن فى اناء جديد من نحار واذا أحببت أن تخزنه من غير معالجة ففعل به ما وصفت لك فى شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور فى رسم ابن حامض (مداد)

(مخيض) (مداد)

• ديسقوريدوس فى آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التى يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقير وطلى ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بأن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط بثلاث أواقى دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذى يستعمله المصورون بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج منّ ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد يصلح لحرق النار وينزل عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه

• جالينوس فى التاسعة هذا مما يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلى على حرق النار وينزل عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع • ابن سينا أجوده أخفه

وزنا وأحلكه سوادا وكامخار مجفف الاالهندى فان بولس بعد أنه فى البردات ويجعل على
الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آلوسن وبه فتحت الالف (مذهب الكلب)
(مرزنجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السعدى بالعربية والعنقر (مرزنجوش)
ايضا وحبق القناء • ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى
يقال لها مرس شئ جيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قورنفس وأهل الجزيرة التى
يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير
عليه زغب شبيه بالقالامى الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل
• جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه
• ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ
من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به
لسعة العقرب وقد يبخر بقبر وطى ويوضع على الاورام العصبية والاورام البلغمية ويضمد به مع
المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى اخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء
والمراهم الملينة تسخن به • مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع
المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أو شم
ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة اللقوة وهو أكثر فعلا من الفالم • عيسى
ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمتحيرين شما وتطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى
محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصير على المنقوذهب بالاثار البيض الكائنة من الشرط
• التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تجفف ابتداء الماء النازل فى
العين قواهما واذا درس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حلله
واذا درس ورقه الرطب بالملح والكمون وأكل نفع من الخوانيق البارد ومن الخفقان المتولد عن
خلط لزج فى فم المعدة واذا طبخ مع التربد والزيب نفع من المالخوليا العائية وهو يسخن
المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة
والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا بخر به الادوية النافعة من كثرة
النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا درس مع لحم الزيب ووضع على نتوء الخصيتين
أزاله اذا كان الورم هاديا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى استعط بمائه مع شئ من
العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة ومخنه • ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس
مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد
والرطوبة ومن الصداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب
ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السدد الكائنة فى الرأس والمتحيرين ونفع من
الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح
(مران) • ديسقوريدوس فى ١ مالياهو شجرة معروفة وورقها اذا شربت عصارتها (مران)
بشراب أو تضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح
أذهبه ويقال ان نحاتة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها • لى ليس هذا هو المران

المذكور

(مر)

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب ديسقوريدوس باليونانية قراثيا وقد ذكرته فى القاف (مر) ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها ومنها ما يسمى ودنا فستاس وهو دسم ومنه تخرج المية السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج مية سائلة كثيرة واجوده المر الذى يقال له طرعلود وطيق ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو اذا ع صاف ومنه ما يقال له ليعلى وهو بعد الاول وفيه لين تحت الجسة مثل ما لمقل اليهودى رائحته شئ من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوقا ليس وهو حسن جدا أملس أسود كان فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له ارغاسينى وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى يقال له امنى هو ايضا مرذول وقد يعمل اقراص من ثفل المر فان كان المر دسما فان الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما خلط فيها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار أملس صغير الحاجم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه • جالينوس فى الثانية هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف ولهذا صار اذا نثر على الشجيج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه من المرارة ما يبس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تحفظ للقروح والآثار الغليظة التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشربها من به السعال القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه فى أدوية تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف ايضا نا وتجفيفا بليغا ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء هو مسخن ان ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المران أكل قتالا لكنه عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع وربما جفف الماء فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال فى الميامن يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة ويستقصى برأها • الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها • ديسقوريدس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للاتصاق قابضا وبلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الاتصاب ووجع الجنب والصدر وكذا بشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا اذا شرب مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان وابتلع مايتصل منه ابن خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة اذا لبث في الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الابط المتنتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شدة اللثة والاسنان ويذر على القروح في الرأس فيذهبها واذا لطخ مع جوف الحيوان الذي في الصدف أبرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجندبادستر ومامیثا ابرأ الاذان التي يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط باللاذن والحرود هن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المز • ابن الجزار واذا سحق وعجن بماء الآس واحتقنت به المرأة التي تفوح منها رائحة منتنة أزالها واذا عجن بزيت فلسطين ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع مادام على ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذي يكون من أسباب لاتعرف • الرازي في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام • وقال في المنصوري يسدد وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا • ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الخامية • الغافقي يجفف البلغم وينقي الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المرأة التي قد اشرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم في بيضة غيرشت أمسك عنها الدم • التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا عمل بالشراب منه فرزجة واحتمل أسقط الجنين واذا ذر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطلبت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها وكذلك ان حل في ماء السلق والخل نفع من الاترية واذا حل في رقيق البيض اولبن النساء ابرأ قروح القريبة واذا حل في ماء شقائق النعمان اوماء ورق العوسج أذهب بياض العين واذا حل في ماء قد طبخ فيه الكرم اوماء الشمار أو الفوذنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء في العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل في ماء الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلي به الكلف أذهبه ان تعودي عليه به وان حل في ماء حماض الاترج وطليت به السعفة وتعودي عليه أزالها وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلي به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل في ماء الورد والزعفران وطلي به الشعيرة جففها وأزالها واذا حل في ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلي وطلي به كل يوم داخل الانف في زمن الشتاء منع من النزلات مع القادي عليه واذا تمضمض به كل يوم مع اشبث محلولا في خل العنصل او الخل وحده او في ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل في نسخة مع الكبريتين والعسل اه

او

أوزنجار شذا الاسنان المتحركة المتولدة من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح واذا امسك في الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن في الحلق واذا خلط بدار صيني وسكر كان في ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من الصدر والقيح ان امسك في الفم او اخذ منه مشروبا واذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والكلى والمعاء والعتيق منه واحدر الطمث المتوقف عن سدد حادثة في مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد واذا شرب او احتقن به نفع من الطلق واحدر المشيمة والجنين واذا احل في ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا احل في ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودح الصوف المستخرج بالخل وطلي به شدخ العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله واذا ديف بماء النعنع خاثرا وقطر في الخياشيم ازال تقنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلي به الابطان أيضا • ديسقوريدوس واما المرّ الذي من البلاد التي يقال لها تير وطيا فانه يقطع من أصل شجرة تكون هناك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المرّ في طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة وقد يقع في اختلاط الدخن • جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل • غيره وبدله وزنه من صمغ اللوز المرّ وقصب الذريرة والقسط المزود هن الاذخر (مرس) ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه مرا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذي يقال له قرنبون وله اصل لين المغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة • جالينوس في السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقي الرطوبات من الصدر والرئة فهو لذلك في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شيء لطيف • ديسقوريدس اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث وينقي النفساء واذا طرح في الاحساء وتحساه من في رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احد مرة او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب في وقت فساد الهواء الذي يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم يعمل في بدنه فساد ذلك الهواء (مرس) (مرياقلون) معناه ذو الالف ورقة • ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير شبيه بورق الرازيانج وفي الساق شيء من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح وينبت في الآجام واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات في ابتدائها ومنع من ورمها وقد يسقى بالماء والملح للسقطة • جالينوس في ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه يدمل الجراحات (مرياقلون آخر) • يعقوب بن اسحق الكندي هو دواء يجلب من الشام وهو عروق يشبه أصل التفاح اذا دق ناعما وأخذ منه قدر درهم وأنقع في لبن حليب او نبيذ ليلة وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل شيء الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع • لي زعم جماعة من أطباء الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة النبات بأرض الشام بالخرنبل والطرقيون يسمونه بالحرمدانه بضم الحاء المهملة وامكان الراء المهملة وقد تقدم ذكرهما في الحاء المهملة (مرطولست) القلاحة هي شجرة تعلو كقامة

(مرس)

(مرياقلون)

(مرياقلون آخر)

(مرطولست)

الرجل وورقها كذوائب الشعر لانها تطلع من اغصانها رقاقا ويلتف بعضها على بعض وفى ورقها طوبة مدبقة وكذا اغصانها الا أن ورقها اشد تدبقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع منها جدا واذا احرق ورقها ولماؤها والى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا اعتصر ورقها وشرب من مائه قدر أوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة البستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما القطر المشاع اكله (مرار) بضم الميم وفتح الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا وليس ببعيد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدية • أبو حنيفة له ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجرة وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر شوكه حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجواف الزروع والسائمة كلها ترعاها ولا شىء أسمن للابل منها • الغافقى هو صنفان منه مازهره مهدب يخلفه ثمر فى قدر الفول فيه شوك حديد ومنه مازهره أحمر مهدب ايضا وشوكه أطول وليس للمرار شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكه أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبرير تأكله نيأ على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلادهم وقد يظنه قوم انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاورد ويغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل ثفله وشرب ماؤه نفع الرمد الحار اذا ضمد به

(مرانية) (مرانية) المجوسى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول • ابن هرزاد اى الهروى هرم المجوس بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية وفيه تجفيف بليغ • المنهاج فيه بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب الفضول

(مرو) (مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحور وهو اجودها وانفعها للجوف واكثرها دخولا فى الادوية والتالى له فى المنفعة مرو يقتلونه والثالث مرواطوس والرابع مرواهان والخامس مرو مريدان والسادس مرو الهرم والسابع مرو كلائل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة قليلا الا أن المرماحور اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا وزيادة ساقه خشبى وعروقه ثابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشئ يمتد منه الى الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالط مرارته اول ما يخالط الفم ويبزر فى طرفه بزر يلقط فى قمور كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى تحديد فى رأسه منكسر الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق الخبازى الا أن فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدمامل والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب الرياح اكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستسقى اقتماح وزن درهمين فى كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما • اسحق بن عمران هو مصنف من الاحباق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر فبعضه يسمى مردارون وهو حار يابس فى الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشيردار وصنف يسمى داروما وهو المروالابيض وحبه ابيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وصنف منه يسمى مرماحور وهو مرو الجبل ويسمى بافريقية أوسمومة وتفسيره رجل صالح وكلها تجمع فى الربيع ولها عود مربع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحور حار يابس فى الثالثة نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شئ نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع • قالت الخوز المرماحور ان نقع فى الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا شديدا والمسمى مردارون يسكر كالخرمل واشد ما يكون اذا كان بشراب والصنف المسمى الدرومة تستعط منه الصبيان لينا موا • ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور اللعابية • ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفتش للريح لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة ومنه نوع يسمى مستيهار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء • غيره واذا فرش ورقه الغض فى الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة فى الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية فيه (مرماحور) تقدم ذكره فى المرو (مريخ) الرازى فى الحاوى هو حب هندى شبيه بالدوقو حار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود البن) • ابن ماسويه هو حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف (مرى) جالينوس فى الحادية عشرة قوته حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء فى مداواة القروح العتيقة ويلقون منه فى الحقنة التى يحقن بها من به قرحة فى الامعاء ومن به وجع فى الورك • ديسقوريدوس فى الثالثة عارس وهو المرى المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحقن به لقرحة الامعاء لتكونها واما العرق النساء فيصرك الاعضاء على دفع الفضول • الرازى يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففهما وأقوى اصنافه المرى النبطى اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات ويكتحل به صاحب الجدرى فيمنع أن يخرج فى العين وان خرج فيها منه شئ اذابه وقال فى

(مرماحور) (مريخ) (مرعود البن) (مرى)

دفع مضار الاغذية فى ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس يوافق من فى صدره خشونة ومن به حكة أو بواسير قلية لاحق هو لا مضرة بالاشياء الحلوة الدسمة ويكثر ومن الدخول فى الماء الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ فى المعدة ولذلك ينتفع من يعتريه القولنج ويتولد فيه الديدان وبالجملة فانه مجفف للبدن بذاته وهو أقوى فعلا فى ذلك من الملح لكن له فى تغشيه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام وبتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كله مع الهريسة والفلفل فان البدن يخصب فى هذا الوقت لا من أكل المرى والفلفل لكن من أجل تجويدهما الهضم الطعام ويفتق الشهوة * التجربتين واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك وثقل أورام النقانق اذا انفجرت * الجاحظ فى رسالته فى المرى هو جوهر الطعام وروح البارد المستظرف والحار المستنظف يصلح بالليل والنهار ويطيب بالبارد والحار ويدبغ المعدة ويشهى الطعام ويغسل أوضار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم

(مرهيطس) * كتاب الاحجار هذا الحجر اسود رخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ النملة التى تخرج فى الرأس اذا حمله انسان معه وكذا يبرئ أيضا من انفجار القيصة التى تكون فى أطراف الاصابع

(مرطيس) (مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصفور ولونه لون اللازورد وليس به يوجد بمصر ونواحى بلاد المغرب اذا مضغ خرج منه شئ شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد

(مرداسنج) (مرداسنج) وهو المرتك * ديسقوريدوس فى الخامسة منه مايعمل من الرمل الذى يقال له موليد ايطس ومعنى هذا الاسم الرصاص وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه مايعمل من الفضة ومنه مايعمل من الرصاص واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التى يقال لها ارخيا وقيا والذى من الهند وبعده الذى من صقلية وقد يكثر فى هذه المواضع لانه يعمل من صفائح رصاص تحرق ومنه ما لونه احمر وهو صقيل ويقال له حورسطس ومعناه الذهبى وهو اجود اصنافه وبعده الفضى وبعده مايعمل من الرصاص ومنه ما لونه الى الشقرة قريبة ويقال له ارخوسطس ومعناه الفضى والذى يعمل من الفضة يقال له اريونيطس وقلويدس فاما الذى يعمل من الرصاص فانه يقال له موليد يطس * جالينوس فى التاسعة هذا ايضا يجفف كما تجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا أن تجفيفه قليل جدا وهو فى كيفيته وقواه الاخر كأنه منتهى الوسط وذلك انه لا يسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادوية التى تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التى تجمع وتقبض وهو دواء نافع للصبح الحادث فى الفخذين الا أن هاتين القوتين فيه قليلان فحق له أن يعد فى الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التى يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة فنخلط منه الادوية التى قوتها شديدة اما الذاعة او قابضة او تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما نفعل بالادوية التى تذوب الشمع كالمادة فى كثير من الادوية لان الشمع ايضا فى الوسط بين الادوية الشديدة العتيقة القوة * ديسقوريدس وقوته جميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة تقلع القروح العتيقة لحارتذهب اللحم الزائد فى القروح وتنقيها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصير على جمر ويترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى من ومضه ويرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل والخمر ثم يفعل به ذلك مرة ثانية ويرفعها وقد يغسل كما يغسل القلمياو يدبض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له ارخونيطس فان لم يحضر منه شئ فيؤخذ من غيره فيرض ويصير امثال الباقلا ويؤخذ منه مقدار المثقال الذى يقال له سويس المستعمل فى البلاد التى يقال لها اطيق ويصير فى قدر حديد ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس ويؤخذ من الشعير حفنة وتشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق فى داخلها وتطبخ الى أن يتقلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى اجانة واسعة ويؤخذ البر ويرمى به ويصب على المرداسنج ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ويؤخذ فيجفف ويسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها سافس ويصب عليها ماء حتى تذوب وتختلط مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك واذا كان من الغد صفى عنه الماء وصب عليه ماء آخر ويترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل به ذلك ثلاث مرات فى سبعة أيام متوالية فاذا تمت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر حار وفعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة ويترك حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة ويرفع ويؤخذ من المرداسنج الذى يقال له ارباورتيطس منا فيسحق ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع منه ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير فى قدر جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك فى كل يوم بالغداة والعشى ويمد بالماء قليلا فى كل يوم من غير أن يصب عليه شئ من الماء الاول ويفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم تحرك جمد وصار كالخزف ويحرك بالماء قليلا قليلا لا يجمد وينجمر فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه الماء صبا رفيقا وألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها البنى وسحق وبعد السحق يصير فى اناء من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا كالباقلا ثم يجعل فى معدة خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويفعل كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه فى الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويلف بصوف ابيض ويصير فى قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء صاف ويلقى عليه ماء ويؤخذ من الباقلا الحديث ويطبخ به فاذا انقلع الباقلا واسود الصوف اخرج من لفف الصوف ثم يؤخذ ماء صاف ويصب عليه ويلقى عليه من الباقلا كالاول ويطبخ ثانية وتفعل به ذلك اوا كثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية ويلقى على كل ثمان درخميات منه بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها اطيق رطل من الملح الدرانى ويسحق وتلقى عليه من النطرون الابيض الشديد البياض سبعة وأربعين مثقالا مدافا بماء ويسحق أيضا حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى فى اناء خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثير ويحرك ويترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم تصفى الماء عنه ثم تصيره فى الشمس أربعين يوما ويكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل فى الاكحال وانه يجلو الآثار السمجة العارضة من القروح التى فى الوجه كالكلف ونحوه • الخوز الابيض يقطع رائحة الابط ويحسن العرق • بلناس المرداسنج ان طرح فى الخل بدل الجوشة حلاوة وان طرح فى قوة الحمام اسود بدن من استعملها • اسحق بن عمران يدخل فى بعض الحقن التى تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحق مع خل ودهن الآس حتى يغلظ كالعسل ولطخ به الشرا والنفاخات نفع منها • ابن سينا الماء فى بلادنا يسقيه الصبيان للخلفة وقروح الامعاء هذا ويلقونه فى كيزان الماء ليقل ضرره وهو قابض يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس • الخبز بتين ينفع من حرق النار والماء منفعة بالغة لاسيما من حرق النار واذا نثر على القرحة المتولدة فى أصابع القدمين من قلة غسلهما وانضمامها على الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجزر والحكة نفعها • غيره واذا طلى الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة أمثاله زيتا حتى يصير فى قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار فى الشقاق المزمن الواغل فى اللحم نفع منه • ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل فى البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق المعى بثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الاباريق ينفع صاحبه بعد التقيؤ بزر ارميس البرى ومرزنجوش ثلاثة عشر منقالا واقنتين وزوفا وبزر الكرفس اوفلفل وفاغية الحناء مع طلاء وذرق الحمام البرى اليابس مع نادرين وطلاء • الرازى فى الحاوى يجب أن يقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المرتك ثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الظرفان واسقه خل خمر أسودوا كدمرقه (مرعزى) ابن رقية ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل حرارة منه ثلاثم طبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنعم الابدان الكثيرة اللين والتى فيها لين وتسخن الكلى وتقوى الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منها ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذى نسب اليه فى لونه وكلها يخالطها كبريت وهى تقدح النار مع الحديد النقى • ديسقوريدس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار منه هينا وينبغى أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيغمس فى عسل ويوضع على جمرلينة ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل فى جمر كثير فاذا بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نارا بالجمر وقد غمسه ايضا بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا أحرق على هذه الصفة وجفف فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القلميا • جالينوس فى التاسعة هو واحد من الحجارات التى لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخالطه فى المراهم المحللة ونلقى معه ايضا من الحجر المسمى مصطبوس وقد سلل هذا المزهم مرارا كثيرة القيح والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا فى المواضع التى بين العضل

(مرعزى)

(مرقشيثا)

• ديسقوريدس وقوته محرقا كان اوغير محرق مضمضة ملينة محللة تجلو غشاوة البصر منضج للاورام الحامية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد في القروح مع شئ من تسخين وقبض ومن الناس من يسمي هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس • وقال الرازي في المنصوري هو حار يابس يقوي العين مع جلاء يسير • الرازي في الحاوي ان علق على الصبي لم يقرع فانه يجعد الشعر وان مضغ بالخل وطلي على البرص أبرأه • غيره يحلل المدة الكائنة في العين ويقوي البصر ويطلى بالخل على الثمش فينفعه • ابن ماسه البصري فيه تنشيف للفيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويقوي القوة بجر الرحا (مرمر) • الغافقي قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد في معادن الجزع وهو أفضل اصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم ان الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرسطس وهو حجر يوجد في ارض دمشق والشام وهو ابيض في لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دارانى ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا • جالينوس في التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع في الطب وقوم يسقون منه من هو عليل قم المعدة فيجدونه نافعا • ديسقوريدوس في ○ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقير وطلي سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة (مرارة) • ديسقوريدس في الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها في ماء حار مغلي ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها في ظل في موضع غير ندى واما المرارات التي نستعملها في ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهي طرية وصيرها في اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا في شدة القوة وضعفها • جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه في المواضع التي هي أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت في موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد مائيتها صفراء في لونها وربما كانت خضراء والسبب في خضرتها غلبة الرطوبة عليها فاما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان الذي تأتيه هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سندريطس اذا كان هذا النبات في خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شئ من هذه المرارات فينبغي أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلل التي ذكرنا فقد تقع هذه المرارات في كثير من أدوية العين وغيرها فربما يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة وحدها مفردة واما قوة هذه المرارات في كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة ويوسة من الخصي فان كان حيوان خصي فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء اليربوعة ومرارة الرقي البصري ومرارة

قوله يافروخس بهامش الاصل في نسخة ديافروخس

(مرمر)

(مرارة)

العقرب البحرى ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير وأيبس وأما مرارة الطير بجميعها حارة لذاعة يابسة قوية ويفعل بعضها فى ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا ضعيفا ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولا فى العلاجات الطبية ومرارة العقبان والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة للحم ولذلك لو نهاز نجارى وربما كانت سوداء واما مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح مرارة بعض الحيوان ويحمدها فى ذلك وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل فى العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قليموبون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج وزعموا ان مرارة الضبع أضعف وأقل لذعا للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة ومائية من البرية والبرية من التى تأوى فى المواضع اليابسة الصخرية أشد يبسا وأقل رطوبة ومرارة الخنزير ذكروا انها اذا طليت على قروح الاذان نفعتها فان كانت القروح فاسدة جدا واحتاجت الى ماهو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدويتها فيجعل مكانها مرارة التيس فانها أشد حدة ومرارة الدب أيضا أو الثور أيهما حضرت على مقدار مايراد من حدة من يعالج بها من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير اذا أرادوا أن يفتحوا أفواه العروق التى فيها وربما جاوزت المقدار فى تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها ولذلك لا ينبغى أن يستعمل شئ من هذه المرارات الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التى تعالج بها اذ من الابدان ماتحتمل العلاج القوى ومنها مالا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة الصفراء حادة تفتح أفواه العروق التى فى البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة ولا ينبغى أن يقرب منها شئ للعرورين وجميع المرارات تدخل فى كثير من الشيافات المتخذة للعين واذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج واكتحل به أحد البصر وجلاه • ديسقوريدوس ومرارة السمك البحرى الذى يقال له اسفديوس ومعناه العقرب والصنف من السمك الذى يقال له بلوبوس وهو الشبوط والسلفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فانها شديدة القوة وتوافق ابتداء الماء النازل فى العين والقرحة فى العين الذى يقال لها احليل والتى يقال لها ارعار ويرجها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصا فى الصبيان اذا صيرت فى صوفة واحتقن فى المقعدة • ابن سينا كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا لسدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل والانتشار ولكن لا ينبغى أن تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبى واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امرأة فى بطنها ولدميت مرارة فقد مجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا أبرأ البياض (مريق) هو العصفر عن أبى حنيفة وقد ذكرته فى العين المهملة (مرقد) يقال على الافيون وعلى جوزماثل أيضا وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته فى الحاء المهملة التى بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه فى رسم بسد فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من

(مريق)
(مرقد)
(مرار الصحراء)
(مرجان)

تحتها

(مرورية يلبوشة)

تحتها (مروية يلبوشة) هذا الاسم لطيف للدواء الذى سماه ديسقوريدس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب فى ذلك (مرورية) هو العلف وهو العضيد وهو صنف من الهندبا البرى شديد المرارة وفى الكتاب الحاوى المرورية صنف من الخس له مرارة يسيل منه لبن (مزر) • جالينوس فى ٧ قومنى هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالقفاع ويصدع الراس ويضر بالعصب جدا • ديسقوريدس فى الثانية قومنى وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند بعض الناس بدل الخمر مصدع ردى للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما يعمل فى غربى البلاد التى يقال لها اشربا وبرطانا ايضا • التميمى فى كتابه المرشد فاما ما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذى يسكر ويسمى بمصر المزر فانه النبذة تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يجد شاربها من الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغشيان والقى واكثرت الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقى • الاخلاط المرية والبلغمية الراكدة فى المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها فى حل نفخه ولا بد رقته بغذاء بعد كال تضجه بل قل أن يحمل الطبع ويدر البول ويسهله لكنه ينفع منه بعض المنافع (مزمار الراعى) ويقال زمارة الراعى • ديسقوريدس فى الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسونيوت ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ادق منه وهى منحنية الى الارض ولها ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيهة براس العمود والذى يسمى حميدا راوله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله شبيهة باصول الخربق الاسود دقاق طيبة الرائحة جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت فى أماكن مائية • جالينوس فى السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد فى الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا • ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار درخمى واحدة او تتمر مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحرى وسم الضفدع التى يقال لها فرونوس وشر الافيون واذا شرب وحده او مع جزء مساو له من الدوقو اسكن المغص ونفع من قرحة الامعاء ويوافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها • ابن سينا ينفع من الاورام الرخوة والنقيلة فى الاحشاء (مسك) • ابن وافد قال المسعودى فى كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر الارض التى فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان فضل المسك التبتى على الصينى بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التى ترعاها التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلطخه الغش بالدم وغيره وان الصينى ايضا قطع ريحه طول المسافة فى البحار وكثرة الاندا واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش فى مسكهم وأودعوه البرانى الزجاج واحكم عقاصها ووكاؤها ووردالى بلاد الاسلام وفارس وعمان

(مزر)

(مزمار الراعى)

(مسك)

والعراق وغير ذلك من الامصار كان كالنبتي واجوده واطيبه ماخرج من الظباء بعد بلوغه النهاية
في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلان تلك الظباء وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون
ولا في القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين
قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر او اقل فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبائل والشرك
والشباك فيصطادونها ويبادرون موتها بالسهام تصرعها ويقطعون عنها انواع الدم في
سرعة تام وطري لم ينضج ولم يدرك فيكون في رائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته
وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بعد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل
الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير
المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك لان طبيعته
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على
تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا نضجت فيجد لخروجه لذة فاذا فرغ ما في ناحيته
اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد أخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال
التبت فيقصدون مرعاها بين تلك الاحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخور وقد احكمته المواد
ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فيأخذونه
ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معهم فذلك هو المسك الذي
تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت مدن كثيرة
فيضاف مسك كل ناحية اليها • غيره وللغزالة نابان مجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على
اسنانه السفلى وبداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم وعر صعودا وهبوطا فاذا صار عددا
الحيوان في الهبوط يصاد فيه • العلهمان هو حار في الثانية يابس في الثالثة • ابن ملسه يطيب
العرق ويقوى القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء دافع للعين العارض لهم واذا خلط مع
أدوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع
عليها ويقوى الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من أهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة
تسيل يمين على الباه وانه اذا أخذ منه جزء يسير فأذيب بدهن خيري وطلي به على رأس الاحليل
أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازي في كتاب الاجماع انه يضر الدم اذا حل في
الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الرأس وهو جيد للغشي وسقوط القوة
• الطبري لطيف يقوى الاعضاء لطيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شيء من زعفران
مدوفين من كل واحد نصف عدسة نفع من الصداع البارد ويقوى الدماغ • حكيم بن حنين
يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو لبياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا • اسحق بن
عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب
والمحرورين ولاسيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة
في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل
البطن ويزيل صفرة الوجه ويذهب عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله مجدولان بها مش الاصل في نسخة محددان اه

تحديث النفس • ابن سينا هو أجل ترياق لليبس والبهمين وقرون الفيل وهو مفرح يمنع من التوحش ويعدل حره بالكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد • التجربتين اذا استعمل فى ادوية الحواس الاربع كلها اذكاها ويقوى الحرارة الغريزية واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ فى التنقية وينفع اتباعث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم ونقى ادمغتهم مع الادوية التى يستعط بها واذا حل فى الادهان المسخنة وطلى بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادى عليه واذا حل فى دهن البان وطلى به الرأس منع من النزلات • ابن رضوان ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها • غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة فى الامعاء مشربا • ابن رشد وبدله جندبادستر فى اوجاع العصب وينوب عنه فى جميع افعاله الا فى الطيب خاصة (مسن) • ايسقوريدس فى الخامسة مسن الماء اذا سن عليه الحديد واخذ ما يحك منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعها أن تعظم واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع • جالينوس فى التاسعة محكه ينفع ثدى الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلى عليها الان قوته تبرد • العافقى قال بعض القدماء مسن الماء الاغبر الذى يشتى سريعا من حكه بنحاس قبرسى واخذ ما يخرج من مائه ولطخ به القروح التى تكون بالانسان فأنه جففها وأبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين • التجربتين حكاكنه تحدا بصر وتقوى العين ولذلك يجب ان تحك الشيافات عند عملها عليه واذا سحق وجعل على القروح التى من حرق النار جففها (مسحقونيا) • الرازى انه ماء الجرار الخضر وماء الزجاج وذلك فى كتابه المسمى بالقوى والدساكر • الرازى فى الحاوى هو ماء الزجاج وفى كتاب اهرن القس انه ماء الجرار الخضر حين تعمل • سليمان بن حسان المسحقونيا هى النصيرة وهو خلط يقوم من الملح والاجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب • وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلى به الجسم فى الحمام (مستجلة) نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ورقه يشبه ورق الطرخشقوق حريق الطعم تستعمل عروقه النساء ليسمن من فيحمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا مع الاحساء وفى اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا وأطباء مصر والشام يستعملونه • كان البوزيدان (مسواك الراعى) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك القرود) هى الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها فى الالف (مسواك العباس) قيل انه رعى الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس (مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا الشواصير بهذا الاسم (مسمقوره) ومسقاره ومسقران اسم بربرى للزراوند الطويل وقد ذكر فى الزاى (مشمش) • جالينوس فى السابعة هى ثمرة رطبة باردة كانها من الامرين جميعا فى الدرجة الثانية • وقال فى الاغذية هو بجانس الخوخ الا انه أفضل منه فى انه لا يفسد كفساده فى

(مسن)

قوله شرب بخمر فى نسخة سوى بالجر كذا بهامش الاصل (مسحقونيا)

(مستجلة)

(مسواك الراعى)
(مسواك القرود)
(مسواك العباس)
(مسك الجن)
(مسمقوره)
(مشمش)

المعدة • ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيا فيقال له بالافرنجية بارقوقيا اطيب طعما من الخوخ واطيب للمعدة • الحوريسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد خلطا غليظا • الرازى فى الحاوى كان برجل بخر فحدث انه بخر معدته فأطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان يستعمل نقيعه دائما فلا احسب انه يوجد شئ اشد برد المعدة منه وتلطيضا واضعافا (وقال) فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارش الكمونى والكندرى والعنداد يقوى او استف عليه من الناطخوا نفعه واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم ويوم يمسهم فيه سرو عطش دائم ولا ينبغى أن يشرب عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا ويؤخذ بعد دمائه قبل مضى شهر طبيخ الاهليلج ثم يزر الزرياج والسكر اياما ليؤمن بذلك من المائية التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يغزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى) هو ديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب والاندلس (مشكطرامشير) وهو الفوديج البستانى وقد ذكرته بانواعه مع الفوديج فى الفاء وكان شجار والاندلسى اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه النوع الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفاريقون اذا مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام انه اذا رعته الغنم حلبت دما والحقيق منه تسميه أطباء الاندلس وشجار وها باللطينية وهى بجمية الاندلس بلديه خرنوبه اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم على ما ذكرته ومنه نوع آخر يعرف بالكاذب اكثر ما رأيته بارض الشام وبلد حماة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه أدنى فرك ادى اليك رائحة الفوديج المعروف بحبق التفاح ويفترش على الارض فى منبته وله زهر صغير احمر فان ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى بالنار جيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) وهو علك الروم • جالينوس فى الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير المقدار وبسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انفضائها وفى الدرجة الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها وأغصانها واطرافها وفى ثمرتها ايضا ولحائها وان احببت أن تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادا كانت قوته كذلك الضماد على مثال قوته هذه الاجزاء كأن يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة ومع ادوية أخر لقروح الامعاء واستطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال ببعيد عن طبيعة التين • ديسقوريدوس فى الاولى مستجين وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

(مشط الراعى)

(مشكطرامشير)

(مصطكا)

قابضة واجزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها اصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل تخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واسترخاء البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا واليوفا فسطيداس وهو الطرائيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة بنى اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن وبدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مسواك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستجى ومن الناس من يسميها مسطيجى وهى المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها حيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريا انقيله الخصا مترطسة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر • جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمتعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى ولاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الاسود دهن (١) • ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السفوفات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر لجلائها ويلزق الشعر النابت فى الجفون نباتا مقلوبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة • ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الراس وجذب البلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بلغما من الرأس • مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة • ابن عمران يزيل حديث النفس • الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها مخرج لها بالجشاء ومسكن للامغاص العارضة من الرطوبة • الغافقى ان شرب بماء بارد احدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسير ويسكن وجع العظام وينفع من الونى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زئبق واذا دف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء • التجربتين اذا مضغت المصطكا وشربت او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان من خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من علله الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للبوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء بارد او مروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان تمودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العميقة فى نسخة العتيقة كذا بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسوددهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الأسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش واذا تعودى عليه ادر البول وينفع مما تنفع منه المصطكا واذا احتمل في الادهان القابضة شد اللثة واذا تعودى عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربي بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط أو رياح واذا دهنت الفسوخ بدهن ورد وذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة نمسكة سكن اوجاعها وحل جساوتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما ذكر وذر عليها مصطكا مسحوقة حتى تبتل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها نفع من وجع المعدة ومن القيء

(مصع) • ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهي حمراء ناصعة تحوا لحمسة حلوة طيبة تؤكل وفيها تطويل وفي جوفها حب مثل عنب الثعلب • الغافقي هو عند نا بالاندلس صنفان جبلي وبستاني وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلي منه اذا ركب في العوسج الذي يعرف بالزيتون وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستاني واكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه ويسمونه المصع وثمر البري منه في قدر الباقلاء واصغر وهو احمر قان في داخله حب كحجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج وآذى العصب واذا ركب في الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره ولا ينبت من نواه وورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهي منضنية الى خلف وله زهر شبيه بزهر الطيق وقد يجمع حبه في آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يعفن اما بان يدفن في شعير أو يجعل في ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه الاشج وليس بصحيح

(مصل) (مصل) • الرازي في دفع مضار الاغذية يبرد ويطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك ينبغي أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولاسيما في الابدان الباردة والبلغمية أقل منه وأدون في هذه الحال وهو أقل برودة منه • ابن ماسه هو بارد يابس في الثالثة ردي الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا

(مصباح الروم) (مصباح الروم) هو الكهربا وقد ذكرته في الكاف

(مطبوخ)(مظ) (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته في العين المهملة (مظ)

هو الجلنار • ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلي يثور ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر في الجلنار واكثره يعض الانسان منه حتى يلاقه وتأكله الابل وتجرسه النحل

(معشوق) (معشوق) هو الحشت من الحجارة واما من النبات فهو

(مغين) من الماهوندانه وقد ذكرتهما في بابهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته في هذا الحرف

(مغاث) (مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الوثي والكسر وهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للشبذ واصلابة المفاصل ملين لصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا يزره • ماسرجويه يلين التشنج وصلابة

(مغره) الرحم (مغره) • ديسقوريدس في الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التي يقال لها سويس فأجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكندر وليس فيه حجارة ولا مختلف اللون واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التي يقال لها قيادوقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى البلاد التي يقال لها سويس ويباع هناك ولذلك يذهب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك تقع فى اخلاط المراهم الملينة والامراض المجففة وتغسل البطن واذا تحسى ببيضة واحتقن بها اعقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتى يستعملها التجارون هى فى جميع افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سويس واجودها المصرية والتى من قباد وقيل ومن المدينة التى يقال لها رستقيون ولم يكن فيها حجارة وكانت هينة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلى الغرب من البلاد التى يقال لها البنس بان يحرق الجوهر الذى يقال له الاجر فانه اذا احترق استحال وصار مغرة • ابن سينا باردة فى الاولى يابسة فى الثانية • البصرى تدخل فى ادوية لزجة لاصقة وتفتل حب القرع • التجربتين اذا حل فى الخل وطلى به الحمرة والاورام الحارة كلها مع تقرح أو بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا مصغت وخلطت بالبيض النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا أخذت مع ماء لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة واسكت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى نحو هما وينبغى ان يتحامى عليها بجميع الشكاية فى الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن بها قرحة الامعاء والدم المنبعث من المعا السفلى قطعه (مغنيسيا) • الرازى هى اصناف فمنها تربة سوداء وفيها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمراء • غيره هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو ألوان كثيرة وقد يستعمل فى الاكحال وقوته تبرد وتنيض وتجفف وتاكل الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذى يجذب الحديد • ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان قوى الجذب لازوردى اللون كثيفا البرى مفرط الثقل وان سقى منه ثلاث أو ثلوسات بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه ويتبعه بحسيات الشادنة • جالينوس فى التاسعة قوته كقوة الشادنة • البصرى قال الانطيلس الآمدى عن بعض الناس انه حجر اذا مسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من الكزاز • الطبرى يابس جدا جيدلن فى بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على المرأة النفساء وأمسكته • غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر على جرح بحديد مسموم ابرأه (مغافير) • الغافقى هو شئ يشبه العسل كالترنجبين فيه شئ من رائحة الموز • ابو حنيفة يكون فى الزفت وفى العشر وفى الثمام فما كان فى الزفت كان أبيض حلوا فيه لين وما كان فى العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فيبس وتجمعه الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تاكله الناس ويقال مغفر ومغفور ومغفار (مغد) • ابو حنيفة هو التفاح البرى وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكمأة الصغار والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوى على الشجر والكرم ورقه دقاق ناعمة طوال ويخرج جراء كجراء الموز الا انه ادق قشرا واكثر حلاوة ولا يشرب لها حب كحب التفاح ويبدو اخضر ثم يحمر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بوادى فال لبررة (مغدود) ضرب من الكمأة صغير رديئة لا يؤكل كلها (مغزرة) • ابو حنيفة هى بقلة ربيعية لها ورق صفار أغبر مثل ورق الحرف وزهره أحمر يشبه زهرة الجلنار وهى تعجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا (مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو الباذنجبويه

(مغنيسيا)

(مغناطيس)

مغافير)

(مغد)

(مغدود)

(مغزرة)

(مفرح) (مفرح قلب المحزون)

(مقل) وهو الترنجان وقد ذكرته فى التاء (مقل) • ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مراصافى اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه علك لازوقى سريع الانحلال لايخالطه شئ من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوجد منه شئ اسود وسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الدارشيشغان او رائحة قشر الكفرى يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشئ منه من البلاد التى يقال لها باطونا مشبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثمان بعد الجيد فى قوته وقد يغش المقل بصمغ عربى وغراء يخلطونه وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة ما للخالص ورائحته فى التبخير طيبة • جالينوس فى السادسة هو جنسان صقلى وهو اشد سوادا واين من المقل الآخر وقوته ملينة وعمله بهذه القوة بليغ والآخر عربى والعربى ايبس من الآخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان منه جديدا رطبا اذا مجن كان كاللبن فعمله كعمل الصقلى وكلما عتق حدثت فى طعمه مرارة شديدة وصار حادا حريفا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربى فى مداواة الاورام الحادثة فى الحنجرة وفى قبالة الامعاء واذا أرادوا استعماله لينوه بريق انسان لما كل شيأ ثم لايزالون يمجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربى انه يفتت حصى الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفى وجع الاضلاع وفسوخ العضل كلها • ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم حلل الجساء والورم الذى يقال له قريحة قبالى العارض فى الحلق وادرة الماء واذا احتمل او بخر به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شرب به من كان به سعال او من خشونة شئ من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع فى اخلاط المراهم الملينة لصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يدق ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلا قليلا • ابن سرابيون يسهل البلغم ويعطى منه على رأى القدماء والمحدثين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم الرطوبات • جامع الرازى حارلين فى الدرجة الثالثة وينفع من العواعين • أبو جريج المقل المسمى المكور حار يابس فى آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقى اعضاءها ويدمل الخنازير وان طلى على السعفة بالخل ابرأها • حنين فى كتاب الترياق يحلل الورم الجامد • ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شربا بطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلولا بطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها او نفع من صحيح الامعاء والاضرار بها • ماسرجويه انه يحلل الاورام الصلبة فى الاتنيين وغيرهما • ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن وينقى الرحم وينفع من البواسير شربا • وحكى ابن واقد عن غيره انه يزيد فى شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شربا • التجربتين اذا مصق وبخر بغرغرة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وتعودى عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها وقبالة الماء وحفظ الاسنان ويضمر قبالة اللعم للصبيان خاصة اذا كان مجونا بهذه الرغوة أو لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

(مقل)

نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ منه درهم ونصف فما دونه فيفرح الثفل ويسهل الولادة ويثقل المشيمة شربا وحولا وبخورا واذا سحق وخلط بخالة القمح الكبيرة وتكون الخالة أغلب وطجن بالعنب وعرك به من وضعا على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة في الجفن محلولا بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هناك مجونا بماء الكرم الجاري فيه من اول امشير وهو اشباط اه في مطبوخ زبيب في زيت عتيق ويعاد الى الطبخ حتى يغلظ وتمودي عليه اضمرها وان خلط به شيء يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها وهو مفتح للسدد في الكلى والمثانة (مقل مكي) • ابن واقد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة ويؤكل خارجه لذيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العقوصة قليل المائية خشن جدا عفص بارد قابض يعقل البطن ويقوي المعدة • التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير البول • غيره ينفع من انجبار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمي • ابو حنيفة هو شجر الصبر وقد ذكر في الصاد (مقليا ثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا • قال بعضهم انما سمي مقليا ثا لما تلي منه خاصة وبه سمي الصوف صوف المقليا ثا لان الحرف الذي يقع فيه مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدوني وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراسالیون (مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمي بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلوس وهو البوصير وقد ذكرته في الباء ويسمونه أيضا بسيكران الحوت وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها من البلاد المشرقية لحاء اصوله على انه الماهي زهره (مكنسة قرشية) هي المخلصة عن البكري وقد ذكرتها في هذا الحرف (ملح) • ديسقوريدوس في الخامسة اقواء المعدني وزعم قوم ان المعدني هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الاجزاء وما كان بهذه الصفة اقواه ما كان من البلاد التي يقال لها اليونيا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية • حنين وملح امروني هو النوشادر المعدني واما الملح البصري فينبغي ان يستعمل منه ما كان ابيض متساويا ويكون منه شيء جيد من قبرس التي يقال لها اسالاميني والموضع الذي يقال له ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التي يقال لها اليونيا منه شيء جيد الا انه دون الاول وينبغي أن يختار منه ما كان في المواضع التي فيها مياه قائمة واقواه الذي من البلاد التي يقال لها قبرصا وهو الذي يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوعان • جالينوس في الحادية عشرة الملح المحتفر من الارض والملح البصري قوتهما واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب صار البصري ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح المتولد في الصيرات والنقائع نوعه شبيه بالبصري وانما هنالك في الصيف يجتمع وتحترق مياهها فتتحجر الحمأة الشديدة الحرارة كالذي يكون في طراغيسون بالقرب من منبس لان المياه هنالك ملحة فتجتمع في الصيف في موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع الصيف يفنى ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يتحجر وهنالك ملوحة طبيعية فيصير جميع ذلك الماء ملحا فسمي لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذي في ذلك

(مقل مكي)

(مقر)

(مقليا ثا)

(مقدونس)

(مكنسة الاندر)

(مكنسة قرشية)

(ملح)

الموضع من الحمامات يسمى طراغيسيا وقوته مجففة جدا ويستعمله الاطباء هناك للتجفيف وقد كنت قلت فى الملح الذى بسذوم والذى بالبصيرة المعروفة بالمتينة فى المقالة الرابعة من هذا الكتاب قولا لايحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح فى المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتحلل معا جوهر الجسم الذى تدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقى ان البورق انما الغالب عليه طعم واحد فقط وهو المرارة التى فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذى تلقاه وهو رطب لايدع فيه البتة شيأ منه ويجمع ما فى جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يجفف الاجسام التى تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر مضل غير كثير وبهذا السبب صارت الاجسام التى ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التى جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لايمكن أن يستعمل فى هذه الاجسام لكن فى الاجسام التى يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من الذى لم يحرق وحرقه يصيره الطف بسبب القوة التى اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضا أن يجمع و يكثر جوهر الجسم الصلب الذى يلقاه كما يفعل الملح الذى لم يحرق * وقال فى موضع آخر قبله وأما الملح المتولد فى البصيرة المتينة المعروفة ببحيرة الزفت وهى بصيرة مالحة فى غور بلاد الشأم ويسمى ملح سذوم باسم الجبال المحيطة بالبصيرة وهى بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفا أكثر من تجفيف سائر أنواع الملح وهو مع هذا ملطف لانه قد نال له من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البصيرة تغائر تحرقه الشمس فلذلك هو فى الصيف أشد مرارة منه فى الشتاء وان القيت هذا الملح فى ماء هذه البصيرة ملحا لايذوب لانه يخالطه من الملح شئ كثير وان انغمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار الملح كالسوريج ولذلك صار ماء هذه البصيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البصار على ماء الانهار ولذلك اذا وقعت فى هذه البصيرة ثم رمت أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته فى ماء تلك البصيرة لم يغرق لانه لايرسب لكثرة مايخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضى * ديسقوريدوس وقوته قابضة تجلو وتنقى وتحلل وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتكوى وقد تختلف هذه الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه وتمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقع فى اخلاط ادوية الجرب و يقلع اللحم الثابت فى العين ويذهب الظفرة و يصلح للعقن واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به اذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابى واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم اللهاة والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للاكلة والقلاع واللثة المسترخية و يضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا النهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التى يقال لها فرسطس وهى التى لها قرنان ومع الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل للبثور التى يقال لها سوردا قيا اذا خربت فى الرأس وللعم الزائد فى ظاهر البدن الذى يقال له يوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع تحليل الدماميل واذا خلط بشحم الجمل وخرء الضبع الاورام البلغمية العارضة فى الانثيين وقد ينقع من نهشة التمساح الذى يكون بنيل مصر واذا سحق وصير فى خرقة كتان وغمس فى خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذى تحت العين وقد ينقع من مضرة الافيون والقطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق نفع النواصير العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على التقرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل ولطخ به مع الزوفا منع الحمرة والنملة من الانتشار فى البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى انا من فخار جديد ويستوثق من تغطيته لئلا يندر الملح اذا أصاب حرارة النار ويدفن فى جمر ويترك الى أن يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربى فيصيره فى بجمين ويضعه فى جمر ويتركه حتى يحترق البجمين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك فى قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال الملح يحرك حتى تسكن حركته • ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقىء ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعاء ويهيج الباه ويعين على قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصى البدن • الرازى فى المنصورى يذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه محرق للدم ويضعف البصر ويقلل المنى ويورث الحكة والجرب • وقال فى دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر النحفاء • غيره هو أنواع فمنه ملح البجين ومنه نوع محتقر من معدنه ومنه الاندرانى الشبيه بالبلور ومنه نقطى سواده لاجل نقطة فيه واذا دخن طارت نقطته وصار كالاندرانى ومنه اسود ليس لنقطة فيه بل فى جوهره ومنه المرو ومنه الهندى الاحمر اللون • البصرى ملح البجين حار فى الثالثة واما الملح الاسود الذى ليس سواده شديدا ولا له رائحة النفط فحار فى الثانية يسهل البلغم والسوداء والنقطى يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندرانى حار يابس فى الثانية وأما المرخار يابس فى الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندى حار يابس فى الثانية يسهل الكيموسات المختلفة • الخوز الملح الهندى يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد ويقع من وجعه ويشهى الطعام ويذهب بصفرة الوجه • غيره الاندرانى يحد الذهن والمراد اسحق بشئ من صمغ الزيتون وحشى به الجرح الطرى من ساعته ألحمه • التجربتين اذا دلك الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا سعطا وأمسكا فى الفم نفعا من

وجمع الضرس واذا تغرغر بها حليا بلغما رخما ونقيا الدماغ وورم اللثة واذا غسل
بالملح والخل كل يوم الاواكل واللثة الساعية وبثور الاعضاء وتودى على ذلك ابرأها واذا
خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية
العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر
ووضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق ومضغ ووضع على الفسخ والوثى والرض فى أول
حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت او عسل ويعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل
وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى
شراب السكبين أو شرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويؤخذ من
درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السورج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار
فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشادر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سبخى) هو ملح البحرين وقد ذكرناه
(ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد
ذكرناه (ملوخ) هو القطف البصرى ديسقوريدوس فى ا السمون واهل الشام يسمونه
الملوخ وهو شجرة يعمل منها السباحات وهو شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك ورقها
شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وينبت فى سواحل البحار فى السباخات • جالينوس
فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد قاليقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس
وليستعذب بها الوقت آخر وبولد فى بدن كل من يستعمله منيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا
كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولا متشابهة الاان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير
نضيجة له تغثية يسيرة • ديسقوريدس وقد يطبخ ورقه ويؤكل وذا شرب من أصله وزن
درهمين بماء القراطن نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) • ابن حسان
قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا
ورق الا ان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاخ
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال ويسميه أهل البصرة بالفارسية الكشلج • ابن حسان وسمى
ملاخا لونه لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطافاس
• وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) • كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة
اللزوجة تربى فى المزوجة أكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها تشاكل البقلة
اليمانية فى هيئتها واغصانها وورقها على هيئة الباذروج الا ان أطرافها الى الاستدارة
وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرفة الحافات وزهرتها صفراء فيها مشابهة من زهر القشاء
الا انها أصغر تخالف اذا اسقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة تماشى فى داخلها بزر اسود
كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسيخ الطعم • غيره وهى ألذ طعما من الخبازى
وتنفع الطحال وتلين الطبع وترطب الصدر وبزرها اذا سقى منه درهمان اسهل اسهالا
ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة يدوح
اغصانا دقاقا لا زهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواق نفع
من عضة الكلب الكلب • على هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ

(ملح الدباغين)
(ملح الصاغة)
(ملح بونيه)
(ملح سبخى)
(ملح الغرب)
(ملح وسخ)
(ملوخ)
(ملاخ)
(ملوخيا)
(ملطاه)
(ملونيا)

الطويل وقد ذكر في الباء (ملبن) * الرازي في دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والقولنج بطيء النزول ردي في اكثر احواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه ويسرع نزوله الفانيذ وينبغي أن يحذره من في كبده وطحاله غلظ والحصا يعتريه في كلاه وليس بضار للصدر والرئة (من) مسيح حار جلاء غسال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذي يقع عليه * ماسرجويه حار في الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذي يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر * ابن ماسه المن الذي ينزل على الطرفاء ويلتقط منها صالح للسعال والخشونة الكائنة في الصدر * جامع الرازي المن يقع على ورق الخطمي كالعسل فما تخلص منه كان أبيض ومالم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر * حبيش بن الحسن حار في آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته واجوده ماصفا لونه وكان يقرب من البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شئ من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة ويشد الطبع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضمد به البطن وينشف البلة اذا أسعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوي الادوية اذا خلط بها في الشراب والسعوط ويبدد الاورام التي من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه في البدن * لي هذا القول الذي أورده حبيش في المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من كثرة المباينة له في الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده في صمغ المرا كان أشبه به وأليق وانما ذكرت كلام حبيش ههنا لتنبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه ولم يذكروا ما نبهت عليه (منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم راء مفتوحة مهملة بعدها هاء * الغافق هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو ذراعين في داخلها شئ شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم وباطنها فرفيري اللون وجوانبها مشرفة كالمنشار وفي طرف الساق اكليل كالشبث فرفيري وله أصل خشبي ثبانه بقرب الماء ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على الفروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال للمن أكله خناق له (منجوشه) هو السنبل الرومي وقد ذكرته في السين المهملة (منذغوره) هو البيروح عند اهل مصر واصله بالرومية منذاغورس وسيأتي ذكر البيروح في الباء (منثور) يقال على الخيري وقد تقدم في الخاء المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش رواش وقد ذكر في الخاء (ممسك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته في الالف (مها) * كاب الاحجار وصنف من الزجاج غير انه يصاب في معدنه مجتمعا بالمغنيسيا ويوجد في البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهي جدا لا يوجد الا ابيض ومنه صنف اقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس فينظر الى عين الشعاع الذي قد خرج من الحجر ما شفته الشمس بضوئها فيستقبل بذلك الموضع خرقة سودا فتأخذ فيها النار حتى تحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل مربعا * كوقيراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويسمع به ثدي

(ملبن)
(من)
(منيرة)
(منجوشه)
(منذغوره)
(منثور)
(ممسك الارواح)
(مها)

المرأة اذا عسر عليها البنها ويقوى وقال دواوسطوس الجوهرى ان دم التيس اذا كان
مضنا فصير فيه أذابه وحله • وذكر هرمس انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق
بخل وملح ومر وزعفران ونوشادر وحل بعسل وعرلنه اللسان مرارا أذهب ذلك منه
• أبو طالب بن سليمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة فى حين الطلق على وركها
(مهد) سهل الولادة • التميمى اذا سحق وصول بالماء سهل الولادة لطخا وقلع البياض من العين (مهد)
يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من المرطنيثا المعروف براحة لاسد
(مو) وهو ينبت باعمال الشام واهل الشام يسمونه القيلى وقد ذكرته فى الراء المهملة (مو)
• ديسقوريدوس فى الاولى قد يسمى اماسطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التى يقال
لها مقدونيا وهى الاسكندرية والمقدونس منسوب اليها والبلاد التى يقال لها اسبانيا أيضا
وهى الاندلس وقد يسمى لنا المرمنطيقن وساقه يشبه ساق الشبت وورقه شبيه بورقه غير انه
أغلظ من ساق الشبت وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من
ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة
الرائحة يحذو اللسان • جالينوس فى السابعة اصول هذا هى التى ينتفع بها وهى حارة
فى الدرجة الثانية يابسة فى الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا أكثر الانسان
من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها
رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته
كثيرا • ديسقوريدس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض
من اختناق الفضول فى المثانة والكلى وهى صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت
بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة فى فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمقاصل
والصدر الذى تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء فى مائها ادرت الطمث واذا ضمد
بها عانة الصبى ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافى صدع • الشريف
(موز) ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا كان اوضمادا • مسيح يغزر المنى شربا (موز)
• قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردى ولها عنقزة غليظة وأوراقها طوال عريضة تكون
ثلاثة اذرع فى ذراعين وليست بمخروطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة
قامة باسطة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين
فاذا هى طلعت تطلع وقد قاربها فراخها فى الطول فاذا أدركت موزها قلعت الام من
اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا يزال كذلك ابدا ويكون القنو منه
ما بين الثلاثين الى الخمسين فيجمد العنق حينئذ • سليمان بن حسان شجره فى شكل النخلة
ساقه له ورق خارج منه أماس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج
منه الموز كالثماء وهى اول طلوعها خضر ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه
كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهى مرطبة للمعدة يابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر
وتنفع من السعال اليابس • ابن ماسويه هو حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها يغذو غذاء
يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة فى الحلق

والصدر

والصدر والرئة والمثانة الان اكثاره ينقل فى المعدة وينبغى لمدمنه ان كان مزاجه باردا
ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعد السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين
للطبيعة • سند هشار يزيد فى النطفه والباه • ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد • الطب القديم
يحرك الباه ويزيد فى الصفراء وهو ثقيل على المعدة • العلهمان هو دواء جيد للصدر والكلى (موردا صغرم)
ويدر البول (موردا صغرم) • ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق متفرقة الى الغبرة والصفرة
وقد يكون منه ماهو الى البياض ومنه أيضا ماهو أشد ميلا الى الصفرة وقوته ﴿ قوة
الباذروج عند بعضهم • قالت الخوزانه فى قوة الافتنين الرومى وأشد قبضا وهو حار يابس
فى الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على (مورقا)
الاحشاء ومن لديدان حولا (مورقا) • الغافقى هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد
ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اسبانيا وهى اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر
يسمونه اعمامن ومن الناس من يسميه نبلا بريا وقوم يظنون انه المورد ذلك غلط منهم وهذا
نبات صغير له ثلاث اوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق المو
وفى تشققها ملاسة ولها سويقة مدورة فى غلظ الميل تعلو شبرا عليها جثة صغيرة كجمة النوم
فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا ولها أصل فى غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه
حرافة يسيرة ويتصول الى طعم الزنجبيل لانه أقل حرافة وحرارة ويستعمل فى نخالع الطيب (مواعرن)
ويشفى الاوجاع وأرياح البلغم ويحلل القولنج الريحى ويزيد فى الباه (مواعرن) • ديسقوريدوس
قال فى الرابعة ومن الناس من يسميه مالبقون وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة
ويستعمل فى وقود النار طوله نحو ذراع يزله ورق شبيه بورق القوة وله بزر شبيه بالاوبا البيضاء
فى شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فيلة فى قلية خفيفة ويدق ويطلى على أعواد
الخشب ويستعمل بدل السراج واما الدسم الذى يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين
خشونته • جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج (مومیا)
منه دهن وقوته قوة تغرى وتلحج (مومیا) • ديسقوريدس فى الاولى قطمماطس يكون بالبلاد (١) لخ أقلونيا
التى يقال لها (١) ابلونيا التى تلى البلاد التى يقال لها اقندريون ويتخذ من الجبال التى يقال لها
الصواعقية مع الماء ويلقية الماء الى الشواطئ وقد جد رصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت
المخلوط مع الماء ياقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا • لى المومیا يقال على
هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى المومیا القبورى وهى موجودة بمصر كثيرا
وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على
حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها ادنى تجويف وهى الى الخفة تكسر فيوجد فى ذلك
التجويف شئ سيال اسود وتقلى هذه الحجارة اذا كسرت فى الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك
الرطوبة السوداء السيالة واكثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر
وهذه جميعها تجبر الكسر وهى مجربة فى ذلك • الرازى فى الحاوى حكى لبعض الاطباء
عن منافع المومیا قال انه نافع للصداع البلغمى والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة
والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء مرزنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

بدهن ياسمين ويقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس والسوسن (١) ولسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة وللثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح وللنفخة في المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء الناخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط ودانقين طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ زر الكرفس وكمون كرماني ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبادستر أو حبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم حبتان بماء طبيخ الحسك والاثجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر * أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرئة وهو قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية في تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن اذا شرب منه أو تمرخ به أو احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقي منه قيراط باللبن * الطبري حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشيء من أدويته وكان شفاؤه أن سقي المومياء ثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه * قالت الخوز انه أبلغ دواء لنفث الدم وان حل بزبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره) ويشفي الفالج واللقوة والبرد والرياح ويتمرخ به لذلك وهو نافع للقلع والهتك في الاعصاب الباطنة ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة * ابن سينا في الادوية القلبية حار في آخر الثانية يابس كما أظن في الاولى أما خاصيته فتقوية الروح ويعينها لزوجته المتنة (مولوبدانا) * ديسقوريدس في الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة صقيلا ياقوتيا اذا حك واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكندر وما كان بلون الهواء وبلون الرصاص فردي * وقد يكون منه أيضا شيء من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف وجوهر معدني موجود في المكان الذي يقال له سرمطا والذي يقال له قرقس وأجود هذا المعدني ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا * جالينوس في التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد قليلا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان ويحللان وليس مما يفعل ولا يذوب كالحجارة والقلميا والرمل وأسرع ما يحللان ويذوبان متى وقعا في الزيت ويذوبان وينحلان أيضا متى طبخا بالماء فضل طبخ * ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التي يقال لها النارامن المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد فليس يصلح ان يخاط بالمراهم التي تجلو أبدا (موش دربندي) صوابه بوش بالباء الواحدة من تحتها وقد ذكرته هنالك (موم) وهو الشمع وقد ذكرته في الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربي وقد ذكر في الحاء أيضا (ميس) * ديسقوريدوس في الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن * جالينوس في السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست بالكثيرة وهي مع هذه الطيفة مجففة ويدل على ذلك ان نشارة خشبها تنفع من نزف الدماء

(١) نخ الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ في نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الظهر قيراط بماء للكزبرة وللسموم الخ والذي في ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء الكرفس وفي التذكرة بماء الكرفس وليحرر اه مصححه

(مولوبدانا)

(موش دربندي) (موم) (مولى) (ميس)

ومن قروح الامعاء ومن الذرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ماتدعو اليه الحاجة والماء الذى تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل فى الحقن فقط بل يشرب أيضا وتشديها أيضا أصول الشعر حتى لا يتنرد ليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف تجفيفا معتدلا وقد قلنا فى ذكر اللاذن ان كل دواء يشد أصول الشعر وبيسه تكون له هذه القوة • لى يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب فى ذلك ومنه نوع يكون فى الجبال بلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عند هم بالكركاس ينبت بنفسه عفوا ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب على ظنى ان اياه اراد ديسقوريدس فى ترجمته لوطوس فتامله • ديسقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا وبحمر الشعر ويمسك البطن المستطلقة • الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لعابية لزجة واذا ضمدبها الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع النخالة وضمدت بها الاعضاء التى انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وسبطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا العليل معلقة أدهبها فى ثلاثة أيام يعاود عليها كل يوم ذلك مرة مجرب (ميعة) • ديسقوريدوس (ميعة) فى الاولى صطفطى وهى الميعة السائلة وهى دسم المر الطرى وتستخرج من المر بان يدق بماء يسير ويعتصر بلولب وهى طيبة الرائحة جدا مشربة من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير أن يخالطها شئ آخر وأجودها ما لم يخالطه شئ من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة بسخن كامضان المر والادهان المسخنة • قال وأما سطايلس ويقال له باليونانية مطر كا وأهل الشام يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج فى جسمه أجزاء لونها الى البياض ماهى طيبة الرائحة يبقى زمانا طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذى من البلاد التى يقال لها قسطانا على هذه الصفة والذى من البلاد التى يقال لها قندبا والبلاد التى يقال لها قليقيا هما أيضا على هذه الصفة وما كان أسودهشا كالنخالة فانه ردىء وقد توجد صمغة شبيهة بالصمغ العربى صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشها قوم بان يسحق من نشارة الخشب التى تكون منها الصمغة اذا أكلت وتفتتت من الدود واخلطت (١) بعسل أو بدخان وثقل الايزار وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويجعنه بالاصطرك فى شمس حارة ويصفيه بصفاة واسعة الثقب فى ماء بارد ويصير شكله شكل الدود ويبيعه ويسميه سقولى قطس وقد يختاره الجهال على انه قيما يظنون غير مغشوش ويجعلون محنته بقوة الرائحة فان الذى منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا • ديسقوريدس (٢) شجرة الميعة شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الابيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النوى دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغتها هو اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان • أبو جريج الراهب

(١) نخ بعسل وبدخان ثقل الخ

(٢) نخ موسى بن عمران

المبعة صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يتحلب منه فيؤخذ ويطبخ ويعتصر من لحاء تلك الشجرة فما عصر سمي مبعة سائلة ويبقى الخبز فيسمى مبعة يابسة • جالينوس في السابعة المبعة السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفي السعال والزكام والنوازل والبحوحة وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان الكندر • ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام والنزلات وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة العارضة فيها ويدر الطمث وان ابتلع منه شئ يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط ببعض المراهم المعدة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا ويجمع دخانه كما يجمع دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذي يعمل بسوريا يسخن ويلين جدا وهو مصدع ينقل الرأس ويسبت • حبيش بن الحسن المبعة حارة في أول الثالثة ويبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوي أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتشد الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب والبثور رطبة ويابسة اذا طلي عليها ببعض الادهان ويابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية • غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار امهلت البالغ بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة • التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة كيف كانت وتنفع من الوباء (ميوديون) وتأويله ذنب الايل قاله ابن حسان • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع مظلة وصخرية وله ورق شبيه بورق الهندباء وساق طولها نحو من ثلاثة أذرع وزهره كثير مستدير لونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب القرطم واصل طوله نحو شبر في غلظ العصا قابض • جالينوس في السابعة وأصلها مخالف لثمرتها في المزاج وذلك لان أصلها يقبض ويقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجري ويسيل من المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا في حد هو معه محدر للطمث لان قوته لطيفة قطاعة • ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أيام قطع نزف الدم من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميثيار) ويقال ميثهار وهو اسم فارسي للنبات المسمى باليونانية طيلاقيون وقد ذكرته في الطاء المهملة (ميسم) • صاحب المنهاج هي حبة تشبه البطم مثلث تقطعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرتها بستاني وبري ومصري ويتخذ من بزره خبز ويشبه ان يكون الحربة والبستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس والبستاني ثلاثة ورفات وقوته مجففة قليلا والبري أقوى • لي هذه ترجمة كان الاولى ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة فيما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش وعدم تحقيق كما مر بيانه وذلك لانه قال في أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الحنظل قوقا وهو قوله ان منه بستانيا وبريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال ويشبه ان يكون الحربة تخلط في قوى هذا الدواء الذي هو ميسم في ترجمته خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذي لا يفهم

(ميوديون)

(ميثيار)

(ميسم)

ما اراد به ثم نوعا الحندقوقا وأحد نوعى الحربة أما صاحب الميسر فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه لوطوس كما قدمناه ولوطوس ايضا اسم لنوعى الحندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ورهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى حرف الحاء فى ذكر الحندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع البشنين وقوله ويشبه أن تكون الحربة فأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزرع الحربة وقال صاحب المنهاج فى الميسم انها حب يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الثمرة فاعلم ذلك وبالجملة فان جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحربة فى الحاء المهملة وذكرت ما فيما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم ايضا فتأمله هناك (ميبختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب • اسحق بن سليمان ما كان من الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميبختج فغلظ بطبخ الانهضام (ميويزج) تأويله بالفارسية زبيب البطيل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

٢ فى نسخة البطم

(ميبختج)

(ميويزج)

•(حرف النون)•

(نانخواة) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس وتانوخية ونانخاة • أمين الدولة اسم فارسى معناه طالب الخبز كأنه يشهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها • ديسقوريدوس فى الثالثة آى ومنهم من يسميه قومون انيونيقون وهو الكمون الكرمانى والكمون الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومنيون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواة وبزره معروف عند الناس وهو اصفر من الكمون بكثير وفى طعمه شئ من طعم اريعاس ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شئ شبيه بالنخالة • جالينوس فى السادسة أكثر ما يستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل ويوضع من الامخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما • ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام وقديدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع كمية الدم العارض تحت العين واذا شرب أو تلطخ به أحال لون البدن الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم • أبو جريج طبيخه يحلل النفخ البتة وحبه مذهب للبلة والحيات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجعها على المكان • الفارسى يقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما • بولس مسخن للمعدة والكبد شربا • ابن ماسويه النانخواة يقوى الكلى والمثانة • الطبرى ينقى الكلى والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع • غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل التجربتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أوأى ورم كان حللته وان خلطت

(نانخواه)

بالفلفل كانت فى ذلك ابلغ وان حقنت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت ريحها واذا خلطت فى الادوية المسهلة نفعت الذين يعسر عليهم بها المغاص • غيره اذا طلى بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه وان دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير • ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت فى تأثيرها

(نارجيل) (نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند • أبو حنيفة هى نخلة طويلة تميل ثمرتها حتى تدنيها من الارض لينا ولها اقناء يكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى الاطواق واذا أراد احد اخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان تنشق فيبضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر فى الكيزان قطر الشمعة حتى اذا كان بالعشى صعد الى الكيزان فانزلها وقد تحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضان وان شرب بالشراب اسكر معتدلا مالم يبزر شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وأيبس فهمه وان بقى منه شئ الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى الاطواق ساعة يحلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذى يؤتى به من الصين • البصرى حار فى الثانية رطب فى الاولى وليس بردى • الكيموس واجوده الحديث الطرى الابيض الذى فيه ماء حلو وخاصية الزنخ منه اسهال الديدان وحب القرع • مسيح يطلى فى المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد فى الباه والمنى ويسخن الكلى ونواحيها • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد فى المنى ولجرمه بطء انحدار يصلحه الفانيذ والسكر الطبرزذ ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب الامزاج الحارة فليأخذوا عليه ماذكرنا من المطفئات ويطفؤوه بان يأكلوا عليه البطيخ

(نارنج) والبوارد والحامضة (نارنج) • الفلاسة شجرة معروفة ورقها املس لين شديد الخضرة يحمل حملا مدورا أملس فى جوفه حماض كالاترج وهى شبيهة بشجر الاترج جدا ووردها أبيض فى نهاية طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوى العصب والمفاصل وقشر ثمرته حار وراتحته تقوى القلب وينفع من الغشى • الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره الخارج حار لطيف وحماضه بارد يابس فى الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن وحيا وان أدم من شربها بالزيت أخرجت اجناس الدود الطوال واذا نقعت قشور ثمرته وهى رطبة فى دهن وشمت ثلاثة اسابيع نفعت من كل ما ينفع منه دهن النارديين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وسائر نهش الهوام الباردة السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام وأكل حماضه على الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيه الحجارة حللها واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشرب بشراب كانت من أنفع الادوية لسموم

الهوام

الهوام القاتلة البادرة السبب (نارمشك) • اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مشك الرمان (نارمشك)
وهو رمانه صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار
لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار في الاولى يابس
في الثانية • الرازي في الحاوي هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطيف
سواء • ابن ماسويه قوته كقوة النارديين • ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد
البارد تين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا • ابن عمران
وبدله وزنه كمونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) • ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون (ناغيشت)
الغزلان محبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد
والمعدة البارد مدر للطمث والبول مجفف للرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال
• الغافقي أظنه الذي يسمى بالبربرية حسوحي ويسمونه اغروحي وبعض الناس يسميه فاغل
السودان وطعمه قريب من طعم القرنفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل
وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي ويقال (ناردين)
بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ولا يحرك
الياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قليطي يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين
أوري وهو السنبل الجبلي وناردين اعرابا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى الفرو ٢
وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم يفاد لاصل النوع من السوسن ٢ في نسخة الفو
الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة (ناركيو) (نافوخ)
يقال على رمان السعالي بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان النار كيو هو (ناركيو)
الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفي مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره
ديقوريدوس وذكر ابن حشية في الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه
نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع الماء والمواضع الندية القليلة ينبت بنفسه
ويرتفع عن الارض كفامة له ورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم ان كالحرير
اذا لمسه لامس وأغصانه صلبة جداوله زهر يظهر في الربيع كأنه ورد الخيري يخلفه ثمر
كالبندق في جوفها حب أسود كالفلفل ادكن اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يسخن
ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف ومحق وذر على القروح الجاسية الغليظة
حللها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخر باغصانها او ورقها وصنع من رمادها
نورة وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت في البدن حلقه وحيا وابطأ نباته كثيرا واذا طلي
به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ • ابن سمعون قال
حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الخندقوقا وورقه ان طبخ
وسقي اصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو
من الادوية الكبار وان شرب حبه مدقوقا مجبونا بالعسل ذهب بالمليلة ونفع أصحاب الحمى
التي تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) • الشريف الادريسي هي جوهر منفرد فاعل (نار)
في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهي دواء لا يعدله شيء في ذلك وهي حارة يابسة في آخر

الرابعة والكي بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أو من غير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة ويابسا من غير مادة والكي بالنار أفضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يتصل بها ولا يضر ما اتصل به من الاعضاء الاضرر لا يؤبه له والكي بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الاعضاء وأحدث امراضا عميقة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط بها واذا كوى لرأس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقط بها حول الاذن من خارج نفع من برد ها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وينفع الكي بها من الماء النازل في العين والدموع المزمنة ووجع الانف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس والقلاع المسترخية ومن الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها وبرد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال والكلى والاستسقاء الزقي والساقين والقدمين والاسهال المزمن البارد وبواسير المعدة والثآليل وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحدبة وينفع من الوثي والجذام والدبيلة والبرص والاكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة عن الشريان وغيره (نبيذ) • الرازي في مقالته في الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب المطلق نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه الحلوة وبلغنا وتأدى الينا ان ماسال من عروق النارجيل اذا شرب بشراب اسكر وان ابن الرمال أيضا شراب مسكر والمطبوخ من الشراب اشد امضانا من غيره للبدن واشد تجفيفا ولذلك هو موافق للابدان التي تحتاج الى امضان من الشراب واما المشمس فانه أشد امضانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب الابدان الملتهبة يسرع القاءهم في الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الاشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالصفونة الى الاعضاء البعيدة وله فضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر السكهة كما يضرها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه أجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وامتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق واقرب الى الاستحالة والتعكر والذي يستحيل منه من الدم سوداء ولذلك ينبغي ان يجتنبه من به سوداء ويخاف عليه من الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب المذرب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب المطبوخ سريعا ويشتد ذلك به ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل امضانا وقوة وسورة في الصعود الى الرأس والنفوذ في سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول وأكسر للرياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ ويخرج منهما فضولهما وحجارتهما وهو أصلح للصدر والرئة وما فيهما من الاخلاط وأما نبيذ العسل نفسه فقوي الامضان سريع الاستحالة الى المرار الاصفر ضار باصحاب الامزجة الحارة

(نبيذ)

يصلح

يصلح للمشايخ والمبلغين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب واعراض باردة وأضرها باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذى يطبخ فيه اللوز المر فيزيده فضل امتحان ولطافة ونفوذا حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصا فى كلاه والسدد فى كبده والغلظ فى طحاله غير انه سريع الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشى من يعد يوم شربه ولاسيما لمن كان منتظرا مستعد لذلك ونبيذ الدادى فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واضحانا لكنها تزيد تقوية للمعدة وتجفيفا لها سيما ما كان منها قوى القبض كالمسك والسعد أقوى التجفيف كالسنبل والعود والمصطكى واما نبيذ الزعفران فمصدع ومغث الا انه أكبر بسطا للنفس وتفريحا حتى يكسب شاربه حالا شبيهة بالزعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حال نبيذ التمر لا سيما العتيق الصيفى وبالضد اردأها الطرى والشتوى وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا فى مجارى الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هى أجمع دونهما فى هذه الخلال التى يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا فى أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد فى ذلك على الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والفانيذ فأرق من نبيذ الدوشاب وأنفذ وهى جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع التصديع ونبيذ الفانيذ جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط بلغمية وهو يسهل الطبيعة ويمنع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ للبدن لكنه لكثرة دفعه الفضول يزلق ويحكه ويجرب ويعمل وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون الشراب ونبيذ الزبيب فى الخلال التى يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغى أن يطمع منها فى حل نفخ ولا فى دفع غذاء بل يحل الطبع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه كعصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجرى فى السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرنى جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا ملينا نافعا لوجع الظهر والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة • الاسرائيلى ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالعربة المعروفة بخوزستان وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار ينعش اللحم ويربيه ويزيد فيه وبهذه القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانه أكثر ما يتخذونه فيستعملونه أرفاؤهم وجوار يهم دائما لانه ينقع أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر فى السين المهملة (نجب) هو قشر السليخة وهو اسم لكل قشر رخص بهذا القشر أعنى سليخة الطيب (نجم) هو النيل وقد ذكر فى الناء وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه النجير بالراء

٢ نخ الذى يطرح فيه

٢ نخ مسخن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق) (نجب) (نجم) (نجيل)

(نحاس) المهملة (نحاس) • الغافق هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد وأما متدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل فى آنية النحاس والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب فى آنية النحاس ومن ادمان ذلك داء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد تصحق الاكحال النافعة فى صلاية من نحاس يفهر منه فتكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج • ديسقوريدوس فى الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه فى منظره بلون الجوهر المعدنى الذى يقال له قنبارى والمحرق الذى لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغى وقد يتخذ المحرق من المسامير التى تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح وبذر فى قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه ساف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفى به ويلزق على القدر وعليها غطاء من طين فخار ويصير فى اتون القمار وينزل حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر فى القدر الشب مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه فى الاتون أياما كثيرة ومن الناس من يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يطبخ المسامير بالكبريت والشب والخل ويحرقها فى قدر من طين ومنهم من يصير المسامير فى قدر من نحاس ويرش على المسامير خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان ذلك رفع وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التى يقال لها صف وبعده القبرسى وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقى القروح ويدملها ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى ولعق بالعسل أو تحنك به هيج القىء وقد يغسل كالقليمى بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شئ من الوسخ (نحام) هو من طيور الماء • ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دموى ويشد العظام ويقوى اللثم وينشط للطعام ويزيد فى الماء ويصلح الجسم كله (نخالة) • جالينوس هى أقل حرارة وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال فى كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة وبخلافه • ديسقوريدوس فى الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها مسخنة قلعت الجرب المتقرح وهى ضماد نافع من الاورام الحارة فى ابتدائها والمطبوخة بالشراب تسكن أورام الثدى ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص • عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا ويلين الطبع • التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن السعال فى جميع أوعائه ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسخنة بماء النخالة قوى فعلها والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الغبيرا وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء وحده • غيره والنخالة اذا نقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

(نحاس محرق)

٢ نخ اللعم الزائد

(نحام)

(نخالة)

٣ (قوله قوتها الخ) فى نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة فى قوته وفى الجلاء دقيق الكرسنة أجلى من دقيق الشعير

(ندغ) (نرجس)

الزكام (ندغ) صعتر البر وقد ذكر في الصاد (نرجس) • ديسقوريدوس في الرابعة بركسوس وبالطبخ الريقمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض في وسطه شئ لونه أصفر ومنه ما لونه الى القرفيرية وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها في غشاء مستطيل وقد ينبت أجود ما يكون منه في مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير • جالينوس في التاسعة ٢ اصل قوته قوة مجففة حتى انه يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث في الوتر ات وفيه مع هذا شئ يجلو ويجذب ويجفف • ديسقوريدوس واذا أكل اصله مسلوقا او شرب هيج القئ واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذي يقال له سديوس والخل نقى الكلف والبهق واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وجفر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط • البصري حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس • ابن عمران شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى • غيره بصله يجفف وينقى وينفع ويسيل القيح من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره معتدل لطيف يحلل ما صدع لرؤس المحرورين اذا شموه • ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى • الشريف اذا أنقعت ثلاثة من أصوله في اللبن الحليب برماوليه ثم أخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون الرأس ضمادا به أقامه وقوى فعله بجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد في غلظه كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلي به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين) • اسحق بن عمران هو نور أبيض وردي يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره وسماه بعض الناس وردصيني واكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبها • بولس وأما بيانه كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة في زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وان خلط به ماء حتى يكسر قوته صلح أيضا في الاورام الحارة سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء واكبر أرضية وهو يحلل الاورام الجاسية اذا ضمد عليها مع الخل • الرازي ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢ من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا • الغافقي واذا دق وطلي به على الآثار والكلف التي في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب • ابن سينا حار يابس في الثانية ينفع من البرد في العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع الظهر والورك والدوى ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بمسحوق البرى منه الجبهة فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

٢ نخ في الثامنة

٣ نخ وفعل معه فعلا عجيبا (نسرين)

٢ نخ من ورقه

أربع درخميات سكن القئ والفواق وخصوصا ابرى • التميمى نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا أديم شمه ويحلل الرياح الكائنة فى الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام مسحوقا طيب رائحة العرق والبشرة (نسر) • الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل المقدار يقتل الطير وهو من أقدر الطير على العلو اذا استعلا طيرانا ورماطار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه ويوصف بأعاجيب بأنه يقصد المقتلة من المكان البعيد فيأكل منها وينصرف الى فراخه فيرقها البلا ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج • التميمى فى المرشد لحمه أغلظ اللحوم وأزفرها وأزهمها وهى بطيئة النزول ٢ فيها شئ من حرارة والكيموس المتولد منه ردئ جدا ويولد مرة سوداء يقارب فى الشبه لحوم الكركى ويجانسها وفيه مع هذا الحر شئ من رطوبة • غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلى به حول العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة التدفة وعسل واكتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تولى على ذلك

(نشا) • ديسقوريدوس فى الثانية آمولن أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة الذى يقال له سطانيون لن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع فى ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذى غسلت به ويصب عليها غيره ويفعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن ففعل ذلك بالليل فاذا انت فينبغى ان يصب ماؤها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبنها ويصب مع الماء فاذا فعل ذلك دقت بالارجل ويصب عليها ماء وماطفا على الماء من نخالها تؤخذ بمصفاة ثم تصفى وتصير على قراميد جدد فى شمس حارة فانه ان بقى عليه شئ من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة لها التى يقال لها فلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ويلين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من رام بأن ينقع بعد الغسل يوما أو يومين ويمرس بالايدى كما يفعل بالنجين فى شمس حارة وهذا الصنف من النشا لا ينتفع به فى الطب لكن فى غيره • جالينوس فى الثانية ٣ يبرد ويجفف أكثر من الحنطة • ماسرجويه اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه أذهب كلفه • غيره يجفف الدمعة وقروح العين واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا • التجربتين العذب المذاق منه الحلو اذا أخذ كما هو فى لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو مبالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج • الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد السدد وينبغى لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والرئة ويلين خشونتهما ويمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) • جالينوس فى السادسة ٣ من شأنها أن تنقى القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب له قبض وجلاء كبعض أجناس السرو • ديسقوريدوس فى الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساوله من الانيسون وجعل بخل وصير فى خرقة كتان وأحرق وسحق وذر على القروح الخبيثة منعها أن تسعى فى البدن

(نسر)

٢ نخ الانهضام

(نشا)

٣ قوله فى الثانية فى نسخة فى الثامنة فأما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو الخ

(نشارة الخشب)

٣ نخ فى الثامنة

• الشريف ونشارة خشب الارز حارة يابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب الرطب وقد تقع فى المعالج واذا دخن به طرد الهوام ويقتل البق (نضار) • أبو عبيد البكرى ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف (نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) • جالينوس فى السادسة واليونانيون يسمون هذا النبات منثى لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه منثى وهو غير طيب الرائحة وهو الذى يسمونه فالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حار المذاق وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين ويشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة لم ينضج نضجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن ويجفف أكثر مما يحتاج اليه غيره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم مادام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة أكثر من كل النبات • ديسقوريدوس فى الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة وذلك اذا شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم ويقتل الدود الطوال ويحرك شهوة الجماع واذا شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها القيروطيها وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتقنه المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التعين وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والصحة من الآخر • الشريف اذا مضغ نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها نفعا عجيبا وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخنازير الظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا وينفع أصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو أنجع دواء فى ذلك • التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نفخ الانثيين ٢ أضرهما وسكن وجعهما واذا شرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب ويقم المعدة لاضعافه لعصبها ويحل نفخ المعدة ويضمها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء ويقويها ويسكن أوجاعها ويبعث بشهوتها أكولا وضمادا ويسكن النواق اذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية للفم المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك ويقطع الق البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا مضغ مع مصطكى اوعود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نضار)

(نطرون) (نعنع)

٢ نخ فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ نخ أكبر قليلا من السيسنبر

٢ نخ جسا الانثيين

وضع فى أدوية الصدر نفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا لحقت بمائه الاضمدة الماسكة للطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره • غيره عصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب وهو مقو للكبد الباردة وللمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحرك الجشاء • ابن سينا فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا لذيذا وفيه قبض صالح وكل هذه المعانى ذكرنا مرارا انها معينة جدا بخاصية فى التفريح واما مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى ويشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام)

(نعام) • جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم واجتنبها صلبة ليفية عضلية • الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى أن تصلح اصلاح لحم البط • ابن رضوان فى حانوت الطب شحمه قد جرب للنقات انه اذا أخذ منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شحمته غشى عليها المجرب • التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها وكذا اذا طلى به الجبن أضمره وكذا يهيج الاطراف فهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نفط) • ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض

(نفط) وقد يوجد منه أيضا ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يمسها وهو نافع من بياض العين وماثها • مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من السعال العتيق والبهر واللهيث ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود

(الطبرى) وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد المثانة والاعضاء ورياحها • ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم وريحها والازرق ينفع من وجع الرحم والاذن الباردة قطورا • غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم • الرازى وبدلهما ثلثا وزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ الجاوشير (نفل) • أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة

(نفل) وهى مثل اللفت ٢ ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن عليه ومنابته الغلظ وثمرته صلبة مطويه بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت عادت وفيها حب • الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع من الطحال (نلك) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدلب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما

(نلك) (نمام) • ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش

(نمام) ويستعمله الناس فى الاكلة ويسمى ارفلس من ارفى وهو الدب لانه يدب وأى شئ ماس الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق أو ريعانس وأغصانه الا أنه أشد بياضا وما ينبت منه فى السباخ كان أكبر مما ينال • جالينوس فى السادسة وقوته حارة

٢ لعله مثل القت

يبلغ من احفانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة ٢ * ديسقوريدوس ومنه غير بستاني ويقال له اوريعانس وليس يدب في نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق في مقدار مايصلح لفتل القناديل وأغصانه مملوأة ورقا شبيهة بورق السذاب الا أنه الى الدقة ماهو وأطول وأصلب من ورق السذاب وزهره حريف مر المذاق وراتحته طيبة وله عرق لاينتفع به وينبت بين الصخور وهو أقوى وأمخن من البستاني وأصلح في اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص ورض العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصير معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع واذا شرب وافق المرض الذي يقال له قرانيطس وليبرعس ايضا واذا شرب منه وزن أربعة دراخمات بخل سكن في ٥ الدم * ابن سينا حار في الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن القلغمون الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البري منه * وقال في الادوية القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا في تعديل مزاج الروح التي في الدماغ واذا كان ذلك بلغمي المزاج لايحتاج أن يعدل ولم أسمع له في الروح التي في القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه * غيره يطيب رائحة الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التي في الدماغ وسدد المخرين ايضا وخاصة النفع من لسع الزنبور اذا شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (نمارق) * التميمي في المرشد زهره يكون بأرض فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (نمل) * الشريف زعم بشاذوق ان نمل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحيا وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق في نصف أوقية من دهن الرازقي وتترك فيه ثلاثة اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوي عصبه واذا سحق بالماء وطلي به الاباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها (نمر) * الشريف هو حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكر ارسطاطاليس في كتاب خواص الحيوان ودمه اذا طبخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا دهف بدهن زنبق واحتقن نفع من أوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا تدهن به الفالج كان أنفع شئ في علاجه لايعدله في ذلك دواء وذكر الجاحظ في كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع في مكان وشربه حتى يسكر لايمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر في مكانه قعد امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل في كتاب السمائم ان مرارته لاتحب أن تقرب لفرط ردائتها وقد قدر لذلك قدرفالاولى أن لاتذكر وكذا مرارة البر وهو سبع عظيم (نمكسود وقديد) * جالينوس في أغذيته والاختلاف بين اللعمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف يسير لانها تختلف من هذا الوجه

٢ نخ الحرارة

(نمارق)

(نمل)

(نمر)

(نمكسود)

اختلافا كثيرا جدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء • وقال مرة أخرى اذا هو ملح ولم يقدد كذلك كان أقل خلطا لان المكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردى • لانه يزيد الدم غلظا ورداءة • الرازى فى دفع مضار الاغذية القديد والتمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه الأأن التمليح يزيده فضل يبس وحرارة وبطء انهضام والقديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المتقدم منه بالصعتر والناخواه والفلفل أزيد حرا والمتخذ بالكزبرة أقل حرا وان تقع منه فى الخل قبل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سودا وياغليظا ولاسيما اذا كان من لحم له أن يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستقين اذا لم يكن كثير الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيها من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلها ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان بعتاده يمس الطبع ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى ان يطيلوا انقاعه فى الخل ليعدموا تعطيشه واضعافه ويبقى لهم تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام فيدفع القليل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن يكثر منه ولا فى هذين الوقتين فان أكثر منه حتى يتبين مرة بعد مرة تزلق حتى تنزل الطبيعة فان لم تنزل بذلك أخذ شيء من الملينة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل منه دون أن تنزل فانه بذلك يؤمن حدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غير ضرورة فليشرب عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير ضرورة فليشرب عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوز رخ أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل من لب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) • الشريف قال ابن وحشية هى شجرة قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها مدور غليظ فى خلقته على قضبانها وفيها زغب يسير • مسيح لونه أصفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه شبيه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول وورده كالاول سواء فى عظمه ولون وردها أبيض والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحة وحملها يكون فى أول اذار وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما عطريابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام

(نهما)

واذا ضمدت به الاورام الباردة حللها (نهق) وهو جرجير البر وقد ذكرته فى الجيم (نهق)
(نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) * ابن التلميذ هو نوعان (نهشل)(نوشادر)
طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا
شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور * الغافقى هو صنف من الملح محتفر
يخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من
دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنسبك بسواد وبياض ومنه
الاغبر ومنه الابيض الصافى التنكارى ومنه الذى يعرف من شبه المهمى وهو اجودها
والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينقع من بياض العين ويشد اللهاة
الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينقع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق
البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية
ولا عقرب وان صب فى كواتم اماتت واذا مصق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق
* الشريف الادريسى واذا ربب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه
واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن
به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه ونفع نفعا بينا ولا سيما اذا ادمن عليه * الرازى وبدله وزنه
شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى (نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينقع بهما من القروح (نوى التمر)
الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه ومصق وامر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل
به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو مقبل الطيب
كان ابلغ فى نبات الهدب * المنهاج ينقع شرب ماء طبيخه من الحصا (نوارس) * الغافقى هو (نوارس)
الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه والنعباس
والسالنعباسى وتسميه الروم سوالنا المسيح بلسانهم * الرازى فى الحاوى يسمى شجرة
القصب * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية
بطريون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه بوارس وله اغصان دقاق شبيهة
باغصان شوكة الكنبراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك
وله زهر صغير أصفر طيب الرائحة فاذا ذبل كان حريقا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة
وله اصول طوالها ذراعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه
دمعة شبيهة بالصمغ * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس
منه بأنه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسقى منه
لمن به علة فى عصبه * ديسقوريدس واذا دقت صمغته وتضمد بها ألزقت الجراحات والاعصاب
وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر) (نورة) (نيلوفر)
* امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاخضر او النيلى الارياش وربما سمى
بالسريانية مامعناه كرنب الماء * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة
وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قينوريون وتأويله العروس الا انه اصغر منه وأطول
بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير مخرجه من اصل

واحد وزهر ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفرانى اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة فى الشكل او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض مر لزج ولساق ملساء ليست بغليظة سوداء شبيهة بساق النبات الذى يقال له قينورين واصل اسود حسن شبيه بساق النبات الذى يقال له قينورين او بالجزر يقلع فى الخريف ومتى قلع وشرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وحلل ورم الطحال وقد يتضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط بالماء الصافى وصير على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابرأه واذا أدمن شربه أياما أضعف ذكره وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل فى هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا فى المواضع التى تسمى الموطس وقد يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذى وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق اللون مساو لورق الورد وأصله وبزره اذا شربا بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا فى بلاد ايطاليا فى النهر الذى يقال له قوس • جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن ويقطع سيلان المنى ودروره الكائن بلا احتلام بافراط وينفع من قروح الامعاء وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منه ما هو ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما ايضا جميعا قوة تجلو ولذلك يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا ولعلاج البهق يجمعا بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب والانفع فى هاتين العلتين النوع الذى اصله أسود كما ان الابيض نافع لتلك العلل الاخر • ابن سينا زهره يتوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا اصله وشرابه شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة • وقال فى كتاب الادوية القلبية يقرب فى احكامه من الكافور الا أنه يرطب لقوته وكثرة برودته فيحدث فى جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح التى فى القلب فيشبه أن لا تنفعل عن المعنى الضار الذى فيه انفعال الروح الذى فى الدماغ حتى تقويه منفعته بل خاصيته التى فى عطريته تقوى الروح التى فى القلب ويكون دفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والمارصينى • عيسى بن ماسه هو بارد فى الدرجة الثالثة رطب فى الثانية لطيف الاجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد هر وضرب من النيلوفر فيه حدة وحرارة ولطافة واما اذا اردنا امضانا فى اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشربه صالح للسعال واوجاع الجنب والرئة والصدر ولين الطبيعة ويبرده التجربتين هو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) • الغافق هو النيل وهو العظلم والذى تستعمله الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذى ذكره ديسقوريدوس والذى ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السمانى وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بغربى بلاد الاندلس وانما تصبغ الثياب بالذى ذكره ديسقوريدس بتعفين ثمره • ديسقوريدوس فى الثانية اساطيس الذى تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ألزج واشد سوادا منه وله ساق اطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والاورام فى ابتدائها نفعها ويلزق

(نيلج)

الجراحات

الجراحات بحرارتها ويقطع سيلان الدم ويبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة والاكلة واما
اساطيس البرى وهو نبات يشبه الاول الذى تستعمله الصباغون ورقه أكبر من ورقه ويشبه
ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفى اطراف القضبان غلف كثيرة
شبيهة بالالسن فى شكلها مفلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه
الاول وينفع ايضا المطعولين اذا شرب بشراب وتضمد به • جالينوس فى السادسة واما النيل
البستانى الذى تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا مع غير لذع لانه مر قابض فهو
لذلك يندمل الجراحات الحادثة فى الابدان الصلبة ولو كانت فى رؤس العضل وينفع ايضا انفجار
الدم ويحلل ويضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا ويقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة
عفنة كانت اومتأكلة فان وجد فى بعض الاوقات صلبا عند جوهر صاحب العلة فينبغى أن
يخلط مع ورقه اذا سحق خبزا أو دقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة فاما
النيل البرى ففيه قوة حادة بينة فى مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل
البستانى ولذلك صار اقوى فى علاج الرطوبة العفنة الحادثة فى الجراحات وفى القروح فاما فى
علاج القروح التى ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوى وتجفيفه مع لذع وجميع ما كان كذلك فهو
يهيج الاورام ويؤذيها وهذا النوع البرى ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستانى
فليس يمكنه هذا • الفافق واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله
شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوأة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها
اصغر ولونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظم ويتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار
فيحلو ما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق أخضر ويترك ذلك الماء
الحار ويرسب النيلج فى اسفله كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا
النيلج فى الكتب لم يعلموا ان النيل الذى ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ولذلك خلطوا
القول فيه ووصفوا فيه وصفا فأضافوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب وخطأ
اكثره وقوة هذا النيل الثانى مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام فى ابتدائها ويقال انه
اذا شرب شئ منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب
العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصيان الشديد الذى يقتلهم واظنه الذى يكون
من مادة لطيفة حادة لانه قوى التسخين وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة والشوصة
السوداوية ويقطع دم الطمث ويحلو الكلف والبهق وينفع من داء الثعلب وحرق النار
• الشريف اذا شرب من النيل الهندى والكرمانى درهمان فى اوقية ورد مربى نفع من
الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه مرداسنج وقليل دهن
ورد وشمع وفتل وطلى به على الكلف والاكلة نفع منهما وينبغى أن يتقدم فى غسلها بماء لسان
الحمل وعسل مجرب • التمر بتين ينفع من قروح الرأس اذا حمل بخل ولطخ به واذا تعاهدى على
التضميد به صاحب الخنازير المتقيحة حلل باقى صلابتها وادملها • اسحق بن عمران وبدله اذا
عدم وزنه من دقيق الشعير وثلثه من ماميثا (نيفا) هو النيلوفر ايضا ومعنى هذا فى اليونانى (نيفا)

العروس المتصلية وقد ذكرت النيلوفر قبل

(حرف الواو)

(وج) • ديسقوريدوس فى الاولى ابوريون ورقه يشبه ورق الآس غير انه ادق منه واطول واصوله ليست بعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ماهى سريعة ليست بكريهة ومنها حمر كحمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجوده ما كان ابيض كثيفا غير متآكل ولا متخلل يمتلئ طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جلقيش هو على هذه الصفة والذى من عالاطيا كذا ايضا • جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد بعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القريبة من طبقات العين وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لامحالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف • ديسقوريدس وقوة اصله حارة واذا سلق وشرب ماؤه أدر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن خمش الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الاترسا لاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المجونة • مسيح نافع من وجع الاسنان والسعج الكائنين من البرودة تشربا • غيره يجفف الفواصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه • سندهار جيد لثقل اللسان جدا • ماسرجويه يحلل الذع الذى تحت الطحال • ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج نطولا ومشروبا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الشقوق ووجع المعى • التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا تمودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا أمسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم • بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى • ابن عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) • الغافق قيل هو نبات يشبه الافستين الرومى اصفر اللون سهل الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل • المجوسى اجوده ما كان اخضر اللون مر الطعم ورائحته ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها • غيره هو شيح خراسانى وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) • الخليل بن احمد واحده ودعة وهى مناقف صغار تخرج من البحرين يزين بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كمشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كلمة • بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخرقه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا سوار الهند • مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم • البصرى لحمه صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق

(وج)

(وخشيزق)

(ودع)

قوله الهند فى نسخة الهند اه

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابى وجلاء البياض من العين وجلاء البصر واذا دق لمه ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة فى الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب الحبن ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة فى الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة • قال المؤلف والشيح ايضا من جملة الودع وقد ذكرته فى الشين المعجمة (ودح) • معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها • جالينوس فى المياه الودح هو الوذك الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف ويسمى الزوفا الرطب • لى وقد ذكرت الزوفا الرطب فى الزاى (ورد) • ابو حنيفة الدينورى هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوحم ولابيضه الوثير وللواحدة وثيرة وهو كله الجل والواحدة جلة واصله فارسى وقد جرى فى كلام العرب والجيلى منه يقال له الفتال وثمره الوليل ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهى حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب كثير بفيفه وبريه وجبليه • اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض • دويس بن تميم وقد يكون منه اصفر وبلغنى أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده الفارسى ويقال انه لا يتفتح والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المتفتح اوراق الزهرة • جالينوس فى الثامنة هو مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين اعنى القابض وهو ارضى غليظ بارد والمزوهو لطيف حار • ديسقوريدوس فى الاولى رودا وهو الورد وهو بارد ويابس منه اشد قبضا من الطرى ويجب أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر ويسحق مع عصارته فى الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن لتطلخ به العين وقد يجفف الورد فى الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس والعين والاذن واللثة اذا غمض بها والمعدة اذا لطخ عليها بريشة والرحم والمعى المستقيم وان طبخ ورق الورد ولم يعصر ونضد به نفع من الاورام الحارة العارضة فى المرافق ومن بلة المعدة ومن الحمرة وقد يقع اليابس فى اخلاط الفصح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمجونات وقد يحرق ويستعمل فى الاكحال لتحسين هدب العين واما البزر الذى فى وسطه فانه اذا ذر وهو يابس على اللثة التى تنصب اليها الفضول اصلحها واقامعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال • مسيح قوته باردة فى الدرجة الاولى يابسة فى الدرجة الثانية فى آخرها • عيسى بن ماسه يقوى الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن فى الرأس ولاسيما الاحمر منه والابيض دونه فى الفعل وان كان الطف رائحة • اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة فى الكبد من الحرارة جيد للعلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به • يحيى بن ماسويه يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة • الرازى يسكن الخمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل اسهالا كثيرا • ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء • وقال قوم انه يقطع الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح العميقة بين الانخاذ والمغابن وينبت اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلا مسحوقا ضمادا وان طبخ بايسه صلح اغلاط الجفون • وقال فى الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما فى الآس ففيه جوهر من اجزاء البرد فى الثانية وجوهر من اجزاء الحار فى الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

(ودح)

(ورد)

قوله وثمره الوليل فى نسخة الدليك اه

قوله الخمار فى نسخة الحمى اه

مكتف يابس وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا مضغ مزاجه فينفعه بقبضه
وبرده وتمنينه فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشى الحادين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشاء كلها • غير وينفع من القلاع والبثر في الفم • مسيح واذا رب الورد بالعسل جلا
ما في المعدة من البلغم واذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا رب بالسكر فعل دون ذلك
• الرازي الخلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار ولا ينبغي أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة في الصيف فانه يقوي العطش
ويسخن الا اذا كان سكريا • ديسقوريدوس واما صنعة شراب الورد خذ من الورد الاحمر
اليابس من ستة مدقوفا منا ويشد في خرقة كتان ويلقى في عشرين قسطا من عصير العنب
ويسد رأس الاناء الذي هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى ويفرغ في اناء آخر ويرفع واذا
استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشربه بعد
الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يهيأ شراب الورد على صفة اخرى
وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب دروماني ويوافق خشونة
الحلق واما الاقراص التي يقال لها دوويدس فانما تعمل هكذا خذ من الورد الطري ما لم يصبه ماء
وقد ضمر وزن اربعين منقالا ومن النارديين الهندي خمسة مثاقيل ومن المرستة مثاقيل تدق
وتنهى منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اواقي ويجفف في الظل ويخزن في اناء فخار ليس
بجديد ويسد رأسه ومن الناس من يزيد في نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن
السوسن الذي يقال له ايرسا التي من البلاد التي يقال لها الورس منه ويخلطون الكل بعسل
اوشراب من البلد الذي يقال له اخيرس وتستعمل هذه الاقراص للنساء اذا أردن قطع نتن
العرق ويعملن منها مخانق عطرة ويعلقنها على رقابهن وقد يصقن ايضا الاقراص ويستعملنها
بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد • التجربتين واذا ضمدت
العين بورقه الطري نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان اوياسا وضمدت به العين
نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شيء من الحلبة واذا سحق الورد اليابس
جدا وذر على فراش المجدورين والمحصبين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند
استطلاق موادّ قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا
صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة ويجب عند صنعته أن يكرر الورد في الماء
مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا تعودي عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش • احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزذ كان
نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (ورد الحمار) • الرازي في جدا ول الحاوي
هو البهار • ابن ماسويه ويسمى ايضا ورد القبار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه
يابس • دياس ابن رضوان يقوي الاعضاء ويسكن اللهيب العارض في الرأس من الابخرة
الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (ورد منتن) • الرازي ويسمى ايضا يقون
وهو حار يابس واصله يعرق مثل عاقرقرحا (ورد الجبير) عامة بلاد الاندلس تسمي بهذا الاسم
النوع الذكر من الفلوانيا وقد ذكر في الفاء (ورد الزينة) هو ورد شجرة الخطمي وأهل المغرب

يقولون

قوله دوويدس في نسخة زودونس اه

قوله اخيرس في نسخة اخيوس اه

(ورد الحمار)

(ورد منتن)

(ورد الجبير)

(ورد الزينة)

يقولون ورد الزوانى وقد ذكرت الخطمى فى الخاء المعجمة (وردفرا) هو شقائق النعمان وقد ذكرته فى الشين المعجمة (ورد الحب) هو الكسلح من الحاوى وقد ذكر فى الكاف (ورد السياج) هو عليق الكلب وقد ذكر فى العين المهملة (وردصينى) هو النسرين عند ابن ماسويه وقد ذكر فى النون (ورس) • ابو حنيفة يزرع باليمن زرعا لا يكون منه شئ برى ولست أعرفه بغير المغرب ولا من أرض العراق بغير اليمن • قال الاصمعى ثلاثة لا تكون الا باليمن الورس واللبان والعصب وهى الابراد وقال نباته كنبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتقض منه الورس ويزرع فيحتبس فى الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر وأجوده حديثه وتسمى البادرة وهى الثمرة التى لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى الحبشى لسواد فيه وهو أحمره وقال ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة والبادرة فى صبغها حمرة • وقال وللعر عرورس لا يكون الا فى عرعرة جففت من ذاتها فبؤخذ خاؤها والصمم ورس اذا فرك انفرك ولا خير فيه لكنه يغش به الورس وللمرمث ورس وذلك فى آخر الصيف اذا انتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لامسه • اسحق بن عمران هو صنفان حبشى وهندى فالحبشى أسود وهو مرذول والهندى أحمر قان ويقال ان الكركم عروقه يؤتى بها من الصين ومن بلاد اليمن وله حب كالماش وأجوده الاحمر الجيد القليل الحب الذى فى اليد القليل الفضالة وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سمه والسم شئ دقيق ليس يتعلق باليد اذا أدخلت فى وعائه • مسيح بن الحكم هو حار يابس فى اول الثانية قابض قوته صابغة وصبغه أحمر بصفرة يجلو وينفع الكلف اذا طلى به والبهق الابيض اذا شرب منه • ابن ماسه البصرى الورس شئ أحمر قان شبيه بالزعفران المسوق يجلب من اليمن اذا لطخ به على الكلف والبهق والحكة والبثور والسعفة والقوباء نفع منها • غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه • ابو العباس النباتى هو معروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهو عرد قيق كأنه نشارة خشب رؤس الاباو يميل لونه لون زهر العصفر وأخبرنى الثقة ممن سكن ببلاد الحبشة انه ينزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه فى أوانه لقطا وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم والورس عندهم تأتى به الحبشة الى مكة ولا يعرفون الورس فى بلاد المغرب البتة والذى يسمى الورس ببلاد الاندلس وما والاها فليس منه فى شئ وانما هو شئ يتكون فى مرارة البقر وهى رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهى لزجة لدنة كالدونة مع البيض المطبوخ ثم تجفف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة تنتهى عند ما تفرك بالاصابع وقد يكون من هذه الرطوبات ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا عداه بعض المترجمين بحجر البقر وله فى الطب منافع جليلة • قال المؤلف وقد ذكرته فى الحاء المهملة فى رسم حجر البقر (ورشان) • الرازى فى دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ما عظم جسمه كلحوم الحمام الراعية الا انها أخف من الحمام والحمام أخف من القراخ وأقل الهابا يصلحها جميعها الخل فى حالة والطبخ بالماء والملح والحمص فى أخرى وذلك للمعرورين وهذا للمبرودين وعند ما يراد سرعة خروجه من البطن (ورل) • ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام أبرص والطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب لحمه حار جدا ويسمن بثوته وشحمه

(وردفرا)
(ورد الحب)
(ورد السياج)
(وردصينى)
(ورس)

قوله والصمم فى نسخة والصميم اه

(ورشان)

(ورل)

ولحمه وخصوصا ضيفات النساء وله قوة جذب للملاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا زبل الضب • غيره ينبت الشعر فى داء الثعلب • بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلو الكلف والوضح والقوباء الشريف واذا ذبح وألقى فى قدر كما هو بدمه فى دهن حتى يتمرى وعولجت به القرطسة فى رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدله فى ذلك دواء آخر الرازى وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون دلكه شديدا قال وبدل شحمه شحم السنقور

(وراجاوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرا بافريقية واعمالها (ورطورى) هو النبات المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) • جالينوس فى العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد وباطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ الاذان لتوازنه وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تقرب من الاطفار ووسخ جميع الجسد يمكن جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينفع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما لطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره وقوته يابسة بغير شك وفيه شئ من حرارة • ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينتفع من عرق النساء اذا وضع وهو مسخن على الموضع بدل مرهم أو كاد • جالينوس فى الثامنة وأما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها زيت كثير فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يزحون هناك فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين محلل للجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الشديين وذلك انه يطفئ لهبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت ووسخ بدن الانسان وعرقه دواء آن محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس فيه غبار وكان فيه ايضا زنجار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة شفق له أن يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر • ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة النضل ويوافق السعوج والقروح العارضة للشيوخ • الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على الشقة المشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه مرارا كثيرة • ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل ويلين ويبنى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والبواسير اذا لطخ مواضعها به • جالينوس فى السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا • ابن سينا هو صالح للسقطة

(وسخ الكوابر) • ابن وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان الكوابر للنحل • الغافقى الكوابر هى الخلايا وهى أحباب النحل • وزعم ابن سمعون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكوبر هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكوبر ثم يبنى عليه مثل الشمع والعسل • ديسقوريدس فى الثانية قولوين ينبغى أن يختار منه ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان عند كاطيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من المبعة السائلة التى يسميها أهل

الشام الاصطرك وكان لينا ليس بمفرط اللين يمتد كالاصطكى • جالينوس فى ٢ قوته يجلو جلاء ليس بالكثير لكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يمضغ فى آخر الثانية اوفى ابتداء الثالثة • ديسقوريدس وقوته وصمغ الكوا ومضغة جاذبة جدا تجذب السلاء من باطن الفم واذا تبضر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابى جلاها ويشبه الموم فى الطبع

(وسيج) الشريف ثبات ينبت فى قمم الجبال وصدوع الصخر ورقه يشبه الكزبرة بل هو اشبه شئ بورق ونجهك وقضبانه دقيقة وله أصول متعقدة فيها شئ شبيه بالسعد يظهر فى طعمها عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال فى بيض نيمبرشت على الريق جبر الصدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثى الكائن من السقطات والضربات ويتصرف فى كثير مما تتصرف فيه الرقعة الطيبرية واذا طبخت هذه الاصول فى ماء مع قليل من الاذخر وجلس النساء فيه نفعهن من سيلان الرطوبات

(وسمة) هى ورق النيل • الرازى هى حارة قابضة تصبغ الشعر • المجوسى تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة الا انها الى الحرارة أميل وقال الغافقى ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهى المعروفة عندنا بالاندلس بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض الا انه أصغر فى قدر ورق الاترج يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك واربعا يفترش على الارض ويلصق بها ولون ظاهر الورق أخضر الى السواد أدهم وباطنه ابيض الى الغبرة أزغب وله ساق أغبر أجوف مدور يعلو نحوا من ذراع عليها ورق مشرف وتطلع فى آخر الربيع ولها رأس صنوبرى الشكل عليه قشور هفاف تتقعقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف قرنفلى وتتفتح رؤسه عند انتهائها عن شئ شبيه بالصوف كالذى يخرج من رؤس الخرشف وله بزر مزوى كالقرطم واصل فى غلظ اصبع مستطيل ومنابته الجبال والصنف الثانى منه ورقه اعرض وأقصر من ورق الاول وهى مشرفة فيها شوك دقيق ورأسه فى قدر زيتونة الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر لونه قرنفلى يستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحنه وهو أحسن من الاول واقوى صبغا واذا فرك ورقه باليد سودها كقشور الجوز الاخضر

(وشج) هو الاشق وقد ذكر فى الالف

(وشق) فروه حار يابس يمضغ امتخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالحة للكلى والمثانة والظهر واذا لبسه المحرورون أمضغ اجسادهم بقوة وانشر بهم • غيره ادمان لبسه امان من البواسير

(وطم) الغافقى اصله بالبربرية أواطمو وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله بالبن الحليب واذا رعته الغنم كثر نتاجها وهو معروف مشهور ببلاد البربر كثيرا

(وغد) هو الباذنجان وقد ذكرته فى الباء

(وقل) هو ثمر المقل ويقال على شجره وهو الدوم • ابو حنيفة وقد ذكرت المقل المكى فى الميم

(ولب) هو أحد النيتوعات وزعم قوم انه النوع المسمى باليونانية بالياص وقد ذكر فى الباء وزعم قوم انه النوع المعروف بالعرفج البرى المسمى باليونانية ثقاليس وابقراط يسميه نيليون وهو الحلتيثا فى بعض التراجم وقد ذكر فى الحاء المهملة • الرازى اخبرنى غير واحد عن الولب انهم ان قطعوه الى اسفل مشاهم وان قطعوه الى الاعلى قياهم • لى هكذا رأيت البربر بافريقية يصنعون بالدواء النيتوعى المسمى عوث (١) باسنانهم كما ذكره الرازى سواء

(وسيج)

(وسمة)

(وشج)(وشق)

(وطم)

(وغد)

(وقل)

(ولب)

(١) نخ بالبابعوث (ونجهك) لم يذكره

ديسقوريدس ولاجالينوس • الشريف هي حشيشة تسمى بالبربرية عشبة فيرا وهي حارة يابسة اذا طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة أيام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل لين البطن ونفع من المالنخوليا واذهب الغم وفرح النفس وحسن الاخلاق فيمن زعموا

• (حرف الهاء) •

(هاسيونيا) الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد ويعلو رأسه وعلى قضبانه لزوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه وهذه القضبان اصول مثل البطيخ لطاف شديدة التدوير كأنها مخروطة وتحتها عرق يمتد في الارض كثير وهو مما يلي الارض غليظ ثم يدق فيكون في آخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من حد الاصل الى آخره والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر كان داخله ابيض يؤكل اصله وفروعه مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه ويصاق بالماء والملح مرة وبالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف ويطحن ويخلط مع شيء من دقيق شعير ويتخذ منه خبز على الطابق وينبت كثيرا ببلاد نينوى وهو ارطب وألين وهو يعين على الجماع وأهل الجزيرة التي تسمى السموبا يحكون ان من خواصه انه متى اكل الانسان خبز مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا وهو مشهور عندهم بذلك صحيح مجرب ويقولون ايضا ان الولد يكون صبيح الوجه جميل الجسم كامل الهيئة باذن الله واكل خبزه سبعة ايام متوالية يقوي الظهر والقلب ويحفظ قوة البدن حفظا بليغا وينفع من السعال اكلا نيأ ومطبوخا واذا طبخ في ماء وجلس فيه الصبيان الذين لا يمشون انهضهم وقوى اعضاءهم

(هال)(هالوك) (هال) هو القاقلة الصغيرة وقد ذكر في القاف (هالوك) هو عند اهل مصر وافريقية ايضا اسم للنوع من الطرثيث وهو الجعفيل واليونانية اروتفعي ومعناه اسد العدس وقد ذكرته في الالف وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار واهل المغرب تسميه رهج الفار وهو الشك وقد ذكر في الشين المعجمة

(هبيد) (هبيد) هو حب الحنظل عن ابي حنيفة وقد ذكر معه

(هدبه) (هدبه) هو حمار قبان وعير قبان وحمار البيت • ديسقوريدوس في الثانية ابقرطاش ابررش آس وهو حمار الارض وهي دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير اذا لمست اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول واليرقان واذا تحنك بها بعسل وطليت بريشة نفعت من الخناق وسقوط الحلق واذا سحقت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد وضن وقطر في الاذن سكن وجعها • جالينوس في العاشرة هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه الى الخضرة والدكنة وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التي يملؤها اهل القرى بالماء من الغدران ويشوونها عند المستوقد ويستعمل قوم من معالجي اهل القرى الزيت الذي يطبخ فيه هذا في مداواة وجع الاذن من غير ان يعلموا سبب الوجع فحق لهم لذلك ان يكونوا مما أضر واورثوا غيره اذا أحرق في كوز خزف وخلط رماده بعسل واخذ منه كل يوم ملعقة نفع عسر النفس لبهور النفس وان لف في خرقة وعلقت على من به حمى مثلثة قلعها

(هدهد) (هدهد) الغافق لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسق من مائه واطعم من لحمه صاحب القوانج نفعه (خواصه) ان علق عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علق على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام أمن ما خاف منه مادام معلقا عليه وان كان قد بدأ به أوقفه وان بخر بريشه بيت

طرد الهوام واذا حمله انسان معه لم تخاصمه انسانا قهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد ودمه اذا قطر على بياض العين أذهبه وان بخر بجفنه بورج حمام لم يقربه شئ يؤذيه وان علق عند هدهد بجلته مذبوحا على باب بيت أمن كل من فيه من السحر وعين كل عائن وان أطعم المصاب من لحمه واستعط من دماغه بدهن الخل أبرأه وان يبس معاه وسحق مع الوسن وخلط بدهن الخل ساعة يعصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه طحاله الاسفل وحمله معه أحبه الناس كثيرا وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن وان بخر المجنون بعرفه نفعه ولحمه اذا ضرب به مصور نفعه اومعقود عن النساء أبرأه (هذيلية) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء مثقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها ياء اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه شجار والاندلس خاصة ولم اره بأرض الشام وانما أكثر ما رأيته بالاندلس بمدينة غرناطة على النهر الذى يشق المدينة فى مسيله واصوله طعمها كطعم العاقر قرحا سواء فى الحرافة والحدة والعاقر قرحا هو نبات ينبت فى مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق مخدرة تشبه عروق البسفايج اينة فيها حرافة شديدة المرارة تقرب من طعم الابوزيج يستعمل لوجع الاسنان ويريد فى الباه وهو شديد الحرافة وينبغى ان تحذر قوتها لانها شديدة ويقال ان ورقه اذا دلكت به ظهور البقر قواها على العارد ٭ غيره وبدله ميوزيج وعاقرقرحا (هرنوه) ويقال قرنوه ويقال لها ثمرة شجر العود ويقال لها شجرة تشبه العود ٭ البصرى هى حبة صغيرة اصغر من الفلفل تملوها صفرة قليلا وتشم منها رائحة العود ٭ اسحق بن عمران هى الفليفلة وهى فى صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهى جيدة لوجع الصدر والحلق وتلين الصدر والبطن ٭ البصرى هى حارة رطبة وفيها يسير جلاء ٭ بعض الاطباء وبدلها اذا عدمت وزنهن من الفلفل الصغيرة (هرد) هو الكركم وقد ذكرته فى الكاف (هرقلوس) من الناس من يسميه البقلة اليهودية ويسميه بعضهم ايضا خس الحمار وهو نوع من الهندباء البرى وليس هو من انواع الشجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا فى ذلك ويسمونه باليونانية صفحيتس وبالبربرية (١) تفاف وقد ذكرته فى التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (هرطمان) صنف من الحبوب وهو ايضا القرطمان وهو انارطان (٢) وقد ذكرته فى الخاء المعجمة والهرطمان عند اهل العراق ايضا الجلبان وهو غير القرطمان (هزارجشان) ابن حسان معناه بالفارسية ألف ذراع وهو الفاشرا بالسريانية وقد ذكرته فى الفاء (هشت دهان) الرازى هو عود هندى معروف حار يابس فى الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من القنطاريون الدقيق (هفت پهلو) معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع ٭ الرازى هى حشيشة معروفة ٭ ناسرجويه بارد يابس فى الثالثة يحبس البطن (هليون) هو الاسفراج عند اهل الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستانى يتخذ فى البساتين بالديار المصرية ورقه كورق الكرث ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفى جوفه ثلاث حبات كأنها حب النيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك وهو الذى يسمى بجهة الاندلس اسرعين ٭ جالينوس فى ٦ وقوتهن تجلو وليس لها امضاء بين ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح السدد من الكبد والكلى وخاصة اصلها وبزرها وتشفى ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن

(هذيلية)

(هرنوه)

(هرد) (هرقلوس)

(١) تفاف
(هرطمان)
(٢) الخرطال
(هزارجشان)
(هشت دهان)

(هفت پهلو)
(هليون)

وهذا هو أكبر شئ تحتاج الاسنان اليه خاصة • ديسقوريدس في الثانية اذا اصلق صلقة خفيفة وأكل لين البطن وأدر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها نفع من به عسر البول او يرقان ومن به عرق النسا اووجع المعى واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها مشروبا من نهش الهوام والرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع السن الاكلة نفع المها ويزره اذا شرب فعل ما يفعله الاصل • وقيل ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من يزعم انه اذا أخذت قرون البكاش وقطعت وطمرت في التراب نبت فيه الهليون • ابن ماسويه هو حار رطب في آخر الدرجة الاولى وأول الثانية مغير لرائحة البول كنعل الانجدان يزيد في الباه مفتح للسدد التي تعرض في الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم وينفع من وجع القولنج وان أكثر منه غثى • الرازي في دفع مضار الاغذية يسخن البدن معتدلة وينفع ويزيد في الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذي من برودة وللمشايخ والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرئة ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا سيما اذا لم يصلق وليس يحتاج من هو مبرود الى اصلاحه فأما المحرورون فلما كلوه بعد صلقه وتمتيره بالخل والمري ومن كان محرورا فليطرح منه في المضيرة ونحوها واما المطبن والمبحة منه فينبغي ان يشرب عليه المحرورون السكنجبين فأما المبرودون فلا بأس عليهم منه • غيره واذا أكل بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام • ابن عمران حسن التغذية جيد التنبيه يضم سريعا ويلطف الغذاء • الاسرائيلي ٢ أما البستاني فهو أعدلها رطوبة وأكثرها غذاء لانه اذا انهضم واستحكم نضجه كان غذاؤه أكثر من غذاء سائر البقول ولذلك يزيد في المني والبرى أكثر بيسا ورقا فأما من البستاني فأما العصراوي فهو أقلها رطوبة ولذلك صار أقواها جلاء من غير امتحان بين ولا تبريد ظاهر • مسيح يدر الطمث وماؤه ويزره يفتت الحصا الذي في المثانة والكليتين اذا شرب مع عسل وشئ من دهن البلسان • الفلاحة أكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء في العين وادمان أكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع في اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا قلعه وان كان متماسكا سكن وجعه • الطبري ان علق اصل الهليون يابسا على الضرس الوجع سكنه • التجربتين اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر المتولد عن البلغم اذا أدمن عليه منفردا أو مع العسل والسكر ومع بزره البطيخ وحينئذ يرى فعله ويوصل قوة الادوية النافعة من علل المثانة توصيلا بليغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى او في مجاري البول • مجهول طبيخ اصله يزيد في الباه ويهيج ادمانه وجع المفاصل وينفع بالخل لوجع الاسنان وبزره يدر الطمث حولا ويفتح سدد الطحال شربا واذا أكل الهليون نيأ على الريق فتت الحصا وينفع من علل المثانة والكلى كلها (هليلج) البصري هو اربعة اصناف اصفر واسود وهندي صغار واسود كابلي كبار وشنف دقاق يعرف بالصيني • ابن ماسويه المختار من الاصفر ما صفر لونه وقرب من الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بقشر ولا متمص • الرازي الاصفر منه يسهل المرة الصفراء والاسود الهندي يسهل السوداء والذي فيه عفوصة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغي ان يتخذ للاسهال لكن ماؤه مع السكر • قسطا بن لوقا اسهال الاصفر بصمغه الموجودة فيه وما لم تظهر فيه هذه الصمغة اذا كسر كان ضعيفا في فعله ويدل عليه انك اذا نقعته في الماء كان

٢ نسخة ابن عمران

(هليلج)

اسهاله

اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية فى جوهره • مسيح الاصفر بارد فى الاولى يابس فى الثانية يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها • ماسرحويه الاصفر يسهل المرة الحمراء برفق مع مافيه من القوة القابضة والاسود يقبض ويدبغ المعدة ويقويها وفيه شئ من برد مع شئ من حدة ولطافة • حبيش الاصفر اقل برودا من الكابلى ويسهل الصفراء والبلغم • ابن ماسويه الشربة من جرمه مابين ثلاثين الى عشرين درهما • حبيش اصلاحه اذا شرب هو مدقوقا بالماء الحار ان يخلط بالسكر او بالزنجبيل ليمنع شدة قبضه واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان لهذه الادوية لزوجات مغرية تكسر من قبضه ويكسر هو من لزوجتها فيعتدل قبضه فيكون دواء نافعا ومقدار مايشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى سبعة دراهم ومحلولا بالماء من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما • ابوجريج قد تبيع الصيادلة صنفا اسود من الهليلج الاصفر وذلك اذا ماتناهى نضجه على شجره على انه الهليلج الاسود وليس كذلك وانما سواده على قدر نضجه فى شجره والاصفر غير نضيج • حبيش وقد يغالط الصيادلة من يبيعون منه أو يكون ذلك من غلط منهم بأن يبيعوا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندى كما سماه قوم واذا جنى الاصفر وفيه بعد بجاجة كان اصفر والاسود منه اسمن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ فى شجره ونضج وكذا أيضا قد يصاب فى الهليلج الكابلى اصفر واسود اللون وانما سواده هذا على قدر ما نضج على شجره • الرازى أجود الهليلج مارسب فى الماء • مسيح الاسود بارد يابس فى الاولى دابغ للمعدة والمقعدة مقو لها حابس للطبيعة بقبضه يقبض وينفع البواسير • ابن عمران خاصيته اسهال المرة الصفراء والسوداء المتولدة عن احتراق الصفراء ويسهل المرتين والشربة منه مابين درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه اوطبيخه مابين خمسة دراهم الى احد عشر درهما وقال الكابلى يؤتى به من كابل رهو افضل الهليلج وهو اسود دسم اطيب طعما من غيره • ابن ماسويه المختار منه ماقرب لونه الى الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر • مسيح بارد يابس فى الاولى صالح للمعدة نافع بطبعه من المرة السوداء مخرج للاخلاط الرديئة منها • ابن سمعون ليس نفع الهليلج الكابلى من المرة السوداء بطبعه كما قال مسيح فيه لان مزاجهما من البرودة واليبوسة واحد بل نفعه منها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما ينفع منها الهليلج الهندى والحجر الارمنى ومزاجهما مثل مزاجها • البصرى يسهل اسمها الايسير اوقد يخرج السوداء وهو نافع من ريح البرودة والبواسير • حبيش يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما صارت البرودة زائدة فيه للحموضة الغالبة فيه فانك اذا ذقته كان فيه شئ من حموضة خفية وله خاصية فى اسهال المرة السوداء وينشف مايتولد من احتراقها فى المعدة وهو ينشف البلغم ايضا ويفعل فى اخراج الصفراء وليس كفعله فى السوداء واما الهندى فيقرب من مذهبه الا انه ليس له قوة الكابلى ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة • ابن سرابيون يسهل السوداء بقوة ويقوى المعدة والبطن جدا وينفع من البواسير لانها من السوداء وينفع من الاعضاء العصبية والشربة منه ان أخذ

منقعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وان أخذ مسحوقا من درهم الى خمسة ولايات بالدهن فانه لا يقبض كالاصفر • ابن ماسويه الهليلج الاسود المربى يقوى المعدة وينقيها ويدبغها ويعصرعنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء المتولدة فيها واذا أدم من حسن اللون ومنع الشيب أن يسرع • الرازى فى الحاوى الهليلج الصينى صنف من الهليلجات خشف دقيق اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون فى شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا ربى قوى المعدة تقوية ضعيفة • وقال الهليلج يخرج الثفل من البطن ويخشف ويزيد فى الحفظ والذهن ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الذهن والمادة العتيقة والصداع والاستسقاء والطحال ويجلب الغشى والقىء • اليهودى خاصيته النفع من خفقان القلب وتصفية اللون • ابن سينا كلها تطفئ المرة وتنفع منها وتنفع آلات الغذاء كلها • غيره الاصفر منه نافع للعين المسترخية ويدفع المواد السائلة اليها كحلا والكابلى والهندى مقلوين بالزيت يعقلان الطبع والكابلى فى طبعه القبض يدل عليه عفوصته وانما يسهل بخاصية فيه بعينها العصروا سهاله السوداء والهندى اشد اسهالا من الكابلى ويشتركان فى تنقية دم القلب مع تمتين وتقوية ولذلك يفرحان ويشبه أن يكون بخاصية ايضا • الغافقى اذا شرب الهليلج مسحوقا فانه يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبع والاسود اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلى واحدة منزوعة النوى فلا كها فى فيه حتى تذوب وابتلعها وأدمن ذلك لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوى الاسنان جدا ويقوى الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء البارد وهو من اكبر أدويته جدا (همقان) ابو حنيفة هو حب يشبه حب القطن يكون فى جماعه كالخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار (هندبا) • ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان منه برى وبستانى فالبرى يقال له بقولس وقنجوريون وهو أعرض ورقا من البستانى وأجود للمعدة منه والبستانى منه صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر ادق ورقا منه وفى طعمه مرارة • حامد بن سمعون البستانى منه صنفان احدهما طويل الورق اسمانجوى الزهر كريه الطعم مر وخاصة فى آخر الصيف اذا خشن ومن هذا الصنف برى شبيه به فى صورته وزهرته الا انه أقوى مرارة وأشد كراهة ويسمى عندنا الاميون والصنف الثانى من البستانى عريض الورق أبيض الزهر تفه الطعم عديم المرارة وخاصة فى اول الربيع ويسمى بالرومية انطوبا وتعرف بالهندبا الشامى والهاشمى وبريه قريب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه وهو السرالية بالجمية وزعم انه الطرخشقوق • الغافقى الطرخشقوق هو الصنف الاول من البرى الذى زهره سماوى صغير والسرالية زهرها أصفر كثير الزهر ومن البرى صنفان آخران وهو العضيد ويسمى باليونانية خندريلى وقد ذكر فى الخاء • جالينوس فى الثامنة هذا نوع من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البرى وهو باردياس وهو منه فى الدرجة الاولى وتبريد البستانى أكثر من تبريد البرى ولكنه بسبب ما قد خالطه من الرطوبة الغريبة الكثيرة قد ذهب عنه اليبر والنوعان كلاهما من الهندبا البرى والبستانى طعمهما قابض وكذا طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلى • ديسقوريدوس وكل

(همقان)
(هندبا)

هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت واكلت عقلت البطن شديدا وخاصة البرى منها فانه اشد عقلا واجودها للمعدة واذا أكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا تضمد بها وحدها او مع السويق سكنت التهاب المعدة وقد يستعمل منها اضمادا للخفقان وقد تنفع من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا تضمد بها مع اصولها نفعت من لسعة العقرب واذا خلطت مع السويق نفعت من الحمرة جدا وماؤها اذا خلط باسفيذاج الرصاص وخل كان منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد شديد • مسيح وقوة الهندبا فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى تقوى المعدة وتفتح جميع سدد الكبد والطحال وتطفئ حرارة الدم والصفراء وتجلو ما فى المعدة • الرازى فى دفع مضار الاغذية الهندبا هو صالح للكبد والمعدة الملتهبتين وليس معه من النطفئة والترطيب وتسكين العطش مامع الخس نافع لاوجاع الكبد حارها وباردها وليس يوافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين وما اقل ما يوافق جدا المبرودين من البقول لان أكثرها مبرد نافخ وما كان منها مرا كثرت فيه الرطوبة كثيرا والنفخ وكان فى هذا المعنى أردأ والبرية منها الصاحرة الجسم القليلة الاصابة من الماء أقل نفخا وأشد لطافة وحرافة وان كانت من البقول اللطيفة الحريفة والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد وينقى مجارى البول • الاسرائيلى اعلم انه اذا عصر ماؤه واغلى ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة • البصرى جيد الكيموس يقوى المعدة وأصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قائل ان فيه حرارة لموضع حرارته فى الصيف لم يبعد فى القول • حبيش الهندبا يستحيل مع الهواء وانه يكون خشنا عند نضوته واذا خشن زادت مرارته وهو حلو قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماؤه واغلى وصفى نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له كالرازيانج والكشوث كان فعله فى الادواء التى ذكرت أبين وان طلى على الاورام من خارج البدن نفعها وبردها • البصرى الهندبا الشامى المسمى انطوبا بارد رطب فى الدرجة الاولى • مسيح هو بين الخس والهندبا • الاسرائيلى هو اعدل من الهندبا واجود كيموسا • الطبرى الطف من الخس واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة سكنها وبردها وعصيره مع ماء الرازيانج الرطب ينفع من اليرقان • ابن سينا ماء الهندبا اذا حل فيه الخيار شنبر وتغرغر به نفع من اورام الحلق والهندبا تسكن الغثى وهيجان الصفراء وهو أفضل دواء للمعدة التى بها مزاج حار وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان وللحار شديد الموافقة وليس بضر البارد ضررا صناف البقول الباردة وينفع من الربع والحميات الباردة • الطبرى الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى بالفارسية تلخ • اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستانى وله عسالج رقاق مقدار شبر بن وأقل وفيها انوار صغير لونه اصفر مجوفى ويسط به ويخلف حبا دقيقا • جالينوس فى الميامن الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيها مرارة وبهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا ولذلك صار من خيار الادوية لفساد مزاج الكبد الحار • حنين فى اختياراته البرى يشرب فينفع لسع العقارب والحيات والزنابير وحمى الربع • ماسرجويه واما الطرخشقوق فانه بارد

في اول الثانية واليبس عليه اغلب • الطبري الهندبا البري شبيه بالهندبا البستاني غير ان البري احد من البستاني واقل برداً وحبه ايضا نحو حبه في القوة ويكتحل بماء ورقه فينفع من العشاء ويدخل ورقه في الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحيات ولا سيما الذي يقل شربه للماء ابن ماسه البلخشكول يقول للمعدة تدبغ لها وما ينبت منه في البساتين والمواضع الكثيرة المياه كان برده اكثر ويبسه اقل وخاصيته النفع من لسع الهوام اذا أكل او شرب ماؤه ويدخل في كل ما يدخل فيه الهندبا من الادوية • الطبري الطرخشقوق هو اقوى من الهندبا في جميع افعاله • اسحق بن عمران ينفع من نفث الدم ويقطع العطش وهو منبه للاكل مفتح لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوى القلب اذا شرب او ضمد به وينفع من لدغة العقرب والحرارات ويقاوم اكثر السموم وخاصة ماؤه المعتصر اذا صب عليه الزيت وتحسى فانه يخلص من الادوية القتالة كلها ويعقب صلاحاً تاماً ولينه يجلو بياض العين كحلا • التجربتين ينفع الاستسقاء متى كان من ورم حار في الكبد ويكسر رهج الدم وينفع من الحمى المطبقة وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف بقدر ما فيه منه وبزره قريب الفعل من مائه المعتصر الا أنه اضعف (هوم المجوس) هو المرانبا وقد ذكر في الميم من قبل (هيوفاريقون) • ديسقوريدوس في الثالثة اوفاريقون ومن الناس من سماه انروسا ومنهم من سماه قوريون ومنهم من يسميه حامايطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر وينياس هو الصنوبر وهو نفش يستعمل في وقود النار وله ورق كالسذاب وطوله نحو من شبر وغصن احمر وجرثه الى الدم وله زهر ابيض شبيه بالخيري الابيض وبزره في شكله مستطيل مدور وعظمه كحبة الشعير ولون البزر اسود ورائحته كالراتينج وينبت في اماكن حسنة واماكن وعرة • جالينوس في الثامنة هذا يضمر ويجفف وجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث والبول وينبغي لنا اذا أردنا ان نسقي منه من يحتاج الى هذا ان نسقي من ثمرته كما هي ولا يقتصر على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق النار والقروح الجهما وادملها فان جفف ودق ونثر شفى القروح المتقرحة والمتعفنة وقد يشفى به قوم قروح الورك وقد يشفى به قوم وجع الورك • ديسقوريدوس اذا احتمل ادر الطمث والبول واذا شرب بزره بالشراب اذهب حمى الربع وابرأها واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا واذا تضمد بورقه وبزره ابرأ حرق النار • مسيح هو حار يابس في الثالثة • بديغورس خاصيته الاذابة والتحليل وتفتيح السدد • الرازي شرب ماءه ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا • ديسقوريدوس واما اسقندرن ومن الناس من يسميه اسقوريداس وهو صنف من اوفاريقون يخالف الاول في العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول واكبر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر قان وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون ورائحته شبيهة بالراتينج واذا فرك كان كأنه يدمي الاصابع واذا شرب من بزره بقوطوا من الشراب الذي يقال له ادرومالي نفع من عرق النسا واسهل البطن واخرج المرة وينبغي ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من علته واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروسا ومن الناس من يسميه دونوسياس وايضا يسمونه اسقرون وبين اسقرون واوفاريقون فرق وهو نفش يستعمل في وقود النار وله بزر

(هوم المجوس)
(هيوفاريقون)

دقيق واغصان حمر وحبتها قاتمة وورقه يكون قريب ثلاثة اضعاف ورق السذاب فى العظم اذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار وبزره فى غلاف شبيه بغلاف الخشخاش الاسود وعليه خطوط واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الراتينج وبزره اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبع واخرج المرارة ويبرئ خاصة عرق النسا وينبغى لمن أسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد اسهاله جرعا من ماء واذا تضمد به أبرأ حرق النار • جالينوس فى ٦ ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن وأما ورقها فقوته قوة تجفف وتجلو قليلا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يبرئ حرق النار واذا طبخ بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تلحم الجراحات العظيمة • ديسقوريدوس وأمافورس ويسميه بعض الناس أوفاريقون فله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها اربى الا أنه أصغر منه وفيه شئ من رطوبة تدبق باليد ولونه احمر كالدم وطوله شبر ٢ وهو طيب الطعم والرائحة واذا شرب البزر أدر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا شرب مع الفلفل نفع من الكزاز وقد يهيأ منه ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وعرق النسا • لى زعم اسحق بن عمران ان الهيوفاريقون هو القاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت القاشرا فى القاف وتابعه على ذلك جماعة منهم ابن الجزار فى كتاب الاعتماد وغيره • بديغورس حبه اذا عدم وزنه من أصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر (هيوفسطيداس) منهم من زعم انه لحية التيس أو عصارته وقد غلط وأخطأ وانما هو نوع من طرايث صغير يعرف بابى سهلان ينبت فى أصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه فى اللام (هيضمان) وهو الفعل البرى وقد ذكرته فى القاف (هيدبوا) هو الهال وقد ذكرته من قبل (هيشر) هو الكنكير البرى وقد ذكرته فى الكاف وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى الهيشر هو اسم عربى لنبات شوكى ورأيته بين المدينة والبقيع وسألت عنه بعض الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات طوله اصبع له ورق مشرف الجوانب مشوك حاد الشوك وساقه نحو من ذراع معقدة مشوكة وهو فى رأس حرشفى الشكل لونه بين البياض والزرقة وطعمه طعم الحرشف سواء

٢ نسخة وطوله نحو من شبرين

(هيوفسطيداس)

(هيضمان) (هيدبوا) (هيشر)

• (حرف الياء) •

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس • سليم بن حسان هو نبات له عصى طوال مخرجها من اصل واحد ثم تتفرع الى فروع ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الا أن هذا ألين وأشد خضرة وله نور أبيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه أصفر وزعم قوم انه يكون منه أزرق • عيسى بن ماسه هو صنفان أبيض وأصفر والابيض أطيبهما رائحة وقواها حرارة ويبوسة • مسيح بن الحكم وقوته فى الحرارة واليبوسة من آخر الدرجة الثانية أو من أول الثالثة • البصرى نافع للمشايخ ولمن كان مزاجه بارد اصلح لوجع الرأس الحادث من البلغم والمرة السوداء الحادثة عن عفونة • الرازى جيد لوجع الرأس الذى يكون من برد أو رياح غليظة مقوللدماغ • اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة والشقيقة واذا دق رطبا كان أو يابسا ووضع على الكلف أذهبه والاصفر منه محلل سمن

(ياسمين)

لكل عضو بارد ونافع للمزكوم من رمد حار ورين ويصلح استعمال دهنه في الشتاء
• الشريف اذا أخذ زهره ومحق وشرب من مائه ثلاثة أيام كل يوم اوقية قطع نزف
الارحام مجرب واذا محق يابسا وذر على القروح نفعها وعلى الشعر سوده ٣ (ياقوت) ليذكر
ديسقوريدوس ولاجالينوس • ارسطاطاليس وهو ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكلي فاشرفها
واعظمها الاحمر وهو حجر اذا قدح عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة
وادخل النار انبسطت فيه فتته من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء نقص
سوادها والاصفر اقل صبرا على النار من الاحمر والكحلي لاصبر له على النار البتة وجميع أنواع
الياقوت لا تعمل فيه المبارد الفولاذية البصري هو اجناس والاحمر اقرب الى الحمرة من الازرق
لنقصانها والابيض ابرد من الازرق • ارسطو من تقلد بحجر منه او خاتما كان فصه منه وكان في
بلد فيه طاعون أمن من ذلك • البصري ذكر بعض الاطباء ان الياقوت ينفع من نزف الدم
• الرازي في كتاب خواصه قال ابن ماسويه يمنع جمود الدم اذا علق على من به ذلك • الشيخ
الرئيس في كتابه في الادوية القلبية اما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح
وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه أن تكون هذه الخاصية قوة غير مقتصرة
على جرمه فيه بل فائضة منها كفيضانها من المغناطيس ولذلك يجذب الحديد من بعيد ومما يقنع
في هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد أن نقول ان حرارتنا الغريزية تفعل في الياقوت
المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحي كما نقول في الزعفران وغيره
وبالجملة فالياقوت يتفعل في صورته ٤ عن الحار الغريزي ثم يحدث فيه فعله فان جوهره كما يظهر
جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر في جوهره ولا في
اعراضه اللازمة لجوهره ولكن في آنيته ومكانه العرضيين أما في آنيته فان ينفذه مع الدم الى
ناحية القلب فيصير اقرب من المتفعل فيفعل فعلا قويا واما في كيفيته فبما يحدثه ومن شأن
السخونة أن تبرز الخواص وتنبه القوى فتصير مثل الكهربا فانه اذا قصر في جذب التبن حك
حتى يسخن ثم قرب به التبن حتى يجذبه فيشبه أن يكون غاية تأثير طبيعتنا في الياقوت أن
يكون فعلها زيادة فائضة لما تفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما شهد به الاولون من تفريح
الياقوت وامساكه وخصوصا في القم دليل على انه ليس يحتاج في تفريحه الى استحالة في
جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انا نقوى
فعلها بالتسخين والتقريب كما في سائر الخواص ويشبه أن يكون بعين فعل هذه الخاصية ما فيه
من التنوير بشفه وتعديله للمزاج (يبروح) • ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان احدهما
يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقريا الحسي لان في ورقه مشاكلة لورق الخمر
الا أنه أدق من ورقه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه
بالعنبر او هو التفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله أصول صالحة العظم
اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف
ليس له ساق والآخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون وله ورق بيض ملس كبار
عراض شبيهة بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب

٣ في نسخة وعلى الشعر الاسود يفعله (ياقوت)

٤ في نسخة بعد ان نقول ان الياقوت يتفعل في صورته

(يبروح)

الرائحة مع ثقل وتأكله الرعاة فيعرض لهم يبرسبات وله اصل شبيه بالاول الا انه أكبر منه
واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طري بان يدق
القشر ويصير تحت شئ ثقيل وينبغي أن تسحق العصارة وتخزن بعد أن تغلظ وترفع في اناء من
خزف وقد تستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كما تستخرج عصارة قشر الاصل وعصارة اللفاح
اضعف وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بخيط كتان ويعلق ويرفع • جالينوس في السابعة قوته
البرودة وهي كثيرة فيه حتى انه في الدرجة الثالثة منها وفيه مع هذا حرارة يسيرة فاما الفاحه
ففيه رطوبة فهو لذلك يحدث السبات واما قشرة أصله فقوية جدا وليست هي مبردة فقط بل
ومجففة واما نفس الاصل المستبطن العشرة فهو ضعيف • ديسقوريدوس ومن الناس من
يأخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه ويأخذ منه مقدار
قوانوس ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احببت ان تبطل حس من احتاج الى ان
يقطع منه عضوا واحتاج الى الكي فيشرب من هذا الدواء مقدارا أوبولوسين بالشراب الذي
يقال له ماء القراطن فيقيء بلغما ومرة صفراء كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل
وقد تقع في ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والفرزجات الملينة وان اخذ منها
مقدار نصف اوبولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعلت في المقعدة منه فتيلة
انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العلك مقدار ست ساعات لينه وصيره مثل القياد
لاي شكل احب أن يتشكل به وورقه اذا كان طريا وتضمد به مع الدقيق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والخراجات واذا دلك به
البرص وما اشبهه دلكا شديدا خمسة ايام او ستة ذهب به بلا ان يقرح الموضع وقد يجفف
الورق ويستعمل ايضا لما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل ناعما وخلط بخل ابرأ القروح
من الحرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير
والخراجات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقديم يأمنه شراب يقشر الاصل
بلا ان يطبخ وينبغي انه اذا احب احد عمل هذا الشراب أن يأخذ من الشراب الحلو مقدار
مطر بطس وهو في اليوناني اثنان وسبعون قسطا ويطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امناء
ويسقى منه ثلاثة قواوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضوا او ان يكوى فانه اذا شربه
لم يحس بالالم للسبات العارض له ولفاح هذا الاصل اذا أكل واستنشقت رائحته عرض
لآكله ولمستنشقه سبات وكذا يعرض ايضا من عصارته اذا أكثر منها السكنة وبزر
اللفاح اذا شرب نفع الرحم واذا خلط بكرنب لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد
تستخرج الدمعة بان يقور في الارض قورات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة
والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل حال وكل مكان يكون للاصول دمعة ويدل على ذلك
التجربة وقد زعم بعض الناس في صنف آخر من المرتوس انه ينبت في اماكن ظليلة ومغائر وله
ورق شبيه باليبروح بيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو شبر ولونه ابيض وهو
حوالي الاصل والاصل ليس ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام وقد يقال ان
هذا الاصل اذا شرب منه مقدار درهمي واكل بالسويق او بالخل ٢ او في بعض الطبيخ فان

٢ في نسخة او بالخبز

الانسان على ما زعموا اذا كا اوتر به اسبت ويبقى فى سباته على الحال التى كان عليها قبل أن
يأكله نحو ثلاث ساعات او اربع ساعات حتى لا يحس بشئ اصلا وقد ينتف نصف نهار وقد يستعمل
الاطباء هذا الاصل اذا أرادوا أن يقطعوا عضوا او يكووه ويقال ان هذا الاصل اذا شرب مع
عنب الثعلب المعروف بالجن كان بادزهر له • بولس ليس لهذا النوع من البيروح ثمرة اصلا
• مسيح التفاح بارد وفيه رطوبة فضلية نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء محمود فى شمه
لا فى اكله وقال مرة اخرى التفاح بارد الا ان فيه فتورة يسيرة وفى اقماحه ايضا رطوبة يسيرة وهو
يسدر وينوم • الرازى التفاح بارد غير انه يثقل الرأس ويسبت وان اكل غثى واسبت وربما
قتل وقال فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطباء ببغداد ان جارية اكلت خمس تفاحات
فخرت مغشيا عليها واحمرت وان رجلا صب على رأسها ماء الثلج حتى افاقت ورأيت من النساء
من يشرب اصله للسمنة فيصرن كمن خرج من الحمام او شرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه
والبدن وانتفاخهما • ابن ماسويه التفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمرة محذور
ان اكل اوشم • ماسرجويه ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب
العقل وينفع هؤلاء ان يسقوا سمنا وعسلا ودهنا ويتقيؤا • اهرن القس السابرح هو التفاح
يهيج النعاس اذا شرب منه مقدارا كثيرا واكل وان اكثر منه قتل وعلاجه التقيؤ بماء
الافسنتين المطبوخ بالماء والعسل واكل الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل
• الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل السابرح اذا عدم وزنه من بزر البنج (يبروح صنمى)
مذكور فى السين فى رسم سراج القطرب (يتوع) • الرازى اليتوع كل ما كانه لبن جار يقرح (يبروح صنمى)
البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية • ديسقوريدوس فى الرابعة طيوما الصرتبات يقال (يتوع)
انه سبعة اصناف منه صنف معروف بالذكر ويقال له حارا قياس ومنهم من سماه قرميطس وقد
يسمونه مغاليطس وسموه ايضا قوبيوص ومنه صنف آخر معروف بالانثى ويقال له قرسيطس
ومعناه الشبيه بالاكمس وقد يسمى ايضا اروريطس ومنه صنف آخر يسمى مارا اليوصر ومعناه
القريب من البصر ومن الناس من يسميه طينوسلس ومنهم من يسميه متقن ومنه صنف آخر
يقال له اطموسقرينون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف آخر يقال له قوباريساس ومعناه
المروى ومنه صنف آخر يعرف بريدردس ومنه صنف آخر يعرف سلاطعاموفا والصنف
من اليتوع الاول له قضبان طولها اكبر من ذراع وفى لونها حمرة تملوأ من لبن حاد وورق على
القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبى وعلى أطراف
القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر على اطرافها رؤس الى التجويف شبيهة
بالصنف الذى يقال له نوالبس وفى هذه الرؤس ثمرة هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة
ومواضع جبلية ولبنه اذا شرب منه اوتولوسين بخل ممزوج بالماء اسهل بلغما ومرة واذا
شرب بالشراب الذى يقال له مالفراطن اسهل وهيج التى • وقد يستخرج هذا اللبن فى أوان
القطاف بان تجمع القضبان وتقطع وينبغى ان يميل رأس القضبان اذا قطعت فى اناء يسيل
فيه اللبن ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينة ويجففه فاجف رفعه ومنهم

من

من يأخذ دقيق الكرسنة فيجنه به ويحبيه حبا كامثال الكرسنة وقد يؤخذ اللبن وحده
ويسحق على صلاية ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح ولا ينبغي ان يتقدم
المستخرج يده الى عينيه ويمسح بدنه قبله بشحم مذاب اوزيت مع شراب وخاصة الوجه
والاذنين والرقبة واذا شرب خشن الحلق فلذلك ينبغي أن يجفف ويطلى الحب بموم او بعسل
منزوع الرغوة ثم يشرب واما ان اخذ من التين الذي يقطر عليه اللبن ثلثين اوثلاثا فشربت
فانها تكفي لما يحتاج اليه من الاسهال وهذا اللبن اذا أخذ طريا وخلط بالزيت ويلطخ به
في الشمس حلق الشعر وصير النابت بعده أشقر خفيفا ثم بانحوه يسقط كله وقد يصير في ثقب
الاشراس المتاكلة فيسكن وجعها وينبغي أن يستدام الثقب بموم لئلا يسيل فيضر باللسان
واذا لطخ على الثآليل التي يقال لها افروحوذنس والذي يعرض معها شبيه بديب النمل وعلى
الثآليل المسماة بومس وعلى اللحم النابتي الذي يقال له قومس وعلى القوابي أذهبها ويوافق
الظفرة والجدري والاكلة والورم الخبيث الذي يقال له عبقرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا
في الخريف ويجفف في الشمس ويدق دقا خفيفا وينشف ويقطف ويرفع هو والورق واذا اخذ
من الثمر والورق نصفا كوثافي وشربا فعلا كما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع
الشطرح باللبن والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه مسحوقا درخمي وطرح على شئ
من الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب اسهل واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واما الصنف المعروف بالانثى وهو الذي يسميه بعض الناس موسوطس ومارسطس
فطبيعته شبيهة بطبيعة النبات الذي يقال له دقيوانداس وله ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر
وورقه متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان تخرجها من الاصل طولها نحو شبر وله ثمر يأتي به
في كل سنة شبيه بالجوز يلذع اللسان لذعا يسيرا وينبت في أماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف
وورقه واصله وثمره شبيهة بقوة الصنف الذي قبله والحال في خزن كل واحد منها كالذي قبله الا ان
ذا الثآليل أشد تهييجا للقيء واما الثالث فينبت في بعض السواحل البحرية وله قضبان خمسة أو ستة
طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة وتخرجها من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة
مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان رؤس كشفة متلززة مستديرة فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة مختلف اللون وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملآن من لبن
واستعمال هذا الصنف وخزنه كحال الصنفين قبله والرابع له ورق شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه ادق
منها واشد استدارة وله قضبان اربعة أو خمسة تخرجها من اصل واحد طولها شبر دقاق حمر
مملوأة من لبن كثير وله رأس شبيه برأس الشبث وثمر كأنه موضوع في رؤس وجنة هذا النبات
تتثقل مع الشمس واكثره ينبت في المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان كما تقدم مثل ما يجمع لبن
وثمر الاصناف التي ذكرنا وقوتهما مثل قوتها الا انها ليست بقوية مثل قوة لبن وثمر الاصناف
الاخر والخامس له ساق طولها شبر أو اكثر لونه الى الحمرة وورق تخرجه منه يشبه ورق شجرة
الصنوبر التي تحمل قضم قريش الا انه ارخص منه واطول وادق وبالجملة ان ورقه يشبه ورق
الصنف المذكور من الصنوبر في ابتداء نباته وهذا النبات ايضا ملآن من لبن وقوته شبيهة بقوة
الاصناف من اليتوع التي ذكرنا واما الصنف النابت منه في الصخور وهو الذي يقال له

ديدورودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملآن من لبن ولون اغصانه الى الحمرة ما هو وعلى اغصانه ورق شبيه بورق الآس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من التيوع الذى يقال له حارا قياس وفعل هذا الصنف والحال فى خزنه مثل الفعل والحال فى خزن اصناف التيوع التى ذكرنا واما الصنف الذى يقال له بلاطيقا فان ورقه شبيه بورق قلوموس واصله وورقه ولبنه تسهل كيموساماثيا واذا دق وطرح فى الماء قتل السمك وكذا اصناف التيوع التى ذكرناها قبل هذا الصنف تفعل ذلك ايضا ٭ جالينوس فى الثامنة جميع اصناف التيوع قوتها الكثير حادة وفيها مع هذا مرارة واقوى شئ فيها لبنها وبعده بزرها وورقها وفى اصولها أيضا شئ من هذه القوى التى ذكرنا وليس ذلك فى الجميع مساويا فاصول التيوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان وشفته لاسيما الوجع الحادث فى الاسنان المأكلة فاما لبن التيوع اذا طبخ بالخل فيذهب وجعها ولما كانت قوته اشد وأظهر صار الناس يضعونه فى جوف السن المأكول وأما سائر الفم فان قرب منه موضع احرقه على المكان واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغى لنا اذا اردنا ان نقطره فى الموضع المأكول من السن ان نسده بشمع لان لبن التيوع فى الدرجة الرابعة من الاشياء التى تسخن وتحرق ولذلك صار اذا طلى على مواضع الشعر حلقه ولكنه لشدة قوته يحتاج أن يخلط معه زيت فان فعل ذلك مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم ينبت لانها تحترق وبسبب ذلك الموضع عديم الشعر وبهذه القوة صارت تقلع الثآليل المتعلقة والمتكوسة والخيلان والثوث واللحم الزائد فى الاظافير وتجلو القوابى والجرب لان فيه قوة تجلو المكان مرارته وبسبب شدة اسخانه قد يمكن ان يشفى القروح المتآكلة والمتعفنة والحرة متى استعمله انسان فى وقت ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار هذا اللبن يقلع الصلابة التى تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التى يفعلها ايضا كمثل ما يفعلها ورقه وبزره الا انها اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعملهما الناس فى صيد السمك لانه يجتمع عليهما فان اكلهما خرسكران فيطفو فوق الماء وانواع التيوع سبعة واقوى انواعه الاول المسمى حارا قياس وهو الذى يسميه قوم يوع ذكرو بعده المسمى يتوع انثى وهو الذى يسمى بالبونانية قوسليطس ومعنى ذلك الشبيه بالآس والنوع الذى يكون بين الصنفين هو انواع الشجر ومن بعد هذه الانواع فى القوة النوع المسمى بوصير وقوريا ايضا وبانو وتفسيره السروى وبعده المسمى ايلتوسفريتوس وقوة رماد انواع التيوع وماء رمادها كما ذكرنا ٭ بولس التيوع يخلف المرة قريبا مما تخلفها عصارة قثاء الحمار والسقمونيا والذى يعطى من لبنه فوق اربع قطرات أو خمس فينبغى ان يعجن ذلك بالسويق حتى يبلع سريعا وذلك انه ان طال امساكه فى الفم جرح الفم واللسان وما حوله ٭ حبيش بن الحسن لبن التيوع حاد حريف يقرب فى الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا صلح من دانق الى أربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل نفعه فاذا اصلح فقوم يأخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان أصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد أو اللوز او البنفسج وان أصبته على وجهه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد واصلح ما يخلط به ويمزج من الادوية الورد المطحون وحب السوس والصبر والقرد والهليلج

والافتين

والافسنتين والعاقر قرحا وعصارتهما والملح الهندى والزعفران والناشجج فاذا مزج بهذه الادوية او بعضها اصلح المزاج ونفع من حميات الربع واسهل الماء الاصفر اسهالا نافعا واذا سقى على وجهه من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجه واعتب وجع الكبد وفساد المعدة وقلة الاستمراء للطعام • اسحق بن عمران ومن البنوع صنف له ورق كالخطمى مزغب وقضبان دقاق معقدة شهب وغير تشبه قضبان شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها انوار قليل الحمرة مدورة يشبه نوار القلاب واصل غليظ خشبى وعلى اطراف النبات جة • الرازى ومن انواعه الكبوة وهذا أحد أنواع البنوع ولا تخلو منها المزارع وهى حمراء الساق مدورة الورق تخرج لبنا كثيرا ويقرب فعلها من السقمونيا • الغافقى هذا أحد انواع البنوع فعلا وكثير من الناس عندنا يسمونه المحمودة ورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف المسمى ناظر الشمس الا ان على ورقه زغبا يسيرا الدنا وهى متكاثفة على قضبان مدورة خارجة من اصل واحد وثباته يقرب الانهار ومنه نوع آخر يسمى عندنا القليوس وله قضبان خمسة أو ستة فى غلظ الخنصر تعلو نحو من ذراع لا ورق عليها الا شئ رقيق جدا حاد الاطراف هر صف بعضه على بعض فكانت جملة قضبانه شبيهة بالقبائل الموجودة على شجر الصنوبر الكبير تولونها اخضر مائل الى الغبرة قليلا يشبه الحيات الصغار وله اصل دقيق ذو شعب ولونه احمر غائر فى الارض واكثر ثباته بالرمل ويقرب الحبة له لبن غزير وقوته كالسقمونيا واسم الله كاسمه وقد يسمى ايضا البصوص ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى بصريعة الجدى الا انه اصغر والين وقضبانه بيض وله ثمر فى اطرافه صلب يلتصق على الورق عسر القلع لونه الى السواد فى قدر حب الحنطة وكشكله ومن انواعه ايضا القشر والماهودانه والحلتيتا والذئب والشبرم وغيرها مما قد

(يحبنذ) ذكرنا فى سائر الحروف (يحبنذ) هو الاصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف أول الاسم يا مفتوحة بعدها حا مهملة بعدها يا ساكنة باثنتين من تحتها ثم نون ثم ذال معجمة

(يخصص) (يخصص) اسم بربرى عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المشرقى وهو الذى يستعمل أطباء عصرنا هذا بزره مكان النظراشاليون وليس به اول الاسم يا مفتوحة ثم خا معجمة ساكنة بعدها صادان مهملتان وقد ذكرنا مع انواعه فى الكاف

(يذره) (يذره) هى بالذال المعجمة وهو اسم اندلسى للنبات المسمى باليونانية قوس وقد ذكرته فى القاف

(يذقه) (يذقه) اوله يا مفتوحة بعدها ذال معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم هاء اسم لطيفى للنوع الصغير من الخان وقد ذكرته فى الخاء المعجمة

(يربوز) (يربوز) وهو المسمى باليونانية خياما اقطى (يربوز) وهو المسمى الجربوز وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى الباء بواحدة

(يراع) (يراع) هو القصب فى اللغة وقد ذكرته من قبل فى القاف

(يرامع) (يرامع) هو الهليون وقد ذكر فى الهاء وهو الاسفيراج عند عامة المغرب والاندلس وقد صحفه قوم بالاسفيذاج وهو خطأ وصوابه بالراء

(يرنا)(يربطوره) (يرنا) هى الحنا فى اللغة (يربطوره) اسم لطيفى وهى عجمية وباليونانية قوفادا بن • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ساق رقيق يشبه ساق النبات الذى يقال له مارانقون وهو الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل الرائحة غليظ مملوء رطوبة وينبت فى جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو طرى وتستخرج الرطوبة التى فيه وتوضع فى ظل لان قوتها تضعف فى الشمس وفى وقت ما تطلع الرطوبة يعرض

لمن يستولى ذلك صداع وظلمة البصر الا أن يتقدم فيلطخ منخريه بدهن ورد ويضع على رأسه
ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد تستخرج ايضا رطوبة من
الساق كما تستخرج عصارة اصل البروح الا ان فعل العصارة أضعف من فعل الرطوبة
المستخرجة بالشرط وفعلها فى الاسنان اذا استعملها أسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة
بالارض والاصل والاغصان شبيهة بالكندر وأجود ما يكون من دمعة هذا النبات ما أتى به من
البلاد التى يقال لها سرداينا ومن بلاد يقال لها سامورا وهى ثقيلة الرائحة فى لونها حمرة تلذع
اللسان فى الذوق • جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة وقد
يستعمل ايضا لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنه اكثر قوة من الجميع وذلك
انه يحض احضانا شديدا جدا ويحلل ولهذا صار الناس ينقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو
دواء نافع ايضا من العلل الحادثة فى الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد داخل البدن
بالشراب واذا بخر به العليل واستنشق رائحة بخاره قطع ولطف واذا وضع فى المتاكل من
الاسنان سكن وجعها من ساعته لتلطيفه وتسخينه وهى ايضا تشفى الطحال الصلب لانه يقطع
الاخلاط الغليظة ويحللها ويلطفها واما اصله فيمكن أن يستعمل فى هذه الوجوه كلها واذا
وضع على عظم تريد ان تسقط قشرته براها منه واسقطها سريعا لانه يجفف تجفيفا قويا شديدا
الا ان هذا الاصل اقل احضانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وعصق
وذر عليها لانه ينقيها ويملؤها ويدملها وهو يسخن فى منتهى الدرجة الثالثة ويجفف فى ابتدائها
• ديسقوريدوس دمعته اذا طلى بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض الذى يقال له
ليبرعس والذى يقال له قرانيطس والسدد والصرع المزمن والفالج العارض يبطلان بعض
الاعضاء وحركتها وعرق القاوس كان به اسقيموس وبالجملة اذا تمسح به بالخل والزيت وافق
الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام والمثانة واذا تدخن به
طرد الهوام وان خلط بدهن ورد وقطر فى الاذن سكن اوجاعها واذا جعلت فى التأكل
العارض للضرس نفعت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر
النفس والمغص وتلين الطبع تليينا رفيعا وتحلل أورام الطحال وتنفع من عسر الولادة منفعة
عظيمة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تنفع ام الرحم
وينتفع بالاصل فى كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا
دق الاصل وعصق نفع ما عساه وجع به القروح نقى وسخها وأخرج قشور العظام الخارجة منها
وأدمل القروح العتيقة وقد يخلط بالقيروطات المسخنة والمراهم وينبغى أن يختار منه ما كان
حديثا ليس يمتاكل صلبا ساطع الرائحة وقد تحلل رطوبته بلوزم أو سذاب أو خبزحار
ويستعمل فى ما يشرب • التمر بتين أصله يذهب كل رائحة منتنة من اى موضع كانت ولذلك
ينفع من الوباء الحادث من الملاحم وينفع من ضروب الوباء كلها والروائح الصاعدة من
اجسام الموتى ويسهل الطلق تبخيرا به الانف وفى رائحته اكراب لنفوس اصحاب الامزجة
الضعيفة الحارة فيجب ان يجتنب تبخيرهم به أو يقترن به ما يدفع ذلك واذا أحرق وخلط بالزفت
والسمن وطليت به القروح فى الرأس الربلة واليابسة جففها واذا قطرت سمعتها المتقرحة

بالنار فى الاذان فتصد سددها أو فتحت سمعها وثقلها واذا أحرق وعجن بخل نفع من السعفة واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة الدماغ وينفع من جميع أنواع الوبا منتفعة بالغة باصلاحه الهواء واذا مضغ أصله وذر على الجراحات العسرة الاندمال من سوء مزاج حار رطب أدملها (يربه شانه) ومعناه بجمية الاندلس العشبة (يربه شانه) المعصمة • الغافقى هو نبات له ورق كذراع أو أكبر وغصنه دون الشبر وهو مشقق مشرف جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كبير نابت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى الارض وله ساق خارجة بين الورق فى قدر الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من نصفها الى أعلاها الى الطول ماهى وفيها تشويك وفيما بينها اغلف كثيرة بعضها فوق بعض فى شكل مناقير البط عليها زهر فرفيرى مائل الى البياض وداخله ثمر كالبلوط مملوء رطوبة لزجة وله أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمى مملوء رطوبة الى الحلاوة والمرارة القوية وقوة حرارته كقوة البهمن الابيض ويزيد فى الباه ويرد الرحم اذا نتأ ويبرئ من فسخ العضل ويخصب البدن ويدر البول وينفع من أوجاع الخاصرة والمثانة وبعضهم يسميه عشبة النجار ونباته بالرطب من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس فى البساتين والمنازل وقد يبيع شجار و الاندلس أصل هذا على انه البهمن الابيض ويظنون ان قوته كقوته (يربوع) • الاسرائيلى (يربوع) يغذو لحمه غذاء كثيرا ويلين البطن (يشف) ويقال يشب • ديسقوريدوس فى الخامسة اما بس (يشف) زعم قوم انه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كانه شئ مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض صقيلة ويقال له اسطريوس ومعناه الكوكبى ومنه ما يقال له طرمينون ومعناه الشبيه فى لونه بالحبة الخضراء وهو شبيه فى لونه بالذى يقال له قالاس • جالينوس فى السابعة قد شهد قوم بان فى الحجارة خاصيات كهذه الخاصية فى هذا الحجر الاخضر منه وهى انه ينفع المرى • وفم المعدة اذا علق على الرقبة أو العضد فيكون فيه بالغا وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذى له شعاع على ماوصف ثاجاماسيوس وقد امتحنت انا أيا ما كثيرة هذا الحجر وجربته واختبرته اختبارا بالغا وجعلت له طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا بليغا ليس دون ما اذا كان منقوشا عليه كما وصف ثاجاماسيوس • الغافقى زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج وزعم قوم انه ياقوت حبشى ملون ويسمونه بالمشرق ابو قلمون وقوم يصفونه فيقولون حجر البشذ وهو خطا (يعقوب) قيل هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرت الحل فى الحاء (يعقوب) (يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته فى الخاء المعجمة • قال شيخنا أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب وصفته كانواع البقلة التى تسمى عندنا بالاندلس بالسريه الا انها مائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس البرى وورق السريس البرى وسوقه قصار وارتفاعها كثير ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا البستانى الا انه أصغر وأصلب وفيه بريق وحروف الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد الصفرة وطعمه مر يسير قبض (يغميصا) هو الرياس بالسريانية وقد ذكر فى الراء (يغميصا) (يقطين) (يقطين) هو عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق كالبلاب ونحوه (يلنجوج) (يلنجوج) هو العود الهندى الذى يتبخر به وقد ذكر فى العين المهملة (يمام) حوطا ثر معروف وهو الشفنين (يمام)

(ينبوت) وقد ذكر فى الشين المعجمة (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام • أبو حنيفة هو ضربان أحدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطى له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو عقول للبطن يتداوى به والآخر شجرة عظيمة كالتفاح ورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد يتداوى بها وهى شديدة الحلاوة ولها نجمة فى الموازين وهى تشبه الينبوتة فى كل شئ الا انها أصغر ثمرة وهى عالية كبيرة والاولى تنفرش على الارض ولها شوك وقد يستوقدونه اذا لم يجدوا غيره • وقال فى موضع آخر هى الخرنوب النبطى وهذا الشوك الذى يستوقدونه يرتفع ذراعا وهو ذو افنان وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح وهو بشع لا يؤكل الا فى الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامى الا انه أصغر منه • الرازى هو بارد يابس يمنع الخلفة اذا شرب ماؤه • عيسى بن ماسه الخرنوب النبطى ينبغى أن يكثر من أكله اذا أفرط الطمث • مجهول قشر أصله يفتت الاسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد • لى قد كثر اختلافهم فيه فمنهم من زعم انه شوك القتاد وليس بصحيح لان ذاك شجرة الكثيرا • الرازى فى الحاوى هو شجرة الحاج ولم يصب فى ذلك لان تلك هى العاقول وقد ذكرته فى العين • وقال فى الكافى هو العوسج • وقال فى موضع آخر قيل هو الفوتيرا وهى الطباق بالعربية وقد ذكرته فى الطاء ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو الفوتيرا والاصح قول أبى حنيفة

(ينتون) وحده ولا يلتفت الى قول غيره فيه (ينتون) هو الثافسيا وقد قلت انه الدواء المسمى بالبربرية ادرياس وقد ذكرنى التاء فى رسم ثافسيا وغلط من قال ان الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى

(ينشاله) (ينق) والبرى (ينق) هو الانفحة بلغة أهل الاندلس وقد ذكرته فى الالف (ينشاله) اسم لطينى بكسر الياء والنون بعدها أيضا والشين المعجمة الساكنة بعدها ألف منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة بعدها ألف ساكنة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وهو الاصوح بالعربية وقد ذكرته فى

(ينمه) الالف (ينمه) • ابو العباس النباتى هى معروفة بالقيروان وهى عندهم مختبرة فى الجراحات وهى نبتة بيضاء ورقها أزغب ولها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البرى وورق اذن الغزالة الا انه أصغر يخرج من ورقها فى الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر فى غلظ المغزل والله أعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
وحده والصلاة والسلام على من
لا نبى بعده وعلى آله وكل
ناسج على منواله
آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الغار وفى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى

تم بعون الملك الغفار طبع الكتاب الشهير بمفردات ابن البيطار بالمطبعة العامرة الزاهية الزاهرة المتوفر قدواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من تعطرت بثنائه الاندية

واخضرت بين طلعته الاودية سيد ولاة الانام جهبذ الليالى والايام رب المآثر الشهيرة والمناقب الجمة الغزيرة صاحب الهمم القيصرية والمفاخر الكسروية من اجمعت القلوب على وده واجمعت الملوك على انه البدر فى سعده الراقى بهمته الى كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعة وجوده والانام ممتعة بكرمه وجوده ولا برح ممتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير النبيل الاصيل من هو بأحاسن الثناء حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال مظهر الجلال والجمال ثانى الانجال الكرام البهية سعادة حسين كامل باشا ناظر الجهادية ثم سعادة ثالث الانجال من له فى ميدان الفضل أفسح مجال حسن الصفات والاسم الحائز من المكارم أوفر قسم من انتعش به البهاء انتعاشا دولتلو حسن باشا مشمولا بتصحيحه وتهذيبه وتنقيحه بحسب الامكان اذ لم يوجد منه نسختان فالمعذرة المعذرة لمن نظر بعين المغفرة بادارة من خاطبته المعالى بالك أعنى ناظر المطبعة والكاغدخانه حسين بك حسنى وتظارة وكيله القائم مقامه فى سلوك جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين أفندى أحمد وقد وافق تمام تمثيله وكمال طبعه وتشكيله أواخر ذى القعدة من سنة مائتين وألف واحدى وتسعين من هجرة خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وكل منتسب اليه ما انجلى غسق الظلام ولاح فى الافق بدر تمام

Dr. Jerome S. Coles
Science Library

NEW YORK UNIVERSITY
Elmer Holmes Bobst
Library

New York University
31142004095793